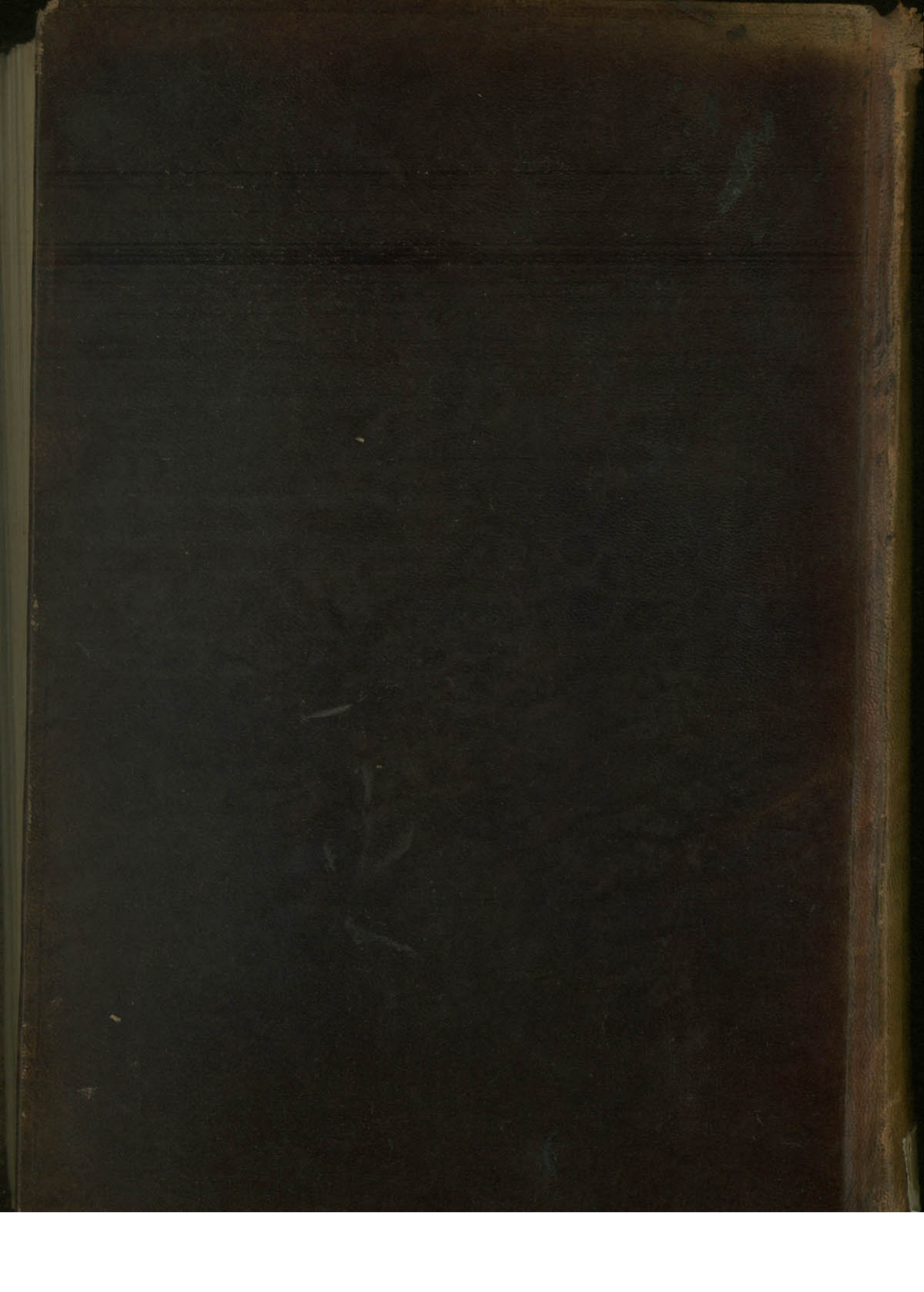
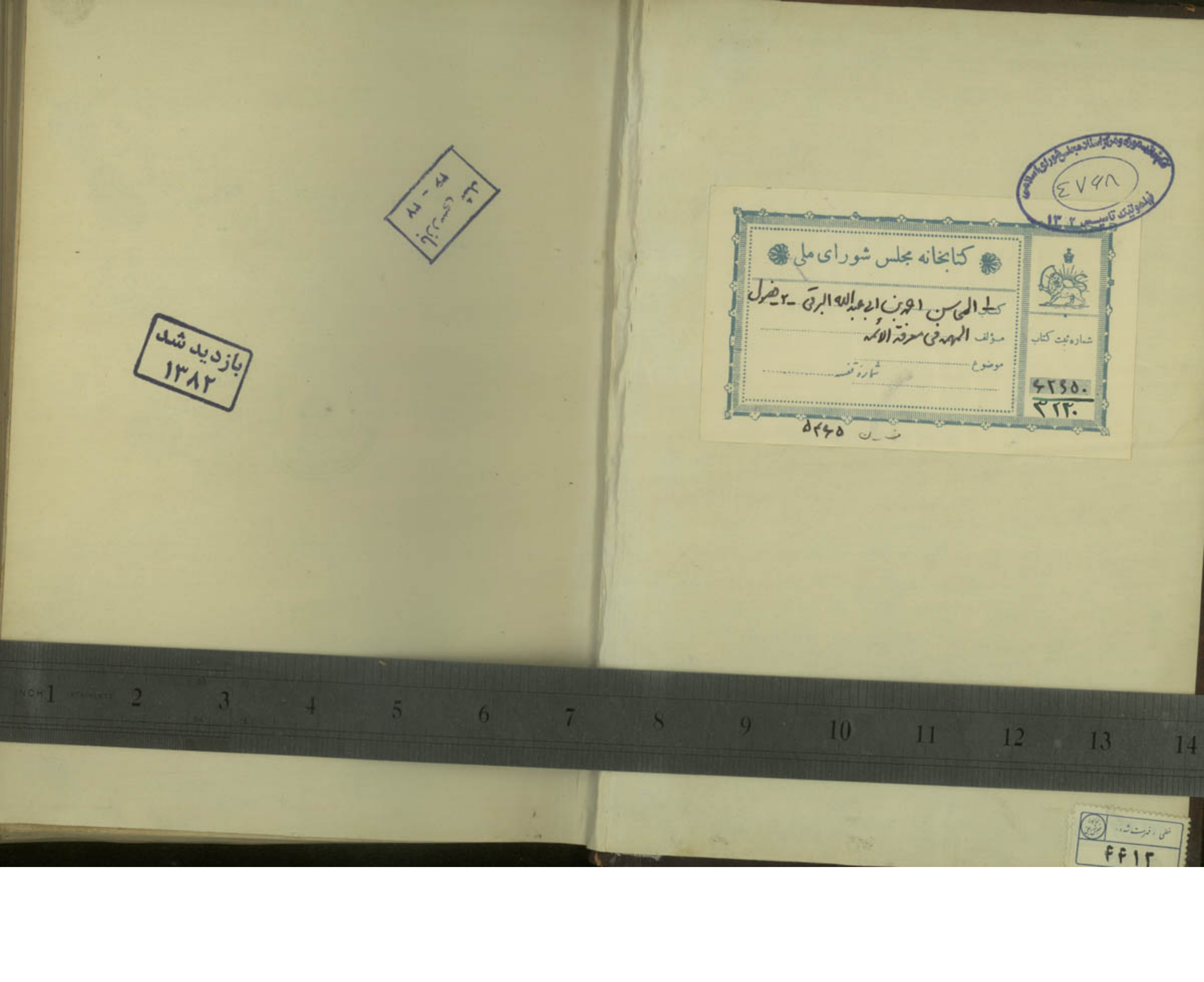
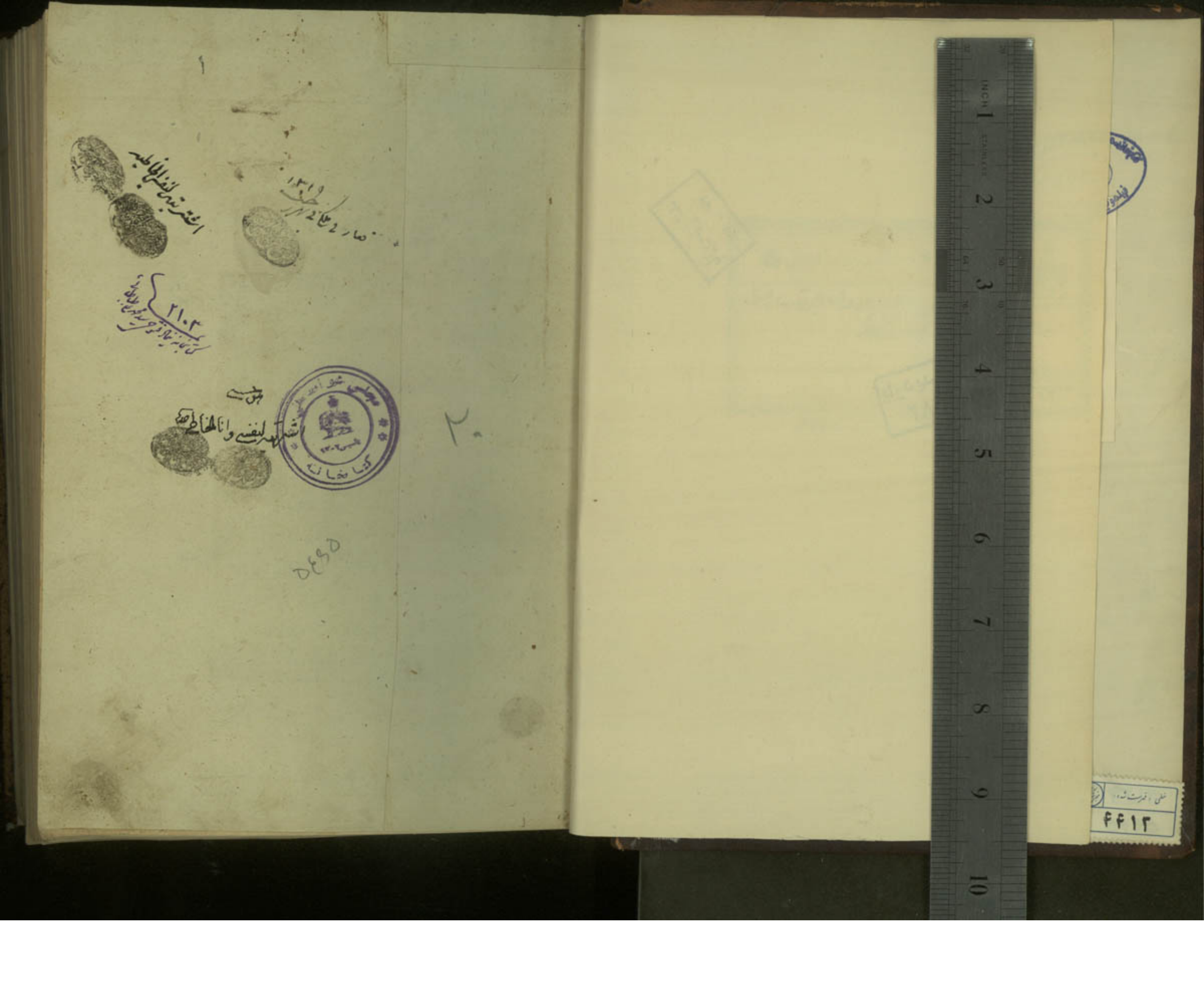



بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب المحاسن احمد بن ابی عبدالله البرقی
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۳۲۲۰
۵۴۶۵
۴۷۶۸
۴۶۱۳



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الاول من القراين وهو باب الثلثه احمد بن ابا عبد الله البرقي عن معوية بن وهب عن ابا عبد الله
عليه السلام قال يا معوية من اعطى ثلثا لم يحرم ثلثا من اعطى الدعا اعطى الاجابة ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن
اعطى التوكل اعطى الكفاية ان الله عز وجل يقول ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
وقال عز وجل لين شكرتم لازيدنكم ولين كفرتم ان عذابي لشديد وقال ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين عنه عن حماد بن عيسى عن عبد الحميد الطايي عن ابا عبد الله
عليه السلام قال كتب معي ابي الى ابا عبد الله عليه السلم ابن معوية وهو بفارس من اتقى الله وقاه ومن شكره
زادت ومن اقرضه جزاه وعنه عن ابن ابا عمير عن منصور بن يونس عن ابا حمزة الثمالي عن ابا عبد الله عليه
او محمد بن الحسين عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث منجيات وثلث مهلكات
قالوا يا رسول الله ما المنجيات قال خوف الله في السر كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والعدل
في الرضا والغضب والقصد في الغنا والفقر قالوا يا رسول الله فما المهلكات قال هوى متبع و
شح مطاع واعجاب المرء بنفسه عنه عن هرون بن الجهم عن ابا جميلة مفضل بن صالح عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر عليه السلم قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث منجيات
فاما الدرجات فافشاء السلام واطعام الطعام والصلوة والناس نيام واما الكفارات فاسباغ
الوضوء بالسبرات والمشي بالليل والنهار الى الصلوة والمحافظة على الجماعات واما الموبقات فشح مطاع
[illegible]

٢

وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنا والفقر
والفقر وكلمة العدل في الرضا وعنه عن النوفلي عن السكوني عن ابا عبد الله عن آبايه عليهم السلام والسخاء
قال ثلث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك وتشتغل ببيتك وعنه يرفعه الى سلمان رضوان الله
عليه قال قال اضحكني ثلاث وابكاني ثلث فاما الثلث التي ابكتني ففراق الاحبة رسول الله صلى الله
عليه وآله والهول عند غمرات الموت والوقوف بين يدي رب العالمين يوم تكون السريرة علانية
لا ادري الى الجنة ام الى النار واما الثلث التي اضحكتني فغافل وليس بمغفول عنه وطالب الدنيا والموت يطلبه الا الجنة الصبر و
وضاحك ملء فيه لا يدري ارضي عنه سيده ام ساخط عليه وقال عليه السلام طوبى لمن لزم بيته
واكل قوته واشتغل بطاعة ربه وبكى على خطيئته عنه عن الحسن بن علي اليقطيني عن محمد بن سنان عن ابا
الجارود عن ابا هرون العبدي قال سمعته يقول اعجبتني ثلث وثلث اخرجتني فاما اللواتي اعجبتني
فطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل لا يغفل عنه وضاحك ملء فيه وجهنم وراء ظهره ولم ياتيه
ثقة ببرائته عنه عن محمد بن سنان عن خضر عمن سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل
اعطى الناس من نفسه ما هو سايلهم لها ورجل لم يقدم رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا او يحبس
ورجل لم يعب اخاه المسلم لم يقدم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منه عيبا الا
بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه وعنه عن ابن سنان عن ابا الجارود عن ابا عبيدة عن ابا بحيلة من الناس
قال سمعت عليا عليه السلم على منبر الكوفة يا ايها الناس ثلثة لا دين لمن لا دين لمن دان بجحود آية من كتاب الله
ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بطاعة من عصى الله تبارك وتعالى ثم العز بمعنى القوة والغلبة
قال يا ايها الناس لا خير في دين لا تفقه فيه ولا خير في دنيا لا تدبر فيها ولا خير في نسك لا ورع فيه
وعنه عمن ذكره قال قال ابو عبد الله عليه السلم الخير كله في ثلث خصال في النظر والسكوت والكلام

فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى
لمن كان نظره اعتبارا وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكاء على خطيئته وامن الناس شره وعنه
عن حسن بن سيف عن اخيه علي عن سليمان بن عمرو عن ابا عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال لا يستكمل عبد حقيقة الايمان
حتى يكون فيه خصال ثلث التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على الرزايا وعنه عن ابن فضال
عن عاصم بن ابا حمزة عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم
يخرجه غضبه من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابا عبد الله عليه السلم
عن آبايه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله
وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابا عبد الله قال
قال امير المومنين عليهم السلم ثلث من ابواب البر سخا النفس وطيب الكلام والصبر على الاذى وعنه رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ثلث من كن فيه زوجه الله من الحور العين كيف شاء كظم الغيظ والصبر
على السيوف لله ورجل اشرف على مال حرام فتركه لله وعنه عن موسى بن القسم عن المحاربي عن
ابا عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة ان لم تظلمهم ظلموك السفلة وزوجتك
وخادمك وقال ثلثة لا ينتصفون من ثلثة شريف من وضيع وحليم من سفيه وبر من فاجر وعنه عن
عبد الرحمن بن حماد عن ابا عمران عمر بن مصعب عن ابا حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمن
بين ثلث بلاء وقضاء ونعمة فعليه في البلاء من الله الصبر فريضة وعليه في القضاء من الله التسليم فريضة وعليه للنعمة من الله ونصيبه و
وعنه رفعه قال امير المومنين عليه السلم صعد المنبر بالكوفة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب
ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المومنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها
الا وانا اريد ان افسرها ولكنه عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور

٣

وذنب غير مغفور وذنب يرجوا لصاحبه ويخاف عليه يا امير المومنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور
فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احكم واكرم ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي
لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي
وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين الشاة القرنا الى الشاة الجما
فيقتص الله للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد عند احد مظلمة ثم يبعثهم الله الى الحساب واما
الذنب الثالث فذنب ستره الله على عبده ورزقه التوبة فاصبح خاشعا من ذنبه راجيا لربه فنحن له
كما هو لنفسه نرجوا له الرحمة ونخاف عليه العقاب

باب الاربعة

وعنه عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع عن ابا عبد الله عليه السلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا
قال الحمد لله رب العالمين ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه وعنه عن
ابا سعيد القماط عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يستكمل ايمان عبد
حتى يكون فيه خصال اربعة يحسن خلقه ويسخو نفسه ويمسك الفضل من قوله ويخرج الفضل من ماله
عنه عن ابا محبوب عن ابا ايوب الخزاز عن ابا حمزة عن ابا جعفر عليه السلم قال قال علي بن الحسين
عليه السلم اربع من كن فيه كمل ايمانه ومحصت عنه ذنوبه ولقي ربه وهو عنه راض من وفى لله بما
يجعل على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس واستحيى من كل قبيح عند الله وعند الناس و
يحسن خلقه مع اهله وعنه عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابا عبد الله عليه السلم
قال النبي صلى لعلي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وانصف الناس من نفسك و
افشوا السلام في العالم واترك المرا وان كنت محقا وعنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان

عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال اللّه اربع من کن فیه بنی اللّه له بیتا فی الجنة من اوی الیتیم
ورحم الضعیف واشفق علی والدیه وانفق علیهما ورفق بمملوکه وعنه رفعه عن ابی عبد اللّه علیه السلم
قال اربعة لا یشبعن من اربع الارض من المطر والعین من النظر والانثی من الذکر والعالم من العلم باب الخمسة
عنه عن یعقوب بن یزید عن اسمعیل بن عیینة البصری عن ابی خلد الجهنی عن ابی عبد اللّه علیه السلام
قال خمس من لم یکن له لم تهنا بالعیش الصحة والامن والغنی والقناعة والانیس الموافق
وعنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابی عبد اللّه عن ابیه قال قال امیر المؤمنین علیهم السلام الا اخبرکم بخمس لو رکبتم فیهن المطی حتی تنضوها لم تصیبوا مثلهن لا یخاف احد الا اللّه وحده ولا یرجو الا ربه ولا یستحیی العالم اذا سئل عما لا یعلم ان یقول لا علم لی به ولا یستحیی الجاهل اذا لم یعلم ان یتعلم والصبر فی الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور وعنه عن محمد بن علی عن عبد الرحمن بن محمد الاسدی عن حریب النوال عن صدقة القتاب عن الحسن البصری قال کنت مع ابی جعفر علیه السلم بمنی وقد مات رجل من قریش فقال یا ابا سعید قم بنا الی الجنازة فلما دخلنا المقابر قال الا اخبرکم بخمس خصال هی البر والبر یدعوا الی الجنة قلت بلی قال اخفاء المصیبة وکتمانها والصدقة تعطیها بیمینک لا یعلم بها شمالک وبر الوالدین فان بر الوالدین للّه رضا والاکثار من قول لا حول ولا قوة الا باللّه العلی العظیم فانه من کنوز الجنة والحب لمحمد وآل محمد صلی اللّه علیه وعلیهم اجمعین باب الستة

وعنه عن محمد بن عیسی عن خلف بن حماد عن علی بن عثمان بن رزین عمن رواه عن امیر المؤمنین علیه السلم قال ست خصال من کن فیه کان بین یدی اللّه وعن یمینه ان اللّه یحب المرء المسلم الذی یحب لاخیه ما یحب لنفسه ویکره له ما یکره لنفسه ویناصحه الولایة ویعرف فضلی ویطا عقبی وینتظر عاقبتی وعنه رفعه الی ابی عبد اللّه علیه السلم قال ست اشیاء لیس للعبد فیها صنع المعرفة والجهل والرضا

والغضب والنوم والیقظة وعنه عن داود النهدی عن علی بن اسباط عن الجبلی رفعه الی امیر المؤمنین علیه السلم قال ان اللّه تبارک وتعالی یعذب الستة بالستة العرب بالعصبیة والدهاقنة بالکبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخیانة واهل الرستاق بالجهل وعنه عن ابیه محمد بن سلیمان الدیلمی عن ابیه عن ابی عبد اللّه علیه السلم قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله ستة کرهها اللّه تعالی لی فکرهتها للائمة من ذریتی ولیکرهها الائمة لاتباعهم العبث فی الصلوة والمن فی الصدقة والرفث فی الصیام والضحک بین القبور والتطلع فی الدور واتیان المساجد جنبا قال قلت وما الرفث فی الصیام قال ما کره اللّه لمریم فی قوله انی نذرت للرحمن صوما فلن اکلم الیوم انسیا قال قلت صمت من ای شیء قال من الکذب باب السبعة عنه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللّه علیه السلم قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادی زکوته وکف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وادی النصیحة لاهل بیت نبیه فقد استکمل حقایق الایمان وابواب الجنة مفتحة له وعنه عن ابی القاسم عبد الرحمن بن حماد عمن ذکره عن عبد المؤمن الانصاری عن ابی عبد اللّه علیه السلم قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله انی لعنت سبعا لعنهم اللّه وکل نبی مجاب قیل ومنهم یا رسول اللّه قال الزائد فی کتاب اللّه والمکذب بقدر اللّه والمخالف لسنتی والمستحل من عترتی ما حرم اللّه والمسلط بالجبروت لیعز من اذل اللّه ویذل من اعز اللّه والمستاثر علی المسلمین بفیئهم مستحلا له والمحرم ما احل اللّه وعنه عن یونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جمیع رفعه قال قال سلمان الفارسی اوصانی خلیلی بسبعة خصال لا ادعهن علی کل حال اوصانی ان انظر من هو دونی ولا انظر الی من هو فوقی وان احب الفقراء وادنوا منهم وان اقول الحق وان کان مرا وان اصل رحمی وان کانت مدبرة ولا اسئل الناس شیئا واوصانی ان اکثر من قول لا حول ولا قوة الا باللّه العلی العظیم فانها کنز من کنوز الجنة باب الثمانیة

وعنه عن ابی یحیی الواسطی عمن ذکره انه قیل لابی عبد اللّه علیه السلم اتری هذا الخلق کلهم من الناس فقال القهم منهم التارک للسواک والمتربع فی الموضع الضیق والداخل فیما لا یعنیه والممادی فیما لا علم له به والمتمرض من غیر علة والمتشعث من غیر مصیبة والمخالف علی اصحابه فی الحق وقد اتفقوا علیه والمفتخر بفخر آبائه وهو خلو من صالح اعمالهم وهو بمنزلة الخلنج یقشر لحا عن لحا حتی یوصل الی جوهره وهو کما قال اللّه عز من قائل ان هم الا کالانعام بل هم اضل سبیلا وعنه عن بعض اصحابه رفعه الی ابی عبد اللّه علیه السلام قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله ثمانیة لا یقبل منهم صلوة العبد الابق حتی یرجع الی مولاه والناشز وزوجها ساخط ومانع الزکوة وتارک الوضوء والجاریة المدرکة تصلی بغیر خمار وامام قوم یصلی بهم وهم له کارهون والزبین قالوا یا رسول اللّه وما الزبین قال الرجل یدافع الغائط والبول والسکران فهولاء الثمانیة لا یقبل منهم صلوة باب التسعة عنه عن الحسن بن طریف بن ناصح عن الحسین بن علوان عن ابی عبد اللّه علیه السلم قال ان وفد عبد القیس قدموا علی رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله قال فوضعوا بین یدیه جلة تمر فقال رسول اللّه اصدقة ام هدیة قالوا بل هدیة فقال النبی صلی اللّه علیه وآله ای تمرات هذه قالوا هو البرنی یا رسول اللّه فقال هذا جبرئیل یخبرنی ان فی تمرکم هذه تسع خصال یخبل الشیطان ویقوی الظهر ویزید فی المجامعة ویزید فی السمع والبصر ویقرب من اللّه ویباعد من الشیطان ویهضم الطعام ویذهب بالداء ویطیب النکهة باب العشرة
وعنه عن ابیه عن سعدان بن مسلم عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر علیه السلم قال عشرة من لقی اللّه بهن دخل الجنة شهادة ان لا اله الا اللّه وان محمدا رسول اللّه والاقرار بما جاء به من عند اللّه واقام الصلوة وایتاء الزکوة وصوم رمضان وحج البیت والولایة لاولیاء اللّه والبراءة من اعداء اللّه واجتناب کل مسکر عنه عن محمد بن ابی عمیر عمن رواه عن ابی عبد اللّه علیه السلم قال عشرة من المواضع لا یصلی فیها الطین والماء والحمام والقبور ومسان الطریق وقری النمل ومعاطن الابل ومجری الماء

والسبخة والثلج عنه عن محمد بن عیسی الیقطینی عن یونس بن عبد الرحمن عن جعفر بن خلد عن رجل عن ابی عبد اللّه علیه السلم قال النشرة فی عشرة اشیاء المشی والرکوب والارتماس فی الماء والنظر الی الخضرة والاکل والشرب والنظر الی المرأة الحسناء والجماع والسواک وغسل الراس بالخطمی فی الحمام وغیره ومحادثة الرجال باب فضل قول الخیر وعنه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبد اللّه عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله والذی نفسی بیده ما انفق الناس من نفقة احب من قول الخیر وعنه عن محمد بن عیسی الیقطینی عن یونس بن عبد الرحمن عن ابی الحسن الاصفهانی عن ابی عبد اللّه قال قال امیر المؤمنین علیه السلم قولوا الخیر تعرفوا به واعملوا الخیر تکونوا من اهله وعنه عن علی بن اسباط رفعه قال قال رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله رحم اللّه عبدا قال خیرا فغنم او سکت عن سوء فسلم وعنه عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد اللّه علیه السلم قال قال اللّه تبارک وتعالی انما اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتی ویکف نفسه عن الشهوات من اجلی ویقطع نهاره بذکری ولا یتعاظم علی خلقی ویطعم الجائع ویکسو العاری ویرحم المصاب ویؤوی الغریب فذلک یشرق مثل الشمس نوره اجعل له فی الظلمات نورا وفی الجهالة نوره علما اکلاه بعزتی واستحفظه ملائکتی یدعونی فالبیه ویسئلنی فاعطیه فمثل ذلک عندی کمثل جنات الفردوس لا یسموا ثمارها ولا تتغیر عن حالها وعنه عن جعفر بن محمد عن عبد اللّه بن میمون القداح عن ابی عبد اللّه عن ابیه عن جده عن علی بن الحسین علیهم السلم قال قال موسی بن عمران علیه السلم یا رب من اهلک الذین تظلهم فی ظل عرشک یوم لا ظل الا ظلک قال فاوحی اللّه الیه الطاهرة قلوبهم والتربة ایدیهم الذین یذکرون جلالی اذا ذکروا ربهم الذین یکتفون بطاعتی کما یکتفی الصبی الصغیر باللبن الذین یأوون الی مساجدی کما یأوی النسور الی اوکارها والذین یغضبون لمحارمی اذا استحلت مثل النمر اذا حرد وصایا النبی صلعم
وعنه عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر علیه السلم قال اتی رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله رجل فقال علمنی یا رسول اللّه فقال علیک بالیاس مما فی ایدی الناس فانه الغنی الحاضر

قال زدني يا رسول الله قال اياك والطمع فانه الفقر الحاضر قال اذا هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك خيرا ورشدا فاتبعه وان يك غيا فدعه وعنه عن حماد بن عمرو النصيبي عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال لعلي عليه السلام يا علي اوصيك بوصية فاحفظها عني فقال له علي يا رسول الله اوص فكان في وصيته ان قال ان اليقين ان لا ترضي احدا بسخط الله ولا تحمد احدا على ما آتاك الله ولا تذم احدا على ما لم يؤتك الله فان الرزق لا يجره حرص حريص ولا يصرفه كراهية كاره ان الله بحكمه وفضله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط يا علي انه لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكر يا علي آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة العبادة الفترة وآفة الظرف الصلف وآفة السماحة المن وآفة الشجاعة البغي وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر يا علي انك لا تزال بخير ما حفظت وصيتي انت مع الحق والحق معك وعنه عن محمد بن اسمعيل رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصيك يا علي في نفسك بخصال فاحفظها اللهم اعنه الاول الصدق ولا يخرج من فيك كذبة ابدا والثانية الورع فلا تجترئ على خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله كانك تراه والرابعة والبكاء لله والخامسة بذلك مالك ودمك دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلوتي وصومي وصدقتي فاما الصلوة في الليل والنهار واما الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اول الشهر والاربعاء في وسط الشهر والخميس في آخر الشهر والصدقة بجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل كررها اربعا وعليك بصلوة الزوال وعليك برفع يديك الى ربك وكثرة تقلبها وعليك بتلاوة

الحق مع

والرابعة البكاء لله يبنى لك بكل دمعة بيت في الجنة

القرآن على كل حال عليك بالسواك لكل وضوء عليك بمحاسن الاخلاق فاركبها عليك بمساوي الاخلاق فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك وعنه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن عطية الحذاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام وجد كتابا في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وآله مثل الاصبع فيه ان اعتى الناس على الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن والى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله ومن احدث حدثا او آوى محدثا فلا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا يحل لمسلم ان يشفع في حد وصايا اهل بيته صلى الله عليهم اجمعين وعنه عن احمد بن محمد قال حدثنا علي بن حديد عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول السجود والركوع فان احدكم اذا طال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويلتاه اطاعوا وعصيت وسجدوا وابيت وعنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اوصيكم بتقوى الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم فتذلوا ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه وقولوا للناس حسنا ثم قال عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم واشهدوا لهم وعليهم وصلوا معهم في مساجدهم ثم قال اي شيء اشد على قوم يزعمون انهم يأتمون بقوم فيأمرونهم وينهونهم فلا يقبلون منهم ويذيعون حديثهم عند عدوهم فيأتي عدوهم الينا فيقولون لنا ان قوما يقولون ويروون عنكم كذا وكذا فنحن نقول انا برآء ممن يقول هذا فيقع عليهم البراءة تم كتاب القرائن بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد وآله كتاب ثواب الاعمال فيه من الابواب مائة وثلثة وعشرين بابا منها ثواب من بلغه شيء من الخير فعمل به
ثواب حسن الظن بالله ثواب الشكر بالله ثواب تعديل الله في خلقه

ظ والثنا

ثواب حو

ثواب الاخذ بالسنة ثواب من سن سنة عدل ثواب من سن سنة هدى
ثواب من ناصح الله في نفسه ثواب ايثار طاعة الله ثواب من اصلح فيما بينه وبين الله
ثواب الاقبال على العمل ثواب ما جاء في التوحيد ثواب قول لا اله الا الله وحده وحده وحده
ثواب لا اله الا الله وحده لا شريك له ثواب قول لا اله الا الله ربي لا اشرك به شيئا ثواب قول لا اله الا الله حقا حقا
ثواب من قال لا اله الا الله الملك الحق المبين ثواب لا اله الا الله مخلصا ~~ثواب شهادة ان لا اله الا الله~~
ثواب لا اله الا الله والله اكبر ثواب شهادة ان لا اله الا الله وحده ثواب شهادة ان لا اله الا الله محمد
ثواب كلمات الفرج ثواب من قال يا الله يا الله ثواب من قال يا الله يا رب
ثواب من قال يا رب ثلثا ثواب من قال يا رب يا رب ثواب من كبر الله مائة
ثواب تسبيح فاطمة عليها السلام ثواب ما جاء في التسبيح ثواب التحميد
ثواب فضل ذكر الله ثواب الشغل بذكر الله ثواب ذكر الله في الغافلين
ثواب ذكر الله في الملاء والخلاء ثواب ذكر الله في الاسواق ثواب بسم الله الرحمن الرحيم
ثواب قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثواب القول في الاصباح والامساء ثواب فضل الصلوة
ثواب الطهور ~~ثواب دخول المسجد~~ ثواب من ذكر اسم الله على طهوره ثواب التطهر على التطهر
ثواب من بات على طهر ثواب الاختلاف الى المسجد ثواب الاذان ثواب عند سماع الاذان
ثواب الجلوس بين الاذان والاقامة ثواب المصلي ثواب المصلي الفريضة ثواب الدعاء بين الفريضة
ثواب المنتظر الصلوة ثواب الصلوة في جماعة ثواب النوافل ثواب قضاء النوافل
ثواب صلوة الليل ثواب الوتر ثواب الاسحار ثواب اجلال القبلة
ثواب توقير المسجد ثواب مسجد بيت المقدس ثواب بناء المساجد
ثواب مسجد الكوفة ثواب من قام مسجدا ثواب من سرج في المسجد

ثواب بسم الله الرحمن الرحيم حو

ثواب دخول المسجد حو

ثواب الصلوة في مسجد السهلة ثواب الصلوة في مسجد الاعظم ثواب الصلوة في مسجد السوق
ثواب يوم الجمعة ثواب العمل يوم الجمعة ثواب الصلوة بين الجمعتين
ثواب من مات يوم الجمعة ثواب من تولى آل محمد ثواب من مات بحب ولاية آل محمد
ثواب من احب آل محمد ثواب مودة آل محمد ثواب من تشهد آل محمد
ثواب من ذكر آل محمد ثواب النظر الى آل محمد ثواب صلة آل محمد
ثواب من دمعت عينه في آل محمد ثواب من اصطنع الى آل محمد ثواب الحج ثواب التجهز الى الحج
ثواب نفقة الحج ثواب من وصل قريبا بحجة ثواب الاحرام
ثواب التلبية ثواب الطواف ثواب استلام الركن
ثواب السعي ثواب الموقف بعرفات ثواب العتق بعرفة
ثواب الافاضة من منى ثواب المرور بالمازمين ثواب رمي الجمار
ثواب النحر ثواب العمل يوم النحر ثواب من دخل مكة بالسكينة
ثواب دخول الحرم حافيا ثواب دخوله وليس في قلبه كبر ثواب التسبيح في مكة
ثواب الساجد بمكة ثواب النائم بمكة ثواب ختم القرآن بمكة
ثواب النظر الى الكعبة ثواب معرفة حق الكعبة ثواب دخول الكعبة
ثواب من حج ماشيا ثواب من مات في طريق مكة ثواب من خلف حاجا
ثواب من عظم الحاج ثواب من حج كل سنة من نوى الحج فحبسه
ثواب من ارتبط محملا ثواب من دفن في الحرم
ثواب الصوم ثواب عمل الحي للميت

البجهز

ثواب جمع منا حو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ثواب من بلغه ثواب شيء فعمل به طلبا لذلك الثواب
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من بلغه
عن النبي صلى الله عليه وآله شيء فيه الثواب ففعل ذلك طلب قول النبي صلى الله عليه وآله كان له
ذلك الثواب وان كان النبي لم يقله وعنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله شيء من الثواب فعمله كان اجر ذلك له وان كان رسول الله لم يقله
ثواب حسن الظن بالله عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم قال
يوقف عبد بين يدي الله يوم القيمة فيامر به الى النار فيقول لا وعزتك ما كان هذا ظني بك فيقول
ما كان ظنك بي فيقول كان ظني بك ان تغفر لي فيقول قد غفرت لك قال ابو جعفر عليه السلام
اما والله ما ظن به في الدنيا طرفة عين ولو كان ظن به طرفة عين ما اوقفه ذلك الموقف لما راى
من العفو عنه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يؤتى بعبد
يوم القيمة ظالم لنفسه فيقول الله له الم امرك بطاعتي الم انهك عن معصيتي فيقول بلى يا رب ولكن غلبت
علي شهوتي فان تعذبني فبذنبي لم تظلمني فيامر الله به الى النار فيقول ما كان هذا ظني بك فيقول ما كان
ظنك بي قال كان ظني بك احسن الظن فيامر الله به الى الجنة فيقول الله تبارك وتعالى لقد نفعك
حسن ظنك بي الساعة ثواب التفكر في الله عنه عن بنان بن العباس عن حسين الكرخي عن جعفر بن
ابان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تفكر ساعة خير من قيام ليلة قال نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالدار والخربة
فيقول اين بانوك اين ساكنوك ما لك لا تتكلمين ثواب تعديل الله في خلقه عنه عن ابيه عن
ذكره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله

من اذنب ذنبا فعلم ان لي ان اعذبه وان لي ان اعفو عنه عفوت عنه ثواب الاخذ بالسنة
عنه عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن ابي جعفر عليه السلم عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من تمسك بسنتي في اختلاف امتي كان له اجر مائة شهيد ثواب
من سن سنة عدل عنه عن ابي محبوب عن اسمعيل الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول من استن
بسنة عدل فاتبع كان له اجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن استن بسنة جور
فاتبع كان له مثل وزر من عمل به من غير ان ينتقص من اوزارهم شيء ثواب من علم باب هدى
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال حدثني ابان عن محمد الحلبي عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال من علم باب هدى كان له اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم
ومن علم باب ضلال كان عليه مثل وزر من عمله ولا ينقص اولئك من اوزارهم ثواب
من سن سنة عدل على نفسه عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن من على نفسه سنة حسنة او شيئا من الخير ثم حال بينه
وبين ذلك حائل الا كتب الله له ما اجرى على نفسه ايام الدنيا ثواب من ناصح الله في نفسه
عنه عن الحسن عن معوية عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من ناصح الله عبد في نفسه
فاعطى الحق منها واخذ الحق لها الا اعطي خصلتين رزق من الله يسعه ورضي عن الله ينجيه ثواب
ايثار طاعة الله على الهوى عنه عن ابن بنت الياس عن عبد الله بن سنان عن الثمالي عن
ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله وعزتي وعظمتي وقدرتي وعلائي ابجلالي
وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه وكفيته همه وكففت
عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ثواب
من اصلح فيما بينه وبين الله عنه عن الحسن بن زيد عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر عن ابيه عن علي

بن ابي طالب عليهم السلم قال من اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ثواب
الاقبال على العمل عنه عن ابيه عن النضر بن سعيد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من صلى واقبل على صلوته لم يحدث نفسه ولم يسه فيها اقبل الله عليه ما اقبل عليها فربما
رفع نصفها وثلثها وربعها وخمسها وانما امر بالسنة ليكمل ما ذهب من المكتوبة ثواب
ما جاء في التوحيد عنه عن محمد بن علي عن ابي الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ما من شيء اعظم من شهادة ان لا اله الا الله لان الله لم يعدله شيء ولا يشركه في الامر
احد عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب رفعه قال حدثني اسحق بن عبيد الله بن الوليد الوصافي
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة
من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من
المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو على سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
ثواب قول لا اله الا الله وحده وحده وحده عنه عن ابيه عن علي بن النعمن فيما اعلم عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك لا اله
الا الله وحده وحده وحده ثواب قول لا اله الا الله وحده لا شريك له احمد عن ابيه
وعمرو بن عثمان وايوب جميعا عن ابن المغيرة عن ابن مسكان عن ليث المرادي عن عبد الكريم بن
عتبة الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس
وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم عنه عن ابيه عن ابن ابي
نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال في كل يوم عشر

مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحا عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له عشر درجات
وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم يحط به كبيرة من الذنوب ثواب قول لا اله
الا الله ربنا لا اشرك به شيا عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم
بما يكون لكم خير الدنيا والآخرة واذا كربتم واغتممتم دعوتم الله به ففرج عنكم قالوا بلى يا رسول الله
قال تقولوا لا اله الا الله ربنا لا نشرك به شيا ثم ادعوا بما بدا لكم ثواب قول لا اله
الا الله حقا حقا عنه قال حدثني محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخراز عن الاوزاعي عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبايه عليهم السلام قال من قال في كل يوم خمسة عشر مرة لا اله الا الله حقا حقا لا اله
الا الله عبودية ورقا اقبل الله عليه بوجهه فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة ثواب
قول لا اله الا الله الحق المبين عنه بهذا الاسناد عن جعفر عن ابيه عن آبايه عليهم السلام قال
من قال في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الحق المبين استقبل الغنا واستدبر الفقر وانس وحشة
في القبر وقرع باب الجنة ثواب قول لا اله الا الله مخلصا عنه قال حدثني ابن بنت الياس
عن احمد بن عايذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا ابان اذا قدمت
الكوفة فاروي هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له
انه ياتيني من كل صنف من الاصناف فاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا
كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين فيسلب منهم لا اله الا الله الا من كان على هذا الامر
ثواب قول لا اله الا الله والله اكبر عنه عن ابن فضال عن محمد بن سعيد عن اسمعيل بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من هبط واديا فقال لا اله الا الله
النبي

والله اكبر ملا ما الله الوادى حسنات فليعظم الوادى لعبد او ليصغر ثواب من شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عنه عن محمد بن على عن على بن اسباط عن رجل عن جابر يعقوب بن سالم عن رجل
بن يزيد عن ابى جعفر عليه السلم قال من شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله
كتب له عشر حسنات فان شهد ان محمدا رسول الله كتب له الفى الف حسنة عنه عن صالح
بن السندى عن جعفر بن بشير عن هيثم بن عبد الله عن عبد المؤمن الانصارى عن ابى عبد الله او
ابى جعفر عليهما السلام قال من قال انى اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وانبيائك
ورسلك وجميع خلقك بانك انت الله وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك مرة
واحدة اعتق ربعه ومن قال مرتين اعتق نصفه ومن قال اربعا اعتق كله ثواب
من شهد ان لا اله الا الله عند موته عنه قال حدثنى داود بن سليمان القطان قال حدثنى احمد
بن زياد ابان عن اسرائيل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها انس للمؤمن حين يمرق قبره قال لى جبرئيل يا محمد
لو تراهم حين يخرجون من قبورهم ينفضون التراب عن رؤسهم هذا يقول لا اله الا الله
والحمد لله فيبيض وجهه وهذا يقول يا حسرتاه على ما فرطت فى جنب الله وفى رواية فضيل بن
عثمان رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من شهد ان لا اله الا الله عند موته دخل الجنة
وقال النبى صلى الله عليه وآله لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الخطايا قال كيف من
قالها فى حياته قال هى اهدم واهدم ثواب كلمات الفرج عنه عن جعفر بن محمد
بن عبيد الله الاشعرى عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال
قال لى عمى على بن ابى طالب عليهم السلم الا اخبرك كلمات والله ما حدثت بها حسنا ولا حسينا
اذا كانت لك الى الله حاجة تحب قضاها فقل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم

سبحان الله رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
اللهم انى اسئلك بانك ملك مقتدر وانت على كل شئ قدير ما تشاء من كل شئ يكون ثم
تسئل حاجتك ثواب من قال يا الله يا الله عنه عن ابن نبت الياس عن عبد الله
بن سنان عن حفص بن سالم قال اشتكى بعض ولد ابى جعفر فمر عليه جعفر وموسى فقال لهما
جعفر تقول يا الله يا الله فانه لم يقلها احد عشر مرات الا قال له الرب تبارك وتعالى
لبيك ثواب من قال يا الله يا ربا عنه عن ابيه عن حماد وصفوان وابن المغيرة عن
معوية بن عمار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال اذا قال العبد يا الله يا ربى حتى ينقطع
النفس قال له الرب سل ما حاجتك وفى رواية ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلم
قول الله فى كتابه وحنانا من لدنا قال قال ان كان يحيى اذا قال فى دعائه يا رب يا الله
ناداه الله من السماء لبيك يا يحيى سل حاجتك ثواب من قال يا رب ... عنه عن محمد
بن على عن اسمعيل بن يسار عن منصور عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الرجل حكم
اى رب ... يتق عند ذكر الجنة والنار ثم يقول اى رب اى رب ... فاذا قالها نودى من فوق
سل ما حاجتك ثواب من قال يا رب يا رب عنه عن محمد بن على عن الحكم بن
مسكين عن معوية بن عمار الدهنى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال من قال يا رب
يا رب حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك وروى يقولها عشر مرات قيل له
لبيك ما حاجتك ثواب من كبر الله مائة تكبيرة عنه عن الحسن بن طريف عن الحسين
عن حماد بن عثمان عن ابى حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من كبر الله مائة تكبيرة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كتب الله له من الاجر كاجر من اعتق مائة رقبة ومن قال
سبحان الله وبحمده كتب الله له عشر حسنات وان زاد زاده الله ثواب

تسبيح فاطمة عليها السلم عنه عن يحيى بن محمد عن على بن نعمان عن ابن ابى نجران عن رجاله عن ابى
عبد الله عليه السلم قال من سبح الله فى دبر الفريضة قبل ان يثنى رجله تسبيح فاطمة المائة واتبعها
بلا اله الا الله مرة واحدة غفر له عنه عن يحيى وعمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر قال دخلت مع
ابى عبد الله عليه فسأله ابى عن تسبيح فاطمة عليها السلم فقال الله اكبر حتى احصاها اربع وثلثين ثم
قال الحمد لله حتى بلغ سبع وستين ثم قال سبحان الله حتى بلغ مائة يحصيها بيده جملة واحدة
ثواب ما جاء فى التسبيح عنه عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ثابت عن ابى جعفر
عليه السلم قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خلق الله منها اربعة
اطيار تسبحه وتقدسه وتهلله الى يوم القيمة وفى رواية محمد بن مروان عن ابى جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قال العبد سبحان الله فقد انف لله وحق على الله
ان ينصره عنه عن اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابى حمزة عن ابى ايوب عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السلم قال من سبح الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم الا من قال مثل قوله
وعنه عن على بن سيف عن اخيه الحسين بن سيف بن عميرة عن ملك بن عطية عن ضريس
الكناسى عن ابى جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر برجل يغرس غرسا
فى حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك على شئ اثبت اصلا واسرع ينعا واطيب ثمرا
وابقى قال بلى يا رسول الله قال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فان لك بكل تسبيحة عشر شجرات فى الجنة من انواع الفاكهة وهن الباقيات
الصالحات عنه عن محمد بن على عن الحكم بن مسكين عن داود بن الحصين عن ابى عبد الله عليه السلم
قال من بخل منكم بمال ان ينفقه وبالجهاد ان يحضره والليل ان يكابده فلا يبخل بسبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن الوشاء عن رفاعة بن موسى

عن ليث المرادى عن ابى بصير قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله
من غير تعجب خلق الله منها طائرا اخضر يستظل بظل العرش يسبح فيكتب له الى يوم القيمة ثواب ثوابه
التمجيد عنه عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله
تمجد نفسه فى كل يوم ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد نفسه وكان فى شقوة حول الى سعادة
يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وانت الله
لا اله الا انت العلى الكبير وانت الله لا اله الا انت ملك يوم الدين وانت الله لا اله الا انت الغفور
الرحيم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت بدئ كل شئ واليك يعود
وانت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال وانت الله الذى لا اله الا انت خالق الخير والشر
وانت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت احد صمد لم تلد ولم تولد
ولم تكن لك كفوا احد وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الى آخر سوره وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال والكبرياء رداءك ثواب ذكر الله
عنه عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال قال النبى صلى الله
عليه وآله لاصحابه الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم وخير لكم من
الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلونهم ويقتلونكم قالوا بلى يا رسول الله
قال ذكر الله كثيرا ثواب الشغل بذكر الله عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم
عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى من شغل بذكرى عن مسئلتى اعطيته
افضل ما اعطى من سألنى ثواب ذكر الله فى الملا والخلاء عنه عن ابن فضال عن غالب
بن عثمان عن بشير الدهان عن ابى عبد الله عليه السلم قال ابن آدم اذكرنى فى نفسك اذكرك فى
نفسى ابن آدم اذكرنى فى خلاء اذكرك فى خلاء ابن آدم اذكرنى فى ملاء اذكرك فى ملاء خير من

ملايک وقال ما من عبد يذکر الله في ملاء من الناس الا ذکره الله في ملاء من الملائکة ثواب
ذکر الله في الغافلين عنه عن النوفلي عن السکوني عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المومنين عليهم السلام
قال ذاکر الله في الغافلين کالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين نزوله الجنة ثواب
ذاکر الله في الاسواق عنه عن علي بن الحکم وعلي بن الحديد عن سيف بن عميرة عن سعد الخفاف عن ابي
جعفر عليه السلام قال من دخل السوق فنظر الى حلوها ومرها وحامضها فقال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اني اسئلک من فضلک و
استجير بک من الظلم والغرم والماثم عنه عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف
عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال في السوق اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله کتب الله له الف الف حسنة عنه عن علي
بن الحکم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل سوق جماعة مسجد
اهل نصب فقال مرة واحدة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريک له والله اکبر کبيرا و
الحمد لله کثيرا وسبحان الله بکرة واصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وآله واهل بيته
عدلت حجة مبرورة ثواب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم عنه عن بعض اصحابنا
عن الحسن بن علي بن يوسف عن هرون بن الخطاب التميمي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ما نزل کتاب من السماء الا اوله بسم الله الرحمن الرحيم ثواب بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عنه عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن
الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات کفاه الله تسعة وتسعين نوعا من
انواع البلاء ايسرها الخنق احمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم عن ابي الحسن عليه السلام قال من

قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث مرات حين يصبح
وثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا جذاما ولا برصا قال ابو الحسن وانا اقولها
مائة مرة ثواب لا حول ولا قوة الا بالله عنه عن محمد بن بکر عن زکريا بن محمد عن عامر
بن معقل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آدم عليه السلام شکى الى ربه حديث
النفس فقال اکثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وبهذا الاسناد رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال ان حملة العرش لما ذهبوا ينهضون بالعرش لم يستقلوه فالهمهم الله لا حول ولا
قوة الا بالله فنهضوا به وفي رواية محمد بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله فقد فوض امره الى الله وحق على الله
ان يکفيه وفي رواية هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اذا قال العبد لا حول ولا
قوة الا بالله قال الله عز وجل للملائکة استسلم عبدي اقضوا حاجته عنه عن عيسى بن جعفر العلوي عن حفص
المروزي واحمد بن عبيد عن الحسين بن علوان الکلبي عن جعفر قال سالته عن تفسير لا حول ولا قوة الا
بالله قال لا يحول بيننا وبين المعاصي الا الله ولا تقوينا على اداء الطاعة والفرائض الا الله
ثواب قول ما شاء الله عنه قال حدثني يحيى بن ابي بکر عن بعض اصحابه قال قال ابو
عبد الله عليه السلام اذا قال العبد ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله ملائکتي استسلم
عبدي اعينوه اذکروه اقضوا حاجته وفي رواية قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
قال ما شاء الله الف مرة في دفعة واحدة رزق الحج من عامه فان لم يرزق اخره الله حتى يرزقه
ثواب قول لا اله الا الله والحمد لله واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السکوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظهرت عليه النعمة فليکثر ذکر الحمد لله ومن کثرت همومه

فعليه الاستغفار ومن الح عليه الفقر فليکثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ينفي الله عنه الفقر وقال
فقد النبي صلى الله عليه وآله رجلا من الانصار فقال له ما غيبک عنا فقال الفقر يا رسول الله وطول
السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمک کلاما اذا قلته ذهب عنک الفقر والسقم قال
بلى قال اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توکلت على الحي الذي لا يموت والحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يکن له شريک في الملک ولم يکن له ولي من الذل وکبره تکبيرا قال
الرجل فوالله ما قلته الا ثلاثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم ثواب قول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام هاني من سبح الله
مائة مرة کل يوم کان افضل ممن ساق مائة بدنة الى بيت الله الحرام ومن حمد الله مائة تحميدة
کان افضل ممن اعتق مائة رقبة ومن کبر الله مائة تکبيرة کان افضل ممن حمل على مائة فرس في سبيل الله
بسروجها ولجمها ومن هلل الله مائة تهليلة کان افضل الناس عملا يوم القيمة الا من قال افضل من
هذا ثواب القول في الاصباح والامساء وعنه عن ابي يوسف عن ابن ابي عمير عن
الانماطي عن کليمة صاحب الکلل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا القول اذا اصبح فمات
في ذلک اليوم دخل الجنة فان قال اذا امسى فمات من ليلته دخل الجنة اللهم اني اشهدک واشهد
ملائکتک المقربين وحملة العرش المصطفين انک انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان
محمدا عبدک ورسولک صلى الله عليه وآله وفلان وفلان حتى ينتهي الى الائمة واوليائي على ذلک
احيا واموت وعليه ابعث يوم القيمة ان شاء الله وابرء من فلان وفلان وفلان وفلان
اربعة فان مات في يومه او ليلته دخل الجنة وعنه عن ابي يوسف عن علي بن جبار عن
رجل عن ابي عبد الله قال کان امير المومنين صلوات الله عليه يقول من قال اذا اصبح هذا القول
لم يصبه سوء حتى يمسي ومن قال حين يمسي لم يصبه حتى يصبح يقول سبحان الله مع کل شيء حتى

لا يکون شيء بعده وکل شيء وعده وعدد جميع الاشياء واضعاف منتهى رضا الله والحمد لله
کذلک ولا اله الا الله مثل ذلک والله اکبر مثل ذلک ثواب الصلوة عنه عن علي بن
الحکم عن سيف عن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال الصلوة
عمود الدين مثلها کمثل عمود الفسطاط اذا ثبت العمود ثبتت الاوتاد والاطناب واذا مال العمود
وانکسر لم يثبت وتد ولا طنب ثواب الطهور عنه عن محمد بن علي عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن کثير عن ابي عبد الله قال بينما امير المومنين عليه السلام قاعد ومعه ابنه محمد
اذ قال يا محمد ائتني باناء فيه ماء اتوضو منه للصلوة فاکفاه بيده ثم قال بسم الله الذي جعل الماء
طهورا ولم يجعله نجسا ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واستر عورتي وحرمني على النار ثم
تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاک واطلق لساني بذکرک ثم استنشق اللهم لا تحرمني
ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وطيبها ثم غسل وجهه وقال اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم
اعطني کتابي بيميني والخلد بيساري ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني کتابي بيساري ولا
تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بک من مقطعات النيران ثم مسح على راسه فقال اللهم غشني
رحمتک وبرکاتک وعفوک ثم مسح على قدميه فقال اللهم ثبتني على الصراط يوم تزول الاقدام
واجعل سعيي فيما يرضيک عني ثم رفع راسه الى محمد فقال يا محمد من توضا مثل وضوئي وقال
مثل قولي خلق الله له من کل قطرة ملکا يقدسه ويسبحه ويکبره فيکتب الله له ثواب ذلک الى
يوم القيمة ثواب من ذکر اسم الله على طهوره عنه عن محمد بن ابي المثنى عن محمد بن حسان
السلمي عن محمد بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال من ذکر اسم الله على وضوئه طهر جسده کله ومن
لم يذکر اسم الله على وضوئه طهر من جسده ما اصاب الماء وفي رواية ابن مسلم عن ابي عبد الله

قال قال امير المومنين عليه السلم لا يتوضأ الرجل حتى يسمي ويقول قبل ان يمس الماء اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين فاذا فرغ من طهوره قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله عبده ورسوله صلى الله عليه وآله فعندها يستحق المغفرة ثواب
التطهر على الطهر عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المومنين الوضوء بعد الطهور عشر حسنات فتطهروا ثواب
من بات على طهر عنه عن محمد بن علي عن علي بن الحكم بن مسكين عن محمد بن كردوس عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من بات على وضوء بات وفراشه مسجده فان تحقق وصلى
ثم ذكر الله لم يسأل الله شيئا الا اعطاه وفي رواية حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اوى الى فراشه فذكر انه على غير طهر تيمم من دثار ثيابه كان في صلوة ما ذكر الله
ثواب دخول المسجد عنه عن محمد بن عيسى الارمني عن الحسين بن خالد عن حماد بن سليمان
عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله تبارك وتعالى ان بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم
لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني
في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا وبشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور
الساطع يوم القيمة ثواب الاختلاف الى المسجد عنه عن الحسن بن الحسين عن جعيد
بن هرون عن العلا بن راشد عن سعد بن طريف عن عمير بن المأمون رضيع الحسن بن علي
عليه السلام قال اتيت الحسين بن علي عليه السلم فقلت له حدثني عن جدك رسول الله صلى الله
عليه وآله قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادمن الى المسجد اصاب الخصال
الثمانية آية محكمة او فريضة مستعملة او سنة قائمة او علم مستطرف او اخ مستفاد او كلمة تدله على هدى او ترده مستعملة م
عن ردى

عن ردى وتركه الذنب خشية او حياء وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اقام في مسجد بعد صلوته انتظارا للصلوة فهو ضيف الله وحق على الله
ان يكرم ضيفه ثواب الاذان عنه عن الحسين بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان طول حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قامة وكان
يقول لبلال اذا اذنت على فوق الجدار وارفع صوتك بالاذان فان الله عز وجل قد وكل
بالاذان ريحا ترفعه الى السما فاذا سمعته الملائكة قالوا هذه اصوات امة محمد بتوحيد الله
فيستغفرون الله لامة محمد حتى يفرغوا من تلك الصلوة عنه عن عبيد بن يحيى بن المغيرة عن
سهل بن سنان عن سلام المدايني عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله المؤذن المحتسب كالشاهر سيفه في سبيل الله القاتل بين الصفين وقال من اذن احتسابا
سبع سنين جاء يوم القيمة ولا ذنب له وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تغولت
لكم الغيلان فاذنوا باذان الصلوة وقال امير المومنين عليه السلم يحشر المؤذنون يوم القيمة
طوال الاعناق ثواب القول عند سماع الاذان عنه عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن الحارث البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع المؤذن اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله اكتفى بها عن من ابى وجحد وعين بها من اقر وشهد كان له
صح من الاجر مثل عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وعرف ثواب الجلوس بين
الاذان والاقامة عنه عن سعدان بن مسلم العامري عن اسحق بن ابراهيم الجزري عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من جلس بين الاذان والاقامة في المغرب كان كالمتشحط بدمه في
سبيل الله ثواب المصلي وفي رواية ابن القداح عن جعفر عن ابيه قال قال علي عليهم السلم
للمصلي ثلث خصال ملائكة حافين به من قدميه الى اعنان السماء والبر ينتثر عليه من رأسه

الى قدميه وملك عن يمينه وعن يساره فان التفت قال الرب تبارك وتعالى الى خير مني تلتفت
يا بن آدم لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل وفي رواية جابر عن محمد بن علي قال اذا استقبل القبلة
استقبل الرحمن بوجهه لا اله غيره ثواب المصلي للفريضة عنه عن موسى بن القاسم
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابي عبد الله عليهم السلام قال ما من مومن يؤدي
فريضة من فرايض الله الا كان له عند ادائها دعوة مستجابة ثواب الدعاء
بعد الصلوة الفريضة عنه عن ابيه عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من قال بعد فراغه من الصلوة قبل ان يزول ركبتيه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عشر مرات محى الله عنه اربعين الف الف
سيئة وكتب له اربعين الف الف حسنة وكان مثل من قرأ القرآن اثنا عشر مرة ثم
التفت الي فقال اما انا فلا تزول ركبتي حتى اقولها مائة مرة واما انتم فقولوها عشر مرات
ثواب المحافظة على الصلوة عنه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال ايما مومن حافظ على الصلوة الفريضة فصليها لوقتها فليس هو
من الغافلين فان قرأ فيها بمائة آية فهو من الذاكرين عنه عن علي بن حديد عن منصور بن
يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من صلى صلوة فريضة الى اخرى فهو ضيف الله وعقب م
وحق على الله ان يكرم ضيفه ثواب الصلوة في جماعة عنه عن الحسن بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عن امير المومنين عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الغداة والعشاء الآخرة في جماعة فهو في ذمة الله
فمن ظلمه فانما يظلم الله ومن حقره فانما يحقر الله ثواب صلوة النوافل عنه عن الحسن
بن محبوب عن الحسين بن صالح بن حي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء

ثم صلى ركعتين فاتم ركوعهما وسجودهما ثم جلس فاثنى على الله وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم سأل الله حاجته فقد طلب الخير في مظانه ومن طلب الخير في مظانه لم يخب ثواب قضاء النوافل
عنه عن الحسين بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الرب ليعجب ملائكته
من العبد من عباده يراه يقضي النافلة فيقول انظروا الى عبدي يقضي ما لم افترض عليه ثواب
صلوة الليل عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال حدثني ابي
عن جدي عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قيام الليل مصحة للبدن ومرضاة للرب
قال م وتمسك باخلاق النبيين وتعرض للرحمة وفي رواية يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم كذب
من زعم انه يصلي صلوة الليل وهو يجوع ان صلوة الليل تضمن رزق النهار وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار ثواب استغفار الوتر عنه عن الحسن بن محبوب
عن حماد عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال في آخر الوتر استغفر الله واتوب اليه
سبعين مرة ودام على ذلك سنة كتب من المستغفرين بالاسحار ثواب استغفار السحر
عنه عن العباس بن الفضل عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن سابق عن جعفر عن ابيه قال ان الله اذا اراد
ان يعذب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون في جلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون
بالاسحار لانزلت عذابي ثواب اجلال القبلة عنه عن ابيه عن الحارث بن بهرام عن
عمرو بن جميع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بال حذاء القبلة ثم ذكر فانحرف عنها
اجلالا للقبلة وتعظيما لها لم يقم من مقعده حتى يغفر له ثواب توقير المساجد عنه عن الحسين
بن يزيد النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلم قال من وقر مسجدا لقي الله يوم يلقاه
ضاحكا مستبشرا واعطي كتابه بيمينه وقال صلى الله عليه من رد ريقه تعظيما لحق المسجد جعل الله
ذلك قوة في بدنه وكتب له بها حسنة وحط عنه بها سيئة وقال لا تمر بدار في جوفها الا [illegible]

ثواب الصلوة في بيت المقدس عنه عن النوفلي عن السكوني باسناده عن علي عليه السلم قال الصلوة في بيت المقدس الف صلوة ثواب بناء المساجد عنه عن ابيه عن احمد بن داود المزني قال حدثني هاشم الحلال قال دخلت انا وابو الصباح الكناني على ابا عبد الله عليه السلم فقال له يا ابا الصباح ما تقول في هذه المساجد ~~وسط الروضة من رياض الجنة وان موضع روضة من رياض الجنة~~ التي بينها الحاج في طريق مكة فقال نعم انك افضل المساجد من بنا مسجد المفحص قطاة بنا الله له بيتا في الجنة وفي رواية ابي عبيدة الحذاء قال مر بنا ابين مكة والمدينة اصنع الاحجار كما يضع الناس فقلت له هذا من ذلك قال نعم ثواب مسجد الكوفة وفضله عنه عن عمرو بن عثمان الكندي عن محمد بن زياد عن مرون بن خارجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم كم بينك وبين مسجد الكوفة يكون ميلا قلت لا قال أفتدري بفضل ذلك الموضع ~~ايمانك قلت لا قال افتضع فيه الصلوة~~ ما من نبي ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد الكوفة حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى به الى السماء وقال له جبرئيل يا محمد انت الان مقابل مسجد كوفان قال فاستاذن لي فاصلي فيه ركعتين فنزل فصلى فيه وان مقدمه لروضة من رياض الجنة وميمنته وميسرته لروضة من رياض الجنة والصلوة فيه فريضة تعدل فيه بالف صلوة والنافلة فيه بخمسمائة صلوة ثواب من قم مسجدا عنه عن محمد بن تسنيم عن العباس بن عامر عن ابان بن بكير عن سلام بن غانم عن ابا عبد الله او عن من رواه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قم مسجدا كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله له كفلين من رحمته ثواب من سرج في المسجد عنه عن محمد بن علي عن اسحق بن بشر الكاهلي عن الحكم بن مسكين عن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرج في مسجد من مساجد الله لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج ثواب

افضل فيه الصلوة كلما قلت لا قال اما لو كنت حاضرا بحضرته لرجوت ان لا يفوتني فيه صلوة

الصلوة في مسجد القبيلة عنه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلم قال الصلوة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلوة ثواب الصلوة في المسجد الاعظم عنه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال الصلوة في مسجد الاعظم مائة صلوة ثواب الصلوة في مسجد السوق عنه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلم قال الصلوة في مسجد السوق اثني عشر صلوة فضل يوم الجمعة عنه عن عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحسين بن جعفر عن ابا عبد الله عليه السلم قال ان الحور العين يؤذن لهم يوم الجمعة فيشرفون على الدنيا فيقلن اين الذين يخطبونا الى ربنا عنه عن ابيه عن الحسن بن يوسف عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي قال ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم ازهر وليس على الارض يوم تغرب فيه الشمس اكثر معتقا فيه من النار من يوم الجمعة عنه عن ابن محبوب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان المؤمن ليدعوا في الحاجة فيؤخر الله حاجته التي سال الى يوم الجمعة ليخصه لفضل يوم الجمعة وقال من مات يوم او ليلة الجمعة كتب له براءة من ضغطة القبر ثواب العمل يوم الجمعة احمد عن عبد الله بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر قال كان علي عليه السلم يقول اكثروا المسئلة في يوم الجمعة والدعاء فان فيه ساعات يستجاب فيها الدعاء والمسئلة ما لم يدعوا بقطيعة او معصية او عقوق واعلموا ان الخير والشر يضاعفان يوم الجمعة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان انه سال ابا عبد الله عليه السلم قال اخبرنا عن افضل الاعمال يوم الجمعة افضل فقال الصلوة على محمد وآل محمد مائة مرة مرة بعد العصر وما زادت فهو افضل وفي حديث آخر رواه عبد الله بن سنان ابي اسمعيل عن ماجيه عن اسما قال اذا صليت يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصيا المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة

ورفع له بها مائة الف درجة عنه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على ايمانا واحتسابا استانف العمل وعنه عن ابن فضال عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابا جعفر عليه السلم قال ان الصدقة يوم الجمعة تضاعف وكان ابو جعفر عليه السلم تصدق بدينار ثواب الصلوة بين الجمعتين عنه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى ما بين الجمعتين خمسمائة صلوة فله عند الله ما تمنى من الخير ثواب من مات يوم الجمعة عنه عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابا جعفر عليه السلم قال من مات ليلة الجمعة كتب له براءة من عذاب النار ومن مات يوم الجمعة اعتق من النار وقال ابو جعفر عليه السلام بلغني ان النبي صلى الله عليه وآله قال من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة رفع عنه عذاب القبر ثواب ثواب من تولى آل محمد عنه عن بكر بن صالح عن ابا الحسن الرضا عليه السلم قال من سره ان ينظر الى الله بغير حجاب وينظر الله اليه بغير حجاب فليتول آل محمد وليتبرا من عدوهم وليأتم بامام المؤمنين منهم فانه اذا كان يوم القيمة نظر الله اليه بغير حجاب ونظر الى الله بغير حجاب من مات بغير ولاية آل محمد عنه عن القاسم بن يحيى عن جده عن جعفر العبدي عن ابا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو ان عبدا عبد الله الف عام ما بين الركن والمقام ثم ذبح كما يذبح الكبش مظلوما لبعثه الله مع النفر الذي يقتدي بهم ويهتدي بهدايتهم ويسير بسيرتهم ان جنة فجنة وان نار فنار ثواب من احب آل محمد عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المفضل بن عمر عن ابا عبد الله عليه السلم قال من احبنا اهل البيت وحقق حبنا في قلبه جرى ينابيع الحكمة على لسانه وجددا الايمان في قلبه وجدد له عمل سبعين نبيا وسبعين صديقا وسبعين شهيدا وعمل سبعين عابدا عبد الله سبعين سنة عنه عن محمد بن عبد الحميد عن جماعة عن بشر بن غالب الاسدي قال حدثني

الحسين بن علي قال لي يا بشر بن غالب من احبنا لا يحبنا الا لله جئنا نحن وهو كهاتين وقدر بين سبابتيه ومن احبنا لا يحبنا الا للدنيا فانه اذا قام العدل وسع عدله البر والفاجر ثواب مودة آل محمد عنه قال حدثني خلاد المقري عن قيس بن الربيع عن ليث بن ابي سليمان عن ابن ابي ليلى عن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يودنا اهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفة حقنا ثواب من استشهد مع آل محمد عنه عن اسمعيل بن اسحق عن الحسن بن الحسين عن سعد بن خثيم عن محمد بن القاسم عن زيد بن علي قال من استشهد معنا اهل البيت له سبع رقوات قيل وما سبع رقوات قال سبع درجات ويشفع في سبعين من اهل بيته ثواب ذكر آل محمد عنه عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابن مسلم عن ابا عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلم ذكرنا اهل البيت شفاء من الوعك والاسقام ووسواس الريب وحبنا رضى الرب تبارك وتعالى ثواب النظر الى آل محمد عنه عن محمد بن علي عن الصانع عن ابا عبد الله عليه السلم قال النظر الى آل محمد عبادة ثواب صلوة آل محمد وعنه عن ابيه عن القاسم بن محمد عن ابا حمزة عن ابا جعفر عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين فنادى مناد من كانت له عند رسول الله يد فليقم فيقوم عنق من الناس فيقول ما كانت اياديكم عند رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون كنا نفضل اهل بيته من بعده فيقال لهم اذهبوا فطوفوا في الناس فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده فادخلوه الجنة وقال ابو عليه السلم من وصلنا وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن وصل رسول الله فقد وصل الله تبارك وتعالى ثواب من دمعت عينه في آل محمد عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بكر بن محمد عن فضيل بن يسار عن ابا عبد الله عليه السلم قال من ذكرنا عنده ففاضت

عيناه ولو مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ثواب
من اصطنع آل محمد يدا عنه عن محمد بن علي الصيرفي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده
عن علي ابن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصطنع الى احد
من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيمة ثواب الحج عنه عن يحيى بن ابراهيم عن ابيه عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحاج حملانه وضمانه على الله فاذا دخل المسجد الحرام وكل
به ملكان يحفظان عليه طوافه وسعيه فاذا كان عشية عرفة ضربا على منكبه الايمن ثم يقولان
يا هذا اما ما مضى فقد كفيته فانظر كيف يكون فيما تستقبل ثواب التجهز الى الحج عنه عن يحيى بن
ابراهيم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر عليهما السلم ان العبد المؤمن اذا
اخذ في جهازه لم يرفع قدما ولم يضع قدما الا كتب الله له بها حسنة حتى اذا استقل لم يضع
بعيره خفا ولم يضع خفا الا كتب الله له بها حسنة حتى اذا قضى حجه مكث ذي الحجة ومحرم وصفر
يكتب له الحسنات ولا تكتب عليه السيئات الا ان ياتي بكبيرة ثواب النفقة في الحج
عنه عن عمرو بن عثمان عن حسين بن عمرو عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو كان لاحدكم
مثل ابي قبيس ذهب ينفقه في سبيل الله ما عدل الحج ولدرهم ينفقه الحاج تعدل الفي الف درهم
في سبيل الله ثواب من وصل قريبا بحجة وعمرة او اشرك في حجه مع ثواب الاحرام
عنه عن الحسن بن علي الوشا عن المثنى بن راشد الحناط عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان المسلم اذا خرج الى هذا الوجه يحفظ الله عليه نفسه واهله حتى اذا انتهى الى المكان الذي يحرم فيه
وكل به ملكان كاتبان لا اثره ويضربان على منكبه ويقولان اما ما مضى فقد غفر ذلك فاستانف
العمل ثواب التلبية عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير وابن ابي فضال عن رجال
شتى عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لبى في احرامه سبعين مرة احتسابا

اشهد الله له الف الف ملك ببراءة من النار وبراءة من النفاق ثواب الطواف عنه عن ابيه عن محسن
بن يوسف عن زكريا عن علي بن ميمون الصايغ قال قدم رجل على ابي الحسن عليه السلم فقال له قدمت حاجا
فقال نعم فقال تدري ما للحاج قال قلت لا قال من قدم حاجا طاف بالبيت وصلى ركعتين كتب الله
له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب له عتق سبعين رقبة
كل رقبة عشرة الاف درهم عنه عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استلموا الركن فانه يمين الله في خلقه يصافح بها خلقه
مصافحة العبد او الرجل ويشهد لمن وافاه ثواب السعي عنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله لرجل من الانصار اذا سعيت
بين الصفا والمروة كان لك عند الله اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة
مؤمنة ثواب الموقف بعرفات عنه عن يحيى بن ابراهيم عن ابيه عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال علي بن الحسين عليه السلم اما علمت انه اذا كان عشية عرفة برز الله في
ملائكته الى سماء الدنيا ثم يقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ارسلت اليهم رسولا من
وراء وراء فسألوني ودعوني اشهدكم انه حق علي ان اجيبهم اليوم قد شفعت محسنهم في مسيئهم
وقد تقبلت من محسنهم فافيضوا مغفورا لكم ثم يامر ملكين فيقفان بالمازمين هذا من هذا الجانب
وهذا من هذا الجانب فيقولان اللهم سلم سلم فما تكاد ترى من صريع ولا كسير ثواب
جمع عنه عن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن مسعود الطائي عن عبد الحميد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اجتمع الناس بمنى نادى مناد ايها الجمع لو تعلمون بمن
احللتم لايقنتم بالمغفرة بعد الخلف ثم يقول الله تبارك وتعالى ان عبدا اوسعت عليه في رزقه
لم يفد الي في كل اربع لمحروم ثواب العتق بعرفة عنه عن ابن محبوب عن شهاب

ثواب استلام الركن

عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل اعتق عبده عشية عرفة قال يجزي عن العبد حجة الاسلام
ويكتب لسيده اجران ثواب العتق وثواب الحج ثواب الافاضة من منى عنه عن الوشا
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا افاض الرجل من منى وضع ملك
يده بين كتفيه ثم قال له استانف ثواب المرور بالمازمين عنه عن ابن فضال عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من مر بالمازمين وليس في قلبه كبر نظر الله اليه قلت ما الكبر
قال يغمص الناس ويسفه الحق وقالوا بالمازمين يقولان رب سلم سلم ثواب رمي الجمار
عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم في رمي الجمار قال له بكل حصاة
يرمي بها يحط عنه كبيرة موبقة ثواب النحر عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن
عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال علي بن الحسين عليه السلم في حديث له
اذا ذبح الحاج كان فداه من النار ثواب العمل يوم النحر عنه عن ابيه عن القسم
بن اسحق عن عباد الرواجني عن حفص بن سعيد عن بشر بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لفاطمة عليها السلم اشهدي ذبح ذبيحتك فان اول قطرة منها يغفر الله بها كل ذنب عليك وكل خطيئة
عليك فسمعه بعض المسلمين فقال يا رسول الله هذا لاهل بيتك خاصة ام للمسلمين عامة قال ان الله
وعدني في عترتي ان لا تطعم النار احدا منهم وهذا للناس عامة ثواب من دخل
مكة بسكينة عنه عن محمد بن علي عن المفضل بن صالح عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال من دخل
مكة بسكينة غفر له ذنوبه ثواب من دخل الحرم حافيا عنه عن ابيه عن القسم بن اسمعيل
عن ابان بن تغلب قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة فلما انتهى مزاملة
الى الحرم نزل فاغتسل واخذ نعليه بيده ثم دخل الحرم قال ابان فصنعت مثل ما صنع حافيا
فقال يا ابان من صنع مثل ما رايتني صنعت تواضعا لله محى الله عنه مائة الف سيئة وكتب له

مائة الف حسنة وقضى له مائة الف حاجة ثواب من دخل مكة وليس في قلبه كبر عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال انظروا اذا هبط الرجل منكم وادي مكة
فالبسوا خلقان ثيابكم او سمل ثيابكم فانه لم يهبط وادي مكة احد ليس في قلبه من الكبر الا غفر له
ثواب التسبيح بمكة عنه عن عمرو بن عثمان وابي علي الكندي عن علي بن عبد الله بن حسان عن
رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال تسبيح بمكة يعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله ثواب
الساجد بمكة عنه عن عمرو بن عثمان بن علي بن خالد عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال الساجد بمكة
كالمتشحط بدمه في سبيل الله ثواب النائم بمكة عنه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عبد الله
عن خالد القلانسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول النائم بمكة
كالمتشحط في البلدان ثواب ختم القران بمكة عنه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عبد الله
عن خالد عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله
صلى الله عليه وآله ويرى منزله من الجنة ثواب النظر الى الكعبة عنه عن القسم بن يحيى عن
جده حسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اذا خرجتم حجاجا الى
بيت الله فاكثروا النظر الى بيت الله فان لله مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام ستون
للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين وفي رواية اسمعيل بن مسلم عن جعفر عن ابيه
عن النبي صلوات الله عليهم قال النظر الى الكعبة حبا لها يهدم الخطايا هدما عنه عن علي بن حديد
عن مرازم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ايسر ما ينظر الى الكعبة ان يعطيه الله
بكل نظرة حسنة ويمحى عنه سيئة ويرفع له درجة ثواب معرفة حق الكعبة عنه عن
بعض اصحابنا عن الحسن بن يوسف عن زكريا عن علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من اتى الكعبة فعرف من حقها وحرمتها لم يخرج من مكة الا وقد غفر له ذنوبه وكفاه الله ما اهمه

من امر دنیاه وآخرته ثواب دخول الکعبة وعنه عن عمرو بن عثمان عن علی بن
خالد عمن حدثه عن ابی جعفر علیه السلم قال کان یقول الداخل الکعبة یدخل والله عنه راض ویخرج منها والله عو
عطلًا من الذنوب ثواب من حج ماشیًا عنه عن محمد بن بکر عن زکریا بن محمد
عن عیسی بن سوادة عن ابن المنکدر عن ابی جعفر علیه السلم قال قال ابن عباس ما ندمت
علی شیء ندمی علی ان لم احج ماشیًا لانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله من حج
بیت الله ماشیًا کتب الله له سبعة الف حسنة من حسنات الحرم قیل یا رسول الله وما
حسنات الحرم قال حسنة الف الف حسنة وقال فضل المشاة فی الحج کفضل القمر لیلة البدر علی
سایر النجوم وکان الحسین بن علی علیه السلم یمشی الی الحج ودابته تقاد وراءه ثواب
من مات فی طریق مکة عنه عن الحسن بن علی بن یقطین عن زبیدة عن جمیل عن ابی عبدالله علیه السلم
قال من مات بین الحرمین بعثه الله فی الآمنین یوم القیمة اما ان عبدالرحمن بن الحجاج وابو عبیدة
منهم ثواب من خلف حاجًا فی اهله عنه عن عمرو بن عثمان عن علی بن عبدالله بن
خالد القلانسی عن ابی عبدالله علیه السلم قال قال علی بن الحسین علیه السلم من خلف حاجًا
فی اهله وماله کان له کاجره حتی کأنه یستلم الاحجار ثواب من عظم الحاج وصافحه
والتسلیم علیه عنه عن عمرو بن عثمان عن علی بن عبدالله عن خالد القلانسی عن ابی عبدالله علیه السلم
قال کان علی بن الحسین علیهما السلام یقول یا معشر من لم یحج استبشروا بالحاج وصافحوهم
وعظموهم فان ذلک یجب علیکم تشارکوهم فی الاجر عنه عن عبدالله بن محمد الحجاج رفعه
قال لا یزال علی الحاج نور الحج ما لم یذنب ثواب من حج کل سنة ثم تخلف سنة عنه عن محمد
بن عبدالحمید عن عبدالله بن جندب عن بعض رجاله عن ابی عبدالله علیه السلم قال اذا کان
الرجل من شانه الحج فی کل سنة ثم یخلف سنة فلم یخرج قالت الملائکة الذین هم علی الارض

للذین هم علی الجبال لقد فقدنا صوت فلان فیقولون اطلبوه فیطلبوه فلا یصیبونه فیقولون للذین هم
اللهم ان کان حبسه دین فادّ عنه او مرض فاشفه او فقر فاغنه او حبس ففرج عنه او فعل
بهم والناس یدعون لانفسهم وهم یدعون لمن یخلف من لم یحج ثم وجدته عن فاعقل بهم
الجمال عن ذکره عن ابی عبدالله علیه السلم قال من اراد الحج فتهیأ له فحرمه فذنب حرمه ثواب
من ارتبط محملًا للحج عنه عن ابی یوسف عن ابی عمیر عن حسین بن عثمان ومحمد بن ابی حمزة
وغیرهما عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله علیه السلم من اتخذ محملًا للحج کان کمن ارتبط
فرسًا فی سبیل الله ثواب من دفن فی الحرم عنه عن محمد بن اسمعیل بن بزیع عن
عبدالله بن عثمان عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبدالله علیه السلم یقول من دفن
فی الحرم امن من الفزع الاکبر یوم القیمة قلت من بر الناس وفاجرهم قال نعم من بر
الناس وفاجرهم ثواب الصوم عنه عن عدة من اصحابنا عن هرون بن مسلم
قال حدثنی مسعدة بن صدقة عن ابی عبدالله علیه السلم عن ابیه علیهما السلم قال نوم الصائم
عبادة ونفسه تسبیح وباسناده قال قال ابو عبدالله علیه السلم قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله ان الله وکل ملائکته بالدعاء للصائمین وقال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله اخبرنا جبرئیل عن ربه انه قال ما امرت احدا من ملائکتی ان یستغفروا
لاحد من خلقی الا استجبت لهم فیه وباسناده عن ابی عبدالله علیه السلم عن ابیه عن آبائه
قال ان رسول الله صلی الله علیه وآله وعلیهم السلام قال ان لکل شیء زکوة وزکوة
الاجساد الصیام عنه عن النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله علیه السلم قال ما من عبد یصبح
صائمًا فیشتم فیقول انی صائم سلام علیک الا قال الرب تبارک وتعالی استجار عبدی
بالصوم من عبدی اجیروه من ناری وادخلوه جنتی ثواب عمل عنه عن ابیه عن الحکم للمیت م

ابان بن عثمان الاحمر البجلی عن معویة بن عمار الدهنی قال قلت لابی عبدالله علیه السلم اشیء یلحق الرجل
بعد موته قال یلحقه الحج عنه والصدقة عنه والصوم عنه تم کتاب الثواب من المحاسن بحمد الله
وعونه وصلوته علی محمد وآله الطاهرین کتاب العقاب فیه من الابواب سبعین بابا من المحاسن م

عقاب من تهاون بالوضوء — عقاب من قرأ خلف امام یأتم به — عقاب من تهاون بالصلوة
عقاب من نظر الی امرأة وهو فی الصلوة — عقاب من صلی وبه بول او غایط — عقاب من اخر صلوة العصر
عقاب من نام الی العشاء — عقاب من ترک الجماعة — عقاب من ترک الجمعة
عقاب من ترک صلوة اللیل — عقاب من منع الزکوة — عقاب من ترک الزکوة
عقاب من ترک الحج — عقاب من شک فی رسول الله — عقاب من شک فی علی
عقاب من انکر آل محمد حقهم — عقاب من لم یعرف امامه — عقاب من اتخذ اماما جور
عقاب من نکث صفقة الامام — عقاب من ترک الصلوة علی النبی — عقاب من رغب عن قرابة
عقاب من نسی القرآن — عقاب من اتی الله من غیر بابه — عقاب من تهاون بامر الله قل هو الله احد
عقاب من حقر مؤمنا — عقاب من شبع ومؤمن جایع — عقاب من اکتسی ومؤمن عاری
عقاب من مشی فی حاجة مؤمن — عقاب من خذل مؤمنا — عقاب من قال للمؤمن اف
عقاب من استعان به المؤمن ولم ینصحه — عقاب من طعن فی عین مؤمن — عقاب من منع مؤمنا
عقاب من ربح علی المؤمن — عقاب من حجب المؤمن — عقاب من منع مؤمنا شیئا من داره
عقاب من بهت مؤمنا — عقاب من کان المؤمن عنده اهل — عقاب من روی علی مؤمن
عقاب من اعان علی مسلم — عقاب من احتجب عنده المؤمن — عقاب من اذاع فاحشة
عقاب من منع عزة مؤمن — عقاب الاذاعة — عقاب القتل
عقاب الزانی — عقاب الزانیة — عقاب ولد الزنی

عقاب النظر الی النساء — عقاب اللواط — عقاب من امکن نفسه طوعا
عقاب اللواتی مع اللواتی — عقاب القوادة — عقاب من لا یغار
عقاب الدیوث — عقاب الذنب — عقاب المعاصی
عقاب التیه — عقاب الکذب — عقاب الکذب علی الله ورسوله
عقاب من حلف بالله کاذبا — عقاب الیمین الفاجرة — عقاب من حلف بالله
عقاب من وصف عدلا ولم یعمل به — عقاب الربا — عقاب الکبر
عقاب العجب — عقاب البخل — عقاب الاختیال فی المشی
عقاب شارب الخمر

بسم الله الرحمن الرحیم عقاب من تهاون بالوضوء احمد بن ابی عبدالله البرقی عن محمد بن
حسان عن محمد بن علی عن عبدالرحمن بن ابی نجران عن صفوان الجمال عن ابی عبدالله علیه السلام
قال اقعد رجل من الاحبار فی قبره فقیل له انا جالدوک مائة جلدة من عذاب الله قال لا
اطیقها فلم یزالوا یقولون حتی انتهی الی واحدة فقالوا لیس منها بد فقال فیم تجلدونیها قالوا
نجلدک انک صلیت صلوة یوما بغیر وضوء ومررت علی ضعیف فلم تنصره فجلد
جلدة من عذاب الله فامتلأ قبره نارا قال واخبرنی عبدالعظیم بن عبدالله الحسنی قال
قال ابو جعفر علیه السلم لا صلوة الا بطهور عنه عن عثمان بن عیسی عن ابی بصیر عن ابی عبدالله
علیه السلم قال ان جل عذاب القبر فی البول عقاب من قرأ خلف امام یأتم به
وعنه عن ابی محمد عن حماد بن عیسی عن حریز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلم
قال کان امیر المؤمنین صلوات الله علیه یقول من قرأ خلف امام یأتم به فمات بعث علی غیر الفطرة
عقاب من تهاون بالصلوة عنه عن ابیه عن الحسن بن علی بن فضال عن عبدالله

بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله قال ترك الصلوة الذي اقربه قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه
الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة وعنه عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول دخل رجل مسجدا فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
فصلى فخفف سجوده دون ما ينبغي او دون ما يكون من السجود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
نقر كنقر الغراب لو مات مات على غير دين محمد وفي رواية ابي بصير عن ابا جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينال شفاعتي من استخف بصلوته ولا يرد على الحوض لا والله
وفي رواية ابن محبوب رفع الحديث الى ابا عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه واغمي عليه ثم افاق فقال لا ينال شفاعتي من اخر الصلوة بعد
وقتها محمد بن على وغيره عن ابن فضال عن المثنى عن ابا بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها
بابا عبد الله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله عند
الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا كل من كان بيني وبينه قرابة قال فما تركنا احدا
الا جمعناه قال فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا ينال مستخفا بالصلوة عنه عن محمد على عن
وهيب بن جعفر عن ابا بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ايها الناس اقيموا صفوفكم وامسحوا بمناكبكم لئلا يكون فيكم خلل ولا تخالفوا فيخالف الله
بين قلوبكم الا واني اريكم من خلفي وفي رواية ابا بصير عن ابا عبد الله قال قال على عليهما السلم
من لم يقم صلبه في الصلوة فلا صلوة له عنه عن محمد على عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
بريد بن معوية العجلي عن ابا جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين المسلم
وبين ان يكفر الا ترك الصلوة الفريضة متعمدا او يتهاون بها فلا يصليها وعنه عن الحكم بن مسكين

عن ابا عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اذا قام العبد الى الصلوة اقبل الله عليه بوجهه فلا يزال مقبلا عليه
حتى يلتفت ثلث مرات فاذا التفت ثلثا اعرض عنه عنه عن ابا عمران الارمني عن عبد الله بن عبد الرحمن
الانصاري عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى
بغير وقتها رفعت له سوداء مظلمة تقول له ضيعك الله كما ضيعتني واول ما يسئل العبد اذا وقف
بين يدي الله عز وجل عن صلوته فاذا زكت صلوته زكى سائر عمله وان لم تزكوا صلوته لم يزكوا عمله
عنه عن ابيه البرقي عن صفوان بن يحيى عن هرون بن خارجة عن ابا بصير عن ابا عبد الله عليه السلم
قال الصلوة وكل بها ملك ليس له عمل غيرها فاذا فرغ منها قبضها ثم صعد بها فان كانت مما
يقبل قبلت وان كانت مما لا يقبل قيل ردها على عبدي فينزل بها حتى يضرب بها وجهه ثم
يقول اف لك ما يزال لك عمل يعنتني وفي رواية عبد الله بن ميمون القداح عن ابا عبد الله عليه السلم
قال ابصر على ابن ابي طالب صلوات الله عليه رجلا ينقر بصلوته فقال منذ كم صليت بهذه الصلوة
فقال له الرجل منذ كذا وكذا فقال مثلك عند الله كمثل الغراب اذا ما نقر لو مت مت على غير ملة
ابو القاسم محمد صلوات الله عليه وآله ثم قال على عليه السلم ان اسرق الناس من سرق صلوته
عنه عن محمد بن على عن ابن فضال عن سعيد بن عمرو عن اسمعيل ابا زياد وعن على سيد عن ابا عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان ذعرا من ابن آدم ذعرا منه ما صلى
الصلوة الخمس لوقتهن عقاب من نظر الى امراة وهو في الصلوة عنه عن ادريس بن
الحسن قال قال يونس بن عبد الرحمن قال ابو عبد الله عليه السلم من تامل خلق امراة فلا صلوة له
قال يونس اذا كان في الصلوة عقاب من صلى وبه بول او غائط عنه عن محمد بن على
عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابيه عن على بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه
وآله قال لا يصلي احدكم وبه احد العصرين يعني البول والغائط عنه عن البرقي ابو عن ابن

ابا عمير عن هشام بن الحكم عن ابا عبد الله عليه السلم قال لا صلوة لحاقن ولا حاقنة وهو بمنزلة
من هو في ثوبه عقاب من اخر صلوة العصر عنه عن ابيه البرقي عن ابن فضال عن عبد الله
بن بكير عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من ترك صلوة العصر غير ناسٍ
لها حتى تفوته وتره الله اهله وماله يوم القيمة عنه عن محمد على عن حسان سدير عن ابا سلام
العبدي قال دخلت على ابا عبد الله عليه السلام فقلت له ما تقول في رجل يؤخر الصلوة متعمدا
فقال له هذا يوم القيمة موتورا اهله وماله قال فقلت جعلت فداك فان كان من اهل الجنة قال
نعم قلت فما منزلته في الجنة موتورا اهله وماله قال يتضيف اهلها ليس له فيها منزل عنه عن محمد بن على
عن على بن نعمان عن ابن مسكان عن ابا بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم ما خدعوك عن شيء
فلا يخدعوك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الموتور
اهله وماله قال لا يكون له في الجنة اهل ولا مال قلت وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفر
الشمس وتغيب عقاب من نام عن العشاء عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابا جعفر عليه السلم قال ملك موكل يقول من نام
عن العشاء الى نصف الليل فلا انام الله عينيه عقاب من ترك الجماعة عنه عن جعفر بن
محمد الاشعري عن القداح عن ابا عبد الله عليه السلام قال اشترط رسول الله صلى الله عليه وآله
على جيران المسجد شهود الصلوة وقال لينتهين اقوام لا يشهدون الصلوة او لآمرن مؤذنا يؤذن
ثم يقيم ثم آمر رجلا من اهل بيتي وهو على عليه السلم فليحرقن على اقوام بيوتهم بحزم الحطب لانهم لا
ياتون الصلوة عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابا عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسال عن اناس من حضر الصلوة
قالوا لا يا رسول الله قال اغيب هم قالوا لا يا رسول الله فقال اما انه ليس من صلوة اشد على المنافقين

من هذه الصلوة والعشاء وفي رواية زرارة عن ابا جعفر عليه السلم قال من ترك الجماعة
رغبة عنها وعن جماعة المومنين من غير علة فلا صلوة له وفي رواية محمد بن على الحلبي عن ابا
عبد الله عليه السلم قال من خلع جماعة المسلمين قدر شبر خلع ربق الايمان من عنقه وفي رواية
ابا بصير عن ابا جعفر عليه السلم قال من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب فلا صلوة له عقاب
من ترك الجمعة عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابا بصير ومحمد بن مسلم قالا سمعنا
ابا جعفر محمد بن على عليه السلم يقول من ترك الجمعة ثلثا متوالية لغير علة طبع الله على قلبه عنه عن ابا محمد
عن حماد بن عيسى عن حريز وفضيل عن زرارة عن ابا جعفر عليه السلم قال صلوة الجمعة فريضة
والاجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك من غير علة ثلاث جمع متوالية ترك ثلث فرائض ولا
يدع ثلث فرائض من غير علة الا منافق عقاب من ترك صلوة الليل عنه عن الوشاء
عن على بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابا جعفر عليه السلم وعن ابا عبد الله عليه السلم قال ما من
عبد الا وهو يتيقظ مرة او مرتين في الليل او مرارا فان قام والا وكل الشيطان فبال في اذنه
الا يرى احدكم اذا كان منه ذلك قام ثقيلا وكسلان عنه عن ابيه عن صفوان عن خضر ابا
هاشم عن محمد بن مسلم عن ابا جعفر عليه السلم قال ان ابليس شيطان يقال له الزها فاذا استيقظ
العبد واراد القيام الى الصلوة قال له ليست ساعتك ثم يستيقظ مرة اخرى فيقول له
لم يان لك فما يزال كذلك يزيله ويحبسه حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر بال في اذنه ثم انصاع يمصع
بذنبه فخرا ويصيح عقاب من منع الزكوة عنه عن ابيه البرقي عن خلف بن حماد عن حريز
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من ذي مال ذهب ولا فضة يمنع زكوة ماله الا حبسه الله
يوم القيمة بقاع قفر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه
امكنه من يده فقضمها كما يقضم الفجل ثم تصير طوقا في عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون

مانعوا يوم القيمة وما من ذي مال ابل او بقر او غنم يمنع الزكوة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر
تطؤه كل ذات ظلف بظلفها وينهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم
او زرع يمنع زكوتها الا طوقه الله ربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة عنه عن ابيه عن صفوان
بن داود يحيى عن داود عن اخيه عبد الله قال بعثني انسان الى ابا عبد الله عليه السلم زعم انه يفزع في منامه
من امراة تاتيه قال فصحت حتى سمع الجيران فقال ابو عبد الله عليه السلم اذهب فقل انك لا تؤدي
الزكوة قال بلى والله اني لاؤديها فقال قل له ان كنت تؤديها لا تؤديها الى اهلها في حديث له
وفي ابا بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من منع الزكوة سال الرجعة عند الموت وهو رواية م
قول الله تبارك وتعالى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا عنه عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن ملك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم دمان
في الاسلام لا يقضي فيهما احد بحكم الله حتى يقوم قائمنا الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكوة يضرب عنقه
وفي رواية ابي بصير عن ابا عبد الله عليه السلم قال من منع قيراطا من الزكوة فليمت ان شاء يهوديا
او نصرانيا وقال ابو عبد الله عليه السلم من منع الزكوة في حيوته طلب الكرة بعد موته
عنه عن البرقي عن بعض اصحابه قال من منع قيراطا من الزكوة فما هو بمسلم ولا بمؤمن وقال ابو عبد الله
عليه السلم ما ضاع مال في بر ولا بحر الا من منع الزكوة وقال اذا قام القائم اخذ مانع الزكوة
فضرب عنقه **عقاب** من ترك الزكوة عنه عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي عن الحسن
بن علي عن بعض اصحابنا عن ابا عبد الله عليه السلم قال تارك الزكوة وقد وجبت له كمانعها
وقد وجبت عليه **عقاب** من ترك الحج عنه عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن الحسين عليه
ابي العلاء عن ذريح عن ابا عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من مات ولم يحج حجة الاسلام
ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به او مرض لا يطيق منه الحج او سلطان يمنعه فليمت يهوديا او نصرانيا

وفي حديث ابن القداح عن ابا عبد الله عليه السلم قال كان في وصية علي عليه السلم لا تدعوا حج بيت
ربكم فتهلكوا وقال من ترك الحج لحاجة من حوايج الدنيا لم تقض حتى ينظر الى المحلقين عنه عن [illegible]
النوفلي عن اسمعيل بن مسلم عن ابا عبد الله عن ابيه عليهما السلم ان النبي صلى الله عليه وآله حج حجة
على راحلة قال هذه لا رياء فيها ولا سمعة ثم قال من تجهز وفي جهازه علم حرام لم يقبل الله
منه الحج **عقاب** من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله عنه عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابا عبد الله عليه السلم قال من شك في الله وفي رسوله
فهو كافر **عقاب** من شك في امير المؤمنين عليه السلم عنه عن علي بن عبد الله عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن المفضل بن عمر عن ابا عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر
عليهما السلام ان الله جعل عليا علما بينه وبين خلقه ليس بينه وبينهم علم غيره فمن تبعه كان
مؤمنا ومن جحده كان كافرا ومن شك فيه كان مشركا عنه عن محمد بن حسان السلمي عن محمد
بن جعفر عن ابيه قال علي عليهم السلام باب الهدى من خالفه كان كافرا ومن انكره دخل النار
وفي رواية ابا حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان ركون ولاية علي المتكون لفضله والمضاهون عداه خارجون من الاسلام من مات منهم
على ذلك عنه عن ابو عمر الارمني عن الحسن علي بن ابا حمزة البطائني عن الحسين بن ابا العلاء قال
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو جحد امير المؤمنين عليه السلام جميع من في الارض لعذبهم
الله جميعا وادخلهم النار عنه عن سهل بن مهران قال اخبرني ابا عن اسحق بن حرير النخعي قال قال
ابو عبد الله عليه السلم جارني ابن عمك كانه اعرابي مجنون عليه ازار وطيلسان ونعلان في
يده فقال لي ان قوما يقولون فيك فقلت له الست عربيا قال فقلت ان العرب لا
تبغض عليا ثم قلت له لعلك ممن تكذب بالحوض اما والله لئن بغضته ثم وردت عليه الحوض

لتموتن عطشا عنه عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال نزل جبرئيل على النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلام يقريك السلم ويقول خلقت السموات السبع وما فيهن و
الارضين السبع ومن عليهن وما خلقت خلقا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا دعاني منذ خلقت
السموات والارضين ثم لقيني جاحدا لولاية علي لاكببته في سقر **عقاب** من انكر آل محمد
عليهم السلام حقهم وجهل امرهم عنه عن محمد بن علي عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن مروان
عن ابا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت
بعثه الله يهوديا قال يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم انما احتجب بهاتين الكلمتين
عند سفك دمه او يؤدي الجزية وهو صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا
قيل كيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به عنه عن الوشا عن كرام الخثعمي عن
ابي الصامت عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا معلى لو ان عبدا عبد الله مائة عام
بين الركن والمقام يصوم النهار ويقوم الليل حتى يسقط حاجباه على عينيه ويلتقي تراقيه هرما
جاهلا لحقنا لم يكن له ثواب عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن ابا سعيد المكاري عن رجل
عن ابا عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اصبح عدونا على شفا حفرة من النار
وكان شفا حفرة قد انهار به في نار جهنم وبئسا لاهل النار مثواهم ان الله عز وجل يقول
فبئس مثوى المتكبرين ومن اعد لنفسه جنا طيس بحيدا عنه عن ابن فضال عن المثنى عن اسمعيل
الجعفري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبغضنا
احد الا بعثه الله يوم القيمة اجذم عنه عن محمد بن علي عن ابا نجران عن عاصم عن ابا حمزة قال قال علي القيمة م
بن الحسين عليه السلم اي البقاع افضل فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال ان افضل البقاع
ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار

ويقوم الليل في ذلك المكان ولقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه شيئا عنه عن محمد بن علي وعلي بن
عبد الله عن ابن فضال عن علي بن عقبة بن خالد عن ميسر قال كنت عند ابا جعفر عليه السلام و
في الفسطاط نحو من خمسين رجلا فجلس بعد سكوت منا طويل فقال ما لكم لعلكم ترون اني نبي الله لا
والله ما انا كذلك ولكن لي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وولادة فمن وصلها وصله
الله ومن احبها احبه الله ومن حرمها حرمه الله اتدرون اي البقاع افضل عند الله منزلة فلم يتكلم احد
وكان هو الراد على نفسه فقال ذلك مكة الحرام التي رضيها الله لنفسه حرما وجعل بيته فيها ثم قال
اتدرون اي بقعة في مكة افضل عند الله حرمة فلم يتكلم منا احد فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك
المسجد الحرام ثم قال اتدرون اي البقعة في المسجد الحرام اعظم حرمة عند الله فلم يتكلم احد منا وكان
هو الراد على نفسه فقال ذاك بين الركن والحجر الاسود وذلك باب الكعبة ذلك حطيم اسمعيل الذي
كان يروض فيه غنيمات ويصلي فيه ووالله لو ان عبدا صف قدميه في ذلك المكان قام
النهار م الليل مصليا حتى يجيئه النهار وصام حتى يجيئه الليل ثم لم يعرف لنا حقا وحرمتنا اهل البيت
لم يقبل الله منه شيئا ابدا **عقاب** من لم يعرف امامه عنه عن اسمعيل بن مهران
عن رجل عن ابا المغرا عن ذريح عن ابا حمزة عن ابا عبد الله عليه السلم قال منا الامام المفروض طاعته
من جحده مات يهوديا او نصرانيا والله ما ترك الله الارض منذ قبض الله آدم الا وفيها امام
يهتدى به الى الله حجة على العباد من تركه هلك ومن لزمه نجى حقا على الله عنه عن عبد العظيم بن عبد الله
وكان مرضيا عن محمد بن عمر عن حماد بن عثمان عن عيسى السري ابا اليسع قال قلت لابا عبد الله
عليه السلم ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
قال ابو عبد الله عليه السلم احوج ما يكون العبد الى معرفته اذا بلغ نفسه هذه واشار بيده الى صدره
يقول لقد كنت على امر حسن عنه عن محمد بن محجوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال
كان موطى ابن محبوب

سمعت ابا جعفر عليه السلام انما من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه بلا امام عادل من الله فان سعيه
غير مقبول وهو ضال متحير ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية
يومها فلما ان جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فجاءت اليها فباتت معها في ربضتها
متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بسرح قطيع غنم آخر فعمدت نحوه وحنت اليها فصاح
فصاح بها الراعي الحقي بقطيعك فانك تائهة متحيرة قد ضللت عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة
متحيرة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها
وهكذا يا محمد بن مسلم من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عادل اصبح تائها متحيرا ان
مات على حالته تلك مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الحق واتباعهم على دين الله
الى آخره **عقاب** من اتخذ اماما من الله امام جور عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان ائمة الجور واتباعهم
لمعزولون عن دين الله والحق قد ضلوا باعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون على شي مما كسبوا ذلك هو الضلال البعيد عنه عن ابيه البرقي عن القاسم الجوهري عن الحسين بن
ابي العلاء عن العرزمي عن ابيه رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ام قوما
وفيهم اعلم منه او افقه منه لم يزل امرهم في سفال الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اربع
من قواصم الظهر منها امام يعصي الله ويطاع امره عنه عن ابي محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام
اطاعت اماما جائرا ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل
رعية في الاسلام اطاعت اماما هاديا من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة

يتول امر

رعية م

عقاب من نكث صفقة الامام قوبل عنه عن عبد الله بن علي العمري عن علي بن الحسن
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن علي عليهم السلام قال ثلث موبقات نكث الصفقة
وترك السنة وفراق الجماعة وقال ابو عبد الله عليه السلام من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم
عقاب من ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن
صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي في صلوته
سلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي
فدخل النار فابعده الله وقال صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق
الجنة **عقاب** من رغب عن قراءة قل هو الله احد عنه عن اسمعيل بن مهران عن الحسن
بن علي البطائني عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن اسمعيل بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من مضت به ثلثة ايام ولم يقرأ بقل هو الله احد فقد خذل ونزع ربقة الايمان من عنقه
وان مات في هذه الثلثة ايام كان كافرا بالله العظيم وفي رواية اسحق بن عمار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول من مضت له جمعة لم يقرأ فيها بقل هو الله احد ثم مات مات على
دين ابي لهب عنه الحسن بن علي البطائني عن صندل عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من اصابه مرض او شدة فلم يقرأ في مرضه او شدته قل هو الله احد ثم مات في
مرضه او شدته التي نزلت به فهو في النار عنه عن الحسن بن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من مضى يوم واحد صلى فيه خمس صلوات ولم يقرأ
فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين **عقاب** من نسي القرآن عنه
عن محمد بن علي عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من
نسي من القرآن سورة مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة فاذا راها قال من انت ما احسنك ليتك
لي فيقول

سليمان

لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا لو لم تنسني لرفعتك الى هذا المكان **عقاب**
من تهاون بامر الله عنه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال ابي اياكم والغفلة فانما يغفل على نفسه واياكم والتهاون بامر الله فانه من تهاون
بامر الله اهانه الله يوم القيمة **عقاب** من اتى الله من غير بابه عنه عن محمد بن علي عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان حبرا من احبار بني اسرائيل عبد الله
حتى صار مثل الخلال فاوحى الله الى نبي من انبيائه في زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو
انك عبدتني حتى تذوب كما يذوب الالية في القدر ما قبلت حتى تاتيني من الباب الذي
امرتك **عقاب** من حقر مؤمنا واذله عنه عن ابن محبوب عن المثنى عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تحقروا مؤمنا فقيرا فانه من حقر مؤمنا فقيرا واستخف به حقره الله
ولم يزل الله ماقتا له حتى يرجع عن محقرته او يتوب وقال من استذل مؤمنا او احتقره لقلة
ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق وعنه عن علي بن عبد الله عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
ليأذن بحرب مني من اذل عبدي وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن **عقاب** من شبع
ومؤمن جائع عنه عن محمد بن علي عن ابن سنان عن فرات بن احنف قال قال علي بن
الحسين عليه السلام من بات شبعانا وبحضرته مؤمن طاو قال الله تبارك وتعالى اشهدكم
بهذا العبد اني امرته فعصاني واطاع غيري ووكلته الى عمله وعزتي وجلالي لا غفرت له
ابدا وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ما آمن بي من امسى
شبعانا واخوه المسلم طاو وفي رواية الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما آمن بي من امسى شبعانا وامسى جاره جائعا **عقاب**

من غفل فانما

علا

من اكتسى وهو عار عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف قال قال علي
بن الحسين عليه السلام من كان عنده فضل ثوب فعلم ان بحضرته مؤمن يحتاج اليه فلم يدفعه اليه اكبه
الله في النار على منخريه **عقاب** من مشى في حاجة المؤمن عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة
عن ابي عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المسلم ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله
ورسوله وكان الله خصمه عنه عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ
فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى آخرهم **عقاب** من خذل مؤمنا
عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله في الدنيا والآخرة **عقاب**
من قال لمؤمن اف وانتهره او قال انت عدوي وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته
واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو يضمر على المؤمن سوءا **عقاب**
من استعان به المؤمن فلم يعنه عنه عن ادريس بن الحسن عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتاه رجل من اخوانه واستعان به
في حاجة فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدو من اعدائنا يعذبه الله عليه يوم القيمة
وفي رواية سدير عن ابي عبد الله عليه السلم عنه عن سعدان بن مسلم عن حسين بن امين عن ابي جعفر
عليه السلام قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام في حاجته الا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا
يؤجر **عقاب** من طعن في عين مؤمن عنه عن محمد بن علي عن ابن سنان عن حماد بن

ولم يناصحه م

خ علا

عثمان عن ربعي عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات
بشر ميتة وكان قمنا الا يرجع الى خير وفي رواية المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال قال علي عليه السلام
ان الله عز وجل خلق المؤمن من نور عظمته وجلال كبريائه فمن طعن عليهم او رد عليهم قولهم فقد رد على الله
في عرشه وليس من الله في شيء وانما شرك الشيطان عقاب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من
عند غيره وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة
مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم
يؤمر به الى النار عنه عن ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس
من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل من عرقه اودية وينادي
مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار
وفي رواية المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن حبس مؤمنا عن ماله وهو محتاج اليه
لم يذق والله من طعام الجنة ولا يشرب من الرحيق المختوم عقاب من زنج على المؤمن
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليح على
المؤمن ربا عقاب من حجب المؤمن عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان بينه وبين المؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة
سبعين الف سور مسيرة ما بين السور الى السور مسيرة الف عام عقاب من منع مؤمنا سكنى
داره عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن
كانت له دار فاحتاج الى سكناها مؤمن فمنعه اياها قال الله عز وجل ملائكتي بخل عبدي على عبدي بسكنى الدنيا
وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا عقاب من باهت مؤمنا عنه عن ابن محبوب عن

علي بن عطية عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من باهت مؤمنا او مؤمنة
بما ليس فيه بعثه الله يوم القيمة في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد
يخرج من فروج المومسات عنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله
كفر واكل لحمه معصية عقاب من كان المؤمن عنده اقل وثيقة من الرهن عنه عن
مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان الرهن عنده اوثق
من اخيه المسلم فانا منه بريء عقاب من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه
عنه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روى على مؤمن
رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية
الشيطان عقاب من اعان على مسلم عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال من اعان على مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيمة آيس من رحمة الله
عقاب من اغتيب عنده المؤمن فلم ينصره عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن ابان عن ابي الورد
عن ابي جعفر عليه السلام من اغتيب عنده اخوه المؤمن فنصره واعانه نصره الله في الدنيا والآخرة
ومن لم ينصره ويدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه خفضه الله في الدنيا والآخرة عقاب
من اذاع فاحشة ومن عير مسلما عنه عن محمد بن علي وعلي بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل
عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع
فاحشة كان كمبتديها ومن عير مسلما بذنب لم يمت حتى يركبه عقاب من تتبع عثرة
المؤمن عنه عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان ومحمد بن علي عن ابن مسكان عن ابي الجارود عن
ابي برزة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انصرف مسرعا حتى وضع يده على

باب المسجد ثم نادى باعلى صوته يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تتبعوا عورات
المؤمنين فانه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته
وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي
الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته او زلاته ليعنفه بها يوما ما وفي رواية ابن سنان قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سفلته قال ليس حيث
تذهب انما هو اذاعة سره عقاب الاذاعة عنه عن محمد بن علي وعلي بن عبد الله
جميعا عن الحسن بن محبوب عن العلا ومحمد بن سنان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان العبد يحشر يوم القيمة وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا
سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما قال بلى سمعت من فلان
بن فلان كذا وكذا فرويتها عنه فنقلت حتى صار الى فلان الجبار فقتله عليها فهذا سهمك من دمه
عقاب القتل عنه عن محمد بن علي عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم
ان عند الله قاتلا لا يموت وعنه عن محمد بن حسان عن محمد بن جعفر عن ابيه انه وجد لرسول الله صلى الله
عليه وآله صحيفة معلقة في سيفه ان اعتى الناس على الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه
ومن آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرفا ولا عدلا عنه عن محمد
بن علي عن محمد بن مسلم البجلي عن عبد الرحمن بن اسلم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قتل
مؤمنا متعمدا اثبت الله على قاتله جميع الذنوب وبرئ المقتول منها وذلك قول الله تبارك
وتعالى اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وفي رواية سليمان
بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى

قل لملأ من بني اسرائيل اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فمن قتل منكم نفسا في الدنيا قتله الله
في النار مائة الف قتلة مثل قتلة صاحبه عنه عن محمد بن علي عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر عبد الله عليه السلام قال اول ما يحكم الله فيه يوم القيمة الدماء فيوقف ابني آدم فيفصل
بينهما ثم الذين يلونهما من اصحاب الدماء حتى لا يبقى منهم احد ثم الناس بعد ذلك فيأتي
المقتول قاتله فيشخب دمه في وجهه فيقول هذا قتلني فيقول انت قتلته فلا يستطيع ان يكتم الله
حديثا عقاب الزاني ابو عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل اقر نطفته في رحم تحرم عليه عنه عن ابن
فضال عن عبد الله بن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه عنه عن محمد
بن علي عن ابن فضال عن عبد الله ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال للزاني
ست خصال ثلث في الدنيا وثلاث في الآخرة اما التي في الدنيا فانه يذهب بنور الوجه
ويورث الفقر ويعجل الفناء واما التي في الآخرة فسخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار
عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يعقوب
عليه السلام لابنه يا بني لا تزن فلو ان الطير زنى لتناثر ريشه عنه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار
عن الصباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقيل له يزني الزاني وهو مؤمن قال لا
اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قال فانه اذا اراد ان يعود قال ما اكثر
ما يهم ان يعود ثم يعود وفي رواية ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب
علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كثر الزنا كثر موت الفجاة وعنه
عن علي بن عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

اقام العالم الجدار اوحى الله الى موسى عليه السلام انى مجازى الابنا بسعى الاباقلت ان
خير فخير وان شر فشر لا تزنوا فتزنى نساوكم ومن وطى فراش امرء مسلم وطى فراشه كما تدين
تدان وفى رواية ابا حمزه عن ابا جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى موسى بن عمران لا تزنوا فاحجب
عنك نور وجهى وتغلق ابواب السموات دون دعائك عنه عن البرقى عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زراره عن عبد الملك بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا زنى الرجل
ادخل الشيطان ذكره فعملا جميعا فكانت النطفة واحدة فخلق منها ويكون شرك شيطان عنه عن
يحيى بن المغيرة عن حفص قال قال زيد عن قال امير المؤمنين عليه السلام اذا كان يوم القيمة اهب الله
ريحا منتنة يتاذى بها اهل الجمع حتى اذا همت ان تمسك بانفاس الناس ناداهم مناد هل
تدرون ما هذه الريح التى قد اذتكم فيقولون لا وقد اذتنا وبلغت منا كل مبلغ قال فيقال هذه
ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بالزنا لم يتوبوا فالعنوهم لعنهم الله قال فلا يبقى فى الموقف احد
الا قال اللهم العن الزناة عقاب الزانية عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن
مسلم عن ابا عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم منهم المراة
توطى فراش زوجها عنه عن ابيه ابى عمير عن اسحق ابى هلال عن ابا عبد الله عليه السلام قال قال
على صلوات الله عليه الا اخبركم بكبر الزنى قال هى امراة توطى فراش زوجها فاتت بولد من
غيره فلتك التى لا يكلمها الله ولا ينظر اليها يوم القيمة ولا يزكيها ولهم عذاب اليم عقاب
ولد الزنى عنه عن محمد بن على عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابا عبد الله عليه السلام قال لا
يقبل الله من الابنا ولا اولاد الانبيا الا اولاد الزنى عنه عن ابيه ابى عبد الله البرقى عن
ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا خير فى ولد الزنى
ولا فى بشره ولا فى شعره ولا فى لحمه ودمه ولا فى شى منه يعنى ولد الزنى وفى رواية ابا خديجه

عن ابا عبد الله عليه السلام قال لو كان احد من اولاد الزنى نجا لنجا سايح بنى اسرائيل فقيل له وما سايح
بنى اسرائيل قال كان عابدا فقيل له ان ولد الزنا لا يطيب ابدا ولا يقبل الله منه عمل قال فخرج يسيح
بين الجبال ويقول ما ذنبى عقاب النظر الى النسا عنه عن محمد بن على عن ابن فضال عن
على بن عقبة عن ابيه عن ابا عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول النظر سهم من سهام ابليس مسموم
وكم من نظرة اورثت حسرة طويلة وفى رواية يحيى بن المغيره عن واقد رفعه قال قال عيسى بن مريم عليه السلام
اياكم والنظره فانها تزرع فى القلب وكفى بها لصاحبها فتنة عقاب اللواط عنه عن محمد بن
على ابن فضال عن سعيد بن عزوان عن اسمعيل بن مسلم عن ابا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما عمل قوم لوط ما عملوا بكت الارض الى ربها حتى بلغت دموعها السما وبكت
السما حتى بلغت دموعها العرش فاوحى الله الى السما ان احصبيهم واوحى الى الارض ان اخسفى بهم
عنه عن محمد بن سعيد قال اخبرنى زكريا بن محمد عن ابيه عن عمرو عن ابا جعفر عليه السلام قال كان قوم
لوط من افضل قوم خلقهم الله فطلبهم ابليس الطلب الشديد وكان من فضلهم وخيرتهم انهم اذا خرجوا
الى العمل خرجوا باجمعهم ويبقى النسا خلفهم فلما حسدهم ابليس لعبادتهم كانوا اذا رجعوا خرب ابليس ما
يعملون قال بعضهم لبعض تعالوا نرصد هذا الذى يخرب متاعنا فرصدوه فاذا هو غلام حسن
ما يكون من الغلمان فقالوا انت الذى تخرب متاعنا مرة بعد مرة فاجتمع رايهم على ان يقتلوه فبيتوه عند
رجل فلما كان الليل صاح فقال له ما لك قال كان ابى ينومنى على بطنه فقال تعال فنم على بطنى قال فلم يزل
يدلك الرجل حتى علمه ان يعمل بنفسه فاولا علمه ابليس والثانية علمه هو ثم انسل ففر منهم واصبحوا فجعل
الرجل يخبر بما فعل بالغلام ويعجبهم منه شى لا يعرفونه فوضعوا ايديهم فيه حتى اكتفى الرجال بعضهم
ببعض ثم جعلوا يرصدون مار الطريق فعلوا بهم حتى تنكب مدينتهم الناس ثم تركوا النسا ثم مركت ه
فاقبلوا على الغلمان فلما راى ابليس انه قد احكم امره فى الرجال دار الى النسا فصير نفسه امراة

ثم قال ان رجالكم يفعلون بعضهم ببعض قالوا نعم قد راينا ذلك وكل ذلك يعظهم لوط ويوصيهم
حتى استغنت النسا بالنسا فلما كملت عليهم الحجة بعث الله جبرئيل وميكائيل واسرافيل فى زى
غلمان عليهم اقبية فمروا بلوط وهو يحرث قال اين تريدون فما رايت اجمل منكم قالوا ارسلنا سيدنا
الى رب هذه المدينة قال ولم تبلغ سيدكم ما يفعل اهل هذه المدينة يا بنى انهم والله ياخذون
الرجال فيفعلون بهم حتى يخرج الدم فقالوا امرنا سيدنا ان نمر وسطها قال فلى اليكم حاجة
قالوا وما هى قال تصبرون ههنا الى اختلاط الظلام فجلسوا قال فبعث ابنته فقال جيئى لهم بخبز
وجيئى لهم بما فى القرعة وجيئى لهم عبا يتغطون بها من البرد فلما ان ذهبت الى البيت
اقبل المطر والوادى فقال لوط الساعة يذهب بالصبيان الوادى قال قوموا حتى نمضى
فجعل لوط يمشى فى اصل الحايط وجعل جبرئيل واسرافيل يمشون وسط الطريق فقال يا بنى امشوا ومكايسل م
ههنا فقالوا امرنا سيدنا ان نمر فى وسطها وكان لوط يستغنم الظلام ومر ابليس فاخذ من حجر
امراته صبيا فطرحه فى البير فتصايح اهل المدينة كلهم على باب لوط فلما نظروا الى الغلمان
فى منزله قالوا يا لوط قد دخلت فى عملنا فقال هولاء ضيفى فلا تفضحون فى ضيفى قالوا هم عملما م
ثلث خذ واحدا واعطنا اثنين قال وادخلهم الحجرة وقال فاوعظهم لوط لو ان لى رب
يمنعنى منكم قال فتدافعوا على الباب فكسروا باب لوط وطرحوا لوطا قال جبرئيل انا رسل ربك
لن يصلوا اليك فاخذ كفا من بطحا فضرب بها وجوههم وقال شاهت الوجوه فعمى اهل المدينة
كلهم فقال لهم لوط يا رسل ربى بما امركم فيهم قالوا امرنا ان ناخذهم بالسحر قالوا وما حاجتك قال
تاخذونهم الساعة فانى اخاف ان يبدو لربى فيهم قالوا يا لوط ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
لمن يريد ان ياخذ فخذ انت بناتك وامض ودع امراتك قال ابو جعفر رحمه الله لوط لم يدرى
من معه فى الحجرة ولم يعلم انه منصورحين يقول لو ان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد اى

اى ركن اشد من جبرئيل معه فى الحجرة قال الله لمحمد نبيه وما هى من الظالمين ببعيد من ظالمى امتك ان عملوا ما
عمل قوم لوط وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من الح فى وطى الرجال لم يمت حتى يدعوا الرجال الى نفسه
وروى عن ابا عبد الله عليه السلام فى رجل لعب بغلام اذا اوقب لم تحل له اخته ابدا وقال عليه السلام قال م
لو كان ينبغى لاحد ان يرجم مرتين لرجم اللوطى مرتين وقال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين
عليه السلام اللواط ما دون الدبر فهو لوط والدبر هو الكفر بالله عقاب من امكن نفسه
يوتا عنه عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابا عبد الله عن ابيه قال جاء رجل الى ابى
صلوات الله عليهم فقال يا ابن رسول الله انى قد ابتليت ببلاء فادع لى فقال قيل له انه يوتى فى دبره
فقال ما ابتلى الله احدا بهذا البلاء وله فيه حاجة ثم قال ابى قال الله وعزتى وجلالى لا يقعد على
استبرقها وحريرها من يوتى فى دبره وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب ابو بكر فلذا م
سلام عليك اما بعد فانى اتيت برجل قامت عليه البينة ان يوتى فى دبره كما يوتى المراة فاستشار
فيه ابو بكر فقالوا اقتلوه فاستشار امير المؤمنين على ابن ابى طالب عليه السلام فقال احرقه بالنار
فان العرب لا ترى القتل شيئا قال لعثمان ما تقول قال اقول ما قال على تحرقه بالنار فقال ابو بكر وانا
مع قولكما وكتب الى خالد ان احرقه بالنار فاحرقه عنه عن محمد بن على عن بعض اصحابه يرفعه الى ابى
جعفر عليه السلام قال قيل له يكون عبد الله المؤمن مبتلى قال نعم ولكن يعلوا ولا يعلى عنه عن على بن
عبد الله عن عبد الرحمن بن محمد عن ابا خديجة عن ابا عبد الله عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وآله المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال قال وهم المخنثون واللاتى
ينكحن بعضهم بعضا وانما اهلك الله قوم لوط حين عمل النسا مثل ما عمل الرجال ياتى بعضهم بعضا
وفى رواية غياث بن ابراهيم عن ابا عبد الله عليه السلام عن ابيه عن على صلوات الله عليه وآله
ان الله عز وجل عبادا لا يعبا بهم شيئا لهم ارحام كارحام النسا قيل يا امير المؤمنين فلا

يجلبون قال انها منكوسة وباسناده قال من امكن من نفسه طائعا يلعب به القى الله عليه
شهوة النساء عنه عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى لم يبتل شيعتنا باربع ان يسئلوا الناس في اكفهم وان يؤتوا في انفسهم وان يبتليهم
بولاية سوء ولا يولد لهم ازرق اخضر عقاب اللواتي مع اللواتي عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن اسحق بن جرير قال سالتني امراة ان استاذن لها على ابي عبد الله عليه السلام
فاذن لها فقالت اخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدهن فيه قال حد الزنى انه اذا كان يوم القيمة
اتي بهن قد البسن مقطعات من النار وقنعن بمقانع من نار وسرولن من النار وادخل في اجوافهن الى رؤسهن
اعمدة من نار وقذف بهن في النار ايتها المراة ان اول من عمل هذا قوم لوط فاستغنى الرجال بالرجال
فبقي النساء بغير الرجال ففعلن كما فعل رجالهن عنه عن علي بن عبد الله عن ابن ابي هاشم عن ابي خديجة عن
بعض الصادقين قال ليس لامراتين ان تبيتا في لحاف واحد الا ان يكون بينهما حاجز فان فعلتا نهيتا
عن ذلك فان وجدتا مع النهي جلدت كل واحدة منهما حدا حدا فان وجدتا ايضا في لحاف جلدتا
فان وجدتا الثالثة قتلتا عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دخل عليه نسوة فسالته امراة عن السحق فقال حدها حد الزاني فقالت المراة ما ذكر الله ذلك في
القرآن قال بلى قالت واين قال هم اصحاب الرس عقاب القواده وعنه عن علي بن عبد الله
والحسن بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قيل له بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الواصلة والموصولة قال لا انما لعن رسول الله الواصلة التي
كانت تزني في شبابها فلما ان كبرت كانت تقود النساء الى الرجال فتلك الواصلة
والموصولة عقاب من لا يغار عنه عن محمد بن علي وغيره عن الحسين بن علي بن فضال عن محمد
بن يحيى عن غياث عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال علي عليهم السلام ان الله يغار للمؤمن فليغر من لا

فانه منكوس القلب وفي رواية غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام
يا اهل العراق نبئت ان نساءكم يدافعوا الرجال في الطريق اما تستحيون وقال لعن الله من لا يغار عنه عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله كان ابراهيم عليه السلام غيورا وانا اغير منه وجدع الله انف من لا يغار عقاب
الديوث عنه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا يقبل الله لهم صلوة منهم الديوث الذي يفجر بامراته وفي رواية محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول عرض ابليس لنوح عليه السلام وهو قائم يصلي فحسده على حسن صلوته فقال يا نوح
ان الله عز وجل خلق جنة عدن بيده وغرس اشجارها واتخذ قصورها وشق انهارها ثم اطلع اليها
فقال قد افلح المؤمنون لا وعزتي لا يسكنها ديوث عقاب الذنب عنه عن محمد بن علي
عن ابن فضال عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان
عمل الشر اسرع في صاحبه من السكين في اللحم وفي رواية الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
الرجل ليذنب الذنب فيدرا عنه الرزق وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون
فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون وفي رواية بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان المؤمن لينوي الذنب فيحرم رزقه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان قوما اذنبوا ذنوبا كثيرة فاشفقوا منها خافوا خوفا شديدا
فجاء آخرون وقالوا ذنوبكم علينا فانزل الله العذاب ثم قال تبارك وتعالى خافوني واجترأتم
عقاب المعاصي عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن خلف بن حماد
عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اخذ القوم في معصية الله فان كانوا ركبانا
كانوا من خيل ابليس وان كانوا رجالة كانوا من رجالته عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن

ملك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من سنة اقل مطرا من سنة
ولكن الله عز وجل يضعه حيث يشاء ان الله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدره
لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في
جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى
مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار
وفي رواية ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام بذلك قال الله عز وجل اني قوم عصوني جعل الملوك
عليهم نقمة الا لا تولعوا بسب الملوك توبوا الى الله عز وجل يعطف بقلوبهم عليكم عنه عن ابن
محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل بعث نبيا الى قومه
فاوحى الله اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على طاعتي فاصابهم
فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون عقاب
النية عنه عن ابيه البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب فيقول وعزتي و
جلالي لا اغفر لك ابدا عقاب الكذب عنه عن عمرو بن عثمان الخزاز عن محمد بن سالم
الكندي عن من حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام عندكم اذا صعد المنبر يقول
ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل الاحاديث
اليك كلما افنيت احدوثة مطها باخرى حتى انه ليحدث بالصدق فما يصدق ينقل الاحاديث
من بعض الناس الى بعض فيكسب بينهم العداوة ويثبت الشحناء في الصدور وفي رواية ابي
بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليكذب حتى يكتب من الكذابين فاذا
كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئل

رسول الله صلى الله عليه وآله يكون المؤمن جبانا قال نعم قيل ويكون بخيلا قال نعم قيل ويكون كذابا
قال لا وفي رواية الاصبغ بن نباتة قال علي عليه السلام لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يدع
الكذب جده وهزله وفي رواية الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اول من يكذب
الكاذب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب عقاب الكذب
على الله وعلى رسوله وعلى الاوصياء عنه عن محمد بن علي وعلي بن عبد الله عن عبد الرحمن
بن محمد الاسدي عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله وعلى رسوله
وعلى الاوصياء من الكبائر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال علي ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار عقاب من حلف بالله كاذبا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن ابي
عمير عن ابراهيم عبد الحميد عن ابي الحسن كاشح من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
خلق ديكا ابيض عنقه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارضين السابعة له جناح بالمشرق و
جناح بالمغرب لا يصيح الديكة حتى يصيح فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله سبحان
الله العظيم الذي ليس كمثله شيء فيجيبه الله فيقول ما امن بما تقول من حلف بالله كاذبا عنه عن
ابيه البرقي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن رجل عن عبد القيس عن سلمان قال مر سلمان على المقابر
فقال السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما
انصرف الى منزله وملكته عيناه اتاه آت فقال وعليكم السلام يا ابا عبد الله تكلمت فسمعت
وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة قد علمنا ما يقول الطير في يوم الجمعة قال يقول
قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من حلف باسمه كاذبا عقاب
اليمين الفاجرة عنه عن محمد بن علي عن علي بن حماد عن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اليمين
الغموس ينتظر به اربعين ليلة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن ثعلبة عن يعقوب الاحمر عن ابي

سلعته

عبد الله عليه السلام قال من حلف على يمين وهو يعلم انه كاذب فقد بارز الله وفي رواية الحسين
بن مختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ليبغض المنفق سلعته بالايمان وعنه عن احمد بن محمد
عن علي عن حريز عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اليمين الغموس التي توجب النار
الرجل يحلف على حق امرء مسلم على حبس ماله عقاب من حلف بالله ولم يرض ولم يصدق
عنه عن ابي محمد عن عثمان بن عيسى العامري عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس
من الله عقاب من وصف عدلا وعمل بغيره عنه عن ابن محمد عن حماد بن عيسى عن
حريز عن يزيد الصايغ عن ابي جعفر عليه السلام قال يا يزيد ان اشد الناس حسرة يوم القيمة
الذين وصفوا العدل ثم خالفوه وهو قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في
جنب الله وفي رواية عثمان بن عيسى او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره عقاب
الريا عنه عن محمد بن علي عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن زرارة وحمران عن ابي جعفر
عليه السلام قال لو ان عبدا عمل عملا يطلب به وجه الله والدار الآخرة وادخل فيه رضا
احد من الناس كان مشركا وقال ابو عبد الله عليه السلام من عمل للناس كان ثوابه على الناس
يا يزيد كل ريا شرك وقال عليه السلام قال الله عز وجل من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له
وفي رواية عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو بن م
خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب لما عمل قال فهو في حاله الاولى احسن
حالا منه في هذه الحال عقاب الكبر عنه عن ابيه البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله ناقة لا تسبق فسابق

اعرابي بناقة فسبقها فكابت لذلك المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انها ترفعت فحق على الله
ان لا يرتفع شيئا الا وضعه الله وعنه عن ابيه البرقي باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المتكبرين يجعلون في صور الذر فيتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب وفي رواية معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في السماء ملكين
موكلين بالعباد فمن تجبر وضعاه عنه رفعه عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في
جهنم واديا يقال له سقر للمتكبرين شكا الى الله شدة حره وسأله ان يتنفس فاذن له فاحرق جهنم وفي
رواية قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في جهنم جبلا يقال له صعودا وان في صعود لواديا
يقال له سقر وان في قعر سقر لجبا يقال له هبهب كلما كشف غطاء ذلك الجب ضج اهل النار
من حره وذلك منازل الجبارين عقاب العجب عنه عن ابن سنان عن العلاء عن خالد
الصيقل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله فوض الامر الى ملك من الملائكة فخلق سبع سموات
راى م وسبع ارضين فلما ان رأى الاشياء قد انقادت له قال من مثلي فارسل الله اليه نويرة من النار
قلت وما النويرة قال نار مثل الانملة فاستقبلها بجميع ما خلق فتخبل لذلك حتى وصلت الى نفسه
لما ان دخله العجب عقاب الخيلاء واسبال الازار عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله اوصى رجلا
من بني تميم فقال له اياك واسبال الازار والقميص فان ذلك من المخيلة والله لا يحب المخيلة
وقال ابو عبد الله عليه السلام ما جاز الكعبين من الثوب ففي النار وقال عليه السلام ثلث
اذا كن في المرء فلا تحرج ان يقول انه في جهنم البذاء والخيلاء والفخر عقاب الاختيال في المشي
عنه عن علي بن عبد الله عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن بشير النبال قال كنا مع ابي جعفر
عليه السلام في المسجد اذ مر علينا اسود وهو ينزع في مشيته فقال ابو جعفر عليه السلام انه

لجبار قلت انه سائل قال انه جبار وقال ابو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين صلوات الله
عليه يمشي مشية كان على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله عقاب شارب الخمر وعنه
عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مدمن الخمر
يلقى الله كعابد وثن ومن شرب منه شربة لم يقبل الله له صلوات اربعين يوما عنه عن احمد
بن محمد عن الحسن بن سعد عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل
فقال اصلحك الله الخمر اشر ام ترك الصلوة فقال شرب الخمر اشر من ترك الصلوة ثم قال او
تدري لم ذاك قال لا قال لانه يصير في حال لا يعرف ربه تم كتاب عقاب الاعمال
من المحاسن بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد وآله اجمعين كتاب الصفوة والنور والرحمة
من المحاسن فيه من الابواب سبعة واربعون بابا منها باب ما خلق الله المؤمن من نوره
باب خلق المؤمن من عليين باب خلق المؤمن من طينة الانبياء خلق المؤمن من طينة الجنان
خلق المؤمن من طينة مخزونة باب الميثاق باب اختلاط الطينتين باب خلق المؤمن
باب طيب المولد باب الولاية باب هو الا الله ورسوله
باب يوم ندعوا كل باب قل لا اسئلكم باب انتم اهل دين الله
باب انتم على الحق باب ملة ابراهيم غيركم انتم على ديني ودين آبائي
نظر تم حيث نظر الله باب المعرفة باب لك باب من احب بقلبه من
مات لا يعرف امامه باب الاهواء باب الفقه باب الشيعة
خصائص المؤمن باب الانفراد باب انا لاحب ريحكم باب منزل في الشيعة
باب التزكية ارواح المؤمنين الموالاة في الله قبول العمل تطهير المؤمن
من مات على هذا الامر تحفظون شيعتنا محبتنا في البعث باب

باب باب الشفاعة شفاعة المؤمنين باب م

باب الاغتباط شيعتنا اقرب الخلق الاذ لحديث آل محمد

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما خلق الله تبارك وتعالى المؤمن من نوره
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال
لي يا سليمان ان الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم
لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة فاتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله الذي خلق منه عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اجرى في المؤمن من ريح روح الله والله تبارك
وتعالى يقول وروح منه وعنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من نور عظمته وجلال كبريائه فمن طعن على المؤمن
او رد عليه فقد رد على الله في عرشه وليس هو من الله في ولاية وانما هو شرك شيطان
عنه عن ابيه عن ابن فضال عن محمد عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله وبين المؤمن خضعت للمؤمن رقابهم و
تسهلت له امورهم ولانت طاعتهم ولو نظروا الى مردود الاعمال من السماء لقالوا ما
يقبل الله من احد عملا باب خلق المؤمن من عليين احمد عن ابيه عن ابي نهشل قال حدثني محمد
بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى
خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم

تهوي إليّ لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين
وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى الجهني
عن ربعي بن عبد الله الهمداني عمن ذكره عن علي بن الحسين عليه السلام قال إن الله خلق النبيين من
طينة عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق أبدان المؤمنين من
دون ذلك باب خلق المؤمن من طينة الأنبياء عنه عن أبيه عن صالح بن سهل الهمداني قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من أي شيء خلق الله طينة المؤمن قال من طينة الأنبياء
فلن ينجس أبدا وعنه عن أبيه عن صالح بن سهل من أهل همدان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
المؤمنون من طينة الأنبياء قال نعم وعنه عن أبيه وابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال المؤمن لا ينجسه شيء خلق المؤمن من طينة
الجنان عنه عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان الكلبي عن جابر بن يزيد الجعفي قال تنفست
بين يدي أبي جعفر عليه السلام ثم قلت يا ابن رسول الله أهتم من غير مصيبة تصيبني أو
أمر نزل بي حتى يعرف ذلك أهلي في وجهي ويعرفه صديقي قال نعم يا جابر قلت ومم ذاك يا ابن
رسول الله قال وما تصنع بذاك قلت أحب أن أعلمه فقال يا جابر إن الله خلق المؤمنين
من طينة الجنان وأجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه فإذا أصاب
تلك الأرواح في بلد من البلدان شيء حزنت عليه الأرواح لأنها منه عنه عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه
لأن الله خلق طينتهما من سبع سماوات وهي من طينة الجنان ثم تلا رحماء بينهم فهل يكون الرحيم
إلا برا وصولا وفي حديث آخر وأجرى فيهما من روح رحمته وعنه عن أبي عبد الله محمد
بن محمد البرقي وحسن بن معية عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام

قال المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه لأن الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من طينة جنان السماوات
وأجرى فيهم من ريح روحه فلذلك هو أخوه لأبيه وأمه خلق المؤمن من طينة مخزونة عنه
عن محمد بن علي رفعه عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال خلق الله تبارك وتعالى شيعتنا
من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل أبدا إلى يوم القيامة وعنه عن أبيه عن
فضالة بن أيوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إنا وشيعتنا خلقنا
من طينة واحدة عنه عن أبي إسحاق الخفاف رفعه قال قال أبو عبد الله المؤمن أنس الناس جبلة لأنه
من طينتنا أهل البيت باب الميثاق عنه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن بكير
بن أعين قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا
وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر بالإقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض على محمد صلى الله
عليه وآله أمته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق أرواح شيعتنا
قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب
عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول ورواه عثمان بن عيسى عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام
وزاد فيه وكل قلب يحن إلى بدنه عنه عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن جده عن عمران عمي
رجل من أصحابه قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا عمران ما خبر الناس فقلت الحجاج يشتمون أباك
على المنابر أعني علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أعداء الله يبتدعون سبنا أما إنهم لو
استطاعوا أن يكونوا من شيعتنا لكانوا ولكنهم لا يستطيعون إن الله أخذ ميثاقنا وميثاق
شيعتنا ونحن وهم أظلة فلو جهد الناس أن يزيدوا فيهم رجلا أو ينقصوا منهم آخر ما قدروا عليه عنه
عن أبيه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تخاصموا
الناس فإن الناس لو استطاعوا أن يحبونا لأحبونا إن الله أخذ ميثاق الناس فلا يزيد

فيهم أحدا أبدا ولا ينقص منهم أحدا أبدا عنه عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن معاوية عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري بي فأوحى إلي من وراء الحجاب
ما أوحى وشافهني من دونه بما شافهني فكان فيما شافهني أن قال يا محمد من أذل لي وليا فقد أرصد
لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته قال فقلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت أن من
حاربك حاربته فقال ذلك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية
اختلاط الطينين عنه عن محمد بن علي عن إسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف عن عبد الله بن
كيسان قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان فقال أما النسب فأعرفه عليه السلام
وأما أنت فلست أعرفك قال فقلت ولدت بالجبل ونشأت بأرض فارس وأنا أخالط
الناس في التجارات وغير ذلك فأرى الرجل حسن السمت وحسن الخلق والأمانة ثم أفتشه فأفتشه
عن عداوتكم وأخالط الرجل فأرى فيه سوء الخلق وقلة أمانة وزعارة ثم أفتشه فأفتشه عن
ولايتكم فكيف يكون ذلك قال أما علمت يا ابن كيسان أن الله تبارك وتعالى أخذ طينة من الجنة
وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه فما رأيت من أولئك من أهل الأمانة
وحسن السمت وحسن الخلق فمما مسهم من طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت
من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة فمما مسهم من طينة النار وهم يعودون إلى
ما خلقوا منه وعنه عن أبيه رحمه الله عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عمن حدثه قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام أرى الرجل من أصحابنا ممن يقول بقولنا خبيث اللسان خبيث الخلطة قليل
الوفاء بالميعاد فيغمني غما شديدا وأرى الرجل من المخالفين علينا حسن السمت حسن الهدي وفيا
بالميعاد فأغتم لذلك غما شديدا فقال أوتدري لم ذاك قلت لا قال إن الله خلط الطينتين فعركهما
وقال بيده هكذا راحته جميعا واحدة على الأخرى ثم فلقهما فقال هذه إلى الجنة ومنه

إلا أن ذلك الذي رأيت من خبث اللسان والبذاء وسوء الخلطة وقلة الوفاء بالميعاد من الرجال
الذين هم من أصحابكم يقولون بقولكم فيما التطخ بهذه من الطينة الخبيثة وهو عائد إلى طينته والذي
رأيت من حسن الهدي وحسن السمت وحسن الخلطة والوفاء بالميعاد من الرجال من
المخالفين فيما التطخ به من الطينة الطيبة فقلت فرجت عني فرج الله عنك باب خلق المؤمن
عنه عن علي بن حديد عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله إذا أراد أن يخلق المؤمن من
المؤمن والمؤمن من الكافر بعث ملكا فأخذ قطرة من ماء المزن فألقاها على ورقة فأكل منها أحد
الأبوين فذلك المؤمن منه وعنه عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسر عمن ذكره عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن نطفة المؤمن ليكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى يقع فإذا
صار بشرا سويا لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم باب طيب المولد
عنه عن يعقوب بن يزيد وعبد الرحمن بن حماد الكوفي عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الغفاري
عن حسين بن زيد عن أبي عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحبنا أهل البيت
فليحمد الله على أولى النعم قلت وما أولى النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا إلا من طابت ولادته
[illegible] وعنه عن عبد الله بن محمد الحجال عن أبي عبد الله المدائني قال قال أبو عبد الله عليه السلام
إذا برد على قلب أحدكم حبنا فليحمد الله على أولى النعم قلت على فطرة الإسلام قال لا
ولكن على طيب المولد إنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته ولن يبغضنا إلا الملزق الذي
يأتي به أمه من رجل آخر فتلزمه زوجها فيطلع على عوراتهم ويرثهم أموالهم فلا يحبنا
ذلك أبدا ولا يحبنا إلا من كان صفوة من أي الجيل كان وعنه عن أبيه عن حمزة بن عبد الله
عن إسحاق بن عمار عمن ذكره عن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من وجد
منكم برد حبنا على قلبه فليحمد الله على أولى النعم قلت وما أولى النعم قال طيب الولادة

عنه عن عبد الله بن محمد الحجال عن حماد بن عثمان عن معمر بن يحيى عن ابا خالد الكابلي انه سمع علي بن
الحسين عليهما السلام يقول لا يدخل الجنة الا من خلص من آدم وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن شرحبيل الواسطي عن سدير الصيرفي قال قال ابو جعفر عليه السلام من ولد في الاسلام طهرت
ولادته دخل الجنة وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله الجنة طاهرة مطهرة لا يدخلها الا من طابت ولادته
عنه عن علي بن الحكم عن ابي القاسم عثمان بن عبد الله مولى شريح القاضي الكندي قال كنت عند ابي ص٣
عبد الله عليه السلام وعنده نصر القابوسي ورجل من بني كعب من اخمس فتحدث باحاديث
فلما خرجا قلت جعلت فداك ما خلقت بالكوفة عربيين ولا عجميين انصب منهما فقال ان ترجمه
هذين صحيح نسبهما من صح نسبه لم تدع على شيء مات ... عنه قال فخرجت الى الكوفة فلقيتهما
فقلت للنصر اولا سمعت ما كان فيه من الاحاديث مع جعفر فقال والله ما كنا الا في ذكر الله و
مواعظ حسنة ثم قال لقيت الآخر فقلت له مثل ذلك فقال ما احفظ ولا اذكر اني
سمعت منه شيئا قال قد ذكرت حديثا من الاحاديث قال لي ويلك سمعت هذا من جعفر
وتقيده والله لو كان رأس عبد من ذهب لكانت رجلاه من ذهب فضحك الله
وعنه عن علي بن الحكم عن ابي القاسم عثمان بن عبد الله قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام
قوما غلبوني على داري في اخمس وجيرانها نصاب والرجل ليس منهم فقال لي ابو عبد الله
ان هؤلاء الذين ذكرت قوم لهم نسب صحيح فاستعن بهم على استخراج حقك فانهم
يفعلون قال فجئت اليهم فقلت لهم ان جعفرا امرني ان استعين بكم فقالوا لي والله لو لم يكن لك
جعفر مولدة لكان الواجب علينا في صحة نسبنا ان نقوم في رسالته فقاموا معي حتى استخرجوا
الدار فاعطوها لي واعطوني الثمن وحدثني بعض اصحابه عن عبد الله بن عون الشيباني عن رجل

من اصحابنا قال اكتريت من جمال شق محمل وقال لي لا تهتم لزميل فلك زميل فلما كنا بالقادسية
اذا هو قد جاءني بجار لنا من العرب قد كنت اعرفه بخلاف شديد وقال هذا زميلك
فاظهرت له اني قد كنت اتمناه على ربنا وابديت له فرحا ممن اشكله وقد وطنت نفسي ان
اكون عبدا له واخدمه كل ذلك فرقا منه قال فاذا كل شيء وطنت نفسي عليه من خدمته
والعبودية له قد بدرني اليه فلما بلغنا المدينة قال يا هذا ان لي عليك حقا ولك علي حق
فقلت حقوق وحرم قال قد عرفت ابن تحواف استاذن لي على صاحبك فقال فهبت بعام
ان انظر في وجهه لا ادري بما اجيبه قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته
عن الرجل وجواده مني وانه من اهل الخلاف وقصصت عليه قصته الى ان سألني الاستيذان
عليك فما اجيبه الا شيء قال فاذن له قال اما والله ما اوتيت شيئا من امور الدنيا كنت به اشد سرورا
من اذنه ليعلم مكاني منه قال فجئت بالرجل فاقبل عليه ابو عبد الله عليه السلام بالترحيب ثم دعا
له بالمائدة واقبل لا يدعه يتناول مما كان يناوله ويقول اطعم رحمك الله حتى اذا رفعت
المائدة قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبلنا نسمع منه
احاديث لم اطمع ان اسمع مثلها من احد يوردها على ابا عبد الله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
في آخر كلامه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فجعل لرسول الله صلى الله عليه
وآله من الازواج والذرية مثل ما جعل للرسل من قبله فنحن عقب رسول الله وذريته اوحى
الله لاخرنا مثل ما اوحى لاولنا قال ثم قمنا فلم تمر لي ليلة كانت اطول منها فلما اصبحت جئت الى
ابي عبد الله عليه السلام فقلت له الم اخبركم بخبر الرجل فقال بلى ولكن الرجل له اصل فان يرد الله
به خيرا قبل ما سمع منا وان يرد به غير ذلك منعه ما ذكرت منه من قدره ان يحكي عنا شيئا
من امرنا قال فلما بلغت العراق وانا ارى ان في الدنيا احدا اتقى منه في هذا الامر عنه عن ابن فضال

عن يونس بن يعقوب البجلي عن ابا عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة دعي الخلائق باسماء
امهاتهم الا نحن وشيعتنا فانهم يدعون باسماء آبائهم عنه عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد
عن الحسين بن علوان وحدثني عن محمد بن عبيد عن حسين بن علوان عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة يدعى الناس جميعا باسمائهم واسماء امهاتهم سترا من الله
عليهم الا الشيعة فانهم يدعون باسمائهم واسماء آبائهم وذلك انه ليس فيهم عهار باب
الولاية عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى فيما اعلم عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا
والله اما ترى كيف اشترط الله عز وجل عنه عن بعض اصحابنا رفعه في قول الله عز وجل ولتكبروا الله
على ما هديكم قال التكبير التعظيم لله والهداية الولاية عنه عن ابي محمد الخليل بن يزيد عن ابا عبد الرحمن
الحذاء عن ابا كلدة عن ابا جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الروح والراحة و
الرحمة والنصرة واليسر واليسار والرضا والرضوان والفرج والمخرج والظهور والتمكين والغنم
والمحبة من الله ورسوله لمن والى عليا عليه السلام وائتم به ما سوا الا الله ورسوله ونحن وشيعتنا
عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابا بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام والله
بعدنا عنكم وانكم منقانا في النار الا في قف فسوا في الدرجات وعنه عن ابيه عن سعدان بن
مسلم عن حسين بن ابا العلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم
محمد مصطفى صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا عنه عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن سدير قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام انتم آل محمد انتم آل محمد وعنه عن ابن محبوب عن عمرو بن
ابا المقدام عن مالك بن اعين الجهني قال اقبل الي ابو عبد الله عليه السلام فقال يا مالك انتم والله
شيعتنا حقا يا مالك تراك قد افرطت في القول في فضلنا انه ليس يقدر احد على صفة الله وكنه يقدره

قدرته وعظمته فكما لا يقدر احد على كنه صفة الله وكنه قدرته وعظمته ولله المثل الاعلى فكذلك
لا يقدر احد على صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وفضله وما اعطاه الله وما اوجب
من حقوقه فكذلك لا يقدر احد ان يصف حق المؤمن ويقوم به مما اوجب الله على اخيه
المؤمن والله يا مالك ان المؤمنين ليلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه فما يزال الله تبارك
وتعالى ناظرا اليهما بالمحبة والمغفرة وان الذنوب لتحات عن وجوههما وجوارحهما حتى يفترقا
فمن يقدر على صفة الله وصفة من هو هكذا عند الله يوم ندعوا كل اناس بامامهم ٨
عنه عن ابيه عن النضر عن الحلبي عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال ابو عبد الله عليه السلام انه
ليس من قوم ائتموا بامامهم في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل
حالكم عنه عن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن عقيل بن دراج عن مالك بن اعين قال قال لي ابو عبد الله
يا مالك اما ترضون ان يأتي كل قوم يلعن بعضهم بعضا الا انتم ومن قال بقولكم عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال ندعوا كل قرن من هذه الامة بامامهم قلت فيجيء
رسول الله صلى الله عليه وآله في قرنه وعلي عليه السلام في قرنه والحسن في قرنه والحسين عليهما
السلام في قرنه وكل امام في قرنه الذي هلك بين اظهرهم قال نعم قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى عنه عن ابيه عمن حدثه عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل يحب الرجل ويبغض ولده فابى الله عز وجل الا ان يجعل حبنا مفترضا عبد الله
اخذه من اخذه وتركه من تركه واجبا فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى عنه
عن ابن محبوب عن ابا جعفر الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقال هي والله فريضة من الله على العباد

بمحمد صلى الله عليه وآله على العباد في اهل بيته عنه عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن العباس بن عامر
القصير عن حجاج الخشاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي جعفر الاحول ما يقول
من عندكم في قول الله تبارك وتعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقال
كان الحسن البصري يقول في اقربائي من العرب فقال ابو عبد الله عليه السلام لكني اقول للقريش
الذين عندنا ههنا خاصة فيقولون هي لنا ولكم عامة فنقول خبرونا عن النبي صلى الله عليه وآله اذا نزلت به شديدة من خص بها اليس ايانا خص بها اراد ان يلاعن اهل نجران اخذ بيد علي وفاطمة و
الحسن والحسين عليهم السلام ويوم بدر قال لعلي وحمزة وعبيدة بن الحرث قال فأبوا
يقرون لي افلكم الحلو ولنا المر عنه عن الحسن بن علي الخزاز عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقال
هم الائمة الذين لا يأكلون الصدقة ولا تحل لهم انتم اهل دين الله عنه عن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن
جميل بن دراج عن عبد الله بن مسكان عن ابي عمرو الكلبي قال كنت اطوف مع ابي عبد الله
عليه السلام وهو متكئ علي اذ قال يا عمرو ما اكثر السواد يعني الناس فقلت اجل جعلت
فداك فقال اما والله ما يحج لله غيركم ولا يؤتى اجره مرتين غيركم انتم والله رعاة الشمس
والقمر وانتم اهل دين الله منكم يقبل ولكم يغفر عنه عن ابيه عمن حدثه عن عبيد الله بن علي الحلبي
قال ابو عبد الله عليه السلام ما اردت ان احدثكم ولا احدثكم ولا انصح لكم وكيف لا انصح لكم
وانتم جند الله والله ما يعبد الله عز وجل اهل دين غيركم فخذوه ولا تذيعوه ولا تحسدوا عن
اهله فلو جهت عنكم كل شيء عنه عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انتم والله على دين الله ودين رسوله ودين علي ابن ابي طالب
وما هي الا اتباع عندنا من رسول الله صلى الله عليه وآله يكتبها انكم على الحق ومن خالفكم

على النبي

الذين

وانه

على الباطل عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بن الوليد
الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال ابو عبد الله عليه السلام
اما والله انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك انكم في الجنة فاني لارجو ان
يقر الله اعينكم لا قريب عنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا من شيء اخذوه منا
اهل البيت ولا احد من الناس يقضي بحق وعدل وصواب الا مفتاح ذلك القضاء وبابه
واوله وسببه علي بن ابي طالب عليه السلام فاذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطأ
من قبلهم اذا اخطأوا والصواب من قبل علي بن ابي طالب عليه السلام ما على ملة ابراهيم غيركم
عنه عن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن حسان ابي علي العجلي عن عمران بن ميثم عن
حبابة الوالبية قال دخلنا على امرأة قد صغرتها العبادة انا وعباية بن ربعي فقالت من
ذا الذي معك قلت هذا ابن اخيك ميثم قالت ابن اخي والله حقا اما اني سمعت ابا عبد الله
الحسين بن علي عليه السلام يقول ما احد على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء
عنه عن ابيه وابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن عبد الرحمن بن سيابة
عن عمران بن ميثم عن حبابة الوالبية قال دخلت عليها فقالت من انت قلت ابن اخيك ميثم
فقالت اخي والله لاحدثنك بحديث سمعته من مولاك الحسين بن علي صلى الله عليه اني سمعت
يقول والذي جعل في الخمس بحمده وعبد القيس خير ربيعة وهمدان خير اليمن الحي الغرق ثم قال ما على
ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء وعنه عن ابيه او محمد بن عيسى عن
صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن عباد بن زياد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عباد
ما على ملة ابراهيم احد غيركم وما يقبل الله الا منكم ولا يغفر الذنوب الا لكم عنه عن ابن فضال

عمد اليه

خيل

عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن سليمان الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا ثم قال انتم والله على دين ابراهيم ومنهاجه
وانتم اولى الناس به انتم على ديني ودين آبائي عنه عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط
قال حدثني احمد عن رجل عن ابي المغيرة قال سمعت عليا عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يغشنكم
كم انسان ولا يكذبنكم انسان فانما ديني دين آدم واحد دين الذي ارتضاه الله وانما
انا عبد مخلوق ولا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله وما شاء الله باب
نظرتم حيث نظر الله عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي المغرا عن يزيد بن خليفة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنا ونحن عنده نظرتم والله حيث نظر الله واخترتم من
اختار الله واخذ الناس يمينا وشمالا وقصدتم قصد محمد صلى الله عليه وآله اما والله انكم
لعلى المحجة البيضاء باب المعرفة عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا فقال هي طاعة الله ومعرفة الامام عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يعلم ان واحدا وصف هذا الامر عنه عن ابيه عن النضر عن
الحلبي عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اني لاعلم ان هذا الحب الذي يحبونا
ليس شيء صنعتموه ولكن الله صنعه احمد عن ابن فضال عن بكار بن ابي بكر الحضرمي قال قيل لابي
جعفر عليه السلام ان عكرمة مولى ابن عباس قد حضرته الوفاة قال فانتقل ثم قال ان ادركته
علمته كلاما لم تطعمه النار فدخل عليه داخل فقال قد هلك قال فقال لي اتى فعلمنه فقال والله ما
الا هذا الامر الذي انتم عليه وعنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر
عن ابي بكر قال كنا عنده ومعنا عبد الله بن عجلان فقال عبد الله بن عجلان معنا رجل يعرف ما

آدم سر

يعرف ويقال انه ولد زنا فقال ما تقول فقلت ان ذلك ليقال له فقال ان كان ذلك كذلك
بني له بيت في النار من صدر يرد عنه وهج جهنم ويؤتى برزقه عنه عن بعض اصحابنا رفعه في قول الله
تبارك وتعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون قال الشكر المعرفة وفي قوله ولا يرضى لعباده
الكفر وان تشكروا يرضه لكم فقال الكفر ههنا الخلاف والشكر الولاية والمعرفة باب الحب عنه عن
ابيه عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل
شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت عنه عن علي بن الحكم او غيره عن حفص الدهان قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام ان فوق كل عبادة عبادة وحبنا اهل البيت افضل العبادة عنه عن محمد بن علي
عن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام اي شيء افضل ما يتقرب به العباد الى الله فيما افترض عليهم فقال
افضل ما يتقرب به العباد الى الله طاعة الله وطاعة رسوله وحب الله وحب رسوله واولي الامر
كان ابو جعفر عليه السلام يقول حبنا ايمان وبغضنا كفر عنه عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام يا زيد حبنا ايمان وبغضنا كفر عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن فضيل
الرسان عن ابي داود عن ابي عبد الله الجدلي قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يا ابا عبد الله
الا احدثك بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يوم القيامة وبالسيئة التي من جاء بها كب الله وجهه في النار
قلت بلى قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا عنه عن ابيه رحمه الله عن يونس بن عبد الرحمن او غيره عن ربيع
بن ابي نصر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا في
ملأ من اصحابه اذ قام فزعا فاستقبل جنازة على اربعة رجال من الحبش فقال ضعوه ثم كشف
عن وجهه فقال ايكم يعرف هذا فقال علي ابن ابي طالب عليه السلام انا يا رسول الله هذا عبد بني
رياح ما استقبلني قط الا قال انا والله احبك قال قال رسول الله فاشهد ما يحبك الا مؤمن وما
يبغضك الا كافر وانه قد شيعه سبعون الف قبيل من الملائكة كل قبيل على سبعين الف قبيل

قال ثم انطلق من حديثه وغسله وكفنه وصلى عليه وقال ان الملائكة ليصافون بالطرق وانما فعل به
هذا لحبه اياك يا علي عنه عن ابيه عمن حدثه عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من مؤمن الا وقد خلص ودي الى قلبه ومن خلص ودي الى قلب احد الا وقد خلص ودّ
علي الى قلبه كذب يا علي من زعم انه يحبني ويبغضك قال فقال رجلان من المنافقين لقد فتن رسول الله
صلى الله عليه وآله بهذا الغلام فانزل الله تبارك وتعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ودّوا
لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين قال نزلت فيهما الى آخر الآية عنه عن ابن فضال
عن جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن عبد الله بن يحيى قال سمعت امير المؤمنين يقول ان ابي م
ابني فاطمة اشترك في حبهما البر والفاجر وانه كتب لي ان لا يحبني كافر ولا يبغضني مؤمن وقد
خاب من افترى عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب الحر اخي اديم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما احبنا على ذهب ولا فضة عندنا قال ايوب قال اصحابنا
وقد عرفتم موضع الذهب والفضة عنه عن علي بن الحكم عن سعد بن ابي خلف عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الروح والراحة والفلج والفلاح
والنجاح والبركة والعفو والعافية والمعافاة والبشرى والنضرة والرضا والقرب والقرابة
والنصر والظفر والتمكين والسرور والمحبة من الله تبارك وتعالى على من احب علي بن
ابي طالب عليه السلام ووالاه وائتم به واقر بفضله وتولى الاوصياء من بعده حق
علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي ان يستجيب لي فيهم وهم اتباعي ومن تبعني فانه مني
جرى في مثل ابراهيم عليه السلام وفي الاوصياء من بعدي لاني من ابراهيم وابراهيم مني
دينه ديني وسنته سنتي وانا افضل منه وفضلي من فضله وفضله من فضلي وتصديق قولي قول
ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وعنه عن محمد بن علي وغيره عن الحسن بن الفضل
بن محمد

الهاشمي عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان حبنا اهل البيت لينفع به في سبع
مواطن عند الله وعند الموت وعند القبر ويوم الحشر وعند الحوض وعند الميزان وعند الصراط
باب من احبنا بقلبه عنه عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي
حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة
ثلث درجات وفي النار ثلث دركات فاعلا درجات في الجنة من احبنا بقلبه ونصرنا
بلسانه ويده وفي الدرجة الثانية من احبنا بقلبه ونصرنا بلسانه وفي الدرجة الثالثة من احبنا
بقلبه وفي اسفل درك من النار من ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ويده وفي الدرك
الثاني من النار من ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه وفي الدرك الثالث من النار من ابغضنا
بقلبه عنه عن منصور بن العباس عن احمد بن عبد الرحيم عمن حدثه عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام
انما مثلك مثل قل هو الله احد فانه من قرأها مرة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها
مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلث مرات فكانما قرأ القرآن وكذلك من
احبك بقلبه ونصرك بلسانه كان له مثل ثلثي ثواب اعمال العباد ومن احبك بقلبه و
نصرك بلسانه ويده كان له مثل ثواب اعمال العباد باب من مات لا يعرف
امامه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وهو لا يعرف امامه مات
ميتة جاهلية فعليكم بالطاعة الطاعة قد رأيتم اصحاب علي وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس
بجهالته لنا كرائم القرآن ونحن اقوام افترض الله طاعتنا ولنا الانفال ولنا صفو المال
عنه عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن ابي اليسع عيسى بن السري قال قال ابو عبد الله عليه السلام
حدثني

ان الارض لا تصلح الا بالامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون
احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هذه واهوى بيده الى صدره يقول لقد كنت على امر حسن
عنه عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن حسين بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية فقال نعم لو ان
الناس تبعوا علي بن الحسين عليه السلام وتركوا عبد الملك بن مروان اهتدوا فقلنا من مات
لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية ميتة كفر فقال لا ميتة ضلال عنه عن النضر عن يحيى عن
ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابي من مات ليس له امام مات
ميتة جاهلية عنه عن محمد بن علي عن علي بن النعمان النخعي قال حدثنا الحرث بن المغيرة النضري
قال سمعت عثمان بن المغيرة يقول حدثني الصادق عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من مات بغير امام جماعة مات ميتة جاهلية قال الحرث بن المغيرة فلقيت جعفر
بن محمد عليه السلام فقال نعم قلت فميتة جاهلية قال ميتة كفر وضلال ونفاق عنه
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بشير العطار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يوم ندعوا
كل اناس بامامهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي امامكم وكم من امام يجيء يوم
يوم القيمة يلعن اصحابه ويلعنونه نحن ذرية محمد وامنا فاطمة عليها السلام وما آتى الله احدا من المرسلين
شيئا الا وقد آتاه محمدا صلى الله عليه وآله كما آتى المرسلين من قبله ثم تلا ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما انزلت يوم ندعوا كل اناس بامامهم
قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين فقال رسول الله انا رسول الله
الى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدي ائمة على الناس من اهل بيتي من الله يقومون

في الناس يكذبونهم ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم الا فمن والاهم واتبعهم وصدقهم
فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم واعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا
منه بريء عنه عن ابيه عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فموتته ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يعرفوا
امامهم ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن مات عارفا تقدم
لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه باب الاهواء عنه عن ابيه عن حمزة بن عبد الله
عن جميل بن دراج عن سعيد بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو على سرير فقال
يا سعيد ان طائفة سميت المرجئة وطائفة سميت الخوارج وسميتم الترابية وعنه عن ابيه رحمه الله
عن القاسم بن محمد الجوهري عن حبيب الخثعمي والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن حبيب
قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام ما احد احب الي منكم ان الناس سلكوا سبلا شتى منهم من اخذ
بهواه ومنهم من اخذ برأيه وانكم اخذتم بامر له اصل وفي حديث آخر عن حبيب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الناس اخذوا هكذا وهكذا وطائفة اخذوا باهوائهم وطائفة قالوا بآرائهم
وطائفة قالوا بالرواية وان الله هداكم لحبه وحب من ينفعكم حبه عنده عنه عن ابن فضال
عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن بشير الدهان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان هذه
المرجئة وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم احد الا وهو يرى انه على الحق وانكم انما احببتمونا
في الله ثم تلا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا من يطع الرسول فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم ثم قال والله لقد نسب الله عيسى بن مريم في القرآن الى ابراهيم من قبل النساء ثم
قال ومن ذريته داود وسليمان الى قوله ويحيى وعيسى وعنه عن ابيه رحمه الله عن النضر

عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حديث سليمان مولى طربال قال ذكرت هذه الاهواء عند
ابي عبد الله عليه السلام قال لا والله ما هم على شيء مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله الا
استقبال الكعبة فقط باب الرافضة عنه عن علي بن اسباط عن عيينة بياع القصب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لنعم الاسم الذي منحكم الله ما دمتم تأخذون بقولنا
ولا تكذبون علينا قال لي ابو عبد الله عليه السلام هذا القول اني كنت خبرته ان رجلا قال وقال لي
لي اياك ان تكون رافضيا عنه عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة
زيد الشحام عن ابي الجارود قال اصم الله اذنيه كما اعمى عينيه ان لم يكن سمع ابا جعفر عليه السلام
يقول ان فلانا سمانا باسم قال وما ذاك الاسم قال سمانا الرافضة فقال ابو جعفر عليه السلام
بيده الى صدره وانا من الرافضة وهو مني قالها ثلثا عنه عن يعقوب بن يزيد منى ب
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن سليمان الديلمي عن رجلين عن ابي بصير قال قلت لابي
جعفر عليه السلام جعلت فداك اسم سمينا به استحلت به الولاة دماءنا واموالنا وعذابنا
قال وما هو قال الرافضة فقال ابو جعفر عليه السلام سبعين رجلا من عسكر فرعون رفضوا
فرعون فاتوا موسى عليه السلام فلم يكن في قوم موسى احد اشد اجتهادا ولا اشد حبا لهرون
منهم فسماهم قوم موسى الرافضة فاوحى الله الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية
فاني قد نحلتهم وذلك اسم قد نحلكموه الله باب الشيعة عنه عن الحسن بن محبوب
عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ولي علي ان تنزل به قدم ثبتت
اخرى باب خصائص المؤمن عنه عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن
زرارة قال سمعت يسأل ابو عبد الله عليه السلام وانا جالس عن قول الله من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها يجري لهؤلاء ممن لا يعرف منهم هذا الامر فقال انما هذه للمؤمنين خاصة

قلت له اصلحك الله ارأيت من صام وصلى واجتنب المحارم وحسن ورعه ممن لا يعرف
ولا ينصب فقال ان الله يدخل اولئك الجنة برحمته عنه عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن الخطاب
الكوفي ومصعب بن عبد الله الكوفي قال دخل سدير الصيرفي على ابي عبد الله عليه السلام و
عنده جماعة من اصحابه فقال له يا سدير لا تزال شيعتنا مرعيين محفوظين مستورين
معصومين ما احسنوا النظر لانفسهم فيما بينهم وبين خالقهم وصحت نياتهم لائمتهم وبروا
اخوانهم فعطفوا على ضعيفهم وتصدقوا على ذوي الفاقة انا لا نأمر بظلم ولكنا نأمركم بالورع منهم م
الورع الورع والمواساة المواساة فان اخوانكم فان اولياء الله لم يزالوا مستضعفين قليلين
منذ خلق الله آدم عليه السلام وروي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة لا يكون في مؤمن
قيل وما هي قال العسر والنكد واللجاجة والكذب والحسد والبغي وقال لا يكون المؤمن مجازفا
باب الانفراد عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن
ثابت بن ابي سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان يكونوا واحدا فليس فقد كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وقد كان اول من استجاب له
علي بن ابي طالب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي عنه عن ابن فضال عن علي بن شجرة عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن الا وقد جعل الله له من ايمانه انسا يسكن اليه حتى لو
كان على قلة جبل لم يستوحش الى من خالفه عنه عن ابن فضال عن ابن فضيل عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى ما ترددت عن شيء
انا فاعله كترددي عن المؤمن فاني احب لقاءه ويكره الموت فازويه عنه ولو لم يكن في الارض
الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج معه

الى احد عنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قال الله تبارك وتعالى ان من ليحارب مستذل عبدي المؤمن وما ترددت عن شيء
كترددي في موت المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر
فاستجيب له لما هو خير له من ايمانه انس لا يستوحش فيه الى احد عنه عن ابيه عن النضر عن يحيى
الحلبي عن ايوب بن حر اخي اديم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يضر احدكم لو كان على
قلة جبل يجوع يوما ويشبع يوما اذا كان على دين الله باب عنه عن ابيه وحسن بن حسين
عن ابن سنان عن ابي الجارود قال خرج ابو جعفر عليه السلام على اصحابه يوما وهم ينتظرون خروجه
فقال لهم ابشروا البشرى من الله ما احد يبتغي البشرى من الله غيركم عنه عن ابن فضال عن ابي كهمس
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اخذ الناس يمينا وشمالا ولزمتم اهل بيت نبيكم فابشروا
قال قلت جعلت فداك ارجو ان لا يجعلنا الله واياهم سواء فقال لا والله لا والله ثلثا عنه عن
ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن بريد العجلي وزرارة بن اعين ومحمد بن مسلم قالوا قال لنا
ابو جعفر عليه السلام ما الذي تبغون اما لو كانت فزعة من السماء لفزع كل قوم الى مأمنهم ولفزعنا
نحن الى نبينا صلى الله عليه وآله وفزعتم الينا فابشروا ثم ابشروا لا والله لا يسويكم الله وغيره لا والله ثم ابشروا و
كرامة لهم باب عنه عن عمر بن عبد العزيز عن ابي داود الحداد عن موسى بن بكر قال كنا
عند ابي عبد الله صلوات الله عليه فقال رجل في المجلس اسأل الله الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلام
انتم في الجنة فسلوا الله ان لا يخرجكم منها فقالوا جعلنا فداك نحن في الدنيا فقال الستم تقرون
بامامتنا قالوا نعم فقال هذا معنى الجنة الذي من اقر به كان في الجنة فسلوا الله ان لا يسلبكم
عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام انه
قال لن يطعم النار من وصف هذا الامر باب التزكية عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة

عن ابي كهمس عن ابي عبد الله عليه السلام قال عرفتمونا وانكرنا الناس واحببتمونا وابغضنا الناس
ووصلتمونا وقطعنا الناس ورزقكم الله مرافقة محمد وسقاكم من حوضه عنه عن ابيه عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وصلتم وقطع
الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق عنه عن ابن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام عرفتم في منكرين كثيرا واحببتم في مبغضين
كثيرا وقد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فمن كان في الله ورسوله فثوابه على الله
وما كان في الدنيا فليس بشيء ثم نفض يده عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان كذا
عن الحارث بن المغيرة النصري عن محمد بن شريح قال كنت عند الشيخ فقال لي جحد الناس يا محمد جحد الناس حو
وآمنتم بالله حقا عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم وقال
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله
صلى الله عليه فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله ليحبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا
اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن فضيل بن يسار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انتم والله نور في ظلمات الارض باب عنه عن ابيه عن حمزة
بن عبد الله عن اسحق بن عمار عن علي بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
والله اني لاحب ريحكم وارواحكم ورؤيتكم وزيارتكم واني لعلى دين الله ودين ملائكته فاعينوا
على ذلك بورع انا في المدينة بمنزلة الشعرة اتقلقل حتى ارى الرجل منكم فاستريح اليه عنه عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ونحن جماعة والله اني لاحب ريحكم واشتاق الى حديثكم باب المؤمن صديق شهيد

عنه عن ابيه عن حمزه بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن عمرو بن مروان عن الحارث
بن حصيرة عن زيد بن ارقم عن الحسين بن علي عليه السلام قال ما من شيعتنا الا صديق شهيد
قال قلت جعلت فداك انى يكون ذلك وعامتهم يموتون على فراشهم فقال اما تتلو كتاب الله
في الحديد والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم قال فقلت
فكاني لم اقرا هذه الاية من كتاب الله عز وجل قط قال لو كان الشهداء ليس الا كما تقول كان الشهداء
قليلا عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لي يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قلت وان مات على فراشه قال اي والله
وان مات على فراشه حي عند ربه يرزق عنه عن ابي يوسف يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير عن عمرو بن عاصم عن منهال القصاب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع الله لي بالشهادة
فقال المؤمن لشهيد حيث مات او ما سمعت قول الله في كتابه والذين آمنوا بالله ورسوله
اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم عنه عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن
ابان بن تغلب قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر هؤلاء الذين يقتلون في الثغور يقول ويلهم
ما يصنعون بهذا يتعجلون قتله في الدنيا وقتله في الاخرة والله ما الشهداء الا شيعتنا وان ماتوا
على فراشهم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن ثابت ابي المقدام عن مالك الجهني قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام يا مالك ان الميت منكم على هذا الامر شهيد بمنزلة الضارب في سبيل الله
وقال ابو عبد الله عليه السلام ما يضر رجلا من شيعتنا اية ميتة مات اكله السبع او احرق بالنار
او غرق او قتل هو والله شهيد المولاة في الله والمعاداة عنه عن ابيه عن حمزه بن عبد الله
عن جميل بن دراج عن حكم بن ايمن عن ميسر بن عبد العزيز النخعي عن ابي الكاري قال اتى نفر
الى علي بن الحسين عليه السلام فقالوا ان بني عمنا وفدوا الى معوية بن ابي سفيان فطلب

بن عمران الحلبي صح

عن الاول

وفده وجايزته وانا قد وفدنا اليك صلة لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي بن الحسين عليه السلام
قصيرة من طويلة من احبنا لا للدنيا يصيبها منا وعادى عدونا لا لشحناء كانت بينه و
بينه اتى الله يوم القيمة مع محمد وابراهيم وعلي عنه عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري
عن جميل بن دراج عن عمرو بن مدرك ابي علي الطائي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي عرى الايمان
اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال قولوا فقالوا يا ابن رسول الله الصلوة فقال ان للصلوة
فضلا وليس بالصلوة قالوا الزكوة قال ان للزكوة فضلا وليس بالزكوة فقالوا صوم شهر رمضان
فقال ان لرمضان فضلا وليس برمضان حتى قالوا الحج والعمرة قال ان للحج والعمرة فضلا
وليس بالحج والعمرة قالوا فالجهاد في سبيل الله قالوا ان للجهاد فضلا وليس بالجهاد قالوا فالله
ورسوله وابن رسوله اعلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوثق عرى الايمان
الحب في الله والبغض في الله توالي ولي الله وتعادي اعداء الله باب قبول العمل
عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ملك بن اعين الجهني وعن ابن فضال عن
ابي جميلة النخاسي عن ملك بن اعين الجهني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اما ترضون ان
تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة قال ورواه ابي عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عنه عن ابن محبوب عن علي بن رياب وعبد الله بن بكير عن يوسف بن
ثابت عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل
ثم قال الا ترى انه قال تبارك وتعالى وما منعهم ان تقبل نفقاتهم الا انهم كفروا بالله
وبرسوله وماتوا وهم كافرين عنه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة الثمالي عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في سبيل الله هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين

في سبيل الله صح

من حرج في الصلوة والزكوة والصوم والخير اذا تولوا الله ورسوله صلى الله عليه وآله واولي الامر
منا اهل البيت قبل الله اعمالهم عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي بردة الرماح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الناس سواد وانتم حاج عنه عن ابيه عن بعض اصحابه يرفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له اني خرجت باهلي فلم ادع احدا الا خرجت به الا جارية لي
نسيت فقال ترجع وتذكرك ان شاء الله ثم قال فخرجت بهم لتسد بهم الفجاج قلت نعم قال والله ما
يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان الكلبي قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ما اكثر السواد قلت اجل يا ابن رسول الله قال اما والله ما يحج لله غيركم ولا يصلي
الصلوتين غيركم وانتم رعاة الشمس والقمر والنجوم واهل الدين ولكم يغفر ومنكم يقبل عنه عن ابن
فضال عن الحرث بن المغيرة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه داخل فقال
يا ابن رسول الله ما اكثر الحاج العام فقال ان شاؤا فليكثروا وان شاؤا فليقلوا والله ما يقبل الله الا
منكم ولا يغفر الا لكم ورواه النضر عن يحيى الحلبي عن الحارث محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن
عبد الكريم وهو كرام بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان آية في القرآن
تشككني قال وما هي قلت قول الله انما يتقبل الله من المتقين قال واي شيء شككت فيها قلت من صلى و
صام وعبد الله قبل منه قال انما يتقبل الله من المتقين العارفين ثم قال انت ازهد في الدنيا
ام الضحاك بن قيس قلت لا بل الضحاك بن قيس قال فان ذلك لا يتقبل منه شيء مما ذكرت
باب قوله عنه عن ابيه عن حمزه بن عبد الله عن جميل بن دراج عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان عبدا عبد الله الف عام
ثم ذبح كما يذبح الكبش ثم اتى الله ببغضنا اهل البيت لرد الله عليه عمله عنه عن ابيه عن حمزه
بن عبد الله عن جميل بن ميسر عن ابيه النخعي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ميسر اي البلدان اعظم

ولايتنا اهل البيت

الحارث

حرمة قال فما كان منا احد يجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال مكة فقال اي بقاعها اعظم حرمة قال
فما كان منا احد يجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال ما بين الركن الى الحجر والله لو ان عبدا عبد الله
الف عام حتى ينقطع علباؤه هرما ثم اتى الله ببغضنا لرد الله عليه عمله عنه عن بعض اصحابه
عن محمد بن علي او غيره رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكان حذيفة بن اليمان
يعرف المنافقين فقال اجل كان يعرف اثنا عشر رجلا وانت تعرف اثنا عشر الف رجل ان الله
تبارك وتعالى يقول ولتعرفنهم في لحن القول فهل تدري ما لحن القول قلت لا والله قال بغض علي
بن ابي طالب صلوات الله عليه ورب الكعبة ما نزل في الشيعة من القرآن عنه عن ابيه عمن ذكره عن
حسان ابي علي عن ضريس الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وهدوا الى الطيب
من القول وهدوا الى صراط الحميد فقال هو والله هذا الامر الذي انتم عليه عنه عن ابيه عمن ذكره
عن ابي علي حسان العجلي قال سال ابا عبد الله عليه السلام وانا جالس عن قول الله عز وجل لا يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة بن خالد قال دخلت انا ومعلى
بن خنيس على ابي عبد الله عليه السلام فاذن لنا وليس هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت من
عند نسائه وليس عليه جلباب فلما نظر الينا رحب فقال مرحبا بكما واهلا ثم جلس وقال انتم
اولو الالباب في كتاب الله قال الله تبارك وتعالى انما يتذكر اولوا الالباب فابشروا
فانتم على احدى الحسنيين من الله اما انكم ان بقيتم حتى تروا ما تمدون اليه رقابكم شفى الله صدوركم
واذهب غيظ قلوبكم وادالكم على عدوكم وهو قول الله تبارك وتعالى ويشف صدور قوم
مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم وان مضيتم قبل ان تروا ذلك مضيتم على دين الله الذي رضيه لنبيه
صلى الله عليه وآله وبعثه عليه عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن سليمان بن خالد قال
كنت في محمل اقرا اذ ناداني ابو عبد الله عليه السلام اقرا يا سليمان فانا في هذه الآيات التي في

واديلكم صح

آخر تبارک والذین لا یدعون مع الله الهاً آخر ولا یقتلون النفس التی حرم الله الا بالحق ولا یزنون
ومن یفعل ذلک یلق اثاما یضاعف فقال هذه فینا اما والله لقد وعظنا وهو یعلم انا لا نزنی
اقرأ یا سلیمان فقرأت حتی انتهیت الی قوله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئک یبدل الله
سیئاتهم حسنات قال قف هذه فینا انه یؤتی بالمؤمن المذنب یوم القیمة حتی یوقف بین یدی
الله عز وجل فیکون هو الذی یلی حسابه فیوقفه علی سیئاته شیئا شیئا فیقول عملت کذا فی یوم
کذا فی ساعة کذا فیقول اعرف یا رب قال حتی یوقفه علی سیئاته کلها کل ذلک یقول اعرف
فیقول سترتها علیک فی الدنیا واغفرها لک الیوم ابدلوها لعبدی حسنات قال فترفع
صحیفته للناس فیقولون سبحان الله اما کانت لهذا العبد ولا سیئة واحدة فهو قول الله
عز وجل فاولئک یبدل الله سیئاتهم حسنات قال ثم قرأت حتی انتهیت الی قوله والذین
لا یشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا کراما فقال هذه فینا ثم قرأت والذین اذا ذکروا
بآیات ربهم لم یخروا علیها صما وعمیانا فقال هذه فیکم اذا ذکرتم فضلنا لم تشکوا ثم قرأت
والذین یقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذریاتنا قرة اعین الی آخر السورة فقال هذه
فینا عنه عن ابیه عن محمد بن النعمان عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله ان عبادی
لیس لک علیهم سلطان فقال لیس له علی هذه العصابة خاصة سلطان قلت وکیف وفیهم
ما فیهم فقال لیس حیث تذهب انما هو لیس لک سلطان ان یحبب الیهم الکفر ویبغض
الیهم الایمان عنه عن ابن محبوب عن حنان بن سدیر عن محمد بن ریاب عن زرارة
قال قلت لابی جعفر علیه السلام قوله لاقعدن لهم صراطک المستقیم ثم لآتینهم من بین
ایدیهم ومن خلفهم وعن ایمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اکثرهم شاکرین فقال ابو جعفر علیه السلام
یا زرارة انما صمد لک ولاصحابک فاما الآخرین فقد فرغ منهم عنه عن ابی یوسف صح

یعقوب بن یزید عن نوح المضروب عن ابی شیبة عن عنبسة العابد عن ابی جعفر علیه السلام فی
قول الله عز وجل کل نفس بما کسبت رهینة الا اصحاب الیمین قال هم شیعتنا اهل البیت
عنه عن یعقوب بن یزید عن بعض الکوفیین عن عنبسة عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام فی
قول الله ان الذین آمنوا وعملوا الصالحات اولئک هم خیر البریة قال هم شیعتنا اهل البیت
باب تطهیر المؤمن عنه عن ابیه عمن حدثه عن ابی سلام النخاس عن محمد بن مسلم قال
قال ابو عبد الله علیه السلام والله لا یصف عبد هذا الامر فتطعمه النار قلت ان فیهم من
یفعل ویفعل فقال انه اذا کان ذلک ابتلی الله تبارک وتعالی احدهم فی جسده فان کان ذلک
کفارة لذنوبه والا ضیق الله علیه رزقه فان ذلک کفارة لذنوبه والا شدد الله علیه عند
موته حتی یأتی الله ولا ذنب له ثم یدخله الجنة عنه عن ابن محبوب عن القاسم عن داود بن
فرقد عن یعقوب بن شعیب قال قلت لابی عبد الله علیه السلام رجل یعمل بکذا وکذا فلم یدع
شیئا الا فعله وهو یعرف هذا الامر فقال هذا یرجی له والناصب لا یرجی له وان کان کما یقول
لم یخرج من الدنیا حتی یسلط الله علیه شیئا یکفر عنه به اما فقرا واما مرضا عنه عن ابیه عن حماد
بن عیسی عن ابراهیم بن عمر عن ابی الصباح الکنانی قال کنت انا وزرارة عند ابی عبد الله
علیه السلام فقال لا تطعم النار احدا وصف هذا الامر فقال زرارة ان ممن یصف هذا الامر
یعمل بالموجبات الکبایر فقال او ما تدری ما کان ابی یقول فی ذلک انه کان ابی یقول اذا
ما اصاب الرجل منهم من تلک الذنوب شیئا ابتلاه الله ببلیة فی جسده او بخوف یدخله علیه حتی
یخرجه من الدنیا وقد خرج من ذنوبه باب من مات علی هذا ولم یلحق الامر کان
کمن استشهد مع رسول الله صلی الله علیه وآله عنه عن ابیه عن حمزة بن عبد الله عن جمیل بن
دراج عن مالک بن اعین قال قال ابو عبد الله علیه السلام من مات منکم علی امرنا هذا کان کمن استشهد

مع رسول الله صلی الله علیه وآله عنه عن ابیه عن العلاء بن سیابة قال قال ابو عبد الله علیه السلام
من مات منکم علی امرنا هذا فهو بمنزلة من ضرب فسطاطه الی رواق القائم علیه السلام بل
بمنزلة من ضرب معه بسیفه بل بمنزلة من استشهد معه بل بمنزلة من استشهد مع رسول الله
صلی الله علیه وآله عنه عن السندی عن جده قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ما تقول فیمن
مات علی هذا الامر منتظرا له قال هو بمنزلة من کان مع القائم فی فسطاطه ثم سکت هنیئة
ثم قال هو کمن کان مع رسول الله صلی الله علیه وآله عنه عن ابن فضال عن علی بن عقبة
عن موسی النمیری عن علاء بن سیابة قال قال ابو عبد الله علیه السلام من مات منکم علی هذا الامر
منتظرا کان کمن کان فی فسطاط القائم عنه عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن عمر بن ابان الکلبی
عن عبد الحمید الواسطی قال قلت لابی جعفر علیه السلام اصلحک الله لقد ترکنا اسواقنا انتظارا
لهذا الامر حتی اوشک الرجل منا یسأل فی یدیه فقال یا عبد الحمید اتری من حبس نفسه علی الله
لا یجعل الله له مخرجا بلی والله لیجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا حبس نفسه علینا رحم الله
عبدا احیا امرنا قال فقلت فان مت قبل ان ادرک القائم فقال القائل منکم اذا ادرکت
القائم من آل محمد نصرته کالمقارع معه بسیفه والشهید معه له شهادتان عنه عن ابن فضال
عن علی بن شجرة عن ابیه عن ابی عبد الله او عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال من
مات علی هذا الامر کان بمنزلة من حضر مع القائم وشهد مع القائم عنه عن ابن محبوب
عن عمرو بن ابی المقدام عن مالک بن اعین الجهنی قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ان المیت
منکم علی هذا الامر بمنزلة الضارب بسیفه فی سبیل الله عنه عن علی بن النعمان قال حدثنی اسحق
بن عمار وغیره عن الفیض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من مات
منکم وهو منتظر لهذا الامر کمن هو مع القائم فی فسطاطه قال ثم مکث هنیئة ثم قال لا بل

کمن قارع معه بسیفه ثم قال لا والله الا کمن استشهد مع رسول الله صلی الله علیه وآله الاغتباط
عند الوفاة عنه عن ابیه عن حمزة بن عبد الله عن جمیل بن دراج عن کلیب بن معاویة الاسدی
قال قال ابو عبد الله علیه السلام ما بین من وصف هذا الامر وبین ان یغتبط ویری ما
تقر به عینه الا ان تبلغ نفسه هذه فیقال اما ما کنت ترجوا فقد قدمت علیه واما ما کنت
تخوف فقد آمنت منه وان امامک الامام صدق اقدم علی رسول الله صلی الله علیه وآله
وعلی والحسن والحسین علیهم السلام عنه عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن عبد الله بن الولید النخعی
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اشهد علی ابی علیه السلام انه کان یقول ما بین
احدکم وبین ان یغتبط ویری ما یقر به عینه الا ان یبلغ نفسه هذه واوما بیده الی
حلقه وقد قال الله تبارک وتعالی ولقد ارسلنا رسلا من قبلک وجعلنا لهم ازواجا
وذریة فنحن والله ذریة رسول الله صلی الله علیه وآله عنه عن ابیه عن النضر عن یحیی الحلبی
عن شجرة اخی بشیر النبال قال قال ابو عبد الله صلی الله علیه وآله ما بین احدکم وبین ان
یغتبط ما تقر به عینه الا ان تبلغ نفسه هذه واومی بیده الی حلقه عنه عن ابن فضال عن
حماد بن عثمان عن عبد الحمید بن عواض قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اذا
بلغت نفس احدکم هذه قیل له اما ما کنت تحذر من هم الدنیا وحزنها فقد آمنت منه و
یقال له امامک رسول الله وعلی وفاطمة صلوات الله علیهم ورواه عن ابن فضال عن ابی
جمیلة عن ابی بکر الحضرمی عن ابی عبد الله علیه السلام وزاد فیه الحسن والحسین علیهما السلام
عنه عن ابیه عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن عبد الحمید الطائی قال قال ابو عبد الله
علیه السلام ان اشد ما یکون عدوکم کراهة لهذا الامر اذا بلغت نفسه هذه واشار بیده
الی حلقه واشد ما یکون احدکم اغتباطا بهذا الامر اذا بلغت نفسه هذه واوما بیده الی

حلقه فينقطع عنه اهوال الدنيا وما كان يحاذر فيها ويقال امامك رسول الله وعلي وفاطمة
ثم قال اما فاطمة فلا تذكرها عنه عن ابن فضال عن محمد بن فضيل عن عبد الله بن ابي يعفور قال
قال ابو عبد الله عليه السلام قد اتحجبت مما اردد هذا الكلام عليكم ان ما بين احدكم وبين ان
يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده الى حنجرته يأتيه رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي عليه السلام فيقولان له اما ما كنت تخاف فقد امنك الله منه واما ما كنت ترجو فامامك
عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة بن خالد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام انا والمعلى بن
خنيس فقال يا عقبة لا يقبل الله من العباد يوم القيمة الا هذا الذي انتم عليه وما بين احدكم و
بين ان يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه واوما بيده الى الوريد قال ثم اتكا وغمز
الى المعلى ان سله فقلت يا ابن رسول الله اذا بلغت نفسه هذه فاي شيء يرى فرددت عليه بضعة
عشر مرة اي شيء يرى فقال في كلها يرى لا يزيد عليها ثم جلس في آخرها فقال يا عقبة قلت
لبيك وسعديك فقال ابيت الا ان تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله انما ديني مع دمي فاذا
ذهب دمي كان ذلك وكيف بك يا ابن رسول الله كل ساعة وبكيت فرق لي فقال يراهما
والله قلت بابي وامي من هما فقال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام يا
عقبة لن تموت نفس مؤمنة ابدا حتى تراهما قلت فاذا نظر اليهما المؤمن ايرجع الى الدنيا قال
لا بل يمضي امامه فقلت له يقولان شيئا جعلت فداك فقال نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس
رسول الله صلى الله عليه وآله عند رأسه وعلي عند رجليه فيكب عليه رسول الله
صلى الله عليه وآله فيقول يا ولي الله ابشر انا رسول الله اني خير لك مما تركت من الدنيا
ثم ينهض رسول الله فيقوم عليه علي صلوات الله عليهما حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله
ابشر انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحبني اما لانفعنك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام

اما ان هذا في كتاب الله عز وجل قلت اين هذا جعلت فداك من كتاب الله قال في
سورة يونس قول الله تبارك وتعالى هنا الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم عنه عن ابيه عن النضر
عن يحيى الحلبي عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما ان احوج ما تكونون فيه
الى حبنا حين تبلغ نفس احدكم هذه واومى بيده الى نحره ثم قال لا بل الى ههنا واهوى بيده
الى حنجرته فيأتيه البشير فيقول اما ما كنت تخافه فقد آمنت منه عنه عن ابيه عن يحيى الحلبي عن
بشير الكناسي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام قال اني احدث احدث كم ان ابي كان
يقول ما بين احدكم وبين ان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واومى بيده الى حلقه عنه عن محمد
بن علي عن محمد بن اسلم عن الخطاب الكوفي ومصعب الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لسدير والذي بعث محمدا بالنبوة وعجل روحه الى الجنة ما بين احدكم وبين ان يغتبط
ويرى السرور او تبين له الندامة والحسرة الا ان يعاين ما قال الله عز وجل في كتابه عن اليمين
وعن الشمال قعيد واتاه ملك الموت يقبض روحه فينادي روحه فيخرج من جسده فاما المؤمن
فما يحس بخروجها وذلك قول الله تبارك وتعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ثم قال ذلك لمن كان ورعا مواسيا
لاخوانه وصولا لهم وان كان غير ورع ولا وصول لاخوانه قيل له ما منعك من
الورع والمواساة لاخوانك انت ممن انتحل المحبة بلسانه ولم يصدق ذلك بفعل واذا
لقي رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليه لقيهما معرضين مقطبين
في وجهه غير شافعين له قال سدير من جدع الله انفه قال ابو عبد الله فهو ذلك عنه عن
الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول

اتقوا الله واستعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد في طاعة الله فان اشد ما يكون
احدكم اغتباطا بما هو عليه لو قد صار في حد الآخرة وانقطعت الدنيا عنه فاذا كان في
ذلك الحد عرف انه قد استقبل النعيم والكرامة من الله والبشرى بالجنة وامن ممن كان يخاف
وايقن ان الدين الذي كان عليه هو الحق وان من خالف دينه على باطل هالك باب
ارواح المؤمنين عنه عن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج قال ابو عبد الله عليه السلام
ان المؤمنين اذا اخذوا مضاجعهم اصعد الله بارواحهم اليه فمن قضى له عليه الموت جعله في
رياض الجنة كنوز رحمته ونور عزته وان لم يقدر عليه الموت بعث بها مع امنائه من الملائكة
الى الابدان التي هي فيها عنه عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ذكرنا الارواح ارواح المؤمنين فقال يلتقون قلت يلتقون ويتساءلون ويتعارفون
حتى اذا رأيته قلت فلان عنه عن حسن بن محبوب عن ابراهيم بن اسحق الحارثي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اين ارواح المؤمنين فقال ارواح المؤمنين في حجرات في الجنة
يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويتزاورون فيها ويقولون ربنا اقم الساعة
لتنجز لنا ما وعدتنا قال قلت فاين ارواح الكفار فقال في حجرات في النار يأكلون من
طعامها ويشربون من شرابها ويتزاورون فيها ويقولون ربنا لا تقم لنا الساعة لتنجز لنا
ما اوعدتنا باب في البعث عنه عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري
عن ابي الحسن الدمني او عن جميل بن دراج عنه عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله يبعث شيعتنا يوم القيمة على ما فيهم من ذنوب او غيره مبيضة
وجوههم مستورة عوراتهم آمنة روعتهم قد سهلت لهم الموارد وذهبت
عنهم الشدائد يركبون نوقا من ياقوت فلا يزالون يدورون خلال الجنة عليهم شرك

بلغ مقا

من نور يتلألأ توضع لهم الموائد فلا يزالون يطعمون والناس في الحساب وهو قول الله تبارك
وتعالى في كتابه ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن ابان
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج شيعتنا من قبورهم على نوق بيض لها اجنحة
وشرك نعالهم نور يتلألأ قد وضعت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد مستورة عوراتهم
مسكنة روعاتهم قد اعطوا الامن والايمان وانقطعت عنهم الاحزان يخاف الناس ولا يخافون
ويحزن الناس ولا يحزنون وهم في ظل عرش الرحمن يوضع لهم مائدة يأكلون منها والناس
في الحساب عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن عبد الله
بن شريك العامري عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في نفر
من اصحابه فيهم علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال يخرج قوم من قبورهم وجوههم اشد
بياضا من القمر عليهم ثياب اشد بياضا من اللبن عليهم نعال من نور شركها من ذهب فيؤتون
بنجائب من نور عليها رحائل من نور ازمتها سلاسل ذهب وركبها من زبرجد فيركبون
عليها حتى يصيروا امام العرش والناس يهتمون ويغتمون ويحزنون وهم يأكلون ويشربون
فقال علي عليه السلام من هم يا رسول الله فقال اولئك شيعتك وانت امامهم عنه عن
عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن علي بن ابي علي اللهبي رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اجلس يوم القيمة بين ابراهيم وعلي ابراهيم عن يميني وعلي
عن يساري فينادي مناد نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي عنه عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال يحشرون على النجائب عنه عن ابيه عن

سعدان بن مسلم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا کان یوم القیمة دعی
برسول الله صلی الله علیه وآله فیکسی حلة وردیة فقلت جعلت فداک وردیة قال نعم اما
سمعت قول الله عز وجل فاذا انشقت السماء فکانت وردة کالدهان ثم یدعی من شاء الله
فیقومون علی یمینه ثم یدعی شیعتنا فیقومون عن یمین من شاء الله ثم قال یا ابا محمد
این تری ینطلق بنا قال قلت الی الجنة والله قال ما شاء الله عنه عن ابیه والحسن بن علی
بن فضال جمیعا عن علی بن النعمان عن الحارث بن محمد بن الاحول عمن حدثه عن ابی جعفر
وابی عبد الله علیهما السلام قالا قال رسول الله صلی الله علیه وآله لعلی یا علی انه لما اسری
بی رایت فی الجنة نهرا ابیض من اللبن واحلی من العسل واشد استقامة من السهم فیه اباریق
عدد النجوم علی شاطیه قباب الیاقوت الاحمر والدر الابیض فضرب جبرئیل بجناحیه فاذا
هو مسکة ذفرة ثم قال والذی نفس محمد بیده ان فی الجنة لشجرا تتصفق بالتسبیح بصوت
لم یسمع الاولون والآخرون بمثله یثمر ثمرا کالرمان تلقی الثمرة الی الرجل فیشقها عن
سبعین حلة والمؤمنون علی کراسی وهم الغر المحجلون حیث ثاروا من الجنة فبینما هم کذلک
اذا اشرفت علیه امراة من فوقه تقول سبحان الله یا عبد الله اما لنا منک دولة فیقول
من انت فتقول انا من اللواتی قال الله تعالی فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین
جزاء بما کانوا یعملون ثم قال والذی نفس محمد بیده انه لیجیئه کل یوم سبعون الف ملک
ما یسمونه باسمه واسم ابیه باب عنه عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر
عن صباح الحذاء عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا کان یوم القیمة
نادی مناد من شهد ان لا اله الا الله فلیدخل الجنة قال فقلت فعلی من تخاصم الناس
اذا کان من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة قال انه اذا کان یوم القیمة نسوا عنه عن



ابن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام عن ابان بن تغلب قال قال ابو جعفر علیه السلام اذا قدمت
الکوفة ان شاء الله فارو عنی هذا الحدیث من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنة فقلت
جعلت فداک یجیئنی کل صنف من الاصناف فاروی لهم هذا الحدیث قال نعم یا ابان
بن تغلب انه اذا کان یوم القیمة جمع الله تبارک وتعالی الاولین والآخرین فی صعید واحد
فیسلب لا اله الا الله الا من کان علی هذا الامر شیعتنا اقرب الخلق عنه عن ابیه عن حمزة بن
عبد الله عن جمیل بن دراج عن محمد بن مسلم الثقفی قال قال ابو جعفر علیه السلام قال رسول الله
صلی الله علیه وآله ان عن یمین العرش قوما وجوههم من نور علی منابر من نور یغبطهم النبیون
لیسوا بانبیاء ولا شهداء فقالوا یا نبی الله ما ازدادوا هؤلاء من الله اذا لم یکونوا انبیاء ولا
شهداء الا قربا من الله قال اولئک شیعة علی وعلی امامهم عنه عن ابن فضال عن مثنی الحناط
عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام نحوه واختلف فیه بعض لفظه قال یغبطهم النبیون والمرسلون
قلت جعلت فداک ما اعظم منزلة هؤلاء القوم فقال هؤلاء والله شیعة علی وهو امامهم
عنه عن ابن فضال عن محمد بن فضیل عن ابی حمزة قال قال ابو عبد الله علیه السلام شیعتنا اقرب الخلق
من عرش الله یوم القیمة بعدنا عنه عن ابیه عن سعدان بن مسلم عن حسین بن ابی العلاء قال
ابو عبد الله علیه السلام یا حسین شیعتنا ما اقربهم من الله واحسن صنع الله الیهم یوم القیمة والله
لولا ان یدخلهم وهن ویستعظم الناس ذلک لسلمت علیهم الملائکة قبلا شیعتنا آخذون بحجزتنا
عنه عن الحسن بن علی بن فضال عن علی بن عقبة عن یحیی بن زکریا اخی دارم قال قال ابو عبد الله
علیه السلام کان ابی یقول ان شیعتنا آخذون بحجزتنا ونحن آخذون بحجزة نبینا ونبینا آخذ
بحجزة الله عنه عن ابیه عن سعدان بن مسلم عن ابی بصیر قال قال ابو عبد الله علیه السلام اذا
کان یوم القیمة اخذ رسول الله صلی الله علیه وآله بحجزة ربه واخذ علی بحجزة رسول الله

بحجزة علی واخذ شیعتنا بحجزتنا فاین ترون یوردنا رسول الله صلی الله علیه وآله قلت
الی الجنة عنه عن ابن فضال عن ابن مسکان عمن حدثه عن ابی جعفر قال کان علی بن الحسین علیهما
السلام یقول ان احق الناس بالورع والاجتهاد فیما یحب الله ویرضی الاوصیاء واتباعهم
اما ترضون انه لو کانت فزعة من السماء فزع کل قوم الی مامنهم وفزعنا الی
نبینا ان نبینا اخذ بحجزة ربه ونحن آخذون بحجزة نبینا وشیعتنا آخذون بحجزتنا عنه عن ابیه
عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن یزید بن معویة العجلی قال قال ابو جعفر علیه السلام تبتغون
او ما تریدون غیرا انها لو کانت فزعة من السماء فزع کل قوم الی مامنهم وفزعنا الی نبینا و
فزعتم الینا عنه عن ابیه عن سعدان بن مسلم عن معویة بن وهب قال سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن قول الله تبارک وتعالی لا یتکلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا قال
نحن والله الماذون له فی ذلک الیوم والقائلون صوابا قلت جعلت فداک وما تقولون
قال نمجد ربنا ونصلی علی نبینا ونشفع لشیعتنا فلا یردنا ربنا ورباً شاره قال قلت لابی
عبد الله علیه السلام قوله من ذا الذی یشفع عنده الا باذنه یعلم ما بین ایدیهم قال نحن
اولئک الشافعون عنه عن ابیه عن ابی عمیر عن معویة بن عمار عن ابی العباس المکبر قال دخل
مولی لامراة علی بن الحسین علی ابی جعفر علیهما السلام یقال له ابو ایمن فقال تغرون الناس
فیقولون شفاعة محمد قال فغضب ابو جعفر علیه السلام حتی تربد وجهه ثم قال ویحک او
ویلک یا ابا ایمن اعزل ان عف بطنک وفرجک اما والله ان لو قد رایت افزاع یوم القیمة
لقد احتجت الی شفاعة محمد صلی الله علیه وآله ویلک وهل یشفع الا لمن قد وجبت له
النار عنه عن ابیه عن القاسم بن محمد عن علی بن ابی حمزة قال قال رجل لابی عبد الله
علیه السلام ان لنا جارا من الخوارج یقول ان محمدا یوم القیمة همه نفسه فکیف یشفع فقال

ابو عبد الله علیه السلام ما احد من الاولین والآخرین الا هو محتاج الی شفاعة محمد صلی الله
علیه وآله یوم القیمة باب الشفاعة عنه عن عمر بن عبد العزیز عن مفضل او غیره عن ابی
عبد الله علیه السلام فی قول الله فما لنا من شافعین ولا صدیق حمیم قال الشافعون الائمة
والصدیق من المؤمنین عنه عن ابیه عن حمزة بن عبد الله عن سیف بن عمیرة النخعی عن ابی حمزة
قال قال ابو جعفر علیه السلام ان لرسول الله صلی الله علیه وآله شفاعة ورواه عن ابیه
عن فضالة عن حسین بن عثمان عن ابی حمزة انه قال للنبی صلی الله علیه وآله شفاعة فی امته
ولنا شفاعة فی شیعتنا ولشیعتنا شفاعة فی اهل بیتهم عنه عن ابیه رحمه الله عن حمزة بن عبد الله
عن اسحق بن عمار عن علی الخدری قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان الجار یشفع لجاره والحمیم لحمیمه
ولو ان الملائکة المقربین والانبیاء المرسلین شفعوا فی ناصب ما شفعوا باب
شفاعة المؤمنین عنه عن عثمان بن عیسی عن سماعة قال سئل ابو عبد الله علیه السلام عن
المؤمن هل یشفع فی اهله قال نعم المؤمن یشفع فیشفع عنه عن الحسن بن محبوب عن ابی ولاد الحناط
عن میسر بن عبد العزیز عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان المؤمن منکم یوم القیمة لیمر علیه
بالرجل وقد امر به الی النار فیقول له یا فلان اغثنی فقد کنت اصنع الیک المعروف فی الدنیا
فیقول المؤمن للملک خل سبیله فیامر الله الملک ان اجز قول المؤمن فیخلی الملک سبیله عنه عن ابن
محبوب عن ابان عن اسمعیل عن جابر بن یزید الجعفی قال قال ابو جعفر علیه السلام یا جابر
لا تستعن بعدونا فی حاجة ولا تستطعمه ولا تسئله شربة ماء انه لیمر به المؤمن فی النار فیقول یا
مؤمن الست فعلت بک کذا وکذا فیستحیی منه فیستنقذه من النار وانما سمی المؤمن مؤمنا لانه
یؤمن علی الله فیؤمن امانه الا ان لحدیث آل محمد عنه عن ابیه عن النضر بن سوید عن یحیی بن
عمران الحلبی عن عبد الله بن مسکان عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ارایت

ازاد على هذا الامر كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله
صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام من نصب لعلي حرباً لكن نصب لرسول الله فقال اي والله ومن نصب لك
انت لا ينصب لك الا على هذا الدين كما كان نصب لرسول الله صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه
عن حمزة بن عبد الله عن هاشم ابي سعيد الانصاري عن ابي بصير ليث المرادي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان نوحاً حمل في السفينة الكلب والخنزير ولم يحمل فيها ولد الزنا وان الناصب
اشر من ولد الزنا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد المجيد الواسطي
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان لنا جاراً ينتهك المحارم كلها حتى انه ليدع الصلوة فضلاً فقال
سبحان الله واعظم ذلك ثم قال الا اخبرك بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه
عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي المغرا عن ابي بصير عن علي الصايغ قال
قال ان المؤمن ليشفع لحميمه الا ان يكون ناصباً ولو ان ناصباً شفع له كل نبي مرسل وملك
مقرب ما شفعوا عنه عن بعض اصحابه رفعه في قول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر اليسر الولاية والعسر الخلاف وموالاة اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن ابن النعمان عن
عبد الله بن مسكان عن ابي حاصم البحتري قال سمعت مولى لبني امية يحدث قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول من ابغض علياً دخل النار ثم جعل الله في عنقه اثني عشر الف شعبة على كل
شعبة منها شيطان يبزق في وجهه ويكلح عنه عن ابي يوسف يعقوب بن يزيد عن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن حميدة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان ركون ولاية علي المنكرون لفضله المظاهرون اعداءه خارجون من الاسلام من
مات منهم على ذلك تم كتاب الصفوة من المحاسن بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد وآله

كتاب مصابيح الظلم فيه من الابواب تسعة واربعون باباً منها العقل المعرفة
الهداية حق الله على خلقه النهي عن القول البدع المقاييس والراي التثبت الدين
ضيقه الجهالة الاحتياط في الدين الشواهد من كتاب الله فرض طلب العلم حقيقة الحق الحث على طلب
هذا الحق الطهارة الحق باب حق العالم ما لا يسع الناس جهله لا تخلو الارض من عالم حجج الله على خلقه
جوامع التوحيد العلم الارادة والمشية الامر والنهي الوعد والوعيد الله خالق كل شيء المخلوق اليقين والصبر
الاخلاص التقية الاغضاء والمداراة النية الحب والبغض نوادر الحب والبغض في القرآن ما يكون للنبي
تصديق النبي التجريد البدال والتعرب
الابتلاء والاختبار زكاة والتقوى
تطول الله على خلقه بدين الحق فقد الاصرار
الاسلام والايمان شرائع المحبوبات
المكروهات الاستطاعة
بسم الله الرحمن الرحيم باب العقل احمد بن ابي عبد الله البرقي المكنى بابي جعفر عن
يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة البصري عن ابي خالد العجمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قلت وما هي جعلت فداك قال العقل والدين
والادب والحياء وحسن الخلق عنه عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد
بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال هبط جبرئيل على آدم
عليهما السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك بين ثلث فاختر واحدة ودع اثنتين
فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم فاني قد اخترت
العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع
العقل حيث كان قال فشانكما وعرج عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لم يقسم الله بين الناس شيئاً اقل من خمس اليقين والقناعة
والصبر والشكر والذي يكمل بهذا كله العقل عنه عن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل ثم قال له ادبر ثم قال
له اقبل ثم قال له لا وعزتي وجلالي ما خلقت شيئاً احب الي منك لك الثواب وعليك

السندي بن محمد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا
لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً
احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عنه عن الحسن بن محبوب عن
العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو احب الي منك ولا اكملتك
الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب عنه عن علي بن
الحكم عن هشام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي
وعليك اثيب عنه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال
ما خلقت خلقاً احب الي منك قال فاعطى الله محمداً صلى الله عليه وآله تسعة وتسعين جزءاً ثم
قسم بين العباد جزءاً واحداً محمد بن عيسى اليقطيني عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست
بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال
ما بعث الله نبياً قط الا عاقلاً وبعض النبيين ارجح من بعض وما استخلف داود وسليمان حتى
اختبر عقله واستخلف داود سليمان وهو ابن ثلثة عشر سنة ومكث في ملكه اربعين سنة
وملك ذو القرنين وهو ابن اثني عشر سنة ومكث في ملكه ثلثين سنة عنه عن ابيه محمد بن خالد
عن رجل من همدان من بني ماحط عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال
كان يري موسى بن عمران عليه السلام رجلاً من بني اسرائيل لطول سجوده وطول سكوته فلا يكاد
يذهب الى موضع الا وهو معه فبينا هو يوم من الايام في بعض حوائجه اذ مر على ارض معشبة

تزهر تهتز قال فتأوه الرجل فقال له موسى على ماذا تأوهت قال تمنيت ان يكون لربي
حمار ارعاه ههنا قال فاكب موسى عليه السلام طويلاً ببصره على الارض اغتماماً بما سمع
منه قال فانحط عليه الوحي فقال له ما الذي اكبرت من مقالة عبدي انا اواخذ عبادي على قدر
ما اعطيتهم من العقل عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
قسم الله للعباد شيئاً افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل وافطار العاقل افضل
من صوم الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله رسولاً ولا نبياً حتى يستكمل العقل
ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي في نفسه افضل من اجتهاد جميع المجتهدين
وما ادى العاقل فرايض الله حتى عقل منه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل من
العقلاء هم اولوا الالباب الذين قال الله عز وجل انما يتذكر اولوا الالباب عنه عن الحسن بن علي بن
فضال عن حسن بن جهم قال قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله صديق كل امرء عقله وعدوه جهله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال ما يعبأ من اهل هذا
الدين بمن لا عقل له قال قلت جعلت فداك انا نأتي قوماً لا بأس بهم عندنا ممن يصف هذا
الامر ليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله في قوله يا اولي الالباب ان الله
خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئاً احسن
منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي الحسن بن يزيد النوفلي وجهم بن حكيم المدائني عن اسمعيل بن
ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجزى بعقله وعنه عن محمد بن احمد
بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل
قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة

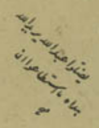
وهي شبيهة بالعقل وليست بعقل عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتيهم من العقول
في الدنيا عنه عن ابيه البرقي عن سليمان بن جعفر بن ابراهيم الجعفري رفعه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا معاشر الانبياء نكلم الناس على قدر عقولهم عنه عن العوسي عن ابي حفص الجوهري
عن ابراهيم بن محمد الكوفي رفعه قال سئل الحسن بن علي عليه السلام عن العقل قال التجرع للغصة ومداهنة
الاعداء عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسئل من
يخاف منعه ولا يتقدم على ما يخاف العذر منه ولا يرجوا من لا يوثق برجائه عنه عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يستدل بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته وبرسوله على
فهمه وفطنته عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له عنه عن علي بن حديد عن سماعة بن
مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده عدة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال
عليه السلام اعرفوا العقل وجنده واعرفوا الجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك
لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق العقل وهو اول خلق خلقه من
الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله عز وجل له
خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج الظلماني فقال له ادبر
فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال الله له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما
راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته
وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت
بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما

اعطى الله العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير
الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده
الجور والرضاء وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده
الحرص والرافة وضده العزة والرحمة وضده الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق
والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها
الجراة والتواضع وضده الكبر والتودد وضده التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده
الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرحمة
وضدها القسوة واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام
والغناء وضده الفقر والتفكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة
والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء
وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء
والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها
الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة
والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة
والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد
وضده النكول والحج وضده الثاقة وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده
العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها
الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذارة
والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة

والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار
وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار
والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح
وضده الحزن والالفة وضدها العصبية والسخى وضده البخل ولا يكمل هذه الخصال كلها من
اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا
فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك
يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده
وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته **باب المعرفة** عنه عن الحسن بن علي بن فضال
عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح عنه عن ابيه عن محمد بن سنان وعبد الله بن المغيرة عن
طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق
لا يزيده سرعة السير الا بعدا عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل ومن عمل دلته المعرفة على العمل ومن
لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة وفضل الاسدي
عن عبد الاعلى مولى بني سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكلف الله العباد المعرفة ولم يجعل
لهم اليها سبيلا عنه عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر بن عثمان عن فضل بن ابي العباس البقباق
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وكتب في قلوبهم الايمان هل لهم في ذلك صنع
قال لا عنه عن الوشا عن ابان الاحمر عن الحسن بن زيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الايمان هل للعباد فيه صنع قال لا ولا كرامة بل هو من الله وفضله عنه عن محمد بن خالد عن النضر

بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن حسن بن زياد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم هل للعباد بما حبب صنع قال لا ولا كرامة عنه عن ابيه عن صفوان
عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن الحارث بن المغيرة البصري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فقال كل شيء هالك الا من اخذ الطريق الذي انتم عليه
عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام الناشري عن الحسن بن الحسين عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي
الطفيل قال قام امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام على المنبر فقال ان الله بعث محمدا بالنبوة
واصطفاه بالرسالة فاياك في الناس واياك وعندنا اهل البيت مفاتيح العلم وابواب الحكمة
وضياء الامر وفصل الخطاب ومن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويتقبل منه عمله ومن لا يحبنا
اهل البيت لا ينفعه ايمانه ولا يتقبل منه عمله وان داب الليل والنهار لم يزل الهداية من الله
عز وجل عنه عن ابو خداش المهدي عن الهيثم بن حفص عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ليس على الناس ان يعلموا حتى يكون الله هو المعلم لهم فاذا اعلمهم فعليهم ان يعلموا عنه عن عدة عن
عباس بن عامر عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
خلق خلقه فخلق قوما لحبنا لو ان احدهم خرج من هذا الرأي لرده الله عليه وان رغم انفه وخلق قوما
لبغضنا لا يحبوننا ابدا عنه عن محمد بن اسمعيل عن ابي السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى
امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته
ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوه كفوا
عن الناس ولا تقل احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا
يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره عنه عن ابيه عن

اسمعيل



عبدالله بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن ثابت مثله وعنه عن عبدالله بن يحيى عن هشام بن
سالم عن سليمان بن خالد قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام يا سليمان ان لك قلبا ومسامع
وان الله اذا اراد ان يهدي عبدا فتح مسامع قلبه واذا اراد به غير ذلك ختم مسامع قلبه فلا
يصلح ابدا وهو قول الله عز وجل ام على قلوب اقفالها عنه عن القاسم بن محمد وفضالة بن ايوب
عن كليب بن معوية الاسدي قال قال ابوعبدالله عليه السلام ما انتم والناس ان الله اذا اراد
بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء فاذا هو يجول لذلك ويطلبه عنه عن فضالة بن ايوب عن القاسم
بن بريد عن سليمان بن خالد قال قال ابوعبدالله عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيرا نكت في قلبه
نكتة بيضاء فجال القلب يطلب الحق ثم هو الى امركم اسرع من الطير الى وكره عنه عن ابن فضال عن
علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله فلا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة
ممرضة للقلب ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس
وانكم اخذتم عن رسول الله وعلي ولا سواء اني سمعت ابي يقول ان الله اذا كتب على عبد ان
يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره وعنه عن ابيه عن صفوان وفضالة بن ايوب
عن داود بن فرقد قال كان ابي يقول ما لكم وللناس ان الناس انه لا يدخل في هذا الامر الا من
كتب الله له قال وحدثني ابي عن عبدالله بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن ثابت قال قال
ابوعبدالله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ايوب بن الحر قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان رجلا اتى ابي فقال اني رجل خصم
اخاصم من احب ان يدخل في هذا الامر فقال له ابي لا تخاصم احدا فان الله اذا اراد بعبد

خيرا نكت في قلبه نكتة حتى انه ليبصره الرجل منكم يشتهي لقيه قال وحدثني ابي عن عبدالله بن
يحيى عن عبدالله بن مسكان عن ثابت عن ابي عبدالله عليه السلام عنه عن ابيه عن فضالة
عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول
ان القلب ينقلب من لدن موضعه الى حنجرته ما لم يصب الحق فاذا اصاب الحق قر ثم تلا
اصابعه وقرا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبدالله عن الفضيل
بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تدعوا الى هذا الامر فان الله اذا اراد بعبد خيرا
اخذ بعنقه فادخله في هذا الامر عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي
جعفر عليه السلام مثله عنه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران قال قال ابوعبدالله
عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا اخذ بعنقه فادخله في هذا الامر عنه عن علي بن اسمعيل الميثمي
عن ربعي عن حذيفة بن منصور عن ابي عبدالله عليه السلام مثله عنه عن صفوان بن يحيى عن العلا
عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام مثله عنه عن صفوان عن محمد بن مروان عن فضيل
بن يسار قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا
اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها عنه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب عن معاذ بن كثير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اني لا اسلك الا ما عنيتني
ان لي اولادا قد ادركوا فادعوهم الى شيء من هذا الامر فقال لا ان الله اذا خلق علويا
او جعفريا اخذ الله بناصيته حتى يدخله في هذا الامر عنه عن صفوان بن يحيى عن حذيفة بن منصور
عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان ابي يقول اذا اراد الله بعبد خيرا اخذ بعنقه فادخله في هذا الامر
قال واومى بيده الى رأسه عنه عن حماد بن عيسى عن ثابتة بن محمد البصري قال ادخلني ميسر بن

عبدالعزيز على ابي عبدالله عليه السلام وفي البيت نحو من اربعين رجلا فجعل ميسر يقول جعلت
فداك هذا فلان بن فلان من اهل بيت كذا وكذا حتى انتهى الي فقال ان هذا ليس في اهل
بيته احد يعرف هذا الامر غيره فقال ابوعبدالله عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا وكل به
ملكا فاخذ بعضده فادخله في هذا الامر عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده
عن رجل من اصحابه يقال له عمران انه خرج في عمره زمن الحجاج فقلت له هل لقيت اباجعفر
عليه السلام فقال نعم فقلت فما قال لك قال قال لي يا عمران ما خبر الناس فقلت ترك الحجاج
يشتم اباك على المنبر اعني علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال لي اعداء الله يبدهون سبنا
اما انهم لو استطاعوا ان يكونوا من شيعتنا لكانوا ولكنهم لا يستطيعون ان الله اخذ ميثاقنا و
ميثاق شيعتنا ونحن وهم اصلاب فلو جهد الناس ان يزيدوا فيه رجلا او ينقصوا منه رجلا ما قدروا
على ذلك عنه عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا تخاصموا الناس فان الناس لو استطاعوا ان يحبونا لاحبونا ان الله اخذ ميثاق شيعتنا
يوم اخذ ميثاق النبيين فلا يزيد فيهم احدا ابدا ولا ينقص منهم احدا ابدا حق الله عز وجل
على خلقه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن ابي الحسن عن ابي بصير قال سألت اباعبدالله
عليه السلام عن قول الله اتقوا الله حق تقاته قال يطاع ولا يعصى ويذكر ولا ينسى ويشكر فلا يكفر
عنه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح من امتي وهمه غير الله فليس من الله عنه عن ابيه
رفعه قال قال ابوعبدالله عليه السلام من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده عنه
عن علي بن حسان الواسطي واحمد بن محمد بن ابي بصير عن درست بن ابي منصور عن زرارة
بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ما حق الله على خلقه قال حق الله على خلقه ان يقولوا

ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد والله ادوا اليه حقه النهي عن القول والفتيا بغير
علم عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال ابوعبدالله عليه السلام
انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك عن تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم عنه
عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابي عبدالله عليه السلام قال اياك
وخصلتين مهلكتين ان تفتي الناس برايك او تقول ما لا تعلم عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
بن ميمون عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن مجالسة اصحاب الرأي فقال
جالسهم واياك وخصلتين يهلك فيهما الرجال ان تدين بشيء من رايك او تفتي الناس بغير علم وعنه
عن احمد عن علي بن حسان عمن حدثه عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان من حقيقة
الايمان ان تؤثر الحق وان ضرك على الباطل وان نفعك وان لا تجوز منطقك علمك عنه عن محمد
بن عيسى عن جعفر بن محمد بن ابي الصباح عن ابراهيم بن ابي سماك عن موسى بن بكر قال قال ابوالحسن
عليه السلام من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة الارض وملائكة السماء احمد عن ابيه عن فضالة بن
ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبدالله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض ورواه عن ابي عبدالله الجاموراني
عن الحسن بن ابي حمزة عن الحسن بن ابي العلا عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه مثله عنه عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير
علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عنه عن ابيه
عن يونس بن عبدالرحمن عن داود بن فرقد عمن حدثه عن عبدالله بن شبرمة قال ما ذكرت حديثا
سمعته من جعفر بن محمد الا كاد يتصدع قلبي قال قال ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول الله

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس
وهو لا يعلم الناسخ والمنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك عنه عن الحسن بن علي الوشاء
عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا
فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد من السماء عنه عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الهيثم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا
واذا قال المسؤول لا ادري فلا يتهمه السائل عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن احدهما قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير
العالم ان يقول ذلك عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن فضيل بن عثمان عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا سألت عن ما لا تعلم فقل لا ادري فان لا ادري خير من الف
عنه عن جعفر بن محمد بن عبيد الله الاشعري عن ابي القداح وهو عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله
عن ابيه قال قال علي عليهم السلام في كلام له لا يستحيي العالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم
باب البدع عنه عن ابي يوسف يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز رفعه قال كل بدعة
ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار عنه عن بعض اصحابنا عن محمد بن سنان عن ابي خالد عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ادنى الشرك ان يبتدع الرجل رايا فيحب عليه ويبغض عنه عن
يعقوب بن يزيد عن القمي باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة
بالتوبة قيل يا رسول الله كيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن حمران عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان رجل في الزمان الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها فطلبها من حرام

فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال يا هذا قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام
فلم تقدر عليها افلا ادلك على شيء يكثر به دنياك ويكثر به تبعك قال نعم قال تبتدع دينا وتدعو
اليه الناس ففعل فاستجاب له الناس فاطاعوه واصاب من الدنيا قال ثم انه فكر وقال
ما صنعت شيئا ابتدعت دينا ودعوت الناس اليه ما ارى لي توبة الا ان آتي من دعوته اليه
فارده عنه قال فجعل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول ان الذي دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته
كذبا فجعلوا يقولون له كذبت هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه قال فلما راى ذلك
عمد الى سلسلة فاوتدها وتدا ثم جعلها في عنقه فقال لا احلها حتى يتوب الله علي قال فاوحى الله
الى نبي من انبيائه ان قل لفلان بن فلان وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك
حتى ترد من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه عنه عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله عند كل بدعة
تكون بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق
وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله عنه عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما سعى في هدم الاسلام
عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام قال
من مشى الى صاحب بدعة فوقره فقد مشى في هدم الاسلام عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم
بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب علي امير المؤمنين عليه السلام الناس فقال
يا ايها الناس انما بدو وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها
رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ
من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه

قاله

الذب الطرد والدفع

الحجى العقل

ونجى الذين سبقت لهم من الله الحسنى عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن عمه
يعقوب بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من اجترى على الله في المعصية وارتكاب
الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين الله فهو مشرك باب المقاييس والرأي عنه عن ابيه
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في رسالة الى اصحاب الرأي والقياس اما بعد فانه من دعا
غيره الى دينه بالارتياء والمقاييس لم ينصف ولم يصب حظه لان المدعو الى ذلك لا يخلو
ايضا من الارتياء والمقاييس ومتى ما لم يكن بالداعي قوة في دعائه على المدعو لم يؤمن على الداعي
ان يحتاج الى المدعو بعد قليل لانا قد راينا المتعلم الطالب ربما كان فائقا لمعلمه ولو بعد حين وراينا
المعلم الداعي ربما احتاج في رايه الى راي من يدعو وفي ذلك تحير الجاهلون وشك المرتابون
وظن الظانون ولو كان ذلك عند الله جائزا لم يبعث الله الرسل بما فيه الفصل ولم ينه
عن الهزل ولم يعب الجهل ولكن الناس لما سفهوا الحق وغمطوا النعمة واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم
عن علم الله واكتفوا بذلك دون رسله والقوام بامره وقالوا لا شيء الا ما ادركته عقولنا وعرفته
البابنا فولاهم الله ما تولوا واهملهم وخذلهم حتى صاروا عبدة انفسهم من حيث لا يعلمون
ولو كان الله رضي منهم اجتهادهم وارتياءهم فيما ادعوا من ذلك لم يبعث الله اليهم فاصلا لما
بينهم ولا زاجرا عن وصفهم وانما استدللنا ان رضا الله غير ذلك ببعثه الرسل بالامور القيمة
الصحيحة والتحذير عن الامور المشكلة المفسدة ثم جعلهم ابوابه وصراطه والادلاء عليه بامور
محجوبة عن الرأي والقياس فمن طلب ما عند الله بقياس ورأي لم يزدد من الله الا بعدا ولم يبعث
رسولا قط وان طال عمره قابلا من الناس خلاف ما جاء به حتى يكون متبوعا مرة وتابعا
اخرى ولم يره ايضا فيما جاء به استعمل رايا ولا مقياسا حتى يكون ذلك واضحا عنده كالوحي
من الله وفي ذلك دليل لكل ذي لب وحجى ان اصحاب الرأي والقياس مخطئون مدحضون وانما

الاختلاف فيما دون الرسل لا في الرسل فاياك ايها المستمع ان يجمع عليك خصلتين احداهما
القذف بما جاش به صدرك واتباعك لنفسك الى غير قصد ولا معرفة حد والاخرى استغناؤك
عما فيه حاجتك وتكذيبك لمن اليه مردك واياك وترك الحق سامة وملالة وانتجاعك
الباطل جهلا وضلالة لانا لم نجد تابعا لهواه جائرا عما ذكرنا قط رشيدا فانظر في ذلك عنه
عن بعض اصحابنا ممن ذكره عن معوية بن ميسرة بن شريح قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام
في مسجد الخيف وهو في حلقة فيها نحو من مائتي رجل وفيهم عبد الله بن شبرمة فقال يا ابا عبد الله
انا نقضي بالعراق فنقضي ما نعلم من الكتاب والسنة وترد علينا المسألة فنجتهد فيها بالرأي قال
فانصت الناس جميع من حضر للجواب واقبل ابو عبد الله عليه السلام على من على يمينه يحدثهم
فلما راى الناس ذلك اقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات قال ثم تحدثوا ما شاء الله ثم ان ابن
شبرمة قال يا ابا عبد الله انا قضاة العراق وانا نقضي بالكتاب والسنة وانه ترد علينا اشياء
نجتهد فيها الرأي قال فانصت جميع الناس للجواب واقبل ابو عبد الله عليه السلام على من على
يساره يحدثهم فلما راى الناس ذلك اقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات ثم ان ابن شبرمة
مكث ما شاء الله ثم عاد لمثل قوله فاقبل ابو عبد الله عليه السلام فقال اي رجل كان علي بن ابي
طالب فقد كان عندكم بالعراق ولكم به خبر قال فاطراه ابن شبرمة وقال فيه قولا عظيما فقال
له ابو عبد الله قال علي ابى ان يدخل في دين الله الرأي وان يقول في شيء من دين الله بالرأي
والمقاييس فقال ابو ساسان فلما كان الليل دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي يا ابا
ساسان لم يدعني صاحبكم ابن شبرمة حتى اجبته ثم قال لو علم ابن شبرمة من اين هلك الناس
ما دان بالمقاييس ولا عمل بها عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام لا راي في الدين عنه عن ابيه

عن فضال عن ابان الاحمر عن ابي شيبة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان اصحاب المقاييس
طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس عدة عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه قال قال ابوعبدالله عليه السلام لابي حنيفة ويحك ان اول
من قاس ابليس لما امره بالسجود لآدم قال خلقتني من نار وخلقته من طين عدة عن الحسن بن علي
بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان ابليس قاس نفسه
بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان
ذلك اكثر نورا وضياء من النار عدة عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن ابن
مسكان عن ابا الربيع الشامي قال قلت لابا عبدالله عليه السلام ما ادنى ما يخرج العبد من الايمان
فقال الرأي يراه مخالفا للحق فيقيم عليه عدة عن محمد بن عبدالحميد العطار الحلبي عن عاصم بن
حميد عن ابي حمزة الثمالي عن يحيى بن عقيل قال قال اميرالمؤمنين علي عليه السلام انما اخاف عليكم
اثنتين اتباع الهوى فانه يرد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة عن الحسين بن علي بن
فضال عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن رجل لم يسمه انه سأل اباعبدالله عليه السلام
تدارءا في شيء فقال احدهما اشهد ان هذا كذا وكذا بابائه فوافق الحق وكف الآخر يقال القول
قول العلماء فقال هذا افضل الرجلين او قال اورعهما عدة عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم
بن سليمان قال قال ابوعبدالله عليه السلام يقول سمعت ابي يقول ما ضرب الرجل القرآن بعضه
ببعض الا كفر عدة عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغراء عن سماعة قال قلت لابي الحسن
عليه السلام ان عندنا من قد ادرك اباك وجدك وان الرجل منا يبتلى بالشيء لا يكون عندنا فيه شيء
فيقيس فقال انما هلك من كان قبلكم حين قاسوا عدة عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
محمد بن حكيم قال قلت لابا عبدالله عليه السلام ان قوما من اصحابنا قد تفقهوا واصابوا علما

ورووا احاديث فيرد عليهم الشيء فيقولون فيه برأيهم فقال لا وهل هلك من مضى الا بهذا واشباهه
عدة عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام جعلت فداك
فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا ليكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه
تحضره المسألة ويحضره جوابها مما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا
عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات
هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم ثم قال لعن الله ابا فلان كان يقول قال علي وقلت
وقال محمد بن هشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس عدة عن الوشاء عن مثنى عن
ابا بصير قال قلت لابا عبدالله عليه السلام ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب ولا سنة
فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عدة عن ابيه عن النضر
بن سويد عن درست عن محمد بن حكيم قال قلت لابا الحسن عليه السلام ان قوما من اصحابنا قد تفقهوا فيما بيننا فلا
يكاد يرد علينا شيء الا وعندنا فيه وذلك شيء انعم الله به علينا بكم فقد يرد علينا الشيء وليس عندنا
فيه شيء وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال لا وما لكم والقياس ثم قال لعن الله ابا فلان كان
يقول قال علي وقلت وقالت الصحابة وقلت ثم قال لي اكنت تجلس اليه قلت لا ولكن هذا قوله
فقال ابوالحسن عليه السلام اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا واذا جاءكم ما لا تعلمون فها ووضع يده على فيه
فقلت ولم ذاك قال لان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى الناس بما اكتفوا به على عهده وما
يحتاجون اليه من بعده الى يوم القيمة عدة عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن محمد بن الطيار
قال قال لي ابوجعفر عليه السلام تخاصم الناس قلت نعم قال ولا يسألونك عن شيء الا قلت فيه شيئا
قلت نعم قال فاين باب الرد اذا عدة عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال رجل من اصحابنا
لابي الحسن عليه السلام يقيس على الاثر يسمع الرواية فيقيس عليها فابى ذلك وقال قد رجع الامر

حنيفة خ

حكيم خ

بن ابي منصور خ

شيء خ

اذا اليهم فليس معهم لاحد امر عدة عن عثمان بن عيسى قال سألت اباالحسن موسى عليه السلام
عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم عدة عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن عبدالمؤمن بن الربيع عن محمد بن بشر الاسلمي قال كنت عند اباعبدالله عليه السلام
ورد يسأله فقال له ابوعبدالله عليه السلام انتم قوم تحملون الحلال على السنة ونحن قوم نتبع على الاثر
عدة عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان السنة لا تقاس وكيف تقاس السنة والحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة عدة
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب قال قلت لابي
عبدالله عليه السلام رجل قطع اصبع امرأة فقال فيها عشرة من الابل قلت قطع اثنين
قال فيهما عشرين من الابل قلت قطع ثلث اصابع قال فيهن ثلثون من الابل قلت قطع اربعا
قال فيهن عشرون من الابل قلت اتقطع ثلثا وفيهن ثلثون من الابل وتقطع اربعا وفيهما عشرون
من الابل قال نعم ان المرأة اذا بلغت الثلث من دية الرجل سفلت المرأة وارتفع الرجل ان السنة
لا تقاس الا ترى انها تؤمر بقضاء صومها ولا تؤمر بقضاء صلوتها يا ابان حدثني
بالقياس وان السنة اذا قيست محق الدين عنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام في كتاب آداب اميرالمؤمنين صلوات الله عليه
قال لا تقيسوا الدين فان امر الله لا يقاس وسيأتي قوم يقيسون وهم اعداء الدين عنه عن ابن
محبوب او غيره عن المثنى الحناط عن ابا بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ترد علينا اشياء
لا نجدها في الكتاب والسنة فنقول فيها برأينا فقال اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت
كذبت على الله التثبت عنه عن اباعبدالله عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
يونس بزرج عن عمر بن اذينة عن زرارة عن اباجعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله انما هلك الناس بالعجلة ولو ان الناس تثبتوا لم يهلك احد عدة عن ابيه عن فضالة بن ايوب
بن ايوب الازدي عن عبدالرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاناة من الله والعجلة من الشيطان عدة عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبدالله
بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر او عن ابي عبدالله عليهما السلام
قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا
لم تحصه عدة عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو
ان العباد اذا جهلوا وقفوا لم يجحدوا ولم يكفروا عدة عن ابيه عمن حدثه رفعه الى ابي عبدالله
عليه السلام قال انه لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه والرد الى
ائمة المسلمين حتى يعرفوكم فيه الحق ويحملوكم فيه على القصد قال الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون عنه عن ابن اسحق عن داود عن ابي عبدالله عليه السلام قال من لم يعرف الحق من القرآن
لم يتنكب الفتن عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابا عبدالله عليه السلام
بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف قال ابوعبدالله عليه السلام اكتب فاملى عليه
انه لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه ورده الى الائمة الهدى
حتى يحملوكم فيه الدين عنه عن الحسن بن علي الوشاء ومحمد بن عبدالحميد العطار عن عاصم بن حميد عن مالك
بن اعين الجهني قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول يا مالك ان الله يعطي الدنيا من احب ومن يبغض
ولا يعطي دينه الا من احب عنه عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو
عبدالله عليه السلام ان الدنيا يعطيها الله من احب وابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب
عنه عن الوشاء عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة عن حمزة بن حمران عن حمران بن
اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذه الدنيا يعطي البر والفاجر وان هذا الدين لا

يقى ـ الا اهل خاصته عنه عن الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن حمزه بن حمران عن
عمرو بن حنظله قال قال ابوعبدالله عليه السلام ان الله يعطى الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطى
الايمان الا اهل صفوته من خلقه وعنه عن محمد بن خالد الاشعرى عن ابراهيم بن محمد الاشعرى عن
حمزه بن حمران عن عمرو بن حنظله قال بينا انا امشى مع اباعبدالله عليه السلام فى بعض طرق
المدينه اذا التفت الى فقال ان الله يعطى البر والفاجر الدنيا ولا يعطى الدين الا اهل صفوته
من خلقه عنه عن محمد بن عبدالحميد عن عاصم بن حميد عن عمرو بن ابى المقدام عن رجل من
اهل البصره مثله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابى عبدالله عليه
السلام قال ان الله يعطى المال البر والفاجر ولا يعطى الايمان الا من احب وعنه عن الحسن بن على
بن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابى عبدالله من
اصحابه فغبر حينا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه ممن كان يدخل عليه معه فقال له فلان ما فعل
فجعل يضجع الكلام يظن انه انما يعنى الميسرة والدنيا فقال له ابوعبدالله كيف حاله فى دينه فقال
له كما تحب فقال هو والله الغنى عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر
عليه السلام قال خطب امير المؤمنين على ابن ابى طالب صلوات الله عليه فقال يا ايها الناس انما
بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو
ان الباطل خلص لم يخف على ذى حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث
ومن هذا ضغث فيمزجان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم
منا الحسنى من الله عنه عن الوشا عن عاصم بن حميد عن عمرو بن ابى نصر قال حدثنى رجل
عن اهل البصره قال رايت الحسين بن على عليه السلام وعبدالله بن عمر يطوفان بالبيت
فسالت ابن عمر فقلت قول الله واما بنعمة ربك فحدث قال امره ان يحدث بما انعم الله عليه

ثم انى قلت للحسين بن على عليه السلام قول الله واما بنعمة ربك فحدث قال امره ان يحدث بما انعم الله
عليه من دينه وعنه عن محمد بن اسمعيل [redacted] بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لابى جليس
حمزة الثمالى عن ابى حمزه قال قلت لابى جعفر عليه السلام قول الله كل شئ هالك الا وجهه قال فيهلك
كل شئ ويبقى الوجه ثم قال ان الله اعظم من ان يوصف ولكن معناها كل شئ هالك الا دينه
والوجه الذى يؤتى منه عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابى سعيد عن ابى بصير عن الحرث
بن المغيرة النصرى قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله كل شئ هالك الا وجهه قال
كل شئ هالك الا من اخذ طريق الحق عنه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان الجمال عن ابى
عبدالله عليه السلام فى قول الله كل شئ هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة وطاعة
محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذى لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله وعنه
عن ابيه عن على بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله فوقاه الله سيئات
ما مكروا قال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقيه وقاه ان يفتنوه فى دينه عنه عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ربعى بن عبدالله عن فضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال سلامة الدين وصحة
البدن خير من زينة الدنيا حسنه فضيلة الجماعة عنه عن الحسن بن على بن فضال عن ابى
جميله عن محمد بن على الحلبى عن اباعبدالله عليه السلام قال من خلع جماعة المسلمين قدر شبر خلع ربقة الايمان
من عنقه ومن نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم عنه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبدالله
عليه السلام عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام ثلث موبقات نكث الصفقة وترك السنة
وفراق الجماعة عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابى عبدالله عن آبائه عليهم السلام
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن جماعة امته فقال جماعة امتى اهل الحق وان قلوا عنه
عن ابى على الواسطى عن عبدالله بن عاصم عن يحيى بن عبدالله رفعه قال قيل لرسول الله صلى الله

عليه وآله ما جماعة امتك قال من كان على الحق وان كانوا عشرة عنه عن الوشا عن على بن ابى حمزه
عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القليل من المؤمنين
كثير الاحتياط فى الدين والاخذ بالسنة عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن
مرازم بن حكيم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول من خالف سنة محمد فقد كفر عنه عن ابيه
عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما
طعامه قال علمه الذى ياخذه عمن ياخذه عنه عن ابيه عن على بن النعمان عن ايوب بن الحر قال سمعت
اباعبدالله عليه السلام يقول كل شئ مردود الى كتاب الله والسنة وكل حديث لا يوافق
كتاب الله فهو زخرف عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن كليب بن معوية الاسدى عن ابى عبدالله
عليه السلام قال ما اتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو باطل عنه عن ابوايوب المدائنى
عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم وغيره قال خطب النبى صلى الله عليه وآله بمنى فقال ايها الناس
ما جاءكم عنى فوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف القرآن فلم اقله عنه عن الحسن بن على بن
فضال عن على عن ايوب عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا حدثتم
عنى بالحديث فانحلونى اهنأه واسهله وارشده فان وافق كتاب الله فانا قلته وان لم يوافق
كتاب الله فلم اقله عنه عن على بن حسان الواسطى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام
فى حديث له قال كل من تعدى السنة رد الى السنة وفى حديث آخر قال ابوجعفر عليه السلام من جهل السنة
رد الى السنة عنه عن ابيه عن يونس بن عبدالرحمن رفعه قال قال على بن الحسين ان افضل الاعمال عمل
بالسنة وان قل عنه عن ابيه عن ابى اسمعيل ابراهيم بن اسحق الازدى الكوفى عن ابى عثمان العبدى
عن جعفر بن محمد بن على عن ابيه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قراءة القرآن فى الصلوة افضل من قراءة القرآن فى غير الصلوة وذكر الله اكثر من الصدقة والصدقة

افضل من الصوم والصوم جنة من النار قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول
وعمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لانسبن اليوم الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلى ولا ينسبه احد بعدى الا بمثل
ذلك الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار
هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه عن ربه واخذ به ان المؤمن
يرى يقينه فى عمله والكافر يرى انكاره فى عمله فوالذى نفسى بيده ما عرفوا امر ربهم فاعتبروا
انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن رفاعة قال سمعت اباعبدالله عليه السلام
يقول قال ان رجلا لقى عليا عليه السلام الا تحلف رجلا يصلى بضعفاء الناس يوم العيدين فقال على عليه السلام
لا اخالف السنة عنه عن ابن فضال عن على بن عقبة عن يسر قال دخلت على اباعبدالله عليه السلام
وانا متغير اللون فقال من اين احرمت قلت من موضع كذا وكذا ليس من المواقيت المعروفه
قال رب طالب خير تزل قدمه ثم قال ايسرك انك صليت الظهر فى السفر اربعا قلت لا قال فهو
ذاك عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن بشير عن عبدالله بن عمرو الخثعمى عن سليمان بن خالد
قال قلت لاباعبدالله عليه السلام انى اصلى الزوال ست واصلى ما قبل ستة عشر ركعة فقال انه
كان رسول الله صلى الله عليه وآله ان رسول الله كان يصلى الزوال ثمان ركعات وصلوة
الليل ثمان ركعات فقلت قد اعرف فقلت قد اعرف ان هذا هكذا ولكنى اقضى للايام الخالية
عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن غير واحد عن ابى حمزة الثمالى قال كان على بن الحسين عليه السلام اذا
سافر صلى ركعتين ثم ركب راحلته وبقى مواليه يتنفلون فيقف ينتظرهم فقيل له الا تنهاهم فقال
انى اكره ان انهى عبدا اذا صلى والسنة احب الى عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان
الاحمر عن المفضل بن عبدالملك عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان اباجعفر عليه السلام سئل عن مسكر

فاجاب فيها فقال الرجل ان الفقهاء يقولون هذا فقال له ابو جعفر ويحك ان الفقيه الزاهد في الدنيا
الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام السنة سنتان سنة في فريضة
الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة
عنه عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال مر موسى بن عمران عليه السلام برجل وهو رافع يده الى
السماء يدعو الله فانطلق موسى في حاجته فغاب سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يده الى السماء
وقال يا رب هذا عبدك رافع يديه اليك يسألك حاجته ويسألك المغفرة منذ سبعة ايام لا تستجيب
له قال فاوحى الله اليه يا موسى لو دعاني حتى يسقط يداه او ينقطع لسانه ما استجبت
له حتى يأتيني من الباب الذي امرته عنه عن القاسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم
احسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله
منه الا بمعرفة الحق عنه عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله واتوا البيوت من ابوابها قال يعني ان يأتي الامر من وجهه اي الامور كان عنه عن علي
بن سيف عن ابي جعفر الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من تمسك بسنتي في اختلاف امتي كان له اجر مائة شهيد الشواهد من كتاب الله عنه عن علي
بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعقوب قال علي وحدثني الحسين بن ابي العلاء
انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من
نثق به ومنهم من لا نثق به فقال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله او من

قول رسول الله صلى الله عليه وآله والا فالذي جاءكم اولى به فرض طلب العلم عنه عن يعقوب
بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام طلب العلم فريضة
وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب
بغاة العلم عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول واسمه محمد بن النعمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا عنه عن ابيه وموسى بن القاسم عن
يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابهما قال سئل ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام هل يسع الناس
ترك المسألة عما يحتاجون اليه قال لا عنه عن الحسن بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن
ابي عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة
يوما يتفقه فيه امر دينه ويسأل عن دينه وروى بعضهم اف لكل رجل مسلم حقيقة الحق
عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عن علي قال ان على كل حق حقيقة وعلى
كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه عنه عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم قالوا اذ لقيه
نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله
والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان
كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون عنه
عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من باطل يقوم
بازاء حق الا غلب الحق الباطل وذلك قول الله بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق
الحث على طلب العلم عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال اغد عالما خيرا وتعلم خيرا عن

ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اغد عالما او متعلما واياك ان تكون لاهيا متلذذا وفي حديث آخر واياك ان تكون من الثلث
متلذذا عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم
عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة مثله
عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سارعوا
في طلب العلم فوالذي نفسي بيده لحديث واحد في حلال وحرام تأخذه عن صادق خير
من الدنيا وما حملت من ذهب وفضة وذلك ان الله يقول ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا واتقوا الله وان كان علي ليأمر بقراءة المصحف عنه عن ابيه عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر والله لحديث تصيبه
من صادق في حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب عنه عن بعض اصحابنا عن علي
بن اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال تفقهوا في الحلال والحرام
والا فانتم اعراب عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن علي بن حماد عن رجل سمع ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا يشغلك طلب دنياك عن طلب دينك فان طالب الدنيا ربما ادرك وربما فاته فهلك بما
فاته منها عنه عن الوشا عن مثنى بن الوليد عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان
في خطبة ابي ذر رحمة الله عليه يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم
كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين
الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم ان قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت
الخرب لا عامر له عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله

عليه السلام وابي جعفر عليه السلام لو اتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه لادبته قال و
كان ابو جعفر عليه السلام يقول تفقهوا والا فانتم اعراب وفي حديث آخر لابن ابي عمير رفعه قال قال
ابو جعفر عليه السلام لو اتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه في الدين لاوجعته وفي وصية المفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه
من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا عنه عن عثمان بن عيسى عن
علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم
فهو اعرابي ان الله عز وجل يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون عنه عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه قال
قال علي عليهم السلام في كلام له لا يستحيي الجاهل اذا لم يعلم ان يتعلم عنه عن بعض اصحابنا عن علي
بن اسباط عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليت السياط على رؤس اصحابي
حتى يتفقهوا في الحلال والحرام محمد بن عبد الحميد العطار عن عمه عبد السلام بن سالم عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال حديث في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها
من ذهب او فضة عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام تفقهوا
فانه يوشك ان تحتاج اليكم عنه عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن ابيه قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابنا قد احب ان يسألك عن حلال وحرام لا يسألك عما لا يعنيه
قال فقال لي وهل يسأل الناس عن شيء افضل من الحلال والحرام خذ الحق عنه عن علي
بن عيسى القاساني عن ابي مسعود المسري رفعه قال قال المسيح عليه السلام خذوا الحق من اهل
الباطل ولا تأخذوا الباطل من اهل الحق كونوا نقاد الكلام فكم من ضلالة زخرفت بآية من
كتاب الله كما زخرف الدرهم من نحاس بالفضة المموهة النظر الى ذلك سواء والبصراء به خبراء

عنه عن الحسن بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال غريبتان كلمة حكم من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من
حكيم فاغفروها وعنه عن علي بن سيف قال قال امير المؤمنين عليه السلام خذوا الحكمة ولو من
المشركين عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال المسيح عليه السلام معشر الحواريين ما يضركم من نتن القطران اذا اصابكم
سراجه خذوا العلم ممن عنده ولا تنظروا الى عمله عنه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سيف
رفعه قال سئل امير المؤمنين عليه السلام من اعلم الناس قال من جمع علم الناس الى علمه عنه عن محمد
بن علي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ورواه احمد بن ابي عبد الله عن الوشاء
عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان كلمة الحكمة لتكون في قلب المنافق فتلجلج حتى
يخرج عنه عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي جعفر او عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تكذبوا الحديث اتاكم به مرجئ ولا قدري ولا حروري نسبه الينا فانكم لا تدرون لعله شيء
من الحق فيكذب الله فوق عرشه اظهار الحق عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جمهور العمي رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهرت البدعة في امتي فليظهر العالم علمه فان لم يفعل
فعليه لعنة الله عنه عن ابيه عن عبد الله المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
عن آبائه قال قال علي عليه السلام ان العالم الكاتم علمه يبعث انتن اهل القيمة ريحا يلعنه كل دابة
حتى دواب الارض الصغار وعنه عمن ذكره عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل
ليتكلم بالكلمة فيكتب الله بها ايمانا في قلب آخر فيغفر لهما جميعا باب عنه عن ابيه عن
القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تمحضوا الناس فان
الناس لو استطاعوا ان يحبونا لاحبونا عنه عن اخيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان

عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم
الى هذا الامر قال نعم ان الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت قول الله تبارك وتعالى من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا فقال من اخرجها من ضلال الى هدى فقد احياها ومن اخرجها من هدى الى
ضلال فقد قتلها وعنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر
عليه السلام قول الله في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا من حرق او غرق قلت فمن
اخرجها من ضلال الى هدى فقال ذلك تاويلها الاعظم عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك
اصلحك الله قال نعم قال كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعوا
الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من يشاء وانا اليوم لا ادعوا احدا فقال وما عليك ان تخلي
بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان
آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا قلت من حرق او غرق او هدم سكت فقال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجاب
له عنه عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ادعوا الناس الى حبك في يدي فقال لا قلت ان استرشدني احد ارشده قال نعم ان
استرشدك فارشده فان استزادك فزده فان جاحدك فجاحده حق العالم عنه عن ابيه عن
سليمان بن جعفر الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي يقول عليه السلام ان
من حق العالم ان لا تكثر عليه السوال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا

وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر
من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة
ينتظر بها متى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله
واذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة عنه عن ابيه عن سعدان بن عبد الرحيم
بن مسلم عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من قام من مجلسه تعظيما لرجل قال
مكروه الا لرجل في الدين عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا جلست
الى عالم فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن القول ولا تقطع
على احد حديثه ما لا يسع الناس جهله عنه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن
سفين بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علوم الناس كلهم في اربع اولها
ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع
ان تعرف ما يخرجك من دينك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة
وابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا قط حتى ياخذ عليه ثلثا الاقرار لله
بالعبودية وخلع الانداد وان الله يمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء عنه عن بعض اصحابنا عن محمد
بن عمر الكوفي اخي يحيى قال سمعت مرازم بن حكيم يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ
نبي قط حتى يقر بخمسة بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة لا تخلو الارض من عالم
عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن سليمان بن خالد عن
ابي جعفر عليه السلام قال ما كانت الارض الا وفيها عالم عنه عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر
عن الحسين بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل يكون الارض الا وفيها عالم
قال لا والله لحلالهم وحرامهم وما يحتاجون اليه عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير

عن سعد بن ابي خلف عن زياد العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا يكون
الا وفيها حجة انه لا يصلح الناس الا ذلك ولا يصلح الارض الا ذلك عنه عن الوشا عن ابان الاحمر
عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تترك الا
بعالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس يعلم الحلال والحرام عنه عن بعض اصحابنا عن الاصم عن عبد الله
بن عبد الرحمن البصري عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لن تبقى الارض الا
وفيها عالم يعرف الحق من الباطل عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وانه لم يمت
عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن نعمان
الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما انقضت نبوة آدم وانقطع اكله اوحى الله
عليه يا آدم انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فانظر الى ما عندك من العلم والايمان و
ميراث النبوة واثارة العلم والاسم الاعظم فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني
لن ادع الارض بغير عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد ما بين
قبض النبي الى ظهور النبي الآخر عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن معلى ابي عثمان عن معلى بن
خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل كان الناس الا وفيهم من قد امروا بطاعته
منذ كان نوح فقال لم يزالوا كذلك ولكن اكثرهم لا يؤمنون عنه عن ابي اسحق الخفاف عمن ذكره
عن درست عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الذي تناهت اليه وصاية عيسى
ابي ورواه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست وزاد فيه فلما ان اتاه سلمان قال له ان الذي
تطلب قد ظهر اليوم بمكة فتوجه اليه عنه عن بعض اصحابنا عن علي بن اسمعيل الميثمي عن محمد بن حكيم عن
ابي الحسن موسى عليه السلام قال اتاهم رسول الله صلى الله عليه وآله بما اكتفوا به في عهده	عنه و

واستغنوا به من بعده. عنه عن ابيه عن علي بن النعمان عن شعيب الحداد عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال لن تخلو الارض من رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا
نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من
الباطل. عنه عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما زالت الارض ولله فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعوا الى سبيل الله ولا
ينقطع الحجة من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجة اغلق باب التوبة ولم
ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ان ترفع الحجة واولئك شرار من خلق الله وهم الذين
يقوم عليهم القيمة. حجج الله على خلقه. عنه عن محمد بن علي عن حكم بن مسكين الثقفي عن النضر بن قرواش
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما احتج الله على العباد بما آتاهم وعرّفهم. عنه عن علي بن
الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب فاملى علي ان
من قولنا ان الله يحتج على العباد بالذي آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليه الكتاب
وامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصوم فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال
انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما
يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد
احدا الا ولله عليه حجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال ان الله يهدي
ويضل وقال ما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون
له فموضوع عنه ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين

اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون ما ينفقون وقال انما السبيل على الذين يستأذنوك
وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. باب
عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه قال يحول بينه وبين ان يعلم ان الباطل حق. جوامع من التوحيد
عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام
الى الله فامسكوا. عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن شيء من الصفة فقال فرفع يديه الى السماء ثم قال تعالى الله الجبار
انه من تعاطى ما ثم هلك يقولها مرتين. عنه عن بعض اصحابنا عن حسين بن مياح عن ابيه
قال سمعت ابا عبد الله يقول من نظر في الله كيف هو هلك. عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال لهم المنطق حتى يتكلموا
في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله. عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابي عبيدة الحذاء قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها
تورث الشك ويحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء لا يغفر له يا زياد انه كان
فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا ما كفوا حتى انتهى الكلام بهم الى الله فتحيروا ان كان
الرجل ليدعا من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعا من خلفه فيجيب من بين يديه. عنه عن الحسن
بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن الصيقل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال تكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا في الله فتاهوا حتى كان
الرجل ينادى من بين يديه فيجيب من خلفه. عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد

عليه السلام صح

جعفر صح

عن ابي الحسن موسى سئل عن معنى قول الله تعالى على العرش استوى استولى على ما دق وجل. عنه عن القاسم
بن يحيى عن جده الحسن عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بسم الله الرحمن
الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وقال بعضهم ملك الله والله اله كل شيء
والرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة. عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص اخي مرازم
عن الفضل بن يحيى قال سأل ابي ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز
بما في القرآن. عنه عن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري قال اخبرني الاشعث انه سأل الرضا عليه السلام
عن شيء من التوحيد فقال الا تقرأ القرآن قلت نعم قال اقرأ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
فقرأت فقال ما الابصار قلت ابصار العين قال لا انما عنى الاوهام لا تدرك الاوهام كيفيته
وهو يدرك كل فهم. عنه عن محمد بن عيسى عن ابي هاشم عن ابي جعفر عليه السلام نحوه الا انه
قال الابصار هاهنا اوهام العباد فالاوهام اكثر من الابصار وهو يدرك الاوهام ولا تدركه
الاوهام. عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل من اهل الجزيرة عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رجلا من اليهود اتى امير المؤمنين فقال يا علي هل رأيت ربك فقال ما كنت بالذي اعبد اله
لم اره ثم قال لم تره العيون في مشاهدة الابصار غير ان الايمان بالغيب بين عقد
القلوب. عنه عن بعض اصحابنا عن صالح بن عقبة عن قيس بن سمعان عن ابي ربيحة مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله رفعه قال سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه بما عرفت ربك فقال
بما عرّفني نفسه قيل وكيف عرّفك نفسه فقال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس
بالقياس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء تحته وتحت كل شيء ولا
يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج
من الاشياء لا كشيء من شيء خارج فسبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ

بن هاشم صح

عنه عن ابيه عمن ذكره قال اجتمعت اليهود الى رأس الجالوت فقالوا ان هذا الرجل عالم يعنون علي بن
ابي طالب عليه السلام فانطلق بنا اليه نسأله فاتوه فقيل له هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال
له رأس الجالوت يا امير المؤمنين جئناك نسألك قال سل يا يهودي عما بدا لك قال اسألك
عن ربنا متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو
قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت عنه الغايات فهو غاية كل غاية قال
فقال رأس الجالوت لليهود فقال مروا فهذا اعلم مما يقال فيه. ابو ايوب المدني عن محمد بن ابي عمير
عن عبد الله بن بكير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ملكا كان في مجلسه فتناول الرب
تبارك وتعالى ففقد فما يدرى من اين هو. عنه عن محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه قال سئل ابو جعفر
عليه السلام ايجوز ان يقال لله انه موجود تخرجه من الحدين حد الابطال وحد التشبيه. عنه عن الحسن
بن احمد عن ابان الاحمر عن ابي جعفر الاحول عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال عروة
الله الوثقى التوحيد والصبغة الاسلام. عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على
التوحيد. عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
حنفاء لله غير مشركين به ما الحنيفية قال هي الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها فطر الله الخلق
على معرفته. عنه عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على معرفة انه
ربهم ولولا ذلك لم يعلموا اذا سئلوا من ربهم ولا من رازقهم. عنه عن الحسين بن علي بن فضال
عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واذ اخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال ثبتت المعرفة

قال نعم صح

سألت صح

في قلوبهم ونسوا الموقف وسيذكرونه يوماً ما ولولا ذلك لم يدر احد من خالقه ولا من رازقه
وعنه عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اي شيء
الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء قال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه قلت فما هو فقال الله
اكبر من ان يوصف عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري
عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله تبارك اسماؤه التي يدعى بها
وتعالى في علو كنهه احد توحد بالتوحيد في توحيده ثم اجراه على خلقه وهو واحد صمد قدوس يعبده
كل شيء ويصمد اليه وفوق الذي عسينا يبلغ وسع كل شيء علماً عنه عن ابيه عن بعض اصحابه
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى كان وليس شيء
غيره نوراً لا ظلام فيه وصدقاً لا كذب فيه وعلماً لا جهل فيه وحياة لا موت فيه وكذلك
هو اليوم وكذلك لا يزال ابداً عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة النخاس بن موسى عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال نعم لله الحجة على جميع خلقه اخذهم يوم اخذ الميثاق هكذا
وقبض يده عنه عن ابن عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي جعفر عليه السلام قال
العجب كل العجب للشاك في قدرة الله وهو يرى خلق الله والعجب كل العجب للمكذب بالنشاة
الاولى وهو يرى النشاة الآخرة والعجب كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يعمل لدار الغرور
والعجب كل العجب للمختال الفخور الذي خلق من نطفة ثم يصير جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري كيف
يصنع ورواه علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام
قال عجبت للمتكبر الفخور كان امس نطفة وهو غداً جيفة والعجب كل العجب لمن شك في الله وهو
يرى الخلق والعجب كل العجب لمن انكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة والعجب كل العجب لمن انكر

النشاة الآخرة وهو يرى الاولى والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء العلم عنه عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احد من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فانه سيكون
لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم فيه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويثبت
ما يشاء عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن فضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من الامور
امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارأيت ما كان وما هو كائن اليس
كان في علم الله قبل ان يخلق السموات والارض قال نعم عنه عن ابيه عن اسمعيل بن ابراهيم ومحمد بن ابي
عمير عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً فقال كان شيئاً ولم يكن مذكوراً
قلت فقوله اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً قال لم يكن شيئاً في كتاب ولا علم
الارادة والمشية عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ان الله اذا اراد شيئاً قدره فاذا قدره قضاه فاذا قضاه امضاه عنه عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان قالا قال ابو جعفر عليه السلام
لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء
واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة منهن فقد كفر عنه عن ابيه عن يونس
بن عبد الرحمن عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت لا يكون الا ما شاء الله واراد وقضى
فقال لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت فما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت
فما معنى اراد قال الثبوت عليه قلت فما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت

فما معنى قضى قال اذا قضاه امضاه فذلك الذي لا مرد له ورواه عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي
عن علي بن ابراهيم عنه عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم عنه عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن محمد بن اسحق قال قال ابو الحسن ليونس مولى علي بن يقطين يا يونس لا تتكلم بالقدر
قال اني لا اتكلم بالقدر ولكني اقول لا يكون الا ما اراد الله وشاء وقضى وقدر فقال ليس هكذا
اقول ولكني اقول لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى ثم قال اتدري ما المشية فقال
لا فقال همه بالشيء او تدري ما اراد قال لا قال اتمامه على المشية فقال او تدري ما قدر قال لا
قال هو الهندسة من الطول والعرض والبقاء ثم قال ان الله اذا شاء شيئاً اراده واذا اراده قدره
واذا قدره قضاه واذا قضاه امضاه يا يونس ان القدرية لم يقولوا بقول الله وما تشاؤن
الا ان يشاء الله ولا قالوا بقول اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله ولا قالوا بقول اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين ولا قالوا
بقول ابليس رب بما اغويتني ولا قالوا بقول نوح ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم
ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ثم قال يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي
تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي وجعلتك سميعاً بصيراً قوياً
فما اصابك من حسنة فمني وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني لا اسأل عما افعل وهم
يسألون ثم قال قد نظمت لك كل شيء تريده عنه عن النضر بن سويد عن هشام وعبيد
بن زرارة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت انا والطيار جالسين فجاء ابو بصير
فافرجنا له فجلس بيني وبين الطيار فقال في اي شيء انتم فقلنا كنا في الارادة والمشية والمحبة
فقال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء لهم الكفر واراده فقال نعم قلت فاحب ذلك
ورضيه فقال لا شاء لهم واراد ما لم يحب ولم يرض قال هكذا خرج الينا عنه عن ابيه عن النضر قلت مر

بن سويد عن هشام وعبيد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال القضاء والقدر خلقان من
خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة الامر والنهي عنه عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس مأمورون ومنهيون
ومن كان له عذر عذره الله الوعد والوعيد عنه عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره
عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجزه له ومن اوعده على عمل عقاباً فهو
فيه بالخيار لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق عنه عن ابيه عمن ذكره عن عمرو بن ابي المقدام
عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله
قال والله ما صلوا لهم ولا صاموا ولكن اطاعوهم في معصية الله عنه عن محمد بن خالد عن
حماد بن ربعي بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اتخذوا احبارهم
ورهبانهم ارباباً من دون الله فقال والله ما صلوا ولا صاموا ولكنهم احلوا لهم حراماً
وحرموا عليهم حلالاً فاتبعوهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم
ارباباً من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن
احلوا لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون اليقين والصبر
في الدين عنه عن ابيه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان فقال كيف
انت يا حارثة فقال يا رسول الله اصبحت مؤمناً حقاً فقال رسول الله يا حارثة لكل شيء

حقيقة فما حقيقة قلبك قال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا واسهرت ليلي واظمأت هواجري
وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة و
كاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه بالايمان
فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني الشهادة فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة
فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل بعد تسعة او
ثمانية ثم قتل عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم ومحمد بن سنان عن الحسن بن يحيى عن فرات الاحنف
عن رجل من اصحاب علي عليه السلام قال ان وليا لله وعدوا لله اجتمعا فقال ولي الله الحمد لله
والعاقبة للمتقين وقال الاخر الحمد لله والعاقبة للاغنياء وفي رواية اخرى والعاقبة للملوك فقال
ولي الله ارضا بيننا باول طالع يطلع من الوادي قال فطلع ابليس في احسن هيئة فقال الولي لله الحمد
لله والعاقبة للمتقين فقال الاخر الحمد لله والعاقبة للملوك فقال ابليس كذا عنه عن
محمد بن عبد الحميد عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله لابراهيم
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي اكان في قلبه شك قال لا كان على يقين ولكنه اراد من الله
الزيادة في يقينه عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله لو تعلمون علم اليقين قال المعاينة عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابا عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى باليقين غنى وبالعبادة كذا لا عنه عن الحسن
علي بن فضال بن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله الذين يؤتون
ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون قال يعملون ما عملوا من عمل وهم يعلمون انهم
يثابون عليه وروى عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يعملون ويعلمون انهم سيثابون عليه عنه عن ابيه عن ابا الجهم هرون الجهم عن حسين

بن ثوير بن ابي فاختة عن ابا خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال يا رسول الله اني جئت ابايعك على الاسلام فقال له رسول الله ابايعك ان تقتل
اباك فقبض الرجل يده فانصرف ثم عاد فقال يا رسول الله اني جئت على ان ابايعك على الاسلام
فقال له على ان تقتل اباك قال نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انا والله لا نامركم بقتل
آبائكم ولكن الآن علمت منك حقيقة الايمان وانك لن تتخذ من دون الله وليجة اطيعوا آباءكم فيما
امروكم ولا تطيعوهم في معاصي الله وزرواه علي بن ابي فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى اعرابيا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله بايعني على الاسلام
فقال على ان تقتل اباك فكف الاعرابي يده واقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على القوم
يحدثهم فقال الاعرابي يا رسول الله بايعني على الاسلام فقال على ان تقتل اباك فكف الاعرابي
يده واقبل رسول الله على القوم يحدثهم فقال الاعرابي يا رسول الله بايعني على الاسلام فقال
على ان تقتل اباك قال نعم فبايعه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال رسول الله الآن لم تتخذ
دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اني لا آمرك بعقوق الوالدين ولكن صاحبهما في
الدنيا معروفا عنه عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له يا ايها الناس
سلوا الله اليقين وارغبوا اليه في العافية فان اجل النعمة العافية وخير ما دام في القلب اليقين
والمغبون من غبن دينه والمغبوط من غبط يقينه قال وكان علي بن الحسين عليه السلام يطيل
القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين عنه عن ابيه عن ابن سنان عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد وصفوا الحق وعملوا به ولم يعقد قلوبهم على انه
الحق ما انتفعوا عنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابا عبد الله عليه السلام في
قول الله الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون قال يعملون ما عملوا

من عمل وهم يعلمون انهم يثابون عليه عنه عن ابيه عن ابن سنان عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابي عبد الله
قال قال علي عليه السلام اعملوا انه لا يصغر ما ضر يوم القيمة ولا يصغر ما ينفع يوم القيمة فكونوا
فيما اخبركم الله كمن عاين عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى بني سام
قال قال لي رجل من قريش عندي تمر من نخلة رسول الله صلى الله عليه وآله قال فذكرت ذلك
لابا عبد الله عليه السلام فقال انه ليس الا من عرفها عنه عن ابيه عن بكر بن محمد الازدي عن
ابا عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا
عنه عن يعقوب بن يزيد وعبد الرحمن بن حماد عن العبدي عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول الايمان في القلب واليقين خطرات عنه عن ابيه عن ابن سنان
عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليترجج فيما بين الصدر
والحنجرة حتى يعقد على الايمان فرق ذلك قول الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال يسكن
عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن مفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال بعث الله نبيا حبشيا الى قومه فقاتلهم فقتل اصحابه واسروا وخدوا لهم اخدودا من
نار ثم نادوا من كان من اهل ملتنا فليعتزل ومن كان على دين هذا النبي فليقتحم النار فجعلوا
يقتحمون النار واقبلت امرأة معها صبي لها فهابت النار فقال لها صبيها اقتحمي قال
فاقتحمت النار وهم اصحاب الاخدود عنه عن الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سلوا ربكم العفو والعافية فانكم لستم من رجال
البلاء فانه من كان قبلكم من بني اسرائيل شقوا بالمناشير على ان يعطوا الكفر فلم يعطوه عنه
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان اناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعدما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل

منا بما عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال من احسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم يأخذه الله بما عمل
في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله بالاول والآخر عنه عن الحسن بن
محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب من الانصار وهو
في المسجد يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه نحيف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان فقال اصبحت يا رسول الله موقنا فقال فعجب رسول الله
صلى الله عليه وآله من قوله وقال له ان لكل شيء حقيقة فما حقيقة يقينك قال ان يقيني يا رسول الله
هو حزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر عرش ربي
وقد نصب للحساب وحشر الخلايق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون فيها و
يتعارفون على الارائك متكئين وكاني انظر الى اهل النار فيها معذبين يصطرخون وكاني اسمع
الآن زفير النار يدور في مسامعي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد
نور الله قلبه للايمان ثم قال الزم ما انت عليه قال فقال له الشاب يا رسول الله ادع الله
لي ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فلم يلبث ان خرج
في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر عنه عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن خضر بن عمرو قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان المؤمن اشد من زبر الحديد ان الحديد اذا دخل النار لان وان المؤمن لو قتل ونشر ثم
قتل ونشر لم يتغير قلبه عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الجارود عن قنوا بنت الرشيد الهجري
قال قلت لابا ما اشد اجتهادك فقال يا بنية سيجيء قوم بعدنا بصائرهم في دينهم افضل
من اجتهاد اولهم الاخلاص عنه عن ابيه عمن رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا لا يشوبه شيء عنه عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله سبحانه عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله سبحانه عز وجل انا خير شريك فمن عمل لي ولغيري فهو لمن عمله غيري عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن قال من تصدق بصدقة ثم ردت عليه فليعدها ولا يأكلها لانه لا شريك لله في شيء مما يجعل له انما هي بمنزلة العتاقة لا يصلح ردها بعد ما يعتق عن ابي عبد الله عليه السلام عنه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصر ومن لم يدر الامر الذي هو عليه مقيم انفع هو له ام ضرر قال قلت فبما يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا قام يعني في الصلوة فقام لحاجة يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الذي اقضي الحوائج عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة

عن اسمعيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ربكم رحيم يشكر القليل ان العبد ليصلي الركعتين يريد بها وجه الله فيدخله الله به الجنة وانه ليتصدق بالدرهم يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنة عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ثلث نفر يسيحون في الارض فبيناهم يعبدون الله في كهف في قلة جبل حتى بدت صخرة من اعلى الجبل حتى التقمت باب الكهف فقال بعضهم لبعض عباد الله والله ما ينجيكم مما وقعتم الا ان تصدقوا الله فهلم ما عملتم لله خالصا فانما ابتليتم بالذنوب فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم اني طلبت امرأة لحسنها وجمالها فاعطيت فيها مالا ضخما حتى اذا قدرت عليها وجلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت النار فقمت عنها فرقا منك اللهم فارفع عنا هذه الصخرة فانصدعت حتى نظروا الى الصدع ثم قال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت قوما يحرثون كل رجل منهم بنصف درهم فلما فرغوا اعطيتهم اجورهم فقال احدهم قد عملت عمل اثنين والله لا آخذ الا درهما واحدا وترك ماله عندي فبذرت بذلك النصف الدرهم في الارض فاخرج الله من ذلك رزقا وجاء صاحب النصف الدرهم فاراده فدفعت اليه ثمن عشرة الف فان كنت تعلم انما فعلته مخافة منك فارفع عنا هذه الصخرة قال فانفرجت عنهم حتى نظر بعضهم الى بعض ثم ان الآخر قال اللهم ان كنت تعلم ان ابي وامي كانا نائمين فاتيتهما بقعب من لبن فخفت ان اضعه ان تمج فيه هامة وكرهت ان اوقظهما من نومهما فيشق ذلك عليهما فلم ازل كذلك حتى استيقظا وشربا اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فارفع عنا هذه الصخرة فانفرجت لهم حتى سهل لهم طريقهم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا عنه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عمن ذكره عن ابا عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا

ب
ابتليتم

رسول الله نافقت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو نافقت ما قلت اتاك الشيطان فقال من خلقك فقلت الله فقال ومن خلق الله الآن حين اخلصت الايمان عنه عن عدة من اصحابنا عن عباس بن عامر القصبي عن عمرو بن عبيد واحمد من ابيه عن سليمان عن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام و رواه ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يأتي بكل شيء يعبد من دونه من شمس او قمر او تمثال او صورة فيقال اذهبوا بهم وبما كانوا يعبدون من دون الله الى النار وعنه عن بعض اصحابنا بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال ما بين الحق والباطل الا قلة العقل قيل فكيف ذلك يا ابن رسول الله قال ان العبد يعمل العمل الذي هو لله رضا فيريد به غير الله فلو انه اخلص لله لجاءه الذي يريد في اسرع من ذلك عنه عن ابي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن بشير بن سعيد القصير الجوهري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يعرف من يصف الحق بثلث خصال ينظر الى اصحابه منهم والى صلوته كيف هي وفي اي وقت يصليها فان كان ذا مال نظر اين يضع ماله عنه عن جعفر بن محمد بن عبيد الله الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال علي عليه السلام اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله يوم القيمة عنه عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا احسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله لكل حسنة سبعمائة وذلك قول الله تبارك وتعالى ويضاعف الله لمن يشاء فاحسنوا اعمالكم التي تعملونها لثواب الله فقلت له وما الاحسان قال فقال اذا صليت فاحسن ركوعك وسجودك واذا صمت فتوق كلما فيه فساد صومك واذا حججت فتوق ما يحرم عليك في حجك وعمرتك قال وكل عمل تعمله لله فليكن نقيا من الدنس عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير النبال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الله بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراده به ومن اراد الناس بالكثير

قيل

من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله الا ان يقلله في عين من سمعه التقية عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن مروان عن حسين بن مختار عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى ومن اذاع حديثنا وامرنا ولم يكتمها اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد به وعنه عن ابن الديلمي عن داود الرقي ومفضل وفضيل قال كنا جماعة عند ابي عبد الله عليه السلام في منزله يحدثنا باشياء فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل ان يدخل ثم اقبل علينا فقال رحمكم الله لا تذيعوا امرنا ولا تحدثوا به الا اهله فان المذيع علينا سرنا اشد علينا مؤنة من عدونا انصرفوا رحمكم الله لا تذيعوا سرنا عنه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ان ظلق عنا بما يكره اشد علينا مؤنة من المذيع عنه عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء عنه عن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم بالسيف ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا عنه عن ابن سنان عن اسحق بن عمار قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله

ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فقال والله ما ضربوهم بايديهم
ولا قتلوهم باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار ذلك قتلا
واعتدوا معصية عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما قتلنا من اذاع حديثنا ولكن قتلنا عمدا قتل عمد عنه عن عثمان بن عيسى خطأ م
عن محمد بن عجلان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عير قوما بالاذاعة فقال واذا
جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به واياكم والاذاعة عنه عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلا عن حبيب بن بشر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
سمعت ابي يقول لا والله ما على الارض شئ احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له
تقية رفعه الله يا حبيب من لم يكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة
فلو قد كان ذلك كان هذا وعنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان
بن خالد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن
اذاعه اذله الله عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن
بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والاذاعة السيئة عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عمن
اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية
والسيئة الاذاعة وقوله ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم عنه عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ولا تبذر تبذيرا قال لا تبذر ولايتنا عنه
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

لا خير فيمن لا تقية له ولا ايمان لمن لا تقية له عنه عن عدة من اصحابنا النهديان وغيرهما
عن عباس بن عامر القصبي عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس
كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في جوف النحل ما بقي فيها شئ الا اكلته ولو ان الناس علموا
ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا
منكم كان على ولايتنا عنه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ان ابي كان يقول ما من شئ اقر لعيني ابيك من التقية وزاد فيه الحسن
بن محبوب عن جميل ايضا قال التقية جنة المؤمن عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله
بن حبيب عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله ان اكرمكم عند الله اتقيكم قال اشدكم تقية
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من
انكم م دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله وقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون
والله ما كانوا سرقوا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما عنه عن ابيه عن
القسم بن محمد عن ابان عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال
لو ان على افئدتكم اوكية لحدث كل امرئ بما له وعنه عن ابيه عن بكر بن محمد الازدي عن
يخبرنا م ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما من [illegible] بما يكون كما كان علي عليه
السلام يخبر اصحابه فقال بلى والله ولكن هات حديثا واحدا حدثتكه فكتمته فقال ابو بصير
فوالله ما وجدت حديثا واحدا كتمته عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حديث كثير فقال هل كتمت علي
شيئا قط فبقيت اتذكر فلما رأى ما بي قال اما ما حدثت به اصحابك فلا بأس انما الاذاعة

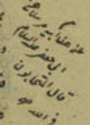
ان تحدث به غير اصحابك عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابن مسكان عن معمر بن يحيى بن سام عن
ابي جعفر عليه السلام قال التقية في كل ضرورة والنضر عن يحيى الحلبي عن معمر مثله وابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة نحوه عنه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن محمد
بن مسلم واسمعيل الجعفي وعدة قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول التقية في كل شئ وكل
شئ اضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وعن ابو عمر العجمي
قال قال ابو عبد الله يا ابا عمر تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في
كل شئ الا في شرب النبيذ والمسح على الخفين عنه عن ابيه ومحمد بن عيسى اليقطيني عن صفوان
بن يحيى عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت التقية ليحقن
بها الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية عنه عن ابن فضال عن ابي بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية الاغضاء والمداراة عنه عن ابيه
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ثابت مولى آل حريز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ بها وتحرز عن التعرض للبلاء في الدنيا
عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اني لاحسبك اذا شتم علي بين يديك لو تستطيع ان تأكل انف شاتمه لفعلت فقلت اي
والله جعلت فداك اني لهكذا واهل بيتي فقال لي فلا تفعل فوالله لربما سمعت من يشتم عليا وما
بيني وبينه الا اسطوانة فاستتر بها فاذا فرغت من صلوتي امر به فاسلم عليه واصافحه
عنه عن ابيه عن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قال علقمة اخي لابي جعفر عليه السلام
ان ابا بكر قال يقاتل الناس في علي فقال لي ابو جعفر اني اراك لو سمعت انسانا يشتم عليا
فاستطعت ان تقطع انفه فعلت قلت نعم قال فلا تفعل ثم قال اني لاسمع الرجل يسب عليا

واستتر منه بالسارية فاذا فرغ اتيته فصافحته النية عنه عن الحسن بن يزيد النوفلي عن
اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الفاجر شر من عمله وكل عامل يعمل بنيته عنه عن
محمد بن الحسن بن شمون البصري عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الرحمن بن حماد
الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر يكتب للمؤمن
في سقمه من العمل الصالح ما كان يكتب في صحته ويكتب للكافر في سقمه من العمل السيئ ما
كان يكتب في صحته قال ثم قال يا جابر ما اشد هذا من حديث عنه عن جعفر بن محمد
الاشعث عن ابي القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهم السلام قال صلى النبي صلى الله
عليه وآله صلوة وجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال لاصحابه هل اسقطت شيئا
في القراءة قال فسكت القوم فقال النبي صلى الله عليه وآله افيكم ابي بن كعب فقالوا نعم
فقال هل اسقطت فيها بشئ قال نعم يا رسول الله انه كان كذا وكذا فغضب صلى الله
عليه وآله ثم قال ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى عليهم منه ولا
ما يترك هكذا هلكت بنو اسرائيل حضرت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله صلوة
عبد لا يحضر قلبه مع بدنه عنه عن الوشا عن الحسن بن علي بن فضال عن المعلى عن ابي عن
محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام من حسنت نيته زاد الله في رزقه عنه
ابي م عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المغرا عن اسحق بن عمار ويونس قالا سألنا ابا عبد الله عليه
السلام عن قول الله خذوا ما آتيناكم بقوة اقوة الابدان او قوة في القلب قال فيهما
جميعا عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير

فوالله علم الله ذلک بصدق نيته کتب الله من الاجر مثل ما يکتب له لو عمله ان الله واسع کريم
عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال سال عيسى بن عبد الله القمي ابا عبد الله
عليه السلام وانا حاضر فقال ما العبادة فقال حسن النية بالطاعة عن الوجه الذي يطاع الله منه
وفي حديث آخر قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذي امر به عنه عن محمد بن الحسن بن شمون
البصري عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الصباح
بن يحيى المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحکم بن عيينة قال لما قتل امير المؤمنين عليه السلام الخوارج
يوم النهروان قام رجل فقال يا امير المؤمنين طوبى لنا اذا شهدنا معک هذا الموقف و
قتلنا معک هؤلاء الخوارج فقال يا امير المؤمنين عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
لقد شهدنا في هذا الموقف اناس لم يخلق الله آباءهم ولا اجدادهم بعد فقال الرجل وکيف
يشهدنا قوم لم يخلقوا قال بلى قوم يکونون في آخر الزمان يشرکوننا فيما نحن فيه ويسلمون لنا
فاولئک شرکاؤنا فيما کنا فيه حقا حقا عنه عن محمد بن سلمة رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه انما يجمع الناس الرضا والسخط فمن رضي امرا فقد دخل فيه ومن سخطه فقد خرج منه عنه
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن عبد الکريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان اهل السموات والارض لم يحبوا ان يکونوا شهدوا
مع رسول الله صلى الله عليه وآله لکانوا من اهل النار عنه عن علي بن الحکم عن ابي حمزة
السلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيمة الحب والبغض ١٠٠
في الله عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن فضيل بن يسار
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض امن الايمان هو قال وهل الايمان
الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية وحبب اليکم الايمان وزينه في قلوبکم وکره اليکم الکفر

والفسوق والعصيان اولئک هم الراشدون عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
الجمال عن ابي عبيدة زياد الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال يا زياد ويحک وهل الدين
الا الحب الا ترى الى قول الله ان کنتم تحبون الله فاتبعوني يحببکم الله ويغفر لکم ذنوبکم اولا
ترى قول الله لمحمد صلى الله عليه وآله حبب اليکم الايمان وزينه في قلوبکم وقال يحبون
من هاجر اليهم فقال الدين هو الحب والحب هو الدين عنه عن ابن محبوب عن مالک بن
عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوثق عرى الايمان
ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله عنه عن الحسن بن محبوب عن ابي
جعفر الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان ومن احب في الله
وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله عنه عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب لله
وابغض لله واعطى لله ومنع لله فهو ممن کمل ايمانه عنه عن العرزمي عن ابيه عن جابر
الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم ان فيک خيرا فانظر الى قلبک فان
١٠١ کان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيک خير والله يحبک وان کان يبغض
اهل طاعة الله ويحب اهل معصية الله ففيک شر والله يبغضک والمرء مع من احب
عنه عن علي بن حسان الواسطي عمن ذکره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلث هن من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض عنه عن احمد بن محمد
بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما التقى مؤمنان
قط الا کان افضلهما اشدهما حبا لاخيه وفي حديث آخر اشدهما حبا لصاحبه عنه عن

احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام عنه عن عثمان بن
عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما
اشدهما حبا لصاحبه عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو
بن مدرک الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه
اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزکوة
وقال بعضهم الصوم وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لکل ما قلتم فضل وليس به ولکن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله
وتولي اولياء الله والتبري من اعداء الله عنه عن ابيه عن النضر عن هشام بن سالم عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال اذا جمع الله الاولين والآخرين قام مناد فنادى
بصوت يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا
الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائکة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال
فيقولون اي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء کانت
اعمالکم قالوا کنا نحب في الله ونبغض في الله فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن محمد بن علي
١٠٢ عن محمد بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجد خضراء في ظل عرشه عن يمينه وکلتا يديه
يمين وجوههم اشد بياضا من الثلج واضوأ من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم کل ملک مقرب
ونبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله يوم القيمة على منابر من نور



قد اضاء نور وجوههم وانوار اجسادهم ونور منابرهم کل شيء حتى يعرفوا بالمتحابين في الله عنه
عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور اجسادهم ونور منابرهم کل
شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ويل لمن يبدل نعمة الله
کفرا طوبى للمتحابين في الله عنه عن محمد بن خالد الاشعري عن ابراهيم بن محمد الاشعري
عن حسين بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من احب الله وابغض عدوه
لم يبغضه لوتر وتره في الدنيا ثم جاء يوم القيمة بمثل زبد البحر ذنوبا کفرها الله له عنه عن ابي
علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذکره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب
رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان کان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا
ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه ولو کان المبغض في علم الله من اهل الجنة عنه
عن بعض اصحابنا عن صالح بن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل ليحب
ولي الله وما يعلم ما يقول فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغض ولي الله وما يعلم ما يقول فيموت
فيدخل النار عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الکناسي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قد يکون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما کان في الله وفي
رسوله فثوابه على الله وما کان في الدنيا فليس بشيء عنه عن علي بن محمد القاساني عمن ذکره
عن عبد الله بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حب الابرار
للابرار ~~فضيلة للابرار~~ ثواب للابرار وحب الابرار للابرار فضيلة للابرار وحب الفجار
للابرار زين للابرار وبغض نوادر في الحب والبغض عنه عن علي بن محمد القاساني
عمن ذکره عن عبد الله بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من
وضع حبه في غير موضعه فقد تعرض للقطيعة عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن

ابيه عن جده قال مر رجل في المسجد وابو جعفر عليه السلام جالس وابو عبد الله فقال له بعض
جلسائه والله انی لاحب هذا الرجل قال له ابو جعفر اما لا فاعلمه فانه ابقى للمودة وخير
في الالفة عنه عن ابيه عن محمد بن ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله عليه السلام
قال اذا احببت رجلا فاخبره عنه عن علی بن محمد القاسانی عمن ذكره عن عبد الله بن
القاسم الجعفری عن ابی عبد الله عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا احب احدكم صاحبه او اخاه فليعلمه عنه عن محمد بن علی عن الحسين بن علی بن يوسف
عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يقول انی اودك فكيف اعلم انه يودنی قال امتحن قلبك فان كنت توده فانه
يودك عنه عن بعض اصحابنا عن عبيد الله بن اسحق المداينی قال قلت لابی الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام ان الرجل من عرض الناس يلقانی فيحلف بالله انه يحبنی افاحلف بالله
انه لصادق فقال امتحن الله قلبك فان كنت تحبه فاحلف والا فلا انزل الله في القرآن
تبيانا لكل شیء عنه عن علی بن حديد عن مرازم عن ابی عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل انزل فی القرآن تبيانا لكل شیء حتى والله ما ترك شيئا يحتاج اليه العبد حتى والله
ما يستطيع عبد ان يقول لو كان في القرآن هذا الا وقد انزله الله فيه عنه عن عثمان بن
عيسى عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله انزل عليكم
كتابه الصادق البار فيه خبركم وخبر ما قبلكم وخبر ما بعدكم وخبر السماء وخبر الارض فلو
اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم عنه عن عبد الرحيم بن ابی نجران عن محمد بن حمران عن
ابی عبد الله عليه السلام قال اتانا الفضل بن عبد الملك النوفلی ومعه مولى له يقال له
شبيب معتزلی المذهب ونحن بمنى فخرجت الى باب الفسطاط في ليلة مقمرة فانشأ

المعتزلی يتكلم فقلت ما ادری ما كلامك بهذا الموصل الذی قد وصلته ان الله خلق الخلق فرقتين م
فجعل خيرته في احدى الفرقتين ثم جعلهم اثلاثا فجعل خيرته في احدى الاثلاث ثم لم يزل
يختار حتى اختار عبد مناف ثم اختار من عبد مناف هاشم ثم اختار من عبد الله من هاشم عبد المطلب ثم اختار من عبد المطلب عبد الله ثم اختار منه
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فكان اطيب الناس ولادة فبعثه الله بالحق وانزل
عليه الكتاب فليس من شیء الا وفي كتاب الله تبيانه عنه عن الحسن بن علی بن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عمن ذكره حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر
يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال عنه عن ابيه
عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام في رسالة واما ما سألت من القرآن فذلك ايضا من
خطراتك المتفاوتة المختلفة لان القرآن ليس على ما ذكرت وكلما سمعت فمعناه غير ما ذهبت
اليه وانما القرآن امثال لقوم يعلمون دون غيرهم ولقوم يتلونه حق تلاوته وهم الذين
يؤمنون به ويعرفونه فاما غيرهم فما اشد اشكاله عليهم وابعده من مذاهب قلوبهم
وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس شیء ابعد من قلوب الرجال من تفسير
القرآن وفي ذلك تحير الخلائق اجمعون الا من شاء الله وانما اراد الله تعمية في ذلك ان
ينتهوا الى بابه وصراطه وان يعبدوه وينتهوا في قوله الى طاعة القوام بكتابه والناطقين
عن امره وان يستنطقوا ما احتاجوا اليه من ذلك عنهم لا عن انفسهم ثم قال ولو ردوه
الى الرسول والى اولی الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فاما غيرهم فليس يعلم
ذلك ابدا ولا يوجد وقد علمت انه لا يستقيم ان يكون الخلق كلهم ولاة الامر اذا لا يجدون
من يأتمرون عليه ولا من يبلغونه امر الله ونهيه فجعل الله الولاة خواص ليقتدی
بهم من لم يخصصهم بذلك فافهم ذلك ان شاء الله واياك واياك وتلاوة القرآن برأيك

فان الناس غير مشتركين في علمه كاشتراكهم فيما سواه من الامور ولا قادرين عليه ولا على تأويله
الا من حده وبابه الذی جعله الله فافهم ان شاء الله واطلب الامر من مكانه تجده ان شاء الله
عنه قال حدثنی مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القرآن شاهد الحق ومحمد صلى الله
عليه وآله لذلك مستقر فمن اتخذ سببا الى سبب الله لم يقطع به الاسباب ومن اتخذ غير
ذلك سببا مع كل كذاب فاتقوا الله فان الله قد اوضح لكم اعلام دينكم ومنار هداكم فلا
تأخذوا امركم بالوهن ولا اديانكم هزوا فتدحض اعمالكم وتخطئوا سبيلكم ولا تكونوا اطعتم
الله ربكم اثبتوا على القرآن الثابت وكونوا في حزب الله تهتدوا ولا تكونوا في حزب
الشيطان فتضلوا يهلك من هلك ويحيى من حی وعلى الله البيان بين لكم فاهتدوا وبقولی
العلماء فانتفعوا والسبيل في ذلك الى الله فمن يهده الله فهو المهتدی ومن يضلل فلن تجد له
وليا مرشدا عنه عن احمد بن محمد عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن ابی الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشیء فسلونی عنه من كتاب الله
ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد
المال وفساد الارض وكثرة السؤال قالوا يا ابن رسول الله وان هذا من كتاب الله
قال ان الله يقول في كتابه لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التی جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت
لابی عبد الله عليه السلام قول الله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح و
ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع انبياء الله ورسله قلت كيف
صاروا اولوا العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة فكل من جاء بعد نوح اخذ

بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب
نوح لا كفرا به فكل نبی جاء بعد ابراهيم جاء بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء
موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وبعزيمة ترك الصحف فكل نبی جاء موسى بالتورية م
بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى
ومنهاجه فكل نبی جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء
بالقرآن وشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء
اولوا العزم من الرسل عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابی اسمعيل السراج عن خيثمة
بن عبد الرحمن الجعفی قال حدثنی ابو لبيد البحرانی المراء الهجری قال جاء رجل الى ابی جعفر عليه السلام
بمكة فسأله عن مسائل فاجابه فيها ثم قال له الرجل انت الذی تزعم انه ليس شیء من كتاب الله
الا معروفا قال ليس هكذا قلت ولكن ليس شیء من كتاب الله الا عليه دليل ناطق عن
الله في كتابه مما لا يعلمه الناس قال قلت فانت الذی تزعم انه ليس من كتاب الله
الا والناس يحتاجون اليه قال نعم ولا حرف واحد فقال له فما المص قال ابو لبيد فاجابه بجواب
نسيته فخرج الرجل فقال لی ابو جعفر عليه السلام هذا تفسيرها في ظاهر القرآن افلا اخبرك
بتفسيرها في بطن القرآن قلت وللقرآن ظهر وبطن فقال نعم ان لكتاب الله ظاهرا وباطنا
ومعاينا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها وسننا وامثالا وفصلا ووصلا واحرفا
وتصريفا فمن زعم ان كتاب الله مبهم فقد هلك واهلك ثم قال امسك الالف واحد
واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فقلت فهذه مائة واحدى وستون فقال
يا لبيد اذا دخلت سنة احدى وستين ومائة سلب الله قوما سلطانهم عنه عن علی بن
اسمعيل الميثمی عن محمد بن حكيم عن ابی الحسن عليه السلام قال انما هم رسول الله صلى الله عليه وآله

بما يستغنون به في عهده وما يكتفون به من بعده كتاب الله وسنة نبيه تصديق لرسول الله
صلى الله عليه وآله والتسليم له عنه عن عباس بن عامر القصبان عن محمد بن يحيى الخثعمي
عن ابي عيلان عن ابي اسمعيل الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله برأ محمدا صلى الله
عليه وآله من ثلث ان يتقول على الله او ينطق عن هواه او يتكلف عنه عن ابيه عن
سعدان بن مسلم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال الصلوة عليه
والتسليم له في كل شيء جاء به عنه عن عدة من اصحابنا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال التسليم والرضا والقنوع بقضائه
عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله
قال لهم — الكاهلي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له
واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله
او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم
لكانوا بذلك مشركين ثم تلا بهذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه
فعليكم — السلام وعليكم بالتسليم عنه عن محمد بن عبد الكوفي عن حماد بن عيسى ومنصور بن يونس
بزرج عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المؤمنون
اتدري منهم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء
والمؤمنون غريب والمؤمن غريب ثم قال طوبى للغرباء عنه عن ابيه عن علي بن النعمان

عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام يا كامل المؤمن غريب المؤمن غريب
ثم قال اتدري ما قول الله قد افلح المؤمنون قلت قد افلحوا وفازوا ودخلوا الجنة فقال قد افلح
المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء عنه عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن سليمن بن
جبان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال يا ابا الصباح
ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيمة هم اصحاب النجائب عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال
قال ابو عبد الله كل من تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هي قال التسليم التحديد عنه عن
بعض اصحابنا رفعه قال قال لي ابو عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكم معالم
فاتبعوها ونهاية فانتهوا اليها عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله وربعي بن
عبد الله عن فضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان للارض حدا كحدود بيتي هذا
واومى بيده الى جدار فيه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد كحدود داري هذه فما كان في الطريق فهو من الطريق
وما كان في الدار فهو من الدار عنه عن الحسن بن علي بن الوشا عن ابان الاحمر عن سليم بن
ابا حسان العجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما
الا وله حد كحدود داري هذه ما كان منها طريق فهو من الطريق وما كان من الدار
فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة عنه عن ابيه عن يونس
بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه
السلام يعلم الخير الحلال والحرام وعلم القرآن ولكل شيء منها حد عنه عن ابيه عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الحميد بن عواض الطائي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان للقرآن حدودا كحدود الدار عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن محمد بن سنان عن العلا

بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرجم حد الله الاكبر والجلد حد الله الاصغر عنه
عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
في كتاب علي كان يضرب بالسوط وبنصف السوط وببعضه في الحدود وكان اذا اتي بغلام
او جارية لم يدركا كان يأخذ السوط بيده من وسطه او من ثلثه فيضرب به على قدر اسنانهم
ولا يبطل حدا من حدود الله عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
وثلثي السوط م — قال في نصف الجلدة وثلث الجلدة قال يؤخذ بنصف السوط ثم يضرب به عنه عن ابيه عن سعدان
بن مسلم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
برجل يحد في الشتاء فقال سبحان الله ما ينبغي هذا ينبغي لمن حد ان يستقبل به في الشتاء في النهار
وان كان في الصيف استقبل به برد النهار عنه عن بعض اصحابنا عن علي بن اسباط رفعه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الادب عند الغضب عنه عن علي بن محمد القاساني
عمن حدثه عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال سعد
بن عبادة أرأيت يا رسول الله ان رأيت مع اهلي رجلا اقتله قال يا سعد فاين الشهود
الاربعة عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قالوا لسعد بن عبادة يا سعد أرأيت
لو وجدت على بطن امرأتك رجلا ما كنت تصنع به فقال كنت اضربه بالسيف قال فخرج
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ماذا يا سعد فقال سعد قالوا لو وجدت على بطن امرأتك
رجلا ما كنت تفعل به فقلت كنت اضربه بالسيف فقال يا سعد فكيف بالشهود الاربعة
فقال يا رسول الله بعد رأي عيني وعلم الله انه قد فعل فقال نعم لان الله جعل لكل شيء حدا
وجعل على من تعدى الحد حدا عنه عن محمد بن اسمعيل بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن خيثمة بن عبد الرحمن

الجعفي قال حدثني ابو الوليد البحراني عن ابي جعفر عليه السلام انه اتاه رجل بمكة فقال له يا محمد
بن علي انت الذي تزعم انه ليس شيء الا وله حد فقال ابو جعفر عليه السلام نعم انا اقول انه
ليس شيء مما خلق الله صغيرا ولا كبيرا الا وقد جعل الله له حدا اذا جوز به ذلك الحد فقد
تعدى حد الله فيه قال فما حد مائدتك هذه قال تذكر اسم الله حين توضع وتحمد الله
حين ترفع وتقم ما تحتها قال فما حد كوزك هذا قال لا تشرب من موضع اذنه ولا من
موضع كسره فانه مقعد الشيطان واذا وضعته على فيك فاذكر اسم الله واذا رفعته عن فيك
فاحمد الله وتنفس فيه ثلاث انفاس فان النفس الواحد يكره عمرو بن عثمان عن علي بن حسين
بن رباط عن ابي مخلد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال قوم من الصحابة لسعد بن عبادة
ماكنت صانعا برجل لو وجدته على بطن امرأتك قال كنت ضاربا رقبته بالسيف قال — والله م
فخرج النبي صلى الله عليه وآله فقال من هذا الذي كنت ضاربه بالسيف يا سعد فاخبر
النبي بخبرهم وما قال سعد فقال النبي صلى الله عليه وآله يا سعد فاين الاربعة الشهداء الذين
قال الله فقال يا رسول الله مع رأي عيني وعلم الله فيه انه قد فعل فقال النبي والله يا سعد
بعد رأي عينك وعلم الله ان الله قد جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى حدا من حدود
الله حدا وجعل ما دون الاربعة الشهداء مستورا على المسلمين عنه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بلغ
حدا في غير حد فهو من المعتدين عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يجلد المكاتب اذا زنا قدر ما عتق منه عنه عن ابيه عن ابن ابي المغرا عن
حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من الحدود ثلث جلد ومن تعدى ذلك
كان عليه حد البيان والتعريف ولزوم الحجة عنه عن بعض اصحابنا عن علي بن اسباط

عن حكم بن مسكين الثقفي عن النضر بن قرواش قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما احتج الله على العباد بما آتاهم وعرفهم وعنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب الازدي عن ابان الاحمر وحدثنا به احمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يتبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه فاما آخذ واما تارك وسألته عن قول الله يحول بين المرء وقلبه قال يشتهي سمعه وبصره ولسانه ويده وقلبه اما انه هو غشي شيء مما يشتهي فانه لا يأتيه الا وقلبه منكر لا يقبل الذي يأتي يعرف ان الحق غيره وعن قوله فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال علم السبيل فاما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر وعنه عن يعقوب بن يزيد عن رجل عن الحكم بن مسكين عن ايوب بن الحر بياع الهروي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ايوب ما من احد الا وقد يرد عليه الحق حتى يصدع قلبه قبله ام تركه وذلك ان الله يقول في كتابه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا ان على الله البيان لا يكلف الله العباد الا وسعها ولا يكلف نفسا الا ما آتيها عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليمن على قوم وما فيهم خير فيحتج الله عليهم

قال انا هم عز قلبهم فاستحبوا العمى على الهدى

فيلزمهم الحجة عنه عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة وعبد العزيز العبدي وعبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابى الله ان يعرف باطلا حقا ابى الله ان يجعل الحق في قلب المؤمن باطلا لا شك فيه وابى الله ان يجعل الباطل في قلب الكافر المخالف حقا لا شك فيه ولو لم يجعل هذا هكذا ما عرف حق من باطل عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق الباطل وذلك قوله بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عنه عن الحسن بن يزيد النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل قوم يعملون على ريبة من امرهم ومشكلة من ورائهم وزاري منهم على من سواهم وقد تبين الحق من ذلك بمقايسة العدل عند ذوي الالباب عنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث قال لم يحكما انما كانا يتناظران ففهمناها سليمان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا ابي نصر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عنه عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته في حجة الوداع ايها الناس اتقوا الله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد نهيتكم عنه وامرتكم به عنه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من المغيرية عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج من ولد آدم الا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله عرفها من عرفها وانكرها من انكرها قال الرجل فما السنة في دخول الخلا قال يذكر الله ويتعوذ من الشيطان فاذا فرغت قلت الحمد لله على ما اخرج عني

اليه احد؟

من الاذى في يسر منه وعافية فقال الرجل فالانسان يكون على تلك الحال فلا يصبر حتى ينظر الى ما خرج منه فقال انه ليس في الارض آدمي الا ومعه ملكان موكلان به فاذا كان على تلك الحال ثنيا رقبته ثم قالا ابن آدم انظر الى ما كنت تكدح له في الدنيا الى ما هو صائر

الابتلاء والاختبار عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه من الله ابتلاء وقضاء عنه عن ابن فضال عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس للعبد قبض ولا بسط مما امر الله به او نهى عنه الا ومن الله فيه ابتلاء عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عنه عن ابن فضال عن مفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال وهم يستطيعون الاخذ لما امروا به والترك لما نهوا عنه ولذلك ابتلوا وقال ليس في العبد قبض ولا بسط مما امر الله به او نهى عنه الا من الله فيه ابتلاء وقضاء

السعادة والشقاء عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله وان كان شقيا لم يحبه الله ابدا وان عمل صالحا احب الله عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض الله شيئا لم يحبه ابدا عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايحب الله العبد ثم يبغضه او يبغضه ثم يحبه فقال ما تزال تأتيني بشيء فقلت هذا ديني وبه اخاصم الناس فان نهيتني عنه تركته ثم قلت هل

ابغض الله محمدا صلى الله عليه وآله على حال من الحالات فقال لو ابغضه على حال من الحالات لما الطف له حتى اخرجه من حال الى حال فجعله نبيا فقلت الم تخبرني منذ سنين عن الشقاء والسعادة انهما كانا من قبل ان يخلق الله الخلق قال بلى وانا الساعة اقوله قلت فاخبرني عن السعيد هل ابغضه الله على حال من الحالات فقال لو ابغضه الله على حال من الحالات لما الطف له حتى يخرجه من حال الى حال فيجعله سعيدا قلت فاخبرني عن الشقي هل احبه الله على حال من الحالات فقال لو احبه في حال من الحالات ما تركه شقيا ولاستنقذه من الشقاء الى السعادة قلت فهل يبغض الله العبد ثم يحبه او يحبه ثم يبغضه فقال لا عنه عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق خلقه فخلق خلقا لحبنا لو ان احدا خرج من هذا الرأي لرده الله اليه وان رغم انفه وخلق قوما لبغضنا فلا يحبوننا ابدا عنه عن ابن فضال عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق قوما لحبنا وخلق قوما لبغضنا فلو ان الذين خلقهم لحبنا خرجوا من هذا الامر الى غيره لاعادهم الله اليه وان رغمت انافهم وخلق قوما لبغضنا فلا يحبوننا ابدا عنه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اختصم رجلان بالمدينة قدري ورجل من اهل مكة فجعلا ابا عبد الله عليه السلام بينهما فأتياه فذكرا كلامهما فقال ان شئتما اخبرتكما بقول رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا قد شئنا فقال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال كتاب كتبه الله بيمينه وكلتا يديه يمين فيه اسماء اهل الجنة باسمائهم وعشائرهم مجمل عليه لا يزيد فيهم ولا ينقص منهم احدا ابدا وكتاب كتبه الله فيه اسماء اهل النار باسمائهم واسماء آبائهم وعشائرهم مجمل عليهم لا يزيد فيهم رجلا ولا ينقص منهم رجلا وقد يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء

واسماء آبائهم

حتى يقول الناس كان منهم ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم تداركه السعادة وقد يسلك بالشقي
طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء من كتبه الله سعيدا
ولو لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم الله له بالسعادة التطول من الله مع خلقه عنه عن
ابيه عن صفوان قال قلت لعبد صالح هل في الناس استطاعة يتعاطون بها المعرفة قال لا
انما هو تطول من الله عليهم وتطول بالثواب بدو الخلق عنه عن ابيه عن فضال بن ايوب
عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله واذ اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم قال كان ذلك معاينة لله فانساهم المعاينة
واثبت الاقرار في صدورهم ولولا ذلك ما عرف احد خالقه ولا رازقه وهو قول الله
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله عنه عن علي بن الحكم عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان فقال عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وقال كن
ماء ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد
المؤمن الكافر ويلد الكافر مؤمنا ثم اخذ طين آدم من اديم الارض فعركه عركا شديدا
فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار
ولا ابالي ثم امر نارا فاستعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب
اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال
يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع
هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء عنه عن عبد الله بن محمد
النهيكي عن حسان عن ابيه عن ابي اسحق السبيعي عن ابي جعفر ~~وعلي~~ عليهما السلام قال لما كان
علوان م

قلت اطلهم على المعرفة ثواب اذا كانوا
ليس فيهم ما يتعاطونه بمنزلة
الركوع والسجود الذي امروا
به ففعلوه قال لا انما هو
تطول منه الله حوم

في بدء خلق الله ان خلق ارضا طيبة وفجر منها ماء عذبا واجرى ذلك الماء عليها سبعة
ايام ولياليها ثم نضب الماء عنها ثم اخذ من صفوة تلك الطينة وهي طينة الائمة ثم
اخذ قبضة اخرى من اسفل ذلك الطينة وهي طينة ذرية الائمة وشيعتهم فلو ترك طينتكم
كما ترك طينتنا لكنتم انتم ونحن شيئا واحدا قلت فما صنع بطينتنا قال ان الله عز وجل
خلق ارضا سبخة ثم اجرى عليها ماء اجاجا اجراه سبعة ايام ولياليها ثم نضب عنها الماء
ثم اخذ من صفوة تلك الطينة وهي طينة ائمة الكفر فلو ترك طينة عدونا كما اخذها لم يشهدوا
الشهادتين ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يكونوا يحجون البيت ولا يعتمرون
يؤتون الزكوة ولا يصدقون ولا يعملون شيئا من اعمال البر ثم قال اخذ الله طينة شيعتنا
وطينة عدونا فخلطها وعركها عرك الاديم ثم مزجها بالماء ثم جذب هذه من هذه
وقال هذه في الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي فما رأيت في المؤمن من زعارة
وسوء الخلق واكتساب السيآت فمن تلك السبخة التي مازجته وما رأيت
من حسن الصب وطلاقة وجهه وحسن بشره وصومه وصلوته فمن تلك السبخة التي اصابته
من المؤمن خلق الخير والشر عنه عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اوحى الله الى موسى وانزل في التورية اني
انا الله لا اله انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته
على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريد فويل
لمن اجريته على يديه عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله في كتبه اني انا الله لا اله الا انا
خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريته على يديه الشر

خلق م

ووبل لمن قال كيف ذا وكيف ذا عنه عن محمد بن سنان عن حسين بن ابي عبدي وعمر الاقرن الحناط
وعبد الله بن مسكان كلهم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يقول انا الله لا اله
الا انا خالق الخير والشر وهما خلقان من خلق فطوبى لمن قدرت له الخير وويل لمن قدرت له الشر وويل
لمن قال كيف ذا عنه عن الحسن بن علي عن داود بن سليمان الحمار قال سمعت ابا عبد الله وذكر عنده القدر
وكلام الاستطاعة فقال هذا كلام خبيث انا على دين آبائي لا ارجع عنه القدر حلوه ومره من الله
والخير والشر كله من الله عنه عن ابو شعيب المحاملي عن ابي سليمان الحمار عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن شيء من الاستطاعة فقال يا ابا محمد الخير والشر حلوه ومره صغيره وكبيره من الله
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصير البزنطي عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من زعم ان الله يأمر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله عنه عن محمد
بن سنان عن عبد الله بن مسكان واسحق بن عمار جميعا عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام ان قال يا رب هذا السامري صنع العجل الخوار من
صنعه فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان تلك فتنتي فلا تفحص عنها الاسلام والايمان
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيده بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس اني امرت ان اقاتلكم حتى تشهدوا ان لا اله
الا الله واني محمد رسول الله فاذا فعلتم ذلك حقنتم بها اموالكم ودماءكم الا بحقها وكان حسابكم
على الله عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة حدثنا انه سألك عن الاسلام
فقلت له ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى
عدونا فهو مسلم فقال صدق وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتابه

بمو

وان احب في الله وابغض في الله فقال صدق خيثمة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن
ايمن عن القسم الصيرفي شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام
يحقن به الدم ويؤدى به الامانة وتستحل به الفرج والثواب على الايمان عنه عن ابيه عن
صفوان بن يحيى العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الايمان
فقال الايمان ما كان في القلب والاسلام ما كان عليه المناكح والمواريث ويحقن به الدماء
والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عنه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء افضل الايمان ام الاسلام
فان من قبلنا يقولون الاسلام افضل فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال
ما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت اما ترى الكعبة افضل من المسجد وان
الكعبة يشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك
الايمان عنه عن فضالة بن ايوب عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن بن سيابه عن ابي النعمان
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه
المؤمنون على اموالهم وامورهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات
وترك ما حرم الله عليه الشرايع عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحياء
وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا
اهل البيت عنه عن محمد بن علي وابو الخزرج عن سفيان بن ابراهيم الحريري عن ابيه عن ابي
صادق قال سمعت عليا عليه السلام يقول انما في الاسلام ثلث لا ينتفع واحدة منهن دون صاحبتها
الصلوة والزكوة والولاية عنه عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام

بني الاسلام على خمس

قال خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم تناد بشيء ما نودي بالولاية وروا
فيها عباس بن عامر فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية عنه عن ابي طالب عبد الله
بن الصلت عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من
ذلك افضل فقال الولاية افضلهن لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي
يلي ذلك في الفضل قال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم
قال قلت ثم الذي يليه في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب بالذنوب قلت فالذي يليه في الفضل قال الحج
لان الله قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن
العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة متقبلة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف
بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال يوم عرفة ويوم المزدلفة ما
قال قلت ثم ماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم تكن
منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس شيء يقع مكانها
دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت
ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس مثل تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره
قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام
بعد معرفته ان الله يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف

ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا
كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته عنه عن ابي
اسحق الثقفي قال حدثنا محمد بن مروان عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرايع نوح وابراهيم
وموسى وعيسى التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة والحنيفية السمحة لا رهبانية
ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبيثات ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي
كانت عليهم فعرف فضله بذلك ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرايض والجهاد في سبيل الله
وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء
ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود
والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احدا من الانبياء
انزل عليه سيفا من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عباس
بن عامر وزاد فيه بعضهم فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية عنه عن عبد الرحمن
بن ابي نجران واحمد بن محمد بن ابي نصر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن احدهما قال اذا
مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة صور فيهن صورة هي احسنهن وجها وابهاهن
هيئة واطيبهن ريحا وانظفهن صورة قال فيقف صورة عن يمينه واخرى عن يساره
واخرى بين يديه واخرى خلفه واخرى عند رجله وتقف التي هي احسنهن فوق راسه
فان اتي عن يمينه منعته التي عن يمينه ثم كذلك الى ان يؤتى من الجهات الست قال فيقول احسنهن
صورة من انتم جزاكم الله عني خيرا فيقول التي عن يمين العبد انا الصلوة ويقول التي عن

يساره انا الزكوة ويقول التي بين يديه انا الصيام ويقول التي خلفه انا الحج والعمرة ويقول التي
عند رجليه انا بر من وصلت من اخوانك ثم يقلن من انت فانت احسننا وجها واطيبنا
ريحا وابهانا هيئة فيقول انا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين عنه عن علي بن الحكم
عن حسين بن سيف الكندي عن معاذ بن مسلم قال ادخلت عمر اخي على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له هذا عمر اخي وهو يريد ان يسمع منك شيئا فقال له سل عما شئت فقال اسألك
عن الذي لا يقبل الله من العباد غيره ولا يعذرهم على جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله والصلوة الخمس وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة وحج البيت
والاقرار بما جاء من عند الله جملة والايتمام بائمة الحق من آل محمد فقال عمر سمهم لي اصلحك الله
فقال علي امير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي والخير يعطيه الله من يشاء
فقال له فانت جعلت فداك قال يجري لآخرنا ما يجري لاولنا ولمحمد وعلي فضلهما قال له فانت
جعلت فداك قال هذا الامر يجري كما يجري الليل والنهار قال فانت قال هذا الامر
يجري كما يجري حد الزاني والسارق قال فانت جعلت فداك قال القرآن نزل في اقوام
وهي تجري في الناس الى يوم القيمة قال قلت جعلت فداك انت تزيدني على امر عنه
عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه قال قلت بلى جعلت
فداك قال اصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله الا اخبرك بابواب
الخير الصوم جنة والصدقة تحط الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه ثم تلا
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون عنه عن
ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر قال قال الا اخبرك

والخير تو

بالاسلام وفرعه وذروته وسنامه قال قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه
فالزكوة وذروته وسنامه الجهاد قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال
الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى
جنوبهم عن المضاجع عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عمن ذكره
عن علي عليه السلام انه كان يقول ان افضل ما توسل به المتوسلون الايمان بالله ورسله والجهاد
في سبيل الله وكلمة الاخلاص فانها الفطرة وتمام الصلوة فانها الملة وايتاء الزكوة
فانها من فرايض الله والصوم فانه جنة من عذابه وحج البيت فانه منفاة للفقر ومدحضة للذنب
وصلة الرحم فانها مثراة للمال منساة في الاجل وصدقة السر فانها تطفئ الخطيئة وتطفئ
غضب الرب وصنايع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهول
الا فاصدقوا فان الله مع من صدق وجانبوا الكذب فان الكذب مجانب للايمان الا
ان الصادق على شفا منجاة وكرامة الا وان الكاذب على شفا مهواة وهلكة الا وقولوا
خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وادوا الامانة الى من ائتمنكم وصلوا الارحام من
قطعكم وعودوا بالفضل عنه عن محمد بن خالد عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اخبرني عن الفرايض
التي افترض الله على العباد ما هي قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة الخمس وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان والولاية فمن اقامهن وسدد
وقارب واجتنب كل مسكر دخل الجنة عنه عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عن ابيه الصادق عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى زكوة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر

لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت رسول الله فقد استكمل حقايق للايمان وابواب الجنة
مفتحة له المجربات وهى كتاب مفرد اورد فى الفهرست قال احمد بن ابى عبد الله
البرقى حدثنا ابى مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام افضل العبادة العلم بالله عنه
عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله
عليهم قال افضل عبادة المؤمن انتظار فرج الله عنه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل العبادة قول لا اله
الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وخير الدعاء الاستغفار ثم تلا النبى صلى الله عليه
وآله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك عنه عن ابيه عن احمد بن النضر عن على بن
هرون عن الاصبغ بن نباتة قال قال لنا ابو ايوب الانصارى قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلى ان الله زينك بزينة لم تزين العباد بشئ احب الى الله منها ولا ابلغ عنده
منها الزهد فى الدنيا وان الله قد اعطاك ذلك جعل الدنيا لا تنال منك شيئا وجعل لك
من ذلك سيما تعرف بها عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن حنان بن سدير عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله ما تحبب الىّ عبدى بشئ احب
الىّ مما افترضته عليه وانه ليتحبب الىّ بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى
يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها ورجله التى النبى ص
يمشى بها اذا دعانى اجبته واذا سألنى اعطيته وما ترددت عن شئ انا فاعله كترددى فى
موت المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته عنه عن ابيه عن محمد بن سنان وعبد الله
بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلام ان رجلا من خثعم جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال له اخبرنى ما افضل الاسلام فقال الايمان بالله قال ثم ماذا قال

صلة الرحم قال ثم ماذا فقال الامر بالمعروف والنهى عن المنكر عنه عن الوشاء عن مثنى عن منصور
بن حازم قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اى الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين
والجهاد فى سبيل الله عنه عن ابيه عن عبد الله بن الفضل عن خالد عن محمد بن سليمان رفعه قال
اخذ رجل بلجام دابة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اى الاعمال افضل
فقال اطعام الطعام واطياب الكلام عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن معرف
عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال ان افضل العبادة عفة بطن وفرج وما شئ احب الى الله
من ان يسأل وان اسرع الشر عقوبة البغى وان اسرع الخير ثوابا البر وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من
الناس ما يعمى عنه من نفسه او ينهى الناس عما لا يستطيع التحول عنه وان يؤذى جليسه بما لا يعنيه
عنه عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبى عن معلى ابى عثمان عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال
قال له رجل انى ضعيف العمل قليل الصلوة قليل الصوم ولكن ارجو ان لا آكل الا حلالا ولا انكح
الا حلالا فقال واى جهاد افضل من عفة بطن وفرج عنه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الجهاد من اصبح لا يهم بظلم
احد عنه عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابى حمزة الثمالى قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع فى سواد الليل يقطرها العبد مخافة من الله لا يريد
بها غيره وما من جرعة يتجرعها عبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عبد يردد فى
قلبه اما بصبر واما بحلم عنه عن محمد بن على عن عبد الرحمن بن محمد بن ابى هاشم عن عنبسة
العابد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه فى الجرم العظيم
ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير عنه عن بعض اصحابنا عن صالح بن عقبة عن عبد الله
بن محمد الجعفى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله يحب المداعب فى الجماعة بلا

رفث المتوحد بالفكرة المتحلى بالعبر الساهر بالصلوة عنه عن بعض اصحابنا عن عباد بن
صهيب عن يعقوب عن يحيى ابى الورد عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال موسى بن عمران
عليه السلام يا رب اى الاعمال افضل عندك فقال حب الاطفال فانى فطرتهم على توحيدى
فان امتهم ادخلتهم برحمتى جنتى عنه عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابى عبد الله عن ابيه عن جده على بن الحسين عليهم السلام قال قال موسى
بن عمران يا رب من اهلك الذين تظلهم فى ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال
فاوحى الله اليه الطاهرة قلوبهم والبريئة ايديهم الذين يذكرون بجلالى اذكر اذا ذكروا الذين
يكتفون بطاعتى كما يكتفى الصبى الصغير باللبن الذين يأوون الى مساجدى كما يأوى النسور
الى اوكارها والذين يغضبون لمحارمى اذا استحلت مثل النمر اذا جرد عنه عن جعفر
بن محمد الاشعرى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابى عبد الله عن ابيه قال قال الله
تبارك وتعالى انما اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتى ويكف نفسه عن الشهوات من
اجلى ويقطع نهاره بذكرى ولا يتعظم على خلقى ويطعم الجائع ويكسو العارى ويرحم المصاب
ويؤوى الغريب فذلك يشرق نوره كمثل الشمس اجعل له فى الظلمات نورا وفى الجهالة
علما اكلاؤه بعزتى واستحفظه ملائكتى يدعونى فالبيه ويسألنى فاعطيه فمثل ذلك عندى
كمثل جنات الفردوس لا ييبس ثمارها ولا يتغير حالها عنه عن حسن بن على بن يوسف
عن ابى عبد الله المجى عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام قال اربع من اتى بواحدة
منهن دخل الجنة من سقى هامة ظامية او اشبع كبدا جائعة او كسا جلدة عارية او اعتق
رقبة عانية عنه عن محمد بن عيسى الارمنى عن العرزمى عن الوصافى عن ابى جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الاعمال الى الله ثلثة اشباع

جوعة المسلم وقضاء دينه وتنفيس كربته عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن
عمار عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ضاع مال فى بر ولا بحر الا بتضييع الزكوة
فحصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا نوائب البلايا بالاستغفار
الصاعقة لا تصيب ذاكرا ولا يصاد من الطير الا ما ضيع تسبيحه المكروهات
وهى كتاب مفرد اورد فى الفهرست عنه عن نوح بن شعيب النيشابورى عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما عصى الله به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب رسول الله ص
الطعام وحب النساء وحب النوم وحب الراحة عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة و
محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عليه السلام ان رجلا من خثعم جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال اى الاعمال ابغض الى الله فقال الشرك بالله قال ثم ماذا
قال ثم قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهى عن المعروف عنه عن يحيى بن
ابراهيم بن ابى البلاد عن حسين بن المختار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
يبغض ثلثة ثانى عطفه والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالايمان وفى حديث اخر المسبل ازاره
خيلاء عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الاسدى عن ثابت ابى المقدام
عن ابى برزة وكان مكفوفا وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث
له طويل قال قال رسول الله مما اخاف عليكم بعدى الا ثلث فتن الجهل بعد المعرفة ومضلات صلى الله عليه وآله
الفتن وشهوات العين من البطن والفرج الاستطاعة والاجبار والتفويض عنه عن
عن عباس بن عامر قال حدثنى محمد بن يحيى الخثعمى عن عبد الرحيم القصير عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ساله حفص الاعور وانا اسمع فداك جعلنى الله فداك قول الله ولله على الناس

كل الحلول الا الحركة

حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال ذلك القوة في المال او اليسار قال فان كانوا موسرين
فهم ممن يستطيع اليه السبيل قال نعم فقال له ابن سيابة بلغنا عن ابي جعفر عليه السلام انه كان يقول
يكتب وفد الحاج فقطع كلامه فقال كان ابي يكتبون في الليلة التي قال الله فيها يفرق كل امر حكيم
قال فان لم يكتب في تلك الليلة يستطيع الحج قال لا معاذ الله فتكلم حفص فقال لست من خصومكم
في شيء هكذا الامر عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله
اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد عنه عن علي بن الحكم — اکرم صح
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كلف الله العباد الا ما يطيقون انما كلفهم
في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم من كل مائتي درهم خمسة دراهم وكلفهم صيام شهر في السنة
وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك وانما كلفهم دون ما يطيقون ونحو هذا عنه عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن حمزة بن حمران قال قلت له انا نقول ان الله لم
يكلف العباد الا ما آتاهم وكل شيء لا يطيقونه فهو عنهم موضوع ولا يكون الا ما شاء الله وقضى
وقدر واراد فقال والله ان هذا لديني ودين آبائي عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن — عليه السلام صح
سالم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كان له مال فذهب ثم عرض عليه الحج فاستحيا
فقال من عرض عليه الحج فاستحيا ولو على حمار اجدع مقطوع الذنب فهو ممن يستطيع الحج تم
كتاب مصابيح الظلم بمن الله وعونه من المحاسن وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

كتاب العلل من المحاسن بسم الله الرحمن الرحيم احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد
بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام كيف
اختلف اصحاب النبي صلى الله عليه وآله في المسح على الخفين فقال كان الرجل منهم يسمع من النبي

صلى الله عليه وآله الحديث فيغيب عن الناسخ ولا يعرفه فاذا انكر ما خالف في يديه كبر عليه
تركه وقد كان الشيء ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فيعمل به زمانا ثم يؤمر بغيره
فيأمر به اصحابه وامته حتى قال اناس يا رسول الله انك تأمرنا بالشيء حتى اذا اعتدناه و
جرينا عليه امرتنا بغيره فسكت النبي صلى الله عليه وآله عنهم فانزل الله عليه قل ما كنت بدعا
من الرسل ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين عنه عن ابيه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لرجل احكم امر الآخرة كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا
يعرف بها ما غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا باعتبار
وعنه عن ابيه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته عنه عن
ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الاعلى بن اعين قال سأل علي بن حنظلة
ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة وانا حاضر فاجابه فيها فقال له علي فان كان كذا وكذا
فاجابه بوجه آخر حتى اجابه باربعة اوجه فقال علي بن حنظلة يا ابا محمد هذا باب قد احكمناه
فسمعه ابو عبد الله عليه السلام فقال له لا تقل هكذا يا ابا الحسن فانك رجل ورع ان من الاشياء
اشياء مضيقة ليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا حد واحد حين
تزول الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي
لسبعين وجها وعنه عن ابيه عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن شريس الوابشي عن جابر
بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التفسير فاجابني ثم سألته عنه ثانية
فاجابني بجواب آخر فقلت جعلت فداك كنت اجبتني في هذه المسألة بجواب غير هذا قبل
اليوم فقال يا جابر ان للقرآن بطنا وللبطن بطن وله ظهر وللظهر ظهر يا جابر ليس شيء ابعد من
عقول الرجال من تفسير القرآن ان الآية يكون اولها في شيء وآخرها في شيء وهو كلام متصل

متصرف على وجوه وعنه عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قزعة قال قلت لابي عبد الله — عن صح
عليه السلام ان من قبلنا يقولون ان ابراهيم ختن نفسه بقدوم على دن فقال سبحان الله
ليس كما يقولون كذبوا على ابراهيم عليه السلام فقلت كيف ذاك قال ان الانبياء كانت تسقط
عنهم غلفهم مع سررهم اليوم السابع فلما ولد لابراهيم اسمعيل من هاجر سقطت عنه غلفته
مع سرته وعيرت بعد ذلك سارة هاجر بما تعير به الاماء قال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها
قال فلما رآها اسمعيل فبكى لبكائها فدخل ابراهيم فقال ما يبكيك يا اسمعيل قال له ان سارة عيرت
امي بكذا وكذا فبكت فبكيت لبكائها فقام ابراهيم عليه السلام الى مصلاه فناجى فيه ربه وسأله ان يلقي ذلك — الی مصلاه صح
عن هاجر فالقاه الله عنها فلما ولدت سارة اسحق وكان اليوم السابع سقطت عن اسحق
سرته ولم تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من ذلك فلما دخل عليها ابراهيم عليه السلام قالت
له يا ابراهيم ما هذا الحادث الذي حدث في آل ابراهيم واولاد الانبياء هذا ابنك اسحق
قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فقام ابراهيم الى مصلاه فناجى فيه ربه وقال
يا رب ما هذا الحادث الذي قد حدث في آل ابراهيم واولاد الانبياء هذا اسحق ابني قد
سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فاوحى الله اليه ان يا ابراهيم هذا لما عيرت سارة
هاجر فآليت الا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبياء بعد تعيير سارة هاجر فاختن اسحق
بالحديد واذقه حر الحديد قال فختنه ابراهيم فجرت السنة بالختان بعد ذلك في اسحق بعد ذلك — بالحديد صح
عنه عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن اسحق قال قال ابو جعفر عليه السلام مرة اتدري من اين
صارت مهور النساء اربعة آلاف قلت لا قال ان ابنة ابي سفيان كانت بالحبشة فخطبها
النبي صلى الله عليه وآله فساق عنه النجاشي اربعة آلاف درهم فمن ثم ترى هؤلاء يأخذون به
فاما المهر فاثنتا عشرة اوقية ونش وعنه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال قال ابو

عبد الله عليه السلام قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صوم ثلاثة ايام في الشهر
وقال يعدلن الدهر ويذهبن بوحر الصدر قلت كيف صارت هذه الايام هي التي تصام
فقال ان من قبلنا من الامم اذا نزل عليهم العذاب نزل في هذه الايام فصام رسول الله
صلى الله عليه وآله في الايام المخوفة وعنه عن ابيه عن محسن بن احمد عن ابان عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله عليه وآله مشى في جنازة سعد
بغير رداء فقيل له يا رسول الله تمشي بغير رداء فقال اني رايت الملائكة تمشي بغير اردية فاحببت
ان اتأسى بهم عنه عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن محمد بن سليمان ويونس بن عبد الرحمن
عن ابي الحسن الثاني والحسين بن يوسف عن محمد بن سليمان عن ابي الحسن عليه السلام وعنه عن ابيه
وعلي بن عيسى الانصاري القاساني عن ابي سليمان الديلمي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن — قال صح
رجل استعان به قوم ليستعدهم من قوم يغيرون عليهم ليأخذوا اموالهم ويسبوا ذراريهم و — ليسبوا صح
نساءهم فخرج الرجل يعدو ابلاحه في جوف الليل ليغيثهم فمر برجل قائم على شفير البئر يستقي
منها فدفعه وهو لا يعلم ولا يريد ذلك فسقط في البئر ومات ومضى الرجل فاستنقذ
اموال الذين استغاثوا به فلما انصرف قالوا ما صنعت قال قد سلموا وامنوا قالوا اشعرت ان
فلانا سقط في البئر فمات قال انا والله طرحته فخرجت اعدو بسلاحي في ظلمة الليل وانا اخاف
الفوت على القوم الذين استغاثوا بي فمررت بفلان وهو قائم يستقي من البئر فزحمته ولم
ارد ذلك وسقط في البئر فعلى من دية هذا قال ديته على القوم الذين استنجدوا الرجل فانجاهم
وانقذ اموالهم ونساءهم وذراريهم اما لو كان آجر نفسه باجرة لكانت الدية عليه وعلى
عاقلته دونهم وذلك ان سليمان بن داود عليه السلام اتته امرأة عجوز مستعدية على الريح فدعا
سليمان الريح فقال لها ما دعاك الى ما صنعت بهذه المرأة قالت ان رب العزة بعثني

الا سفينة بني فلان لا انقذها من الغرق وكانت قد اشرفت على الغرق فخرجت في سنتي
تجملني لما امرني الله به فمررت بهذه المرأة وهي على سطحها فعثرت بها ولم اردها فسقطت
فانكسرت يدها فقال سليمان يا رب بما احكم على الريح فاوحى الله اليه يا سليمان احكم بارش
كسر هذه المرأة على ارباب السفينة التي انقذتها الريح من الغرق فانه لا يظلم لدي احد
من العالمين وعنه عن ابيه وعلي بن عيسى الانصاري عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي
خالد الهيثم الفارسي قال سئل ابو الحسن الثاني عليه السلام كيف صار الزوج اذا قذف امرأته كانت
شهادته اربع شهادات بالله وكيف لم تجز لغيره واذا قذفها غير الزوج جلد الحد ولو كان
اخا او ولدا قال قد سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن هذا فقال الا ترى انه اذا قذف الزوج
امرأته قيل له وكيف علمت انها فاعلة قال رأيت ذلك بعيني كانت شهادته اربع شهادات
وذلك انه يجوز للزوج ان يدخل المدخل في الخلوة التي لا يجوز لغيره ان يدخلها ولا يشهدها
ولد ولا والد في الليل والنهار فلذلك صارت شهادته اربع شهادات اذا قال رأيت
بعيني واذا قال لم اعاين صار قاذفا في حد غيره وضرب الحد الا ان يقيم البينة وان غير
الزوج اذا قذف وادعى انه رأى ذلك بعينه قيل له وانت كيف رأيت ذلك بعينيك وما
اوقعك ذلك المدخل الذي رأيت هذا وحدك انت متهم في دعواك وان كنت صادقا
وانت في حد التهمة فلا بد من ادبك بالحد الذي اوجبه الله عليك وانما صارت شهادة
الزوج ~~اربع شهادات للزوج~~ اربع شهادات بالله لمكان الاربع الشهداء مكان كل شاهد
يمين قال وسألته كيف صارت عدة المطلقة ثلث حيض او ثلثة اشهر وصارت المتوفى عنها
زوجها اربعة اشهر وعشرا قال اما عدة المطلقة ثلث حيضات او ثلثة اشهر لاستبراء الرحم
من الولد واما المتوفى عنها زوجها فان الله شرط للنساء شرطا فلم يحابهن فيه وشرط

عليهن شرطا فلم يحل عليهن فيما شرط لهن بل شرط عليهن مثل ما شرط لهن فاما ما شرط
عليهن فانه جعل لهن في الايلاء اربعة اشهر لانه علم ان ذلك غاية صبر النساء فقال في
كتابه للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فلم يجز للرجال اكثر من اربعة اشهر في الايلاء
لانه علم ان ذلك غاية صبر النساء عن الرجال واما ما شرط لهن عليهن فقال عدتهن اربعة
اشهر وعشرا يعني اذا توفي عنها زوجها فاوجب عليها اذا اصيبت بزوجها وتوفي عنها
مثل ما اوجب لها في حيوته اذا آلى منها وعلم ان غاية المرأة اربعة اشهر في ترك الجماع
فمن ثم اوجبه عليها ولها وعنه عن ابيه ومحمد بن علي عن محمد بن اسلم عن رجل من اهل الجزيرة
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قوم كسرت بهم سفينتهم في البحر فخرجوا عراة ليس
عليهم الا مناديل متزرين بها فاذا هم برجل ميت عريان وليس على القوم فضل ثوب يوارون
به الرجل وكيف يصلون عليه وهو عريان فقال اذا كان كذلك فليحفروا قبره ويضعوه في
لحده ويواروا عورته بلبن او حجارة او تراب ويصلون عليه ويوارونه في قبره قلت ولا
يصلى عليه وهو مدفون قال لا لو جاز ذلك لاحد لجاز لرسول الله صلى الله عليه وآله بل
لا يصلى على المدفون ولا على العريان عنه عن ابيه عن ابن الديلمي عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام على الخف والظلف يدفع الى المتجملين واما الصدقة من
الذهب والفضة وما اخرجت الارض فللفقراء فقلت ولم صار هذا هكذا قال لان
هؤلاء متجملون يستحيون من الناس فيدفع اجمل الامرين عند الناس وكل صدقة وعنه
عن ابيه عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمنى اذ
اقبل ابو حنيفة على حمار له فاستأذن على ابي عبد الله فاذن له فلما جلس قال لابي عبد الله
عليه السلام اني اريد ان اقايسك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس في دين الله قياس

ولكن اسألك عن حمارك هذا تيقم امرة قال وعن اي امره تسأل قال اخبرني عن هاتين
النكتتين اللتين بين يديه ما هما فقال ابو حنيفة خلق في الدواب كخلق اذنيك وانفك في
رأسك فقال له ابو عبد الله عليه السلام خلق الله اذني لاسمع بهما وخلق عيناي لابصر بهما و
خلق انفي لاجد به الرائحة الطيبة والمنتنة ففيما خلق هذان وكيف نبت الشعر على جميع جسده
ما خلا هذا الموضع فقال ابو حنيفة سبحان الله اتيتك اسألك عن دين الله تسألني عن مسائل
الصبيان فقام وخرج قال محمد بن مسلم فقلت له جعلت فداك سألته عن امر احب ان
اعلمه قال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لقد خلقنا الانسان في كبد يعني
منتصبا في بطن امه مقاديمه الى مقاديم امه ومواخيره الى مواخير امه غذاؤه مما تأكل امه
ويشرب مما تشرب تتنسمه تنسما وميثاقه الذي اخذ الله عليه بين عينيه فاذا دنا ولادته اتاه
ملك يسمى الزاجر فزجره فينقلب فيصير مقاديمه الى مواخير امه ومواخيره الى مقدم امه ليسهل الله
على المرأة والولد امره ويصيب ذلك جميع الناس الا اذا كان عاتيا فاذا زجره فزع و
انقلب ووقع الى الارض باكيا من زجرة الزاجر ونسي الميثاق وان الله خلق جميع البهائم
في بطون امهاتها منكوسين مقاديمها الى مواخير امهاتها ومواخيرها الى مقدم امهاتها وهي
تربض في الارحام منكوسة قد ادخل رأسه بين يديه ورجليه يأخذ الغذاء من امه فاذا دنا ولادها
انسلت انسلالا وامتزقت من بطون امهاتها وهاتان النكتتان التي بين ايديها كلها
موضع اعينها في بطون امهاتها وما في عراقيبها موضع مناخرها لا ينبت عليه الشعر
وهو للدواب كلها ما خلا البعير فان عنقه طال فنفذ رأسه بين قوائمه في بطن امه قال و
قال ابو جعفر عليه السلام ايما ظير قوم قتلت صبيا لهم وهي نائمة انقلبت عليه فقتلته فان عليها ما م
الدية من مالها خاصة ان كانت انما ظايرت طلب العز والفخر وان كانت انما ظايرت

من الفقر فان الدية على عاقلتها وعنه عن ابن فضال عن هرون بن مسلم وحدثني هرون
بن مسلم عن ابي بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
اخرج زكاة ماله الف درهم فلم يجد مؤمنا يدفع ذلك اليه فنظر الى مملوك يباع فيمن يزيد
فاشتراه بتلك الالف الدرهم التي اخرجها من زكوته فاعتقه هل يجوز ذلك قال نعم لا بأس بذلك قال م
قلت فانه لما اعتق وصار حرا اتجر واحترف فاصاب مالا كثيرا ثم مات وليس له وارث
فمن يرثه اذا لم يكن له وارث قال يرثه الفقراء من المؤمنين الذين يستحقون الزكوة لانه انما
اشتري بمالهم عنه عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن حسين بن خالد قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام عن رجل قطع رأس رجل ميت فقال ان الله حرم منه ميتا كما حرم منه حيا
فمن فعل بميت فعلا يكون في مثله اجتياح نفس الحي فعليه الدية كاملة فسألت عن ذلك ابا الحسن
عليه السلام فقال صدق ابو عبد الله عليه السلام هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قلت فمن قطع رأس ميت او شق بطنه او فعل به ما يكون فيه اجتياح نفس الحي فعليه دية النفس
كاملة قال لا ولكن ديته دية الجنين في بطن امه قبل ان ينشئ فيه الروح وذلك مائة دينار وهو
هي لورثته ودية هذا هي له لا للورثة قلت فما الفرق بينهما قال ان الجنين امر مستقبل مرجو
نفعه وهذا امر قد مضى وذهبت منفعته فلما مثل به بعد موته صارت ديته بتلك له
لا لغيره يحج بها عنه ويفعل بها ابواب البر من صدقة او غيره قلت فان اراد رجل
ان يحفر له بئرا ليغسله في الحفرة فتدلى به فمالت مسحاته في يده فاصاب بطنه فشقه فما عليه
قال اذا كان هكذا فهو خطأ وكفارته عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او صدقة على
ستين مسكينا مد لكل مسكين بمد النبي صلى الله عليه وآله عنه عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن الفضل
بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال سألت ابا عبد الله او ابا الحسن عليهما السلام عن امرأة زنت فاتت

بولد واقرت عند امام المسلمين بانها زانية وان ولدها من ذلك من الزنى وان ذلك الولد
نشأ حتى صار رجلا فافترى عليه رجل فلم يجلد من افترى عليه قال يجلد ولا يجلد قلت كيف
يجلد ولا يجلد قال من قال له يا ولد الزنى لا يجلد انما يعزر وهو دون الحد ومن قال يا ابن الزانية
جلد الحد تاما قلت وكيف صار هكذا قال لانه اذا قال يا ولد الزنى فقد صدق فيه واذا
قال يا ابن الزانية جلد الحد تاما لفريته عليها بعد اظهارها التوبة واقامة الامام عليها الحد
عنه عن يعفور بن يزيد عن يحيى بن بكر الخراساني قال سأل رجل اباعبدالله عليه السلام
وانا حاضر من بال بنة الرجال يثبت وبنة المرأة لا يثبت فقال ان الله حمى ذلك من
الرجال وجعله مرعى في النساء، عنه عن ابيه عن جعفر بن عثمان عن الحسين بن خالد قال قلت لابي
الحسن موسى اخبرنا عن المحصن اذا هرب من الحفيرة هل يرد حتى يقام عليه الحد فقال يرد ولا
يرد قلت فكيف ذلك قال ان كان هو المقر على نفسه ثم هرب من الحفيرة بعد ما يصيبه شيء
من الحجارة لم يرد وان كان انما قامت عليه البينة وهو يجحد ثم هرب رد وهو
صاغر حتى يقام عليه الحد وذلك ان ماعز بن مالك اقر عند رسول الله صلى الله عليه
وآله فامر به ان يرجم فهرب من الحفيرة فرماه الزبير بن العوام بساق بعير فعقله به فسقط
فلحقه الناس فقتلوه فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال هلا تركتموه يذهب اذا هرب
فانما هو الذي اقر على نفسه وقال اما لو كان علي حاضركم لما ظلمتم ووداه رسول الله صلى الله عليه تمال ص
وآله من مال المسلمين وعنه عن ابيه عن عبدالرحمن بن حماد عمن حدثه عن عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اخبرني عن الغائب عن اهله يزني هل يرجم اذا كانت
له زوجة وهو غائب عنها قال لا يرجم الغائب عن اهله ولا المملك الذي لم يبن
باهله ولا صاحب المتعة قلت ففي اي حد سفره لا يكون محصنا قال اذا قصر وافطر فليس بمحصن

عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي سورة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل افتض
امرأته وامته فرأت دما كثيرا لا ينقطع عنها يوما قال تمسك الكرسف معها فان
خرجت القطنة مطوقة بالدم فانه من العذرة تغتسل وتمسك قطنة وتصلي وان معهام
خرجت القطنة منغمسة في الدم فهو من الطمث تقعد عن الصلوة ايام الحيض وعنه عن
ابيه عن خلف بن حماد الكوفي قال تزوج بعض اصحابنا جارية معصرا لم تطمث فلما
اقتضها سال الدم فمكث سائلا لا ينقطع نحوا من عشرة ايام قال فاروها القوابل
ومن ظنوا انه تبصر ذلك من النساء فاختلفن فقال بعضهن هذا دم الحيض وقال بعضهن
هو دم العذرة فسألوا عن ذلك فقهاءهم ابا حنيفة وغيره من فقهائهم فقالوا هذا
شيء قد اشكل علينا والصلوة فريضة واجبة فلتتوضأ ولتصل وليمسك عنها زوجها
حتى ترى البياض فان كان دم الحيض لم يضرها الصلوة وان كان دم العذرة كانت
قد ادت الفريضة ففعلت الجارية ذلك وحججت في تلك السنة فلما صرنا بمنى بعثت الى ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ان لنا مسألة قد ضقنا بها ذرعا فان
رأيت ان تأذن لي فآتيك فاسألك عنها فبعث الي اذا هدأت الرجل وانقطع الطريق فاقبل
ان شاء الله قال خلف فرعيت الليل حتى اذا رأيت الناس قد قل اختلافهم بمنى توجهت
الى مضربه فلما كنت قريبا اذا انا باسود قاعد على الطريق فقال من الرجل فقلت رجل من
الحاج قال ما اسمك قلت خلف فقال ادخل بغير اذن فقد امرني ان اقعد ههنا فاذا بن حماد م
اتيت اذنت لك فدخلت فسلمت فرد السلام وهو جالس على فراشه وحده ما في الفسطاط
غيره فلما صرت بين يديه سألني عن حالي فقلت له ان رجلا من مواليك تزوج جارية
معصرا لم تطمث فافترعها زوجها فغلب الدم سائلا نحوا من عشرة ايام لم ينقطع و

ان القوابل اختلفن في ذلك فقال بعضهن دم الحيض وقال بعضهن دم العذرة فما ينبغي لها
ان تصنع قال فلتتق الله فان كان من الحيض فلتمسك عن الصلوة حتى ترى الطهر وليمسك
عنها بعلها وان كان من العذرة فلتتق الله ولتتوضأ ولتصل ويأتيها بعلها ان احب
ذلك فقلت وكيف لهم ان يعلموا مما هو حتى يفعلوا ما ينبغي قال فالتفت يمينا وشمالا في الفسطاط
مخافة ان يسمع كلامه احد قال ثم نهد الي فقال يا خلف سر الله سر الله فلا تذيعوه
ولا تعلموا هذا الخلق اصول دين الله بل ارضوا لهم ما رضي الله لهم من ضلال قال ثم عقد بيده
اليسرى تسعين ثم قال تستدخل القطنة ثم تدعها مليا ثم تخرجها اخراجا رفيقا فان كان
الدم مطوقا في القطنة فهو من العذرة وان كان مستنقعا في القطنة فهو من الحيض قال خلف
فاستخفني الفرح فبكيت فقال ما ابكاك بعد ان سكن بكائي فقلت جعلت فداك من كان يحسن
هذا غيرك قال فرفع رأسه الى السماء فقال اي والله ما اخبرك الا عن رسول الله صلى الله عليه
وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل وعنه عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي نصر عن عمران
بن ميثم عن ابيه او عن صالح بن ميثم عن ابيه قال اتت امرأة مجح امير المؤمنين فقالت يا امير المؤمنين
طهرني اني زنيت فطهرني طهرك الله فان عذاب الدنيا ايسر من عذاب الآخرة الذي
لا ينقطع فقال لها مما اطهرك فقالت اني زنيت فقال لها اوذات بعل انت ام غير ذلك
فقالت ذات بعل قال لها افحاضرا كان بعلك اذ فعلت ما فعلت ام غائبا قالت بل
حاضرا فقال انتظري فضعي ما في بطنك قال فلما ولت عنه المرأة فصارت حيث لا تسمع كلامه
قال اللهم انها شهادة فلم تلبث ان عادت اليه المرأة فقالت يا امير المؤمنين قد وضعت
فطهرني قال فتجاهل عليها وقال يا امة الله اطهرك مماذا قالت اني زنيت فطهرني قال او
ذات بعل انت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال افكان زوجك حاضرا اذ فعلت ما فعلت او

كان غائبا قالت بل حاضرا قال انطلقي حتى ترضعيه حولين كاملين كما امرك الله فانصرفت
المرأة فلما صارت حيث لا تسمع كلامه قال اللهم شهادتان قال فلما مضى حولين اتت المرأة
فقالت قد ارضعته حولين فطهرني قال فتجاهل عليها وقال اطهرك مماذا قالت اني زنيت فطهرني
قال اوذات بعل انت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال وكان بعلك غائبا عنك اذ فعلت ما فعلت
ام حاضر قالت بل حاضرا قال انطلقي فاكفليه حتى يعقل ان يأكل ويشرب ولا يتردى من
السطح ولا يتهور في بئر فانصرفت وهي تبكي فلما ولت وصارت حيث لا تسمع كلامه
قال اللهم ثلث شهادات قال فاستقبلها عمرو بن حريث المخزومي فقال ما يبكيك يا امة الله
فقد رأيتك تختلفين الى امير المؤمنين تسألينه ان يطهرك فقالت اني اتيته فقلت له ما قد علمته
فقال اكفليه حتى يعقل ان يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يتهور في بئر ولقد خفت ان
يأتي علي الموت ولم يطهرني فقال لها عمرو ارجعي فانا اكفله فرجعت فاخبرت امير المؤمنين
بقول عمرو فقال لها امير المؤمنين وهو يتجاهل عليها ولم يكفل عمرو ولدك قالت يا
امير المؤمنين اني زنيت فطهرني قال ذات بعل انت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال افغائبا كان
عنك بعلك اذ فعلت ما فعلت ام حاضرا قالت بل حاضرا قال فرفع رأسه الى السماء فقال
اللهم انه قد ثبت لك عليها اربع شهادات فانك قد قلت لنبيك فيما اخبرته به من دينك يا
محمد من عطل حدا من حدودي فقد عاندني وطلب بذلك مضادتي اللهم فاني غير معطل حدودك
ولا طالب مضادتك ولا مضيع لاحكامك بل مطيع لك ومتبع
سنة نبيك قال فنظر اليه عمرو بن حريث كانما تفقأ في وجهه الرمان فلما رأى ذلك عمرو
قال يا امير المؤمنين اني انما اردت ان اكفله اذ ظننت انك تحب ذلك فاما اذ كرهته
فاني لست افعل فقال امير المؤمنين ابعد اربع شهادات بالله لتكفلنه وانت صاغر ثم قام

امير المؤمنين عليه السلام فصعد المنبر فقال يا قنبر نادِ في الناس الصلوة جامعة فنادى قنبر في الناس
فاجتمعوا حتى غص المسجد باهله فقام امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه خطيبا فحمد الله
واثنى عليه وقال يا ايها الناس ان امامكم خارج بهذه المرأة الى هذا الظهر ليقيم عليها الحد
ان شاء الله فعزم عليكم امير المؤمنين الا خرجتم متنكرين ومعكم احجاركم لا يتعرف احد منكم
الى احد منكم حتى ينصرفوا الى منازلكم ان شاء الله فلما اصبح بكرة خرج بالمرأة وخرج الناس متنكرين
متلثمين بعمائمهم وبارديتهم والحجارة في ارديتهم وفي اكمامهم حتى انتهى بها والناس معه الى
ظهر الكوفة فامر ان يحفر لها بئر ثم دفنها الى حقوتها ثم ركب بغلته فاثبت رجليه في غرز الركاب
ثم وضع اصبعيه السبابتين في اذنيه ثم نادى باعلى صوته فقال يا ايها الناس ان الله تبارك و
تعالى عهد الى نبيه صلى الله عليه وآله عهدا عهده محمد الي فانه لا يقيم الحد من لله عليه حد فمن كان
لله تبارك وتعالى عليه مثل ماله عليها فلا يقيم عليها الحد قال فانصرف الناس خلا امير المؤمنين
عليه السلام وعنه عن محمد بن عطا ابو سمينة عن محمد بن اسلم عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار
قال قلت لابي الحسن عليه السلام ما تقول في رجل محل وقع على امة محرمة قال اخبرني موسر
هو او معسر قلت اجبني فيهما جميعا قال علم هو ام جاهل قلت اجبني فيهما جميعا قال هو امرها
بالاحرام ام هي احرمت من قبل نفسها بغير اذنه قلت وكلمتني فيهما جميعا قال ان كان
موسرا وكان عالما فانه لا ينبغي له ان يفعل فان كان هو امرها بالاحرام فان عليه بدنة
ان شاء بقرة وان شاء شاة فان لم يكن امرها بالاحرام فلا شيء عليه موسرا كان او معسرا فان
كان معسرا وكان امرها فعليه شاة او صيام او صدقة وعنه بهذا الاسناد عن محمد
بن اسلم عن الحسن بن خالد قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام هل يحل اكل لحم الفيل فقال لا
فقال لا فقلت فقال ولم قال لانه مثلة وقد حرم الله لحوم الامساخ ولحوم ما مثل به

صورها وعنه بهذا الاسناد عن ابن اسلم عن عبد الرحمن بن سالم عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له هل يكره الجماع في وقت من الاوقات وان كان حلالا قال
نعم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي تنكسف
فيه الشمس وفي الليلة التي ينكسف فيها القمر وفي اليوم والليلة التي يكون فيها الريح السوداء
والريح الحمراء والريح الصفراء واليوم والليلة التي يكون فيها الزلزلة ولقد بات رسول الله
صلى الله عليه وآله عند بعض نسائه في ليلة انكسف فيها القمر فلم يكن في تلك الليلة ما يكون منه
في غيرها حتى اصبح فقالت له يا رسول الله البغض هذا منك في هذه الليلة قال لا ولكن هذه
الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت ان اتلذذ والهو فيها وقد عير الله اقواما في كتابه فقال
وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي فيه يصعقون ثم قال ابو جعفر عليه السلام وايم الله لا يجامع احد احدا فيرزق
ولدا فيرى في ولده ذلك ما يحب وعنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران
قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام فصلى الظهر والعصر بين يدي وجلست عنده حتى حضرت عندم
المغرب فدعا بوضوء فتوضأ وضوء الصلوة ثم قال لي توضأ فقلت اني على وضوء
فقال وان قد كنت على وضوء ولكن من توضأ للمغرب كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى
من ذنوبه في ليلة ما خلا الكبائر عنه عن ابي سمينة عن علي بن اسلم الجبلي عن علي عن ابان بن
تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك نفر فلا يكون معانا له
فقدرك بالدقيق قال لا بأس بذلك انما يكون التلف فيما اضر بالبدن واتلف المال فاما ما
اصلح البدن فانه ليس بتلف واني انما امرت غلامي يلت لي النقي بالزيت ثم اتدلك به
وعنه بهذا الاسناد عن ابن اسلم عن صباح الحذاء عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن

موسى عليه السلام عن قوم خرجوا في سفر لهم فلما انتهوا الى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير
قصروا فلما ان صاروا على فرسخين او ثلثة او اربعة فراسخ تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم
السفر الا بمجيئه اليهم فاقاموا على ذلك ايام لا يدرون هل يمضون في سفرهم او ينصرفون
هل ينبغي لهم ان يتموا الصلوة او يقيموا على تقصيرهم فقال ان كانوا بلغوا مسيرة اربعة فراسخ
فليقيموا على تقصيرهم اقاموا او انصرفوا وان كانوا ساروا اقل من اربعة فراسخ فليتموا الصلوة
ما اقاموا فاذا مضوا فليقصروا ثم قال وهل تدري كيف صار هكذا قلت لا ادري قال
لان التقصير في بريدين ولا يكون التقصير في اقل من ذلك فاذا كانوا قد ساروا بريدا
وارادوا ان ينصرفوا بريدا كانوا قد ساروا سفر التقصير وان كانوا ساروا اقل من ذلك لم يكن
لهم الا اتمام الصلوة قلت أليس قد بلغوا الموضع الذي لا يسمعون فيه اذان مصرهم الذي
خرجوا منه قال بلى انما قصروا في ذلك الموضع لانهم لم يشكوا في مسيرهم وان السير يجد بهم
فلما جاءت العلة في مقامهم دون البريد صاروا هكذا وعنه بهذا الاسناد عن محمد بن
اسلم عن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الغسل يوم الجمعة كيف هو
واجب على الرجال والنساء قال لان الله عز وجل اتم صلوة الفريضة بصلوة النافلة واتم
صيام شهر رمضان الفريضة بصيام النافلة وتمم الحج بالعمرة وتمم الزكوة بالصدقة على
كل حر وعبد وذكر وانثى واتم وضوء الفريضة بغسل الجمعة قال وسألته عن مهر النساء كيف
صار خمسمائة فقال ان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة
ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد وآل محمد
مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه حوراء وجعل ذلك مهرها ثم اوحى
الى نبيه صلى الله عليه وآله ان سن مهور المؤمنات خمسمائة ففعل ذلك رسول الله صلى الله

عليه وآله عنه بهذا الاسناد عن الحسين بن خالد قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
يقول لما قبض ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله جرت في موته ثلث سنن اما واحدة
فانه لما قبض انكسفت الشمس فقال الناس انما انكسفت الشمس لموت ابن رسول الله فصعد رسول الله
صلى الله عليه وآله المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان كسوف الشمس والقمر آيتان من
آيات الله يجريان بامره مطيعان له لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا انكسفا او احدهما
صلوا ثم نزل عن المنبر فصلى بالناس الكسوف فلما سلم قال يا علي قم فجهز ابني قال فقام علي عليه السلام
فغسل ابراهيم وكفنه وحنطه ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى به الى قبره فقال
الناس ان رسول الله نسي ان يصلي على ابنه لما دخله الجزع عليه فانتصب قائما ثم قال ان
جبرئيل اتاني فاخبرني بما قلتم زعمتم اني نسيت ان اصلي على ابني لما دخلني من الجزع الا وانه
ليس كما ظننتم ولكن اللطيف الخبير فرض عليكم خمس صلوات وجعل لموتاكم من كل صلوة تكبيرة
وامرني ان لا اصلي الا على من صلى ثم قال يا علي انزل والحد ابني فنزل علي فالحد ابراهيم
في لحده فقال الناس انه لا ينبغي لاحد ان ينزل في قبر ولده اذ لم يفعل رسول الله صلى الله
عليه وآله بابنه فقال رسول الله يا ايها الناس انه ليس عليكم بحرام ان تنزلوا في قبور اولادكم
ولكن لست آمن اذا حل احدكم الكفن عن ولده ان يلعب به الشيطان فيدخله عند ذلك من
الجزع ما يحبط اجره ثم انصرف صلى الله عليه وآله عنه عن الوشا عن علي ابن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي
ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزل الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام
لاصحابه اكثره واطابه قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال ان حميدة تقول لك
اني قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرتني ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك

يا بني هذا قال فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انطلق قال لي اصحابه
سرك الله وجعلني فداك ما صنعت حميدة قال قد سلمها الله ووهب لي غلاما وهو خير
من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت
وما اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه لما سقط من بطنها سقط واضعا يديه على الارض
رافعا رأسه الى السماء فاخبرتها ان تلك امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة
الوصي من بعده فقلت وما هذا من علامة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلامة الوصي من
بعده فقال يا ابا محمد انه لما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني هذا المولود اتاني آت فسقاني
كما سقاهم وامرني بمثل الذي امرهم به فقمت بعلم الله مسرورا بمعرفتي ما يهب الله لي
فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك
فاذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى اليه ملكا
يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته فاذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا رأسه الى السماء فاذا وضع
يديه على الارض فانه يقبض كل علم انزله الله تعالى — من قبل م
يديه على الارض فان مناديا يناديه من بطنان العرش رب العزة من الافق الاعلى باسمه
واسم ابيه يا فلان بن فلان اثبت ثبت لعظيم خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري
وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني
واحللت جواري ثم وعزتي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليهم في الدنيا
من سعة رزقي قال فاذا انقضى صوت المنادي اجابه وهو واضع يديه على الارض رافعا
رأسه الى السماء فيقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح — ذلك م

في ليلة القدر قلت والروح ليس هو جبرئيل قال لا الروح خلق اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح خلق اعظم من الملائكة م
اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح وعنه بهذا الاسناد عن محمد بن اسلم عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل عليه من النوافل ما لا يدري كم هو من كثرته قال يصلي حتى لا يدري كم
صلى من كثرته فيكون قد قضى بقدر ما عليه من ذلك قلت فانه لا يقدر على القضاء من شغله
قال ان شغل في طلب معيشة لا بد منها او حاجة لاخ مؤمن فلا شيء عليه وان كان شغله لجمع
الدنيا فتشاغل بها عن الصلوة فعليه القضاء والا لقي الله وهو مستخف متهاون مضيع لسنة
رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فانه لا يقدر على القضاء فهل يصلح له ان يتصدق
فسكت مليا ثم قال نعم فليتصدق بقدر طوله وادنى ذلك مد لكل مسكين مكان كل صلوة
قلت وكم الصلوة التي تجب عليه فيها مد لكل مسكين قال لكل ركعتين من صلوة الليل والنهار
قلت لا يقدر قال فمد اذا لكل صلوة الليل ومد لصلوة النهار والصلوة افضل وعنه عن ابيه
قال حدثنا علي بن حكم عن عثمان بن عبد الملك الحضرمي عن ابي بكر الحضرمي قال قال لي ابو
جعفر عليه السلام قال ابا بكر تدري لاي شيء وضع حكم التطوع وهو تطوع لكم وهو نافلة
للانبياء انه ربما قبل من الصلوة نصفها وثلثها وربعها وانما يقبل منها ما اقبلت عليها
بقلبك فتعصم النافلة عليه حتى يتم بها وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى تطول على عباده بثلثة القى عليهم
الريح بعد الروح لولا ذلك ما دفن حميم حميما والقى عليهم السلوة لولا ذلك لانقطع النسل
والقى على هذه الحبة الدابة ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة وعنه عن ابيه
عن علي بن الوشاء عن ابان الاحمر عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لولا ان الله حبس الريح
على الدنيا لاخوت الارض ولولا السحاب لخربت الارض ما انبتت شيئا ولكن الله

يأمر السحاب فيغربل الماء فينزل قطرا وانه ارسل على قوم نوح بغير سحاب وعنه عن ابيه
عن هرون الجهم عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سأل
الناس هذه الدابة التي تكون في الطعام فقال علي عليه السلام لا تسبوها فوالذي
نفسي بيده لولا هذه الدابة لخزنوها عندهم كما يخزن الذهب والفضة وعنه عن
محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف
اصنع اذا خرجت مع الجنازة امشي امامها او خلفها او عن يمينها او عن شمالها قال ان كان
مخالفا فلا تمشي امامها فان ملائكة العذاب يستقبلونه بالوان العذاب وعنه عن ابيه عن علي
بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك الحضرمي قال قال ابو بكر الحضرمي قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا
بكر تدري كم الصلوة على الميت قلت لا قال خمس تكبيرات فتدري من اين اخذت الخمس التكبيرات
قلت لا قال اخذت الخمس من الخمس الصلوة من كل صلوة تكبيرة وعنه عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المضطر الى الميتة
وهو يجد الصيد فقال الصيد قال قلت ان الله قد احل الميتة اذا اضطر اليها ولم يحل له الصيد
قال فما كل من مالك احب اليك او ميتة قلت من مالي قال هو مالك لان عليك قال
قلت فان لم يكن عندي مال قال تقضيه اذا رجعت الى مالك وعنه عن صفوان — عن ابيه
عن منصور بن حازم عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لبعض نسائه او لجارية
دناولني الخمرة اسجد عليها قالت اني حائض قال احيضك في يدك وعنه عن ابيه عن
القاسم بن محمد الجوهري عن اسحق بن ابراهيم عن ابي رشيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا يبيت مع الرجل امرأة ولا جارية وفي البيت صبي فان ذلك مما
يورث الزنا عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن حريز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن المحرم يشم الريحان قال لا قلت والصائم قال لا يشم الصائم الغالية الاذخر قال نعم قلت فكيف
جاز له ان يشم الطيب ولا يشم الريحان اذا كان صائما فقال لان الطيب سنة والريحان بدعة
للصائم عنه عن ابيه عن محمد بن سليمان عن حبيش بن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلام كم
تصلح البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة فقال تجزي عن خمسة اذا كانوا ياكلون على
مائدة قلت كيف صارت البدنة لا تصلح الا عن واحدة والبقرة عن خمس قال ان البدنة
لم يكن فيها من العلة ما كان في البقرة ان الذين كانوا امروا على عهد موسى بعبادة العجل كانوا
خمسة انفس وكانوا اهل بيت ياكلون على خوان واحد وهم اذينوه واخوه مندويه وابن
اخيه ومرفيه وامرأته فهم الذين امروا بعبادة العجل في من كان منهم وهم الذين ذبحوا
البقرة التي امر الله بذبحها وعنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد بن عثمان عن
حماد اللحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوكة تقنع رأسها اذا صلت قال لا
قد كان ابي اذا رأى الخادم تصلي في مقنعة ضربها لتعرف الحرة من المملوكة عنه عن ابيه عن
يونس عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من الانصار
مات وعليه دين ولم يصل النبي صلى الله عليه وآله وقال لا تصلوا على صاحبكم حتى تضمنوا عنه
الدين فقال ابو عبد الله عليه السلام ذلك حق ثم انما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
ليتعاطوا الحق ويؤدي بعضهم الى بعض ولئلا يستخفوا بالدين قد مات رسول الله صلى الله عليه
وآله وعليه دين ومات الحسن وعليه دين وقتل الحسين وعليه دين وعنه عن ابيه عن يونس عن ابن
سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما وضعت الحدود ليتعاظ بها
الناس لكي اذا رأى الفاجر عدوه فرمنه مخافة القصاص وعنه عن ابيه عن يونس عن
مبارك العقرقوفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول انما وضعت الزكوة قوتا للفقراء

وتوفيرا لاموالهم عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا يعطي احد اقل من خمسة دراهم من الزكوة وهو اقل ما فرض الله من الزكوة وعنه عن ابيه
عن يونس ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما وضعت الشهادة على النكاح
لمكان الميراث وعنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له محرم نظر الى ساق امرأة فامنى قال ان كان موسرا
فعليه بدنة وان كان بين ذلك فعليه بقرة وان كان فقيرا فعليه شاة اما اني لم اجعل
ذلك عليه من اجل الماء ولكن من اجل انه نظر الى ما لا يحل له وعنه عن ابيه عن يونس عمن ذكره
عن ابي ابراهيم عليه السلام قال لا تجب الزكوة فيما سبك قلت فان سبكه فرارا به من
الزكوة قال اما ترى ان المنفعة قد ذهبت منه فلذلك لا تجب عليه الزكوة وعنه عن ابيه
عن يونس عن ابان عن الاحول عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي شي
يصام يوم الاربعا قال لان النار خلقت يوم الاربعا وعنه عن ابيه عن يونس عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يصام يوم الاربعا لانه لم تعذب امة فيما
مضى الا يوم الاربعا وسط الشهر فيستحب ان يصام ذلك اليوم وعنه عن ابيه عن يونس
عن بكار بن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام يقول لسيرة علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه في اهل البصرة كانت خيرا للشيعة مما طلعت عليه الشمس انه علم ان للقوم
دولة فلو سباهم لسبيت شيعته قال قلت فاخبرني عن القائم السيرة بسيرته قال لا
لان عليا سار فيهم بالمن لما علم من دولتهم وان القائم يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لانه
لا دولة لهم وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يحبس لحوم الاضاحي فوق ثلثة

كان هو

ايام من اجل الحاجة فاما اليوم فلا بأس وعنه عن ابيه عن يونس عن جميل بن دراج
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حبس لحم الاضاحي فوق ثلثة بمنى قال فلا بأس
بذلك اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما قال ذلك ان الناس كانوا يومئذ
مجهودين فاما اليوم فلا بأس وعنه عن محمد بن علي عن الحجال عن حنان عن ابي الفضل
قال انما جعل الحصى في المسجد للنخامة وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام انه اتاه رجل فقال اني كسبت مالا اغمضت في
مطالبه حلالا وحراما وقد اردت التوبة ولا ادري الحلال منه من الحرام وقد اختلط علي
فقال علي عليه السلام تصدق بخمس مالك فان الله قد رضي من الاشياء بالخمس وسائر
المال لك حلال وعنه عن ابراهيم عن الحسين بن ابي الحسن الفارسي عن سليمان بن جعفر
البصري عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام انه كره ان يغشى الرجل امرأته
وهي حائض فان غشيها فخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وعنه قال كره
ان يغشى الرجل اهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فان فعل فخرج الولد مجنونا فلا
يلومن الا نفسه وعنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم الجواليقي قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن رجل قطع يدي رجلين اليمينين فقال تقطع يا حبيب يده اليمنى للذي قطع يده
اليمنى اولا وتقطع يده اليسرى للذي قطع يده اليمنى آخرا لانه قطع يد الاخير ويده
اليمنى قصاص للاول قال فقلت تقطع يداه جميعا فلا يترك له يد يستنظف بها قال نعم
انها في حقوق الناس يقتص في الاربع جميعا واما في حق الله فلا يقتص منه الا في يد
ورجل فان قطع يمين رجل وقد قطعت يمينه في القصاص قطعت يده اليسرى وان لم
يكن له يدان قطعت رجله باليد التي قطع ويقتص منه في جوارحه كلها اذا كانت في حقوق الناس

عن حبيب خ

وعنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اهبط
آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما
ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له ما يبكيك يا آدم قال لهذه الشامة التي قد ظهرت بي
فقال قم يا آدم فصل فهذا وقت الصلوة الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه
في الصلوة الثانية فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى فانحطت الشامة
الى سرته فجاءه في الصلوة الثالثة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فانحطت
الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام
فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه في الصلوة الخامسة فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة
الخامسة فقام وصلى وخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال يا آدم مثل ولدك في هذه الصلوة
كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه
الشامة وعنه بهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الحسن بن علي ابن ابي طالب
صلوات الله عليه جاء نفر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا في حديث فسألوه عن مسائل
يا محمد واخبرنا لاي شي وقت الله الصلوة في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار
فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس اذا صارت في الجو عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا
دخلت فيها زالت فيسبح الله كل شي ما دون العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي فيها علي ربي
فافترض الله علي وعلى امتي فيها الصلوة قال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة التي
يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن وافق في تلك الساعة ان يقوم او يسجد او يركع الا حرم الله
جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل آدم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة وامر
ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة اختارها لامتي فهي من احب الصلوة الى الله واوصاني

ربي ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله على آدم
وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا ويوم من ايام الآخرة
الف سنة وكان ما بين العصر الى العشاء فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة
لتوبته فافترض الله هذه الثلث الركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء
ووعدني ربي ان يستجيب لمن دعاه فيها بالدعاء وهي الصلوة امرني فيها ربي سبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون واما صلوة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله وامتي بهذه
الصلوة في ذلك الوقت لينور القبر والصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله
صاحبها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت
تطلع على قرني شيطان فامرني الله ان اصلي في ذلك الوقت صلوة الفجر قبل طلوع الشمس من قبل ان
يسجد لها الكافر ويسجد امتي لله وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة
النهار فقالوا يا محمد فاخبرنا لاي شي تغسل هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد
فقال النبي صلى الله عليه وآله لما ان وسوس الشيطان الى آدم عليه السلام دنا آدم من الشجرة ونظر
اليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى اليها وهي اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده منها
ما عليها واكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم يده على ام رأسه وبكى ثم تاب الله عليه
وفرض عليه وعلى ذريته غسل هذه الجوارح الاربعة امره بغسل الوجه لما ان نظر الى الشجرة
وامره بغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول بيده وامره بمسح الرأس لما وضع على ام رأسه وامره
بمسح القدمين لما ان مشى بهما الى الخطيئة وعنه بهذا الاسناد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان اصحاب الدين يقولون كيف صارت الصلوة ركعة سجدتين ولم يكن ركعتين وسجدتين
فقال اذا سألت عن شي ففرغ قلبك لتفهم ان الناس يزعمون ان اول صلاة صلاها رسول الله

صدقات خ

صلى الله عليه وآله في الارض اتاه جبرئيل بها وكذبوا ان اول صلوة صلاها في السماء بين يدي
الله تبارك وتعالى مقابل عرشه جل جلاله اوحى اليه وامره ان يدنوا من صاد فيتوضأ و
قال اسبغ وضوئك وطهر مساجدك وصل لربك قف له وما الصاد وقال عين تحت ركن من
اركان العرش اعدت لمحمد صلى الله عليه وآله ثم قرأ ابو عبد الله صلى الله عليه وآله ص والقرآن
ذي الذكر بل الذين فتوضى منها واسبغ وضوءه ثم استقبل عرش الرحمن فقام قائما فاوحى الله
اليه بافتتاح الصلوة ففعل ثم اوحى اليه بفاتحة الكتاب وامره ان يقرأها ثم اوحى اليه ان اقرأ يا محمد
نسب ربك فقرأ قل هو الله احد الله الصمد ثم امسك تبارك وتعالى عنه القول فقرأ رسول الله
صلى الله عليه وآله من تلقاء نفسه الله احد الله الصمد الله الواحد الاحد الصمد ثم اوحى الله تبارك و
تعالى ان اقرأ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقرأ وامسك الله عنه القول فقرأ رسول الله
صلى الله عليه وآله من تلقاء نفسه كذلك الله ربنا فلما قال ذلك اوحى الله اليه ان اركع لربك
يا محمد فركع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اوحى اليه ان استوى قائما لربك يا محمد والحرة فاستوى
ونصب نفسه بين يدي الله فاوحى الله اليه ان استوجاسا يا محمد ففعل فلما رفع رأسه من اول السجدة
بجلالة ربه تبارك وتعالى فخر ساجدا من تلقاء نفسه لا لامر امره ربه فجرى ذلك الفضل من الله
وسنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن
الحلبي وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تخفيف الفريضة وتطويل النافلة من العبادة
وعنه عن ابيه عن ابي اسمعيل قال سأل رجل شريكا ونحن حضور فقال ما تقول في رجل صلى في باب داره
مسجد لا تقنت فيه ودرا ذلك المسجد مسجد تقنت فيه قال يا في المسجد الذي تقنت فيه فقال ما
تقول في رجل ترى القنوت فنسيها ولم يقنت قال ليسجد سجدتي السهو فقال ما تقول في رجل لم
ترى القنوت فسهى فقنت قال فضحك وقال بهذا رجل سهى فاصاب وعنه عن ابيه عن محمد

ان اسجد لربك فخر ساجدا
فاوحى اسه اليه ص

بن سنان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل عن رجل صلى الفريضة فلما
رفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الرابعة احدث فقال اما صلوته فقد مضت واما
التشهد فسنة في الصلوة فليتوضأ وليعد الى مجلسه او مكان نظيف فيتشهد وعنه عن ابيه
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد رفع الحديث قال سئل ابو
عبد الله عليه السلام عن رجل نسي صلوة من الصلوات الخمس لا يدري ايتها هي قال يصلي
ثلثة واربعة وركعتين فان كانت الظهر والعصر والعشاء كان قد صلى وان كان المغرب
والغداة فقد صلى وعنه عن ابيه عن يونس عن معوية بن وهب عن عبيد بن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل دخل مع الامام في صلوته وقد سبقه الامام بركعة فصلى
مع الامام فذكر انه فاتته ركعة قال يعيد ركعة واحدة عنه عن ابيه عن محمد بن مهران
عن القاسم الزيات عن عبد الله بن حبيب بن جندب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني اصلي المغرب مع هؤلاء واعيدها فاخاف ان يتفقدوني قال اذا صليت الثالثة فمكن
في الارض اليتيك ثم انهض وتشهد وانت قائم ثم اركع واسجد فانهم يحسبون انها
نافلة وعنه العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي
حمزة وفضالة عن الحسين بن عثمان جميعا عن ابي ولاد حفص بن سالم قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر قال نعم وان كانت لك حاجة فاخرج فاقضها ثم عد
الى مكانك واركع ركعة وعنه عن ايوب بن نوح وسمعته منه عن العباس بن عامر عن الحسين
بن مختار قال سأل عن رجل فاتته ركعة من المغرب مع الامام وادرك الاثنتين فهي الاولى له
والثانية للقوم ايتشهد فيها قال نعم قلت فيقع الثانية ايضا قال نعم فيقع الثانية قال نعم هن
بركات وعنه عن ابيه عن صفوان وعبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي بكير عن زرارة

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امام اكون معه فافرغ من القراءة قبل ان يفرغ قال
امسك اية ومجد الله واثني عليه فاذا فرغ فاقرأ ثم اركع وعنه عن ابيه عن صفوان الجمال
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عندنا مصلى لا نصلي فيه واهله نصاب وامامهم مخالف
افاتم به فقال لا فقلت ان قرأ اقرأ خلفه قال نعم قلت فان نفدت السورة قبل ان يفرغ قال
سبح وكبر انما هو بمنزلة القنوت وكبر وهلل وعنه عن احمد بن الحسين بن علي بن فضال
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام
عن رجل جاء مبادرا والامام راكع فركع قال اخره تكبيرة لدخوله في الصلوة والركوع وعنه
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن زياد عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن المجذوم والابرص منا ايوم المسلمين قال نعم وهل يبلي الله بهذا الا المؤمن نعم وهل كتب البلاء
الا على المؤمنين وعنه عن ابيه عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير ورواه
ابي عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن احدهما في مسافر ادرك الامام ودخل معه في صلوة الظهر
قال فليجعل الاوليين الظهر والآخرين ليسبح وان كانت صلوة العصر جعل الاوليين سبحة
والآخرين العصر وعنه عن ابيه عن عباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال قال بعض
اصحابنا لابي عبد الله عليه السلام ما بال صلوة العشاء لم يقصر فيها رسول الله صلى الله عليه وآله
في السفر والحضر مع نافلتها قال لان الصلوة كانت ركعتين ركعتين فاضاف رسول الله
صلى الله عليه وآله الى كل ركعتين ركعتين ووضعهما عن اهل السفر الا المغرب على وجهها في السفر
والحضر ولم يقصر في ركعتي الفجر ان يكون تمام الصلوة سبعة عشر ركعة في السفر والحضر وعنه عن
ابيه رفع الحديث قال قال جعفر بن بشير وحدثني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير قال سأل احدهم
عن رجل ذكر انه لم يسجد في الركعتين الاوليين الا سجدة سجدة وهو في التشهد الاول قال فليسجدهما

المغرب ظ

ثم ينهض وان ذكره وهو في التشهد الثاني قبل ان يسلم فليسجدها ثم يسلم ويسجد سجدتي السهو وعنه
عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن صباح الحذاء عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن الزكوة كيف صارت من كل الف خمسة وعشرين لم
يكن اقل ولا اكثر ما وجهها قال ان الله خلق الخلق كلهم فعرف صغيرهم وكبيرهم وغنيهم وفقيرهم
فجعل من كل الف انسان خمسة وعشرين مسكينا فعلى قدر ذلك امر الزكوة ولو علم ان ذلك لا
يسعهم لزادهم لانه خالقهم وهو اعلم بهم وعنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن
ابي ايوب وحفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن نساء اليهود والنصارى
والمجوس كيف سقطت عنهن الجزية ورفعت قال لان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل
النساء والولدان في الحرب الا ان يقاتل ثم قال وان قاتلت فامسك عنها ما امكنك ولم
تخف خللا فلما نهى عن قتلهم في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولى فلو امتنعت
ان تؤدي الجزية كانوا نقضوا العهد وحلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح في دار
الشرك وكذلك المقعد من اهل الذمة والاعمى والشيخ الفاني ليس عليهم جزية لانه لا يمكن قتلهم لما نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل المقعد والاعمى والشيخ الفاني والمرأة والولدان في دار الحرب
فمن اجل ذلك رفعت عنهم الجزية عنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود عن فضيل بن غياث قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر
قال لانه هي السنة التي حج فيها المسلمون والمشركون باجمعهم ثم لم يحج المشركون بعد ذلك السنة
وعنه عن ابيه عن داود بن القاسم قال سأله احدهم عن الواحد ما هو قال المجتمع عليه
بجميع الالسن بالوحدانية عنه عن علي بن السندي قال حدثني المعلى بن محمد البصري عن علي بن اسباط
عن عبد الله بن محمد صاحب الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله

عن ابیه حم

اذا اتاکم شریف قوم فاکرموه قال رسول الله صلی الله علیه وآله نعم فقلت فما الحسب فقال الذی یفعل الافعال الحسنة بماله وغیر ماله فقلت فما الکرم فقال التقی وعنه عن محمد بن سنان عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل ان الله وملائکته یصلون علی النبی یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما فقال اثنوا علیه وسلموا له قلت فکیف علمت الرسل انها رسل قال کشف لها عن الغطاء قلت بای شیئ علم المؤمن انه مؤمن قال التسلیم لله والرضا بما ورد علیه من سرور وسخط وعنه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن الحسن بن خالد انا روینا حدیثا عن النبی صلی الله علیه وآله انه قال من شرب الخمر لم یقبل له صلوة اربعین یوما لا اقل منه ولا اکثر قال ان الله تبارک وتعالی قدر خلق الانسان فصیرها نطفة اربعین یوما ثم صیرها بعد ذلک علقة اربعین یوما ثم صیرها بعد ذلک مضغة اربعین یوما فاذا شرب الخمر بقیت فی مشاشه اربعین یوما وعنه عن یعقوب بن یزید عن مروک بن عبید عن جمیع بن عمرو عمن رواه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال لی ای شیئ الله اکبر فقلت لا والله ما ادری لانی اراه اکبر من کل شیئ فقال وکان ثم شیئ سواه اکبر منه فقلت وای شیئ هو والله اکبر قال اکبر من ان یوصف عنه عن یعقوب بن یزید عن مروک بن عبید عن سنان بن طریف عن ابی عبد الله علیه السلام قال لم سمی مؤمن مؤمنا فقلت لا ادری الا انه اراه یؤمن بما جاء من عند الله فقال صدقت ولیس لذلک سمی المؤمن مؤمنا فقلت لم سمی المؤمن مؤمنا قال انه یؤمن علی الله یوم القیمة فیجیز امانه عنه عن ابیه ویعقوب بن یزید جمیعا عن محمد بن ابی عمیر عن هشام بن سالم قال قال ابن العوجاء الاحول ما بال المرأة الضعیفة لها سهم واحد وللرجل القوی الموسر له سهمین فذکرت ذلک لابی عبد الله علیه السلام فقال ان المرأة لیس علیها عاقلة ولا نفقة ولا جهاد وعدد اشیاء من نحو

فقال صدقوا قلت فکیف لا یقبل صلوة اربعین یوما حم

هذا وهذا علی الرجل فلذلک جعل للرجل سهمین وللمرأة سهم وعنه عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن عبد الحمید الطائی عن محمد بن مسلم قال قلت لابی جعفر علیه السلام لم لا تورث المرأة عمن یتمتع بها فقال لانها مستاجرة وعدتها خمس واربعین یوما وعنه عن محمد بن عیسی ورواه لی عن العباس عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلام قال حرم الله المسجد لعلة الکعبة وحرم الحرم لعلة المسجد ووجب الاحرام لعلة الحرم وعنه عن ابیه عن علی بن احمد بن اشیم عمن رواه قال قیل لابی عبد الله علیه السلام لم جعل فی الزنا اربعة شهود وفی القتل شاهدین قال ان الله احل المتعة علم انها ستنکر علیکم فجعل الاربعة الشهود احتیاطا لکم ولولا ذلک لاتی علیکم وقل ما یجتمع اربعة علی شهادة بامر واحد وعنه عن ابیه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن عبد الکریم الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت لم جعل استلام الحجر فقال ان الله حیث اخذ میثاق بنی آدم دعا الحجر من الجنة فامره بالتقام المیثاق فالتقم فهو یشهد لمن وافاه بالحق قلت فلم جعل السعی بین الصفا والمروة قال لان ابلیس تراءی لابراهیم فی الوادی فسعی ابراهیم من عنده کراهة ان یکلمه وکانت منازل الشیطان قلت فلم جعل التلبیة قال لان الله قال لابراهیم واذن فی الناس بالحج فصعد ابراهیم علیه السلام علی تل فنادی فاسمع فاجیب من کل وجه قلت فلم سمیت الترویة ترویة قال لانه لم یکن بعرفات ماء وانما کانوا یحملون الماء من مکة فکان ینادی بعضهم بعضا ترویتم فسمی یوم الترویة وعنه عن علی بن محمد القاسانی عن القاسم بن محمد عن سلیمان بن داود المنقری عن احمد بن یونس عن ابی هاشم قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الخلود فی الجنة والنار فقال انما خلد اهل النار فی النار لان نیاتهم کانت فی الدنیا ان لو خلدوا فیها ان یعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة فی الجنة لان نیاتهم کانت فی الدنیا فیها ان

یطیعوا الله ابدا فالنیات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله قل کل یعمل علی شاکلته ای علی نیته وعنه عن یعقوب بن یزید وابوه عن ابن ابی عمیر عن ابن اذینة عن بکیر بن اعین عن ابی جعفر علیه السلام قال قلت له رجل شک ولم یدر اربعا صلی او اثنتین وهو قاعد قال یرکع رکعتین واربع سجدات وهو جالس عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن بعض رجاله قال قال ابو سعید الخدری کنت مع النبی صلی الله علیه وآله بمکة اذ ورد علیه اعرابی طویل القامة عظیم الهامة محزم بکساء ملتحف بعباء فطوانی قد تنکب قوسه وکنانته فقال النبی صلی الله علیه وآله یا محمد اسئل من سأل طالب من قبلک فبکی رسول الله صلی الله علیه وآله بکاء شدیدا حتی ابتلت وجنتیه من دموعه والصق خده بالارض ثم وثب کالمنقلب من عقاله واخذ بقائمة المنبر ثم قال للاعرابی والذی فلق الحبة وبرأ النسمة وسطح الارض علی وجه الماء لقد سألتنی عن سید کل ابیض واسود واول من صام وزکی وتصدق وصلی القبلتین وبایع البیعتین وهاجر الهجرتین وحمل الرایتین وفتح بدرا وحنین ثم لم یعص الله طرفة عین قال فغاب الاعرابی من بین یدی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال رسول الله لابا سعید یا اخا جهینة هل عرفت من کان یخاطبنی فی ابن عمی علی بن ابی طالب فقال الله ورسوله اعلم قال کان والله جبرئیل هبط من السماء الی الارض لیاخذ عهود کم وموادیکم لعلی بن ابی طالب صلوات الله علیه وعنه عن ابی طالب عبد الله بن الصلت عن ابی بحیر قال حدثنی انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وآله کان ذات یوم جالس علی باب الدار ومعه علی بن ابی طالب علیه السلام اذا اقبل شیخ فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وآله ثم انصرف فقال رسول الله لعلی علیهما السلام اتعرف الشیخ فقال له علی ما اعرفه فقال صلی الله علیه وآله هذا ابلیس فقال علی لو علمت یا رسول الله لضربته ضربة بالسیف فخلصت امتک منه قال فانصرف ابلیس الی علی فقال له ظلمتنی یا ابا الحسن اما سمعت الله عز وجل یقول وشارکهم فی الاموال والاولاد

فوالله ما شارکت احدا احبک فی امه وعنه عن علی بن حسان الواسطی رفع الحدیث قال اتت امرأة من الجن الی رسول الله صلی الله علیه وآله فآمنت به وحسن اسلامها فجعلت تجیئه فی کل اسبوع فغابت عنه اربعین یوما ثم اتته فقال لها رسول الله صلی الله علیه وآله ما الذی ابطا بک یا جنیة فقالت یا رسول الله اتیت البحر الذی هو محیط بالدنیا فی امر اردته فرایت علی شط ذلک البحر صخرة خضراء وعلیها رجل جالس قد رفع یدیه الی السماء وهو یقول اللهم انی اسألک بحق محمد وعلی وفاطمة والحسن والحسین الا ما غفرت لی فقلت له من انت قال انا ابلیس فقلت ومن این تعرف هؤلاء قال انی عبدت ربی فی الارض کذا وکذا سنة وعبدت ربی فی السماء کذا وکذا سنة ما رایت فی السماء اسطوانة الا وعلیها مکتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علی امیر المؤمنین ایدته به وعنه عن ابیه عن ابی هاشم الجعفری رفع الحدیث قال قال ابو عبد الله علیه السلام دخل امیر المؤمنین صلوات الله علیه ومعه الحسن علیه السلام المسجد فدخل رجل فسلم علیه فرد علیه شبیها بسلامه فقال یا امیر المؤمنین جئت اسألک فقال سل قال اخبرنی عن الرجل اذا نام این یکون روحه وعن المولود الذی یشبه اباه کیف یکون وعن الذکر والنسیان کیف یکونان قال فنظر امیر المؤمنین علیه السلام الی الحسن علیه السلام فقال اجبه فقال الحسن ان الرجل اذا نام فان روحه متعلقة بالریح والریح متعلقة بالهواء فاذا اراد الله ان یقبض روحه جذب الهواء الریح وجذبت الریح الروح واذا اراد الله ان یردها فی مکانها جذبت الروح الریح وجذبت الریح الهواء فعادت الی مکانها واما المولود الذی یشبه اباه فان الرجل اذا واقع اهله بقلب ساکن وبدن غیر مضطرب وقعت النطفة فی الرحم واذا واقعها بقلب شاغل وبدن مضطرب وقعت النطفة فی الرحم فیشبه الولد امه فان وقعت علی عرق من عروق اعمامه یشبه الولد اعمامه وان وقعت علی عرق من عروق اخواله یشبه الولد اخواله واما الذکر

المسجد حم

تخرج مثل شعاع الشمس حم

فیقبضها الیه حم

الارض حم

فلیشبه الولد اباه حم

وان الرجل الذی یلد له الاولاد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فان الولد یشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل یشبه امه واخواله حم

واما الرجل الذي يعني شيئا يذكره فاما احد الا على راس فواده حقه مفتوحة الراس فاذا سمع الشي وقع فيها فاذا اراد الله ان ينسا طبق عليها واذا اراد الله ان يذكره فتحها وهذا دليل الا البطن

والنسيان فان القلب في حقه والحقه مطبق عليه فاذا اراد الله ان يذكر القلب سقط الطبق فذكر فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان اباك امير المؤمنين وصي محمد حقا حقا ولم ازل اقوله واشهد انك وصيه واشهد ان الحسين وصيك حتى اتى آخرهم فقال قلت لابي عبد الله عليه السلام فمن كان الرجل قال الخضر عليه السلام وعنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شيء من الحلال والحرام فقال انه لم يجعل شيء الا لشيء وعنه عن ابيه عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند زياد بن عبيد الله وجماعة من اهل بيتي فقال يا بني علي ويا بني فاطمة ما فضلكم على الناس فسكتوا فقلت ان من فضلنا على الناس انا لا نحب ان نكون من احد سوانا وليس احد من الناس الا يحب انه من الا اشرك ثم قال ارووا هذا وعنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال قال ابو جعفر عليه السلام اتدري من اين صارت مهور النساء اربعة الف قلت لا قال ان ام حبيب بنت ابي سفيان كانت بالحبش فخطبها النبي صلى الله عليه وآله فساق عنه النجاشي اربعة آلاف فمن ثم يرى هؤلاء يأخذون به فاما المهر فاثنا عشر اوقية ونش وعنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني قال قال ابو جعفر عليه السلام انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض يصعد بها الملائكة الحفظة الى محل السدرة وقال الحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما يرفعه اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض فينتهون بها الى محل السدرة وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني جعلت فداك لم حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم سواه من رغبة منه فيما حرم عليهم ولا زهد فيما

احل لهم ولكنه عز وجل خلق الخلق وعلم ما يقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه تفضلا منه عليهم به تبارك وتعالى لمصلحتهم وعلم عز وجل ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم اباحه للمضطر واحله له في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة فلا يدمنها احد الا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجاة واما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الخلق ويورث الكلب والقسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن ان يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على من يصحبه واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صور شتى شبه الخنزير والدب والقرد وما كان من الامساخ ثم نهى عن اكلها والاكل لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها ولفسادها وقال مدمن الخمر يورثه الارتعاش ويذهب بنوره ويهدم مروته ويحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه ولا يعقل ذلك والخمر لا يزيد شاربها الا كل شر وعنه عن محمد بن علي عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الله عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وعنه عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن الحسن بن علي بن خالد قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الفيل يحل اكله فقال لا فقلت ولم ذاك قال لانه مثله وقد حرم الله لحوم الامساخ ولحوم ما مثل به في صورها وعنه عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلام كيف صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر من يوم يحلق رأسه فقال ان الله اباح المشركين الحرم اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا في الارض اربعة اشهر فاباح للمؤمنين اذا اتوه محلا من الذنوب اربعة اشهر وكانوا احق بذلك من المشركين وعنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم انا لا نقول الا حقا فليكتف منا بما

فنهاهم

جسمه ولا يؤمن على حرمه

نقول فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه عنه عن ابيه عن ثعلبة عن معوية قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن عرفات لم سميت عرفات فقال ان جبرئيل عليه السلام خرج بابراهيم عليه السلام صبيحة يوم عرفة فلما زالت الشمس قال له جبرئيل يا ابرهيم اعترف واعرف وعنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اصطفى آدم ونوحا وهبطت حوا على المروة وانما سميت المروة ان المروة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة وسمي النساء لانه لم يكن لآدم انس غير حوا وسمي المعترف لان آدم اعترف عليه بذنبه وسميت جمع لان آدم عليه السلام جمع فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء وسمي الابطح لان آدم عليه السلام امر ان يتبطح في بطحا جمع فيتبطح حتى انفجر الصبح ثم امر ان يصعد جبل جمع وامر اذا طلعت عليه الشمس ان يعترف بذنبه ففعل ذلك آدم عليه السلام وانما جعله اعترافا ليكون سنة في ولده فقرب قربانا وارسل الله تبارك وتعالى نارا من السماء فقبضت قربان آدم عليه السلام وعنه عن ابيه عن فضالة وصفوان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سميت التروية لان جبرئيل عليه السلام اتى ابراهيم عليه السلام يوم التروية فقال يا ابراهيم ارتوا من الماء لك ولاهلك ولم يكن بين مكة وعرفات ماء ثم مضى به الى الموقف فقال اعترف واعرف مناسكك فلذلك سميت عرفة ثم قال له ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت التروية قال لانه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكة الماء لريهم وكان يقول بعضهم لبعض ترويتم من الماء فسميت التروية وعنه عن ابيه ومحمد بن علي عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وعتق الحرم معه كف عنه الماء وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم سميت بكة قال لان الناس يبك بعضهم بعضا بالايدي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لم سمي البيت العتيق قال هو بيت حر عتيق من الناس لم يملكه احد عنه عن ابن فضال عن مفضل بن صالح عن ليث المرادي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مسجد الفضيخ لم سمي قال النخل يسمى الفضيخ فلذلك سمي وعنه عن ابيه عن حماد بن عيسى وفضالة بن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقوم اصلي والمرأة جالسة بين يدي او مارة فقال لا باس انما سميت بكة لانه يبك فيها الرجال والنساء وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير رفعه عن احدهما انه سئل عن تقبيل الحجر فقال ان الحجر كان درة بيضاء في الجنة وكان آدم يراها فلما انزلها الله عز وجل الى الارض نزل اليها آدم صلى الله عليه فبادر فقبلها عليه السلام فاجرى الله تبارك وتعالى بذلك السنة وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال سألته عن السعي فقال ان ابراهيم عليه السلام لما خلف هاجر واسمعيل بمكة عطش اسمعيل فبكى فخرجت حتى علت على الصفا والوادي اشجار فنادت هل بالوادي من انيس فلم يجبها احد فانحدرت حتى علت على المروة فنادت هل بالوادي من انيس فلم يزل تفعل ذلك حتى فعلته سبع مرات فلما كانت السابعة هبط عليها جبرئيل عليه السلام فقال لها ايتها المرأة من انت قالت انا ام ولد ابراهيم قال لها والى من خلفك قال قلت ذلك لقد قلت له يا ابراهيم الى من تخلفنا هنا فقال الى الله عز وجل اخلفك فقال جبرئيل عليه السلام نعم ما خلفك اليه لقد وكلكم الى كاف فارجعي الى ولدك فرجعت الى البيت وقد نبعت زمزم والماء ظاهر يجري فجمعت حوله التراب فحبسته قال ابو عبد الله عليه السلام ولو تركته لكان سيحا ثم قال فمر ركب من اليمن ولم يكونوا يدخلون مكة فنظروا الى الطير مقبلة على مكة من كل فج عميق فقالوا ما اقبلت الطير على مكة الا

لهاء

وقد رأت الماء فالوا الى مكة حتى اتوا موضع البيت فنزلوا واستقوا من الماء وتزودوا منه ما يكفيهم وخلفوا
عندهما من الزاد ما يكفيهما فاجرى الله لهم بذلك رزقا وروى محمد بن خلف عن بعض اصحابه
قال فكان الناس يمرون بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء وعنه عن ابن ابي
عمير عن بعضهم قال سألت عن السعي بين الصفا والمروة فقال ان هاجر لما ولدت اسمعيل
عليهم السلام دخلت سارة غيرة شديدة فامر الله ابراهيم عليه السلام ان يطيعها فقالت
يا ابراهيم احمل هاجر حتى تضعها ببلاد ليس فيها زرع ولا ضرع فاتى بها البيت وليس بمكة
اذ ذاك زرع ولا ضرع ولا ماء ولا احد فخلفها عند البيت وانصرف عنها ابراهيم عليه السلام
فبكى وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاه الوحي من الله وبينهما جبرئيل تقول هو ذا جبرئيل
وقال لي جبرئيل واذا اتاه الوحي وليس بينهما جبرئيل يصيبه تلك السبتة ويغشاه منه ما يغشاه
لثقل الوحي عليه من الله عز وجل وعنه عن ابيه عن ابان عن مسمع عن عبد الملك قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تختضب الجنب ولا يجامع المختضب ولا يصلي قال لا المختضب
وعنه عن ابيه عن فضالة عن سيف عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل حلف للسلطان بالطلاق والعتاق فقال اذا خشي سيفه وسوطه فليس عليه شيء يا ابا بكر
ان الله عز وجل يعفو والناس لا يعفون عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
واحمد بن محمد بن ابي نصر جميعا عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الرجل يستكره
على اليمين فيحلف بالطلاق والعتاق وصدقة ما يملك ايلزمه ذلك فقال لا قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وضع عن امتي ما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وما اخطأوا وعنه عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب عن معاذ بياع الاكسية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نستحلف

بالطلاق والعتاق فما ترى احلف لهم قال احلف لهم بما ارادوا اذا خفت وعنه عن
ابيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم القصير قال قال ابو جعفر عليه السلام
اما لو قد قام قائمنا لقد ردت عليه الحميراء حتى يجلدها الحد وهو منتقم لامه فاطمة منها قلت جعلت
فداك ولم تجلد الحد قال لفريتها على ام ابراهيم صلى الله عليه قلت فكيف اخره الله عز وجل
للقائم قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم عليه السلام نقمة
وعنه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادنى ما
يجزي في الهدي من اسنان الغنم فقال الجذع من الضأن فقلت فهل تجزي الجذع من المعز
فقال لا فقلت له وكيف تجزي الجذع من الضأن ولا تجزي الجذع من المعز فقال ان الجذع
من الضأن يلقح والجذع من المعز لا يلقح وعنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سمي الخيف لانه مرتفع من الوادي وكل ما ارتفع
عن الوادي سمي خيفا عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى وفضالة وابن ابي عمير عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لما اخذ مواثيق العباد امر الحجر
فالتقمها فلذلك يقال امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة وعنه عن احمد
بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام اتدري لم سميت الطائف قلت لا قال ان
ابراهيم عليه السلام لما دعا ربه عز وجل ان يرزق اهله من كل الثمرات قطع لهم قطعة
من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله في موضعها فانما سميت الطائف
للطواف بالبيت تم كتاب العلل من المحاسن بمن الله
وعونه وصلى الله على نبيه محمد وآله
وسلم

بلغ مقابلة
بقدر الامكان

كتاب السفر من المحاسن فيه من الابواب تسعة وثلثون بابا منها فضل السفر
الايام التي يستحب فيها السفر الاوقات الاوقات المحجوب فيها السفر الاوقات المكروه
افتتاح السفر الايام التي يكره فيها القول عند الركوب ذكر الله في المسير القول عند الخروج
كراهية الوحدة حسن الصحابة توديع المسافر والدعاء الحذاء التحارج حق الصاحب في السفر
ما يحمل المسافر معه في السفر الرفق بالدابة الزاد ارشاد الضال اتيان المنازل معونة المسافر
الامكنة التي لا يصلي فيها الغريب الامكنة التي لا ينزل فيها الضرورات
دخول بلده حمل من التقصير تهنية القادم ما يتشأم به ادب المسافر
التشيع الاصحاب حفظ النفقة الدفع عن اخيك دعاء الضال
التحرز نوادر المشي

بسم الله الرحمن الرحيم فضل السفر احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا عثمان بن عيسى
عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سافروا تصحوا وسافروا تغنموا عنه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا عنه عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير عن
ابراهيم بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اسبب الله الرزق في ارض جعل له
فيها حاجة عنه عن بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين
للحسن ابنه عليهما السلام ليس للعاقل ان يكون شاخصا الا في ثلث مرمة لمعاش او خطوة لمعاد
او لذة في غير محرم قال وحدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بزرج عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة آل داود صلى الله عليه ان على العاقل ان لا يكون

ظاعنا الا في تزود لمعاد او مرمة لمعاش او طلب لذة في غير محرم الايام التي يستحب
فيها السفر والحوائج عنه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من اراد سفرا فليسافر يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل في
يوم سبت لرده الله عز وجل الى مكانه عنه عن بعض اصحابنا يرفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من كانت له حاجة فليطلبها يوم الثلثاء فان الله تبارك وتعالى الان فيه الحديد
لداود عليه السلام عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان وابي ايوب الخزاز قالا
سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله قال الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت قال السبت لنا والاحد
لبني امية الاوقات عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن مندر بن جعفر عن هشام بن سالم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سيروا البردين قلت انا نتخوف الهوام فقال ان
اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون الاوقات المحجوب فيها السفر عنه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليكم بالسير بالليل فان الارض تطوى بالليل عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا اراد سفرا ادلج قال ومن ذلك الحديث الطاي
والخف والجنة عنه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارض تطوى
من آخر الليل وعنه عن جميل بن دراج مثله عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن
بشير النبال عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام يقول الناس تطوى لنا الارض
بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه الايام التي يكره فيها السفر عنه عن ابي عبد الله
عن القسم بن محمد عن عبد الله بن عمران الحلبي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال

لا تسافر في يوم الاثنين ولا تطلب فيه حاجة عنه عن ابي عبد الله عن القاسم بن محمد
عن عبد الله بن عمران الحلبي عن رجل عن ابي عبد الله عنه عن القاسم بن محمد الجوهري عن
جميل بن صالح عن محمد بن ابي الكرام قال تهيأت للخروج الى العراق فاتيت ابا عبد الله
عليه السلام لاسلم عليه واودعه فقال اين تريد قلت اريد الخروج الى العراق فقال لي في اليوم
وكان يوم الاثنين فقال ان هذا اليوم يقول الناس انه يوم مبارك فيه ولد النبي صلى الله
عليه وآله فقال والله ما يعلمون اي يوم ولد فيه النبي صلى الله عليه وآله وانه ليوم ميشوم فيه
قبض النبي عليه السلام وانقطع الوحي ولكن احب لك ان تخرج يوم الخميس وهو اليوم الذي كان
يخرج فيه اذا غزا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي
عبد الله عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم قال واي شيء يوم اعظم شوما من
يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع فيه الوحي عنا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثا عنه عن محمد بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابراهيم بن يحيى المديني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس
في الخروج في السفر ليلة الجمعة الاوقات التي يكره فيها السفر عنه عن بعض اصحابنا عن علي
بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا نزلتم فسطاطا او خباء فلا تخرجوا فانكم على غرة وباسناده قال امير المؤمنين
صلى الله عليه اتقوا الخروج بعد نومة فان لله دورا يبثها يفعلون ما يؤمرون عنه عن بعض
اصحابنا عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
من سافر او تزوج والقمر في العقرب فلم ير الحسنى ما يتشام به المسافر عنه عن بكر
بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال الشوم للمسافر
في طريقه خمسة الغراب الناعب عن يمينه والناشر لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي

في وجه الرجل وهو مقعي على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبي السانح من يمين الى شمال
والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقا فرجها والاتان العضباء يعني الجدعاء فمن اوجس في
نفسه منهن شيا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك
افتتاح السفر بالصدقة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ايكره السفر في شيء من الايام المكروهة الاربعاء وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة
واقرأ آية الكرسي اذا بدا لك عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن الحجاج قال قال ابو عبد الله
عليه السلام تصدق واخرج اي يوم شئت عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سليمان عن احدهما قال كان ابي اذا خرج يوم الاربعاء من آخر الشهر
وفي يوم يكرهه الناس من محاق او غيره تصدق بصدقة ثم خرج عنه عن عثمان بن عيسى
عن هرون بن خارجة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام
اذا اراد الخروج الى بعض امواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر ويكون ذلك اذا
وضع رجله في الركاب واذا سلمه الله وانصرف حمد الله وشكره ايضا بما تيسر له وروا
محمد بن علي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام اذ
اتاه رجل من الشيعة ليودعه بالخروج الى العراق فاخذ ابو جعفر عليه السلام بيده ثم حدثه عن
ابيه بما كان يصنع قال فودعه الرجل ومضى فاتاه الخبر بانه قطع عليه فاحترق بذلك ابي جعفر
عليه السلام فقال سبحان الله اولم اعطه فقلت بلى ثم قلت جعلت فداك فاذا انا فعلت ذلك
اعتد به من الزكوة فقال لا ولكن ان شئت ان يكون لك من الحق المعلوم عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن سفيان ابو عمر قال كنت انظر في النجوم فاعرفها واعرف
الطالع فيدخلني من ذلك فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال اذا وقع في نفسك

شيء فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك عنه عن ابن ابي عمير
عن بشر بن مسلمة عن مسمع بن كردين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تصدق بصدقة اذا
اصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن يونس عن عبد الرحمن عن عبد الله
بن سليمان عن احدهما قال كان ابي اذا خرج يوم الاربعاء من آخر الشهر او في يوم يكرهه الناس
من محاق وغيره تصدق بصدقة ثم خرج القول عند الخروج في السفر وما تقول اذا
خرجت من منزلك عنه عن النوفلي باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما استخلف رجل عن اهله بخلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الى سفره يقول اللهم اني
استودعك نفسي واهلي ومالي وذريتي ودنياي وآخرتي وامانتي وخاتمة عملي الا
اعطاه الله ما سأل عنه عن ابن محبوب عن الحارث بن محمد ابي جعفر الاحول عن بريد
معوية العجلي قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا اراد سفرا جمع عياله في بيت ثم قال اللهم اني
استودعك الغداة نفسي ومالي واهلي وولدي والشاهد منا والغائب اللهم احفظنا
واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك اللهم لا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك
وفضلك عنه عن موسى بن القاسم قال حدثنا الصباح الحذاء قال سمعته ابا الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه
الذي يتوجه له فقرأ فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن
يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما
معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ عليه وحفظ ما معه وسلمه الله وسلم ما معه وبلغه الله
وبلغ ما معه قال ثم قال يا صباح اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم
معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك عنه عن الحسن بن الحسين او غيره

عن محمد بن سنان رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد سفرا قال اللهم خل سبيلنا
واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله
آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فيلقاه الشياطين فتضرب
الملائكة وجوهها ويقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ورواه بن فضال عن الحسن بن جهم عن الرضا
عليه السلام الا انه قال لا حول ولا قوة الا بالله عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله
ورسله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري و
من شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع
والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي من الله من كل سوء غفر الله له وتاب عليه و
كفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر وعنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن
ابي خديجة قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني قوته ونصره وفتحه وطهوره
وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله والله اكبر والحمد لله رب العالمين
اللهم اني خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به واذا دخل منزله مثل ذلك عنه عن احمد
بن محمد عن ابان الاحمر عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر اذا خرج من بيته
يقول بسم الله خرجت وبسم الله دخلت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال محمد بن سنان فكان ابي الحسن الرضا عليه السلام يقول ذلك اذا خرج من منزله عنه
عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة الثمالي قال استأذنت على ابا جعفر عليه السلام فخرج علي

وشفقاه تحركان فقلت فداك جعلت وشفقتاك تحركان فقال والهت يتمثل من كان
لذلك يا ثمالي نعم فاخبرنا به فقال نعم يا ثمالي من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت فقلت له
على الله اللهم اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله
ما همه من امر دنياه وآخرته عنه عن الحسن بن محبوب عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله
اللهم اني اسألك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك
واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك
صلى الله عليه وآله عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ٢
كان ابي يقول اذا خرج من منزله بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحول مني
ولا قوة بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فأتني به في عافية القول عند الركوب
عنه عن ابن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباتة قال امسكت لامير المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع رأسه
ثم تبسم فقلت له يا امير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك فتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت
لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فرفع رأسه الى السماء فتبسم فقلت يا رسول الله رفعت
رأسك الى السماء فتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة
ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه
لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب
غيري اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الكريم
بن عمرو الجعفي عن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن عطا يقول قال لي ابو جعفر

عليه السلام قم فاسرج لي دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل
فرأيت انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم الي هذا البغل قلت اخترته لك قال
وامرتك ان تحمل لي ثم قال ان احب المطايا الي الحمر فقال فقدمت اليه الحمار وامسكت له
بالركاب وركب فقال الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد
صلى الله عليه وآله والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
والحمد لله رب العالمين وسار وسرت حتى اذا بلغنا موضعا قلت الصلوة جعلني الله
فداك قال هذا ارض وادي النمل لا تصلى فيه حتى اذا بلغنا موضعا آخر قلت له مثل ذلك
فقال هذه الارض مالحة لا تصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت ان
تصلي سبحتك قلت هذه صلوة تسميها اهل العراق الزوال فقال اما ان هؤلاء الذين
يصلونهم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت
ثم امسكت له بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فانهم
عدونا في الدنيا والآخرة قلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة قال خطروا على بالي
عنه عن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن بعض مشيخته قال كان ابو عبد الله
عليه السلام اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا ذكر الله في المسير
عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال صحبت ابا عبد الله عليه السلام
وهو متوجه الى مكة فلما صلى قال اللهم خل سبيلنا واحسن تسيرنا واحسن عافيتنا وكلما
صعد اكمة قال اللهم لك الشرف على كل شرف عنه عن يعقوب بن يزيد رفعه قال
ابو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس ابي القاسم

بيده ما اهل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف الا اهل ما بين يديه وكبر ما
بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يقطع مقطع التراب التشييع عنه عن ابيه عن محمد بن سنان
عن اسحق بن جرير الحريري عن رجل من اهل بيته عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما شيع
امير المؤمنين صلوات الله عليه ابا ذر رحمة الله عليه وشيعه الحسن والحسين وعقيل بن ابي
طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر عليهم السلام قال لهم امير المؤمنين صلوات الله
عليه ودعوا اخاكم فانه لا بد للشاخص من ان يمضي وللمشيع من ان يرجع قال فتكلم كل رجل منهم
على حياله فقال الحسين بن علي عليهما السلام رحمك الله يا ابا ذر ان القوم انما امتهنوك بالبلاء ٢
لانك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم فما احوجك غدا الى ما منعتهم واغناك عما منعوك
فقال ابو ذر عليه السلام رحمكم الله من اهل البيت فما لي في الدنيا شجن غيركم اني اذا ذكرتكم
ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله توديع المسافر والدعاء له عنه عن ابي عبد الله
البرقي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ودع المؤمن قال رحمكم الله وزودكم التقوى ووجهكم الى
كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين الى سالمين عنه عن
ابيه عن خلف بن حماد عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ودع مسافرا اخذ بيده ثم قال احسن الله
لك الصحابة واكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفاك المهم وحفظ
لك دينك وامانتك وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله ٢
سرحا بركة الله عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ودع رجلا فقال استودع الله نفسك وامانتك ودينك وزودك

زاد التقوى ووجهك الله للخير حيث توجهت قال ثم التفت الينا ابو عبد الله عليه السلام
فقال هذا وداع رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه الصلوة والسلام اذا وجهه في
وجه من الوجوه عنه عن ابن فضال عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه
عليهما السلام قال كان اذا ودع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قال استودع الله
دينك وامانتك وخواتيم عملك ووجهك للخير حيث ما توجهت ورزقك التقوى وغفر
لك الذنوب عنه عن يعقوب بن يزيد عن عبيد البصري عن رجل عن ادريس بن يونس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ودع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فقال سلمك الله
وغنمك والميعاد لله عنه عن الوشاء عن محمد بن حمران وجميل بن دراج كلاهما عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بعث سرية بعث اميرها فاجلسه الى
جنبه واجلس اصحابه بين يديه ثم قال سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقطعوا شجرا الا ان تضطروا اليها
ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا صبيا ولا امرأة وايما رجل من ادنى المسلمين او اقصاهم نظر الى
احد من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فاذا سمع كلام الله فان تبعكم فاخوكم في
دينكم وان ابى فاستعينوا بالله عليه وابلغوه الى مأمنه ورواه عن ابيه عن ابن
ابي عمير جميل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه وايما رجل من المسلمين نظر الى رجل من
المشركين في اقصى العسكر او ادناه فهو جار عنه عن ابن فضال عن حسين بن موسى قال دخلنا
على ابي عبد الله عليه السلام نودعه فقال اللهم اغفر لنا ما اذنبنا وما نحن مذنبون وغفر لنا
واياهم بالقول الثابت في الآخرة والدنيا وعافنا واياهم من شر ما قضيت في
عبادك وبلادك في سنتنا هذه المستقبلة واجعل نصر آل محمد ووليهم واخز عدوهم

عاجلا عنه عن بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من
خرج وحده فى سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انس وحشتى واعنى على
وحدتى وادّ غيبتى عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم قال دعا ابو عبد الله
عليه السلام لقوم من اصحابه شاة حجاج فقال اللهم احملهم على اقدامهم وسكّن عروقهم
عنه عن ابيه عن ابى الجهم هرون بن الجهم عن موسى بن بكر الواسطى قال اردت وداع ابى الحسن
عليه السلام فكتب الىّ رقعة كفاك الله المهم وقضى لك بالخيرة ويسر لك حاجتك وفى
صحبة الله وكنفه كراهة الوحدة فى السفر عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابى الحسن موسى عن
ابيه عن جده قال فى وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على لا تخرج
فى سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا على ان الرجل اذا سافر
وحده فهو غاوى والاثنان غاويان والثلثة النفر وروى بعضهم سفر عنه عن محمد
١ بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى الحسن موسى
عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة الاكل زاده وحده وراكب الفلاة وحده عنه عن بكر
بن صالح عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام
بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبك فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله
عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان
شيطانان وثلثة صحب واربعة رفقاء عنه عن الحسن بن سيف عن اخيه عن على عن ابيه
قال حدثنى محمد بن مثنى قال حدثنى رجل من بنى نوفل بن المطلب عن ابيه قال حدثنا ابو جعفر محمد
بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال البائت فى البيت وحده والسائر
وحده شيطانان والاثنان لمة والثلثة انس عنه عن على بن اسباط عن عبد الملك

بن مسلم عن السرى بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الا اخبركم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله فقال من سافر وحده ومنع رفده و
ضرب عبده الاصحاب عنه عن النوفلى باسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الرفيق ثم الطريق وباسناده قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
لا تصحبن فى سفر من لا يرى لك الفضل عليه كما ترى له عليك عنه عن ابيه عن ابن سنان
عن اسحق بن جرير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لى من صحبت فاخبرته فقال
لى بت نفسك مع غيره فجربته فقال كيف كان يقال اصحب من تتزين به
ولا تصحب من يتزين بك عنه عن ابيه عن حماد عن جرير عمن ذكره عن ابى جعفر عليه السلام
قال اذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك فان ذلك مذلة للمؤمن عنه
عن الحسين بن الحسن اللؤلؤى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن شهاب بن
عبد ربه قال قلت لابى عبد الله عليه السلام قد عرفت حالى وسعة يدى وتوسيعى على
اخوانى فاصحب النفر منهم فى طريق مكة فاتوسع عليهم قال لا تفعل يا شهاب ان
بسطت وبسطوا اجحفت بهم وان هم امسكوا اذللتهم فاصحب نظراءك اصحب نظراءك
عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابى محمد الحلبى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يصطحبون فيكون
فيهم الموسر وغيره اينفق عليهم الموسر قال ان طابت بذلك انفسهم فلا باس قلت
فان لم يطب انفسهم قال يصير معهم ياكل من الخبز ويدع ان ينفق من ذلك الهراب
عنه عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابى الربيع الشامى قال كنا عند ابى عبد الله
عليه السلام والبيت غاص باهله فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة
من رافقه وممالحة من مالحه ومخالفة من خالفه عنه عن النوفلى عن السكونى عن ابى

عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان
اعظمهما اجرا واحبهما الى الله ارفقهما بصاحبه حسن الصحابة عنه عن ابيه عن حماد عن حريز
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا
عليه فافعل عنه عن القسم بن محمد عن المنقرى عن جعفر بن غياث قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ليس من المروة ان يحدث الرجل بما يلقى فى سفره من خير او شر
عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان الكلبى قال اوصانى ابو عبد الله عليه السلام
فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت
ولا حول ولا قوة الا بالله حسن الصاحب فى السفر عنه عن ابو يوسف يعقوب بن
يزيد الكاتب عن عدة من اصحابنا رفعوا الحديث قال حق المسافر ان تقيم عليه اصحابه اذا
مرض ثلثا الحدا عنه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله زاد المسافر الحدا والشعر ما كان منه ليس فيه جفا حفظ النفقة فى السفر
عنه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن صفوان الجمال قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ان معى اهلى وانا اريد الحج اشد نفقتى فى حقوى قال نعم ان ابى كان يقول من قوة المسافر
حفظ نفقته عنه عن بعض اصحابه عن على بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
قال قلت لابى عبد الله عليه السلام يكون معى الدراهم فيها تماثيل وانا محرم فاجعلها فى
هميانى واشده فى وسطى قال لا باس اوليس هى نفقتك وعليك بعد الله التخارج
٢ عنه عن النوفلى عن السكونى باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من السنة اذا
خرج القوم فى سفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم واحسن لاخلاقهم عنه عن
ابن محبوب عن على بن رئاب عن عبد الله بن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من نفقة احب الى الله من نفقة قصد ويبغض الاسراف
الا فى حج او عمرة عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير وعلى بن الحكم عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله
عليه السلام انه كان يكره للرجل ان يصحب من يتفضل عليه وقال اصحب مثلك عنه عن على بن
الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السلام يخرج الرجل مع قوم
مياسير وهو اقلهم شيئا فيخرج القوم نفقتهم ولا يقدر هو ان يخرج مثل ما اخرجوا فقال ما
احب ان يذل نفسه ليخرج مع من هو مثله عنه عن محمد بن على عن موسى بن سعدان عن حسين
ابى العلا قال خرجنا الى مكة نيف وعشرون رجلا فكنت اذبح لهم فى كل منزل شاة فلما اردت
ان ادخل على ابى عبد الله عليه السلام قال يا حسين وتذل المؤمنين قلت اعوذ بالله من ذلك
فقال بلغنى انك كنت تذبح لهم فى كل منزل شاة قلت ما اردت الا الله فقال اما كنت ترى
ان فيهم من يحب ان يفعل فعالك فلا تبلغ مقدرته فتقاصر اليه نفسه قلت استغفر الله
ولا اعود الزاد عنه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عن ابيه عن آبائه قال قال
امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان
يطيب زاده اذا خرج فى سفر عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها عنه عن ابيه عمن ذكره عن شهاب بن عبد ربه
عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليه السلام اذا سافر الى مكة للحج والعمرة
تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمض والمحلا قال وحدثنى به يعقوب بن
يزيد عن محمد بن سنان ومحمد بن ابى عمير عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام
عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام تبوك بان تحمل الخبز فى سفرك فى
زادك ما يحمل المسافر معه من السلاح والآلات عنه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود

المنقرى عن حماد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السلام فى وصية لقمان لابنه يا بنى سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك وخيوطك ومخرزك وتزود معك الادوية تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك موافقا الا فى معصية الله وزاد فيه بعضهم وقوسك

الدفع عن نفسك عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن رجل عن الحلبى عن ابى عبد الله قال قال امير المؤمنين عليهما السلام اللص المحارب فاقتله فما اصابك فدمه فى عنقى

الرفق بالدابة وتعهدها عنه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عن آبائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها قال كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال على عليه السلام من سافر منكم بدابة فليبدا حين ينزل بعلفها وسقيها عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن جميل بن سويد عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا سرت فى ارض خصبة فارفق بالسير واذا سرت فى ارض مجدبة فعجل السير عنه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عن آبائه عليهم السلام ان النبى صلى الله عليه وآله ابصر ناقة معقولة وعليها جهازها فقال اين صاحبها مروه فليستعد للخصومة غدا عنه عن ابن فضال عن حماد اللحام قال مر قطار لابى عبد الله عليه السلام فراى زاملة قد مالت فقال يا غلام اعدل على هذا الجمل فان الله يحب العدل عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لقد سافر على بن الحسين على راحلته عشرين حجة ما قرعها بسوط عنه عن يعقوب عن ابن ابى عمير عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال حج على بن الحسين عليه السلام عشرين حجة ما قرعها بسوط ولقد بركت به سنة من سنواته فما قرعها بسوط عنه عن محمد بن على عن الحكم بن مسكين عن ايوب بن اعين قال سمعت الوليد

بن صبيح يقول لابى عبد الله عليه السلام ان ابا حنيفة راى هلال ذى الحجة بالقادسية وشهد معنا عرفة فقال ما لهذا صلوة ما لهذا صلوة

معونة الى فقير عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة واجاره فى الدنيا من الهم والغم ونفس عنه كربه العظيم قيل يا رسول الله وما كربه العظيم قال حيث يتشاغل الناس باعناقهم قال حدثنى عبد الرحمن بن حماد عن عبيد الله بن ابرهيم عن ابى عمرو الغفارى عن جعفر بن ابرهيم الجعفرى عن ابى عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال من اعان مؤمنا مسافرا فى حاجة نفس الله عنه ثلثا وعشرين كربة فى الدنيا واثنين وسبعين كربة فى الآخرة حيث يتشاغل الناس بانفاسهم

ارشاد الضال عن الطريق عنه عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابى عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ضللتم الطريق فتيامنوا

دعاء الضلال عن الطريق عنه عن ابيه عن عبيد الله الدهقان عن الحسين الردى عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا ضللت فى الطريق فناد يا صالح ويا ابا صالح ارشدونا الى الطريق رحمكم الله قال عبيد الله فاصابنا ذلك فامرنا بعض من معنا ان يتنحى وينادى كذلك قال فتنحى فنادى ثم اتانا فاخبرنا انه سمع صوتا بعد دقيقا يقول الطريق يمنة او قال يسرة فوجدناه كما قال قال وحدثنى به ابو نهم حادو عن الطريق بالبادية ففعلت ذلك فارشدونا وقال صاحبنا سمعت صوتا دقيقا يقول الطريق يمنة فما سرنا الا قليلا حتى عاودنا الطريق عنه عن محمد بن على عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن اسحق عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال من نفرت به دابته فقال هذه الكلمات يا عباد الله الصالحين امسكوا على رحمكم الله تعالى وقف وعوفى ثم قال ابو جعفر قال على

بن البر موكل بالبر والبحر موكل بالبحر فقلت انا ذلك فى بغل ضلت فجعله الله لى عنه عن محمد بن على عن عيسى بن هشام عن ابى اسمعيل الفراء عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال تدعو للضالة اللهم انك اله من فى السماء واله من فى الارض وعدل فيها وانت الهادى من الضلالة وترد الضالة رد على ضالتى فانها من رزقك وعطيتك اللهم لا تفتن بها مؤمنا ولا تنفعن بها كافرا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل بيته عنه عن محمد بن على عن يونس بن يعقوب عن ابى عبيدة الحذاء قال كنت مع ابى جعفر عليه السلام فضل بعير فقال اصل ركعتين ثم قل كما اقول اللهم راد الضالة هاديا من الضلالة رد على ضالتى فانها من فضل الله وعطائه قال ثم ان ابا جعفر عليه السلام امر غلامه فشد على بعير من ابله محمله ثم قال يا ابا عبيدة تعال فاركب فركبت مع ابى جعفر عليه السلام فلما سرنا اذا سواد على الطريق فقال يا ابا عبيدة هذا بعيرك فاذا هو بعيرى

ارتياد المنازل عنه عن ابى عبد الله عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام انك ستصحب اقواما فلا تقولن انزلوا ههنا ولا تنزلوا ههنا فان فيهم من يكفيك

الامكنة لا ينزل فيها عنه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عن آبائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية فانها مدارج السباع ومأوى الحيات عنه عن بعض اصحابنا عن على بن اسباط عن عمه يعقوب رفعه قال قال على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنزلوا الاودية فانها مأوى السباع والحيات عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابى الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على اذا سافرت فلا تنزل الاودية فانها مأوى الحيات والسباع عنه عن القسم بن يحيى عن

جده الحسن بن راشد عن مفضل بن عمر قال سرت مع ابى عبد الله عليه السلام الى مكة فصرنا الى بعض الاودية فقال انزلوا فى هذا الموضع ولا تدخلوا الوادى فنزلنا فما لبث ان اظلتنا سحابة فهطلت علينا حتى سال الوادى فآذى من كان فيه

الامكنة التى لا يصلى فيها عنه عن ابيه عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن الصلوة على ظهر الطريق فقال لا تصل على الجادة وصل على جانبيها وعنه عن صفوان عن على بن ابى عثمان عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة على ظهر الطريق فقال لا اجتنبوا الطريق عنه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اقوم فى الصلوة فى بعض الطريق فارى قدامى فى القبلة العذرة قال تنح عنها ما استطعت ولا تصل على الجواد عنه عن النوفلى باسناده قال رسول الله صلى الله عليه وآله الارض كلها مسجد الا الحمام والقبر عنه عن ابيه عن صفوان عن ابى عثمان عن العلاء بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة فى معاطن الابل فكرهه ثم قال ان خفت على متاعك شيئا فرش بقليل ماء وصل عنه باسناده قال سالته عن السبخة ايصلى الرجل فيها فقال انما يكره الصلوة فيها من اجل انها فتك ولا يتمكن الرجل يضع وجهه كما يريد قلت ان ان هو وضع وجهه متمكنا فقال حسن عنه عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان وعبد الرحمن بن الحجاج وغيرهما عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا تصل ذات الجيش ولا ذات الصلاصل ولا البيداء ولا ضجنان عنه عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام فى البيداء فقال البيداء لا يصلى فيها قلت واين حد البيداء قال اما رايت ذلك الرفع والخفض قلت انه كثير فاخبرنى اين حده فقال كان ابو جعفر عليه السلام اذا بلغ ذات الجيش جد فى السير ثم لم يصل حتى ياتى معرس النبى صلى الله عليه وآله قلت واين ذات الجيش قال دون الحفيرة بثلثة اميال عنه عن ابن فضال عن ابى

جمله عن عمار الساباطي قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا تصلّ في وادي الشقرة فان فيه منازل الجن عنه عن ابيه عن عبدالله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن مشيخة قال قال ابو عبدالله عليه السلام عشرة مواضع لا يصلى فيها الطين والماء والحمام والقبور ومسان الطريق وقرى النمل ومعاطن الابل والسبخة والثلج — وبحرها الماء صح

التحرز عنه عن موسى بن القسم عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن عطيه عن عمر بن يزيد عن ابي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل منزلا تخوف عليه السبع فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير من شر كل سبع الا آمن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل باذن الله ان شاء الله عنه عن ابي عبدالله عن حماد عن حريز عن ابراهيم بن نعيم عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا دخلت مدخلا تخافه فاقرأ هذه الآية رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فاذا عاينت الذي تخافه فاقرأ آية الكرسي عنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ثوير بن ابي فاختة عن ابيه قال كان جعده بن هبيرة بعثني الى سورا فذكر ذلك لابي الحسن عليه السلام فقال لي علمك ما اذا قلته لم يضرك الاسد قل اعوذ برب دانيال والجب من شر هذا الاسد ثلاث مرات قال فخرجت فاذا انا باسد قد اعترض عند الجسر فقلتها فلم يعرض لي ومررت بقراه فعرض لهن وضرب بعرة وقد سمعت اناس يقول اللهم رب دانيال والجب اصرفه عني عنه عن محمد بن علي عن عبدالرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجه عن ابي عبدالله عليه السلام قال انا اخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا انا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول فقال نعم اذا اوتيتما الى المنزل فصليا — اذام

العشاء الآخرة فاذا وضع احدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة فليسبح تسبيح فاطمه عليها السلام

ثم ليقرأ آية الكرسي فانه محفوظ من كل شيء حتى يصبح وان لصوصا تبعوهم حتى اذا نزلوا بعثوا غلاما لهم لينظر كيف حالهما ناما ام مستيقظين فانتهى الغلام اليهما وقد وضع احدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبح تسبيح فاطمه عليها السلام قال فاذا عليهما حائطان مبنيان فجاء الغلام فطاف بهما فلما دار لم ير الا الحائطين مبنيين فقالوا لو اخزاك الله لقد كذبت بل ضعفت وجبنت فقاموا فنظروا فلم يجدوا الا حائطين فداروا بالحائطين لم يسمعوا ولم يروا انسانا فانصرفوا الى منازلهم فلما كان من الغد جاؤوا اليهم فقالوا اين كنتم فقالوا ما كنا الا ههنا وما برحنا فقالوا والله لقد جئنا وما راينا الا حائطين مبنيين فحدثونا ما قصتكم قالا انا اتينا رسول الله صلى الله عليه وآله فامرنا ان نعمل فعلنا آية الكرسي وتسبيح فاطمه عليها السلام ففعلنا فقالوا انطلقوا لا والله ما نتبعكم ابدا ولا يقدر عليكم لص ابدا بعد هذا الكلام عنه عن ابيه عن ابي الجهم هرون بن الجهم عن ثوير بن ابي فاختة عن ابي خديجه صاحب الغنم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول قال وحدثنا بكر بن صالح الضبي عن الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرأ وبرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين قال ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته ومن كل ما عض ولسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا عن بكر بن صالح الرازي عن الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال من خرج وحده في سفر — حاالجهم صح

فليقل ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم آنس وحشتي واعني على وحدتي وادّ غيبتي قال ومن بات في بيت وحده او في دار او في قرية وحده فليقل اللهم آنس وحشتي واعني على وحدتي قال وقال له قائل اني صاحب صيد سبع وابيت بالليل في الخرابات والمكان الوحش فقال اذا دخلت فقل بسم الله وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وقل بسم الله فانك لا ترى مكروها ان شاء الله — واد غيبتي قال ومن بات في بيت وحده او في دار او في قرية وحده فليقل اللهم آنس وحشتي واعني على وحدتي صح

الغريب عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن يوسف بن عقيل عمن رواه عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الغريب اذا حضره الموت التفت يمنة ويسرة فلم ير احدا رفع رأسه فيقول الله جل وعز الى من تلتفت الى من هو خير لك مني وعزتي وجلالي لئن اطلقت عقدتك لاصيرنك الى طاعتي ولئن قبضتك لاصيرنك الى كرامتي عنه عن ابن محبوب عن الوابشي عن ابي محمد عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما من مؤمن يموت في ارض غربة يغيب عنه فيها بواكيه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وبكته اثوابه وبكته ابواب السماء التي كان يصعد فيها عمله وبكاه الملكان الموكلان به

حد التقصير عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام في الرجل عن ابي عبدالله عليه السلام في الرجل يخرج مسافرا قال يقصر اذا خرج من البيوت وباسناده عن حماد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال المسافر يقصر حتى يدخل المصر وباسناده عنه قال اذا سمع الاذان اتم المسافر عنه عن محمد بن خالد الاشعري عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن حذيفه بن منصور قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول الصلوة في السفر ركعتين بالنهار ليس قبلهما ولا بعدهما شيء عنه عن بعض اصحابنا عن علي بن اسباط عن ابن بكير قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يتصيد اليوم واليومين والثلثة ايقصر الصلوة

قال لا الا ان يشيع الرجل اخاه من الدين وان المتصيد مسير باطل لا يقصر الصلوة فيه وقال يقصر الصلوة اذا شيع اخاه عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال كل من سافر فعليه التقصير والافطار غير الملاح فانه في بيته وهو يتردد حيث يشاء عنه عن الجعفري عن موسى بن حمزه بن بزيع قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك ان لي ضيعة دون بغداد فاقيم في تلك الضيعة اقصر ام اتم قال ان لم تنو المقام عشرا فقصر — عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان الى ب عنه عن عبيدالله الحلبي صح

الضرورات عنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال في الرجل اذا اجنب ولم يجد ماء فانه يتيمم بالصعيد فاذا وجد الماء اغتسل ولا يعيد الصلوة وباسناده قال سألته عن الرجل يمر بالركية وهو جنب وليس معه دلو قال ليس عليه دخول الركية ان رب الماء هو رب الصعيد فليتيمم وباسناده قال سألته عن الرجل يجنب في الارض ولا يجد الا الماء جامدا ولا يخلص الى الصعيد قال يصلي بالمسح ثم لا يعود الى تلك الارض التي يوبق فيها دينه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزه عن عبدالله بن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام في رجل عريان ليس معه ثوب قال اذا كان حيث لا يراه احد فليصل قائما — احدام

عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبدالله قال ليس في السفر جمعة ولا اضحى ولا فطر ورواه ابو عبدالله ابوه عن خلف بن حماد عن ربعي عن ابي عبدالله مثله

نوادر عنه عن محمد بن عيسى عن عبيدالله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبدالحميد قال قال ابوالحسن عليه السلام انا ضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ثلاثا لا يصيبه السرق والغرق والحرق عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن قاسم الصيرفي عن حفص بن القاسم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ان على ذروة كل جسر شيطانا فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك وعنه عن علي بن النعمان عمن ذكره

المحاسن

عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وهو على دابة متلثما يومي قال يكشف موضع السجود
عنه عن علي بن الحكم عمن ذكره قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام في المحمل يسجد على القرطاس
واكثر ذلك يومي ايماء دخول بلده وعنه عن ابيه عمن ذكره عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
عن ابيه عن جده قال كان في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قال يا علي
اذا اردت مدينة او قرية فقل حين تعاينها اللهم اني اسألك خيرها واعوذ بك من شرها
اللهم اطعمنا من جناها واعذنا من وباها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن رجل عن علي بن المغيرة
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا سافرت فدخلت التي تريدها فقل حين تشرف عليها
وتراها اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت ورب الرياح
وما ذرت ورب الشياطين وما اضلت اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك من خير هذه
القرية وما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها ابو عبد الله ابوه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي عن ابيه عن بعض مشيخته عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما يستحي احدكم ان يغني على دابته
وهي تسبح ادب المسافر عنه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حماد بن عثمان
او ابو عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم
في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم
واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلث طول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس
بما معك من دابة او مال او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك
لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد

وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره
سلبه الله رايه ونزع عنه الامانة واذا رأيت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رأيتهم يعملون
فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا
امروك بامر وسألوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تحيرتم في
طريقكم فانزلوا وان شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا رأيتم شخصا واحدا فلا تسألوه عن
طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عينا للصوص او ان
يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر
بعينيه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بني واذا جاء وقت الصلاة فلا
تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس زج ولا تنامن
على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محمل يمكنك
التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ بعلفها قبل نفسك
فانها نفسك واذا اردتم النزول فعليكم من بقاع الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها لونا
عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجة فابعد المذهب
في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها
فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدأ فتصدق منه
فافعل وعليك بقراءة القرآن ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا عملا و
عليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة من
لدن نصف الليل الى آخره واياك ورفع الصوت في مسيرك عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سير المنازل ينفد الزاد ويسيء الاخلاق ويخلق الثياب والسير

ثمانية عشر عنه عن النوفلي عن السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
السفر قطعة من العذاب واذا قضى احدكم سفره فليسرع الاياب الى اهله وباسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وآله ان يطرق الرجل اهله ليلا اذا جاء من الغيبة حتى يؤذنهم تهنئة القادم عنه قال
حدثني ابي مرسلا عن ابي عبد الله عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول
للقادم من مكة تقبل الله منك واخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك المشي وعنه عن
جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان قوما مشاة ادركهم
النبي صلى الله عليه وآله فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل عنه عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر عن يحيى بن طلحة النهدي قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام
سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم عنه عن ابن فضال عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه
عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى قوما قد جهدهم المشي فقال انسلوا
ففعلوا فذهب عنهم الاعياء عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال جاءت المشاة الى النبي صلى الله عليه وآله فشكوا اليه الاعياء فقال عليكم
بالنسلان ففعلوا فذهب عنهم الاعياء وكانما نشطوا من عقال عنه عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال عليكم بالنسلان فانه يذهب
بالاعياء ويقطع الطريق وعنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابراهيم
بن ابي يحيى المدني عن ابي عبد الله عليه السلام قال راح رسول الله صلى الله عليه وآله
من كراع الغميم فصف له المشاة وقالوا نتعرض لدعوتك فقال صلى الله عليه وآله اللهم اعطهم
اجرهم وقوهم ثم قال لو استعنتم بالنسلان لخف اجسامكم وقطعتم الطريق ففعلوا

فخف اجسامهم عنه عن الحجال عن ابي اسحق الكناني قال عرضت المشاة للنبي صلى الله عليه وآله
بكراع الغميم ليدعو لهم فدعا لهم فقال خيرا وقال عليكم بالنسلان والبكور والمشي من الدلج فان
الارض تطوى بالليل تم كتاب السفر من المحاسن ثم وجدنا هذه الزيادة من نسخة اخرى
باب محمد بن احمد عن محمد بن الحسن عن ابن سنان عن داود الرقي قال
خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام الى مكة قال فخرج علينا وعليه خف احمر قال قلت جعلت خف م
فداك ما هذا الخف الذي اراه عليك قال خف اتخذته للسفر وهو ابقى على الطين
والمطر قال قلت فاتخذها والبسها فقال اما للسفر فنعم واما الحضر فلا تعدل بالسود شيئا
الحسن بن بندار عن علي بن الحسن بن فضال عن بعض اصحابنا عن منصور بن العباس عن عمرو
بن سعيد عن عيسى بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعتم ولم يدر العمامة تحت حنكه
فاصابه الم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه وروي ان المؤمنين المتحنكين عنه عن ابيه البرقي عن محمد
بن ابي القاسم ماجيلويه عن سليمان بن رشيد عن علي بن حسن القلانسي عن محمد بن سنان
عن عمر بن يزيد قال ضللنا سنة من السنين ونحن في طريق مكة فاقمنا ثلاثة ايام نطلب الطريق
فلم نجده فلما ان كان في اليوم الثالث وقد نفد ما كان معنا من الماء عمدنا الى ما كان معنا
من ثياب الاحرام ومن الحنوط فتحنطنا وتكفنا بازار احرامنا فقام رجل من اصحابنا فنادى
يا صالح يا ابا الحسن فاجابه مجيب من بعد فقلنا له من انت يرحمك الله فقال انا
من النفر الذين قال الله عز وجل في كتابه واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
الى آخر الآية ولم يبق منهم غيري فانا مرشد الضال الى الطريق قال فلم نزل نتبع الصوت
حتى خرجنا الى الطريق وعنه عن العباس بن عامر القصباني عن عبد الله بن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان العفاريت من اولاد الابالسة فحمل وتدخل

وروى الطاقية
لحية ابليس حر
علي بن م

جنين محامل المؤمنين فنيعم عليهم الملهم فيتعا بهدوا ذلك بآية الكرسي وعنه عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن علي بن محمد عن زكريا بن يحيى رفعه الى علي بن الحسين عليه السلام ان ناقا هتف به فقال
يا بن الحسين اي شيء كانت العلاقة بين يعقوب ويوسف فقال لما قذف ابراهيم عليه السلام
في النار هبط عليه جبرئيل عليه السلام بقميص فضة فالبسه اياه فقعدت عنه النار ونبت حوله
النرجس فاخذ ابراهيم عليه السلام القميص فجعله في عنق اسحق في قصبة فضة وعلقها اسحق في عنق يعقوب
وعلقها يعقوب في عنق يوسف صلى الله عليهم وقال له ان نزع هذا القميص من بدنك علمت
انك ميت او قد قتلت فلما دخل عليه اخوته اعطاهم القصبة واخرجوا القميص فاحتملت الريح ريحه
الرجل فالقته على وجه يعقوب بالاردن اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون تم كتاب السفر

مع زيادة من المحاسن بمن الله وجوده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا دائما سرمدا متواليا

كتاب الاكل من المحاسن فيه من الابواب مائة وستة وثمنون بابا منها
الاطعام الاطعام في رمضان شهوة الطعام الانفراد لاسرف في الطعام
الالوان الثريد الهريسة المثلثة والاحا الطعام في الحار الحلوا التواضع
اجابة الدعوة باب جودة الاكل اكل الرجل بغير اذن العرض على اخيك الدعاء الى الطعام
الاطعام في الحرب الاطعام في الماتم الغذاء والعشاء حق المائدة مناولة الخادم باب
الدعاء لصاحب الطعام الاقتصاد في الاكل التواضع في الاكل كيف الاكل القرآن لعق الاصابع
اكل ما يسقط الادب في الطعام باب نوادر في الطعام الاكل والشرب بالشمال
الاكل متكئا الاكل ماشيا قطع الخبز الملح الصعتر باب نهك العظم اللحوم الحرام
لحم الخيل لحوم الابل لحوم الحمام الجاري السمك الجراد اجتماع الايدي على الطعام

باب الاقتصاد اللحم ابن رد انس الرجل في منزل الاطعام في العرس حضور الطعام
الوضوء قبل الطعام وبعده تقضى ما يؤكل النهي عن كثرة الاكل مواكلة اهل الذمة
فضل الخبز وما يجب اللحم لحوم الطير الدراج البيض الخل والزيت الزيتون الخل الالبان
الالبان البان الاتن الخبز والجوز معا الجوز السمن العسل السكر الحمص الباقلا
الكراث بادروج الخس سداب الحندبا الفرفخ الكرب السلق القرع
البصل الشلجم الثوم البصل الجزر الباذنجان الكماة التمر الرمان العنب السفرجل
التفاح الكمثرى التين الموز الاترج باب القثاء الخلال التسواك الخلال
يكره التخلل الاكل الطين طعام اهل الذمة باب السويق الباقلى الجبن الهندبا
الحبوب الجرجير الكرفس الفجل الزبيب الفواكه الاشنان الحلوا
البطيخ الادب في الطعام الكباب الخمر الشوا الارز الدجاج العدس
الثوم الطعام السخن ما يجب فيه الوضوء التمندل الوضوء للصلوة والطعام الخبز التسمية
القول قبل الطعام وبعده نوادر في الوضوء والله اعلم واحكم

بسم الله الرحمن الرحيم باب الاطعام احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي عن الحسن
بن يوسف عن سيف بن عميرة عن فيض بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المنجيات
اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام عنه عن علي بن محمد القاساني
عمن حدثه عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله خيركم من اطعم الطعام وافشى السلام وصلى والناس نيام
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال جمع رسول الله
صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب فقال يا بني عبد المطلب افشوا السلام وصلوا الارحام وتهجدوا

والناس نيام واطعموا الطعام واطيبوا الكلام تدخلوا الجنة بسلام عنه عن محمد بن علي عن الحسن
بن علي عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي
صلوات الله عليه يقول انا اهل بيت امرنا ان نطعم الطعام ونودي في النائبة ونصلي اذا
نام الناس عنه عن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن خاله
بن محمد بن سليمان عن رجل عن ابي المنكدر قال اخذ رجل بلجام دابة النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل فقال اطعام الطعام واطياب الكلام عنه عن الحسن
بن علي بن فضال عن ثعلبة عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله يحب
اطعام الطعام واراقة الدماء عنه عن الحسن بن علي عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان الله يحب اطعام الطعام وافشاء السلام عنه عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يحب اراقة الدماء واطعام الطعام عنه عن محمد
بن الحسين بن احمد عن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب اطعام الطعام و
اراقة الدماء بمنى عنه عن محمد بن علي الصيرفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة
عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يحب اراقة الدماء واطعام
الطعام واغاثة اللهفان عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام ان احب الاعمال الى الله ادخال السرور على المؤمن شبعة او قضاء
دينه عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول ثلث خصال من احب الاعمال الى الله مسلم اطعم مسلما من
جوع وفك عنه كربة وقضى عنه دينه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته او

قضاء دينه عنه عن محمد بن علي بن الحكم عن حسين بن ابي سعيد المكاري عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله باسارى فقدم منهم رجلا ليضرب
عنقه فقال له جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول ان اسيرك هذا يطعم الطعام ويقوي
الضعيف ويصبر على النائبة ويحمل الحمالات فقال له النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل خبرني
عنك عن الله بكذا وكذا وقد اعتقتك فقال له وان ربك ليحب هذا فقال نعم فقال اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله والذي بعثك بالحق لارددت عن مالي احدا ابدا عنه
عن ابراهيم ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من الايمان حسن الخلق
واطعام الطعام عنه عن احمد بن محمد عن الحكم بن ايمن عن ميمون البان عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان حسن الخلق واطعام الطعام واراقة الدماء عنه
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مسلما حتى يشبعه
لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم
قال من موجبات الجنة والمغفرة اطعام الطعام السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا عنه عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من موجبات مغفرة الرب اطعام الطعام عنه عن ابيه عن سعدان بن مسلم العامري عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال رايت ابا الحسن الرضا عليه السلام يأكل فتلا
هذه الآية فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة الى آخر الآية ثم قال علم الله انه ليس كل
خلقه يقدر على عتق رقبة فجعل لهم سبيلا الى الجنة باطعام الطعام عنه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابواب

الكبراء
البقول
وغيره
النائبة
مسلم
الاعمال
الحمالات
في الافواه
السغبان
قال من موجبات العفو اطعام السغبان
عن معمر بن خلاد

اهل ان رغدا بعد ابی طالب علیه السلام عبد الله بن جدعان فقیل ولم یا رسول الله صلی الله علیه
وآله قال انه کان یطعم الطعام عنه عن عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال
من اشبع کبدا جایعة وجبت له الجنة وباسناده قال من اشبع جایعا اجری له نهر فی الجنة
عنه عن اسمعیل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابی عبد الله علیه السلام مثله عنه عن ابن فضال
عن میمون عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الرزق اسرع الی
من یطعم الطعام من السکین فی السنام عنه عن ابیه عن محمد بن سنان عن موسی بن بکر عن فضیل
بن یسار قال اخبرنی من سمعه من ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله الخیر اسرع الی البیت الذی یطعم فیه الطعام من الشفرة فی سنام البعیر عنه عن
ابا عبد الله الی موزانی عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن احمد بن عمرو بن جمیع عن ابیه رفعه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله البیت الذی یمتار منه الخبز الکر اسرع الیه من الشفرة
فی سنام البعیر عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی محمد الوابشی قال ذکر اصحابنا عند ابی عبد الله
علیه السلام فقلت ما اتغدا و ما اتعشی الا ومعی منهم اثنان او ثلثة واقل واکثر قال ابو
عبد الله علیه السلام فضلهم علیک اکثر من فضلک علیهم فقلت جعلت فداک کیف وانا
اطعمهم طعامی وانفق علیهم مالی ویخدمهم خادمی فقال انهم اذا دخلوا الیک دخلوا من الله
بالرزق الکثیر واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لک عنه عن ابیه عن سعدان عن حسین بن نعیم
الصحاف قال قلت لابی عبد الله علیه السلام الاخ لی ادخله منزلی فاطعمه طعامی واخدمه
بنفسی ویخدمه اهلی وخادمی ایّنا اعظم منّة علی صاحبه قال هو علیک اعظم منّة قلت
جعلت فداک ادخله منزلی واطعمه طعامی واخدمه بنفسی ویخدمه اهلی وخادمی ویکون اعظم
منّة علی منی علیه قال نعم لانه یسوق الیک الرزق ویحمل عنک الذنوب عنه عن عثمان

بن عیسی عن حسین بن نعیم قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام اتحب اخوانک یا حسین قلت نعم قال
تنفع فقراءهم قال نعم قال اما انهم انه یحق علیک ان تحب من یحب الله اما والله لا
ینفع منهم احدا حتی یحبه اتدعوهم الی منزلک قلت ما اکل الا ومعی منهم الرجلان والثلثة واقل
واکثر فقال ابو عبد الله علیه السلام فضلهم علیک اعظم من فضلک علیهم فقلت ادعوهم
الی منزلی واطعمهم طعامی واسقیهم واوطیهم رحلی ویکونون علیّ افضل منّة قال نعم انهم اذا دخلوا
منزلک دخلوا بمغفرتک ومغفرة عیالک واذا خرجوا من منزلک خرجوا بذنوبک وذنوب عیالک
عنه عن النوفلی عن السکونی عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الضیف على ابي عبد الله
بطعامک من تحبه فی الله عنه عن محمد بن علی عن الحسن بن علی بن یوسف عن سیف بن
عمیرة عن سعید بن الولید قال دخلنا مع ابان بن تغلب علی ابی عبد الله علیه السلام فقال لو علموا
لان اطعم مسلما حتی یشبع احب الی من ان اطعم افقا من الناس قیل وما الافق من الناس
قال مایة الف انسان من غیرکم عنه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث
عن عبد الله بن حماد الانصاری عن عبد الله بن سنان عن عمرو بن ابی المقدام عن ابیه
قال قال لی ابو جعفر علیه السلام یا ابا المقدام والله لان اطعم رجلا من شیعتی احب الی
من اطعم افقا من الناس قلت کم الافق قال مایة الف عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن محمد
بن مقرن عن عبید الله الوصافی عن ابی جعفر علیه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب
الی من اعتق افقا من الناس قلت وکم الافق قال عشرة الف عنه عن علی بن الحکم عن سیف أفقا ه
بن عمیرة عن حسان بن مهران عن صالح بن میثم عن ابی جعفر علیه السلام قال اقال اطعام
مسلم یعدل عتق نسمة عنه عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ربعی قال قال ابو عبد الله علیه السلام
من اطعم اخا له فی الله کان له من الاجر مثل من اطعم فیاما من الناس قلت ما الفیام

قال قال لی ابو من الناس قال مایة الف من الناس عنه عن ابن فضال عن علی بن عقبة عن الوصافی عن ابی جعفر
علیه السلام لان اشبع اخا لی فی الله احب الی من ان اشبع عشرة مساکین عنه عن ابیه عن
بعض اصحابنا عن صفوان بن مهران الجمال قال قال ابو عبد الله علیه السلام لان اطعم رجلا
من اصحابی حتی یشبع احب الی من ان اخرج الی السوق واشتری رقبة واعتقها ولان اعطی رجلا
من اصحابی درهما احب الی من ان اتصدق بعشرة ولان اعطیه عشرة احب الی من ان اتصدق
بمایة عنه عن محمد بن علی عن علی بن یعقوب الهاشمی عن مروان بن مسلم القرشی عن ایوب بن الحر
عن الوصافی عن ابی جعفر علیه السلام قال لأن اکلة اطعمها اخا لی فی الله احب الی من اشبع مسکینا
ولان اشبع اخا لی فی الله احب الی من اشبع عشرة مساکین ولان اعطیه عشرة دراهم
احب الی من اعطی مایة درهم فی المساکین عنه عن ابو عبد الله ابوه عن النضر بن سوید عن
یحیی الحلبی عن ایوب بن الحر عن الوصافی عن ابی جعفر علیه السلام قال لان اطعم اخا فی الله اکلة او
لقمة احب الی من اشبع مسکینا ولان اشبع اخا لی مواخیا فی الله احب الی من اشبع عشرة
مساکین عنه عن ابیه عن معمر بن خلاد قال کان ابو الحسن الرضا علیه السلام اذا اکل اتی
بصحفة فتوضع قرب مایدته فیعمد الی اطیب الطعام مما یؤتی به فیاکل من کل شی شیئا فیوضع
فی تلک الصحفة ثم یامر بها للمساکین ثم یتلو هذه الآیة فلا اقتحم العقبة وما ادراک ما العقبة
ثم یقول علم الله عز وجل ان لیس کل انسان یقدر علی عتق رقبة فجعل لهم السبیل الی الجنة عنه
عن ابیه عن هرون بن الجهم عن مفضل بن سعد بن طریف عن ابی جعفر علیه السلام قال من اطعم
جایعا اطعمه الله من ثمار الجنة عن ابیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر الیمانی عن
ابا حمزة الثمالی جده عن علی بن الحسین علیه السلام قال من اطعم مومنا اطعمه الله من ثمار الجنة
عنه عن ابیه عن سعدان بن مسلم عن ابی حمزة عن ابی عبد الله علیه السلام قال من مومن یطعم

مومنا شبعة من طعام الا اطعمه الله من طعام الجنة ولا سقاه ریة الا سقاه الله من الرحیق المختوم
عنه عن ابن ابی نجران عن صفوان بن مهران الجمال عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام قال من
اطعم ثلثة نفر من المسلمین اطعمه الله من ثلث جنان ملکوت السماء الفردوس ومن جنة عدن و
من شجرة فی جنة عدن غرسها ربی بیده عنه عن علی بن الحکم عن ابان بن عثمان عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلام قال لان اخذ خمسة دراهم فادخل الی سوقکم
هذه فابتاع بها الطعام ثم اجمع نفرا من المسلمین احب الی من اعتق نسمة عنه عن الحسن بن علی الوشاء عن اقتبلو
علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل محمد بن علی علیه السلام ما یعدل
عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم عنه عن ابن ابی نجران وعلی بن الحکم عن صفوان الجمال عن
ابی عبد الله علیه السلام قال اکلة یاکلها المسلم عندی احب الی من عتق رقبة عن عبد الرحمن حماد
عن القاسم بن محمد عن اسمعیل بن ابراهیم عن ابی معویة الاشتر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ما
ما من مومن یطعم مومنا موسرا کان او معسرا الا کان له بذلک عتق رقبة من ولد اسمعیل عنه عن
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاری عن حنان
بن سدیر عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلام قال یا سدیر تعتق کل یوم نسمة قلت لا قال کل شهر قلت لا
قال کل سنة قلت لا قال سبحان الله اما تاخذ بید واحد من شیعتنا فتدخله الی بیتک فتطعمه شبعه فوالله
لذلک افضل من عتق رقبة من ولد اسمعیل عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن الحکم عن
سدیر الصیرفی قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ما یمنعک من ان تعتق کل یوم نسمة فقلت لا
یحتمل ذلک مالی فقال کل یوم رجلا مسلما فقلت موسرا او معسرا فقال ان الموسر قد یشتهی الطعام
عنه عن ابیه عن صفوان عن فضیل بن عثمان عن نعیم الاحول قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام
فقال لی اجلس فاصب معی من هذا الطعام حتی احدثک بحدیث سمعته عن ابی کان ابی

يقول لان اطعم عشرة من المسلمين احب الي من ان اعتق عشر رقبات عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي المغرا عن بكار الواسطي عن ثابت الثمالي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ثابت اما تستطيع ان تعتق كل يوم رقبة قلت لا والله جعلت فداك ما اقوى على ذلك قال اما تستطيع ان تعشي او تغدي اربعة من المسلمين قلت اما هذا فانا اقوى عليه قال هو والله يعدل عند الله عتق رقبة عنه عن اسمعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع منها راسا فاعتقه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكلة ياكلها اخي المسلم عندي احب من عتق رقبة عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك افضل من عتق نسمة عنه عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يوسف عن زكريا بن محمد عن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنين شبعهما كان ذلك افضل من رقبة عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن صالح بن ميثم قال سال رجل ابا جعفر عليه السلام اي عمل يعدل به يعدل عتق نسمة فقال ابو جعفر عليه السلام لان اطعم ثلثة من المسلمين احب الي من نسمة ونسمة حتى بلغ سبعا واطعام مسلم يعدل نسمة عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن حسان بن الحسن بن حسان النخعي عن صالح بن ميثم قال سال رجل ابا جعفر عليه السلام فقال اخبرني بعمل يعدل عتق رقبة فقال ابو جعفر لان ادعو ثلثة من المسلمين فاطعمهم حتى يشبعوا واسقيهم حتى يرووا احب الي من عتق نسمة ونسمة حتى عد سبعا او اكثر عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن داود بن النعمان قال حدثني حسين بن نعيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اطعم ثلثة من المسلمين غفر الله عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام اشباع اربعة من المسلمين

يعدل عتق رقبة من ولد اسمعيل عنه عن محسن بن احمد عن ابان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اشباع اربعة من المسلمين يعدل عتق ... من ولد اسمعيل عنه عن ابن فضال عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر عن السميدع عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر عليه السلام قال لان افطر رجلا مؤمنا في بيتي احب الي من عتق كذا وكذا نسمة من ولد اسمعيل عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن داود بن النعمان عن حسين بن نعيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اطعم عشرة من المسلمين اوجب الله له الجنة عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اخذ خمسة دراهم ثم اخرج الى سوقكم هذه فاشتري طعاما ثم اجمع عليه نفرا من المسلمين احب الي من اعتق نسمة الاطعام في شهر رمضان عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ايما مؤمن فطر مؤمنا ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل اجر من اعتق نسمة مؤمنة ومن فطر شهر رمضان كله كتب الله له بذلك مثل اجر من اعتق ثلثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة عنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فطر مؤمنا في شهر رمضان كان له بذلك عتق رقبة ومغفرة له لذنوبه فيما مضى فان لم يقدر الا على مذقة لبن فطر بها صائما او شربة من ماء عذب وتمرات لا يقدر على اكثر من ذلك اعطاه الله هذا الثواب عنه عن ابيه عن سعدان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال فطرك اخاك الصائم افضل من صيامك عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن ثابت بن ضريس عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا كان اليوم الذي يصوم فيه يامر بشاة فتذبح وتقطع اعضاؤه وتطبخ فاذا كان عند المساء اكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ثم يقول هاتوا القصاع

اعرفوا الا آل فلان الا آل فلان واعرفوا الا آل فلان حتى ياتي على آخر القدور ثم ياتي بخبز وتمر فيكون ذلك عشاه شهوة الطعام عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق ابن آدم اجوف عنه عن ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقيا ياكل الناس منها حتى يفرغ الناس من الحساب فقال له قائل انهم لفي شغل يومئذ عن الاكل والشرب قال ان الله خلق ابن آدم اجوف فلا بد له من الطعام والشراب اهم اشد شغلا يومئذ ام من في النار فقد استغاثوا والله يقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سال الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة نقيا ياكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب فقال الابرش ان الناس يومئذ لفي شغل عن الاكل فقال ابو جعفر عليه السلام هم وهم في النار لا يشتغلون عن اكل الضريع وشرب الحميم وهم في العذاب فكيف يشتغلون عنه في الحساب عنه عن ابيه عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا قال قلت حب الله او حب الطعام قال حب الطعام عنه عن ابراهيم بن هاشم عمن ذكره عن حسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان لا يخرج من بيته حتى يطعم فانه اعز له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تاخذ في حاجة فكل كسرة بملح فهو اعز لك واقضى للحاجة اجتماع الايدي على الطعام عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام اذا جمع اربعا فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدي

عليه وسمي الله في اوله وحمد الله في آخره ورواه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عنه عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلثة وطعام الثلثة يكفي الاربعة الانفراد بالطعام عنه عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة الآكل زاده وحده ... عن محمد بن علي عن عبد الرحمن الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما ابتلي يعقوب عليه السلام بيوسف انه ذبح كبشا سمينا ورجل من اصحابه يدعى قيوم محتاج لم يجد ما يفطر عليه فاغفله فلم يطعمه فابتلي بيوسف قال فكان بعد ذلك ينادي مناديه كل صباح من لم يكن صائما فليشهد غداء يعقوب واذا امسى نادى من كان صائما فليشهد عشاء يعقوب عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب لما ذهب منه ابن يامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى اليه لو امتهما لاحييتهما حتى اجمع بينك وبينهما ولكن اما تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جنبك صائم لم تنله منها شيئا قال ابن اسباط قال يعقوب حدثني الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام ان يعقوب بعد ذلك كان ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليات آل يعقوب واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليات آل يعقوب لا سرف في الطعام عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس في الطعام سرف عنه عن ابن محبوب

لا يحاسب

عن علي بن رئاب الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة اشياء لا يحاسب العبد المؤمن
عليهن طعام ياكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لتسئلن يومئذ عن النعيم قال ان الله اكرم
من ان يسئل مؤمنا عن اكله وشربه عنه عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحرث بن حريز عن
سدير الصيرفي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فدعا بالغداء فاكلت
معه طعاما ما اكلت طعاما قط انظف منه ولا اطيب منه فلما فرغنا من الطعام قال يا ابا خالد
كيف رايت طعامنا قلت جعلت فداك ما رايت انظف منه قط ولا اطيب ولكني ذكرت الآية
التي في كتاب الله لتسئلن يومئذ عن النعيم فقال ابو جعفر لا انما تسئلون عما انتم عليه من الحق
عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي سعيد عن ابي حمزة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة
فدعا بطعام ما لنا عهد بمثله لذاذة وطيبا حتى تمتلئ واتينا بتمر ننظر فيه الى وجوهنا من صفائه
وحسنه فقال رجل لتسئلن يومئذ عن هذا النعيم الذي نعمتم به عند ابن رسول الله فقال
ابو عبد الله عليه السلام الله اكرم واجل ان يطعمكم طعاما فيسوغكموه ثم يسئلكم عنه ولكن يسئلكم عما
انعم به عليكم بمحمد وآل محمد ورواه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن ابي خالد القماط
عن ابي حمزة مثله عنه عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابه قال كان ابو عبد الله
عليه السلام ربما اطعمنا الفراني والاخبصة ثم يطعم الخبز والزيت فقيل له لو دبرت امرك
حتى تعتدل فقال انما تدبيرنا من الله اذا وسع علينا وسعنا واذا قتر قترنا عنه عن محمد بن
علي عن يونس بن يعقوب بن عبد الاعلى قال اكلت مع ابي عبد الله عليه السلام فدعا واتي
بدجاجة محشوة وبخبيص فقال ابو عبد الله عليه السلام هذه اهديت لفاطمة ثم قال يا جارية
ائتينا بطعامنا المعروف فجاءت بثريد خل وزيت عنه عن محمد بن علي بن سنان عن ابي العلا

قال

قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن اللحم والسمن يخلطان جميعا قال كل واطعمني عنه عن ابن
فضال عن يونس بن يعقوب قال ارسل الي ابو عبد الله عليه السلام بقباع من رطب ضخم
مكتوم وتبوشي فحمص فقلت رحمك الله ما كنت نصنع بهذا قال كل واطعم الالوان عنه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عن علي عليهم السلام قال الالوان يعظم عليهن البطن
ويخرون الاليتين عنه عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه
السلام قال المخطئين من هذه الاطعمة او من هذه الالوان ما لم يعط رسول الله صلى الله
عليه وآله عنه عن يونس بن يعقوب قال ارسل الي ابي عبد الله عليه السلام تقديره فيها
نارنج فاكل منها ثم قال احبسوا بقيتها قال فاتي بها مرتين او ثلثة ثم ان غلاما صب
فيها ماء واتاه بها فقال ويحك افسدتها عنه عن ابيه عن سعدان عن يوسف بن يعقوب
قال ان احب الطعام كان الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان رباجة عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن رجل عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله يعجبه الزبيبة الثريد عنه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال اول من ثرد الثريد ابراهيم
عليه السلام واول من هشم الثريد هاشم عنه عن بعض رواة يرفعه قال قال النبي صلى الله عليه
وآله الثريد بركة عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله قال بورك لامتي في الثرد والثريد وقال جعفر الثرد ما صغر
والثريد ما كبر عنه عن ابي القاسم عن العبدي عن ابي سنان وابي البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الثريد طعام العرب ورواه الجهني ويعقوب بن يزيد عن العبدي ورواه
احمد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه ابن فضال عن محمد
بن ابي حمزة عن عثمان بن يزيد قال الغيثرة ار جاءت الالوان يعظم البطن ويرخي الاليتين

المسني

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سلمة بن محرز قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام عليك بالثريد فاني لم اجد شيئا اقوى لي منه عنه عن ابيه عن صفوان عن معوية
بن وهب عن ابي اسامة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو ياكل سكباج بلحم البقر
عنه عن سعدان بن مسلم عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدعا بالطعام
فاتي بثريد ولحم فدعا بزيت فصبه على اللحم فاكلت معه عنه عن منصور بن العباس عن
سليمان بن رشيد عن ابيه عن المفضل بن عمر قال اكلت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتي
بلون فقال كل من هذا فاما انا فما شئ احب الي من الثريد ولو ددت ان الغيثار جاءت
وما ت عنه عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن
علي عليهم السلام قال لا تاكلوا من راس الثريد وكلوا من جوانبها فان البركة في راسها
الهريسة عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست
بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء
شكا الى الله الضعف وقلة الجماع فامره باكل الهريسة قال وفي حديث آخر يرفع الى ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شكا الى الله ربه فامره بظهره
فامره باكل الحب باللحم يعني الهريسة عنه عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن الدهقان
عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فامرني باكل الهريسة ليشتد ظهري واقوى بها على
عبادة ربي عنه عن معلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة الفارسي قال حدثنا عبد الرحمن
بن يزيد الفارسي عن محمد بن معروف عن صالح بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه عليكم بالهريسة فانها تنشط للعبادة اربعين يوما وهي من المائدة

في

التي انزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن منصور
الصيقل عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
اهدى الى رسوله هريسة من هرائس الجنة غرست في رياض الجنة وفركها الحور العين
فاكلها رسول الله صلى الله عليه وآله فزاد في قوته بضع اربعين رجلا وذلك شئ اراد الله
ان يسر به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم عنه عن معوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة
عن ابراهيم بن معرض عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عمر ادخل على حفصة فقال كيف رسول الله
فيما فيه الرجال فقالت ما هو الا رجل من الرجال فانف الله لنبيه صلى الله عليه وآله
فانزل اليه صحفة فيها هريسة من سنبل الجنة فاكلها فزاد في بضعه بضع اربعين رجلا المثلثة
والاحسا عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن الوليد بن صبيح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال لي اي شئ يطعم عيالك في الشتاء قلت اللحم فاذا لم يكن
اللحم فالسمن والزيت قال فما يمنعك من هذا الكركور فانه اصون شئ في الجسد كله يعني المثلثة
قال اخبرني بعض اصحابنا بصفة المثلثة قال يوخذ قفيز ارز وقفيز حمص وباقلا او غيره
من الحبوب ثم يرض جميعا ويطبخ عنه عن ابيه عن سعدان عن مولى لال سام قال
مررت على ابي عبد الله عليه السلام في ردائي طعام بدينار فقال لي كيف اصبحت
امي يا فلان قال قلت جعلت فداك تسئلني كيف اصبحت وهذا بدينار قال افلا
اعلمك كيف تاكله قلت بلى قال فادع بصحفة فاجعل فيها ماء وزيتا وشيئا من ملح
واثرد فيها فكل والعق اصابعك قال وحدثني ابي مرسلا عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو اغنى عن الموت شئ
لاغنت التلبينة قيل يا رسول الله وما التلبينة قال الحسو باللبن عنه عن علي بن حديد

انظر غلط هو

الجبن

عمن ذكره عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان التلبين يجلو قلب الحزين كما يجلو الاصابع العرق من الجبين اللحم البارد عنه عن ابو عبد الله ابوه البرقی عمن ذكره عن ايوب بن الحر عن شريك العامری عن بشر بن غالب قال خرجنا مع الحسين بن علی علیه السلام الی المدينة ومعه شاة قد طبخت بعضا فجعل يناول القوم عضوا عضوا عنه عن ابو يوسف عن اسمعيل المداينی عن عبد الله بن بكر قال امر ابو عبد الله علیه السلام بلحم فبرد له ثم اتی به فقال الحمد لله الذی جعلنی اشتهيه ثم قال النعمة فی العافية افضل من النعمة علی القدرة الطعام السخن عنه عن بعضهم رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله السخون بركة عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن جعفر بن محمد بن حكيم عن مرازم قال بعث الينا ابو عبد الله علیه السلام بطعام سخن فقال كلوا قبل ان يبرد فانه اطيب الطعام الحار عنه عن ابن فضال عن ابن القداح عن ابی عبد الله عن ابيه علیهما السلام قال اتی النبی صلی الله علیه وآله بطعام حار فقال ان الله لم يطعمنا النار نحوه حتی يبرد فترك حتی برد عنه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عن آبائه علیهم السلام قال ان النبی صلی الله علیه وآله اتی بطعام حار جدا فقال ما كان الله ليطعمنا النار اقروه حتی يمكن فانه طعام ممحوق وللشيطان فيه نصيب عنه عن ابيه عن سليمان الجعفری عن ابی الحسن علیه السلام قال الحار غير ذی بركة وللشيطان فيه نصيب عنه عن القاسم بن يحيی عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله علیه اقروا الحار حتی يبرد فان رسول الله صلی الله علیه وآله قرب اليه طعام حار فقال اقروه حتی يمكن ما كان الله ليطعمنا النار والبركة فی البارد ورواه بعض اصحابنا عن الاصم عن حريز عن ابن مسلم عنه عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم ومحمد بن حكيم عن ابی عبد الله

ممحوقة

علیه السلام قال الطعام الحار غير ذی بركة عنه عن بعض اصحابنا عن صالح بن عبد الله عن محمد بن هرون قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام كل طعام ذی حرارة غير ذی بركة عنه عن محمد اصحابنا عن صالح بن عبد الله عن محمد بن علی عن عابد بن حبيب بياع الهروی قال كنا عند ابی عبد الله علیه السلام فاتينا بثريد فمددنا ايدينا اليه فاذا هو حار فقال ابو عبد الله علیه السلام نهی عن اكل النار كفوا فان البركة فی برده عنه عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد قال حضرت عشاء ابی عبد الله علیه السلام فی الصيف فاتی بخوان عليه خبز واتی بجفنة ثريد ولحم فقال هلم الی هذا الطعام فدنوت فوضع يده فيه فرفعها وهو يقول استجير بالله من النار اعوذ بالله هذا لا نقوی عليه فكيف النار هذا لا نطيقه فكيف النار هذا لا نصبر عليه فكيف النار قال فكان يكرر ذلك حتی امكن الطعام فاكل واكلنا عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن محمد بن راشد قال حضرت عشاء محمد بن جعفر فی الصيف فاتی بجفنة فيها ثريد ولحم بفور فوضع يده فوجدها حارة ثم رفعها ثم ذكر مثله الحلوا عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابی عبد الله عن آبائه علیهم السلام قال قيل لرسول الله صلی الله علیه وآله يا رسول الله ای الشراب احب اليك قال الحلو البارد عنه عن محمد بن عيسی اليقطينی عن ابی محمد الانصاری عن ابی الحسين الاحمسی عن ابی عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله المؤمن عذب يحب العذوبة والمؤمن حلو يحب الحلاوة عنه عن سهل بن زياد عن احمد بن هرون بن موفق المداينی عن ابيه قال بعث الی الماضی يوما فاكل عنده واكثروا من الحلوا فقلت ما اكثر هذا الحلوا فقال انا وشيعتنا خلقنا من الحلاوة فنحن نحب الحلوا عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلی قال اكلت مع ابی عبد الله

علیه السلام فاتی بدجاج محشوة خبيصا فكلناها عنه عن علی بن الحكم عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصير عن ابی جعفر علیه السلام قال من لم يرد الحلوا اراد الشراب عنه عن علی بن الحكم عن علی بن ابی حمزة عن ابی الحسن علیه السلام قال انا اهل بيت نحب الحلوا ومن لم يحب الحلو منا اراد الشراب وقال ان لی لموائد وانا احب الحلوا عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابی عبد الله علیه السلام قال كنا بالمدينة فارسل الينا اصنعوا لنا فالوذج واقلوا فارسلنا اليه فی قصعة صغيرة عنه عن ابيه عن سعدان عن يوسف بن يعقوب قال كان ابو عبد الله علیه السلام يعجبه الفالوذج وكان اذا اراده قال اتخذوا لنا واقلوا وعنه عن سعدان عن هشام بن ابی حمزة قال بعثت الی ابی الحسن علیه السلام بقصعة خشتبيج ثم دخلت عليه فوجدت القصعة موضوعة بين يديه وقد دعا بقصعة فوقها سكرا فقال لی تعال فكل جعلت فداك قد جعل فيها ما يكتفی به قال كل فانك ستجده طيبا التواضع عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابی عبد الله عن آبائه علیهم السلام قال دخل النبی صلی الله علیه وآله مسجد قبا فاتی باناء فيه لبن حليب مخيض بعسل فشرب منه حسوة او حسوتين ثم وضعه فقيل يا رسول الله اتدعه محرما قال لا اللهم انی ادعه تواضعا لله جعفر بهذا الاسناد وقال اتی بخبيص فابی ان ياكله فقيل اتحرمه قال لا ولكنی اكره ان تتوق اليه نفسی ثم تلا الآية اذهبتم طيباتكم فی حيوتكم الدنيا عنه عن محمد بن علی عن ابی البطاء بن جسير عن ابی داود الطهوی عن عبد الله بن شريك العامری عن حبة العرنی قال اتی امير المؤمنين صلوات الله علیه بخوان فالوذج فوضع بين يديه فنظر الی صفائه وحسنه فوجا باصبعه فيه حتی بلغ باسفله ثم سلها ولم ياخذ منه شيئا وتلمظ اصبعه وقال ان الحلال طيب وما هو بحرام ولكنی اكره ان اعود نفسی ما لم اعودها ارفعوه عنی

فرفعوه عنه عن محمد بن علی عن سفيان عن الصباح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابی عبد الله علیه السلام قال بينا امير المؤمنين صلوات الله علیه وآله فی الرحبة فی نفر من اصحابه اذا اهدی له طشتخوان فالوذج فقال لاصحابه مدوا ايديكم فمدوا ايديهم ومد يده ثم قبضها فقالوا يا امير المؤمنين امرتنا ان نمد ايدينا فمددناها فمددت يدك ثم قبضتها فقال انی ذكرت ان رسول الله صلی الله علیه وآله لم ياكله فكرهت اكله عنه عن ابی عبد الله البرقی ابوه عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابی عبد الله علیه السلام قال كان امير المؤمنين علیه السلام يقول لا تزال هذه الامة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا اطعمة العجم فاذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل الاحتشاد عنه عن ابيه عن محمد بن ابی عمير عن هشام بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام اعمل طعاما وتنوق فيه وادع عليه اصحابك عنه عن ابن ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اتاك اخوك فاته بما عندك واذا دعوته فتكلف له اجابة الدعوة عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة النخعی عن عمرو بن شمر عن جابر عن جعفر علیه السلام قال كان رسول الله صلی الله علیه وآله يجيب الدعوة عنه عن علی بن الحكم عن المثنی الحناط عن اسحق بن يزيد ومعوية بن ابی زياد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان من حق المسلم علی المسلم ان يجيبه اذا دعاه عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلی بن اعين عن المعلی بن خنيس عن ابی عبد الله علیه السلام قال من الحقوق الواجبات للمؤمن علی المؤمن ان يجيب دعوته قال ورواه محمد بن علی عن اسمعيل بن ابی زياد عن سيف بن عميرة عن ابی عبد الله علیه السلام مثله عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اوصی الشاهد من

امتي والغايب ان يجيب دعوة المسلم ولو على خمسة اميال فان ذلك من الدين عنه عن ابن
محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو ان مؤمنا دعاني الى طعام ذراع شاة لاجبته وكان ذلك من الدين ولو ان مشركا او منافقا دعاني
الى جزور وما فيها ما اجبته وكان ذلك من الدين ابى الله لي زبد المشركين والمنافقين وطعامهم عنه عن النوفلي باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لو دعيت الى ذراع شاة لاجبت عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابراهيم
بن سفيان بن بهران عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول افطارك في منزل
اخيك المسلم افضل من صيامك سبعين ضعفا او قال تسعين ضعفا عنه عن بعض اصحاب العراقيين
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعجز العجز رجل دعاه اخوه الى طعام فتركه من غير
علة عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
دعي احدكم للطعام فلا يستتبعن ولده فانه ان فعل ذلك كان حراما ودخل عاصيا
باب عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابان عن جميل بن دراج قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ادخل على الرجل وانا صائم فيقول لي افطر فقال اذا كان ذلك احب
اليه فافطر عنه عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن ابي حمزة عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام يدعوني الرجل من اصحابنا وهو يوم صومي قال اجبه وافطر عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال
لك اخوك كل وانت صائم فكل ولا تلجئه الى ان يقسم عليك عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال فطرك لاخيك المسلم وادخالك السرور عليه اعظم اجرا من صيامك
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
قال فطرك لاخيك وادخالك السرور عليه اعظم من الصيام واعظم اجرا عنه عن بعض

اصحابنا عن صالح بن عقبة عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على اخيه
وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب له صوم سنة عنه عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت منزل اخيك فليس لك معه امر
جودة الاكل في منزل اخيك عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول الرجل ليأكل اما علمت انه يعرف حب الرجل اخاه بكثرة
اكله عنده عنه عن ~~ابيه عن محمد بن ابي عمير~~ عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الرجل ~~كان ياكل اما علمت~~ انه يعرف حب الرجل بأكله من طعام اخيه عنه
عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال اكلت مع ابي عبد الله عليه السلام شيئا فجعل يلقي من
يدي ثم قال انه يقال اعتبر حب الرجل باكله من طعام اخيه عنه عن عدة من اصحابنا عن يونس
بن يعقوب عن عبد الله بن سليمان الصيرفي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقدم الينا
طعاما فيه شواء وبعده ثم جاء بقصعة من ارز فاكلت معه فقال كل قلت قد اكلت فقال كل
فانه يعتبر حب الرجل لاخيه بانبساطه في طعامه ثم حاز حوزا باصبعه من القصعة وقال لي
لتأكلن ذا بعد ما قد اكلت فاكلته عنه عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة فاتى بقصعة فيها ارز فاكلت حتى امتلأت
فخط بيده في القصعة ثم قال اقسمت عليك لما اكلت ذا دون الخط عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال دخلت مع عبد الله بن ابي يعفور على ابي عبد الله عليه السلام
ونحن جماعة فدعا بالغداء فتغدينا وتغدى معنا وكنت احدث القوم سنا فجعلت اقصر وانا
اكل فقال لي كل اما علمت انه يعرف مودة الرجل لاخيه باكله من طعامه عنه عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عن ابن المغيرة عبد الحميد بن المثنى العجلي قال حدثني خالي عقبة بن مصعب

ابي عبد الله علي محمد بن سنان ص

والشيا ص

فدعاه ص

عقبة ص

قال اتينا ابا عبد الله عليه السلام وهو يريد الخروج الى مكة فامر بسفرة فوضعت بين ايدينا
فقال كلوا فاكلنا وجعلنا نقصر في الاكل فقال كلوا فاكلنا فقال ابيتم ابيتم انه كان يقال
اعتبر حب القوم باكلهم قال فاكلنا وذهبت الحشمة عنه عن الوشاء عن يونس بن ربيع
قال دعا ابو عبد الله عليه السلام بطعام فاتي بهريسة فقال لنا ادنوا فكلوا قال فاقبل القوم
يقصرون فقال كلوا فانما يستبين مودة الرجل لاخيه في اكله قال فاقبلنا نصعر انفسنا كما تصعر
الابل عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز الملقب بزحل عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال اكلنا مع ابي عبد الله عليه السلام فاتينا بقصعة من ارز فجعلنا نعذر فقال ما صنعتم شيئا ان
اشدكم حبا لنا احسنكم اكلا عندنا قال عبد الرحمن فرفعت كسحة مائدة فاكلت فقال الآن ثم انشأ
يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اهديت له قصعة ارز من ناحية الانصار فدعا
سلمان والمقداد وابا ذر رحمهم الله فجعلوا يعذرون في الاكل فقال ما صنعتم شيئا ان اشدكم حبا
لنا احسنكم اكلا عندنا فجعلوا ياكلون جيدا ثم قال ابو عبد الله رحمهم الله وصلى عليهم
انس الرجل في منزل اخيه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المؤمن لا يحتشم من اخيه وما ادري ايهما اعجب الذي يكلف اخاه اذا دخل
عليه ان يتكلف له او المتكلف لاخيه عنه عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو
النخعي عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال حدثني جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال قال كفى بالمرء اثما ان يستقل ما يقرب الى اخوانه وكفى بالقوم اثما ان يستقلوا
ما يقربه اليهم اخوهم وقال في حديث آخر قال اثم بالمرء عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عن ابي عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله
مثله الا انه قال اثم بالمرء عنه عن نوح النيسابوري عن صفوان بن يحيى قال جاءنا عبد الله

الحشمة ص

بن سنان فقال هل عندك شيء قلت نعم بعثت ابني واعطيته درهما يشتري به لحما وبيضا فقال اين
ارسلت ابنك فخبرته فقال رده رده عندك خل عندك زيت قلت نعم فقال هاته فاني سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول هلك لامرئ احتقر لاخيه ما حضره هلك لامرئ احتقر من اخيه
ما قدم اليه عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك
بالمرء المسلم ان يخرج اليه اخوه ما عنده فيستقله وهلك بالمرء المسلم ان يستقل ما عنده للضيف
عنه عن النوفلي عن السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكرمة الرجل لاخيه
ان يقبل تحفته وان يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا احب المتكلفين عنه عن علي بن حكيم عن مرازم بن حكيم عمن رفعه قال ان الحارث الاعور
اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين جعلني الله فداك احب ان تكرمني بان تأكل عندي
فقال له علي امير المؤمنين صلوات الله عليه على ان لا تتكلف شيئا ودخل فاتاه الحرث بكسر
فجعل امير المؤمنين يأكل فقال له الحرث ان معي دراهم واظهرها فاذا هي في كمه فقال ان اذنت
لي اشتريت لك فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه هذه مما في بيتك عنه عن ابيه عن محمد
بن سنان عن ابي الجارود عمن ذكره عن الحرث الاعور فقال اتى امير المؤمنين عليه السلام
فقلت له يا امير المؤمنين ادخل منزلي فقال على شرط ان لا تدخر عني شيئا مما في بيتك ولا
تكلف شيئا مما وراء بابك اكل الرجل في بيت اخيه بغير اذنه عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حسين بن مختار عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ليس عليكم جناح
الآية قال باذن وبغير اذن عنه عن ابن سنان وصفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان
او ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية ليس عليكم
جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم الى آخر الآية قلت ما يعني بقوله او صديقكم

قال هو واهله الرجل يدخل بيت صديقه فيأكل بغير اذنه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يحل للرجل من بيت
اخيه من الطعام قال الادوم والتمر وكذلك يحل للمرأة من بيت زوجها عنه عن احمد بن محمد
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمرأة ان تأكل وتصدق وللصديق ان يأكل من منزل اخيه و
يتصدق عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى او صديقكم او ما ملكتم مفاتحه ~~قال~~ فقال هؤلاء الذين
سمى الله في هذه الآية تأكل بغير اذنهم من التمر والادوم وكذلك الذي يطعم المرأة بغير
اذن زوجها فاما ما خلا ذلك من الطعام فلا عنه عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الله
بن بكير عن زرارة قال سألت احدهما عن هذه الآية ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم
الآية قال ليس عليك جناح فيما طعمت او اكلت مما ملكت مفاتحه ما لم تفسد عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله او ما ملكتم مفاتحه قال الرجل يكون له
وكيل يقوم في ماله فيأكل بغير اذنه العرض على اخيك عنه عن محمد بن علي بن محمد القاساني
عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المدائني عن داود بن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان في بعض مغازيه فمر به ركب وهو يصلي فوقفوا على اصحاب
رسول الله فسألوهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله ودعوا واثنوا وقالوا لولا انا عجال
لانتظرنا رسول الله فاقرأوه السلام ومضوا فانفتل النبي صلى الله عليه وآله مغضبا ثم قال
لهم يقف عليكم الركب ويسألونكم عني ويبلغوني السلام ولا تعرضون عليهم الغداء يعز على
قوم فيهم خليلي جعفر ان يجوزوه حتى يتغذوا عنده عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن عدة
رفعوا الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل عليك اخوك فاعرض عليه الطعام فان لم

يأكل فاعرض عليه الماء فان لم يشرب فاعرض عليه الوضوء عنه عن ابن محبوب عن علي
بن يحيى ب الخلال عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال أتاه مولى له فسلم عليه وجلس
فلما انصرف ابو عبد الله انصرف معه الرجل فلما انتهى ابو عبد الله الى باب داره دخل
وترك الرجل فقال له ابنه اسمعيل يا ابه الا كنت عرضت عليه الدخول فقال لم يكن من شأني ادخاله
قال فهو لم يكن يدخل قال يا بني اني اكره ان يكتبني الله عراضا الدعاء الى الطعام عنه
ومعه ابنه اسمعيل فسلم عليه ص
عن النوفلي عن السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الوليمة في اربع
في العرس والخرس وهو المولود يعق عنه ويطعم له والاعذار وهو ختان الغلام والاياب وهو
الرجل يدعو اخوانه اذا آب من غيبه عنه عن ابن فضال رفعه الى ابي جعفر عليه السلام
قال الوليمة يوم او يومين مكرمة وثلاثة ايام رياء وسمعة عنه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ~~عليه السلام~~ عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اول يوم حق والثاني معروف وما زاد رياء وسمعة عنه عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام يقول ان النجاشي لما خطب لرسول الله صلى الله عليه وآله ام حبيبة آمنة
بنت ابي سفيان فزوجه دعا بطعام وقال ان من سنن المرسلين الاطعام عند التزويج عنه عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله حين تزوج ميمونة بنت الحرث أولم عليها واطعم الناس الحيس عنه عن
بعض العراقيين عن ابراهيم بن عقبة عن جعفر القلانسي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انا نتخذ الطعام ونجيده ونتنوق فيه فلا يكون له رائحة طعام العرس قال ذاك لان طعام
العرس تهب فيه رائحة من الجنة لانه طعام اتخذ للحلال الاطعام في الخرس عنه عن
علي بن حديد عن منصور بن يونس وداود بن رزين عن منهال القصاب قال فرجت من

مكة وانا اريد المدينة فمررت بالابواء وقد ولد لابي عبد الله موسى عليهما السلام فسبقته
الى المدينة ودخل بعدي بيوم فاطعم الناس ثلثا فكنت آكل فيمن يأكل فما آكل شيئا الى الغد
حتى اعود فآكل فمكثت بذلك ثلثا اطعم حتى ارتفق ثم لا اطعم شيئا الى الغد عنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال اولم اسمعيل رحمه الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام
عليك بالمساكين فاشبعهم فان الله يقول وما يبدئ الباطل وما يعيد الاطعام في المأتم
عنه عن ابيه عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي لصاحب الجنازة
ان يلقي رداءه حتى يعرف وينبغي لجيرانه ان يطعموا عنه ثلثة ايام عنه عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال يصنع للميت الطعام للمأتم
ثلثة ايام بيوم مات فيه عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما قتل جعفر بن ابي طالب امر رسول الله صلى الله عليه وآله
فاطمة عليها السلام ان تتخذ طعاما لاسماء بنت عميس ثلثة ايام وتأتيها ونساؤها ثلثة ايام
فجرت بذلك السنة ان يصنع لاهل المصيبة ثلثة ايام طعام عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قتل جعفر بن ابي طالب امر رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تأتي اسماء بنت عميس هي ونسوها وتقيم عندها ثلثا وتصنع لها طعاما
ثلثة ايام عنه عن ابي عبد الله البرقي عن حماد بن عيسى عن مرازم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لما قتل جعفر بن ابي طالب دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على اسماء
بنت عميس فمسح على رأس ابنها فقالت يا رسول الله احدث في ابيه حدث فقال نعم استشهد
جعفرا وجعل له جناحين من ياقوت يطير مع الملائكة في الجنة فقالت يا رسول الله
اذكر هذا للناس وكانت موقفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فصعد المنبر فاعلم

ذلك ثم نزل فدخل فقال اجعلوا لاهل جعفر طعاما فجرت السنة الى اليوم عنه عن بعض
اصحابنا عن العباس بن موسى بن جعفر قال سألت ابي عن المأتم فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لما انتهى اليه قتل جعفر بن ابي طالب دخل على اسماء بنت عميس امرأة جعفر فقال
اين بني فدعت بهم وهم ثلثة عبد الله وعون ومحمد فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله
رؤوسهم فقالت انك تمسح رؤوسهم كانهم ايتام فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله
من عقلها فقال يا اسماء الم تعلمي ان جعفرا رضوان الله عليه استشهد فبكت فقال لها
رسول الله لا تبكي فان رسول الله عليه السلام اخبرني ان له جناحين في الجنة من ياقوت احمر
فقالت يا رسول الله لو جمعت الناس واخبرتهم بفضل جعفر لا ينسى فضله فعجب رسول الله
من عقلها ثم قال صلى الله عليه وآله ابعثوا الى اهل جعفر طعاما فجرت السنة عنه عن الحسن بن
ظريف بن ناصح عن ابيه عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين قال لما قتل الحسين بن علي
صلوات الله عليه لبس نساء بني هاشم السواد والمسوح وكن لا يشتكين من حر ولا برد وكان علي
بن الحسين عليه السلام يعمل لهن الطعام للمأتم الغداء والعشاء عنه عن النضر بن سويد
عن علي بن صامت عن ابن اخي شهاب بن عبد ربه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه
السلام ما القى من الاوجاع والتخم فقال تغد وتعش ولا تأكل بينهما شيئا فان فيه فساد البدن
اما سمعت الله عز وجل يقول لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا عنه عن القاسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليهما السلام عشاء
الانبياء بعد العتمة فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن عنه عن ابيه عن محمد
بن سنان عن زياد بن ابي الحلال قال تعشيت مع ابي عبد الله عليه السلام فقال العشاء
بعد العشاء الآخرة عشاء النبيين عنه عن ابيه عن القاسم بن عروة عن محمد بن مروان عن

فوائد

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترك العشاء مخمة البدن عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن
يعقوب بن سالم عن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحمد منادي يعقوب عليه السلام
ينادي كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليات آل يعقوب واذا امسى ينادي
الا من اراد العشاء فليات آل يعقوب عنه قال حدثني ابو القاسم ويعقوب بن يزيد
والنهيكي عن زياد القندي عن عبد الرحمن بن سليمان الهاشمي عنه عن النوفلي عمن ذكره عن
ابي جعفر عليه السلام قال اول خراب البدن ترك العشاء ورواه ابي عن ابن ابي عمير عن
هشام ابن الحكم عن جعفر عن ابن القداح عن محمد بن ابي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدعوا العشاء ولو على حشفة اني اخشى على امتي من ترك
العشاء الهرم فان العشاء قوة الشيخ والشاب عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله
بن ابراهيم عن علي النهيكي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترك العشاء مهرمة وقال اول
انهدام البدن ترك العشاء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ترك العشاء مهرمة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ترك العشاء مهرمة وينبغي للرجل اذا اسن ان لا يبيت الا وجوفه ممتلئ من الطعام عنه
عن منصور بن العباس عن سليمان بن راشد عن ابيه عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام ليلة وهو يتعشى فقال يا مفضل ادن فكل قلت قد تعشيت فقال ادن فكل فانه يستحب للرجل
اذا اكتهل ان لا يبيت الا وفي جوفه طعام حديث فدنوت فاكلت عنه عن ابيه عن جديد
صفوان واحمد بن محمد عن حماد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا خير لمن دخل في السن ان يبيت خفيفا يبيت ممتليا خير له عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ذريح بن العباس عن سعيد بن جناح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال

اذا اكتهل الرجل فلا يدع ان ياكل بالليل شيئا فانه اهدى لنومه واطيب للنكهة عنه عن
ابي سليمان عن احمد بن الحسن وهو الحلبي عن ابيه عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يوما يقول من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد متواليتين ذهبت منه قوة لم ترجع اليه
اربعين يوما عنه عن ابي ايوب المديني عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ترك العشاء نقصت منه قوة ولا تعود اليه عنه عن ابيه عن سليمان بن جعفر الجعفري
قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلام لا يدع العشاء ولو كعكة وكان يقول انه قوة للجسم قال
ولا اعلمه الا قال وصالح للجماع حضور الطعام في وقت الصلوة عنه عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة تحضر وقد وضع الطعام
قال ان كان في اول الوقت فيبدأ بالطعام وان كان قد مضى من الوقت شيء يخاف
تاخيره فليبدأ بالصلوة حق المائدة عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام قال اذا وضع الطعام وجاء السائل فلا ترده
مناولة الخادم عنه عن نوح بن شعيب وياسر الخادم ونادر قالا قال لنا ابو الحسن عليه
السلام ان قمت على رؤوسكم وانتم تاكلون فلا تقوموا حتى تفرغوا ولربما دعا بعضنا فيقال
هم ياكلون فيقول دعوهم حتى يفرغوا عنه عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم قال كان
ابو الحسن الرضا عليه السلام يضع جوزينجة على الاخرى ويناولني الوضوء قبل الطعام وبعده
عنه عن محمد بن احمد عن ابي محمود عن ابيه او غيره يرفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل فانه لا يزال البركة في الطعام مادامت
الندوة في اليد عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سره ان يكثر
خير بيته فليتوضا عند حضور طعامه عنه عن بكر بن صالح عن الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام

قال الوضوء قبل الطعام وبعده يثبت النعمة عنه عن جعفر عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن
ابيه قال من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده عنه عن
القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق واماطة للغمر عن الثياب و
يجلو البصر عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي عوف البجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان في الرزق عنه عن بعض من ذكره عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي ان الوضوء قبل الطعام وبعده شفاء في الجسد ويمن في الرزق عنه عن محمد بن سليمان
عن الحسن بن محمد الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء قبل وبعد يذهبان الفقر
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر والقاسم بن محمد عن صفوان الجمال عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال لي يا ابا حمزة الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر قلت يا ابن رسول الله
بابي انت وامي كيف يذهبان قال يذهبان عنه عن بعض من رواه قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلام اغسلوا ايديكم قبل الطعام وبعده فانه ينفي الفقر ويزيد في العمر
عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال كان ابو عبد الله عليه السلام يدعوا
له بالطعام فلا يوضينا قبله ويامر الخادم فيوضينا بعد الطعام عنه عن ابراهيم بن هاشم
عن ابراهيم بن ابي محمود قال اخبرني بعض اصحابنا قال ذكر قرض عليه السلام الوضوء قبل الطعام
فقال ذلك شيء احدثته الملوك عنه عن الفضل بن مبارك عن الفضل بن يونس قال لما تغدا
ابو الحسن عليه السلام عندي وجيء بالطشت بدئ به وكان في الصدر فقال ابدأ بمن عن يمينك
فلما توضى واحد واراد الغلام ان يرفع الطشت فقال له ابو الحسن اترعها عنه عن ابيه عن

عثمان بن حماد عن عمرو بن ثابت عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغسلوا ايديكم في اناء
واحد تحسن اخلاقكم عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الوضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت لئلا يحتشم احد فاذا فرغ من الطعام بدأ
بمن على يمينه واذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من
يغسل يده صاحب المنزل لانه اولى بالصبر على الغمر ويتمندل عند ذلك انتهى وقال ورواه
ابن ابي محمود عنه عن عبد الرحمن بن ابي داود قال تغدينا عند ابي عبد الله عليه السلام
فاتي بالطشت فقال اما انتم يا معشر اهل الكوفة فلا تتوضون الا واحدا واحدا واما نحن
فلا نرى باسا ان نتوضى جماعة قال فتوضانا جميعا في طشت واحد عنه عن ابي الجارود
الحسين بن الزبرقان عن فضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تخذوا
في اشنانكم السعد فانه يطيب الفم ويزيد في الجماع عنه عن نوح بن شعيب عن
نادر الخادم قال كان ابو الحسن عليه السلام اذا توضى بالاشنان ادخله في فيه فتطعم به
ثم يرمي به عنه عن بعض من رواه عمن شهد ابا جعفر الثاني عليه السلام يوم قدم
المدينة اخذ معه جماعة فلما غسل يديه من الغمر مسح بهما راسه ووجهه قبل ان يمسحها
بالمنديل وقال اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه قتر ولا ذلة قال وفي حديث يروا
عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا غسلت يدك بعد الطعام فامسح في وجهك
وعينيك قبل ان تمسح بالمنديل وتقول اللهم اني اسالك الزينة والمحبة واعوذ بك من
المقت والمبغضة ما لا يجب فيه الوضوء عنه عن ابيه عن القاسم بن محمد عن الحسين
بن ابي العلا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء بعد الطعام فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان ياكل مع ابن ام مكتوم وفي يد رسول الله صلى الله

عليه وآله كتف يأكل منها فوضع ما كان في يده منها ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ فليس فيه طهور عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عمن اكل لحما او شرب لبنا هل عليه وضوء قال لا قد اكل رسول الله صلى الله عليه وآله كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن يعقوب بن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ايتوضأ من البان الابل قال لا ولا من الخبز واللحم عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة عن محمد بن سنان مثله عنه عن الوشا عن محمد بن سنان مثله عنه عن ابي العزرمي عن حاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر عن ابيه عن الحسين بن علي عن زينب بنت ام سلمة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم جميعا بكتف شاة فاكل منه وصلى ولم يمس ماء عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين عن زينب بنت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بكتف شاة واكل منها ثم اذن المؤذن بالعصر فصلى ولم يمس ماء عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يتوضأ من الطعام او من شرب اللبن قال لا

نوادر في الوضوء عنه عن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن شعيب العقرقوفي قال تغديت مع ابي عبد الله عليه السلام فاكل فما غسل يده قبل ولا بعد عنه عن سليمان بن جعفر الجعفري قال قال ابو الحسن عليه السلام ربما اتي بالماء يده فاراد بعض القوم ان يغسل يده فيقول من كانت يده نظيفة فلم يغسل فلا بأس ان يأكل من قبل ان يغسل يده فيقول من كان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال تعشينا عند ابي عبد الله عليه السلام ليلة جماعة فدعا بوضوء فقال تعال حتى نخالف

المشركين الليلة نتوضأ جميعا قال ورواه النهيكي عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد

التمندل لوضوء الصلوة والطعام عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم قال رأيت ابا الحسن عليه السلام اذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل واذا توضأ بعد الطعام مس المنديل عنه عن ابن فضال عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره ان يمسح الرجل يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام تعظيما للطعام حتى يمصها او يكون الى جانبه صبي يمصها عنه عن ابيه عن علي بن النعمان عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسح وجهه بالمنديل قال لا بأس به عنه عن ابيه عمن ذكره عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التمندل بعد الوضوء فقال كان لعلي عليه السلام خرقة في المسجد ليس الا للوجه يتمندل بها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام وباسناده قال كانت لعلي عليه السلام خرقة يعلقها في مسجد بيته لوجهه اذا توضأ تمندل بها عنه عن الوشا عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لامير المؤمنين صلوات الله عليه خرقة يمسح بها وجهه اذا توضأ للصلوة ثم يعلقها وتد لا يمسها غيره عنه عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى البغدادي عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من توضأ فتمندل كانت له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوءه كانت له ثلثون حسنة عنه عن الفضل بن المبارك عن الفضل بن يونس قال لما تغدى عندي ابو الحسن عليه السلام اتي بمنديل ليطرح على ثوبه فابى ان يلقيه على ثوبه

التسمية عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا توضأ احدكم ولم يسم كان للشيطان في وضوئه شرك وان اكل او شرب

المبرك

او لبس وكل شيء صنعه ينبغي له ان يسمي عليه فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك عنه عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال ضمنت لمن سمى على طعام الا يشتكي منه فقال ابن الكوا يا امير المؤمنين لقد اكلت البارحة طعاما فسميت عليه فآذاني فقال امير المؤمنين اكلت الوانا فسميت على بعضها ولم تسم على كل لون يا لكع عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اتخم قال تسم قلت قد سميت قال فلعلك تأكل الوان الطعام قلت نعم قال فتسمي على كل لون قلت لا قال فمن هاهنا تتخم

القول قبل الطعام وبعده عنه عن الحسن بن علي الوشا عن ابي اسامة عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي اتاه اخوه عبد الله بن علي يستأذن لعمرو بن عبيد وواصل وبشير الرحال فاذن لهم فلما جلسوا قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه فجيء بالخوان فوضع فقالوا بينهم قد والله استمكنا منه فقالوا يا ابا جعفر هذا الخوان من الشيء هو قال نعم قالوا فما حده قال اذا وضع قيل بسم الله واذا رفع قيل الحمد لله عنه عن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن الفضل بن يونس قال قلت لابي الحسن عليه السلام وسمعته يقول وقد اتينا بالطعام الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدا قلت ما حد هذا الطعام اذا وضع وما حده اذا رفع فقال حده اذا وضع ان يسمى عليه واذا رفع يحمد الله عليه عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي اذا اكلت فقل بسم الله واذا فرغت فقل الحمد لله فان حافظيك لا يبرحان يكتبان لك الحسنات حتى تنبذه عنك عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعت المائدة حفها اربعة املاك فاذا قال العبد بسم الله قالت الملائكة بارك الله عليكم في طعامكم ثم يقولون للشيطان اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم فاذا

فرغوا قالوا الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فادوا شكر ربهم فاذا لم يسم قالت الملائكة للشيطان ادن يا فاسق فكل معهم واذا رفعت المائدة ولم يذكر اسم الله قالت الملائكة قوم انعم الله عليهم فنسوا ربهم عنه عن ابي ايوب المدني عن محمد بن ابي عمير عن حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اكلت الطعام فقل بسم الله في اوله وآخره فان العبد اذا سمى في طعامه قبل ان يأكل لم يأكل معه الشيطان واذا لم يسم اكل معه الشيطان واذا سمى بعد ما يأكل واكل الشيطان منه تقيأ ما كان اكل عنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وضع الغداء والعشاء فقل بسم الله فان الشيطان يقول لاصحابه اخرجوا فليس هاهنا عشاء ولا مبيت وان هو نسي ان يسمي قال لاصحابه تعالوا فان لكم هاهنا عشاء ومبيتا قال ورواه محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله قال ورواه ايضا محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي بن عبد الله بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه فقال اذا توضأ احدكم ولم يسم كان للشيطان في وضوئه شرك وان اكل او شرب او لبس وكل شيء صنعه ينبغي ان يسمي عليه فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك قال ورواه محمد بن عيسى عن العلاء عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا توضأ احدكم او اكل او شرب او لبس لباسا ينبغي له ان يسمي عليه فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا وضع الخوان فقل بسم الله واذا اكلت فقل بسم الله اوله وآخره واذا رفع الخوان فقل الحمد لله عنه عن محمد بن عبد الله عن عمر والمستطيب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا وضع الطعام بين يديه قال اللهم هذا من منك وفضلك وعطائك

فبارك لنا فيه وسوغناه وارزقنا خلفا اذا اكلناه ورب محتاج اليه رزقت واحسنت
اللهم اجعلنا لك من الشاكرين واذا رفع الخوان قال الحمد لله الذي حملنا في البر والبحر ورزقنا
من الطيبات وفضلنا على كثير من خلقه او ممن خلق تفضيلا عنه عن ابن فضال عن عبد الله
بن سنان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سنان من قدم اليه طعام فاكله فقال الحمد
لله الذي رزقنيه بلا حول ولا قوة غفر له قبل ان تقوم او قال قبل ان يرفع طعامه عنه
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال
قال امير المؤمنين عليهما السلام من اكل طعاما فليذكر اسم الله عليه فان نسي ثم ذكر الله فليحمد
ثم ذكر الله بعد تقيا الشيطان ما اكل واستقبل الرجل طعامه عنه عن القسم بن يحيى عن
جده عن ابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اكثروا ذكر الله
على الطعام ولا تلغطوا فيه فانه نعمة من الله ورزق من رزقه يجب عليكم شكره وحمده
قال ورواه الاصم عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عنه قال حدثني
ابي عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اكلت او شربت فقل الحمد لله عنه عن ابن سنان ومحمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن العلا عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن ابي عبد الله البرقي
عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذكر اسم الله على الطعام والشراب فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم
عنه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم
السلام قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام ابدا عنه عن ابيه
عمن حدثه عن عبد الله العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه

من ذكر الله على طعام او شراب في اوله وحمد الله في آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام
ابدا عنه عن ابن فضال عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الطاعم افضل من الصايم الصامت الشاكر عنه عن محمد بن علي عن ابي
جميلة عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان المؤمن ليشبع من الطعام او الشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الاجر ما لا يعطي الصايم ان الله
شاكر عليم يحب ان يحمد عنه عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل المسلم اذا اراد ان يطعم طعاما فاهوى
بيده وقال بسم الله والحمد لله رب العالمين غفر الله له قبل ان تصير اللقمة الى فيه عنه عن بعض
اصحابنا عن الاصم عن عبد الله بن سنان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي يا
سنان من قدم اليه طعام فاكله وقال الحمد لله رب العالمين الذي رزقنيه بلا حول مني
ولا قوة غفر الله له قبل ان يقوم او قال قبل ان يرفع طعامه عنه عن محمد بن علي عن سليمان
بن سفيان عن موسى العطار عن جعفر بن عثمان الرواسي عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا سماعة اكلا وحمدا لا اكلا وصمتا عنه عن يعقوب بن يزيد عن احمد
بن الحسن الميثمي رفعه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعت المائدة بين يديه
قال سبحانك اللهم ما احسن ما تبتلينا سبحانك ما تعطينا سبحانك ما اكثر ما تعافينا اللهم
اوسع علينا وعلى فقراء المسلمين عنه عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن معوية
بن وهب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام انه كان اذا طعم قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفانا وايدنا وآوانا وانعم علينا وافضل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم قال
ورواه اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي حمزة ومحمد بن علي عن احمد بن الحسن الميثمي عن

(في الهامش:) علي ابن
(في الهامش:) ببعطه الصيداوي مذكور في الكافي احد سطر من صفوان عن كليب الاسدي وهو الصيداوي محمد مال الخلاصة ... عليه واما بعد ... المؤمنين

ابراهيم بن مهزم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
رفعت المائدة قال اللهم اكثرت واطبت فبارك واشبعت وارويت فهنئه الحمد لله
الذي يطعم ولا يطعم عنه عن بعض اصحابنا عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب او غيره
رفعه قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم ان هذا من عطائك فبارك لنا فيه
وسوغناه واخلف لنا خلفا لما اكلناه او شربناه من غير حول منا ولا قوة رزقت فاحسنت
فلك الحمد رب اجعلنا من الشاكرين واذا فرغ قال الحمد لله الذي كفانا واكرمنا وحملنا في البر
والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله الذي كفانا المؤنة
واسبغ علينا عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال تعديت
مع ابي جعفر عليه السلام فلما وضعت المائدة قال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله اطعمنا وسقانا
ورزقنا وعافانا ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وجعلنا مسلمين عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحمد لله الذي اشبعنا
في جائعين وارونا في ظماء وكسانا في عارين وآوانا في ضاحين وحملنا في راجلين وآمننا
في خائفين واخدمنا في عانين قال وروى بعضهم واظلنا في ضاحين عنه عن القاسم بن
يحيى عن جده عن ابي بكر قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاطعمنا ثم رفعنا ايدينا فقلنا
الحمد لله فقال ابو عبد الله عليه السلام اللهم هذا منك وبمحمد رسولك اللهم لك الحمد اللهم
لك الحمد صل على محمد واهل بيته عنه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان سلمان اذا رفع يده من الطعام قال اللهم اكثرت واطيبت
فزد واشبعت وارويت فهنه عنه عن الحسن بن فضال عن ابي بكير عن عبيد بن زرارة
قال اكلت مع ابي عبد الله عليه السلام طعاما فما احصي كم مرة قال الحمد لله الذي جعلني اشتهيه

عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال كنت
مع ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة وقت العشاء فذهبت اقوم فقال اجلس يا عبد الله فجلست
حتى وضع الخوان فسمى حين وضع الخوان فلما فرغ قال الحمد لله اللهم هذا منك وبمحمد عنه عن
الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ضمنت
لمن سمى على طعامه ان لا يشتكي منه فقال ابن الكوا يا امير المؤمنين لقد اكلت البارحة طعاما فسميت
عليه فآذاني فقال لعلك اكلت الوانا فسميت على بعضها ولم تسم على بعضها يا لكع عنه عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن مسمع بن عبد الملك قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اتخم فقال
اتسمي قلت اني قد سميت فقال لعلك تاكل الوانا فقلت نعم قال تسمي على كل لون قال لا قال فمن ثمة
تتخم عنه عن ابيه عن ابي طالب البصري عن مسمع قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما
القى من اذى الطعام واذا اكلت فقال لم لم تسم قلت اني لاسمي وانه ليضرني فقال اذا قطعت التسمية
بالكلام ثم عدت الى الطعام تسمي قلت لا قال فمن ههنا يضرك اما لو كنت اذا عدت
الى الطعام سميت ما ضرك عنه عن ابن فضال عن عبد الله الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلام
عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام ما اتخمت قط فقيل له ولم قال ما رفعت لقمة الى فمي الا
ذكرت اسم الله عليها عنه عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي مريم الانصاري
عن الاصبغ قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وبين يديه شواء فدعاني فقال هلم فكل
فقلت اني اذا اكلته ضرني فقال الا اعلمك كلمات تقولهن وانا ضامن لك ان لا يؤذيك طعام
قل اللهم اني اسألك باسمك خير الاسماء ملء الارض والسماء الرحمن الرحيم الذي لا يضر معه داء
فلا يضرك ابدا عنه عن بعض اصحابنا عن الاصم عن عبد الله الارجاني عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال
امير المؤمنين عليهم السلام ما اتخمت قط قيل وكيف لم تتخم قال ما رفعت لقمة الى فمي الا ذكرت اسم الله

(في الهامش:) فلما
(في الهامش:) فقال

عليها عنه عن بعض اصحابنا رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال شكوت اليه التخمة فقال اذا
فرغت فامسح يدك على بطنك وقل اللهم هنيئه اللهم سوغنيه اللهم مرئيه عنه عن محمد
بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد قال قلت لابى عبد الله عليه السلام كيف اسمى
على الطعام فقال اذا اختلفت الآنية فسم على كل اناء قلت فان نسيت ان اسمى فقال يقول
بسم الله اوله وآخره قال ابن فضال عن داود عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ورواه هو
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا حضرت المائدة وسمى رجل منهم اجزى عنهم اجمعين
الدعاء لصاحب الطعام عنه عن النوفلى باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا طعم عند اهل بيت قال طعم عندكم الصائمون واكل معكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
الاخيار عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابى عبد الله الشامى انه حمل الى ابى
عبد الله عليه السلام لطفا فاكل معه منه فلما فرغ قال الحمد لله وقال اكل طعامك الابرار وصلت
عليك الملائكة الاقتصاد فى الاكل ومقداره عنه عن ابيه عن عمرو بن ابراهيم قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول لو ان الناس قصروا فى الطعم لاستقامت ابدانهم عنه عن القاسم
بن محمد الاصفهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ظهر ابليس ليحيى بن زكريا عليهما السلام واذا عليه معاليق من كل شىء فقال له يحيى ما هذه المعاليق
يا ابليس فقال هذه الشهوات التى اصبتها من ابن آدم قال فهل لى منها شىء قال ربما شبعت
فثقلناك عن الصلوة والذكر قال يحيى لله على ان لا املا بطنى من طعام ابدا وقال ابليس
لله على ان لا انصح مسلما ابدا ثم قال ابو عبد الله يا حفص لله على جعفر وآل جعفر ان لا يملوا
بطونهم من طعام ابدا ولله على جعفر وآل جعفر ان لا يعملوا للدنيا ابدا عنه عن بعض من رواه
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس لابن آدم بد من اكلة يقيم بها صلبه فاذا اكل احدكم طعاما

فليجعل ثلث بطنه للطعام وثلث بطنه للشراب وثلث بطنه للنفس ولا تسمنوا كما يسمن الخنازير
للذبح التواضع فى المأكل والمشرب والاحتراز من الحضر عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عن آبائه ان عليا عليهم السلام كان لا ينخل له
الدقيق وكان على عليهم السلام يقول لا تزال هذه الامة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا
اطعمة العجم فاذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه
عن بزيع ابو عمرو بن بزيع قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام وهو يأكل خلا وزيتا فى قصعة
سوداء مكتوب فى وسطها بصفرة قل هو الله احد فقال ادن يا بزيع فدنوت فاكلت معه
حسا من الماء ثلث حسا حين لم يبق من الخبز شىء ثم ناولنى فحسوت البقية عنه عن يعقوب
بن يزيد عمن ذكره عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الثمالى قال لما دخلت على على بن الحسين دعا
بتمرة فطرحت فقعدت عليها ثم اتيت بمائدة لم ار مثلها قط قال لى كل فقلت له
لك جعلت فداك لا تأكل فقال انى صائم فلما كان الليل اتى بخل وزيت فافطر عليه
ولم يؤت بشىء من الطعام الذى قرب الى عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منذر
بن جعفر عن زياد بن سوقة عن ابى الزبير المكى عن جابر بن عبد الله قال جاء قوم فاخرج لهم
كسرا وخلا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم الادام الخل عنه عن ابيه
عن سليمان الجعفرى عن الحسن العقيلى رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الادام
الخل وكفى بالمرء سرفا ان يسخط ما قرب اليه تقصى ما يؤكل عنه عن نوح بن شعيب
عن نادر الخادم قال اكل الغلمان فاكهة ولم يستقصوا اكلها ورموا بها فقال ابو الحسن عليه السلام
سبحان الله ان كنتم استغنيتم فان الناس لم يستغنوا اطعموه من يحتاج اليه كيف الاكل
عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان

رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل بالارض عنه عن على بن محمد القاسانى عمن حدثه عن
عبد الله بن القاسم الجعفرى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اكلت فاعتمد
على يسارك عنه عن محمد بن على عن عبد الرحمن بن محمد بن ابى خديجة عن ابى عبد الله عليه
السلام انه كان يجلس جلسة العبد ويضع يده على الارض ويأكل بثلث اصابع وقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأكل هكذا ليس كما يفعل الجبارون احدهم كان يأكل
باصبعيه عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير عن ابى عبد الله
قال على عليهما السلام اذا جلس احدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ولا يضع احدكم احدى
رجليه على الاخرى ويتربع فانها جلسة يبغضها الله ويمقت صاحبها وباسناده قال
قال على عليه السلام يجلس احدكم على طعامه جلسة العبد ويأكل على الارض عنه عن ابن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابى عبد الله عليه السلام قال رآنى عباد بن كثير البصرى وانا معتمد
يدى على الارض فرفعها فاعدتها فقال يا ابا عبد الله ان هذا لمكروه فقلت لا والله
ما هو مكروه القران عنه عن ابى القاسم عن ابى همام اسمعيل بن همام البصرى
عن على بن جعفر قال سألت ابا الحسن عليهم السلام عن القران بين التمر والتين وسائر
الفاكهة فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القران قال فان كنت وحدك فكل
كيف احببت وان كنت مع مسلمين فلا تقرن عنه عن بعض اصحابنا عن محمد بن المثنى الحضرمى
الكوفى او غيره رفعه قال اذا اكلت احدا فاردت ان تقرن فاعلمه ذلك لعق الاصابع
عنه عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يلعق اصابعه اذا اكل عنه عن ابن فضال وجعفر عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابى عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله

عليه وآله اذا فرغ من طعامه لعق اصابعه فى فيه فمصها عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اكل احدكم طعاما فمص اصابعه التى اكل بها قال الله عز وجل بارك الله فيك عنه عن
محمد بن على عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن شمر عن ابى عبد الله عليه السلام قال انى لا العق اصابعى
حتى ارى ان خادمى يقول ما اشره مولاى عنه عن ابن فضال عن ابن المغيرة عن ابى اسامة
زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام انه كره ان يمسح الرجل بالمنديل وفيها شىء من الطعام
تعظيما للطعام حتى يمصها او يكون الى جنبه صبى يمصها عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن
عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلطع القصعة قال
ومن لطع قصعة فكانما تصدق بمثلها اكل ما يسقط من الخوان عنه عن صالح بن السندى
عن جعفر بن بشير عن داود بن كثير قال تعشيت مع ابى عبد الله عليه السلام عتمة فلما فرغ من عشائه
حمد الله ثم قال هذا عشائى وعشاء آبائى فلما رفع الخوان تغمر ما سقط عنه ثم القاه الى فيه
عنه عن ابن فضال عن ابن المغيرة عن ابى اسامة عن ابى عبد الله عليه السلام قال انى لاجد الشىء
اليسير يقع من الخوان فاعيده فيضحك الخادم عنه عن بعض اصحابنا عن الاصم عن عبد الله
الارجانى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام وهو يأكل فرأيته يتتبع مثل السمسمة من الطعام
ما يسقط من الخوان فقلت جعلت فداك تتبع هذا قال يا عبد الله هذا رزقك فلا تدعه لغيرك
اما ان فيه شفاء من كل داء عنه قال ورواه يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن عبد الله
الارجانى عنه عن النوفلى باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تتبع ما يقع
من مائدته فاكله ذهب عنه الفقر وعن ولده وولد ولده الى السابع عنه عن القاسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير عن ابا عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين

صلوات الله عليهم كلوا ما يسقط من الخوان فان فيه شفاء من كل داء باذن الله لمن اراد ان يستشفي
به قال ورواه بعض اصحابنا عن الاصم عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن صالح الخثعمي قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلام وجع الخاصرة فقال عليك بما يسقط من الخوان فكله قال ففعلت ذلك
فذهب عني قال ابراهيم قد كنت اجده في الجانب الايمن والايسر فاخذت ذلك فانتفعت
به عنه عن ابن محمد بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابي بكر قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام
ما يلقى من وجع الخاصرة فقال ما يمنعك من اكل ما يقع من الخوان عنه عن منصور بن العباس عن
الحسن بن معوية عن ابيه قال اكلنا عند ابي عبد الله عليه السلام فلما رفع الخوان تلقط ما وقع منه
فاكله ثم قال انه ينفي الفقر ويكثر الولد عنه عن ابيه عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه
السلام يقول من اكل في الصحراء او خارجا فليتركه للطير والسبع عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن
عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسرة
فاكلها كانت له سبعمائة حسنة ومن وجدها في قذر فغسلها ثم رفعها كانت له سبعون حسنة
عنه عن ابيه عن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال في التمرة والكسرة يكون في
الارض مطروحة فيأخذها انسان فيمسحها فيأكلها لا يستقر في جوفه حتى يجب له الجنة عنه عن
موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسرة او تمرة ملقاة فاكلها لم تفارق في جوفه
حتى يغفر الله له عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة فرأى كسرة كاد ان يطأها فاخذها واكلها و
قال يا حميراء اكرمي جوار نعمة الله عليك فانها لم تنفر عن قوم فكادت تعود اليهم انتهى

منزل طعاما فسقط منه شي فليتناوله ومنا كل في مو

عن كثرة الطعام وكثرة الاكل عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء ابغض الى الله من بطن ملآن وبطن رغيب ونطس
شديد عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن صالح النيلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى يبغض كثرة الاكل عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن عبد الله بن محمد الحجال عن بهلول بن مسلم عن يونس بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الاكل مكروه عنه عن ابيه عن محمد بن القاسم عن الحسين
بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البطن اذا شبع طغى عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو
عن بشير الدهان او عمن ذكره عنه قال قال ابو الحسن عليه السلام قال ان الله يبغض البطن الذي لا
يشبع عنه عن محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي
يا ابا محمد ان البدن ليطغى من اكله واقرب ما يكون العبد من الله اذا جاع بطنه وابغض ما يكون
العبد الى الله اذا امتلأ بطنه عنه قال حدثني بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر
العطار قال سمعت جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قال لي جبرئيل في كلام بلغنيه عن ابي يا محمد واخرى هي الاولى والآخرة
يقول لك ربك يا محمد ما ابغضت وعاء قط بغضي بطنا ملآنا عنه عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء ابغض الى الله عز وجل من بطن مملوء
عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عبيد الله بن الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاكل على الشبع يورث البرص عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل داء من التخمة ما خلا الحمى فانها ترد ورودا عنه عن علي
بن حديد رفعه قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تأكلوا حتى تجوعوا

الى مو
عبد الله مو

واذا جعتم فكلوا ولا تشبعوا فانكم اذا شبعتم غلظت رقابكم وسمنت جنوبكم ونسيتم ربكم عنه عن
ابيه عن النضر بن سويد عن عمرو بن شمر رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام له
سيكون من بعدي سنة يأكل المؤمن في معاء واحد ويأكل الكافر في سبعة امعاء التجشي
عنه عن النوفلي باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تجشيتم فلا ترفعوا جشاءكم
الى السماء عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اطولكم جشاء في الدنيا اطولكم جوعا يوم القيمة قال وفي حديث آخر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا يتجشأ فقال يا عبد الله قصر من جشائك
فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اكثرهم شبعا في الدنيا عنه عن عدة من اصحابنا عن علي
بن اسباط عن عمه يعقوب رفعه الى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تؤووا منديل الغمر في البيت فانه مربض الشيطان الادب في الطعام عنه
قال حدثنا الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل
عمرو بن عبيد وواصل وبشير الرحال عن حد الطعام فقال يأكل الانسان مما بين يديه ولا يتناول
من قدام الآخر شيئا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل مع قوم طعاما كان اول
من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي سلمة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي اتاه عبد الله بن علي بن الحسين يستأذن لعمرو بن عبيد
وواصل مولى هبيرة وبشير الرحال فاذن لهم فدخلوا عليه فجلسوا فقالوا يا ابا جعفر ان لكل
شيء حدا ينتهي اليه فقال ابو جعفر عليه السلام نعم ان لكل شيء حدا ينتهي اليه وما من شيء الا وله
قال فاتي بالخوان فوضع فقالوا فيما بينهم قد والله استمكنا من ابي جعفر فقالوا يا ابا جعفر ان
هذا الخوان من الشيء هو قال نعم قالوا فما حده قال حده اذا وضع الرجل يده قال بسم الله

قال مو

عنه عن جعفر عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام مو

واذا رفع قال الحمد لله ويأكل كل انسان مما بين يديه ولا يتناول من قدام الآخر قال ابو
جعفر عليه السلام بما يشربون فقالوا يا ابا جعفر هذا الكوز من الشيء قال نعم قالوا فما حده قال
حده ان يشرب من شفته الوسطى ويذكر اسم الله عليه ولا يشرب من اذن الكوز فانه شرب
الشيطان ويقول الحمد لله الذي سقاني عذبا فراتا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي باب
عنه عن النوفلي باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخلعوا نعالكم عند الطعام
فانه سنة جميلة واروح للقدمين عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عمن ذكره قال رأيت
ابا الحسن الرضا عليه السلام اذا اكل استلقى على قفاه والقى رجله اليمنى على اليسرى نوادر في الطعام
عنه عن ياسر الخادم عن ابي الحسن عليه السلام قال السخي يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه
عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا اكل مع القوم كان اول من يضع يده مع القوم وآخر من يرفعها لان يأكل
القوم عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت
ان تأخذ في حاجة فكل كسرة بملح فهو اعز لك واقضى للحاجة عنه عن ابراهيم بن هاشم عن علي
عن حسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان لا يخرج من بيته حتى يطعم
فانه اعز له عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن عذب يحب العذوبة والمؤمن حلو يحب
الحلاوة عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا تأكلوا من ذروة الثريد وكلوا من جوانبها فان البركة في رأسها عنه عن محمد بن
يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام قال لا
تأكلوا من رأس الثريد وكلوا من جوانبه فان البركة في رأسه عنه عن جعفر عن ابن القداح

عن ابی عبد الله عن ابیه ان علیا علیهم السلام کان یقول لا تاکلوا من راس الثرید فان البرکة
من راس الثرید عنه قال حدثنی ابو سلیمان الحذاء عن محمد بن قیس قال سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن الرجل یشتری ما یذاق أیذوقه قبل ان یشتری قال نعم فلیذوقه ولا یذوقن ما لا
یشتریه عنه عن محمد بن علی عن ابن القداح عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال کفر بالنعم
ان یقول الرجل اکلت طعام کذا وکذا فضرنی عنه عن منصور بن العباس عن محمد بن عبد الله
عن ابی ایوب المکی عن محمد بن البختری عن عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلثة لا
یؤکلن فیسمن وثلث یؤکلن فیهزلن فاما اللواتی یؤکلن فیهزلن فالطلع والکسبر والجوز واما اللتی لا
یؤکلن فیسمن فالنورة والطیب ولبس الکتان عنه عن ابیه عن عبد الله بن الفضل النوفلی عن الفضل
بن یونس الکاتب قال اتانی ابو الحسن موسی بن جعفر فی حاجة للحسین بن زید فقلت ان طعامنا قد حضر
فاحب ان تتغدی قال نحن نأکل طعام الفجأة ثم نزل فجئته بغذاء عندی ووضعت مندیلا
علی فخذیه فاخذه فنحاه ناحیة ثم اکل ثم قال لی یا فضل کل ما فی الفهوات والاشداق ولا
تاکل ما بین اضعاف الاسنان قال وروی الفضل بن یونس فی حدیث ان ابا الحسن علیه
السلام جلس فی صدر المجلس وقال صاحب المجلس احق بهذا المجلس الا رجل واحد وکان الفضل دعوة
یومئذ فقال ابو الحسن علیه السلام هات طعامک فانهم یزعمون انا لا نأکل الفجأة فاتی بالطشت
فبدأ هو ثم قال ادر بها عن یسارک ولا یحملها الا مترعة ثم اتی بالمندیل فلیقع علی رکبتیه
فقال لا هذا فعل العجم ثم اتکأ علی یساره بیده علی الارض واکل بیمینه حتی اذا فرغ اتی بالخلال
فقال یا فضل ادر لسانک فی فیک فما یقع لسانک فکل ان شئت وما استکرهته بالخلال
فالفظه عنه عن النوفلی عن السکونی عن ابی علیه السلام عن ابی عن آبائه علیهم السلام سئل عن
سفرة وجدت فی الطریق مطروحة کثیر لحمها وخبزها وجبنها وبیضها وفیها سکین فقال القوم

عن عبد السلام م

اللواتی

عندی م

عبد الله م

ما فیها ثم یؤکل لانه یفسد ولیس له بقاء فان جاء طالب له غرموا له الثمن قیل یا امیر المؤمنین لا ندری
سفرة مسلم او سفرة مجوسی فقال لیس علیه شیء فقال هم سعة حتی تعلموا عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن
حفص عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یقسم علی الرجل فی الطعام او نحوه قال لیس علیه شیء
انما اراد اکرامه عنه عن النوفلی باسناده قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله صاحب الرحل
یشرب اول القوم ویتوضأ آخرهم عنه عن جعفر عن ابن القداح عن ابی عبد الله عن آبائه علیهم السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ساقی القوم آخرهم شربا مواکلة اهل الذمة و
آنیتهم واکل طعامهم عنه عن ابی القاسم عبد الرحمن بن حماد الکوفی عن صفوان عن عبد الله
بن یحیی الکاهلی قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن قوم مسلمین حضرهم رجل مجوسی ایدعونه الی
طعامهم قال اما انا فلا اواکل المجوسی واکره ان احرم علیکم شیئا تصنعونه فی بلادکم عنه عن
محمد بن علی عن علی بن اسباط عن علی بن جعفر عن ابی ابراهیم علیهم السلام قال سألته عن مواکلة
المجوسی فی قصعة واحدة او ارقد معه علی فراش واحد او فی مجلس واحد واصافحه قال لا ورواه
ابو یوسف عن علی بن جعفر عنه عن اسمعیل بن مهران عن محمد بن زیاد عن هرون بن خارجة
قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انی اخالط المجوس فآکل من طعامهم قال لا عنه عن ابیه
عن صفوان عن العیص قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن مواکلة الیهود والنصاری والمجوس
فقال اذا اکلوا من طعامک وتوضؤوا فلا بأس عنه عن علی بن الحکم ومعویة بن وهب جمیعا عن زکریا
بن ابراهیم قال کنت نصرانیا فاسلمت فقلت لابی عبد الله علیه السلام ان اهل بیتی علی النصرانیة
فاکون معهم فی بیت واحد فآکل فی آنیتهم فقال لی یأکلون لحم الخنزیر قلت لا قال لا بأس
عنه عن ابیه عن صفوان عن العیص قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن مواکلة الیهود والنصاری
والمجوسی افآکل من طعامهم قال لا عنه عن عدة من اصحابنا عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم

قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن آنیة اهل الذمة فقال لا تاکلوا فیها اذا کانوا یاکلون فیها المیتة
والدم ولحم الخنزیر عنه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر علیه السلام
عن آنیة اهل الذمة والمجوس فقال لا تاکلوا فی آنیتهم ولا من طعامهم الذی یطبخون ولا من آنیتهم
التی یشربون فیها الخمر عنه عن ابیه عن صفوان عن اسمعیل بن جابر قال قلت لابی عبد الله
علیه السلام فی طعام اهل الکتاب فقال لا تاکلوا ~~ثم سکت هنیئة ثم~~ قال لا تاکل ولا ترکه
یقول انه حرام ولکن ترکه تنزه عنه ان فی آنیتهم الخمر ولحم الخنزیر عنه عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لا بأس بکوامیخ المجوس ولا بأس بصیدهم
للسمک عنه عن ابیه وغیره عن محمد بن سنان عن ابی الجارود قال سألت ابا جعفر
علیه السلام عن قول الله وطعام الذین اوتوا الکتاب حل لکم قال الحبوب والبقول عنه
عن ابیه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن طعام اهل الکتاب ما یحل منه قال الحبوب عنه عن عثمان بن عیسی عن
سماعة بن مهران عن ابی عبد الله علیه السلام مثله الاکل والشرب بالشمال عنه عن
عثمان بن عیسی عن سماعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل یاکل بشماله او
یشرب بها قال لا یاکل بشماله ولا یشرب بشماله ولا یتناول بها شیئا عنه قال رواه
ابو عبد الله عن زرعة عن سماعة عنه عن ابیه عن النضر بن سوید عن القسم بن سلیمان عن جراح
المدائنی عن ابی عبد الله علیه السلام انه کره ان یاکل الرجل بشماله او یشرب او یتناول بها
عنه عن القسم بن محمد عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تاکل
بالیسری وانت تستطیع وعنه عن محمد بن ابی عمیر عن حماد بن عثمان قال اکل ابو عبد الله
علیه السلام بیساره وتناول بها وعنه عن قاسم بن محمد الجوهری عن شیبان بن عمر وعن جراح عن محمد

لا تاکله ثم سکت هنیئة ثم قال
لا تاکله ثم سکت هنیئة ثم قال
لا تاکله ثم سکت هنیئة ثم قال
صح صح

بن مسلم قال کنا فی مجلس ابی عبد الله علیه السلام فدخل علینا فتناول اناء فیه ماء بیده الیسری فشرب
بنفس واحد وهو قائم الاکل متکئا عنه عن علی بن الحکم عن المغرا عن هرون بن خارجة
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله یاکل اکل العبد
ویجلس جلوس العبد ویعلم انه عبد عنه عن ابیه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابی جعفر علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله یاکل اکل العبد ویجلس جلسة
العبد وکان یاکل علی الحضیض وینام علی الحضیض عنه عن صفوان عن ابن مسکان عن الحسن
الصیقل قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول مرت امرأة بذیة برسول الله صلی الله علیه وآله
وهو یاکل وهو جالس علی الحضیض فقالت یا محمد والله انک لتاکل اکل العبد وتجلس جلوسه فقال لها
رسول الله صلی الله علیه وآله ویحک وای عبد اعبد منی قالت فناولنی لقمة من طعامک فناولها
فقالت لا والله الا التی فی فمک فاخرج رسول الله صلی الله علیه وآله اللقمة من فمه فناولها
فاکلتها قال ابو عبد الله علیه السلام فما اصابها داء حتی فارقت الدنیا عنه عن الوشاء عن
احمد بن عائذ عن ابی خدیجة قال سأل بشیر الدهان وانا ابا عبد الله علیه السلام وانا حاضر
فقال هل کان رسول الله صلی الله علیه وآله یاکل متکئا علی یمینه او علی یساره فقال ما
کان رسول الله صلی الله علیه وآله یاکل متکئا علی یمینه ولا علی یساره ولکن یجلس جلسة العبد
تواضعا لله عنه عن الوشاء عن ابان الاحمر عن زید الشحام عن ابی عبد الله علیه السلام قال
ما اکل رسول الله صلی الله علیه وآله متکئا منذ بعثه الله حتی قبض وکان یاکل اکل العبد ویجلس
جلسة العبد قلت ولم ذاک قال تواضعا لله عنه عن ابیه عن صفوان عن معویة بن وهب
عن ابی اسامة قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام وهو یاکل وهو متکئ فجلس وهو قرع وهو
یقول صلی الله علی رسول الله صلی الله علی رسول الله ما اکل رسول الله متکئا منذ بعثه الله

اعبد م

من م

حتى قبضه الله اليه تواضعا لله عنه عن الحسن بن سيف عن اخيه علي عن ابيه عن كليب قال
سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكيا قط ولا نحن
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل ياكل متكيا
قال لا ولا منبطحا عنه عن ابيه عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال
سألته عن الرجل ياكل متكيا قال لا ولا منبطحا على بطنه وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن عمر بن ابي سعيد قال اخبرني ابي انه رأى اباعبدالله عليه السلام متربعا قال
ورايت اباعبدالله عليه السلام وهو ياكل وهو متكي قال وقال ما اكل رسول الله صلى الله
عليه وآله وهو متكي قط عنه عن صفوان بن يحيى عن معلى ابي عثمان عن معلى بن خنيس قال قال ابو
عبدالله عليه السلام ما اكل نبي الله صلى الله عليه وآله وهو متكي منذ بعثه الله حتى قبضه كان يكره
ان يتشبه بالملوك ونحن لا نستطيع ان نفعل الاكل ماشيا عنه عن ابيه عمن حدثه عن عبد
الرحمن العزرمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال علي صلوات الله عليه وآله لا باس ان
ياكل الرجل وهو يمشي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل عنه عن النوفلي باسناده قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الغداء ومعه كسرة قد غمسها في اللبن وهو ياكل و
يمشي وبلال يقيم الصلوة فصلى بالناس عنه عن بعض اصحابنا عن ابن اخت الاوزاعي عن بعض م
مسعدة بن اليسع عن ابي عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال قال علي صلوات الله لا باس ان
ياكل الرجل وهو يمشي عنه عن ابن محبوب عن محمد بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال
لا تاكل وانت ماشي الا ان تضطر الى ذلك الادب في الطعام عنه عن بعض اصحابنا رفعه
الى الحسن بن علي عليه السلام قال اثنا عشر خصلة ينبغي للرجل ان يتعلمها على الطعام اربعة منها فريضة
واربعة منها سنة واربعة منها ادب فاما الفريضة فالمعرفة والتسمية والشكر

والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث اصابع واما الادب
فغسل اليدين وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه القوم اللحم عنه عن محمد بن
علي عن عيسى بن عبدالله العلوي عن ابيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة عنه عن علي بن الريان رفعه الى اباعبدالله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد ادام الجنة اللحم عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبدالحميد عن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله ياكل اللحم عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن ابي محمد الانصاري قال وكان خيرا
عن عبدالله بن سنان قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن سيد الادام في الدنيا والآخرة
فقال اللحم اما تسمع قول الله تبارك وتعالى ولحم طير مما يشتهون عنه عن نوح النيشابوري
عن بعض اصحابه عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال سيد الطعام اللحم عنه عن ابن
محبوب عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبدالله عليه السلام البيت اللحم يكره قال ولم قلت
بلغنا عنكم قال لا باس به عنه ورواه ابن فضال عن حماد اللحام قال سألت اباعبدالله عليه
السلام عن البيت اللحم يكرهونه قال ولم فقلت بلغني عنكم وانا مع قوم في الدار وحالي
لي امرأة واحدة فقال لا باس بادمانه عنه عن عثمان بن عيسى عن مسمع البصري عن ابي عبدالله
عليه السلام ان رجلا قال له ان من قبلنا يروون ان الله يبغض البيت اللحم قال صدقوا وليس
حيث ذهبوا ان الله يبغض البيت الذي يوكل فيه لحوم الناس ورواه عثمان بن عيسى
عن مسمع البصري عن ابي عبدالله عليه السلام عنه عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى عن اديم
بياع الهروي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
يقول ان الله يبغض البيت اللحم قال انما ذاك البيت الذي يوكل فيه لحوم الناس وقد كان رسول الله

صلى الله عليه وآله تسأل عن شيء وعائشة عنده فلما انصرف وكانت قصيرة قالت عائشة بيدها
تحكي قصرها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله تخللي قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله و
هل اكلت شيئا قال تخللي ففعلت فالقت بضعة من فيها عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن
زكريا بن محمد الازدي عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نروي
عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يبغض البيت اللحم الذي يغتابون الناس و
ياكلون لحومهم وقد كان ابي لحما ولقد مات يوم مات وفي كم ام ولده ثلثين درهما للحم عنه عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
لحما يحب اللحم عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبدالله عن ابيه عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انا معشر قريش قوم لحمون عنه عن بعض من رواه قال قال ابو عبدالله
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللحم حمض العرب عنه عن ابيه عن صفوان عن
عيص عن ابي عبدالله عليه السلام قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى اللحم البرية فقال ما منعكم
من هذا اللحم ان تقصعوه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحما عنه عن ابيه عن ابن المغيرة
عن حماد بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما ترك ابي الا سبعين درهما
حبسها للحم انه كان لا يصبر عن اللحم عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن الحسن بن هرون
عن ابي عبدالله عليه السلام قال ترك ابو جعفر عليه السلام ثمانين درهما للحم وكان رجلا لحما
عنه عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال تغديت مع ابي جعفر عليه السلام خمسة عشر يوما
بلحم عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن زرارة قال تغديت مع ابي جعفر عليه السلام
خمسة عشر يوما بلحم عنه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال تغديت مع ابي جعفر
عليه السلام في شعبان خمسة عشر يوما كل يوم بلحم ما رايته صام منها واحدا عنه عن بعض يوما م

فكذبوا انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله البيت اللحم

اصحابنا عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبدالله قال قال امير المؤمنين
عليه السلام لحوم البقر داء عنه عن النوفلي عن السكوني باسناده مثله عنه عن ابن ايوب المدني
عن ابن ابي عمير او غيره عن اللعافي ان ابا الحسن عليه السلام كان يبعث اليه وهو بمكة يشتري له
لحم البقر فيقدده عنه عن ابن فضال عن عبدالصمد عن عطية اخي ابي العرام قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ان اصحاب المغيرة ينهوني عن اكل القديد الذي لم تمسه النار قال لا باس باكله عنه عن بعض
اصحابنا رفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلام شيئان صالحان لم يدخلا جوفا قط فاسدا الا اصلحاه
وشيئان فاسدان لم يدخلا جوفا قط صحيحا الا افسداه فالصالحان الرمان والماء الفاتر والفاسدان
الجبن والقديد وروي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ثلث يهدمن البدن وربما قتلن اكل القديد
الغاب ودخول الحمام على البطنة ونكاح العجائز وزاد فيه ابو اسحق النهاوندي وغشيان النساء على
الامتلاء عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلام ثلث لا يوكلن ويسمن وثلث يوكلن
ويهزلن واثنان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء واثنان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء فاما اللاتي
لا يوكلن فيسمن استشعار الكتان والطيب والنورة واللاتي يوكلن فيهزلن اللحم اليابس والجبن والطلع
وفي حديث آخر والجوز وفي حديث آخر الكسب قال قلت اللذان ينفعان من كل شيء ولا يضران
من شيء قال السكر والرمان واللذان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء فاللحم اليابس والجبن قلت
جعلت فداك بم يهزلن وقلت منها يضر فقال اما علمت ان الهزال من المضرة باب
عنه عن محمد بن علي عن ابن القداح عن الحكم بن ايمن عن ابي اسامة عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اتى عليه اربعين يوما ولم ياكل اللحم فليستقرض على الله وليأكله عنه عن
عن ابن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبدالله عليه السلام قال اللحم من اللحم من تركه اربعين
يوما ساء خلقه كلوه فانه يزيد في السمع والبصر عنه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت

ابا الحسن عليه السلام يقول اللحم ينبت اللحم ومن ادخل جوفه لقمة شحم اخرجت مثلها داء عنه عن البزنطي عن حماد بن عثمان عن محمد بن سوقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل لقمة شحم اخرجت مثلها من الداء عنه عن بعض اصحابنا بلغ به زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الشحم التي تخرج مثلها من الداء اي شحم قال شحم البقر وما سألني يا زرارة عنها احد قبلك ورروي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول النبي صلى الله عليه وآله من اكل لقمة من الشحم انزل من الداء مثلها فقال ذاك شحم البقر عنه قال حدثني ابي القاسم ويعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان العبدي عن ابن سنان وابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللحم ينبت اللحم ومن ترك اللحم اربعين صباحا ساء خلقه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال اللحم ينبت اللحم ومن تركه اربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا في اذنه عنه عن محمد بن علي عن ابن القداح عن الحكم بن ايمن عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم باللحم فان اللحم ينمي اللحم ومن مضى به اربعين صباحا لم ياكل لحما ساء خلقه فاطعموه اللحم ومن اكل شحمة انزلت مثلها من الداء عنه عن محمد بن علي عن احمد بن محمد عن ابان عن الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء قرما وان قرم الرجل اللحم فمن تركه اربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا في اذنه اليمنى ورواه عن الحسن عن ابان عن الواسطي عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابي حفص الابار عن ابي عبد الله عن آبائه عن علي عليهم السلام قال كلوا اللحم فان اللحم من اللحم واللحم ينبت اللحم ومن لم ياكل اللحم اربعين يوما ساء خلقه واذا ساء خلق احدكم من انسان او دابة فاذنوا في اذنه الاذان كله ورروي عنهم ان اهل بيت لم ياكلوا اللحم اربعين ليلة ساءت اخلاقهم وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان الناس يقولون من لم ياكل اللحم ثلثة ايام ساء خلقه فقال كذبوا

ولكن من لم ياكل اللحم اربعين يوما تغير خلقه وبدنه وذلك لانتقال النطفة في مقدار اربعين يوما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير والنضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللحم باللبن مرق الانبياء عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن جعفر بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شكا نبي قبلي الى الله الضعف في بدنه فاوحى الله اليه ان اطبخ اللحم واللبن فاني قد جعلت البركة والقوة فيهما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا نبي من الانبياء الى الله الضعف فاوحى الله اليه كل اللحم باللبن عنه عن ابي القاسم الكوفي ويعقوب بن يزيد عن الصيدي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا نبي من الانبياء الى الله الضعف فقال اطبخ اللحم باللبن وقال انهما يشدان الجسم قلت هي المضيرة قال لا ولكن اللحم باللبن الحليب عنه عن علي بن الحكم عنه عن ابيه عن سعد عن الاصبغ عن علي عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء شكا الى الله الضعف في امته فامرهم ان ياكلوا اللحم باللبن فاستبانت القوة في انفسهم عنه عن بعض اصحابنا قال كتب اليه رجل يشكو ضعفه فكتب كل اللحم باللبن عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن مسلم عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ضعف المسلم فلياكل اللحم واللبن عنه عن سعد بن سعد الاشعري قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام انا اهل بيت لا ياكلون لحم الضان قال ولم قلت يقولون انه يهيج بهم المرة والصداع والاوجاع فقال يا سعد لو علم الله شيئا اكرم من الضان لفدى به اسمعيل عنه عن بعض اصحابنا عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصابه ضعف من قلبه

اوبدنه فلياكل لحم الضان باللبن عنه عن ايوب المدائني عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللحم باللبن مرق الانبياء ورواه عن النضر بن سويد عن هشام عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن ابي الحلال قال تعشيت مع ابي عبد الله بلحم وبلبن فقال هذا مرق الانبياء ابيه عن ٢

الكباب

عنه عن ابن سنان المغيرة عن موسى بن بكر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام ما لي اراك مصفرا فقلت وعك اصابني فقال كل اللحم فاكلته ثم رآني بعد جمعة وانا على حالي مصفر فقال الم امرك باكل اللحم قلت ما اكلت غيره منذ امرتني به قال كيف اكلته قلت طبيخا قال لا كله كبابا فاكلت ثم ارسل الي فدعاني بعد جمعة فاذا الدم قد عاد في وجهي فقال نعم عنه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكيت شكاة بالمدينة فاتيت ابا الحسن عليه السلام فقال لي اراك ضعيفا قلت نعم قال لي كل الكباب فاكلته فبرأت عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن سوقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكباب يذهب بالحمى

الشوا

عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن جعفر بن ابراهيم بن مهزم عن ابي مريم عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وقدامه شوا فقال لي ادن فكل فقلت يا امير المؤمنين هذا لي ضار فقال لي ادن اعلمك كلمات لا يضرك معهن شيء مما تخاف قل بسم الله خير الاسماء ملء الارض والسماء الرحمن الرحيم الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء تغد معنا

الرؤس

عنه عن علي بن الريان بن الصلت عن عبيد الله الواسطي عن واصل بن سليمان او عن درست قال ذكرنا الرؤس عند ابي عبد الله عليه السلام او الرأس من الشاة فقال الرأس موضع الذكاة واقرب من المرعى وابعد من الاذى

باب

عنه عن ابيه عمن حدثه عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله قال كان علي عليه السلام يكره ادمان اللحم فيقول ان له ضراوة كضراوة الخمر

عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شري اللحم فقال في كل ثلث قلت لنا اضياف وقوم ينزلون بنا وليس يقع منهم موقع شيء فقال في كل ثلث لا يجد شيئا احضر منه ولو اتيد موا الغيره لم يعدوه شيئا فقال في كل ثلث عنه عن ابيه عن القاسم بن محمد عن زكريا بن عمران ابي يحيى عن ادريس بن عبد الله قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر اللحم فقال كل يوم لحم ويوم بلبن ويوم بشيء آخر عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الذراع وعن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال سمت اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله في ذراع وكان النبي صلى الله عليه وآله يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال عنه عن علي بن الريان بن الصلت رفعه قال قيل لابي عبد الله عليه السلام لم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع اكثر من حبه لاعضاء الشاة فقال ان آدم قرب قربانا عن الانبياء من ذريته فسمى لكل نبي من ذريته عضوا وسمى لرسول الله صلى الله عليه وآله الذراع فمن ثمة كان يحبها ويشتهيها ويفضلها عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن اكل اللحم النيّ فقال هذا طعام السباع عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يوكل اللحم غريضا قال انما ياكله السباع قال جرير حتى تغيره الشمس او النار رعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن القاسم بن محمد عن العلا عن محمد بن مسلم عمن سمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الغدد من اللحم فانها تحرك عرق الجذام عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال حرم من الشاة سبعة اشياء الدم والخصيتان والقضيب والطحال والغدد والمرارة عنه عن السياري عن محمد بن جمهور العمي عمن ذكره عن ابي عبد الله

الغدد

والمثانه

عليه السلام قال حرم من الذبيحة عشرة اشياء واحل من الميتة عشرة اشياء فاما المحرم من الذبيحة
فالدم والفرث والغدد والطحال والقضيب والانثيان والرحم والظلف والقرن والشعر
واما ما يحل من الميتة فالشعر والصوف والوبر والناب والقرن والضرس والظلف و
والبيض والانفحة والظفر والمخلب والريش عنه عن ابن ابي عمير عن سجادة عن محمد بن عمر بن الوليد
التميمي البصري عن محمد بن الفرات الازدي عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وآله ان تقطع اللحم على المائدة بالسكين نهك العظم عنه عن محمد بن علي
عن محمد بن الهيثم عن ابيه قال صنع لنا ابو حمزة طعاما ونحن جماعة فلما حضر رأى رجلا ينهك العظم
فصاح به وقال لا تفعل فاني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لا تنهكوا العظام فان للجن
نصيبا فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك عنه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن العظم انهكه قال نعم اللحوم المحرمة عنه عن ابيه
عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن آبائه عن علي عليهم السلام انه
سئل عن لحم الفيل فقال ليس من بهيمة الانعام عنه عن بكر بن صالح ومحمد بن علي عن محمد
بن اسلم الطبري عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلام ايحل لحم الفيل فقال لا قلت
ولم قال لانه مثلة وقد حرم الله الامساخ ولحم ما مثل به وصورها لحوم الضب والجريث
عنه عن سعد بن سعد الاشعري قال سألت الرضا عليه السلام عن الضب فقال انما الامساخ فقال وما هو رب
اصنعه فقال اليس الجريث قلت بلى قال اليس تأكلونه بالخل والخردل والابزار قلت بلى قال لا بأس
لحوم الخيل والبغال والحمر الاهلية عنه عن ابيه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام وسئل عن لحم الخيل والبغال والحمير فقال حلال ولكن الناس يعافونها
لحوم الابل عنه عن علي بن الحكم عن داود الرقي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن

الفرات

كتبت الى ابي الحسن ظ

لحوم البخت والبانها فكتب لا بأس عنه عن ابيه رفعه قال اكل لحم الجزور يذيب بالقرم وفي
حديث مرفوع قال من تمام حب الاسلام حب لحوم الجزور لحوم الحمام عنه عن ابي الحسن النهدي
عن علي بن اسباط رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه ذكر عنده لحم الطير فقال اطيب اللحم لحم
فرخ قد نهض او كاد من ربيعة لفضل قوتها عنه عن عمرو بن عثمان رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال الاوز جاموس الطيور والدجاج خنزير الطير والدراج الطير فاين انت عن فرخين
ناهضين ربتهما امرأة من ربيعة بفضل قوتها عنه عن ابيه رفعه قال ذكرت اللحمان
عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال اطيب اللحم لحم فرخ قد نهض او كاد
ينهض عنه عن ابيه رفعه قال ذكرت اللحمان عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه وعمر حاضر فقال عمر ان اطيب اللحمان لحم الدجاج فقال امير المؤمنين صلوات الله
عليه كلا ان ذلك خنازير الطير وان اطيب اللحم لحم فرخ حمام قد نهض او كاد ينهض عنه
عن ابيه رفعه عمن رواه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يقل غيظه
فليأكل لحم الدراج الدجاج الجاري السمك عنه عن يعقوب بن يزيد عن
ابراهيم بن عبد الحميد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول عليكم بالسمك فانه ان اكلته بغير
خبز اجزأك وان اكلته بخبز امرأك عنه عن ابي ايوب المدني وغيره عن ابن ابي عمير
عن ابن المغيرة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحوت ذكي حيه وميته عنه عن ابيه
عن عون بن جرير عن عمر بن هرون الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن نوح
النيسابوري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا اكل السمك قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا به خيرا منه عنه عن ابي القاسم
ويعقوب بن يزيد عن القندي عن ابن سنان وابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال السمك

الطري يذيب الجسد عنه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر القصير عن ابي الحسن عليه السلام مثله
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن محمد الشامي عن حسين بن حنظلة عن احدهما قال
السمك يذيب الجسد عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اكل الحيتان يذيب الجسد عنه عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن شعيب عن ابي بصير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام اكل الحيتان يذيب الجسد
عنه عن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن سوقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال السمك يذيب البدن عنه عن بعض اصحابنا عن ابن الاخت
الاوزاعي عن مسعدة بن اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
السمك الطري يذيب اللحم عنه عن عثمان بن عيسى رفعه قال السمك يذيب شحم العين
وفي حديث آخر عن سمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال السمك الطري يذهب بشحم
العين وفي حديث آخر يذيل الجسد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكل الحيتان يورث السل عنه عن نوح النيسابوري عن سعيد
بن جناح عن مولى لابي عبد الله عليه السلام قال دعا بتمر بالليل فاكله ثم قال لي شهوته
ولكني اكلت سمكا ثم قال ومن بات وفي جوفه سمك لم يتبعه تمرا او عسلا لم يزل عرق الفالج
يضرب عليه حتى يصبح عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن سمرة بن
سعيد قال خرج امير المؤمنين عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وخرجنا معه
فمشى حتى انتهينا الى اصحاب السمك فجمعهم فقال اتدرون لاي شيء جمعتكم قالوا لا قال لا تشتروا
الجري ولا المارماهي ولا الطافي على الماء ولا تبيعوه عنه عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يركب بغلة

رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يمر بسوق الحيتان فيقول الا لا تأكلوا ولا تبيعوا ما لم يكن له قشر
عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال سمعت
ابي يقول اذا ضرب صاحب الشبكة فما اصاب فيها من حي وميت فهو حلال ما خلا
ما ليس له قشر ولا يؤكل الطافي من السمك عنه عن محمد بن علي الهمداني عن معتب قال
قال لي ابو الحسن عليه السلام يوما يا معتب اطلب لنا حيتانا طرية فاني اريد ان احتجم فطلبتها
له ثم اتيته بها فقال لي يا معتب بكج لي شطرها واشو لي شطرها قال فتغدى منها ابو الحسن
عليه السلام وتعشى عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن حنظلة قال حملت
الربيثا في صرة الى ابي عبد الله عليه السلام فسألته عنها فقال كلها وقال لها قشر عنه
عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الاحول عن بعض اصحابه قال شهدت ابا الحسن موسى عليه السلام
يأكل مع جماعة فاتي بسكرجات فمد يده الى سكرجة فيها ربيثا فاكل منه فقال له بعضهم
جعلت فداك اردت ان اسألك عنها وقد رأيتك اكلتها قال لا بأس بأكلها عنه عن ابيه
عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الربيثا فقال قد سألني عنها غير واحد واختلفوا علي صفتها قال فرجعت فامرت بها
فجعلت ثم حملتها اليه فسألته عنها فرد علي مثل الذي رد فقلت قد جئتك بها فضحك
فاريتها اياه فقال ليس به بأس عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الربيثا فقال لا بأس باكلها ولوددت ان عندنا منها
عنه عن ابيه رفعه عن محمد بن جمهور بسنده قال حمل رجل من اهل البصرة الاربيان الى
ابي عبد الله عليه السلام وقال له ان هذا يتخذ منه عندنا شيء يقال له الربيثا يستطاب اكله
ويؤكل رطبا ويابسا وطبيخا وان اصحابنا يختلفون فيه فمنهم من يقول ان اكله لا يجوز ومنهم من يأكله

فقال كله فانه جنس من السمك ثم قال اما تريها تقلقل في قشرها عنه عن بعض العراقيين عن جعفر
بن الزبير عن جعفر بن محمد بن حكيم عن ابيه عن حديد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اكلت
السمك فاشرب عليه الماء الجراد عنه عن محمد بن سهل بن اليسع والنوفلي عن عيسى بن عبد الله
الهاشمي بن عمر بن علي عن ابي الحسن الاول عن ابيه عن جده عن محمد بن علي بن الحنفية قال كنت انا
وعبد الله بن العباس بالطائف ناكل اذا جاءت جرادة فوقعت على المائدة فاخذها عبد الله
بن العباس ثم قال يا محمد ما سمعت والدك يحدث في هذا الكتاب الذي على جناح الجرادة
فقلت قال عليه السلام ان عليه مكتوبا اني انا الله لا اله الا انا خلقت الجراد جندا من جنودي
واسلطه على من شئت من خلقي عنه عن محمد بن علي عن احمد بن عمر بن سلم عن الحسن بن اسمعيل الميثمي
عن يحيى بن ميمون البصري عن رجل عن مقسم مولى ابن عباس قال لما سير ابن الزبير عبد الله بن العباس
الى الطائف زاره محمد بن علي بن الحنفية قال فبينا هو ذات يوم اذ جيء بالخوان نتغدى فجاءت
جرادة ضخمة حتى تقع على المائدة فسمع ابن عباس صوت وقعها فقال ما هذا الصوت الذي
الذي اسمع قالوا جرادة سقطت على المائدة قال فمن تناولها قالوا مقسم قال يا مقسم انشر
جناحها فانظر ماذا ترى تحتها قال ارى نقطا سودا فقال صدقت قال فضرب
بيده على فخذ محمد بن علي وكان الى جنبه فقال هل عندكم في هذا شيء فقال ابي عن رسول الله
صلى الله عليه وآله انه ليس من جرادة الا وتحت جناحها مكتوب بالسريانية اني انا الله
رب العالمين قاصم الجبابرة خلقت الجراد وجعلته جندا من جنودي اهلك به من شئت
من خلقي قال فتبسم ابن عباس ثم قال يا ابن عم هذا والله من مكنون علمنا فاحفظه عنه عن
ابي ايوب المديني وغيره عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الجراد ذكي حيه وميته عنه عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن انس بن عياض الليثي

عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول الجراد ذكي والحيتان ذكي فما مات في البحر فهو ميت
عنه عن ابيه عن عون بن جرير عن عمرو بن هرون الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه الجراد ذكي كله والحيتان ذكي كله واما ما هلك في البحر فلا تاكله
البيض عنه عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد عن الاصبغ عن علي عليه السلام ان نبيا من الانبياء
شكا الى الله قلة النسل في امته فامره ان يامرهم باكل البيض ففعلوا فكثر النسل فيهم عنه عن
ابي القاسم الكوفي ويعقوب بن يزيد عن الغفاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال شكا نبي من الانبياء الى ربه قلة الولد فامره باكل البيض عنه محمد بن علي
اليقطيني عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء شكا الى الله قلة النسل فقال له كل اللحم بالبيض عنه عن ابيه
عن احمد بن النضر عن عمرو بن ابي حنظلة الجمال قال شكوت الى ابي الحسن عليه السلام قلة الولد فقال استغفر الله
وكل البيض بالبصل عنه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اكثروا
من البيض يزيد في الولد عنه عن نوح بن شعيب عن كامل عن محمد بن ابراهيم الجعفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من عدم الولد فليأكل البيض وليكثر منه عنه عن جعفر بن جعفر عن يونس بن مرازم
قال ذكر عند ابي عبد الله البيض فقال اما انه خفيف يذهب بقرم اللحم عنه عن محمد بن اسمعيل عن جعفر
بن محمد بن حكيم عن مرازم وزاد فيه وليست له غائلة اللحم عنه عن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده
وموسى بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال مخ البيض خفيف والبياض ثقيل عنه
عن يوسف بن السخت البصري عن محمد بن جمهور عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان ناسا يزعمون ان صفرة البيض اخف من البياض فقال الى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون
ان الريش من البياض والعظم والعصب من الصفرة فقال ابو عبد الله عليه السلام فالريش اخفها

الخل والزيت عنه عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الخل والزيت من طعام المرسلين عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عنه عن ابن المغيرة
عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال ما افتقر بيت يأتدمون بالخل والزيت
وذلك بادام الانبياء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبدة الواسطي عن عجلان قال تعشيت
مع ابي عبد الله عليه السلام بعد عتمة وكان يتعشى بعد العتمة فاتي بخل وزيت ولحم بارد قال
فجعل ينتف اللحم فيطعمنيه ويأكل هو الخل والزيت فقلت اصلحك الله تأكل الخل والزيت وتدع اللحم
فقال ان هذا طعامنا وطعام الانبياء عنه عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كنت
افطر مع ابي عبد الله ومع ابي الحسن الاول عليهما السلام في شهر رمضان فكان اول ما يؤتى به
قصعة من ثريد خل وزيت فكان اقل ما يتناول منه ثلث لقم ثم يؤتى بالجفنة عنه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان احب الاصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وآله
الخل والزيت طعام الانبياء عنه عن ابيه عمن ذكره عن ايوب بن الحر عن محمد بن علي الحلبي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الطعام فقال عليك بالخل والزيت فانه مري وان
عليا عليه السلام كان يكثر اكله واني اكثر اكله لانه مري عنه عن فضال عن يونس بن يعقوب
عبد الاعلى قال اكلت مع ابي عبد الله عليه السلام فقال يا جارية ايتينا بطعامنا المعروف
فاتي بقصعة فيها خل وزيت فاكلنا عنه عن عثمان بن عيسى عن حماد بن عثمان عن سلمة
القلانسي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فلما تكلمت قال لي اسمع قد ضعفت قلت سقط
فمي قال فكانه شق عليه ذلك فاي شيء تأكل قلت اكل ما كان في البيت قال عليك بالثريد
فان فيه بركة فان لم يكن لحم فالخل والزيت عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افتقر بيت فيه الخل والزيت عنه عن اسمعيل بن مهران

عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين
عليه السلام اشبه الناس طعمة برسول الله صلى الله عليه وآله كان يأكل الخبز والخل والزيت
ويطعم الناس الخبز واللحم الزيتون عنه عن منصور بن العباس عن ابراهيم بن محمد الاشعري
البصري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده الزيتون فقال رجل يجلب الرياح
فقال لا ولكن يطرد الرياح عنه عن محمد يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن اسحق بن عمار او غيره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يقولون الزيتون
يهيج الرياح فقال ان الزيتون يطرد الرياح عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عبيد الله
الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال كان
مما اوصى به آدم الى هبة الله عليهما السلام ان اكل الزيتون فانه من شجرة مباركة عنه عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن عبد الله الطهري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الزيتون
يزيد في الماء عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن فضال عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الزيت وادهنوا
به فانه من شجرة مباركة عنه عن منصور بن عباس عن محمد بن عبد الله بن واسع عن
اسحق بن اسمعيل عن محمد بن يزيد عن ابي داود النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه
قال قال امير المؤمنين عليهم السلام ادهنوا بالزيت وائتدموا به فانه دهنة الاخيار وادام
المصطفين مسحت بالقدس مرتين بوركت مقبلة وبوركت مدبرة لا يضر معها داء عنه
عن ابيه عمن حدثه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده قال كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله
عليه وآله عليا عليه السلام ان قال له يا علي كل الزيت وادهن به فانه من اكل الزيت وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين
يوما عنه عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله

عليه السلام ما كان دمن الاولين الا الزيت عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الزيت طعام الاتقياء عنه عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن اسمعيل بن جابر قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فدعا بالمائدة فاتينا بقصعة فيها ثريد ولحم فدعا بزيت
فصبه على اللحم فاكله عنه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحريري عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزيت دهن الابرار وادام الاخيار
بورك فيه مقبلا وبورك فيه مدبرا انغمس في القدس مرتين الخل عنه عن محمد بن علي
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم الجواليقي عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الخل يشد العقل عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن زكريا بن محمد عن ابي الربيع
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخل يشد العقل عنه عن ابان بن عبد الملك
عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنبدا بالخل عندنا كما تبدون بالملح عندكم
ليشد العقل عنه عن جعفر بن محمد بن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله وان الخل صح
عليه وآله نعم الادام الخل لا افتقر بيت فيه خل عنه عن الوشا عن ابن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على ام سلمة فقربت اليه كسرا فقال اهل
ادام قالت لا يا رسول الله ما عندي الا خل فقال نعم الادام الخل ما افتقر بيت فيه خل عنه
عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن ابي الجارود عن ابي الزبير عن جابر
بن عبد الله قال ائتدموا بالخل فنعم الادام الخل ورواه عن اسمعيل بن مهران عن منذر بن جعفر
عن زياد بن سوقة عن ابي الزبير عن جابر عنه عن الحسين بن سيف عن اخيه علي قال حدثني
سليمان بن عمرو وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال حدثني جابر بن عبد الله قال دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وآله فقربت اليه خبزا وخلا قال كل وقال نعم الادام الخل عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال

عن سيف بن عميرة عن محمد بن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله نعم الادام الخل عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده
عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يفتقر بيت فيه خل
عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما افقر بيت ويشاده ما لا افقر من اداً م فيه الخل صح
فيه خل عنه عن بعض اصحابنا عن الاصم عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال علي عليه السلام نعم الادام الخل يكسر المرار ويحيي القلب عنه عن ابن محبوب عن رجل
واحمد عن ابيه عن فضال عن رفاعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الخل ينير القلب ينير صح
عنه عن ابيه عن سعدان عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده خل الخمر فقال
يقتل دواب البطن ويشد الفم ورواه محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن سدير عنه عن ابيه
عمن ذكره عن صباح الحذاء عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام الخل الخمر يشد اللثة و
يقتل دواب البطن ويشد العقل ورواه محمد بن علي عن احمد بن محمد عن صباح الحذاء عنه عن علي
بن الحكم عن المليح عن احمد بن رزين عن عيينة بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك
بخل خمر فاغتمس فيه فانه لا يبقى في جوفك دابة الا قتلها عنه عن بعض من رواه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله وملائكته يصلون على
خوان عليه خل وملح عنه عن ابان عن عبد الملك عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انا لنبدا عندنا بالخل كما تبدون بالملح عندكم وان الخل ليشد العقل عنه عن محمد بن
علي الهمداني ان رجلا كان عند ابي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فقدمت اليه
مائدة عليها خل وملح فافتتح بالخل فقال الرجل جعلت فداك انكم امرتمونا ان نفتتح بالملح
فقال هذا مثل هذا يعني الخل يشد الذهن ويزيد في العقل السويق عنه عن ابن فضال

عن عبد الله بن جندب عن بعض اصحابه قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام السويق فقال انما
عمل بالوحي عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن جندب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام
يقول انما نزل السويق بالوحي الى السماء عنه عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله
عليه السلام قال السويق طعام المرسلين او قال من طعام النبيين عنه عن السياري عن نصر
بن احمد عن عدة من اصحابنا من اهل خراسان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال السويق
لما شرب له عنه عن ابيه عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال السويق
ينبت اللحم ويشد العظم عنه عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله عن درست بن ابي
منصور الواسطي عن عبد الله بن سكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شرب السويق
بالزيت ينبت اللحم ويشد العظم ويرق البشرة ويزيد في الباه عنه عن ابيه عن بكر بن محمد
الازدي عن خضر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه رجل من اصحابنا فقال له يولد
فيكون منه القلة والضعف فقال ما يمنعك من السويق فانه يشد العظم وينبت اللحم عنه عن
ابيه عن بكر بن محمد قال ارسل ابو عبد الله عليه السلام الى خيثمة حدثني ان اسق محمد بن عبد الله
السويق فانه ينبت اللحم ويشد العظم ورواه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلام الا انه قال ارسل الى سعيده عنه عن محمد بن عيسى وعن ابيه جميعا عن بكر بن
محمد الازدي قال دخلت خيثمة على ابي عبد الله عليه السلام ما لي ارى جسم ابنك نحيفا قالت
هو عليل فقال لها اسقيه السويق فانه ينبت اللحم ويشد العظم عنه عن ابيه عن بكر بن محمد
عن خيثمة ام ولد عبد السلام قال لي ابو عبد الله عليه السلام اسقوا صبيانكم السويق في
صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشد العظم وقال من شرب السويق اربعين صباحا امتلأت
كتفاه قوة عنه عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال

عن علي بن يوسف عن محمد بن عبد الله بن سيابة عن جندب عن ابي عبد الله صح

وسمي ابنه اظن اسمه محمد فقال لها ابو عبد الله عليه السلام صح

ثلث راحات سويق جاف على الريق تنشف المرة والبلغم حتى يقال لا يكاد ان يدع شيئا
عنه عن ابي يوسف عن يحيى بن المبارك عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال السويق الجاف يذهب بالبياض عنه عن موسى بن القسم عن يحيى بن مساور
عن ابي عبد الله او عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال السويق يجرد المرة
والبلغم جردا ويدفع سبعين نوعا من انواع البلاء عنه عن علي بن الحكم عن النضر بن قرواش
الجمال قال قال ابو الحسن الماضي السويق اذا غسلته سبع مرات وقلبته من اناء الى آخر فهو يذهب
بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين عنه عن ابيه عن بكر بن محمد الازدي عن خيثمة
قال قالت ابو عبد الله عليه السلام من شرب السويق اربعين صباحا امتلأ كتفاه قوة
عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول اما انه اجرف للمرة من السويق يغسل ثلث مرات ثم يسقى عنه قال
في حديث آخر يحول من اناء الى اناء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي
عليه السلام قال افضل سحوركم السويق والتمر ورواه ابو يوسف عن ابن ابي عمير عن حازم
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه في حديث آخر قال نعم الطعام السويق عنه عن ابيه
عن محمد بن عمرو قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول نعم القوت السويق ان كنت جائعا
امسك وان كنت شبعان اهضم طعامك عنه عن علي بن جعفر وموسى بن القسم عن
ابي همام عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن آبائه عليهم السلام قال قال ان النبي صلى الله عليه وآله اتي بسويق لوز فيه سكر طبرزد فقال
هذا طعام المترفين بعدي الالبان عنه عن الحسن بن يزيد عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني
عن ابي عبد الله عن آبائه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب من الشراب اللبن

عنه عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللبن من طعام
المرسلين عنه عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل طعاما ولا يشرب شرابا الا قال اللهم
بارك لنا فيه وابدلنا به خيرا منه الا اللبن فانه كان يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله
اذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه عنه عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عنه عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
بن بزيع عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه ان عليا صلوات الله
عليهم كان يستحب ان يفطر على اللبن عنه عن بعض اصحابنا عن ابن اخت الاوزاعي
عن مسعدة بن اليسع الباهلي عن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال كان علي يعجبه ان يفطر على
اللبن عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال اكلنا مع ابي عبد الله عليه السلام فاتانا بلحم جزور فظننت انه من بدنته فاكلنا
ثم اتانا بعس من لبن فشرب قال اشرب يا ابا محمد فذقته فقلت ايش جعلت فداك
قال انها الفطرة ثم اتانا بتمر فاكلنا عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن
آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس احد يغص بشرب اللبن لان الله
تبارك وتعالى يقول لبنا خالصا سائغا للشاربين عنه عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري
عن ابي الحسن الاصفهاني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له رجل وانا اسمع
جعلت فداك اني اجد الضعف في بدني فقال عليك باللبن فانه ينبت اللحم ويشد العظم عنه عن
نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظهر ينفع له اللبن

الحليب والعسل ابن ابي همام عن كامل بن محمد بن ابراهيم الجعفي عن ابيه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اللبن الحليب لمن تغير عليه ماء الظهر عنه عن السياري عن عبيد الله بن ابي
عبد الله الفارسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل اني اكلت لبنا فضرني
فقال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما ضر شيئا قط ولكنك اكلته مع غيره
فضرك الذي اكلته معه وظننت ان ذلك من اللبن عنه عن ابي علي احمد بن اسحق عن عبد
صالح قال من اكل اللبن فقال اللهم اني اكله على شهوة رسول الله صلى الله عليه وآله لم يضره
البان اللقاح عنه عن نوح بن شعيب عن بعض اصحابه عن موسى بن
عبد الله بن الحسن قال سمعت اشياخنا يقولون ان البان اللقاح شفاء من كل داء وعاهة
البان البقر عنه عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن احدهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عليكم بالبان البقر فانها تخلط من كل الشجر عنه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عن ابيه علي عليهم السلام قال لبن البقر شفاء عنه عن يحيى بن ابراهيم
بن ابي البلاد عن ابيه عن جده قال شكا الى ابي جعفر عليه السلام ذرب معدته فقلت ما
يمنعك من شرب البان البقر فقال لي شربتها قط فقلت مرارا قال فكيف وجدتها قال
وجدتها تدبغ المعدة وتكسو الكليتين الشحم وتشهي الطعام فقال لو كانت ايامه لخرجت انا
وانت الى ينبع حتى نشربه البان الاتن عنه عن ابيه ومحمد بن عيسى عن صفوان بن
يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شرب البان الاتن فقال
اشربها عنه عن ابيه عن الحسن بن المبارك عن ابي مريم الانصاري قال سألت ابا
جعفر عليه السلام عن شرب البان الاتن فقال لا بأس به عنه عن ابيه عن خلف بن
حماد عن يحيى بن عبد الله قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاتينا بسكرجات فاشار

بيده نحو واحد منهن وقال هذا شيراز الاتن لعليل عندنا فمن شاء فليأكل ومن شاء فليدع
عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تغديت
معه فقال هذا شيراز الاتن اتخذناه لمريض لنا فان احببت ان تأكل منه فكل الجبن عنه عن
ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام الجبن والجوز في كل واحد
منهما شفاء وان افترقا كان في كل واحد منهما داء عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا جعفر عن الجبن فقال لقد سألتني عن طعام يعجبني ثم
اعطى الغلام درهما فقال يا غلام ابتع لي جبنا ودعا بالغداء فتغدينا معه واتى بالجبن فقال
فاكل فلما فرغ من الغداء قلت ما تقول في الجبن قال اولم ترني اكلته قلت بلى ولكني احب ان
اسمعه منك فقال سأخبرك عن الجبن وغيره كل ما كان فيه حلال وحرام فهو
لك حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن الجبن فقال وقلت له اخبرني من رأى انه يجعل فيه الميتة فقال امن اجل مكان واحد يجعل فيه الميتة حرم
في جميع الارضين اذا علمت انه ميتة فلا تأكله وان لم تعلم فاشتر وبع وكل والله اني
لاعترض السوق فاشتري بها اللحم والسمن والجبن والله ما اظن كلهم يسمون هذه البربر و
هذه السودان عنه عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الجبن وانه يصنع فيه الانفحة قال لا يصلح ثم ارسل بدرهم
فقال اشتر من رجل مسلم ولا تسأله عن شيء عنه عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير عن عمرو بن
ابي نبيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجبن قال كان ابي ذكر له منه شيء فكرهه ثم
اكله فاذا اشتريته فاقطع واذكر اسم الله عليه وكل عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
الحلبي عن عبد الله بن سنان قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الجبن فقال ان اكله ليعجبني

حلال هو

ثم دعا به فاكل عنه عن اليقطيني عن صفوان عن معاوية بن عمار عن رجل من اصحابنا قال كنت
عند ابي جعفر عليه السلام فسأله رجل من اصحابنا عن الجبن فقال ابو جعفر الجبن يعني الطعام يعجبني فأخبرك
عن الجبن وغيره كل شيء فيه الحلال والحرام فهو لك حتى تعرف الحرام فتدعه بعينه
عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال الجبن يهضم الطعام قبله ويشهي بعده الجوز عنه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام اكل الجوز
في شدة الحر يهيج الحر في الجوف ويهيج القروح على الجسد واكله في الشتاء يسخن الكليتين
ويدفع البرد الجبن والجوز معا عنه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام الجبن والجوز في كل واحد منهما الشفاء فان افترقا كان في كل واحد منهما الداء
السمن عنه عن ابيه عن المطلب بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الادام
السمن عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابي حفص الابار عن ابي عبد الله عليه السلام قال السمن ما ادخل
جوفا مثله واني لاكرهه للشيخ عنه عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فكلمه شيخ من اهل العراق فقال له ما لي ارى كلامك متغيرا قال سقطت مقاديم فمي فنقص
كلامي فقال ابو عبد الله عليه السلام وانا ايضا قد سقط بعض اسناني حتى انه ليوسوس الي الشيطان
فيقول اذا ذهبت البقية فبأي شيء تأكل فاقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال له عليك
بالثريد فانه صالح واجتنب السمن فانه لا يلايم الشيخ عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام قال السمون البقر شفاء عنه عن نوح بن شعيب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابي حفص الابار عن ابي
عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام قال سمن البقر دواء العسل عنه عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين

لعق العسل شفاء من كل داء قال الله يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
وهو مع قراءة القران ومضغ اللبان يذيب البلغم عنه عن بعض اصحابنا عن عبد الرحمن بن
شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعق العسل فيه شفاء قال الله يخرج
من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس عنه عن ابيه وعبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال العسل فيه شفاء عنه عن بعض اصحابنا رواه
عن ابي الحسن قال العسل شفاء من كل داء اذا اخذته من شهده عنه عن ابي القسم ويعقوب بن
يزيد عن الغفدي عن ابن سنان وابو البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما استشفى مريض
بمثل العسل عنه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام مثله عنه عن محمد بن
عيسى عن ابي نصر قراءة ابن سلام الخلاسي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد
بن سوقة عن ابي عبد الله عليه السلام ما استشفى الناس بمثل العسل عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب — قال م
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لم يستشف مريض بمثل شربة عسل عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم وحماد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يعجبه العسل وكان لبعض نسائه تاتيه به فقالت لاحديهن اني ربما وجدت منك
الرائحة قال فتركه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان — عن ابرهيم بن عبد الحميد م
رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل العسل عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه
عن علي عليهم السلام قال العسل فيه شفاء عنه عن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن ابي علي بن راشد قال سمعت ابا الحسن الثالث يقول اكل العسل حكمة عنه عن ابيه عن بعض اصحابنا — اصحابنا م
قال دفعت الى امرأة غزلا فقالت ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة قال فكرهت ان ادفعه
الى الحجبة وانا اعرفهم فلما صرت الى المدينة دخلت على ابا جعفر عليه السلام فقلت له جعلت

فداك ان امرأة اعطتني غزلا وحكيت له قول المرأة وكراهتي لدفع الغزل الى الحجبة فقال اشتر
عسلا وزعفرانا وخذ من طين قبر الحسين عليه السلام واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من عسل
وزعفران فرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم السكر عنه عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان كان الجبن يضر من كل شيء ولا ينفع من شيء فان السكر
ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء عنه عن نوح بن شعيب عن الحسين بن عاصم بن يونس — بن المطلب م
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء احب الي من السكر عنه عن علي بن
حسان عن موسى بن بكر قال كان ابو الحسن الاول كثيرا ما ياكل السكر عند النوم عنه عن ابيه
عن سعدان عن معتب قال لما تغدى ابو عبد الله عليه السلام قال لي ادخل الخزانة فاطلب
لي سكرتين فاتيته بهما عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير النبال
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي يا بشير باي شيء تداوون مرضاكم قال بهذه الادوية
المرار قال لا اذا مرض احدكم فخذ السكر الابيض فدقه ثم صب عليه الماء البارد واسقه
اياه فان الذي جعل الشفاء في المرار قادر ان يجعله في الحلاوة عنه عن محمد بن سهل عن
ابي الحسن الرضا او عمن حدثه عنه قال السكر الطبرزد ياكل البلغم الحبوب الارز — اكلام
عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال نعم الطعام الارز
وانا لندخره لمرضانا عنه عن علي بن الحكم وابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله — بن م
عليه السلام ما يتغامن عليكم شيء احب الي من الارز والبنج اني اشتكيت وجعي ذاك الشديد — والبنفسج
فالهمت اكل الارز فامرت به فغسل فجفف ثم قلي وطحن ثم جعل لي منه سفوفا بزيت وطبيخ — فجعل م
الخبا فذهب الله بذلك الوجع عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرضت سنتين او اكثر فالهمني الله الارز فامرت به فغسل

وجفف ثم اشم النار وطحن فجعلت بعضه سفوفا وبعضه حسوا عنه عن ابيه عن ابن سنان
عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصابني بطن فذهب لحمي و
ضعفت عليه ضعفا شديدا فالقي في روعي ان اخذ الارز فغسله ثم اقليه واطحنه ثم
اجعله حساء فلت عليه لحمي وقوي عليه عظمي قال فلا يزال اهل المدينة ياتون فيقولون
يا ابا عبد الله منعنا بما كان بعث العراقيون اليك فنبعث اليهم منه عنه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرضت مرضا شديدا فاصابني
بطن فذهب جسمي فامرت بارز فقلي ثم جعل سويقا فكنت آخذه فرجع الي جسمي عنه
عن ابيه عن النضر بن سويد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن مروان قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام وبه بطن ذريع فانصرفت من عنده عشية وانا من اشفق الناس عليه فاتيته من الغد — فوجدته قد سكن ما به فقلت له جعلت فداك فارقتك عشية امس وبك ما العلة ما بك م م
فقال اني امرت بشيء من الارز فغسل وجفف ودق ثم استففته فاشتد بطني عنه عن
عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال قال ابو عبد الله عليه السلام وجع بطني فقال لي احد خذ الارز
فاغسله ثم جففه في الظل ثم رضه وخذ منه راحة كل غداة وزاد فيه اسحق الجريري فقليه
قليلا عنه عن ابن ... الحذاء عن محمد بن الفيض قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فجاء — سليمان م
رجل فقال له ان ابنتي قد ذبلت ولها البطن فقال ما يمنعك من الارز بالشحم خذ حجارة
اربعا او خمسا والمرحجا تحت ان روجعل الارز في القدر والمنجه حتى يدرك وخذ شحم كلى
طريا فاذا بلغ الارز فاطرح الشحم في قصعة مع الحجارة وكب عليه قصعة اخرى ثم حركها تحريكا
شديدا واضبطها لا يخرج بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله في الارز ثم تحساه عنه عن
ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم عن زرارة قال رأيت داية ابي الحسن
عليه السلام تلقمه الارز وتضربه عليه فغمني ذلك ما رايت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام

فقال اني احسبك غمك الذي رايت من داية ابي الحسن قلت نعم جعلت فداك فقال لي نعم
نعم الطعام الارز يوسع الامعاء ويقطع البواسير وانا لنغبط اهل العراق باكلهم الارز والبسر
فانهما يوسعان الامعاء ويقطعان البواسير العدس عنه عن محمد بن علي عن محمد بن
فضيل عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا رجل الى النبي صلى الله
عليه وآله رقة القلب فقال له عليك بالعدس فانه يرق القلب ويسرع الدمعة وقد
بارك عليه سبعون نبيا عنه عن النوفلي عن السكوني عن عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام
قال اكل العدس يرق القلب ويسرع الدمعة عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
عبد الله بن زيد بن اسلم التبوكي عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وآله جالس في مصلاه اذ جاءه رجل يقال له عبد الله بن التيهان من الانصار فقال
يا رسول الله اني لاجلس اليك كثيرا واسمع منك كثيرا فما يرق قلبي وما تسرع دمعتي فقال له
النبي صلى الله عليه وآله يا ابن التيهان عليك بالعدس فكله فانه يرق القلب ويسرع الدمعة
وقد بارك عليه سبعون نبيا عنه عن ابيه عمن ذكره عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ان قال يا علي
كل العدس فانه مبارك مقدس وهو يرق القلب ويكثر الدمعة فانه بارك عليه سبعون نبيا
عنه عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف ان بعض انبياء بني اسرائيل شكا الى الله
قسوة القلب وقلة الدمعة فاوحى الله اليه ان كل العدس فاكل العدس فرق قلبه وكثرت دمعته — اليه م
عنه عن داود بن اسحق الحذاء عن محمد بن الفيض قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام مرة بعد
فقلت جعلت فداك ان هؤلاء يقولون ان العدس قدس عليه ثمانون نبيا فقال كذبوا
ولا عشرون نبيا وروي انه يرق القلب ويسرع دمعة العينين الحمص عنه عن احمد بن ابي

نصر عن ابی الحسن الرضا قال الحمص جید لوجع وکان یدعوا به قبل الطعام وبعده عنه عن نوح بن
شعیب عن نادر الخادم قال کان ابو الحسن الرضا یاکل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده عنه
عن بعض اصحابنا عن ابن ابی عمیر عن معویه بن عمار قال قلت لابی عبدالله علیه السلام ان الناس
یروون ان النبی صلی الله علیه وآله قال ان العدس بارک علیه سبعون نبیا قال هو الذی
تسمونه عندکم الحمص ونحن نسمیه العدس عنه عن ابیه عن فضالة بن ایوب عن رفاعة بن موسی قال
سمعت اباعبدالله یقول ان الله عافی ایوب علیه السلام نظر الی بنی اسرائیل قد ازدرعت فرفع
طرفه الی السماء فقال الهی وسیدی عبدک ایوب المبتلی الذی عافیته لم یزدرع شیئا وهذا
لبنی اسرائیل زرع فاوحی الله الیه یا ایوب خذ من سبحتک کفا فابذره وکانت لایوب سبحة
فیها ملح فاخذ ایوب کفا منها فبذره فخرج هذا العدس وانتم تسمونه الحمص ونحن نسمیه العدس
الباقلی عنه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال اکل الباقلی یمخ الساق
ویولد الدم الطری عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابوعبدالله علیه السلام الباقلی
یمخ الساقین عنه عن محمد بن احمد عن موسی بن جعفر البغدادی عن محمد بن الحسن عن عمر بن
سلمة عن محمد بن عبدالله الانصاری عن ابی عبدالله علیه السلام قال اکل الباقلی یمخ الساقین
ویزید فی الدماغ ویولد الدم عنه عن بعض اصحابنا عن صالح بن عقبة قال سمعت اباعبدالله
علیه السلام یقول کلوا الباقلی بقشره فانه یدبغ المعدة البقول عنه عن سهل بن زیاد قال حدثنی
احمد بن هرون عن موفق المدنی عن ابیه قال بعث الی الماضی علیه السلام یوما وحبسنی للغداء فلما
جاؤا بالمائدة لم یکن علیها بقل فامسک یده ثم قال للغلام اما علمت انی لا اکل علی مائدة
لیس فیها خضرة فاتنی بالخضر قال فذهب الغلام وجاء بالبقل فالقاه علی المائدة فمد یده ثم اکل
عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان قال کنت مع ابی عبدالله علیه السلام علی المائدة فمال علی البقل

واشتهیت انا منه لعله کانت بی فالتفت الیّ فقال یا حنان اما علمت ان امیرالمؤمنین لم یؤت بطبق
ولا بطبق الا وعلیه بقل قلت ولم ذاک جعلت فداک قال لان قلوب المؤمنین خضر فهی
تحن الی اشکالها الهندبا عنه عن ابی عبدالله الیاری عن احمد بن الفضل عن محمد بن
سعید عن ابی جمیلة عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال الهندبا شجرة علی باب الجنة
عنه عن ابیه عمن حدثه عن ابی حفص الابار عن ابی عبدالله عن آبائه عن علی علیهم السلام قال
علیکم بالهندبا فانه افرح من الجنة عنه عن ابیه عن عبدالله بن المغیرة عن عبدالله بن مسکان
عن رجل عن ابی عبدالله علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه وآله کانی انظر الی الهندبا
یهتز فی الجنة عنه عن یحیی بن ابرهیم بن ابی البلاد عن ابیه عن یعقوب بن شعیب قال
ذکر ابوعبدالله علیه السلام الهندبا فقال یقطر فیه من ماء الجنة عنه عن الیقطینی او غیره عن
ابی عبدالرحمن عبیدة بن مهران عن الیحیی حماد بن زکریا عن ابی عبدالله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله کلوا الهندبا من غیر ان تنفضوه فانه لیس منها من ورقة
الا وفیها من ماء الجنة عنه عن علی بن الحکم عن مثنی بن زیاد عن ابی عبدالله علیه السلام قال
قال امیرالمؤمنین علیهم السلام کلوا الهندبا فما من صباح الا وعلیه قطرة من قطر الجنة فاذا
اکلتموها فلا تنفضوها قال وقال ابوعبدالله علیه السلام وکان ابی ینهانا ان ننفضه اذا
اکلناه عنه عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن عدة من اصحابنا عن ابی عبدالله علیه السلام انه
کره ان ینفض الهندبا عنه عن محمد بن علی وغیره عن ابن سنان عن ابن مسکان عن ابی بصیر
عن ابی عبدالله علیه السلام قال الهندبا یقطر علیه قطرات من الجنة وهو یزید فی الولد عنه عن
النوفلی عن السکونی عن ابی عبدالله عن آبائه علیهم السلام نعم البقلة الهندبا ولیس من ورقة
الا وعلیها قطرة من الجنة فکلوها ولا تنفضوها عند اکلها قال ابی ینهانا ان ننفضه اذا اکلناه

وکان

عنه م

عنه عن ابیه عن احمد بن سلیمان عن ابی بصیر قال سأل رجل اباعبدالله علیه السلام عن البقل
وانا عنده فقال الهندبا وقال الرضا علیه السلام علیکم باکل بقلة الهندبا ~~وقال الرضا~~
~~علیه السلام علیکم باکل بقلة الهندبا~~ فانها تزید فی الماء والولد ومن احب ان یکثر ماله وولده
فلیدمن اکل الهندبا عنه عن محمد بن علی عمن ذکره عن خالد بن محمد عن جده سفیان بن السمط
قال قال ابوعبدالله علیه السلام من دام اکل الهندبا کثر ماله وولده عنه عن ابی عبدالله
محمد بن علی الهمدانی قال سمعت الرضا علیه السلام یقول علیکم باکل بقلتنا الهندبا فانها تزید
فی المال والولد عنه عن علی بن الحکم عمن ذکره عن ابی عبدالله علیه السلام قال الهندبا
یکثر المال والولد عنه عن ابیه عمن ذکره عن ابی بصیر رحمه الله قال قال ابوعبدالله علیه السلام
من سره ان یکثر ماله وولده الذکور فلیکثر من الهندبا فانه یزید فی الماء ویحسن الوجه عنه
عن علی بن الحکم عن مثنی بن الولید قال قال ابوعبدالله علیه السلام من بات وفی جوفه
سبع ورقات من الهندبا امن القولنج فی لیلته تلک ان شاء الله ورواه الاصم عن شعیب
العقرقوفی عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن زیاد عن ابی عبدالله عن ابیه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
الهندبا سید البقول عنه عن ابو سلیمان الحذار الجبلی عن محمد بن الفیض قال تغدیت
مع ابی عبدالله علیه السلام وعلی الخوان بقل ومعنا شیخ فجعل یتنکب الهندبا فقال له ابوعبدالله
علیه السلام اما انکم تزعمون انها باردة ولیس کذلک انما هی معتدلة وفضلها علی البقول
کفضلنا علی الناس عنه عن ابی سلیمان عن محمد بن الفیض قال صحبت اباعبدالله علیه السلام
الی مولی له نعوده بالمدینة فانتهینا الی داره فاذا غلام قائم فقال له غلام ابو
عبدالله تنح فقال له ابوعبدالله مه فان اباه کان اکّالا للهندبا عنه عن ایوب بن

لنا م

من اکل الهندبا
عنه عن بعضهم عن
ابی عبدالله علیهم السلام
قال علیک م
م

نوح عن احمد بن الفضل عن وضاح التمار قال سمعت اباعبدالله علیه السلام یقول من اکثر
اکل الهندبا ایسر قال قلت له انه یسمن قال لا تعدل به شیئا عنه عن ایوب بن نوح عن احمد
بن الفضل عن درست بن ابی منصور عمن ذکره عن ابی عبدالله علیه السلام قال من اکل سبع
ورقات هندبا یوم الجمعة قبل الزوال دخل الجنة عنه عن علی بن الحکم عن الحسین بن ابی العلاء قال
قال ابوعبدالله علیه السلام اما یرضی احدکم ان یبیع الهندبا ولا یدخل النار الکراث
عنه عن محمد بن الولید الخزاز الاحمسی عن یونس بن یعقوب عن ابی عبدالله او ابی الحسن علیهما السلام
قال لکل شیء سید وسید البقول الکراث عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابوعبدالله
علیه السلام یقطر علی الهندبا قطرة وعلی الکراث قطرات عنه عن علی بن محمد القاسانی
عن سلام بن مرة الفارسی عن عبدالله بن بکر الفارسی قال قال حدثنی ابوالعباس المکی الاعرج
عن ابرهیم بن عبدالحمید قال قلت لابی عبدالله علیه السلام انهم یقولون فی الهندبا قطرة
وفی الکراث ست عنه عن محمد بن علی الهمدانی عن عمرو بن عیسی عن فرات بن احنف قال سئل
ابوعبدالله علیه السلام عن الکراث فقال کله فان فیه اربع خصال یطیب النکهة ویطرد
الریاح ویقطع البواسیر وهو امان من الجذام لمن ادمنه عنه عن عدة من اصحابنا عن ابن
سنان عن ابی الجارود عن زید بن سوقة عن الحسین بن الحسن عن آبائه قال قال لی امیرالمؤمنین
علیه السلام رأیت رسول الله صلی الله علیه وآله فعرفت فی وجهه الجوع فاستقیت لامرأة
من الانصار عشر دلاء فاخذت منها عشر تمرات وباقة من کراث فجعلتها فی حجری
ثم اتیته بها فاطعمته عنه عن سلمة قال اشتکیت بالمدینة شکاة شدیدة فاتیت اباالحسن
علیه السلام فقال لی اراک مصفرا قلت نعم قال کل الکراث فاکلته فبرأت عنه عن علی
بن حسان عن موسی بن بکر قال اشتکی غلام لابی الحسن علیه السلام فسأل عنه فقیل به طحال

یقطر علیه قطرة من الجنة
فقال ان کان فی الهندبا
م

فقال المعمره الكراث ثمثه ايام فاطعمه فقعد الدم ثم براه عنه عن ابيه عن محمد بن سنان
عن حماد اللحام و يونس بن يعقوب قالا كان ابو عبد الله عليه السلام يعجبه الكراث وكان
اذا اراد ان ياكله خرج من المدينة الى العريض عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عمن اخبره عن ابى جعفر عليه السلام قال انا نكل الكراث عنه عن السيارى رفعه قال كان
امير المومنين عليه السلام ياكل الكراث بالملح الجريش عنه عن ابى سعيد الادمى قال حدثنى
من راى ابا الحسن عليه السلام ياكل الكراث من المشاره يعنى الدبرة يغسله بالماء وياكله عنه عن الوشا
عن ابن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الكراث فقال لا باس باكله مطبوخا وغير
مطبوخ ولكن ان اكل منه شيئا له اذى فلا يخرج الى المسجد كراهة اذاه من يجالس عن داود بن
ابى داود عن رجل راى ابا الحسن بخراسان عليه السلام ياكل الكراث من البستان كما هو فقيل
ان فيه السماد فقال لا يعلق به منه شى وهو جيد للبواسير عنه عن ابيه عمن ذكره عن الكلبى محمد
بن على عن ابى عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكراث فقال انما
لا الملك يجد ريحه عنه عن محمد بن عيسى اليقطينى او غيره عن ابى عبد الرحمن عن حماد بن زكريا
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ذكرت البقول عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كلوا الكراث
فان مثله فى الكراث كمثل الخبز فى ساير الطعام او قال الادام الشك منى عنه عن محمد بن الوليد
عن يونس بن يعقوب قال رأيت ابا الحسن الاول تقطع الكراث باصوله فيغسله بالماء فياكله
عنه عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال ذكر البقول
عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سنام البقول ورأسها الكراث وفضله على البقل
كفضل الخبز على ساير الاشياء وفيه بركة وهى بقلتى وبقلة الانبياء قبلى وانا احبه وآكله وكانى
انظر الى نباته فى الجنة تبرق ورقه خضرة وحسنا عنه عن ابراهيم بن عقبة الخزاعى عن ...

ارادهم

بن سليمان قال رايت ابا الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فى روضته وهو ياكل الكراث
فقلت له جعلت فداك ان الناس يروون عند الهندبا تقطر عليه كل يوم قطرة من الجنة فقال ان
كان الهندبا يقطر عليه قطرة من الجنة فان الكراث منغمس فى الماء فى الجنة قلت فانه يقال
لا يعلق به شى عنه عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير قال كنت مع ابى عبد الله عليه السلام
على المايدة فملت على الهندبا فقال لى يا حنان لم لا تاكل الكراث فقلت لما جاء عنكم من الرواية
فى الهندبا قال وما الذى جاء عنا فيه قال قلت انه يقطر عليه قطرات من الجنة فى كل يوم قال
فقال لى فعلى الكراث اذا سبع قلت كيف اكله قال اقطع اصوله واقذف رؤسه الباذروج
عنه عن على بن حسان عمن حدثه عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال كانى انظر الى نبات
الباذروج فى الجنة قال قلت له الهندبا قال لا بل الباذروج عنه عن محمد بن على عن عيسى بن
عبد الله العلوى عن ابيه عن جده عن على عليهم السلام قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله
الى الباذروج فقال هذا الحوك كانى انظر الى نبته فى الجنة عنه عن محمد بن على عن عمرو بن
عثمان عن احمد بن زكريا الكندى عن السكونى عن ابى عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كانى انظر الى نبات الباذروج فى الجنة قلت له الهندبا قال
لا بل الباذروج عنه عن محمد بن على عن الجمال عن عيسى بن الوليد عن الشعيرى قال كان احب
البقول الى رسول الله صلى الله عليه وآله الباذروج عنه عن ابيه عن احمد عن احمد بن سليمان
عن ابيه عن ابى بصير ان ورواه محمد بن على عن وهيب بن حفص عن ابى بصير عنه عن
اسمعيل بن مهران عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن احدهما قال الباذروج عنه عن جعفر
بن محمد الاحول عن على بن ابى حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من البقول الباذروج عنه
عن محمد بن عيسى اليقطينى او غيره عن قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا النخعى عن ابى عبد الله

قال سال رجل ابا عبد الله
عليه السلام عن البقول
وانا عنده فقال الباذروج
صح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كانى انظر الى شجرتها نابتة فى الجنة عنه عن النوفلى عن السكونى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال على كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من البقول
الحوك قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الحوك فقال مجنبة للناس غير انها تحرق
الاديان يسرع اليها وهى الباذروج الخس عنه عن ابيه عمن ذكره عن ابى حفص الابار
عن ابى عبد الله عليه السلام قال عليكم بالخس فانه يطفى الدم الكرفس عنه عن بعض اصحابنا عن
النخعى فسماه قال حدثنى الشعرى اسمعيل بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عليكم بالكرفس فانه طعام الياس واليسع ويوشع بن نون عنه عن نوح بن
شعيب النيسابورى عن محمد بن الحسن بن على بن يقطين فيما اعلم عن نادر الخادم قال ذكر ابو الحسن
عليه السلام الكرفس فقال انتم تشتهونه وليس من دابة الا وهى تحتك به السذاب عنه عن احمد بن
محمد بن عيسى عن يعقوب بن عامر عن رجل عن ابى الحسن عليه السلام قال السذاب يزيد فى العقل
عنه عن السيارى عن عمرو بن اسحق قال حدثنا محمد بن صالح عن عبد الله بن زيد عن الضحاك
بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السذاب جيد لوجع الاذن
الحذا وروى عن ابى عبد الله عليه السلام ان الحذا جيد للمعدة بارد بارد الصعتر وروى
ان الصعتر يدبغ المعدة وفى حديث آخر ان الصعتر ينبت زبر المعدة الفرفخ عنه عن ابن
ابى عمير عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام قال وطى رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضا
فاحرقته فوطى على الرجلة وهى البقلة الحمقا فسكن عنه حر الرمضا فدعا لها وكان يحبها عنه
عن محمد بن عيسى او غيره عن قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا النخعى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالفرفخ وهى المكسه فانه ان كان شى يزيد فى العقل
فهى وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس على وجه الارض بقلة اشرف ولا انفع

الكرفس بقلة الانبياء عنه عن
محمد بن عيسى او غيره عن قتيبة
بن مهران عن حماد بن زكريا
عن ابى عبد الله بن زكريا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
صح صح صح

من الفرفخ وهى بقلة فاطمة صلوات الله عليها ثم قال لعن الله بنى امية هم سموها بقلة الحمقا بغضا
وعداوة لفاطمة عليها السلام الجرجير عنه عن السيارى عن احمد بن الفضيل عن محمد بن سعيد
عن ابى جميلة عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال الجرجير شجرة على باب النار عنه عن اليقطينى
او غيره عن قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كره الجرجير وقال كانى انظر الى شجرتها نابتة فى جهنم وما يطلع منها
رجل بعد ان يصلى العشاء الا بات تلك الليلة ونفسه تنازعه الجذام وفى حديث آخر من اكل الجرجير
بالليل ضرب عليه عرق الجذام من انفه وبات ينزف الدم عنه عن على بن الحكم عن مثنى بن الوليد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كانى انظر الى الجرجير تهتز فى النار ورواه يحيى بن ابراهيم بن ابى البلاد
عن ابيه عن يعقوب شعيب عن ابى عبد الله عليه السلام كانى بها تهتز فى النار عنه عن محمد
بن على عن عيسى بن عبد الله العلوى عن ابيه عن جده قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الجرجير
فقال كانى انظر الى منبته فى النار عنه عن جعفر الاحول عن محمد بن يونس عن ابى حمزة قال
قال ابو عبد الله لبنى امية من البقول الجرجير عنه عن العبدى عن الحسين بن سعيد عن نصير مولى ابى
عبد الله عليه السلام عن موفق مولى ابى الحسن عليه السلام قال كان اذا امر بشى من البقل يامر
بالاكثار من الجرجير فيشترى له وكان يقول ما احمق بعض الناس يقولون ينبت فى وادى
جهنم والله تبارك وتعالى يقول وقودها الناس والحجارة فكيف ينبت البقل الكرنب
عنه عن ابيه عن ابى البخترى قال كان النبى صلى الله عليه وآله يعجبه الكرنب السلق عنه عن الحسن
بن على بن ابى عثمان سجاده رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله رفع عن اليهود الجذام
باكلهم السلق وقلعهم العروق عنه عن بعضهم رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قال ان قوما
من بنى اسرائيل اصابهم البياض فاوحى الله الى موسى عليه السلام ان مرهم فليأكلوا لحم البقر بالسلق

عليه السلام صح

عنه عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن سليمان بن عباد عن عيسى ابي الورد عن محمد بن [illegible]
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى ما يلقون من البياض فشكا ذلك
الى الله عز وجل فاوحى الله اليه مُرهم ياكل لحم البقر بالسلق عنه عن ابو يوسف عن يحيى بن المبارك
عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام مرق السلق بلحم البقر يذهب البياض عنه عن قال
احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا احمد كيف شهوتك البقل فقلت
اني لأشتهي عامته فاذا كان كذلك فعليك بالسلق فانه ينبت على شاطئ الفردوس وفيه
شفاء من الادواء وهو يغلظ العظم وينبت اللحم ولولا ان يمسه ايدي الخاطئين لكانت الورقة
منه تستر رجلا قلت من احب البقول الي فقال احمد الله على معرفتك به وفي حديث آخر
قال يشد العقل ويصبغ الدم عنه عن محمد بن عبد الحميد العطار عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
عليه السلام قال نعم البقلة السلق القرع عنه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال شجرة اليقطين هي الدبا وهي القرع عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه وآله سئل عن القرع هل يذبح قال القرع ليس شيء
يذكى فكلوه ولا تذبحوه ولا يستهوينكم الشيطان عنه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول الدبا يزيد في العقل عنه عن ابي القسم ويعقوب بن يزيد عن العبدي
عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدبا يزيد في الدماغ عنه عن ابن
فضال عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال الدبا يزيد في الدماغ عنه عمن
ممن حدثه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال كان فيما اوصى به
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ان قال يا علي عليك بالدبا فكله فانه يزيد
في العقل والدماغ عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه صلوات الله

من اكل الدبا ... قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه صح صح

عليهم ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعجبه من القدور الدبا عنه عن ابن فضال عن ابن القداح عن
جعفر عن ابيه قال قال علي عليهم السلام كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله الدبا ويلتقطه
من الصحفة عنه عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدبا عن السياري يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله انه كان
يعجبه الدبا وكان يامر نساءه فيقول اذا طبختن قدرا فاكثرن فيها من الدبا وهو القرع البصل
ابو عبد الله عليه السلام
عنه عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال البصل يذهب بالنصب ويشد
العصب ويزيد في الماء والجماع ويذهب بالحمى عنه عن السياري عن احمد بن خالد عن احمد بن
المبارك الدينوري عن ابي عثمان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال البصل يطيب
الفم ويشد الظهر ويرق البشرة عنه عن منصور بن العباس عن عبد العزيز بن حسان البغدادي
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام البصل فقال يطيب النكهة
ويذهب بالبلغم ويزيد في الجماع وفي حديث آخر قال ابو عبد الله عليه السلام كلوا البصل فان فيه
ثلث خصال يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في الماء والجماع عنه عن محمد
بن علي عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا دخلتم بلادا فكلوا من بصلها يطرد عنكم وباءها البصل والثوم عنه
عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عمن اخبره عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنأكل
البصل والثوم عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير قال سئل ابو
عبد الله عليه السلام عن اكل الثوم والبصل قال لا بأس به نيا وفي القدر عنه عن محمد بن
عيسى بن هشام عن عبد الكريم الخثعمي عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن
اكل البصل فقال لا بأس به نيا وفي القدر ولا بأس ان يتداوى بالثوم ولكن اذا كان ذلك فلا

فلا يخرج الى المسجد الثوم عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الزيات قال لما
ان قضيت نسكي مررت بالمدينة فسألت عن ابي جعفر عليه السلام فقالوا هو بينبع فاتيت ينبع
فقال يا حسن اتيتني الى ههنا قلت نعم جعلت فداك كرهت ان اخرج ولا القاك فقال اني اكلت
هذه البقلة يعني الثوم فاردت ان اتنحى عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن
فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اكل هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا ولم يقل انه حرام الجزر عنه عن بعض اصحابنا عمن ذكره
عن داود بن فرقد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اكل الجزر يسخن الكليتين ويقيم الذكر قلت
جعلت فداك كيف اكله وليس لي اسنان فقال مر الجارية تسلقه وكله وروى بعض اصحابنا ان
داود قال دخلت عليه وبين يديه جزر فناولني جزرة فقال كل فقلت ليست لي طواحن
فقال مالك جارية فقلت بلى فقال مرها تسلقه وكله فانه يسخن الكليتين ويقيم الذكر الفجل عنه عن
عدة من اصحابنا عن حنان قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام على المائدة فناولني فجلة فقال
لي يا حنان كل الفجل فان فيه ثلث خصال ورقه يطرد الرياح ولبه يسربل البول واصوله يقطع البلغم
عنه عن السياري عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك الدينوري عن ابي عثمان عن درست بن ابي
منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفجل اصله يقطع البلغم ولبه يهضم وورقه يحدر البول حدرا
عنه عن ابي القسم عن حنان بن سدير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وبين يديه
المائدة فقال لي يا حنان ادن فكل فدنوت فاكلت معه فقال لي يا حنان كل الفجل فان ورقه
يمرئ ولبه يسربل البول واصوله يقطع البلغم السلجم وهو اللفت عنه عن عبد العزيز المهتدي
رفعه قال ما من احد الا وفيه عرق من جذام والسلجم يذيبه وفي حديث آخر قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ما من احد الا وفيه عرق من الجذام فكلوا السلجم في زمانه يذهب به عنكم

كل هو
وفي حديث آخر ما من احد الا وبه عرق من الجذام وان اللفت وهو السلجم يذيبه فكلوه في
زمانه يذهب عنكم كل داء عنه عن محمد بن ادريس عن بعض اصحابه رفعه قال ما من خلق
الا وفيه عرق من الجذام فاذيبوه بالسلجم عنه عن ابو يوسف عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة مثله حسن بن حسين عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال عليكم بالشلجم فكلوه وادمنوا اكله واكتموه الا عن اهله فانه ما من احد
الا وبه عرق الجذام فاذيبوه باكله عنه عن السياري عن العبيدي عن علي بن المسيب قال
اخبرني زياد بن بلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من احد الا وبه عرق من الجذام
فاذيبوه بالشلجم الباذنجان عنه عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
ادرك الرطب ونضج العنب ذهب ضرر الباذنجان عنه عن السياري عن موسى بن هرون
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال الباذنجان عند جداد النخل لا داء فيه عنه عن عبد الله
بن علي بن عامر عن ابراهيم بن الفضل عن جعفر بن يحيى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كلوا الباذنجان فانه يذهب الداء ولا داء له عنه عن السياري عن القاسم بن عبد الرحمن
الهاشمي عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلوا الباذنجان فانه جيد للمرة السوداء
عنه عن السياري عن بعض البغداديين ان ابا الحسن الثالث عليه السلام قال لبعض قهارمته
استكثروا لنا من الباذنجان فانه حار في وقت الحرارة بارد في وقت البرودة معتدل
في الاوقات كلها جيد على كل حال الكماة عنه عن النوفلي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي
عن ابراهيم بن علي الرافعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة
من نبت الجنة وماؤها نافع من وجع العين عنه عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد علي بن عمر
بن اسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن

والمن من الجنة وماؤها شفاء للعين عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن فاطمة بنت علي عن امامة بنت ابي العاص بن ربيع وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت اتاني امير المومنين عليه السلام في شهر رمضان فاتي بعشاء وتمر وكماة فاكل وكان يحب الكماة

الفواكه عنه عن ابيه عن احمد بن سليمان الكوفي عن احمد بن يحيى الطحان عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمس من فاكهة الجنة في الدنيا الرمان الملاسي والتفاح الشيان والسفرجل والعنب والرطب المشان عنه عن النهيكي عن منصور بن يونس قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام قال ثلثة لا يضر العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح عنه عن علي بن محمد القاساني عمن حدثه عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا بلغت الثمار امر بالحايط فثلمت عنه عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس للرجل يمر على الثمرة ويأكل منها ولا يفسد قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تبنى الحيطان بالمدينة لمكان المارة قال واذا كان بلغ نخله امر بالحيطان فخرجت لمكان المارة

التمر عنه عن بعض اصحابنا من اهل الري رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن خلق النخل بديا مما هو فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم من الطينة التي خلقه منها فضل منها فضلة فخلق منها نخلتين ذكرا وانثى فمن اجل ذلك انها خلقت من طينة آدم يحتاج الانثى الى اللقاح كما يحتاج المرأة الى اللقاح ويكون منه جيد ورديء ودقيق وغليظ وذكر وانثى ووالد وعقيم ثم قال انها كانت عجوة فامر الله آدم ان ينزل بها معه حيث خرج من الجنة فغرسها بمكة فما كان من نسلها فهي العجوة وما غرس من نواها فهو ساير النخل الذي في مشارق الارض ومغاربها عنه عن مروك عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله بعمتكم النخلة خيرا فانها خلقت من طينة آدم الا ترون انه ليس شيء من الشجرة تلقح غيرها عنه عن محمد

علي بن الحكم عن الخلال عن علاء بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام يا علا هل تدري ما اول شجرة نبتت على وجه الارض قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال فانها العجوة فما خلص فهو العجوة وما كان غير ذلك فانما هو من الاشياء عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله العجوة والعتيق من السماء قلت وما العتيق قال الفحل عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آدم نزل بالعجوة والعتيق الفحل فكان من العجوة العذوق كلها والتمر كله كان من العجوة عنه عن ابيه عن ابن المغيرة وابن سنان عن طلحة بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل التمور نبتت في مستنقع الا العجوة فانها نزل بعلها من الجنة عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام ~~عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام~~ قال العجوة هي ام التمر وهي التي انزلها آدم من الجنة عنه عن الوشاء عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال العجوة ام التمر وهي التي انزلها آدم من الجنة وهو قول الله تبارك وتعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها يعني العجوة وفي حديث اخر قال اصل التمر كله من العجوة عنه عن ابيه عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كانت نخلة مريم العجوة ونزلت في كانون ونزل مع آدم من الجنة العتيق والعجوة منها تفرق انواع النخل عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن حدثه انه سمع ابا عبد الله عليه السلام ان الذي حمل نوح معه في السفينة من النخل العجوة والعذق عنه عن محمد بن علي عن عامر بن كثير السراج عن محمد بن سوقة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فودعته وكان اصحابنا قد تقدموني فقال لي يا ابن سوقة ان اصل كل تمر العجوة فما لم يكن من العجوة فليس بتمر عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال اخذ من المدينة نوى العجوة فغرسه صاحب لنا

في بستان فخرج منه الكسب والهيرون والسهريز والصرفان وكل ضرب من التمر عنه عن ابراهيم بن عقبة عن محمد بن ميسر عن ابيه عن ابي جعفر او عن ابي عبد الله عليهما السلام في قول الله تعالى فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه قال ازكى طعاما التمر عنه عن ابيه عن ابن سنان عن ابراهيم بن مهزم عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان حلواء رسول الله صلى الله عليه وآله التمر عنه عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما يفطر عليه في زمن الرطب الرطب وفي زمن التمر التمر عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب عنه عن ابي القاسم الكوفي وغيره عن حنان بن سدير عن ابيه قال كان علي بن الحسين يحب ان يرى الرجل تمريا لحب رسول الله صلى الله عليه وآله التمر عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن المغراء عن بعض اصحابه عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه فدعا بتمر فاكلنا ثم ازددنا منه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاحب الرجل او قال يعجبني الرجل ان يكون تمريا عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن ابي محمد الانصاري عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاحب الرجل ان يكون تمريا عنه عن ابيه عن ابن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليهما يا علي انه ليعجبني الرجل ان يكون تمريا عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن طلحة عن ابي عبد الله مثله عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني

عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل في يوم سبع عجوات تمر على الريق من تمر العالية لم يضره سم ولا سحر ولا شيطان عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال من اكل سبع تمرات عجوة مما يكون بين لابتي المدينة لم يضره ليلته ويومه ذلك سم ولا غيره عنه عن ابي القاسم ويعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلن الديدان في بطنه عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال امير المومنين عليه السلام خالفوا اصحاب المسكر وكلوا التمر فان فيه شفاء من الادواء عنه عن محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان بعض اصحابنا يشكو البخر فكتب اليه كل التمر البرني قال وكتب اليه اخر يشكو يبسا فكتب اليه كل التمر البرني على الريق واشرب عليه الماء ففعل فسمن وغلبت عليه الرطوبة فكتب اليه يشكو ذلك فكتب اليه كل التمر البرني على الريق ولا تشرب عليه الماء فاعتدل عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن عثمان عن ابي عمرو عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال خير تموركم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه ويشبع ويذهب بالبلغم ومع كل تمرة حسنة وفي حديث آخر يهني ويمري ويذهب بالاعياء ويشبع عنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن عبد الرحيم عن عمرو بن عمير الصوفي قال هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه طبق من رطب او تمر فقال جبرئيل اي شيء هذا قال البرني قال يا محمد كله فانه يهني ويمري ويذهب بالاعياء ويخرج الداء ولا داء فيه ومع كل تمرة حسنة عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير تموركم البرني

قال لما قدم الى رسول الله صلى الله عليه وآله طعام فيه تمر الا بدا بالتمر عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام صح

في زمن الرطب صح

يذهب بالداء ولا داء فيه وزاد فيه غيره ومن بات وفي جوفه منه واحدة سبحت سبع مرات
عنه عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال خير تموركم البرني وهو
دواء ليس فيه داء عنه عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قدم وفد من عبد قيس على رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعوا بين يديه جلة تمر اهدية ام
صدقة فقالوا بل هدية فقال اي تمراتكم هذه فقالوا هي البرني فقال في تمركم هذه تسعة
خلال وهذا جبرئيل يخبرني ان فيها تسع خلال يقوي الظهر ويخبل الشيطان ويزيد في السمع والبصر
ويقرب من الله ~~ويزيد في الجماع~~ ويباعد من الشيطان ويمرئ الطعام ويطيب النكهة ويذهب
بالداء عنه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان رفعه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله تمر برني
من تمر اليمامة فقال يا عمر اكرنا هذا التمر فهبط عليه جبرئيل فقال ما هذا فقال تمر برني اهدي
لنا من اليمامة فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله التمر البرني تشبع وتهني وتمري ويذهب
بالاعياء وهو الدواء ولا داء له مع كل تمرة حسنة يرضي الرحمن ويسخط الشيطان ويزيد في
ماء فقار الظهر عنه عن محمد بن عبد الله الهمداني عن ابي سعيد الخثعمي عن صالح بن عقبة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اطعموا البرني نساءكم في نفاسهن تحلم اولادكم وفي حديث
آخر لامير المؤمنين صلوات الله قال خير تمراتكم البرني فاطعموه نساءكم في نفاسهن يخرج
اولادكم حلماء عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو كان طعام اطيب من الرطب لاطعمه الله مريم عنه
عن ابي القاسم ويعقوب بن يزيد عن العبدي عن ابن سنان عن ابي البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما استشفت نفساء بمثل الرطب لان الله اطعم مريم جنيا في نفاسها عنه عن
علي بن اسباط عن عمه يعقوب رفعه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله ليكن اول

لا تاكل النفساء الا الرطب فان الله عز وجل قال لمريم بنت عمران وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا قيل يا رسول الله فان لم يكن فسبع تمرات من تمر مصادركم
فان الله تبارك وتعالى قال وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا تاكل نفساء يوم
تلد الرطب فيكون غلاما الا كان حليما وان كانت جارية كانت حليمة عنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الصرفان سيد تموركم عنه
عن ابيه عن محمد بن سنان عن حرب صاحب الخواري قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام
بعثني هذيل بن صدقة الحاسن فاشتريت سلة رطب صرفان من بستان اسمعيل فلما جئت به
قال ما هذا الرطب بعثت به اليكم هذيل بن صدقة فقال لي قربه فقربته اليه فقلبه باصبعه
ثم قال نعم التمر هذه العجوة لا داء ولا غائلة عنه عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن بعض
اصحابنا قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الحيرة ركب دابته ومضى الى الخورنق ثم
نزل فاستظل بظل دابته ومعه غلام اسود وثم رجل من اهل الكوفة فاشترى نخلا فقال
للغلام من هذا فقال جعفر بن محمد قال فخرج فجاء بطبق ضخم فوضعه بين يديه فاشار الى
البرني فقال ما هذا فقال البرني قال هو عندنا البيض ثم قال للمشان ما هذا فقال له المشان
قال هو عندنا جروان ونظر الى الصرفان فقال ما هذا قال الصرفان فقال هو عندنا العجوة
وفيه شفاء عنه عن ابيه عن سعدان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصرفان هي العجوة
وفيه شفاء من الداء عنه عن ابي بكران عن محبوب بن يوسف عن بعض اصحابه قال لما قدم
ابو عبد الله عليه السلام الحيرة خرج مع اصحاب لنا الى بعض البساتين فلما رآه صاحب البستان
اظلة فاجتنى له الوانا من الرطب فوضعه بين يديه ووضع ابو عبد الله عليه السلام يده على
لون منه فقال ما تسمون هذا قلنا السابري قال هذا نسميه عندنا عذق بن زيد ثم قال للون

ايان الرطب قال فسبع تمرات من تمرات المدينة صح

وعبد الله مكس صح

ما تسمون هذا او قال فهذا قلنا الصرفان قال نعم التمر لا داء ولا غائلة اما انه من العجوة عنه
عن عبد العزيز عمن رفع الحديث الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
سيد تموركم الصرفان عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الصرفان سيد تموركم عنه عن ابيه وبكر بن صالح عن سليمان الجعفري
قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام تدري مما حملت مريم فقلت لا الا ان تخبرني فقال من تمر
الصرفان نزل بها جبرئيل فاطعمها فحملت عنه عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام نعم التمر الصرفان لا داء ولا غائلة ورواه سعدان عن يحيى بن حبيب
الزيات عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام عنه عن الحجال عن سليمان الحمار قال كنا عند ابي
عبد الله عليه السلام فاتينا بقناع من رطب فيه الوان من التمر فجعل ياخذ الواحدة بعد الواحدة
قال اي شيء تسمون هذه حتى وضع يده على واحدة منها فقلنا نسميها المشان قال لكنا نسميها ام جرذان
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بشيء منها ودعا لها فليس من نخلة احمل منها يوجد منها عنه
عن علي بن الحكم عن الربيع المسلي عن معروف بن خربوذ عمن رأى امير المؤمنين عليه السلام ياكل الخبز
بالتمر عنه عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه ياخذ التمر
فيضعها على اللقمة ويقول هذه ادم هذه عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقدمت اليه تمرا ريان وزبدا فاكل ثم قال ما اطيب هذا
اي شيء هو عندكم قلت الريان فقال اشهد انه من نواة حي الفرسطا رضي عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن الحكم قال ذكر التمر عند ابي عبد الله عليه السلام قال الواحد عندكم الطيب
من الواحد عندنا والجميع عندنا اطيب من الجميع عندكم عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي الحسن عن عمار الساباطي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فاتي برطب فجعل ياكل منه

فيضعها

ويشرب الماء ويناولني الاناء فاكره ان ارده فاشرب حتى فعل ذلك مرارا فقلت له اني
كنت صاحب بلغم فشكوت الى طبيب الحجاج فقال لي الك بستان فقلت نعم قال ففيه نخل
قلت نعم قال عد علي ما فيه فعددت عليه حتى بلغت الهيرون فقال لي كل سبع تمرات حين
تريد ان تنام ولا تشرب الماء ففعلت فكنت اريد ان ابزق فلا اقدر على ذلك فشكوت
ذلك اليه فقال اشرب قليلا وامسك حتى يعتدل طبيعك ففعلت فقال ابو عبد الله عليه السلام
اما انا فلولا الماء ما باليت الا اذوقه عنه عن ابي علي احمد بن اسحق رفعه قال من اكل التمر على شهوة
رسول الله صلى الله عليه وآله اياه لم يضره عنه عن ابيه وبكر بن صالح جميعا عن سليمان بن جعفر
الجعفري قال دعانا بعض آل علي عليه السلام قال فجاء الرضا عليه السلام وجئنا معه قال فاكل ووقع
على الكبر فالقى نفسه عليه والناس يدخلون والموائد تنصب لهم وهو مشرف عليهم وهم
يتحدثون فنحن نظر اليه فصغى راسه فقال ابغني قطعة تمر قال فخرجت فجئت بقطعة تمر في قطعة قربة
فاقبل يتناول وانا قائم وهو مضطجع فتناول منها تمرات وهي تتبدد قال ثم ركب فقال
ما كان في طعامهم شيء احب الي من التمرات التي اكلتها الرضا عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
زياد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال الفاكهة عشرون ومائة لون سيدها الرمان عنه عن
محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام
قال مما اوصى به آدم الى هبة الله عليك بالرمان فانك ان اكلته وانت جائع اجزاك وان اكلته وانت
شبعان امراك عنه عن ابي يوسف عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال
لم ياكل الرمان جائع الا اجزاه ولم ياكل شبعان الا امراه عنه عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كنت بالعراق لاكلت كل يوم رمانة سورانية واغتمست
في الفرات غمسة عنه عن ابيه عن القسم بن الكوسري عن رجل عن سعيد بن غزوان قال كان

مكرم

ابهر فاسم

دوآبنام

ابوعبد الله عليه السلام يأكل الرمان كل ليلة جمعة عنه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام ما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة عنه عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كل رمانة حبة من الجنة عنه عن النوفلي باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة فاذا شذ منها شيء فخذوه
وما وقعت او ما دخلت تلك الحبة معدة امرئ قط الا انارتها اربعين ليلة ونفت عنه شيطان
الوسوسة وروى بعضهم ونفت عنه وسوسة الشيطان عنه عن الوشا وعلي بن الحكم عن مثنى عن
زياد عن يحيى الحنظلي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وبين يديه طبق فيه رمان فقال لي يا زياد
ادن وكل من هذا الرمان اما انه ليس شيء ابغض الي من ان يشركني فيه احد من الرمان اما انه ليس
من رمانة الا وفيها حبة من الجنة عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله الا انه قال كان ابي يأخذ الرمانة فيصعد بها الى فوق فيأكلها وحده خشية ان يسقط منها
شيء وما من شيء اشارك فيه ابغض الي من الرمان انه ليس من رمانة الا وفيها حبة من الجنة
ورواه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام وفي حديث آخر ما من رمانة الا وفيها
حبة من الجنة فاذا اكلها الكافر بعث الله اليه ملكا فانتزعها منه عنه عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن اسمعيل الرماح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء اشارك فيه ابغض الي
من الرمان انه ليس من رمانة الا وفيها حبة من الجنة عنه عن ابيه عن فضالة عن عمرو بن ابان الكلبي
قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ما على وجه الارض ثمرة كانت احب الى رسول الله
صلى الله عليه وآله من الرمان وقد كان والله اذا اكلها احب ان لا يشركه فيها احد عنه عن ابيه
عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي لم يحب ان يشركه احد

فيأكل الرمانة لان في كل رمانة حبة من الجنة عنه عن عثمان عن سماعة عن ابي عبد الله قال
كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اكل الرمان بسط تحته منديلا فسئل عن ذلك فقال لان فيه
حبات من الجنة فقيل له فان اليهودي والنصراني ومن سواهم يأكلونها قال اذا كان ذلك
بعث الله اليه ملكا فانتزعها منه لئلا يأكلها عنه عن ابو يوسف عن ابراهيم بن عبد الحميد
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا اكل الرمان بسط المنديل على حجره فكلما وقعت حبة
اكلها ويقول لو كنت مستاثرا على احد لاستاثرت بالرمان عنه عن الحسن بن يقطين عمن حدثه
قال رايت ام سعيد الاحمسية وبين يديها كل رمانا وقد بسطت ثوبا قدامها تجمع كلما سقط منها
عليه فقلت ما هذا الذي تصنعين فقالت قال مولاي جعفر بن محمد عليه السلام ما من رمانة الا و
فيها حبة من الجنة فانا احب ان لا يسبقني احد الى تلك الحبة لبعض من رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كل رمانة حبة من رمان الجنة فكلوا ما ينتثر من الرمان
عنه عن بعض اصحابنا عن الاصم عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام ورواه النوفلي باسناده
قال قال علي عليه السلام كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة وما من حبة استقرت في معدة
امرء مسلم الا انارتها وامرضت شيطان وسوستها اربعين صباحا عنه قال في حديث آخر
قال قال ابوعبد الله عليه السلام كلوا الرمان بشحمه فانه يدبغ المعدة ويزيد في الذهن عنه عن
عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل حبة رمانة امرضت
شيطان الوسوسة اربعين صباحا عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الرمان فقال المز اصلح في البطن عنه عن جعفر
بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليهما السلام كلوا الرمان
المز بشحمه فانه دباغ للمعدة عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

كلوا الرمان بقشره فانه دباغ البطن عنه عن بعضهم رفعه الى صعصعة بن صوحان في حديث انه
دخل على امير المؤمنين و مؤاكله فقال يا صعصعة ادن فكل قال قلت قد تعشيت وبين يديه
نصف رمانة فكسر شيئا وناولني بعضه وقال كله مع قشره يريد مع شحمه فانه يذهب بالحفر
وبالبخر ويطيب النفس عنه عن الوشا وعلي بن الحكم عن مثنى عن زياد بن يحيى الحنظلي قال قال
ابوعبد الله عليه السلام من اكل رمانة على الريق انارت قلبه فطرد شيطان الوسوسة اربعين
صباحا عنه عن ابن القداح عن صالح بن عقبة القماط عن يزيد بن عبد الملك قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من اكل رمانة انارت قلبه ومن انارت قلبه فالشيطان بعيد منه
فقلت اي رمان قال سورانيكم هذا عنه عن ابيه عن ابن عمير عن هشام بن سالم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل رمانة على الريق انارت قلبه اربعين يوما عنه عن ابيه
عن القاسم بن محمد الجوهري عن رجل عن سعيد بن محمد بن غزوان قال قال ابوعبد الله عليه السلام
من اكل رمانة نور الله قلبه وطرد عنه شيطان الوسوسة اربعين صباحا عنه عن بعضهم رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل رمانة انارت قلبه ورفعت عنه الوسوسة
اربعين صباحا عنه عن بعض اصحابنا عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك النوفلي
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وفي يده رمانة فقال يا معتب اعطه رمانا فاني لم
اشرك في شيء ابغض الي من ان اشرك في رمانة ثم احتجم وامرني ان احتجم فاحتجمت ثم دعا لي
برمانة واخذ رمانة اخرى ثم قال لي يا يزيد ايما مؤمن اكل رمانة حتى يستوفيها اذهب الله
الشيطان عن انارة قلبه ومن اذهب الله الشيطان عن انارة قلبه لم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة
عنه عن النهيكي عبد الله بن محمد عن زياد بن مروان قال سمعت ابا الحسن الاول يقول من اكل رمانة
يوم الجمعة على الريق نورت قلبه اربعين صباحا فان اكل رمانتين فثمانين يوما فان اكل ثلث

فمائة وعشرين يوما وطردت عنه وسوسة الشيطان ومن طرد عنه وسوسة الشيطان لم يعص الله
ومن لم يعص الله ادخله الجنة عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الدهقان عن درست عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال عليكم بالرمان فانه ليس من حبة تقع في المعدة
الا انارت واطفأت شيطان الوسوسة ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالرمان الحلو فكلوه فانه ليست من حبة تقع في معدة
مؤمن الا انارتها واذهبت واطفأت شيطان الوسوسة وباسناده قال من اكل الرمان طرد عنه
شيطان الوسوسة عنه عن ابيه عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابوعبد الله عليه السلام
عليكم بالرمان فانه ما من حبة رمان تقع في معدة الا انارت واطفأت شيطان الوسوسة
اربعين صباحا عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرمان سيد الفاكهة ومن اكل رمانة اغضب شيطانه
اربعين صباحا ورواه عن خلاد بن خالد المقري عن قيس عنه عن ابيه عن الحسن بن المبارك
عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن الحسن قال كلوا الرمان ينقي افواهكم عنه عن القاسم بن الحكم
بن علي بن يقطين قال قال ابوالحسن الرضا عليه السلام حلب الرمان ينقي الهوام عنه عن ابيه عن
احمد بن النضر عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن الحسن قال كلوا الرمان ينقي افواهكم عنه عن الحسين
بن سعيد عن عمرو بن ابراهيم عن الخراساني قال اكل الرمان يزيد في ماء الرجال ويحسن الولد
عنه عن حسن بن ابي عثمان عن محمد بن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابوعبد الله
عليه السلام اطعموا صبيانكم الرمان فانه اسرع لشبابهم العنب عنه عن عدة من اصحابنا
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب رفعه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تسموا العنب الكرم فان المؤمن هو الكرم عنه عن عدة من اصحابنا عن ابن سنان

اطعم

عن ابی الجارود عن ام راشد مولاة ام هانی قالت كنت وصيفة اخدم عليا وان طلحة
والزبير كانا عنده ودعا بعنب وكان يحبه فاكلوا عنه عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام
بن سالم قال كان علی بن الحسين عليه السلام يعجبه العنب فكان ذات يوم صائما فلما افطر
كان اول ما جاءت العنب اتته ام ولد له بعنقود فوضعته بين يديه فجاء السائل فدفع اليه
فدست اليه اعنی الى السائل فاشترته منه ثم اتته فوضعته بين يديه فجاء سائل آخر فاعطاه
ففعلت ام الولد مثل ذلك حتى فعل ثلث مرات فلما كان فی الرابع اكله عنه عن علی بن الحكم
عن الربيع المسلی عن معروف بن خربوذ عمن رای امير المؤمنين علی عليه السلام ياكل الخبز بالعنب
ورواه القاسم بن يحيی عن جده عن معروف عن عدة من اصحابنا عن ابن سنان عن ابی
الجارود عن زياد بن سوقة عن حسن بن حسن عن آبائه قال دخل امير المؤمنين عليهم السلام
على امراته العامرية وعندها نسوة من اهلها فقال هل زودتموهن بعد قالت والله ما
اطعمتهن شيئا قال فاخرج درهما من حجزته وقال اشتروا بهذا عنبا فجاء به فقال اطعموهن فكان
استحيين منه قال فاخذ عنقودا بيده ثم تنحى وحده فاكله عنه عن ابيه عن صفوان عن ابی
اسامة زيد الشحام قال دخلت على ابی عبد الله عليه السلام فقرب الی عنبا فاكلت منه
عنه عن محمد بن عيسى اليقطينی عن الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان قال قال ابو
عبد الله عليه السلام قال اذا اكلتم العنب فكلوه حبة حبة فانها اهنا وامرا عنه عن بكر بن
صالح عن ابی عبد الله عليه السلام قال شكا نبی من الانبياء الى الله الغم فامره باكل العنب
عنه عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان نوحا عليه السلام
شكا الى الله الغم فاوحى الله اليه ان كل العنب فانه يذهب بالغم عنه عن القاسم الزيات
عن ابان بن عثمان عن موسى بن العلا عن ابی عبد الله عليه السلام قال لما حسر الماء عن عظام
الموتى

الموتى فراى ذلك نوح عليه السلام جزع جزعا شديدا واغتم لذلك فاوحى الله اليه
ان كل العنب الاسود ليذهب غمك الزبيب عنه عن القاسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
احدى وعشرين زبيبة حمراء فی كل يوم على الريق يدفع جميع الامراض الا مرض الموت
عنه عن ابی القاسم ويعقوب بن يزيد عن العبدی عن ابن سنان عن ابی عبد الله عليه السلام
قال من ادمن احدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الا مرض الموت ورواه احمد
عن ابيه عن ابی البختری عن ابی عبد الله عليه السلام عنه عن النوفلی عن السكونی عن جعفر عن
ابيه عن علی عليهم السلام قال من اصطبح احدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الا مرض
الموت ان شاء الله عنه عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال حدثنی رجل من اهل مصر عن ابی عبد الله
عليه السلام قال الزبيب يشد العصب ويذهب بالنصب ويطيب النفس السفرجل
عنه عن اصحابنا عن الحسين بن عثمان عن الحسين بن هاشم عن جميل بن دراج عن ابی
عبد الله عليه السلام قال من اكل سفرجلة انطق الله الحكمة على لسانه اربعين صباحا عنه
عن ابی يوسف عن ابراهيم بن عبد الحميد وزياد بن مروان كليهما عن ابی الحسن عليه السلام
قال اهدی للنبی صلى الله عليه وآله سفرجل فضرب بيده على سفرجلة فقطعها وكان
يحبها حبا شديدا فاكلها واطعم من كان بحضرته من اصحابه ثم قال عليكم بالسفرجل فانه
يجلو القلب ويذهب بطخاء الصدر عنه عن النوفلی باسناده قال كان جعفر بن ابی طالب
عند النبی صلى الله عليه وآله فاهدی الى النبی صلى الله عليه وآله سفرجل فقطع له النبی عليه السلام
قطعة وناولها جعفرا فابى ان ياكلها فقال خذها وكلها فانها تذكی القلب وتشجع الجبان
ابو الحسن البجلی عن الحسن بن ابراهيم عن سليمان بن جعفر الجعفری عن ابی الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

بجزئه

قال كسر رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجلة واطعم جعفر بن ابی طالب وقال له كل فانه
يصفی اللون ويحسن الولد عنه عن سجادة رفعه الى ابی عبد الله عليه السلام قال من اكل سفرجلة
على الريق طاب ماؤه وحسن ولده عنه عن بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابی ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى غلام جميل فقال ينبغی ان يكون ابو هذا الغلام
اكل السفرجل قال السفرجل يحسن الوجه ويجم الفؤاد عنه عن محمد بن سنان او غيره
عن الحسن بن عثمان عن حمزة بن بزيع عن ابی ابراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لجعفر يا جعفر كل السفرجل فانه يقوی القلب ويشجع الجبان ورواه ابو سمينة عن
احمد بن عبد الله الاسدی عن رجل عن ابی عبد الله عليه السلام عن بعض اصحابنا عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن شعيب العقرقوفی عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال
اكل السفرجل قوة للقلب وذكاء للفؤاد ويشجع الجبان عنه عن القاسم بن يحيى عن جده
عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله عليا به صح
اكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويزكی الفؤاد ويشجع الجبان عنه عن
ابيه عن ابی البختری عن طلحة بن عمرو قال دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله صلى الله
عليه وآله وفی يده سفرجلة فالقاها الى طلحة وقال كلها فانها تجم الفؤاد وفی حديث
آخر عن ابی عبد الله عليه السلام ان الزبير دخل على رسول الله وبيده سفرجلة فقال يا زبير الى قوله صح
كل السفرجل فان فيه ثلث خصال قال وما هن يا رسول الله قال يجم الفؤاد ويسخی البخيل
ويشجع الجبان عنه عن محمد بن عمر رفعه قال السفرجل يذيغ المعدة ويشد الفؤاد عنه عن عدة
من اصحابنا عن علی بن اسباط عن ابی محمد الجوهری عن سفيان بن عيينة قال سمعت
جعفر بن محمد عليه السلام يقول السفرجل يذهب بهم الحزين كما تذهب اليد بعرق الجبين

وما بعث الله نبيا فقط الا اكل السفرجل صح

عنه عن السياری رفعه قال عليكم بالسفرجل فكلوه فانه يزيد فی العقل والمروة عنه عن
السياری عن ابی جعفر عن اسحق بن مطهر ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال السفرجل
يفرح المعدة ويشد الفؤاد التفاح قال قال ابو عبد الله عليه السلام التفاح نضوح
المعدة وقال كل التفاح فانه يطفئ الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمى وفی حديث
آخر يذهب بالوباء عنه عن ابی يوسف عن العبدی عن المفضل بن عمر عن ابی عبد الله
عليه السلام قال ذكر له الحمى فقال انا اهل بيت لا نتداوى الا بافاضة الماء البارد يصب علينا
واكل التفاح عنه عن ابيه عن يونس عمن ذكره عن ابی عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الناس
ما فی التفاح ما داووا مرضاهم الا به عنه عن بعضهم عن ابی عبد الله عليه السلام قال
اطعموا محموميكم التفاح فما من شیء انفع من التفاح عنه عن محمد بن علی الهمدانی عن عبد الله
بن سنان عن درست بن ابی منصور الواسطی قال بعثنی المفضل بن عمر الى ابی عبد الله
عليه السلام فدخلت عليه فی يوم صائف وقدامه طبق فيه تفاح اخضر فوالله ان صبرت
ان قلت له جعلت فداك اتاكل هذا والناس يكرهونه فقال كانه لم يزل يعرفون بيعون صح
فی ليلتی هذه فبعث فاتيت به وهذا يقطع الحمى ويسكن الحرارة فقدمت فاصبت
اهله محمومين فاطعمتهم فاقلعت عنی عنه عن محمد بن جمهور عن الحسن بن مثنى عن سليمان بن
درستويه الواسطی قال وجهنی المفضل بن عمر بحوائج الى ابی عبد الله عليه السلام فاذا قدامه
تفاح اخضر فقلت له جعلت فداك ما هذا فقال يا سليمان انی وعكت البارحة فبعثت
الى هذا لاكله استطفئ به الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمى ورواه ابو الخزرج
عن سليمان عنه عن عبد الرحمن بن حماد ويعقوب بن يزيد عن العبدی قال اصاب الناس وباء
ونحن بمكة فاصابنی فكتبت اليه فقال كل التفاح فاكلته فعوفيت عنه عن علی

رشته عاف صح

يوسف عن العبدي قال دخلت المدينة ومعي اخي سيف فاصاب الناس رعاف كان اذا
رعف بها مات فرجعت الى المنزل فاذا سيف اخي يرعف رعافا شديدا فدخلت الى ابي عبد الله
عليه السلام فقال يا زياد اطعم سيف التفاح فرجعت فاطعمته اياه فبرأ عنه عن ابي يوسف العبدي
قال اصاب الناس وباء ونحن بمكة فاصابني فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام فكتب الى
كل التفاح فاكلته فعوفيت عنه عن ابي بكر بن صالح عن الجعفري قال سمعت الاول عليه السلام
يقول التفاح شفاء من خصال السم والسحر واللمم يعرض من اهل الارض والبلغم الغالب ليس شيء
اسرع منفعة منه عنه عن بعض اصحابنا عن الاصم عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير
ورواه القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال علي عليه السلام التفاح نضوح المعدة عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن
جابر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول التفاح نضوح المعدة الكمثرى عنه عن القاسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلوا الكمثرى فانه
يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف باذن الله التين عنه عن بعض اصحابنا عن
رجل سماه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خرج ملك القبط يريد هدم
بيت المقدس اجتمع الناس الى حزقيل النبي عليه السلام فشكوا ذلك اليه فقال لعلي اناجي ربي
الليلة فلما جنه الليل ناجى ربه فاوحى الله اليه اني قد كفيتكهم وكانوا قد مضوا فاوحى الله الى
ملك الهواء ان امسك عليهم انفاسهم فماتوا كلهم واصبح حزقيل النبي واخبر قومه بذلك فخرجوا
فوجدوهم قد ماتوا ودخل حزقيل النبي العجب فقال في نفسه ما فضل سليمان النبي علي وقد
اعطيت مثل هذا قال فخرجت قرحة على كبده فاذته فخشع لله وتذلل وقعد على الرماد
فاوحى الله ان خذ لبن التين فحكه على صدرك من خارج ففعل فسكن عنه ذلك عنه عن احمد

التين صح

بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال التين يذهب بالبخر ويشد العظم وينبت الشعر
ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه الى دواء وقال التين اشبه شيء بنبات الجنة وهو يذهب
بالبخر الموز عنه عن ابيه عن صفوان بن ابي اسامة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقرب الي موزا فاكلت معه عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة
قال دخلت انا والمفضل الى ابي خالد الكعبي صاحب الشاة فاتى بموز ورطب فقال كلوا من هذا
فانه طيب عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو عن يحيى بن موسى الصنعاني قال دخلت على ابي الحسن الرضا
بمنى وابو جعفر عليه السلام على فخذه وهو يقشر موزا ويطعمه الاترج عنه عن القاسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلوا الاترج بعد
الطعام فان آل محمد يفعلون ذلك عنه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام يزعمون ان الاترج على الريق اجود ما يكون قال ان كان قبل
الطعام خير فبعد الطعام خير وخير عنه عن بكر بن صالح عن الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام
قال اي شيء يامركم اطباؤكم من الاترج قلت يامروننا به قبل الطعام قال لكني امركم به بعد
الطعام عنه عن محمد بن عيسى عن ابي بصير قال كان عندي ضيف فتشهى علي اترجا بعسل
فاطعمته واكلت معه ثم مضيت الى ابي عبد الله عليه السلام فاذا المائدة بين يديه فقال لي
ادن فكل قلت اني قد اكلت قبل اتيك اترجا بعسل فانا اجد ثقله لاني اكثرت منه فقال يا غلام
انطلق الى فلانة فقل لها ابعثي الي بحرف رغيف يابس من الذي يخبز في التنور فاتي به
فقال كل هذا فان الخبز اليابس يهضم الاترج فاكلته ثم قمت من مكاني فكاني لم اكل شيئا
عنه عن حسين بن منذر وبكر بن صالح عن الجعفري قال قال ابو الحسن عليه السلام ما تقول الاطباء
في الاترج قال قلت يامروننا باكله على الريق قال لا ولكني امركم ان تاكلوه على الشبع

بوح

باب جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه انه كان
يكره تقشير الثمرة عنه عن حسين بن منذر عمن ذكره عن فرات بن احنف قال ان لكل ثمرة
سما فاذا اتيتم بها فامسوها الماء واغمسوها في الماء يعني اغسلوها عنه عن عثمان بن عيسى
عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيئين يوكلان باليد من جميع العنب والرمان
البطيخ عنه عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه الرطب بالخربز عنه عن النوفلي عن الشعيري عن جعفر
بن محمد عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله ياكل البطيخ بالتمر عنه عن ابن فضال عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل الرطب
بالخربز وفي حديث آخر يجب الرطب بالخربز عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عبيد الله بن
عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال اكل رسول الله صلى الله عليه وآله البطيخ بالسكر واكل البطيخ بالرطب عنه عن علي
بن الحكم عن ابي يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
ياكل الخربز بالسكر عنه عن محمد بن علي عن ابن ابي نجران عن العلا عن محمد بن مسلم قال دخلت على
ابي جعفر عليه السلام وبين يديه غلام له فدعاه فقال يا قين قلت وما القين قال الحداد ثم
قال اردد عليك فلانا وتطعمنا بدرهم خربزا يعني البطيخ عنه عن ياسر الخادم عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال البطيخ على الريق يورث الفالج الكراث عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني
عن عبيد الله الدهقان عن درست الواسطي عن عبد الله بن سنان قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اكلتم الكراث فكلوه من اسفله فانه اعظم لبركته عنه عن بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل الكراث بالملح الخلال والسواك عنه عن منصور بن العباس

قريصو .

عن عمرو بن سعيد المدائني عن عبد الوهاب الصباح عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال شكت الكعبة الى الله ما تلقى من انفاس المشركين فاوحى الله اليها ان قري كعبة فاني مبدلك بهم
قوما يتخللون بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله اوحى اليه مع جبرئيل بالسواك
والخلال والحجامة عنه عن ابن فضال عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام نزل
جبرئيل بالسواك والخلال والحجامة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزل علي جبرئيل بالخلال عنه
عن ابيه عن محمد بن سنان او غيره عن الحسن بن عثمان عن حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر تخلل فان الخلال يجلب الرزق عنه عن علي بن الحكم عن
الربيع بن القرير عن الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله المتخللين قيل يا
رسول الله وما المتخللون قال يتخللون من الطعام فانه اذا بقي في الفم تغير فآذى الملك ريحه عنه
عن ابي سمينة عن اسمعيل بن ابان الخالدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله نظفوا طريق القرآن قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما طريق القرآن
قال افواهكم قال بماذا قال بالسواك عنه عن علي بن الحكم عن عيسى بن عبد الله رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افواهكم طريق من طرق ربكم فاحبها الى الله اطيبها ريحا فطيبوها
بما قدرتم عليه عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن اسحق بن عمار قال ابو
عبد الله عليه السلام اني لاحب للرجل اذا قام بالليل ان يستاك وان يشم الطيب فان الملك
ياتي الرجل اذا قام بالليل حتى يضع فاه على فيه فما خرج من القرآن من شيء دخل جوف ذلك الملك
عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن وهب بن عبد ربه قال رايت ابا عبد الله
يتخلل فنظرت اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يتخلل به عنه عن جعفر بن محمد الاشعري

من طريق صح

عن ابن القداح عن ابی عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله تخللوا فانه مصحة للناب
والنواجذ عن جعفر بن محمد الاشعری عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله عنه م
صلی الله علیه وآله من تخلل فلیلفظ من فعل فقد احسن ومن لم یفعل فلا حرج عنه عن ابیه عن عبد الله
بن فضل النوفلی عن فضل بن یونس قال تغدا عندی ابو الحسن علیه السلام فلما فرغ بالطعام اتی بالخلال
فقلت له جعلت فداک ما حد هذا الخلال فقال یا فضل کل ما بقی فی فیک ما ادرت علیه لسانک فکله
وما استکرهته بالخلال فانت فیه بالخیار ان شئت اکلته وان شئت طرحته عنه عن عثمان
بن عیسی عن اسحق بن جریر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن اللحم یکون فی الاسنان
فقال اما ما کان فی مقدم الفم فکله واما ما کان فی الاضراس فاطرحه عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان
عن ابی عبد الله علیه السلام قال اما ما یکون علی اللثة فکله وازدرده وما کان من الاسنان فارم به
عنه عن ابن محبوب عن ملک بن عطیه عن وهب بن عبد ربه قال رایت ابا عبد الله علیه السلام
یتخلل فنظرت الیه فقال ان رسول الله صلی الله علیه وآله کان یتخلل عنه عن ابیه عن علی بن النعمان
عن یعقوب بن شعیب عمن اخبره ان ابا الحسن علیه السلام اتی بخلال من الاخلة المهیاة وهو
فی منزل الفضل بن یونس فاخذ منه ورمی الباقی عنه عن ابیه عن القسم بن عروه عن شطبه م
اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اخلاق الانبیاء السواک عنه عن جعفر
بن محمد عن ابن القداح عن ابی عبد الله عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
ما زال جبرئیل یوصینی بالسواک حتی خشیت ان ادرد او احفی عنه عن ابو ایوب عن ابن ابی
عمیر عن هشام بن سالم وجمیل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
ما زال جبرئیل یوصینی بالسواک حتی خفت علی سنی عنه عن ابن ابی عمیر عن جمیل بن دراج عن ابی
عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اوصانی جبرئیل بالسواک حتی خفت علی

اسنانی عنه عن علی بن الحکم عن المرزبان بن النعمان رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله مالی اراکم تدخلون علی قلحا المرج ما لکم لا تستاکون عنه عن ابیه عن علی بن النعمان عن لعلی صح
الصنعی فی رفعه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله فی وصیته علیک بالسواک عند کل وضوء
وقال بعضهم لکل صلوة عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام عن محمد بن مروان عن ابی اسم م
جعفر علیه السلام فی وصیة النبی صلی الله علیه وآله لعلی صلوات الله علیه وعلیهم علیک بالسواک
لکل صلوة عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوة عنه عن ابیه عن
صفوان عن معلی عن ابی عثمان عن معلی بن خنیس قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن السواک
بعد الوضوء فقال الاستیاک قبل ان تتوضی قلت ارایت ان نسی حتی توضأ قال یستاک
ثم یتمضمض ثلاث مرات عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابی عبد الله علیه السلام اسم م
قال قال امیر المومنین صلوات الله علیه اذا توضی الرجل وسوک ثم قام فصلی وضع الملک
فاه علی فیه فلم یلفظ بشیء الا التقمه وزاد فیه بعضهم فان لم یستک قام الملک حیاله یستمع
القراءة عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله رکعتان بسواک افضل من سبعین رکعة بغیر سواک عنه عن ابن فضال
عن غالب عن رفاعة عن ابی عبد الله علیه السلام قال صلوة رکعتین بسواک افضل من
اربع رکعات بغیر سواک عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابی عبد الله عن آبائه
علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله السواک مطهرة للفم ومرضاة للرب
عنه عن القسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن ابی بصیر عن ابی عبد الله عن آبائه
علیهم السلام قال قال امیر المومنین صلوات الله علیهم السواک مرضاة الله وسنة النبی

ومطهرة للفم عنه عن محمد بن عیسی الیقطینی عن عبید الله الدهقان عن درست عن ابن سنان
عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی السواک اثنی عشر خصلة هو من السنة ومطهرة للفم ومجلاة
للبصر ویرضی الرب ویذهب بالبلغم ویزید فی الحفظ ویضاعف الحسنات ویفرح
به الملائکة عنه عن محمد بن عیسی عن الحسن بن یحیی عن مهرم الاسدی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
یقول فی السواک عشر خصال مطهرة للفم ومرضاة للرب ومفرحة للملائکة وهو من السنة
ویشد اللثة ویجلو البصر ویذهب بالبلغم ویذهب بالحفر عنه عن ابیه عن عبد الله بن الفضل
النوفلی عن ابیه وعمه جمیعا عن ابی جعفر علیه السلام قال السواک یجلو البصر وهو منقاة
للبلغم عنه عن ابی القسم وابو یوسف عن القندی عن ابن سنان وابو البختری عن
ابی عبد الله علیه السلام قال السواک وقرة للقرآن مقطعة للبلغم عنه عن النوفلی عن
السکونی عن ابی عبد الله قال قال امیر المومنین علیهما السلام السواک یجلو البصر عنه عن محمد بن
علی عن ابن فضال عن حماد بن عیسی عن ابی عبد الله علیه السلام قال السواک یذهب بالدمعة
ویجلو البصر عنه عن محمد بن علی عن احمد بن الحسن المیثمی عن زکریا عن ابی عبد الله علیه السلام
قال علیکم بالسواک فانه یجلو البصر عنه عن ابیه عمن ذکره عن محمد الحلبی عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ان رسول الله صلی الله علیه وآله کان یکثر من السواک ولیس بواجب فلا
یضرک ترکه فرط الایام ورواه عن ابیه عن حماد بن عیسی عن حریز عن زراره عن ابی
جعفر علیه السلام مثله عنه عن بعض من رواه عن ابی عبد الله علیه السلام قال من استاک
فلیتمضمض الخلال عنه عن ابو سمینه عن احمد بن عبد الله الاسدی عن رجل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال نزل رسول الله صلی الله علیه وآله جعفر بن ابی طالب الخلال
وقال له تخلل فانه مصلحة للثة مجلبة للرزق عنه عن الحسن بن ابی عثمان عن ابی حمزه عن

ابی الحسن علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لجعفر تخلل فان الخلال یجلب الرزق
وروی عن ابی عبد الله علیه السلام انه من اکل طعاما فلیتخلل ومن لم یفعل فعلیه حرج عنه عن
ابراهیم بن هاشم عن حسن بن الحسین الفارسی عن سلیمان بن جعفر البصری قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله ان من حق الضیف ان تعد له الخلال ما یکره التخلل به عنه
عن محمد بن عیسی الیقطینی عن الدهقان عن درست عن ابن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام
قال کان النبی صلی الله علیه وآله یتخلل بکل ما اصاب ما خلا الخوص والقصب عنه باسناده
قال قال ابو عبد الله علیه السلام لا تخللوا بعود الریحان ولا بقضیب الرمان فانهما یهیجان
عرق الجذام عنه عن محمد بن عیسی عن الدهقان عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی الحسن
علیه السلام مثله عنه عن النوفلی عن ابی عبد الله عن آبائه علیهم السلام قال نهی رسول الله
صلی الله علیه وآله ان یتخلل بالقصب والریحان عنه عن محمد بن عیسی عن یونس بن
عبد الرحمن عن بعض رجاله عن ابی عبد الله علیه السلام قال من تخلل بالقصب لم تقض
له حاجة ستة ایام لبعض من رواه عن ابی عبد الله علیه السلام قال نهی رسول الله صلی الله
علیه وآله عن التخلل بالرمان والاس والقصب وهن یحرکن عرق الاکلة الاشنان
عنه عن الحسین بن سعید عن نادر الخادم قال کان اذا توضی بالاشنان ادخله فی فیه فتطعم
ثم رمی به عنه عن الحسین بن سعید عن احمد بن یزید عن ابی الحسن علیه السلام قال اکل الاشنان
یذیب البدن اکل الطین عنه عن الحسن بن علی عن هشام عن ابی الحسن علیه السلام قال ان الله
خلق آدم من الطین فحرم اکل الطین علی ذریته عنه عن عثمان بن عیسی عن طلحه بن یزید
عن ابی عبد الله علیه السلام قال اکل الطین یورث النفاق عنه عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اکل الطین فمات

فقد اعان على نفسه عنه عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من انهمك في اكل الطين فقد شرك في دم نفسه عنه عن ابن فضال عن ابن القداح عن ابي
عبد الله عن ابيه قال قيل لعلي عليهم السلام في رجل يأكل الطين فنهاه وقال لا تأكله فان اكلته
ومتّ كنت قد اعنت على نفسك عنه عن محمد بن علي عن كلثم بنت مسلم قالت ذكر الطين
عند ابي الحسن عليه السلام فقال أترى انه ليس من مصايد الشيطان الا انه من مصايده الكبار وابوابه
العظام عنه عن علي بن الحكم عن اسمعيل السعدي عن جده زياد بن ابي زياد عن ابي جعفر عليه السلام
قال من اكل الطين فانه يقع الحكة في جسده والبواسير ويهيج عليه السوداء ويذهب بالقوة
من ساقيه وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان يأكله حوسب عليه وعذب
عنه عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن محمد بن زياد عن جده زياد عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان من عمل الوسوسة واكبر مصايد الشيطان اكل الطين وان اكل الطين يورث السقم في
الجسد ويهيج الداء ومن اكل الطين فضعف عن قوته التي كانت قبل ان يأكله وضعف عن
عمله الذي كان يعمله قبل ان يأكله حوسب على ما بين ضعفه وقوته وعذب عليه تم كتاب المآكل
من المحاسن بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا كتاب الماء

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه من الابواب عشرين باباً باب فضل الماء
فضل ماء زمزم فضل ماء الميزاب ماء السماء ماء الفرات شرب الماء
باب القول عند شرب الماء الى المنتهى الشرب قائماً آنية الذهب والفضة
باب آنية اهل الكتاب طعام اهل الذمة باب
باب موائد الخمر فضل الخبز وما يجب قطع الخبز الملح
الصعتر بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الماء عنه عن محمد بن اسمعيل او غيره عن منصور بن يونس بن بزرج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تفجرت العيون من تحت الكعبة عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن
ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة
عنه عن علي بن الريان رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد شراب الجنة الماء عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن ابن
اخت الاوزاعي عن مسعدة بن اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام
الماء يطهر ولا يطهر قال ورواه النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله ابو ايوب المديني عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن عيسى
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اقل العود عندكم والعطش حرجو
شلقان وما ارى ذلك الا بانكم انه يلح فقال ماء وكم افضل منه يعني الفرات عنه عن
ابي عبد البرقي عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن هشام بن احمد قال قال ابو الحسن
عليه السلام ان شرب الماء اكثره تلذذا عنه عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق
عمن حدثه قال قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دعا بتمر وجعل يشرب عليه الماء
فقلت له جعلت فداك لو امسكت عن الماء فقال انما آكل التمر لاني استطيب عليه الماء عنه
عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يشرب احدكم الماء
حتى يشتهيه فاذا اشتهاه فليقلّ منه عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اياكم والاكثار من الماء فانه مادة لكل داء قال وفي حديث آخر لو ان الناس اقلوا
من شرب الماء لاستقامت ابدانهم عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم انك
تعلم انه احب الي من الآباء والامهات وذوي القرابات ومن الماء البارد عنه

فكّ عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن احمد بن عمر الحلبي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
وهو يوصي رجلا فقال اقلل شرب الماء فانه يمدّ كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء
عنه عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن عثمان بن اشيم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اقل شرب الماء صح بدنه عنه عن النوفلي باسناده قال كان النبي صلى الله
عليه وآله اذا اكل الدسم اقل شرب الماء فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله انك
لتقل من شرب الماء قال هو امرى لطعامي عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال شرب الماء على
اثر الدسم يهيج الداء عنه عن محمد بن الحسن شمون عن ابي طيفور المتطبب قال نهيت
ابا الحسن الماضي عليه السلام عن شرب الماء فقال وما بأس بالماء وهو يدير الطعام في المعدة
ويسكن الغضب ويزيد في اللب ويطفئ المرار عنه عن ياسر الخادم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ولا يكثر منه وقال ارأيت لو ان رجلا اكل مثل ذا
طعام وجمع يديه كليتهما لم يضمها ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء اليس كان ينشق
معدته عنه عن ابي محمود عن ابيه او غيره رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام شرب الماء
من قيام بالنهار يمري الطعام وشرب الماء بالليل يورث الماء الاصفر ومن شرب الماء
بالليل فقال يا ماء عليك من ماء زمزم وماء الفرات لم يضره شرب الماء بالليل فضل
ماء الميزاب عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن قال اشتكى
رجل من اخواننا بمكة حتى سقط للموت فلقيت ابا عبد الله عليه السلام في الطريق فقال لي يا حماد
ما فعل فلان فقلت تركته بحال الموت فقال اما لو كنت مكانكم لاسقيته من ماء الميزاب قال
فطلبناه عند كل احد فلم نجده فبينا نحن كذلك اذ ارتفعت سحابة ثم ارعدت وابرقت
وامطرت فجئت الى بعض من في المسجد فاعطيته درهما واخذت قدحا ثم اخذت من ماء الميزاب

فاتيته به فسقيته فلم ابرح من عنده حتى شرب سويقا وبرأ ماء السماء عنه عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جده
قال قال امير المؤمنين عليهم السلام اشربوا ماء السماء فانه يطهر البدن ويدفع الاسقام قال الله
تبارك وتعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الاقدام ماء الفرات عنه عن عثمان بن عيسى رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ان نهركم هذا يصب فيه ميزابان من ميازيب الجنة وقال عليه السلام
ابو عبد الله لو كان بيني وبينه اميال لاتيناه نستشفي به شرب الماء عنه عن جعفر بن
محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فانه يأخذ منه الكباد عنه عن ابي عبد الله البرقي
ابوه عن صفوان عن معلى ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة انفاس
افضل من نفس عنه عن ابو ايوب المديني عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ثلثة انفاس في الشراب افضل من نفس واحد عنه عن بعض اصحابنا
عن ابن اخت الاوزاعي عن مسعدة بن اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه
قال نهى علي عليهم السلام يكره النفس الواحدة في الشرب وقال ثلثة انفاس او اثنتين
عن العبة الواحدة في الشراب وقال ثلثا او اثنتين عنه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين عليهما السلام
عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام انه شرب وتنفس ثلثا
يرتوي في الثالثة ثم قال قال ابي من شرب ثلث مرات فذلك شرب الهيم قلت
وما الهيم قال الابل باب عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم
بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب النفس الواحد قال يكره
ذلك ويقال ذاك شرب الهيم قلت وما الهيم قال هي الابل عنه عن ابن محبوب

عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الشرب بنفس واحدة
فكرهه وقال ذلك شرب الهيم قلت وما الهيم قال الابل عنه عن ابن فضال عن ثعلبة
بن عيسى عن نوح بن عبد الرحيم قال كان ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يتشبه بالهيم قلت
وما الهيم قال الكثيب عن ابو ايوب المدينى عن ابن عمير عن حماد عن الحلبى عن ابي عبد الله
عليه السلام انه كان يكره ان يتشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الرمل عنه عن ابن فضال عن
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
يعبون الماء عبا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشربوا في ايديكم فانها من خير آنيتكم عنه
عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن طلحة ابن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه ان يشرب في القدح الشامي ويقول هي انظف آنيتكم
عنه عن جعفر عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال مر النبي بقوم يشربون
بافواههم في غزوة تبوك فقال عليه السلام اشربوا في ايديكم فانها من خير آنيتكم عنه عن
ابن فضال عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يشرب في الاقداح الشامية يجاء بها من الشام وتهدى له عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد
بن الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال كان ابي عليهما السلام اتاه اخوة
عبد الله بن علي بن ذن لهم وبن عبيد وشر الرجال ومواصل فدخلوا عليه فجلسوا فقال لي يا
ابا جعفر لكل شيء حد ينتهي اليه فقال نعم ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه قال فدعا بماء في
بكوز فقالوا يا ابا جعفر ما حد هذا الكوز من شيء فقال نعم فقالوا ما حده قال اذا شرب الرجل تنفس
عليه ثلثة انفاس كلما تنفس حمد الله ولا يشرب من اذن الكوز ولا من كسر ان كان فيه فانه
مشرب الشيطان ثم يقول الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا

اجاجا بذنوبي عنه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه
عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تشربوا من ثلمة الاناء ولا عروته فان الشيطان
يقعد على العروة القول عند شرب الماء عنه عن جعفر عن ابن القداح عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي
سقاني عذبا زلالا برحمته ولم يسقني ملحا اجاجا بذنوبي عنه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بسم الله في اول كل مرة يقول ان الرجل ليشرب
الشربة فيدخله الله بها الجنة قلت وكيف ذاك قال انه ليشرب الماء فيقطعه ثم ينحي الاناء
وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب
ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله له بذلك الجنة قال ورواه محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابي الحسين المعمر بن يزيد
عن بنت عمرو بن يزيد عن ابيها عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا شرب احدكم الماء
فقال بسم الله ثم قطعه فقال الحمد لله ثم شرب فقال بسم الله ثم قطعه فقال الحمد لله ثم
شرب فقال بسم الله ثم قطعه فقال الحمد لله سبح ذلك الماء له ما دام في بطنه الى ان يخرج
المياه المنهي عن شربها عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن الجارود قال حدثني
ابو سعيد دينار بن عقيصا التيمي قال مررت بالحسن والحسين عليهما السلام وهما في الفرات
مستنقعين في ازرهما فقالا ان للماء سكانا كسكان الارض ثم قالا اين تذهب ثم
قالا اين تذهب فقلت الى هذا الماء قالا وما هذا الماء قلت اشرب في هذا الجحف
له الجسد ويخرج الحر ويسهل البطن هذا الماء المر فقالا ما نحسب ان الله تبارك وتعالى
جعل في شيء منه قد لعنه شفاء فقلت ولم ذاك قالا ان الله تبارك وتعالى لما اسفه

قوم نوح فتح السماء بماء منهمر فاوحى الله الى الارض فاستعصت عليه عيون منها فلعنها
فجعلها ملحا اجاجا عنه عن بعضهم عن مروان بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاستشفاء بالعيون الحارة التي يكون
في الجبال يوجد منها رائحة الكبريت فانها من فوح جهنم عنه عن بعضهم عن مروان بن مسعدة
بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يستشفى
بالحمات التي يكون في الجبال يوجد الشرب قائما عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
هاشم عن ابراهيم بن يحيى المدني عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليهم السلام
الى اداوة فشرب منها وهو قائم عنه عن ابن العزرمي عن حاتم بن اسمعيل المدني عن
ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان امير المؤمنين عليهم السلام كان يشرب وهو قائم ثم شرب
من فضل وضوءه قائما فالتفت الى الحسن عليه السلام فقال يا ابي انت قال يا بني اني رأيت
جدك رسول الله صلى الله عليه وآله صنع هكذا عنه عن محمد ابن اسمعيل عن محمد بن عذافر
عن عقبة بن شريك عن عبد الله بن شريك العامري عن بشر بن غالب قال سألت
الحسين بن علي صلوات الله عليهما وانا اسايره عن الشرب قائما فلم يجبني حتى اذا نزل
اتى ناقة فحلبها ثم دعاني فشرب وهو قائم عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير
عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الشرب قائما قال وما بأس بذلك قد شرب
الحسين بن علي عليهم السلام وهو قائم عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الاكل
عن عمرو بن ابي المقدام قال رأيت ابا جعفر عليه السلام يشرب وهو قائم في قدح خزف
عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
انا وابي فاتي بقدح من خزف فيه ماء فشرب وهو قائم ثم ناولني فشربت منه وانا

قائم عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن الحجاج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ
دخل عليه عبد الملك القمي فقال اصلحك الله اشرب وانا قائم فقال ان شئت قال فاشرب
بنفس واحد حتى اروى قال ان شئت قال فاسجد واواري في ثوبي قال ان شئت ثم قال ابو
عبد الله عليه السلام اني والله من هذا وشبهه اخاف عليكم عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن
اخيه الحسين عن ابيه علي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في الرجل يشرب الماء وهو قائم
قال لا بأس بذلك عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال
شرب الماء من قيام اقوى واصح للبدن عنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليهما السلام
لا تشربوا الماء قائما آنية الذهب والفضة عنه عن ابن محبوب عن علاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه نهى عن آنية الذهب والفضة عنه عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي الشرب في آنية الذهب والفضة
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه كره آنية الذهب والفضة والآنية المفضضة عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال آنية الذهب والفضة متاع الذين لا
يوقنون عنه عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل
في آنية الذهب والفضة عنه عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدام قال رأيت
ابا عبد الله عليه السلام اتي بقدح من ماء فيه ضبة من فضة فرأيته ينزعها باسنانه عنه عن
ابن محبوب عن معوية بن وهب قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الشرب في قدح فيه
حلقة فضة قال لا بأس الا ان تكره الفضة فتنزعها عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون

عن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره الشرب في الفضة وفي القدح المفضض وكره
ان يدهن في مدهن مفضض والمشط كذلك عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال
سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن آنية الذهب والفضة فكرههما فقلت قد روى
بعض اصحابنا انه كانت لابي الحسن عليه السلام مرآة ملبسة فضة قال لا والحمد لله انما كانت
لها حلقة من فضة وهي عندي ثم قال ان العباس حين عذر عمل له قضيب ملبس من
نحو ما يعمل للصبيان يكون فضته نحو من عشرة دراهم فامر به ابو الحسن عليه السلام فكسر
عنه عن محمد بن ع عن يونس بن يعقوب عن اخيه يوسف قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام
في الحجر فاستسقى فاتي بقدح من صفر فقال له رجل ان عباد بن كثير يكره الشرب في الصفر
فقال الا سألته ذهب ام فضة عنه عن ابي القسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ابن م
عليهما السلام قال سألته عن المرآة هل يصلح امساكها اذا كان لها حلقة من فضة قال نعم انما كره
استعمال ما يشرب به قال وسألته عن السرج واللجام فيه الفضة ايركب به قال ان كان
مموها لا يقدر على نزعه فلا بأس والا فلا يركب به باب عنه عن ابن
محبوب عن يونس بن يعقوب قال حدثني سيف التمار قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وعنده رجل من قريش فاستسقى ابو عبد الله عليه السلام فصب الغلام في قدح فشرب
وانا لا جنبه فناولني فضلته في القدح فشربتها ثم قال يا غلام صب صب الغلام
فناول القرشي عنه عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن ابي المقدام قال رأيت ابا جعفر
عليه السلام وهو يشرب الماء في قدح من خزف آنية اهل الكتاب والمجوس
عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الله بن طلحة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا تأكل ذبيحة اليهودي ولا تأكل في آنيتهم عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن

صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في آنية المجوس قال
اذا اضطررتم اليها فاغسلوها بالماء طعام اهل الذمة عنه عن ابيه عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال هو الحبوب والبقل باب عنه عن محمد بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدعوا
آنيتكم بغير غطاء فان الشيطان اذا لم تغط الآنية بزق فيها واخذ مما فيها ما شاء باب
موائد الخمر عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن محمد بن سليمان عن بعض الصالحين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من جلس طائعا على مائدة يشرب عليها الخمر
عنه عن هرون بن الجهم قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة حين قدم على ابي جعفر عليه السلام
في بعض القواد وابنائه وقطع طعاما ودعا الناس فكان ابو عبد الله عليه السلام فيمن دعا
فبينا هو على المائدة يأكل ومعه عدة على المائدة فاستسقى رجل منهم فاتي بقدح لهم فيه
شراب فلما صار القدح في يد الرجل قام ابو عبد الله عليه السلام عن المائدة فخرج فسئل عن
قيامه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها الخمر
فضل الخبز وما يجب من كرامته واكرام الطعام كله عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى حكاية قول موسى اني لما انزلت الي
من خير فقير قال سأل الطعام عنه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن
صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما بني الجسد على الخبز عنه عن ابيه عن بعض الكوفيين رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه اكرموا الخبز وعظموه فان الله تبارك وتعالى انزل له بركات
السماء واخرج بركات الارض من كرامته ان لا يقطع ولا يوطأ عنه عن هرون بن مسلم عن

عن ابي يوسف يعقوب بن يزيد عن محمد العمي عن ادريس بن يوسف

مسعدة عن جعفر عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال اكرموا الخبز فانه قد عمل فيه ما بين العرش
الى الارض وما بينها عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم ان تشموا الخبز كما تشمه السباع
فان الخبز مبارك ارسل الله به من السماء مدرارا عنه عن ابي عبد الله البرقي ابيه عن ابي البختري رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا وبينه فلولا الخبز
ما صمنا ولا صلينا ولا ادينا فرايض ربنا عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اكثروا ذكر الله
على الطعام ولا تطغوا به فانه نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وذكره وحمده
قال ورواه بعض اصحابنا عن الاصم عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عنه عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن شمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لالحس اصابعي
من الادم حتى اخاف ان يرى خادمي ان ذلك من جشع وليس ذلك لذلك ان قوما افرغت
عليهم النعمة وهم اهل الثرثار فعمدوا الى مخ الحنطة فجعلوا خبزا هجا فجعلوا ينجون به صبيانهم حتى اجتمع
من ذلك جبل قال فمر رجل صالح على امرأة وهي تفعل ذلك بصبي لها فقال ويحكم اتقوا الله لا تغير
ما بكم من نعمة فقالت كانك تخوفنا بالجوع اما ما دام ثرثارنا يجري فانا لا نخاف الجوع قال
فاسف الله عز وجل واضعف لهم الثرثار وحبس عنهم قطر السماء ونبت الارض قال فاحتاجوا
الى ما في ايديهم فاكلوه ثم احتاجوا الى ذلك الجبل فان كان ليقسم بينهم بالميزان عنه عن محمد بن
علي عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن شمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني لالعق اصابعي حتى ارى
ان خادمي سيقول ما اشره مولاي ثم قال تدري لم ذلك فقلت لا فقال ان قوما كانوا
على نهر الثرثار فكانوا قد جعلوا من طعامهم شبه السبائك ينجون به صبيانهم فمر رجل متوكئ على عصى فاذا امرأة السبائك م
قد اخذت سبيكة من تلك السبائك تنجي به صبيها فقال لها اتقي الله فان هذا لا يحل فقالت

كانك تهددني بالفقر اما ما جرى الثرثار فانا لا نخاف الفقر قال فاجرى الله الثرثار اضعف
ما كان وحبس عنهم بركة السماء فاحتاجوا الى الذي كانوا ينجون به صبيانهم فقسموه بينهم
بالوزن قال ثم ان الله عز وجل رحمهم فرد عليهم ما كانوا عليه عنه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسرة ملقاة
او تمرة فاكلها لم تفارق بطنه حتى يغفر له عنه عن محمد بن علي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب لنا فلاح يكون على سطحه الحنطة والشعير فيطؤونه
يصلون عليه قال فغضب وقال لولا اني ارى انه من اصحابنا للعنته قال ورواه ابي عن محمد بن
سنان عن ابي عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه اما يستطيع ان يتخذ لنفسه مصلى يصلي
فيه ثم قال ان قوما وسع عليهم في ارزاقهم حتى طغوا فاستخشنوا الحجارة فعمدوا الى النقي فصنعوا منه
كهيئة الافهار فجعلوا في مذاهبهم فاخذهم الله بالسنين فعمدوا الى اطعمتهم فجعلوها في الخزاين
فبعث الله ما في خزاينهم ما افسده حتى احتاجوا الى ما كانوا يستطيبون به في مذاهبهم فجعلوا
يغسلونه ويأكلونه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ولقد دخلت على ابي العباس وقد اخذ القوم
المجلس فمد يده الي والسفرة بين يديه موضوعة فاخذ بيدي فذهبت لاخطو اليه فوقعت
رجلي على طرف السفرة فدخلني من ذلك ما شاء الله ان يدخلني ان الله يقول فان يكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين قوما والله يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
ويذكرون الله كثيرا قال ابن سنان في حديث ابي بصير قال نزلت فيهم هذه الآية و
ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة الى آخر الآية عنه عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
النوفلي عن الفضل بن يونس قال تغدا عندي ابو الحسن عليه السلام فجيء بقصعة وتحتها خبز فقال اكرموا الخبز
ان يكون تحتها وقال مر الغلام يخرج الرغيف من تحت القصعة عنه عن الوشاء عن المثنى عن ابان

تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يوضع الرغيف تحت القصعة عنه عن ابن فضال عن شيخ عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره ان يوضع الرغيف تحت القصعة ونهى عنه قطع الخبز عنه عن ابي يوسف
عن محمد بن جمهور العمي عن ادريس بن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تقطعوا الخبز بالسكين ولكن اكسروه باليد وليكسر لكم خالفوا العجم عنه عن الحسن بن علي بن
شبر رفعه قال لا بأس بقطع الخبز بالسكين عنه عن السياري عن ابي علي بن راشد رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا لم يكن له ادام قطع الخبز بالسكين قال حدثني بعض اصحابنا
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال مواد في الادام قطع الخبز بالسكين الملح عنه عن ابيه عن يونس
بن عبد الرحمن عن رجل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في الملح شفاء من سبعين
نوعا من انواع الاوجاع ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما تداووا الا به عنه عن ابيه عن عمرو بن ابراهيم
وخلف بن حماد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لدغت رسول الله صلى الله
عليه وآله عقرب فنفضها وقال لعنك الله فما يسلم عليك مؤمن ولا كافر ثم دعا بملح فوضعه
على موضع اللدغة ثم عصره بابهامه حتى ذاب ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما احتاجوا معه
الى ترياق عنه عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عمر بن اذينة عن ابي
جعفر عليه السلام قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلي بالناس فاخذ
النعل فضربها ثم قال بعد ما انصرف لعنك الله فما تدعين برا ولا فاجرا الا آذيته قال ثم دعا
بملح جريش فدلك به موضع اللدغة ثم قال لو علم الناس ما في الملح الجريش ما احتاجوا معه الى ترياق
ولا غيره معه عنه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان العقرب لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعنك الله فما تبالين مؤمنا
آذيت ام كافرا ثم دعا بملح فدلكه ثم قال ابو جعفر عليه السلام لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا معه

ترياقا عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ابدوا بالملح في اول طعامكم فلو يعلم الناس
ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب وروى بعض اصحابنا عن الاصم عن شعيب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام عنه عن بكر بن صالح الجعفري عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال لم يخصب خوان لا ملح عليه واصح للبدن ان تبدأ به في الطعام عنه عن محمد بن علي عن
ابن اسباط عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال لنا ابو الحسن الرضا عليه السلام اي الادام اجزأ
فقال بعضنا اللحم وقال بعضنا الزيت وقال بعضنا السمن فقال هو لا بل الملح لقد خرجنا الى
نزهة لنا ونسي الغلمان الملح فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا عنه عن محمد بن علي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن سكين بن عمار عن فضيل الرسان عن عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله
تبارك وتعالى الى موسى بن عمران عليه السلام ان مر قومك يفتتحون بالملح ويختمون به والا
فلا يلومن الا انفسهم عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من افتتح
طعامه بالملح وختمه بالملح دفع عنه سبعون داء عنه عن القاسم بن يحيى عن جده
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون
داء وما لا يعلمه الا الله عنه عن بعض اصحابنا عن الاصم عن شعيب عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال علي صلوات الله عليه من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين
داء ما يعلم العباد ما هو عنه عن ابي القاسم ويعقوب بن يزيد والنهيكي عبد الله بن محمد
عن زياد بن مروان القندي عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من افتتح طعامه
بالملح ودفع عنه او دفع عنه اثنان وسبعون داء ورواه النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام ورواه ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي افتتح بالملح واختم به فانه من افتتح بالملح وختم به عوفي من اثنين
وسبعين نوعا من انواع البلاء منه الجنون والجذام والبرص عنه عن علي بن الحكم عن ابي
بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي يا علي افتتح
طعامك بالملح واختمه بالملح فان من افتتح طعامه بالملح وختمه بالملح دفع الله عنه سبعين
نوعا من انواع البلاء ايسرها الجذام عنه عن ابيه رحمه الله عمن ذكره عن ابي الحسن موسى
بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام انه قال كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلام انه قال يا علي افتتح طعامك بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون
والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن وروى بعضهم كل الملح اذا اكلت واختم
به عنه عن بعض من رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله جل وعز اوحى الى موسى بن عمران ان ابدأ بالملح واختم بالملح فان في الملح دواء من سبعين
داء اهونها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن عنه عن
يعقوب بن يزيد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ذر على اول لقمة من طعامه الملح
ذهب عنه بنمش الوجه عنه عن احمد بن احمد بن ابي محمود عن ابيه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من ذر الملح على اول لقمة يأكلها فقد استقبل الغنى الصعتر عنه عن ابي يوسف
عن زياد بن مروان القندي عن ابي الحسن الاول قال كان دواء امير المؤمنين صلوات الله
عليه وآله الصعتر وكان يقول انه يصير للمعدة خملا كخمل القطيفة وروى ان الصعتر يدبغ المعدة
تم كتاب المآكل والحمد لله ومنه وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا كتاب المنافع
فيه من الابواب ستة ابواب منها باب الاستخارة القول عند الاستخارة
الاستشارة القرعة كتمان الوجع قبول النصح بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستخارة احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من استخار الله عز وجل مرة واحدة وهو راض بما صنع الله له خار الله له
حتما وباسناده قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد احدكم امرا فلا يشاورن فيه احدا
من الناس حتى يبدأ فيشاور الله قلت وما مشاورة الله قال يبدأ فيستخير الله اولا ثم يشاور
فانه اذا بدأ بالله تبارك وتعالى اجرى الله الخيرة على لسان من يشاء من الخلق وعنه عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من شقاء عبدي ان يعمل الاعمال فلا يستخيرني
عنه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مضارب قال قال ابو
عبد الله عليه السلام من دخل في امر بغير استخارة ثم ابتلي لم يؤجر عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني
وعثمان بن عيسى عمن ذكره عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من اكرم الخلق على الله
قال اكثرهم ذكرا لله واعملهم بطاعته قلت فمن ابغض الخلق الى الله قال من يتهم الله قلت واحد
يتهم الله قال نعم من استخار الله فجاءته الخيرة بما يكره فيسخط فذلك يتهم الله عنه عن النوفلي
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استخار الله فليوتر عنه عن محمد بن عيسى
عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما اردت الامر تفرق
نفسي على فرقتين احديهما تأمرني والاخرى تنهاني قال اذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله مائة
مرة ثم انظر اعزم الامرين لك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء الله ولتكن استخارتك في عافية
فانه ربما خير للرجل في قطع يده وموت ولده وذهاب ماله عنه عن علي بن الحكم عن ابان
الاحمر عن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي اذا اراد الاستخارة
في الامر توضأ وصلى ركعتين وان كانت الخادمة لتكلمه فيقول سبحان الله ولا يتكلم حتى يفرغ
القول عند الاستخارة عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفر بن

بقدرتك

بخيره

مه السلام يقول ليجعل احدكم مكان قوله اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك اللهم
انى استخيرك برحمتك واستقدرك الخير عليه وذلك لان قولك اللهم انى استخيرك بعلمك و
استقدرك بقدرتك الخير والشر فاذا اشترطت فى قولك كان لك شرطك ان استجيب
لك ولكن قل اللهم انى استخيرك برحمتك واستقدرك بقدرتك عليه لانك عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم فاسئلك ان تصلى على محمد النبى وآله كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم ان كان هذا الامر الذى اريده خيرا لى فى دينى ودنياى وآخرتى فيسره لى وان كان
غير ذلك فاصرفه عنى الى ما هو خير لى ورضنى فى ذلك بقضائك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر
ولا اقدر وتقضى ولا اقضى انك علام الغيوب عنه عن عدة من اصحابنا عن على بن اسباط رفعه الى
ابى عبد الله عليه السلام قال تقول فى الاستخارة استخير الله واستقدر الله واتوكل على الله ولا
حول ولا قوة الا بالله اردت امرا فاسئل الهى ان كان ذلك له رضا ان تقضى لى حاجتى وان
كان ذلك له سخطا ان يصرفنى عنه وان يوفقنى لرضاه باب الاستشارة عنه
عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابن القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قيل
لرسول الله صلى الله عليه وآله ما الحزم قال مشاورة ذوى الراى واتباعهم عنه عن عدة
من اصحابنا عن على بن اسباط عن عبد الملك بن سلمة عن السرى بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام
قال فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا صلوات الله عليه قال لا مظاهرة
اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى
جعفر عليه السلام قال فى التورية اربعة اسطر من لا يستشر يندم والفقر الموت الاكبر كما تدين
تدان ومن ملك استاثر عنه عن موسى بن القاسم عن جده معوية بن وهب عن
ابى عبد الله عليه السلام قال استشيروا فى امرك الذين يخشون ربهم عنه عن عثمان بن عيسى

عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لن يهلك امرؤ عن مشورة
عنه عن ابيه عمن ذكره عن الحسين المختار عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال على صلوات الله
عليه فى كلام له شاور فى حديثك الذين يخافون الله عنه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابى عبد الله عليه السلام قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال له جئتك مستشيرا ان
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر عليهم السلام خطبوا الى فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه المستشار
مؤتمن اما الحسن فانه مطلاق للنساء ولكن زوجها الحسين فانه خير لابنتك عنه عن ابيه عن معمر بن
خلاد قال هلك مولى لابى الحسن الرضا عليه السلام يقال له سعد فقال اشر على برجل له فضل وامانة
فقلت انا اشير عليك فقال شبه المغضب ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستشير اصحابه
ثم يعزم على ما يريد عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الفضل بن يسار قال استشارنى ابو
عبد الله عليه السلام مرة فى امر فقلت اصلحك الله مثلى يشير على مثلك قال نعم اذا استشرتك
عنه عن عدة من اصحابنا عن على بن اسباط عن الحسن بن جهم قال كنا عند ابى الحسن الرضا عليه السلام
فذكرنا اباه عليه السلام فقال كان عقله لا يوازن به العقول وربما شاور الاسود من سودانه
فقيل له تشاور مثل هذا فقال ان الله تبارك وتعالى ربما فتح على لسانه قال فكانوا ربما
اشاروا عليه بالشىء فيعمل به من الضيعة والبستان عنه عن ابى عبد الله الجاموراني عن الحسن بن
على بن ابى حمزة عن صندل عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول استشر العاقل من الرجال الورع فانه لا يامر الا بخير واياك والخلاف فان خلاف الورع
العاقل مفسدة فى الدين والدنيا عنه عن الجاموراني عن الحسن بن على عن سيف بن عميرة
عن منصور بن حازم عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مشاورة العاقل الناصح رشد ويمن وتوفيق من الله فاذا اشار عليك الناصح العاقل

على بن ح

فاياك والخلاف فان ذلك العطب عنه عن الجاموراني عن الحسن بن ابى حمزة عن الحسين بن
على المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع احدكم اذا ورد عليه ما لا قبل له به ان يستشير
رجلا عاقلا له دين وورع ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما انه اذا فعل ذلك لم يخذله الله
بل يرفعه الله ورماه بخير الامور واقربها الى الله عنه عن بعض اصحابنا عن الحسين بن حازم عن
حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال من استشار اخاه فلم ينصحه محض
الراى سلبه الله عز وجل رايه عنه عن احمد بن نوح عن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن
عبد الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن الحلبى عن عبد الله عليه السلام قال ان المشورة لا تكون
الا بحدودها فمن عرفها بحدودها والا كانت مضرتها على المستشير اكثر من منفعتها له فاولها ان
يكون الذى يشاوره عاقلا والثانية ان يكون حرا متدينا والثالثة ان يكون صديقا مواخيا
والرابعة ان تطلعه على سرك فيكون علمه به كعلمك بنفسك ثم يسر ذلك ويكتمه فانه اذا كان
صديقا مواخيا كتم سرك اذا اطلعته عليه واذا اطلعته على سرك فكان علمه به كعلمك تمت المشورة
وكملت النصيحة باب القرعة عنه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له ما للرجال ولا ما للنساء فقال هذا يقرع عليه الامام
عليه السلام يكتب على سهم عبد الله ويكتب على سهم امة الله ثم يقول الامام والمقرع اللهم
انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون بين لنا امر هذا المولود حتى نورثه ما فرضت له فى كتابك قال ثم يطرح السهمان
فى سهام مبهمة ثم يجال فايهما خرج ورث عليه عنه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
منصور بن حازم قال سال بعض اصحابنا ابا عبد الله عليه السلام عن مسئلة فقال هذه تخرج
فى القرعة ثم قال واى قضية اعدل من القرعة اذا فوض الامر الى الله عز وجل اليس الله يقول تبارك

وتعالى فساهم فكان من المدحضين كتمان الوجع عنه عن ابن ابى نجران عن محمد بن الصلت قال
حدثنى ابو العديس عن صالح قال قال ابو جعفر عليه السلام اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع
من يضحكك وهو لك غاش وستردون على الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يستغنى المؤمن عن خصلة وبه الحاجة الى ثلث خصال توفيق
من الله عز وجل وواعظ من نفسه وقبول من ينصحه تم كتاب المنافع بحمد الله ومنه وحسن توفيقه
وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم كثيرا كتاب المرافق فيه من الابواب ستة عشر بابا

منها البنيان باب سعة المنزل اتخاذ المسجد تزويق البيوت تحجير السطوح
النزهة النوادر تنظيف البيوت والتصاوير اتخاذ العبيد والاماء
تاديب المماليك ارتباط الدابة آلات الدواب فضل الخيل الابل الغنم

بسم الله الرحمن الرحيم باب البنيان عنه عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى
عبد الله عليه السلام قال من كسب مالا من غير حله سلط على البناء والطين والماء عنه عن
ابى يوسف يعقوب بن يزيد عن سليمان بن ابى شيخ رفعه قال مر امير المؤمنين عليه السلام
بباب رجل قد بناه من آجر فقال لمن هذا الباب قيل للمعروف الفلانى ثم مر بباب آخر
قد بناه صاحبه بالآجر فقال هذا مغرور آخر عنه عن ابيه عن صفوان عن ابى جميلة عن حميد
الصيرفى عن ابى عبد الله عليه السلام قال كل بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه يوم القيمة
ورواه بعضهم نحوه وعنه عن ابيه عن ابى يوسف عن ابن ابى عمير عن رجل عن ابى عبد الله
عليه السلام قال من بنى فوق مسكنه كلف حمله يوم القيمة عنه عن ابن ابى عمير عمن ذكره عن ابى عبد الله
عليه السلام قال من بنى فاقتصد فى بنائه لم يوجر عنه عن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلى عن ابى
بن عمر الجعفى عمن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله وكل ملكا بالبناء يقول لمن رفع

سقفا فوق ثمانية اذرع اين تريد يا فاسق عنه عن ابن شمون عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا بنا الرجل فوق ثمانية اذرع نودي يا افسق الفاسقين اين تريد عنه عن الوشاء
عن بعض الصادقين انه قال ما رفع من السقف فوق ثمانية اذرع فهو مسكون عنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان سمك
البيت فوق سبعة او قال ثمانية اذرع كان ما فوق السبع او قال الثماني الاذرع محتضرا
وقال بعضهم مسكونا عنه عن ابيه عن محسن بن احمد وعلي بن الحكم عن ابان بن عثمان الاحمر
عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمك البيت سبعة اذرع ثمانية اذرع
فما فوق ذلك محتضر ذكره سبعة اذرع ولم يذكر ثماني عنه عن ابيه عن يونس بن
عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمك البيت اذا رفع فوق ثماني
اذرع صار مسكونا فاذا زاد على ثماني اذرع فليكتب على رأس ثماني آية الكرسي عنه عن علي
بن الحكم ومحسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن محمد بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
كان البيت فوق ثماني اذرع فاكتب عليه آية الكرسي عنه عن محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال رأيت مكتوبا في بيت ابي عبد الله عليه السلام آية الكرسي قد
اديرت بالبيت ورأيت في قبلة مسجده مكتوبا آية الكرسي عنه عن محمد بن علي عن ابن سنان
عن حمزة بن حمران عن رجل قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال اخرجنا الجن من
منازلهم قال اجعلوا سقوف بيوتكم سبع اذرع واجعلوا الحمام في اكناف الدار قال
الرجل ففعلت ذلك فما رأينا شيئا نكرهه بعد ذلك عنه عن محمد بن عيسى عن ابي محمد
الانصاري عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا اليه رجل عبث اهل
الارض باهل بيته وبعياله فقال كم سمك بيتك فقال عشرة اذرع فقال اذرع ثمانية ثم اكتب آية الكرسي
اذرع م

فيما بين الثمانية الى العشرة كما يدور فان كان بيت سمكه اكثر من ثمانية اذرع فهو محتضر والجن يكون
فيه يسكنه **باب** عنه عن ابي يوسف يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن ابي سماك
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فلما بلغ مطلع الشمس وجدها على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا قال لم يعلموا صنعة البناء عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام ان رجلا من الانصار سأل النبي صلى الله عليه وآله ان الدور قد اكتنفته فقال له
النبي صلى الله عليه وآله ارفع ما استطعت وسل الله ان يوسع عليك سعة المنزل
عنه عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن مطرف مولى معن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلثة للمؤمن فيه راحة دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من الناس وامرأة صالحة
تعينه على امر الدنيا والآخرة وابنة او اخت اخرجها من منزله اما بموت او بتزويج
عنه عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سعادة المرء ان يتسع منزله عنه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من السعادة سعة المنزل عنه عن علي بن محمد عن محمد بن
سماعة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعادة رجل سعة منزله
عنه عن ابيه مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله عنه عن نوح بن شعيب النيشابوري
قال حدثني سعيد بن جناح عن نصر الكوسج عن مطرف مولى معن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للمؤمن راحة في سعة المنزل وعن سعيد بن جناح عن غير واحد ان ابا الحسن عليه السلام سئل
عن فضل عيش الدنيا فقال سعة المنزل وكثرة المحبين عنه عن نوح بن شعيب عن سليمان

بن رشيد عن ابيه عن بشر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول العيش السعة المنزل والفضل في
الخادم وفسر هذا هو بن خدا اين رجل صدق ذكر عنه عن سليمان عن ابيه عن الفضل ان
ابا الحسن عليه السلام كان يثني عليه وقال كان ابو الحسن عليه السلام في مسجد الحرام في حلقة
بني هاشم وفيها العباس بن محمد وغيره فتذاكروا عيش الدنيا كل واحد منهم معنى فسئل ابو الحسن
عليه السلام فقال سعة في المنزل وفضل الخدم عنه عن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال ان
ابا الحسن اشترى دارا وامر مولى له يتحول اليها وقال ان منزلك ضيق فقال قد اجرت هذه الدار لابي
فقال ابو الحسن عليه السلام ان كان ابوك احمق ينبغي ان تكون مثله عنه عن محمد بن اسمعيل عن
ابراهيم بن ابي البلاد عن علي بن ابي المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام قال من شقاء العيش ضيق المنزل
ورواه يحيى بن ابراهيم عن ابيه اتخاذ المسجد في الدار عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان
عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لعلي عليه السلام بيت
ليس فيه شيء الا فراش وسيف ومصحف وكان يصلي فيه او قال كان يقيل فيه عنه عن ابن
فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله قال كان علي عليه السلام قد جعل بيتا
في داره ليس بالصغير ولا بالكبير لصلاته وكان اذا كان الليل ذهب معه بصبي لا يبيت معه
فيصلي فيه عنه عن علي بن الحكم عن ابان عن سميع قال كتب الى ابي عبد الله عليه السلام اني احب
لك ان تتخذ في دارك مسجدا في بعض بيوتك ثم تلبس ثوبين طمرين غليظين ثم تسأل
ان يعتقك من النار وان يدخلك الجنة ولا تتكلم بكلمة باطل ولا بكلمة بغي تزويق البيوت
والتصاوير عنه عن ابيه عن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا تبنوا على القبور ولا تصوروا سقوف البيوت فان رسول الله
صلى الله عليه وآله كره ذلك ورواه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام

عنه عن ابيه عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وآله الى المدينة فقال لا تدع صورة الا محوتها ولا قبرا الا سويته ولا كلبا الا قتلته عنه
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله في هدم القبور وكسر الصور عنه عن ابيه عن
القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان ربك ينهى عن التماثيل عنه عن ابيه عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام وينهى عن تزويق
البيوت قال ابو بصير قلت وما التزويق قال تصاوير التماثيل عنه عن علي بن الحكم عن ابان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان جبرئيل
قال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة انسان ولا بيتا فيه تمثال عنه عن علي بن محمد عن
ايوب بن نوح عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اتاني فقال انا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه
كلب ولا تمثال جسد ولا اناء يبال فيه عنه عن ابيه عن الحسن بن مخلد عن ابان عن عمرو بن خلاد
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل يا رسول الله انا لا ندخل بيتا فيه صورة انسان
ولا بيتا يبال فيه ولا بيتا فيه كلب عنه عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن عبد الله بن يحيى الكندي عن ابيه وكان صاحب مطهرة علي عن علي عليه السلام

ان ربك ينهى عن التماثيل عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني فقال يا محمد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان جبرئيل اتانى البارحة فسلم علي من الباب
فقلت ادخل فقال انا لا ندخل بيتا فيه ما في هذا البيت فنظرت فلم اجد في البيت شيئا
فضربت بيدي فاذا جرو كلب كان الحسين بن علي يلعب به بالامس فلما كان الليل دخل
تحت السرير فنحيته من البيت ودخل فقلت يا جبرئيل او ما تدخلون بيتا فيه كلب قال لا
ولا جنب ولا تمثال يوطأ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من مثل تماثيل كلف يوم القيمة ينفخ فيها الروح عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن سعد
بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذين يؤذون الله ورسوله هم المصورون
يكلفون يوم القيمة ان ينفخوا فيها الروح عنه عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن الحسين
بن المنذر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلثة معذبون يوم القيمة رجل كذب في رؤياه يكلف
ان يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد بينهما ورجل صور تماثيل يكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ
عنه عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن المثنى عن ابي عبد الله ان عليا عليه السلام كره الصورة
في البيوت ورواه عن محمد بن علي ابن فضال عن المثنى عنه عن علي بن الحكم ومحسن بن احمد عن
ابان الاحمر عن يحيى بن العلا عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره الصور في البيوت عنه
عن ابن العزرمي عن حاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر عن ابيه ان عليا عليهم السلام كان يكره
الصورة في البيوت عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال
سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن البيت يكون على بابه ستر فيه تماثيل ايصلى في
ذلك البيت قال لا قال وسألت عن البيوت يكون فيها التماثيل ايصلى فيها قال لا عنه عن
موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الرجل يصلح له ان يصلي في بيت على بابه
ستر خارج فيه تماثيل ودونه مما يلي البيت فيه تماثيل هل يصلح له ان يرخي الستر الذي

ليس فيه تماثيل حتى يحول بينه وبين الستر الذي فيه التماثيل ويجيف الباب دونه ويصلي
فيه قال لا بأس قال وسألته عن الثوب يكون فيه تماثيل او في علمه ايصلى فيه قال لا يصلى
فيه عنه عن ابن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي جعفر
اصلي والتماثيل قدامي وانا انظر اليها قال لا اطرح عليها ثوبا ولا بأس بها اذا كانت
على يمينك او شمالك او خلفك او تحت رجلك او فوق رأسك وان كانت في القبلة
فألق عليها ثوبا وصل عنه عن ابيه عمن ذكره عن شيء رفعه قال التماثيل لا يصلح ان يلعب
بها عنه عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليهما السلام انه سأل اباه عن
التماثيل فقال لا يصلح ان يلعب بها عنه عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي العباس عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل فقال والله ما هي
تماثيل الرجال والنساء ولكن الشجر وشبهه عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن
عبد الله عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تماثيل الشجر والشمس والقمر
فقال لا بأس ما لم يكن شيئا من الحيوان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس بتماثيل الشجر عنه عن الحسن بن محبوب
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس ان يكون التماثيل في البيت
اذا غيرت رؤسها وترك ما سوى ذلك عنه عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن الدار والحجرة فيها التماثيل ايصلى فيها
فقال لا تصل فيها وفيها شيء يستقبلك الا ان لا تجد بدا فتقطع رؤسها والا فلا تصل فيها
عنه عن عدة من اصحابنا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا بأس بالتماثيل ان يكون عن يمينك وعن شمالك وخلفك وتحت رجليك فان

كانت في القبلة فالق عليها ثوبا اذا صليت ورواه عن ابن محبوب عن علا عنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير رفعه قال لا بأس بالصلوة والتصاوير تنظر اليه اذا كان بعين واحدة عنه عن موسى
بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليهما السلام قال سألته عن البيت فيه صورة سمكة
او طير شبهها يعبث به اهل البيت هل يصلح الصلوة فيه فقال لا حتى يقطع رأسه منه ويفسد
وان كان قد صلى فليست عليه اعادة ابي عن فضالة بن ايوب او صفوان عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له رجل رحمك الله ما هذه التماثيل التي اريها في بيوتكم
فقال هذا للنساء او بيوت النساء وحدثنا به ابن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم تحجير السطح
عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السطح ينام عليه
بغير حجرة فقال نهى النبي صلى الله عليه وآله عنه فسألته عن ثلثة حيطان فقال لا الا اربع فقلت
كم طول الحائط قال اقصره ذراع وشبر عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبات على سطح غير محجر عنه
عن محمد بن علي عن الحجال عن ابن بكير عن ابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره ان يبيت الرجل
على سطح ليست عليه حجرة والرجل والمرأة في ذلك سواء عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن
ابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يكره البيتوتة للرجل على سطح وحده او على سطح ليست عليه
حجرة والرجل والمرأة فيه بمنزلة عنه عن ابن فضال عن ابي احمد عن محمد بن ابي حمزة وغيره
عن ابي عبد الله عليه السلام في السطح يبات عليه غير محجر فقال يجزيه ان يكون مقدار ارتفاع
الحائط ذراعين عنه عن ابن فضال عن علي بن اسحق عن سهل بن اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بات على سطح غير محجر فاصابه شيء فلا يلومن الا
نفسه التنزيه عنه عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي

عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت جعلت فداك ما حولك الى
هذا المنزل فقال طلب النزهة عنه عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن درست بن ابي منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال ثلثة يجلون البصر
النظر الى الخضرة والنظر الى الماء الجاري والنظر الى الوجه الحسن نوادر عنه عن علي بن اسباط عن
داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم قال تنقض الجدر تسبيحها عنه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وان من شيء الا يسبح بحمده قال تنقض الجدر تسبيحها قال نعم عنه عن ابي بصير
عن علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن ابراهيم بن الخطاب بن الفراء يرفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام قال شكت اسافيل الحيطان الى الله من ثقل اعاليها فاوحى الله اليها
يحمل بعضها بعضا عنه عن يعقوب بن يزيد عن علي بن مالك الكوفي عن عمران بن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرأ قل هو الله احد نفت عنه الفقر واشتدت
اساس دوره ونفعت جيرانه عنه عن علي بن اسباط عن عمه رفع الحديث الى علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسموا الطرق السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان قال رأيت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
وقد بنى بناء ثم هدمه تنظيف البيوت والافنية عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حسين بن عثمان قال رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام قال كنس الفناء يجلب الرزق وروى
بعض اصحابنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكنسوا افنيتكم ولا تشبهوا باليهود عنه
عن بعض من ذكره رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال كنس البيت ينفي الفقر عنه عن جابر بن الخليل
القرشي عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام

نظفوا افنيتكم من حوك العنكبوت فان تركه في البيت يورث الفقر عنه عن عدة من اصحابنا
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا تؤووا التراب خلف الباب فانه مأوى الشيطان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سيف بن عميرة وسلمة صاحب السابري عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام ان
عليا عليه السلام اعتق الف مملوك من كد يده عنه عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن محمد
بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام مات وترك ستين مملوكا فاعتق
ثلثهم عند موته عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مروان قال قال لي عبد الله بن ابي عبد الله اشتر
لي غلاما عارفا لهذا الامر يقوم في ضيعتي يكون فيها قال فقال ابو الحسن عليه السلام صلاحه لنفسه
ولكن اشتر له مملوكا قويا يكون في ضيعته قال فقال اشتره يقول لك عنه عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن ابي مخلد السراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام لاسمعيل حلبه وحارث البصري
اطلبوا لنا جارية من هذا الذي يسمونها كذبوه مسلمة تكون مع ام فروه فدلوه على جارية
كانت لشريك لابي من السراجين فولدت له بنت ومات ولدها فاخبروه بخبرها
فاشتروها وحملوها اليه وكان اسمه رسالة فحول اسمها فسماها سلمى وزوجها سلم عنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا عمي الغلام عتق
تأديب المماليك عنه عن محمد بن خالد الاشعري عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن بكير عن زرارة بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله ما ترى في ضرب
المملوك قال اما ما اتى فيه على يديه فلا شيء عليه واما ما عصاك فيه فلا بأس قلت فكم اضربه قال
ثلثة اربعة خمسة ارتباط الدابة والركوب عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن
رئاب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اشتر دابة فان منفعتها لك ورزقها على الله

عنه عن ابيه مرسل قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
سعادة الرجل المسلم المركب الهني عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عن النبي صلى الله
عليه وآله عنه عن علي بن محمد عن سماعة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من سعادة المرء دابة يركبها في حوائجه ويقضي عليها حقوق اخوانه عنه عن النهيكي ومحمد
بن عيسى عن العبدي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتخذوا الدواب
فانها زين وتقضى عليها الحوائج ورزقها على الله قال محمد بن عيسى وحدثني به عمار بن
المبارك وزاد فيه وتلقا عليها اخوانك عنه عن ابي يوسف عن يحيى بن المبارك عن محمد
بن حسان قال قال ابو ذر تقول الدابة اللهم ارزقني مليك صدق يرفق بي ويحسن الي ويطعمني
ويسقيني ولا يعنف علي عنه عن ابن فضال عن الغزاء عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد
فيما اعلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأى ابو ذر ليسقي حمارا له بالربذة فقال له بعض الناس
اما لك يا ابا ذر من يسقي لك هذا الحمار فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ما من دابة الا وهي تسئل كل صباح اللهم ارزقني مليكا صالحا يشبعني من العلف ويرويني
من الماء ولا يكلفني فوق طاقتي فانا احب ان اسقيه بنفسي عنه عن محمد بن علي بن اسباط
عن سيابة بن ضريس عن سعيد بن عروان مثل ذلك عنه عن محمد بن علي بن اسباط
عن علي بن جعفر عن ابي ابرهيم عليهما السلام قال ما من دابة يريد صاحبها ان يركبها الا
قالت اللهم اجعله بي رحيما عنه عن علي بن اسباط عن سيابة بن ضريس عن سعيد بن
عروان عن ابي عبد الله عليه السلام مثل حديث ابي ذر عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ركب العبد الدابة قالت اللهم اجعله
بي رحيما عنه عن محمد بن عيسى اليقطيني عن ابي عاصم عن هاشم بن مرة المرادي عن الوليد

بن ابان الرازي قال كتب ابن زاذان فروخ الى ابي جعفر الثاني عليه السلام عن الرجل يركض في الصيد
لا يريد بذلك طلب الصيد التصحح قال لا بأس بذلك لا للهو عنه عن عدة من اصحابنا عن علي
بن اسباط عن عمه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يرتدف ثلثة على دابة فان احدهم ملعون وهو المقدم عنه عن الحسن بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال للدابة على صاحبها ستة
حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجالس يتحدث عليها ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا
يسمها في وجهها ولا يضربها في وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به عنه
عن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تضربوها على العثار واضربوها
على النفار ولا تتخذوا على ظهورها المجالس يكفي احدكم الا يقعد على ظهر دابته وهي تسبح عنه
عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
التحريش بين البهائم فقال كله مكروه الا الكلاب عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط
عن علي بن جعفر قال سألت ابا ابرهيم عليهما السلام عن الدابة يصلح ان يضرب وجهها
ويسمها عنه عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول على كل منخر
شيطان فاذا اراد احدكم ان يلجمها فليسم الله عنه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابي عبيدة عن احدهما قال ايما دابة استصعبت على صاحبها من لجام او نفار فليقرأ
في اذنها او عليها افغير دين الله تبغون وله اسلم من في السموات والارض واليه ترجعون
عنه عن اليقطيني عن الدهقان عن درست عن ابي ابرهيم عن ابي الحسن عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ركب الرجل الدابة فسمى ردفه ملك يحفظه حتى ينزل فان
ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول له تغن فان قال لا احسن قال له تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل

وقال اذا ركب الدابة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله الذي هدانا لهذا سبحان الله الذي
سخر لنا هذا الا حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل عنه عن ابيه عن محمد ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله قال خرج امير المؤمنين عليه السلام على اصحابه وهو راكب فمشوا معه
فالتفت اليهم فقال لكم حاجة قالوا لا يا امير المؤمنين ولكنا نحب ان نمشي معك فقال لهم انصرفوا
فان مشي الماشي مع الراكب مفسدة للراكب ومذلة للماشي قال وركب مرة اخرى فمشوا خلفه
فقال انصرفوا فان خفق النعال خلف اعقاب الرجال مفسدة لقلوب النوكى آلات الدواب
عنه عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن اخيه قال سألته عن ركوب جلود السباع قال لا
بأس ما لم يسجد عليها عنه عن عثمان عن سماعة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن جلود
السباع فقال اركبوا ولا تلبسوا شيئا منها تصلون فيه عنه عن النهيكي عن حنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه وآله اياك ان تركب بميثرة
حمراء فانها ميثرة ابليس عنه عن ابيه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابرهيم
بن يحيى المدني عن ابي عبد الله ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يركب على قطيفة حمراء فضل
الخيل وارتباطها عنه عن غير واحد من اصحابنا عن ابان الاحمر رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال كانت الخيل وحوشا في بلاد العرب فصعد ابرهيم واسمعيل عليهما السلام على جياد فصاحا
الا هلا الا هلم فما فرس الا اعطا بيده وامكن من ناصيته عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وعبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الخيل في نواصيها الخير عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول ان الخير كل الخير في نواصي الخيل الى يوم القيمة عنه عن علي بن الحكم
عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود

في نواصيها الخير الى يوم القيمة عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من ارتبط فرسا عتيقا محيت عنه في كل يوم ثلث سيئات وكتبت له احدى عشر حسنة ومن ارتبط هجينا محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتبت له سبعة حسنات ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا او قضاء حوائج او دفع عدو عنه محيت عنه في كل يوم سيئة وكتبت عنه ست حسنات عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري قال سمعت من ارتبط فرسا اشقر اغرا او اقرح وان كان اغر سايل الغرة به وضح في قوائمه فهو احب الي لم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس فيه وما دام ايضا في ملك صاحبه الايدخل بيته حيق قال وسمعته يقول اهدى امير المومنين عليه السلام الى رسول الله اربعة افراس من اليمين فقال سمها لي فقال هي الوان مختلفة فقال افيها وضح فقال نعم اشقر به وضح قال فامسكه علي وقال فيها كميتين اوضحين قال اعطها ابنيك قال والرابع ادهم بهيم قال بعه واستخلف ثمنه نفقة لعيالك انما يمن الخيل في ذوات الاوضاح قال وسمعته ابا الحسن عليه السلام يقول كرهنا البهيم من الدواب كلها الا الجمل والبغل وكرهت القرح في البغل الا ان يكون به غرة سايلة ولا اشتهيها على حال وقال اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال له تعست يقول تعس وانتكس اعصاهما لربه عنه عن بكر ابن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام مثله عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شئ حرمة وحرمتها في وجوهها عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط رفعه قال قال امير المومنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا وجوه الدواب وكل شئ فيه الروح فانه يسبح بحمد الله عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المومنين عليه السلام لا تضربوا الدواب

الي الحسن عليه السلام يقول ح

فيها صح

ستة اوضاح في الحمار والبغل الالون وكرهت ح ح

البهايم ح

على وجوهها فانها تسبح بحمد ربها وفي حديث آخر لا تسموها في وجوهها عنه عن بعض اصحابنا بلغ به ابو عبد الله عليه السلام قال اما يستحي احدكم ان يغني على دابته وهي تسبح وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اضربوها على النفار ولا تضربوها على العثار عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال للدابة على صاحبها ست حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهورها مجالس فيتحدث عليها ويبدا بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يسمها في وجوهها فانها تسبح عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال من ارتبط فرسا لرهبة عدو او يستعين على جماله لم يزل معانا عليه ابدا ما دام في ملكه ولا يزال بيته مخصب ما دام في ملكه عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال من خرج في منزله او منزل غيره في اول الغداة فلقي فرسا اشقر به اوضاح وان كانت به غرة سائلة فهو العيش كل العيش لم يلق في يومه ذلك الا سرورا وان توجه في حاجة بلغها ان قضى الله حاجته عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال ان رجلا عرض على دابته يركبها فقال له على الله رجليك يوم الحفا عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه ان عليا عليه السلام مر ببهيمة وفحل يسفدها على ظهر الطريق فيعرض علي عليه السلام بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا امير المومنين قال انه لا ينبغي ان يصنعوا ما يصنعون وهو المنكر الا ان يواروه حيث لا يراه رجلا ولا امرأة عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام انه كره احجا

حمل ح

الدواب والتحريش بينها عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ضربت احدكم دابة يعني اذا قامت في ارض العدو وفي سبيل الله فليذبحها ولا يعرقبها عنه عن جعفر عن ابيه قال لما كان يوم مؤتة كان جعفر على فرسه فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف وكان اول من عرقب في الاسلام عنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام الاول يقول الخيل على كل منخر منها الشيطان فاذا اراد احدكم ان يلجمها فليسم الله عنه عن ابن محبوب عن علي بن رياب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما دابة استصعبت على صاحبها من لجام او نفور فليقرأ في اذنها او عليها افغير دين الله تبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون عنه عن الحجال عن ابي عبد الله بن محمد عن محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار قال حضرت ابا جعفر عليه السلام بصرنا وهو يعرض خيلا قال وفيها واحد شديد القوة شديد الصهيل قال فقال لي يا محمد ليس هنا من تراب ابا الابل عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الابل عز لاهلها عنه عن ابي عبد الرحمن العزرمي قال حدثنا حاتم بن اسمعيل المديني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذروة سنام كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فقولوا كما امركم الله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وامتهنوا بها لانفسكم فانما يحمل الله قال ورواه الحسن بن علي الوشا عن المثنى عن حاتم عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه كان على ذروة كل بعير عنه عن بعض اصحابنا رفعه الى ابا عبد الله قال كان علي بن الحسين لابنه محمد حين حضرته الوفاة اني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة فلم

صح

دراب

او يقرعها بسوط قرعة فاذا نفقت فادفنها لا ياكل لحمها السباع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج الا جعله الله من نعم الجنة وبارك في نسله فلما نفقت حفر لها ابو جعفر عليه السلام ودفنها عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حازم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من دابة يوقف بها عرفة خمس وقفات الا كانت من نعم الجنة عنه قال روى بعضهم وقف بها ثلث وقفات عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله عن احدهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليس من بعير الا على ذروته شيطان فامتهنوهن ولا يقول احدكم اريح بعيري فان الله هو الذي يحمل عنه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على ذروة كل بعير شيطانا فامتهنوها لانفسكم وذللوها واذكروا اسم الله فانما يحمل الله عنه عن ابي طالب عن انس بن عياض الليثي عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على ذروة كل بعير شيطانا فامتهنوها لانفسكم وذللوها واذكروا اسم الله عليها كما امركم الله عنه عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله وعن ابيه ميمون قال خرجنا مع ابي جعفر عليه السلام الى ارضه بطيبة ومعه عمرو بن دينار واناس من اصحابه فاتينا بطيبة مات راسه وركب ابو جعفر عليه السلام على جمل صعب فقال له عمرو وما اصعب بعيركم فقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان على ذروة كل بعير شيطانا فامتهنوها وذللوها واذكروا اسم الله عليها فانما يحمل الله ثم دخل مكة ودخلنا معه بغير اذن قال وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الحاج ما لهم من الحملان ما غالا احد بالبعير عنه عن محمد بن علي عن الحجال عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو يعلم الناس كنه حملان الله على الضعيف ما غالوا ببهيمة قال وحدثني ابي عن محمد بن عمرو عن سليمان الرحال عن عبد الله بن ابي يعفور قال مر بي ابو عبد الله عليه السلام وانا امشي على ناقتي فقال ما لك لا تركب فقلت ضعفت ناقتي واردت ان اخفف عنها فقال رحمك الله اركب فان الله يحمل الضعيف والقوي عنه عن النهيكي ويعقوب بن يزيد عن ابي وكيع عن ابي اسحق عن الاشعث

امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الابل فقال تلك اعناق الشياطين وياتي
خيرها من الجانب الاشئم قيل ان سمع الناس بذا تركوها قال اذن لا يعدمها الاشقياء الفجرة عنه عن ابن
فضال عن صفوان الجمال قال ارسل الي المفضل عمران ان اشتري لابي عبد الله جملا فاشتريت جملا بثمانين
درهما فقدمت به على ابي عبد الله عليه السلام فقال اتراه يحمل القبة فشددت عليه القبة وركبته فاستوضته ثم قال
لو ان الناس يعلمون ما كنت حملت الله على الضعيف ما غالوا بهم عنه عن الجمال عن صفوان الجمال قال
ابو عبد الله عليه السلام اشتر لي جملا وليكن اسود فانها اطول شيا اعمارا ثم قال لو يعلم الناس كنه حملان الله على
الضعيف ما غالوا بهم وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اشتر السود القباح منها فانها اطول
اعمارا عنه عن الحسن بن محبوب عن حسين بن عمر بن يزيد قال اشتريت ابلا وانا بالمدينة مقيم فاعجبتني اعجابا
شديدا فدخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام فذكرتها فقال وما لك وللابل اما علمت انها كثيرة المصائب قال
فمن اعجابي بها اكتريت وبعثت بها مع غلمان الى الكوفة قال فسقطت كلها فدخلت عليه فاخبرته فقال فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن سنان وحمد
بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان علي بن الحسين عليه السلام ليبتاع الراحلة بمائة دينار
يكرم بها نفسه عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة المغرب
فقال لا تخ اذا غابت الشمس قال فانه يشتد على تقدم انيخ قال فاذا اصون للظهر عنه عن ابيه رفعه
ذكره عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يتخطى القطار قيل يا رسول الله ولم قال
انه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان الغنم عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم المال الشاة عنه عن الحسن بن علي الوشا عن اسحق بن جعفر قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا بني اتخذ الغنم ولا تتخذ الابل عنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كانت لاهل بيت شاة قدستهم الملائكة عنه عن ابن محبوب عن محمد بن مارد

قال

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يكون في منزله عنز حلوب الا قدس اهل ذلك المنزل وبورك عليهم وان كانتا اثنتين
قدسوا وبورك عليهم كل يوم مرتين قال فقال بعض اصحابنا وكيف يقدسون قال يقف عليهم كل صباح ملك ومساء فيقول لهم
قدستم وبورك عليكم وطبتم وطاب اداكم قال قلت له وما معنى قدستم قال طهرتم عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتخذ اهل البيت الشاة قدستهم الملائكة كل يوم تقديسة قلت كيف يقولون قال يقولون
قدستم قدستم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كانت في بيته شاة قدستهم الملائكة تقديسة
وانتقل عنهم الفقر منقلة ومن كانت في بيته شاتان قدستهم الملائكة مرتين وانتقل عنهم الفقر منقلتين فان كانت ثلث شياه
قدستهم الملائكة ثلث تقديسات وانتقل عنهم الفقر عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران وعثمان عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعمته ما يمنعك من ان تتخذي في بيتك بركة فقالت يا رسول الله ما البركة
فقال شاة تحلب فانه من كانت في داره شاة تحلب او نعجة او بقرة فبركات كلهن قال وروى ابو عن احمد بن النضر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على ام ايمن فقال ما لي لا ارى في بيتك البركة فقالت او ليس في بيتي بركة فقال لست اعني بذلك
شاة تتخذها تستغني ولدك من لبنها وتطعمين من سمنها وتصلين في ربضها عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله نظفوا مرابض الغنم وامسحوا رعامهن فانهن من دواب الجنة عنه عن ابي النضر بن مزاحم قال حدثني حميد
السلام عن ام راشد مولاة ام هاني ان امير المؤمنين صلوات الله عليه دخل على ام هاني فقالت ام هاني قدم لابي الحسن
طعاما فقدمت ما كان في البيت فقال ما لي لا ارى عندكم البركة فقالت ام هاني او ليس هذا بركة لست اعني هذا انما اعني
الشاة فقالت ما لنا من شاة فاكلوا واستسقوا عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اتخذ اهل البيت شاة اتاهم الله برزقها وزاد في ارزاقهم وارتحل الفقر عنهم مرحلة فان اتخذوا
شاتين اتاهم الله بارزاقها وزاد في ارزاقهم وارتحل عنهم الفقر مرحلتين فان اتخذوا ثلثة اتاهم الله بارزاقها وزاد
في ارزاقهم وارتحل عنهم الفقر عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسحوا رعام الغنم

وصلوا في مراحها فانها دابة من دواب الجنة قال والرعام ما يخرج من انوفها عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري رفعه الى
ابي عبد الله بن الحسين قال ما من اهل بيت يروح عليهم ثلثون شاة الا لم تزل الملائكة تحرسهم حتى يصبحوا عنه عن بعض اصحابنا
عن الفضل بن مبارك عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كانت في بيته شاة عبدية ارتحل الفقر
عنه منقلة ومن كانت في بيته اثنتان ارتحل عنه الفقر منقلتين ومن كان في بيته ثلثة نزع الله عنهم الفقر عنه عن بكر بن صالح
عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تصحو عجز بغنمك راعيه وانعق بها راجعة عنه عن الوشا عن
اسحق بن جعفر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا بني اتخذ الغنم ولا تتخذ الابل عنه عن النهيكي ويعقوب بن يزيد
عن العبيدي عن ابي وكيع عن ابي اسحق عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالغنم والحرث فانهما
يغدوان بخير ويروحان بخير عنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام من كانت في منزله شاة قدست عليه الملائكة في كل يوم مرة ومن كانت عنده اثنتين
قدست عليه الملائكة في كل يوم مرتين وكذلك في الثلثة ويقول الله بورك فيكم عنه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام
عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتخذ اهل البيت الشاة قدستهم الملائكة كل يوم تقديسة قلت كيف
يقولون قال يقولون قدستم قدستم قال وفي حديث آخر قال اذا اتخذ اهل البيت ثلث شياه عنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما منا اهل بيت يكون عندهم
شاة لبون الا قدسوا كل يوم مرتين قلت وكيف يقال لهم قال يقال لهم بوركتم بوركتم عنه عن حماد بن عيسى عن عمرو عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على ام سلمة فقال لها ما لي لا ارى في بيتك البركة على جو
قالت بلى يا رسول الله والحمد لله ان البركة لفي بيتي فقال ان الله انزل ثلث بركات الماء والنار والشاة عنه عن محمد
بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن سمة الغنم في وجوهها فقال سمها في آذانها
عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن سمة المواشي فقال لا باس بها الا في الوجه
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس به الا ما كان في الوجه عنه

عن

كتاب المحاسن من تصنيف
احمد بن محمد خالد
كتاب فصول المهمة في معرفة
الائمة تصنيف نور الدين علي
بن محمد بن الصباغ المالكي

عن ابيه عن فضالة عن ابان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن وسم المواشي فقال توسم في غير
وجوهها عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالته عن الميتة تتصم وتسقط ايصلح ان
يجعل مكانها سن الشاة المسنة فقال ان شاء فليضع مكانها سنا بعد
ان يكون ذكيه تم كتاب المرافق من المحاسن بحمد
الله وعونه وصلى الله على محمد وآله وسلم
وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب
ظهر يوم الاثنين في شهر محرم الحرام
على يد العبد الاقل علي
الطبسي غفر الله له
ولوالديه
٨٨٣

اسماعيل فضالة عن ابان عن اسحق

بلغ مقابلة على حسب قدر الامكان
من نسخة لا يخلو من صحة والحمد لله
رب العالمين والصلوة والسلام
على محمد وآله اجمعين
رب العالمين خاتم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي جعل من صلاح هذه الامة نصب الامام العادل وعلا ذكر من اختاره لولايتها فهو على في العاجل والاجل احمده في البكر والاصايل واصلي على نبيه محمد سيد الاواخر والاوايل المختار من الصفوة الاطايب والحال من هم العرب في علا الد وابيه من مجرة مرة بن كعب بن لوي بن غالب وعلى آله وازواجه ودرياته اهل الشرف والمراتب المسطور ذكرهم في الكتاب تسطير المنزل فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **وبعد** فعن لي ان اذكر في هذا الكتاب فصولا مهمة في معرفة الايمة اعني الايمة الاثني عشر الذين اولهم علي المرتضى واخرهم المهدي المنتظر متضمن شيا من ذكر مناقبهم الشريفة ومناصبهم العالية المنيفة ومعرفة اسمايهم وصفاتهم واباهم وامهاتهم ومواليدهم ووفاتهم وذكر مدة اعمارهم واسما حجابهم وشعرايهم ليس بالاكثار الممل والتقصير المخل الخالي عن الاكثار المسيم الى الايجاز المتم ولن يعرف شرفه الامن وقف عليه فعرفه عقدت لكل امام منهم فصلا يشمل كل فصل من الثلاثة الفصول الاول منها على عدة فصول **الفصل الاول** منها في ذكر البحر الخضم والطود الاشم ابن عم الرسول وبعل البتول وسيف الله المسلول مفرق الكتايب ومظهر العجايب ليث بني غالب امير المومنين ابي الحسن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه **الفصل الثاني** في ذكر ابنه الحسن المجتبى رضي الله عنه **الفصل الثالث** في ذكر اخيه الحسين الشهيد بكربلا رضي الله عنه **الفصل الرابع** في ذكر ابنه زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه **الفصل الخامس** في ذكر ابنه محمد الباقر رضي الله عنه **الفصل السادس** في ذكر ابنه جعفر الصادق رضي الله عنه **الفصل السابع** في ذكر ابنه موسى الكاظم رضي الله عنه **الفصل الثامن** في ذكر علي بن موسى الرضا رضي الله عنه **الفصل التاسع** في ذكر محمد الجواد رضي الله عنه **الفصل العاشر** في ذكر ابنه ابي الحسن علي الهادي رضي الله عنه **الفصل الحادي عشر** في ذكر الحسن العسكري رضي الله عنه **الفصل الثاني عشر** في ذكر ابنه محمد القايم المهدي رضي الله عنه وسميته بالفصول المهمة في معرفة الايمة اجبت في ذلك سوال بعض الاعزة من الاصحاب والخلص من الاحباب بعد ان جعلت ذلك عند الله ذخيرة ورجا التكفير لما اسلفته من جريرة واقترفته

من صغيرة او كبيرة وذلك لما اشتمل عليه هذا الكتاب من ذكر مناقب اهل البيت الشهيرة وماثرهم الاثيرة ولرب ذي بصيرة قاصرة وعين عن ادراك الحقايق حاسرة يتامل ما الفته ويستعرض ما جمعته وصنفته فيجعل طرفه المريض وقلبه المبيض على ان ينسب في ذلك الى الترفيض وحكى الشيخ الامام العلامة المحدث في الحرم الشريف النبوي جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي في كتابه المسمى بدر السمطين في فضل المصطفى والمرتضى والسبطين ان الامام المعظم والحبر المكرم واحد الايمة الاعلام المتبعين المقتدى بهم في امور الدين محمد بن ادريس الشافعي المطلبي رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه لما صرح بمحبته لاهل البيت وانه من شيعتهم قيل فيه ما قيل وهو السيد الجليل فقال مجيبا عن ذلك **للجهل**

اذا نحن فضلنا عليا فاننا ❊ روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل
وفضل ابي بكر اذا ما ذكرته ❊ رميت بنصب عند ذكري للفضل
فلا زلت ذا رفض ونصب كلاهما ❊ بحبهما حتى اوسد في **الرمل**

وقال ايضا رضي الله عنه

قالوا ترفضت قلت كلا ❊ ما الرفض ديني ولا اعتقادي
لكن توليت غير شك ❊ خير امام وخير هادي
ان كان حب الولي رفضا ❊ فانني ارفض العبادي

وقال ايضا رضي الله عنه **الناهض**

يا راكبا قف بالمحصب من منى ❊ واهتف بساكن خيفها و**الناهض**
سحرا اذا فاض الحجيج الى منى ❊ فيضا كملتطم الفرات الفايض
ان كان رفضا حب آل محمد ❊ فليشهد الثقلان اني **رافضي**

وحكى قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب السبكي في الطبقات الكبرى عن السيد الجليل والامام المعتمد ابي عبد الرحمن النسائي صاحب الحديث المشهور اسمه وكتابه انه لما دخل الى دمشق وصنف كتاب الخصايص في فضل علي كرم الله وجهه انكر عليه ذلك قيل له لم لا صنفت في فضل الشيخين فقال دخلت الى دمشق والمنحرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الخصايص رجاء ان يهديهم الله ثم دفعوا في حضنه واخرجوه من المسجد ثم ما زالوا به حتى اخرجوه من دمشق الى الرملة فمات بها رحمه الله قال قاضي القضاة تاج الدين السبكي المشار اليه سالت شيخنا ابا عبد الله الذهبي الحافظ ايهما احفظ مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح او النسائي فقال النسائي ثم ذكرت ذلك للشيخ الامام الوالد تغمده الله برحمته فوافق عليه وكان ابن الجواد احد ايمة الشافعية كثير الحديث والحفظ ولم يحدث عن غير النسائي وقال رضيت به حجة بيني وبين الله انتهى حسنا وحكى الامام ابو بكر البيهقي رحمه الله في الكتاب الذي صنفه في مناقب الامام

الشافعي رضي الله عنه ان الامام الشافعي قيل له ان اناسا لا يصبرون على سماع منقبة او فضيلة تذكر لاهل البيت فاذا اراد احدنا يذكر شيا من ذلك قالوا تجاوزوا عن هذا فهذا رافضي فانشا الشافعي يقول

اذا في مجلس نذكر عليا ❊ وسبطيه وفاطمة الزكية
يقال تجاوزوا يا قوم هذا ❊ فهذا من حديث الرافضية
برئت الى المهيمن من اناس ❊ يرون الرفض حب الفاطمية

وهذا اوان الشروع في المراد والله العون وعليه الاعتماد ولا بد ان نقدم امام ما اردنا التكلم عليه وصرفنا قصدنا وهمنا اليه من تبيين من هم اهل البيت وان نذكر شيا من فضايلهم التي لا تحصى ومناقبهم التي لا تستقصى فاقول وبالله التوفيق واياه اسال الهداية الى اقوم سبيل واسهل طريق اهل البيت على ما ذكره المفسرون في تفسير اية المباهلة وعلى ما روي عن ام سلمة رضي الله عنها هم النبي صلعم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اما اية المباهلة وهي قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وسبب نزول هذه الاية انه لما قدم وفد نجران على رسول الله صلعم دخلوا عليه مسجده بعد صلوة العصر وعليهم ثياب الحبرات واردية الحرير لابسين الحلل متختمين بخواتم الذهب يقول من راهم من اصحاب النبي صلعم ما راينا مثلهم وفدا قبلهم وفيهم ثلثة من اشرافهم يؤول امرهم اليهم وهم العاقب واسمه عبد المسيح كان امين القوم وصاحب رايهم ومشورتهم لا يصدرون الا عن رايه والسيد وهو الايهم وكان ثمالهم وصاحب رحالهم ومجتمعهم وابو حارثة بن علقمة وكان اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب مدارسهم وكان رجلا من العرب من بني بكر بن وايل ولكنه تنصر فعظمته الروم وملوكها وشرفوه وبنوا له الكنايس ومولوه واخدموه لما علموا من صلابته في دينهم وقد كان يعرف امر رسول الله صلعم وشانه وصفته بما علمه من الكتب المتقدمة ولكنه حمله جهله على الاستمرار على النصرانية لما راى من تعظيمهم ووجاهته عند اهلها فتكلم رسول الله صلعم مع ابي حارثة بن علقمة والعاقب عبد المسيح وسالهما وسالاه ثم ان رسول الله صلعم بعد ان تكلم مع هذين الحبرين منهم دعاهم الى الاسلام فقالوا قد اسلمنا فقال كذبتم انه يمنعكم من الاسلام ثلاثة اشيا عبادتكم الصليب واكلكم الخنزير وقولكم لله ولد فقالوا اهل

هل رايت ولدا بغير اب فمن ابو عيسى فانزل الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب الاية مصرحة بالمباهلة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وفد نجران الى المباهلة وتلى عليهم الاية فقالوا امهلنا الى غد حتى ننظر في امرنا ونأتيك غدا فلما خلا بعضهم ببعض قالوا للعاقب صاحب مشورتهم ما ترى من الراي فقال والله لقد عرفتم يا معشر النصارى ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من عند صاحبكم والله ما لاعن قوم قط نبيا الا هلكوا لعن لحوهم فاحذروا كل الحذر ان يكون الاستيصال منكم وان ابيتم الا الف دينكم والاقامة عليه فوادعوا الرجل واعطوه الجزية ثم انصرفوا الى منازلكم فلما اصبحوا جاءوا الى رسول الله صلعم فخرج وهو محتضن الحسين اخذ بيد الحسن وفاطمة خلفه وعلي خلفهم وهو يقول صلى الله عليه وآله وسلم اللهم هولاء اهلي اذا انا دعوت فامنوا فلما راى وفد نجران ذلك وسمعوا قوله قال كبيرهم يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو سالت الله ان يزيل جبلا لازاله لا تبتهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني منكم الى يوم القيمة واقبلوا الجزية فقبلوا الجزية ثم انصرفوا فقال رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده ان العذاب قد نزل على اهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم نارا ولاستاصل الله نجران واهلها حتى الطير على الشجر ولم يحل الحول على النصارى حتى هلكوا قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه انفسنا وانفسكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وهكذا رواه الحاكم في مستدركه عن علي بن علي قال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو داود الطيالسي عن شعبة عن الشعبي مرسلا وروي ابن عباس والبراء رضي الله عنهما نحو ذلك واما ما روي عن ام سلمة زوجة النبي صلعم روى الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه في مسنده رفعه الى ام سلمة رضي الله عنها قالت بينا رسول الله صلعم في بيتي يوما اذ قال الخادم ان عليا وفاطمة في السدة قالت فقال لي رسول الله صلعم قومي فتنحي عن اهل بيتي قالت فقمت فتنحيت في جانب البيت قريبا منهم فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين وهما صبيان صغيران فاخذ الحسن والحسين فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة بالاخرى وجللهم بخميصة سودا وقال اللهم اليك لا الى النار انا واهل بيتي قالت ام سلمة فقلت وانا يا رسول الله قال وانت وروى الواحدي في كتابه المسمى باسباب النزول يرفعه بسنده الى ام سلمة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلعم

في بيتها يوما قالت فاتت فاطمة ببرمة فيها عصيدة فدخلت بها عليه فقال لها ادعي لي زوجك وابنيك فجاء
علي والحسن والحسين فدخلوا وجلسوا يأكلون والنبي صلى الله عليه وسلم على منامة له على دكة تحته كساء خيبري قالت وانا
في الحجرة فرأيته اخذ النبي صلى الله عليه وآله الكساء فغشاهم به ثم قال اللهم اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت رأسي البيت قلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير انك الى
خير وانزل الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا وذكر الترمذي في صحيحه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في وقت نزول هذه الآية الى قرب ستة اشهر اذا خرج الى الصلاة يمر بباب فاطمة رضي
الله عنها ثم يقول الصلاة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا شعر
ان النبي محمدا ووصيه ۞ وابنيه وابنته البتول الطاهرة ۞ اهل العباء وانني بولائهم ۞ ارجو السلامة والنجا في الآخرة
تنبيه على ما ذكر شيء مما جاء في فضلهم وفضل محبتهم عن نافع مولى ابي ذر رضي الله عنه قال صعد ابو ذر على عتبة
باب الكعبة واخذ بحلقة الباب واسند ظهره اليه وقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن
انكرني فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها زج في النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجعلوا اهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد
ومكان العينين من الرأس فان الجسد لا يهتدي الا بالرأس ولا يهتدي الرأس الا بالعينين ومن كتاب
الفردوس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال اول من اشفع له يوم القيمة
من امتي اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب
آل محمد يوما واحدا خير من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم اربعة انا لهم شفيع
يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي حوائجهم والساعي لهم في امورهم عند ما اضطروا اليه
والمحب لهم بقلبه ولسانه وعن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد التوسل الي وان يكون له عندي يد اشفع له بها يوم القيمة
فليصل اهل بيتي ويدخل السرور عليهم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول باذني والا صمتا انا شجرة وفاطمة حملها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمارها
ومحبونا اهل البيت ورقها وكلنا في الجنة حقا حقا وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم وعن ابي سعيد

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتي والانصار كرشي وعيبتي اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن
عبد حتى اكون احب اليه من نفسه ويكون عترتي احب اليه من عترته ويكون اهلي احب
اليه من اهله وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من لم يعرف حق
عترتي والانصار والعرب فهو لاحد ثلاثة اما منافق واما لزنية واما امرؤ حملت به امه في غير طهر وعن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصيكم بعترتي خيرا وان موعدكم
الحوض وعن عبد الله بن زيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان ينسى له في اجله وان
يمتع مما خوله الله تعالى فليخلفني في اهل بيتي خلافة حسنة ومن لم يخلفني فيهم بتر عمره وورد علي
يوم القيمة مسودا وجهه ومن كتاب الاول لابن خالويه ورواه ابو بكر الخوارزمي في كتاب المناقب
عن بلال بن حمامة قال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متبسما ضاحكا ووجهه مشرق كدارة القمر
فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا النور قال بشارة اتتني من ربي في اخي
وابن عمي وابنتي فان الله زوج عليا من فاطمة وامر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت
رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي اهل البيت وانشأ تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا
استوت القيمة باهلها نادت الملائكة في الخلائق فلا يبقى محب لاهل البيت الا وقع اليه صكا فيه
فكاك من النار فصار اخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من امتي من النار وعن انس بن
مالك رضي الله عنه في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان قال علي وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
قال الحسن والحسين رواه صاحب كتاب الدرر ۞ وعن محمد بن سيرين في قوله تعالى وهو الذي
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا انها نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي
طالب رضي الله عنه هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة فكان نسبا وصهرا وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يزعمون
ان قرابتي لا تنفع ان كل سبب ونسب وصهر منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي وصهري قال عمر
رضي الله عنه فلما سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احببت ان يكون بيني وبينه نسب وسبب وصهر
فخطب الى علي رضي الله عنه ابنته ام كلثوم من فاطمة رضي الله عنها بنت محمد صلى الله عليه وسلم فزوجه بها قيل وكان

ذلك من سنة سبع عشر من الهجرة ودخل بها في ذي القعدة من السنة المذكورة وكان صداقها
اربعين الف درهم فولدت له زيد وزينبا وروى الامام ابو الحسين البغوي في تفسيره
يرفع الاسناد الى ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين امرنا الله بمودتهم قال علي وفاطمة وابنيهما وروى السدي عن
ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة لآل
محمد صلى الله عليه وآله فهؤلاء اهل البيت المرضيون بتطهيرهم الحائزون ذروة الكمال المستحقون لتوفير
مراتب الاعظام والاجلال ولله در القائل اذ قال ۞ هم العروة الوثقى لمعتصم بها ۞ مناقبهم جاءت بوحي وانزال
مناقب في شورى وسورة هل اتى ۞ وفي سورة الاحزاب يعرفها التالي ۞ وهم اهل بيت المصطفى فودادهم
على الناس مفروض بحكم له عالي ۞ هم القوم من اصفاهم الود مخلصا ۞ تمسك في اخراه بالسبب العالي ۞ هم القوم فاقوا
العالمين مناقبا ۞ محاسنها تجلى وآياتها تروى ۞ موالاتهم فرض وحبهم هدى ۞ وطاعتهم ود وودهم تقوى

الفصل الاول في ذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه هو الامام الاول

واسم ابي طالب عبد مناف واسم عبد المطلب شيبة الحمد وكنيته ابو الحارث وعنده يجتمع نسب رضي
الله عنه ونسب النبي صلى الله عليه وسلم وكان لابي طالب طالب ولا عقب له وعقيلا وجعفرا وعليا وكل واحد
اسن من الآخر بعشر سنين وام هاني واسمها فاختة وامهم جميعا فاطمة بنت اسد رضي الله عنها
هكذا ذكره ذلك ضياء الدين ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي في كتاب المناقب ولد علي
رضي الله عنه بمكة المشرفة داخل البيت الحرام في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر الله الاصم رجب الفرد
سنة ثلاثين من عام الفيل قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة وقيل بخمس وعشرين وقبل المبعث
باثنتي عشرة سنة وقيل بعشر سنين ولم يولد في البيت الحرام احد سواه وهو فضيلة خصه الله تعالى
بها اجلالا له واعلاء لمرتبته واظهارا لكرامته وكان علي هاشميا من هاشميين واول من ولده هاشم
مرتين ومن كتاب المناقب لابي المعالي الفقيه المالكي روى خبرا رفعه الى الحسين انه قال كنا عند
الحسين في بعض الايام واذا بنسوة مجتمعين فاقبلت امرأة منهن علينا فقلت لها من انت يرحمك الله قالت
انا زبدة ابنة العجلان من بني ساعدة فقلت لها هل عندك من شيء تحدثينا به قالت اي والله حدثتني
ام عمارة بنت عبادة بن مالك بن عجلان الساعدي انها كانت ذات يوم في نساء من العرب اذ اقبل

اقبل ابو طالب كئيبا حزينا فقلت له ما شأنك قال ان فاطمة بنت اسد في شدة من الطلق ثم انه اخذ بيدها
وجاء بها الى الكعبة فدخل بها وقال اجلسي على اسم الله تعالى وطلقت طلقة ولحدة فولدت غلاما نظيفا منظفا
لم ار احسن وجها منه فسماه ابو طالب عليا وقال شعر سميته بعلي كي يدوم له ۞ عز العلو وفخر العز ادومه
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحمله معه الى منزل امه قال علي بن الحسين رضي الله عنه فوالله ما سمعت شيء حسن
الا وهذا من احسنه وكان مولد علي رضي الله عنه بعد ان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بخديجة بثلاث سنين
وكان عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ولادة علي ثمانيا وعشرين سنة والله اعلم ۞

فصل في ذكر ام علي كرم الله وجهه امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بجمع هي
وابو طالب في هاشم اسلمت وهاجرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من السابقات الى الايمان بمنزلة الام من النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ماتت كفنها النبي صلى الله عليه وسلم بقميصه وامر اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب
وغلاما اسود فحفروا قبرها فلما بلغوا لحدها حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده واخرج ترابه فلما فرغ
اضطجع فيه وقال الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت اللهم اغفر لامي فاطمة بنت اسد
ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك محمد والانبياء الذين من قبلي فانك ارحم الراحمين قيل
يا رسول الله رأيناك صنعت شيئا لم تكن تصنعه باحد قبلها فقال صلى الله عليه وآله وسلم البستها
قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها ليخفف عنها من ضغطة القبر لانها كانت من
احسن خلق الله تعالى صنيعا الي بعد ابي طالب رضي الله عنه فصل في تربية النبي
صلى الله عليه وآله له وذلك انه لما نشأ علي بن ابي طالب وبلغ من العمر اصاب اهل مكة جدب شديد
وقحط اجحف بذوي المروة واضطر بذوي العيال الى الغاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس وكان
من ايسر بني هاشم يا عم ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس ما ترى فانطلق بنا الى
بيته لنخفف من عياله فتاخذ انت رجلا وانا رجلا فنكفلهما عنه قال العباس افعل فانطلقنا حتى اتينا
ابا طالب فقالا انا نريد نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما ابو طالب
اذا تركتما لي عقيلا وطالبا فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه اليه واخذ العباس
جعفرا فضمه اليه فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعث الله عز وجل محمدا نبيا فاتبعه عليه السلام
وامن به وصدقه وكان عمره اذ ذاك في السنة الثالثة عشر من عمره ولم يبلغ الحلم وقيل غير ذلك

واكثر الاقوال واشهرها انه لم يبلغ الحلم وانه اول من اسلم وامن برسول الله صلعم من الذكور بعد خديجة
قال الثعلبي في تفسيره قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وهو قول ابن عباس
وجابر بن عبد الله بن عبد الله الانصاري وزيد بن ارقم ومحمد بن المنكدر وربيعة الراي وقد اشار
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الى شي من ذلك في ابيات فانشدها عند انقاب الابيات وهي هذه
محمد النبي اخي وصنوي ❊ وحمزة سيد الشهداء عمي ❊ وبنت محمد سكني وعرسي ❊ منوط لحمها بدمي ولحمي
سبقتكم الى الاسلام طفلا ❊ صغيرا ما بلغت اوان حلمي ❊ فويل ثم ويل ثم ويل ❊ لمن يلقى الاله غدا بظلمي
رباه النبي صلعم وازلفه وهداه الى مكارم الاخلاق ونفعه وكان رسول الله صلعم قبل بدو امره اذا اراد
الصلوة خرج الى شعاب مكة مستخفيا واخرج عليا معه فيصليان ما شاء الله فاذا قضيا رجعا الى
مكانهما ونقل عفيف بن عفيف الكندي قال حدثني ابي قال كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب
بمكة بالمسجد قبل ان يظهر امر رسول الله صلعم فجاء شاب فنظر الى السماء حين حلقت الشمس ثم استقبل
الكعبة فقام يصلي فجاء غلام فقام عن يمينه ثم جاءت امراة فقامت خلفهما وركع الشاب فركع الغلام
والمراة ثم رفع ورفعا ثم سجد فسجدا فقلت يا عباس امر عظيم امر عظيم قال العباس اتعرف هذا الشاب
قلت لا قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن اخي تدري من هذا الغلام هذا علي بن ابي طالب
ابن اخي تدري من هذه المراة هذه خديجة بنت خويلد ان ابن اخي هذا حدثني ان ربه رب السموات
والارض امره بهذا الدين هو عليه ولا والله ما على ظهر الارض اليوم على هذا الدين غير هولاء وكان عفيف
الكندي يقول بعد ان اسلم ورسخ في الاسلام ليتني كنت رابعا لهم فصل في ذكر شي من علومه
فمنها علم الفقه الذي هو مرجع الاحكام ومجمع الاحكام ومنبع الحلال والحرام فقد كان علي رضي الله عنه
مطلعا على غوامض احكامه منقادا له جامحه وزمامه مشهودا له فيه بعلو محله ومقامه ولهذا خصه
رسول الله صلعم بعلم القضا كما نقله الامام ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمه الله في كتابه المصابيح
مرويا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلعم لما خصص جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
كل واحد بفضيلة خصص عليا بعلم القضا فقال واقضاكم علي فمن ذلك ان النبي صلعم كان جالسا في المسجد
وعنده اناس من الصحابة اذ جاءه رجلان يختصمان فقال احدهما يا رسول الله ان لي حمارا وان لهذا بقرة
وان بقرته نطحت حماري فقتلته فبدر رجل من الحاضرين فقال لا ضمان على البهايم فقال رسول الله

صلعم اقض بينهما يا علي فقال لهما علي كرم الله وجهه اكان الحمار والبقرة مربوطين ام كانا مرسلين او احدهما
موثقا والاخر مرسلا فقالا كان الحمار موثقا والبقرة مرسلة وكان صاحبها معها مرسلة فقال علي على صا حب
البقرة الضمان وذلك بحضرة النبي صلعم فقرر حكمه وامضى قضاه ومن ذلك ما يروى ان رجلا اتي به الى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان صدر منه انه قال لجماعة من الناس وقد سالوه كيف اصبحت قال
اصبحت احب الفتنة واكره الحق واصدق اليهود والنصارى واومن بما لم اره واقر بما لم يخلق
فرفع الى عمر فارسل عمر الى علي رضي الله عنهما فلما جاءه اخبره بمقالة الرجل فقال صدق يحب الفتنة قال
الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ويكره الحق يعني الموت قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ويصدق
اليهود والنصارى قال الله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شي وقالت النصارى ليست
اليهود على شي ويومن بما لم يره يومن بالله عز وجل ويقر بما لم يخلق يعني الساعة فقال عمر رضي الله عنه
اعوذ بالله من معضلة لا علي لها وقال سعيد بن المسيب كان عمر رضي الله عنه يقول اللهم لا تبقني
لمعضلة ليس فيها ابو حسن وقال غير مرة لولا علي لهلك عمر ومن ذلك انه صلعم وقعت له واقعة جا دت
علماء وقته فيها وهي ان رجلا تزوج بخنثى لها فرج كفرج الرجال وفرج كفرج النساء وساقها جارية
كانت له ودخل بالخنثى واصابها فحملت منه وجاءت بولد ثم ان الخنثى وطيت الجارية التي اصدقها
لها الرجل فحملت وجاءت بولد فاشتهرت قصتها ورفع امرها الى امير المومنين علي عليه السلام فسال عن
حال الخنثى فاخبر انها تحيض وتطا وتوطا وتمني من الجانبين وقد حملت واحبلت فصار الناس متحيرين في
الانام في جوابها وكيف الطريق الى حكم قضاياها وفصل خطابها واستدعى علي رضي الله عنه غلامين وقال
قيسا اوامرهما ان يذهبا الى هذه الخنثى ويعدا اضلاعها من الجانبين ان كانت متساوية فهي امراة وان
كان الايسر انقص من الجانب الايمن فهو رجل فذهبا الى الخنثى فوجدا اضلاع الجانب الايسر انقص
من اضلاع الجانب الايمن بضلع فجاءا واخبراه بذلك وشهدا عنده به فحكم على الخنثى بانها رجل وفرق
بينها وبين زوجها ودليل ذلك ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلم وحيدا اراد الله سبحانه وتعالى لاحسانه
اليه وتحفي حلته فيه ان يجعل له زوجا من جنسه ليسكن كل واحد منهما الى صاحبه فلما نام ادم
عليه السلام خلق الله عز وجل من ضلعه القصير من جانبه الايسر حوا فانتبه فوجدها جالسة الى جانبه
كاحسن ما يكون من الصور فلذلك صار الرجل ناقصا من الجانب الايسر عن المراة بالضلع والمراة كاملة الاضلاع ع

من الجانبين والاضلاع الكاملة اربعة وعشرون ضلعا هذا في المراة واما الرجل فثلاثة وعشرون ضلعا
اثنى عشر من اليمنى واحدى عشر من اليسار وباعتبار هذه الحالة قيل المراة ضلع اعوج فقد صرح الحديث
النبوي صلوات الله وسلامه عليه بان المراة خلقت من ضلع اعوج ان ذهبت تقيمها كسرتها وان تركتها
استمتعت بها على عوج وقد نظم بعض الادبا ذلك فقال ❊ هي الضلع العوجا لست تقيمها ❊ الا ان تقويم الضلوع انكسارها
اتجمع ضعفا واقتدارا على الفتى ❊ اليس عجيبا ضعفها واقتدارها ❊ فانظر الى استخراج امير المومنين كرم
الله وجهه بنور علمه وثاقب فهمه ما اوضح به سبيل السداد وبين به طريق الرشاد واظهر به حال الذكورة
على الانوثة من مادة الايجاد وحصلت هذه المنبه الكاملة والنور الشاهد بملاحظة النبي صلعم وتربيته
وحنوه عليه وشفقته فاستعد لقبول الانوار وتهيا لتقبل العلوم والاسرار فصارت الحكم من الفاظه
ملتقطة والعلوم الظاهرة والباطنة بفواده مرتبطة لم تزل بحار العلوم تتفجر من صدره ويطفو عبابها الى ان
قال صلعم انا مدينة العلم وعلي بابها فصل في محبة الله ورسوله له وذلك قد صح النقل
في كتب الاحاديث الصحيحة والاخبار الصريحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلعم
طير مشوي بسم الله جل وفي رواية ما رواه الاحبار فقال اللهم ايتني باحب الخلق اليك ياكل معي من هذا
الطير فجاء علي فحجبته فقلت ان رسول الله صلعم مشغول رجاء ان تكون الدعوة لرجل من قومي ثم جاء
علي ثانية فحجبته ثم جاء الثالثة فقرع الباب فقال النبي صلعم ادخله فقد عنيته فلما دخل قال له النبي صلعم
ما حبسك عنا يرحمك الله قال هذه اخر ثلاث مرات وانس يقول لي انك مشغول فقال يا انس ما حملك على ذلك
قال سمعت دعوتك فاحببت ان يكون الرجل من قومي فقال صلعم لا يلام الرجل بحب قومه رواه الترمذي
وفي صحيح البخاري ومسلم وغيرهما من الصحاح ان النبي صلعم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يخوضون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال صلعم اين علي بن ابي طالب فقيل
يا رسول الله ارمد قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي كرم الله وجهه يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم قال فمضى ففتح الله على يده وفي ذلك يقول حسان بن ثابت رضي

وكان علي ارمد العين يبتغي ❊ دواء فلما لم يحس مداويا ❊ شفاه رسول الله منه بتفلة ❊ فبورك مرقيا وبورك راقيا
وقال ساعطي الراية اليوم فارسا ❊ كميا شجاعا في الحروب محاميا ❊ يحب الاله والاله يحبه ❊ به يفتح الله الحصون الاوابيا
فخص بها دون البرية كلهم ❊ عليا وسماه الولي المواخيا ❊ وفي مسلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فما احببت
الامارة يومئذ فتساورت رجاء ان ادعى لها قال العلما فتساورت لها بالسين المهملة اي تطاولت
لها وحرصت عليها حتى ابديت وجهي وتصديت لذلك ليتذكرني قالوا وانما كانت محبة عمر لها لما دل لت
عليه من محبة الله تعالى ورسوله صلعم ومحبتهما له والفتح على يديه قال الشيخ عبد الله الشافعي في كتابه الجوهر
فصل في مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسبب تسميته بابي تراب وغير ذلك
واحصر به من المزايا العلية الواردة في الاحاديث الصحيحة الجلية فمن ذلك ما رواه الترمذي في صحيحه
بسنده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لما اخا رسول الله بين اصحابه رضي الله عنهم جاء علي
رضي الله عنه وعيناه تدمعان فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فسمعت
رسول الله صلعم يقول انت اخي في الدنيا والاخرة ومن مناقب حنيا الذي الجوارزمي عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما اخى رسول الله صلعم بين اصحابه من المهاجرين والانصار وهو انه صلعم اخى بين ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما واخى بين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف واخا بين طلحة والزبير واخى بين ابي
ذر الغفاري والمقداد رضي الله عنهم اجمعين ولم يواخ بين علي بن ابي طالب وبين احد منهم خرج علي
مغضبا حتى اتى جدولا من الارض وتوسد ذراعه ونام فيه وسفى الريح عليه فطلبه النبي صلعم
فوجده على تلك الصفة فوكزه برجله وقال له قم فما صلحت ان تكون الا ابا تراب اغضبت حين اخيت
بين المهاجرين والانصار ولم اواخ بينك وبين احد منهم رضي الله عنهم اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي الا من احبك فقد حف بالامن والايمان ومن ابغضك
اماته الله ميتة جاهلية وفي صحيح البخاري عن ابي حازم ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال
هذا فلان امير المدينة يدعو عليا عند المنبر يقول له ابو تراب فضحك فقال والله ما سماه به الا
الا النبي صلعم وما كان اسم احب اليه منه للحديث قال فقلت يا ابن عباس كيف كان ذلك
قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد فجاءها النبي صلعم فقال اين ابن عمك
قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره

ويقول اجلس يا ابا تراب مرتين وفي صحيح مسلم نحوه عن سهل بن سعد وقال فيه جاء رسول الله صلعم
الى بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلعم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مضطجع وقد سقط رداه من شقه فاصابه تراب
فجعل رسول الله يمسحه عنه ويقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب وهذا بعض الحديث قوله فخرج ولم يقل
عندي هو بفتح اليا وكسر القاف من القيلولة وهي النوم نصف النهار قال الفقها وفيه جواز النوم
في المسجد واستحباب ملاطفة الغضبان وممازحته والمشي اليه لاسترضاه ❁ وفي صحيح البخاري
من سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لعلي رضي الله عنه اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى وفي صحيح مسلم قال فيه وخلف رسول الله صلعم علي بن ابي طالب رضي الله عنه في غزوة تبوك
فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال صلعم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي ❁ ومما رواه الترمذي انه صلعم انتجا عليا رضي الله عنه يوم الطايف فقال
الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما انتجيته ولكن الله تعالى انتجاه ❁ وروى
الترمذي انه صلعم بعث ببراءة وقال بسورة براءة التوبة مع ابي بكر رضي الله عنه ثم دعاه فقال لا ينبغي لاحد
ان يبلغ عني الا رجل من اهل بيتي وقال لا يذهب بها الا رجل هو مني وانا منه فدعا عليا رضي الله عنه
فاعطاه اياها ❁ وروى الترمذي ايضا عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه هذا اللفظ بمجرده رواه الترمذي ولم يزد عليه وزاد
غيره وهو الزهري ذكر اليوم والزمان والمكان قال لما حج رسول الله صلعم حجة الوداع وعاد قاصد
المدينة قام بغدير خم وهو ما بين مكة والمدينة وذلك في يوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام
وقت الهاجرة فقال ايها الناس انكم مسئولون وانتم مسئولون هل بلغت قالوا نشهد انك قد بلغت
ونصحت ثم قال وانا اشهد اني قد بلغت ونصحت ثم قال ايها الناس اليس تشهدون ان لا اله الا الله
واني رسول الله قالوا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال وانا اشهد مثل ما شهدتم ثم قال ايها
الناس قد خلفت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله تعالى واهل بيتي الا وان اللطيف
الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض حوضي ما بين بصرى وصنعا عدد انيته عدد

عدد النجوم ان الله سايلكم كيف خلفتموني في كتابه وفي اهل بيتي ثم قال ايها الناس من اولى الناس
بالمومنين قال الله ورسوله اولى بالمومنين يقول ذلك ثلاث مرات ثم قال في الرابعة واخذ بيد
علي اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه يقولها ثلاث مرات الا فليبلغ
الشاهد الغايب ❁ وروى الامام احمد في مسنده عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلوة جامعة وكسح لرسول الله صلعم تحت شجرتين تبين
فصلى الظهر واخذ بيد علي رضه فقال الستم تعلمون اني اولى بالمومنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم
تعلمون اني اولى بكل مومن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك فقال له هنيا لك يا ابن
ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مومن ومومنة ❁ وروى الحافظ ابو بكر احمد بن حسين البيهقي
رحمه الله ايضا هذا الحديث بلفظه مرفوعا الى البراء بن عازب رضي الله عنهما ❁ روى الحافظ ابو الفتوح
اسعد بن ابي الفضايل بن خلف العجلي في كتابه الموجز في فضل الخلفا الاربعة رضي الله عنهم يرفعه
بسنده الى حذيفة بن اسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا لما صدر رسول الله صلعم من حجة الوداع ع
ولم يحج غيرها اقبل حتى اذا كان بالجحفة نهى عن شجرات متقاربات بالبطحاء ان لا ينزل تحتهن احد
حتى اذا اخذ القوم منازلهم ارسل فقم ما تحتهن حتى اذا نودي بالصلوة صلوة الظهر عمد اليهن فصلى
بالناس تحتهن وذلك يوم غدير خم ثم بعد فراغه من الصلاة قال ايها الناس انه قد نباني اللطيف
الخبير انه لن يعمر نبي الا نصف عمر النبي الذي قبله واني لاظن باني ادعى فاجيب واني مسئول وانتم
مسئولون هل بلغت فما انتم قايلون قالوا نقول قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا قال
الستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وان ناره حق والبعث
بعد الموت حق قالوا بلى نشهد قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس الا تسمعون الا فان الله مولاي
وانا اولى بكم من انفسكم الا ومن كنت مولاه فعلي مولاه واخذ بيد علي فرفعها حتى نظرها القوم
ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ونقل الامام ابو اسحق الثعلبي رحمه الله في تفسيره
ان سفين بن عيينة رحمه الله سئل عن قول الله عز وجل سال سايل بعذاب واقع فيمن نزلت
فقال للسايل لقد سالتني عن مسالة ما سالني عنها احد قبلك ❁ حدثني ابي عن جعفر بن محمد

الصادق عن ابايه عليهم السلام ان رسول الله صلعم لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا اليه
فاخذ بيد علي رضه وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك فطار في البلاد وبلغ ذلك الحارث
بن النعمان الفهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقة له فاناخ راحلته ونزل عنها وقال
يا محمد امرتنا عن الله عز وجل ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك وامرتنا ان
نصلي خمسا فقبلناه منكم وامرتنا بالزكوة فقبلنا وامرتنا بالحج فقبلناه ثم لم ترض بهذا حتى رفعت ❁
بضبعي ابن عمك ففضلته علينا فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شي منك ام من الله عز وجل
فقال النبي صلعم والذي لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل فولى الحارث بن النعمان يريد راحلته
وهو يقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فما
وصل الى راحلته حتى رماه الله بحجر سقط على هامته فخرج من دبره فقتله فانزل الله عز وجل
سال سايل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج ❁ وعن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال عممني رسول الله صلعم يوم غدير خم بعمامة فسدل طرفها على منكبي وقال ان الله تعالى امدني
يوم بدر وحنين بملايكة معتمين بهذه العمة ❁ وروى الامام ابو الحسن الواحدي
في كتابه المسمى باسباب النزول يرفعه بسنده الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نزلت هذه
الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يوم غدير خم في علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله
بغدير خم بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم مع التنوين اسم لغيضة فيقال غدير خم على ثلاثة اميال
من الجحفة عند ها غدير مشهور يضاف الى الغيضة فيقال غدير خم هكذا ذكره الشيخ محيى الدين
النووي رحمه الله تنبيه على معاني كلمات في هذا الفصل منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه قال العلما لفظ المولى مستعملة بازاء معاني كثيرة متعدده وقد ورد في
القران العظيم فتارة تكون بمعنى اولى قال الله تعالى في حق المنافقين ماواكم النار هي مولاكم
معناه اولى بكم وتارة بمعنى الناصر قال الله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين
لا مولى لهم معناه ان الله ناصر الذين امنوا وان الكافرين لا ناصر لهم وتارة بمعنى الوارث
قال الله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون معناه وارثا وتارة بمعنى العصبة
قال الله تعالى واني خفت الموالي من وراي معناه عصبتي وتارة بمعنى الصديق قال الله تعالى

يوم لا يغني مولى عن مولى شيا معناه حميم عن حميم وصديق عن صديق وتارة بمعنى السيد
والمعتق وهو ظاهر واذا كانت واردة لهذه المعاني فيكون معنى الحديث من كنت ناصره او حميمه
او صديقه فعلي منه كذلك ومنها قوله صلعم انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي فلا
بد اولا من كشف سر المنزلة التي لهارون من موسى وذلك ان القران المجيد الذي لا ياتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه نطق بان موسى عليه السلام سال ربه عز وجل فقال واجعل لي وزيرا من
اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري وان الله عز وجل اجابه الى سوله واجابه
شجرة دعايه نحو سوله فقال عز من قايل قد اوتيت سولك يا موسى وقال عز من قايل ولقد اتينا موسى
الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا وقال تعالى سنشد عضدك باخيك فظهر ان منزلة هرون
من موسى منزلة الوزير مشتق من احدى معاني ثلاثة احدها من الوزر بكسر الواو وتسكين الزاء وهو الثقل
فكونه وزيرا انه يحمل عنه اثقاله وثانيها من الوزر بفتح الواو والزاء وهو المرجع والملجا ومنه
قوله تعالى كلا لا وزر فكان الوزير مرجوعا الى رايه ومعرفته وملجاه الى الاستعانة والمعنى
الثالث من الازر وهو الظهر قال الله تعالى اشدد به ازري فيحصل بالوزير قوة الامر وشد الحمل اد
الظهر كما يقوي البدن ويشتد به فكان منزلة هرون من موسى انه يشد ازره ويعاضده و
عند اثقال الدواعي اثقال بني اسراييل بقدر استطاعته فيحصل ان منزلة هرون من موسى صلوات
الله عليهما انه كان اخا وزيرا وعضده في النبوة وخليفته على قومه عند سفره وقد جعل رسول
الله صلعم عليا منه لهذه المنزلة الا النبوة فانه صلعم استثناها بقوله غير انه لا نبي بعدي فعلي اخوه و وزيره
وعضده وخليفته على اهله عند سفره الى تبوك منها الاخوة وحقيقتها بين الشخصين كونهما من
من اصل واحد وهذه الحقيقة منتفية ههنا فان النبي صلعم ابوه عبد الله وامه امنة وعلي ابوه ابو
طالب وامه فاطمة بنت اسد فتعين صرف حقيقة الاخوة الى لوازمها ومن لوازمها المناصرة والمعاضدة
والاشفاق وتحمل المشاق والمحبة والمودة فمعنى قوله انت اخي في الدنيا والاخرة انتي ناصرك وعضدك ک
ومشفق عليك معنى بك وقد اشار صلعم الى كون المناصرة من لوازم الاخوة لقوله صلعم في الحديث الصحيح
انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال السامع انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك
نصرك اياه فجعل النبي صلعم النصر من لوازم الاخوة فصل في شي من شجاعته كرم الله وجهه ورضي عنه

اما شجاعته فكانت ظاهرة على اعطافه مشهورة معلومة من نعوته واوصافه واول ذلك ان النبي صلعم لما
بايع طايفة من الانصار بيعة العقبة الاولى وكانوا ستة انفس منهم سعد بن زرارة وسعد بن جارثة بن النعمان
وسعد بن عبادة بن الصامت وعبد الله بن رواحة فلما كان في العام القابل اقبل اولئك الستة ومعهم ستة
اخرون منهم سعد بن زيد البراء بن معرور وعبد الله بن ثعلبة وعبادة بن الصامت وسهل بن زيد والهيثم
فلقوا النبي صلعم عند العقبة فبايعوه على انهم لا يشركون بالله شيا ولا يسرقون ولا يزنون ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ياتون ببهتان يفترونه بين ايديهم وارجلهم ولا يعصون في
معروف فقالوا يا رسول الله ان تركنا من هذه الشرايع واحدة ماذا يكون فقال النبي صلعم يكون الامر
في ذلك الى الله عز وجل ان شاء غفر وان شاء عذب فقالوا رضينا يا رسول الله فابعث رجلا من اصحابك بكر
يتلو علينا القران ويعلمنا شرايع الاسلام فبعث معهم النبي صلى الله عليه واله مصعب بن عمير
ليقرئهم القران ويعلمهم شرايع الاسلام والناس يومنون الواحد بعد الواحد والرجل بعد الرجل
والمراة بعد المراة فلما كان في العام الثالث وهي البيعة التي بايع فيها منهم ثلاثة وسبعون رجلا
وامراتان بايعوا رسول الله صلعم على ان يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم فاختار رسول الله صلعم
منهم اثني عشر نقيبا وانصرفوا الى المدينة فصار كلما اشتد البلا على المسلمين بمكة يستاذنون رسول
الله صلى الله عليه واله في الهجرة الى المدينة فياذن لهم فيخرجون ارسالا متسللين اولهم فيما قيل
ابو سلمة بن عبد الله الاسدي المخزومي وقيل اولهم مصعب بن عمير فعند قدومهم المدينة على
الانصار اكرموهم وانزلوهم في دورهم واووهم ونصروهم وواسوهم فلما علم المشركون
بذلك وان صار للمسلمين دار هجرة وان اكثر من اسلم قد هاجر اليها شق عليهم ذلك فاجتمع روسا
قريش بدار الندوة وكانت موضع مشورتهم لينظروا ماذا يصنعون بالنبي صلعم وكانوا عشرة شيبة
وعتبة ابنا ربيعة ونبيه ومنبه ابنا الحجاج وابي وامية ابنا خلف وابو جهل بن هشام والنضر بن الحارث
وعقبة بن ابي معيط فهولاء العشرة اجتمعوا للمشورة فجاءهم ابليس في صورة شيخ نجدي عليه جبة
صوف وبرنس اخضر وفي يده عكاز يتوكا عليها فقال لهم قد بلغني اجتماعكم لمشورتكم فاحببت ان
احضركم فلا تعدمون مني رايا حسنا فادخلوه معهم فاول من تكلم عتبة بن ربيعة فقال الراي ان تحبس
محمد في بيت مغلق لئلا يغير طاقة واحدة يدخل اليه منها طعامه وشرابه وتتربصوا به ريب المنون

المنون فقال الشيخ النجدي ليس هذا براي فان له عشيرة فتحملهم الحمية على ان لا يمكنوا من ذلك فتنقاتلون
فقالوا صدق الشيخ فقال شيبة بن ربيعة الراي ان تركبوا محمدا جملا شرودا وتشدوه عليه وثاقا عليه و
تطلقوه نحو البادية فيقع على اعراب جفاة فيكدر عليهم بما يقول فيقتلونه فيكون هلاكه على يد غيركم فتستريحوا ن
منه فقال الشيخ النجدي بيس الراي تعمدون الى رجل قد افسد سفهاكم وجهالكم فتخرجوه الى غيركم فيفسد صح
ويستتبعهم بعذوبة لفظه وطلاقة لسانه لين فعلتم ليجتمعن الناس عليكم جميعا ويقاتلوكم ويخرجوكم
من دياركم فقالوا صدق الشيخ فقال ابو جهل الا اشير عليكم براي لا راي غيره وهو ان تاخذوا من كل بطن
من قريش غلاما وتدفعون الى كل غلام سيفا فيضربوا محمدا ضربة رجل واحد واقتلوه فتفرق دمه على
قبايل قريش كلها فلا يقدروا بنو هاشم على حرب قريش كلها فيرضون بالعقل فيعطوهم عقله وتخلصوا ن
منه فقال الشيخ النجدي هذا هو الراي وقد صدق فيما قال واشار به وهو اجود ارايكم فلا تخلصوا
منه فتفرقوا على راي ابي جهل مجمعين على قتل النبي صلعم فاتى جبرايل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه
واله واخبره بذلك وامره ان لا يبيت في موضعه الذي كان ينام فيه واذن الله تعالى له بالهجرة فعند
ذلك اخبر عليا باموره وامره ان ينام عوضه في مضجعه على فراشه الذي كان ينام فيه وقال له لن
يصل اليك منهم امر تكرهه ووصاه بحفظ ذمته واداء امانته لاهلها على اعين الناس وكانت يدعون النبي صلعم
في الجاهلية بالامين وامره ان يبتاع رواحل وللفواطم فاطمة بنت النبي صلعم وفاطمة بنت اسد
ام علي كرم الله وجهه وفاطمة بنت الزبير بن عبد المطلب ولمن هاجر معه من بني هاشم معه من بني
هاشم ومن ضعفاء المومنين وقال لعلي اذا ابرمت ما امرتك به فكن على اهبة الهجرة الى الله ورسوله وسر لقدوم
كتابي عليك ثم خرج عنده رسول الله صلى الله عليه واله وقال له اذا جاءك ابو بكر فوجهه خلفي نحو بير ام ميمون
وكان ذلك في جنح العشاء والرصد من قريش قد طافوا بالدار ينتظرون ان ينتصف الليل وتنام الناس فاخذ
النبي صلعم قبضة من تراب وقرا عليها وحثاها في وجوههم وخرج فلم يروه ونام علي رضوان الله عليه
على فراشه فاتاه ابو بكر وهو يظنه رسول الله صلعم فقال له علي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
خرج نحو بير ام ميمون وهو يقول لك ادركني فلحقه ابو بكر رضي الله عنه ومضيا جميعا يتسايران حتى اتيا
جبل ثور فدخلا الغار واختبيا فيه وجاءت العناكب الذي نودو الاماث من اسفل الغار يستقبل بعضها بعضا
حتى نسجت على الغار نسج اربع سنين في ساعة واحدة واقبلت حمامتان من حمام مكة جميعا

على باب الغار وباضت الانثى منها من ساعتها بقدرة الله تعالى وحضنت على البيض وذهب من الليل ما ذهب
وعلي رضه نايم على فراش رسول الله صلعم والمشركون يرجمونه ولم يضطرب ولم يكترث فلما هموا بالهجوم عليه
ودخلوا شاهرين سيوفهم فثار في وجوههم فعرفوه فقالوا اين صاحبك فقال لا ادري فخرجوا
عنه وتركوه ولم يصل اليه منهم مكروه وكفاه الله شرهم وقال بعض اصحاب الحديث واوحى الله تعالى
الى جبرايل وميكايل ان انزلا الى علي فاحرساه في هذه الليلة الى الصباح فنزلا اليه وهما يقولان بخ
بخ من مثلك يا علي قد باهى الله بك الملايكة واورد الامام حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي
رحمه الله تعالى في كتاب احياء علوم الدين ان ليلة بات علي بن ابي طالب رضي الله عنه على فراش رسول
الله صلى الله عليه واله اوحى الله تعالى الى جبرايل وميكايل اني اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر
الاخر فايكما يوثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحيوة واحباها فاوحى الله تعالى اليهما افلا كنتما
مثل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويوثره
بالحيوة اهبطا الى الارض واحفظاه من عدوه فكان جبرايل عند راسه وميكايل عند رجليه ينادي
يقول بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب باهى الله بك الملايكة فانزل الله عز وجل ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله والله روف بالعباد وفي تلك الليلة انشا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
يقول ✽ وقيت بنفسي خير من وطي الثرى ✽ واكرم خلق طاف بالبيت والحجر ✽ وبت اراعي منهم
ما يسرني ✽ وقد صبرت نفسي على القتل والاسر ✽ وبات رسول الله في الغار امنا ✽ وما زال في حفظ الاله وفي الستر
فهذه ابيات تشهد له بقوة جنانه وثبات اركانه وتبريزه على نظرايه واقرانه من ابطال الحرب وشجعانه
ومن كلام بعضهم واعجباه هذا فداه بنفسه من الكفار وهذا ساواه بنفسه في الغار هذا
انسه في سيره وهذا بات على سريره وهذا انفق ماله عليه وهذا بذل نفسه بين يديه فكل
منهما سعيه مشكور وفضله مشهور وعلى صنعه مثاب ومجور قال واصبح قريش وقد خرجوا
في طلب النبي صلى الله عليه واله يقصون اثره في شعاب مكة وجبالها فلم يتركوا موضعا حتى انتهوا
ووقفوا على باب الغار الذي فيه النبي صلعم فوجدوا العنكبوت ناسجا على بابه ووجدوا حمامتين
وحشيتين قد نزلتا بباب الغار وباضتا وافرختا فقال لهم عتبة بن ربيعة ما وقوفكم هاهنا لو
دخل محمد هذا الغار تخرق هذا النسج الذي ترون ولطارت الحمامتان وجعل القوم يتكلمون

يتكلمون فحزن ابو بكر وخاف فقال له النبي صلى الله عليه واله يا ابا بكر ما ظنك باثنين والله ثالثهما فالحق
باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا وسنقتل عامة من نرى ببدر ان شاء الله تعالى فضرب الله
على وجوه القوم فانصرفوا ونقل المسعودي في شرحه لمقامات الحريري عند ذكر طرف الحمامة في المقامة
الاربعين عن ابي مصعب المكي قال ادركت انس بن مالك وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم
فسمعتهم يتحدثون في امر رسول الله صلى الله عليه واله ليلة الغار فقالوا لما ان دخل رسول الله صلى
الله عليه واله ومعه ابو بكر امر الله تعالى شجرة فنبتت على فم الغار قالوا وجر النبي صلى الله عليه واله
وامر حمامتين وحشيتين فنزلتا بباب الغار واقبل فتيان قريش من كل بطن رجل بعصيهم وهراويهم
وسيوفهم على عواتقهم حتى اذا كانوا قريبا من الغار نظروا الى الحمامتين بباب الغار فرجعوا وقالوا
لا تنظروا في الغار غير حمامتين وحشيتين ولو كان به احد لطارتا فسمعت النبي صلى الله عليه واله
يبرك على الحمام وفرض جزاوهن فتلهن في الحرم فسكن في الحرم امنات قوله سمت الحمام يعني قال
لهن بارك الله عليكن يقال سمت له اي دعا له بالبركة انتهى وما احسن قول التنوخي في محبسه البردة
هذا الحمام بباب الغار قد نزلا ✽ والعنكبوت حكت من نسجها حللا ✽ فالصاحبان هنا يا قوم ما دخلا
لمنوا الحمام والعنكبوت على ✽ خير البرية لم تنسج ولم تحم ✽ قال واقام رسول الله صلى الله عليه
واله ثلاثة ايام ولياليهن في الغار وقريش يطلبونه فلا يقدرون عليه ولا يدرون اين هو واسما
بنت ابي بكر رضي الله عنها تاتيهما ليلا بطعامهما وشرابهما قال فلما كان بعد ثلاثة ايام امرها النبي صلعم ان
تمضي الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فتقول له اخبره بموضعنا وقل له يستاجر لنا دليلا ويا تينا
معه بثلاثة من الابل فجاءت اسما الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فاخبرته بذلك فاستاجر لهما علي في ذلك رجلا يقال له الاريقط بن عبد الله الليثي وارسل معه ثلاثة
من الابل فجاء بهن الى اسفل الجبل ليلا قال وسمع النبي صلعم رغاء الابل فنزل من الغار هو وابو بكر رضي
الله عنه فعرفاه فعرض عليه النبي صلعم الاسلام فقيل اسلم وقيل انه لم يسلم وجعل يشد على الابل احلاسها
وهو يرتجز ويقول ✽ شدا العري على المطي واحلا ✽ ووعاد غاديا والحوما ✽ قد شرها الله تعالى سلما
لله هذا الامر حقا فاعلما ✽ سينصر الله النبي المسلما ✽ قال وركب النبي صلعم وركب ابو بكر رضي الله عنه
وركب الدليل وساروا فاخذ بهم الدليل اسفل مكة ومضى بهما على طريق الساحل فاتصل الخبر

ابو جهل ما في يوم فناذا في اهل مكة فجمعهم وقال انه بلغني ان محمد قد مضى نحو يثرب على طريق
الساحل ومعه رجلان آخران فايكم ياتيني بخبره قال فوثب سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي احد
بني كنانة فقال انا لها يا ابا الحكم ثم انه ركب راحلته واستجنب فرسه واخذ معه عبدا له اسود كان
من الشجعان المشهورين فسار في اثر محمد صلى الله عليه وآله سيرا عنيفا نحو الساحل فلحقا به قال
فالتفت ابو بكر فنظر الى سراقة بن مالك مقبلا فقال يا رسول الله قد ذهبنا هذا سراقة بن مالك
قد اقبل في طلبنا ومعه غلامه الاسود المشهور فلان ولما ابصرهم سراقة نزل عن راحلته وركب فرسه
وتناول رمحه واقبل نحوهم فلما قرب منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفنا امر سراقة بما شئت وكيف شئت
وانى شئت فقال فغابت قوائم فرسه في الارض حتى لم يقدر الفرس يتحرك قال فلما نظر سراقة الى
ذلك هاله ذلك فرمى بنفسه عن الفرس الى الارض ورمى رمحه وقال يا محمد انت امين
واصحابك فادع ربك ان يطلق لي جوادي ولك علي عهد وميثاق ان ارجع عنك ولا اعليك ميع فرفع
النبي يده الى السماء وقال اللهم ان كان صادقا فيما يقول فاطلق له جواده قال فاطلق الله تعالى له قوائم
فرسه حتى وقع على الارض سليما صحيحا فاخرج سراقة سهما من كنانته ودفعه الى النبي صلى الله عليه
وآله وقال يا محمد خذ هذا السهم معك فانك ستمر بابل لي فيها غلام لي يرعاها امامك خذ منها ما
شئت وادفع اليه السهم واستعرض من اباعري بعيرا او بعيرين ما اردت فوصلت به ولي غنم ايضا
نرعى امامك خذ منها ما شئت فاذ جاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم على انك تؤمن بالله وتشهد شهادة الحق
فی وفتک هذا فقال يا محمد اما الان فلا ولكني اصرف عنك الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله اذا
بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا في مالك قال وانصرف سراقة راجعا الى مكة وسار النبي صلى الله
عليه وآله يريد يثرب فلما رجع سراقة الى مكة اجتمع اليه اهلها وقالوا الخبر يا ما وراءك يا سراقة
فقال ما رايت لمحمد اثرا ولا سمعت عنه خبرا والابل التي بلغتكم انها متوجهة الى نحو يثرب ابل العبد القيس
فقال ابو جهل اما واللات يا سراقة ان نفسي تحدثني انك رايت محمدا ولحقت به ولكنه خدعك
فانخدعت ودعاك فاجبت قال فتبسم سراقة من قول ابي جهل وقال اما انك لو عاينت من فرسي
ما عاينت لعرفت عني كلامك نعم قال ثم انه بعد ذلك خبرهم بقصته مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ومضى
النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر والدليل بين ايديهما حتى احتى بهما اسفل عسفان ثم خرج على قديد

قديد ثم على الخ لعجاج ثم سار بها الى قرب المدينة وبالاوس والخزرج قد بلغهم خبر النبي صلى الله عليه
وآله من مكة يريد يثرب وكانوا يخرجون كل يوم اذا صلوا الصبح الى ظاهر الحرة يمكثون هناك ينتظرون لهم
قدومه صلى الله عليه وآله وسلم ولا يزالون كذلك حتى تبلغ منهم حر الشمس فاذا لم يروا شيا رجعوا الى منازلهم
قال فوصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قبا يوم الاثنين على الجاهلية خلت من ربيع الاول فنزل على لاثنتي عشرة
كلثوم بن الهدم اخي ابن عمرو بن عوف وقال قوم نزل على سعد بن خيثمة والصحيح انه نزل على كلثوم بن الهدم
غير انه كان اذا خرج من منزل كلثوم جلس للناس في منزل سعد بن خيثمة وراودوه على الدخول الى
المدينة فقال ما انا بداخلها حتى يقدم ابن عمي وابنتي يعني عليا وفاطمة قال ابو اليقظان ولما وصل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا حدثنا بما اراد به قريش من المكر ومن مبيت علي على فراشه ومن مواخاة الله تعالى
بين ميكائيل وميكائيل وجعل عمر احدهما اطول من الاخر الحديث بتمامه كما ذكره صاحب الكشاف قال
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى علي يامره بالمسير اليه والمهاجرة هو ومن معه وكان علي رضي الله عنه بعد ان توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام صارخا بالابطح ينادي من كان له قبل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم امانة فليات نؤد اليه
امانته وقضى حوائجه وجمع اموره وابتاع ركابا واحمالا لسبيل المهاجرة ولم يكن ينتظر غير ورود كتاب ب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ورد عليه الكتاب خرج بالفواطم وخرج معه ايمن بن ام ايمن مولى النبي صلى الله
عليه وآله وجماعة من ضعفاء المؤمنين ومعهم ام ايمن اتوا النبي صلى الله عليه وآله وهو نازل بقبا
على بني عمرو بن عوف لم يدخل المدينة فلما ان جاء خرج من قبا يوم الجمعة بجمع من بني سالم ومن معه من
المسلمين وهم يومئذ مائة رجل ثم ركب ناقته وجعل الناس يكلمونه في النزول عليهم ويأخذون
بخطام الناقة فيقول صلى الله عليه وآله وسلم خلوا سبيلها فانها مامورة فبركت عند موضع مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم وهو يومئذ يصلي فيه رجال من المسلمين وهو مربد لسهل وسهيل غلامين من بني مالك
بن النجار اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة دنانير وقيل امتنعوا من بيعه وبذلوه لله عز وجل وهو الصحيح
فاتخذه رسول الله صلى الله عليه وآله مسجدا وهو كان مسجد اليوم وهذا تفصيل شيء من مواقف ابي
الحسن ومواطن جهاده التي فيها العروض والسنن فمنها ما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وذلك على راس ثمانية عشر شهرا من مقدمه الى المدينة وعمر علي اذ ذاك سبع وعشرون سنة غزوة
بدر التي ردت بالشرك فقصمت مطاه وقصمت عراه وبرها يوم حسده الله تعالى بابدار بلمه وبشرت

بالنفر بما بشر لحمزة وانزلت فيها الملائكة والمسومة لامداد نصره وانقسمت جموع المشركين يومئذ الى
محدول بقتله ومجدول باسره فكان علي رضي الله عنه خائضا غمراتها يقلب لا ينحرف وقدم اقدام
لا ينصرف تحط بشبا سيفه رقاب الهام قط الاقلام فكان عدة من قتل علي كرم الله وجهه من مقاتلة المشركين
على ما قيل في المغازي احدا وعشرون قتيلا منهم اتفق القائلون على انفراده بقتله وهم تسعة الوليد
بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن ابي سفيان قتله مبارزة وكان شجاعا جريا فاتكا وقحا تهابه
الابطال والعاص بن سعيد بن العاص بن امية وكان هولا عظيما من الرجال المعدودين وعامر بن عبد
الله ونوفل بن خويلد وكان من شياطين قريش وكان من اشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت قريش
تقدمه وتعظمه ولما عرف رسول الله صلى الله عليه وآله حضوره سال الله ان يكفيه امره فقتله علي
بن ابي طالب كرم الله وجهه ومسعود بن امية بن المغيرة وابو القيس بن الفاكه وعبد الله بن المنذر
بن ابي رفاعة والعاص بن المنبه بن الحجاج وحاجب بن السايب واما الذين شارك في قتلهم غيره
فهم حنظلة بن ابي سفيان بن حرب اخو معاوية وعبيدة بن الحارث وربيعة وعقيل بن الاسود
بن المطلب واما المختلف فثمانية وهم طعيمة بن عدي بن نوفل وكان من رؤوس اهل الضلال وعمير
بن عثمان بن عمرو وابو القيس بن الوليد بن المغيرة وابو العاص بن قيس واوس الجمحي وعقبة بن ابي
معيط صبرا ومعوية بن عامر فهذه عدة من قتلهم علي كرم الله وجهه يوم بدر واجمع اهل الغزوات
على ان عدة من قتل من مقاتلة المشركين يوم بدر سبعون رجلا ٭ وروي عن نافع مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما اصبح الناس يوم بدر اصطفت قريش امامها عتبة بن ربيعة واخوه شيبة وابنه الوليد
فنادى عتبة رسول الله صلى الله عليه وآله يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قريش فبدر اليهم ثلاثة من شبان
الانصار فقال لهم عتبة من انتم فانتسبوا له فقال لا حاجة لنا بمبارزتكم انما طلبنا بني عمنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للانصار ارجعوا الى مواقفكم ثم قال يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة قاتلوا على حقكم الذي بعث الله به
نبيكم اذ جاءوا بباطلهم ليطفئوا نور الله بافواههم فقاموا فصفوا في وجوههم وكان على رؤوسهم البيض
فلم يعرفوهم فقال لهم عتبة من انتم يا هؤلاء تكلموا فان كنتم اكفاءنا قاتلناكم فقال حمزة انا حمزة بن عبد المطلب
اسد الله واسد رسوله فقال عتبة كفو كريم وقال علي انا علي بن ابي طالب وقال عبيدة انا عبيدة
بن الحارث بن عبد المطلب فقال عتبة لابنه الوليد قم يا وليد ابرز لعلي وكانا اذ ذاك اصغر الجماعة

نتا الجماعة سنا فاختلفا ضربتين اخطأت ضربة الوليد ووقعت ضربة علي على الوليد اليد اليسرى من الوليد فابانها
ثم ثنى عليه باخرى فجدله قتيلا ٭ وروي عن علي رضي الله عنه انه كان اذا ذكر بدرا وقتل الوليد قال
في حديثه كاني انظر الى وميض خاتمه في شماله عند ما ابنت يده وبها اثر من خلوق فعلمت انه قريب
عهد بعرس وبرز عبيدة وعتبة فكانا من اسن القوم فاختلفا ضربتين فاصاب سيف عتبة عضلة
منها ساق عبيدة بن الحارث فقطعتها فاستنقذه علي وحمزة منه وقتلاه وحمل عبيدة فمات في الصفراء
غزاة احد في شوال سنة ثلاث من الهجرة وتلخيص القول في هذه القضية ان اشراف قريش لما كسروا
يوم بدر فقتل بعضهم واسر بعضهم دخل الحزن على اهل مكة بقتل رؤسائهم واشرافهم فتجمعوا وبذلوا
الاموال واستمالوا جمعا من الاحابيش من كنانة وغيرهم ليقصدوا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة لاستئصال المسلمين
ق وتولى ذلك ابو سفيان بن حرب فحشد وحشر وقصد المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين فنعق النفاق
بين جماعة من الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرجع قريب من ثلثهم وبقي مع النبي صلى الله عليه وآله سبعمائة
من المسلمين وهذه القصة ذكرها الله تعالى في سورة آل عمران في قوله عز وجل واذ غدوت من اهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم الى آخر واشتد الحرب ودارت رحاها
واضطرب المسلمون واستشهد جماعة من المسلمين وقتل من مقاتلة المشركين اثنان وعشرون قتيلا
نقل اصحاب المغازي ان عليا رضي الله عنه قتل منهم سبعة وهم طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى وعبد الله
بن جميل من بني عبد الدار وابو الحكم بن الاخنس وسباع بن عبد العزى وابو امية بن المغيرة وهؤلاء
خمسة متفق على ان عليا قتلهم وابو سعد طلحة بن ابي طلحة وغلاما حبشيا مولى لبني عبد الدار ومختلف
فيهما وعاد ابو سفيان ومن معه من المشركين طالبين مكة ودخل النبي صلى الله عليه وآله المدينة
فدفع سيفه ذو الفقار الى فاطمة عليها السلام فقال اغسلي عن هذا دمه يا بنية فوالله لقد صدقني
اليوم وناولها علي رضي الله عنه سيفه وقال وهذا فاغسلي عنه ذلك ٭ وروى محمد بن اسحاق ان عليا رضي
الله عنه لما فرغ من القتال ناول سيفه فاطمة رضي الله عنها وانشد يقول
لعباد عليم افاطم هاك السيف غير ذميم ٭ فلست برعديد ولا بلئيم ٭ لعمري لقد اعذرت في نصر احمد ٭ وطاعة رب با
قال ابن اسحق وفي هذا اليوم هاجت ريح فسمع قائل يقول ٭ لا سيف الا ذو الفقار ٭ ولا فتى الا علي
واذا ندبتم هالكا ٭ فابكوا الوفي بن الوفي ٭ وانشد الخطيب ضياء الدين اخطب خوارزم الموفق

المختار

ابو احمد الخوارزمي ثم المكي رحمه الله تعالى :: اسد الاله وسيفه وقناته :: كالصقر يوم صياله و
جاء النداء من الاله وسيفه :: بدر الكماة يجي في شكاب :: لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى :: الا علي هازم الاحزاب
وكان السيف لمنبه بن الحجاج السهمي كان مع ابيه العاص بن منبه يوم بدر فقتله عليا وجاء بالسيف
الى رسول الله صلعم فاعطاه رسول الله صلعم عليا رضي الله عنه بعد ذلك فقاتل به دون يوم احد
وروي ان بلقيس اهدت الى سليمان عليه السلام سبعة اسياف كان ذو الفقار منها وقد جاء
في بعض الروايات عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال جاء جبرائيل عليه السلام الى النبي صلعم فقال
ان صنما باليمن مغفر في حديد فابعث اليه فادققه وخذ الحديد قال علي رضي الله عنه فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعثني اليه فذهبت فدققت الصنم واخذت الحديد فجئت به الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فاستضرب منه سيفين فسمى احدهما ذو الفقار والاخر مجذما فتقلد
رسول الله صلى الله عليه وآله ذو الفقار واعطاني مجذما ثم اعطاني بعد ذلك ذو الفقار فرآني وانا
اقاتل به دونه يوم احد فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قال الواقدي في المغازي انه لما
فر الناس يوم احد مازال النبي صلعم شبرا واحدا بل هو يرمي عن قوسه ومرة يضرب بسيفه ومرة يرمي
بالحجارة وصبر معه اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين وسبعة من الانصار ابو بكر وعبد الرحمن
وعبد الرحمن بن عوف وعلي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبد الله وابو عبيدة بن الجراح
والزبير بن العوام فهولاء من المهاجرين ومن الانصار الحباب بن المنذر وابو دجانة وعاصم بن ثابت و
الحارث بن الصمة وسهل بن حنيف واسيد بن حضير وسعد بن معاذ وقال بعضهم سعد بن عبادة ومحمد بن سلمة
وبايعه يومئذ ثمانية على الموت ثلاثة من المهاجرين وخمسة من الانصار الزبير وطلحة وابو دجانة
والحارث بن الصمة وحباب بن المنذر وعاصم بن ثابت وسهل بن حنيف ولم يقتل منهم احد واصيب
يومئذ عين قتادة حتى وقعت على خده قال فجئت الى النبي صلعم وقلت يا رسول الله ان تحتي امراة شابة
جميلة احبها وتحبني وانا اخشى ان تقذر مكان عيني قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله فردها
فابصرها وعادت احسن مما كانت لم توجعني ساعة من ليل ونهار وكان يقول بعد ان اسن هي
اقوى عيني وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج طلحة بن ابي طلحة يوم احد وكان صاحب
لواء المشركين فقال يا اصحاب محمد تزعمون ان الله تعالى يعجلنا باسيافكم الى النار ويعجلكم باسيافنا

باسيافنا الى الجنة فايكم يبرز الي فبرز اليه علي بن ابي طالب وقال له والله لا افارقك حتى اعجلك بسيفي الى النار
فاختلفا ضربتين فضربه علي على رجله فقطعها وسقط الى الارض فاراد علي ان يجهز عليه فقال انشدك الله والرحم
يا ابن عم فانصرف عنه الى موقفه فقال المسلمون هلا اجهزت عليه فقال ناشدني الله ولن يعيش فمات
في ساعته وبشر النبي صلعم بذلك فسر المسلمون قال محمد بن اسحق وكان الفتح يوم احد بصبر علي وعنايته
وثباته وحسن بلايه عليه السلام وفي ذلك يقول الحجاج :: ساي مذبب عن حزبه :: اعني ابن فاطمة المعم المخول
جادت يداه له بعاجل طعنة :: تركت طليحة للجبين مجدلا :: وشددت شدة باسل فكشفتهم
بالسفح اذ يهوون اسفل اسفلا :: وعللت سيفك بالدماء ولم تكن :: لترده ظمان حتى ينهلا
وروي الحافظ بن عبد العزيز الجنابذي في كتابه معالم العترة النبوية مرفوعا الى قيس بن سعد
عن ابيه انه سمع عليا يقول اصابتني يوم احد ستة عشر ضربة سقطت الى الارض في اربع منهن فجاءني
رجل حسن الوجه طيب الريح فاخذ بضبعي فاقامني ثم قال اقبل عليهم فانك في طاعة الله ورسوله
وهما عنك راضيان قال علي فاتيت النبي صلعم فاخبرته فقال يا علي اقر الله عينك ذاك جبرائيل
ومنها غزوة الخندق وذلك انه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ان قوما تجمعت وقايدهم
ابو سفيان بن حرب وان غطفان تجمعت وقايدهم عتبة بن حصين بن حذيفة بن بدر واتفقوا
مع بني النضير من اليهود على قصد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحصار المدينة اخذ النبي
صلعم في حراسة المدينة بحفر الخندق عليها وعمل فيها فيه النبي صلعم بنفسه الشريفة فاحكم في ايام
وكان في حفر الخندق ايات من معجزات رسول الله صلعم شاهدها المسلمون يذكرها ليزداد من
وقف عليها ايمانا بالله وتصديقا برسوله ومنها ما رواه سعد بن ميناء ان ابنة لبشير بن سعد
هي اخت النعمن بن بشير قالت دعتني امي عمرة فاعطتني حفنة من تمر في ثوبي ثم قالت اذهبي
الى ابيك وخالك عبد الله بن رواحة بغدايهما قالت فاخذتها وانطلقت بها فمررت برسول الله صلعم
وانا التمس ابي وخالي فقال تعالي يا بنية ما هذا معك قال فقلت يا رسول الله قليل من تمر بعثتني
به امي الى ابي بشير بن سعد وخالي عبد الله بن رواحة يتغديانه قال صلى الله عليه وآله هاتيه
فصببته في كفيه صلى الله عليه وآله فما ملاهما ثم دعا بثوب فبسطه ودحا بالتمر عليه فوق الثوب
ثم قال لانسان عنده اصرخ في اهل الخندق ان هلموا الى الغداء فاجتمع اهل الخندق

عليه فجعلوا ياكلون منه وجعل يزيد حتى صدر اهل الخندق وانه ليسقط من اطراف الثوب
ومنها ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اشتدت عليهم في الخندق كدية عجزوا عن قلعها
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا باناء فيه ماء فتفل فيه ثم دعا بما شاء الله عز وجل
ان يدعو به ثم نضح الماء على تلك الكدية فقال من حضرها من المسلمين والذي بعث محمدا بالحق
نبيا لقد انهالت حتى عادت كالرمل لا ترد معولا ولا مسحاة ومنها ما رواه جابر رضي الله عنه ايضا
قال عملنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الخندق وكانت عندي شويهة قال فعملت لو صنعتها
لرسول الله صلعم قال فامرت امراتي وطحنت لنا شيئا من شعير فصنعت لنا الخبز وذبحت تلك
الشويهة فصنعتها لرسول الله صلعم قال واردنا نسينا بعد فراغنا من الخندق فقلت يا رسول الله اني
قد صنعت لك شويهة كانت عندي وصنعنا معها شيئا من خبز الشعير واحب ان تنصرف معي الى
منزلي وانما اردت ان ينصرف معي رسول الله صلى الله عليه وآله وحده قال فامر رسول الله صلعم
صارخا فنادى ان انصرفوا باجمعكم مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى بيت
جابر بن عبد الله قال قلت انا لله وانا اليه راجعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل الناس
معه فجلس واخرجناها لك اليه فبرك صلى الله عليه وآله وسلم على الصحفة وسمى الله تعالى ثم اكل
وتواردها الناس كلما فرغ قوم جاء اخرون حتى صدر اهل الخندق باسرهم وفضل الطعام
ولما فرغ رسول الله صلعم من حفر الخندق واقبلت قريش بجموعها وجيوشها واتباعها من كنانة
واهل تهامة في عشرة الاف واقبلت غطفان ومن يتبعها من اهل نجد فنزلوا من فوق
المسلمين ومن اسفلهم كما قال الله تعالى اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم فخرج النبي صلعم بالمسلمين
وهم ثلاثة الاف وجعلوا الخندق بينهم واتفق المشركون مع اليهود على رسول الله صلعم وقد ذكر الله
تعالى هذه القصة في سورة الاحزاب وطمع المشركون بكثرتهم وموافقة اليهود لهم في استيصال
المسلمين واشتد الامر على المسلمين فركب فوارس قريش منهم عمرو بن عبد ود وكان من مشاهير
الابطال وعكرمة بن ابي جهل واقبلوا تعنق بهم خيولهم حتى وقفوا على الخندق ثم قصدوا مكانا
ضيقا منه وضربوا خيولهم فاقتحمته وجالت خيولهم بين الخندق وبين المسلمين فلما راى ذلك
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج ومعه نفر من المسلمين وبادروا الثغرة التي دخلوا منها واخذوا

واخذوا عليهم المضيق التي اقتحموا خيولهم فرجع عمرو من بينهم ومعه ولده حسيل وكان قد
جعل له علامة يشهرها ليعرف مكانه وطوى ثانية على من معه من النفر الذين خرجوا معه فقال هل
من مبارز فاراد علي رضي الله عنه ان يبرز اليه فارسل النبي صلى الله عليه وآله ان لا تبرز اليه فجعل
عمرو ينادي هل من مبارز وهو يهزم ويقول اين جنتكم التي تزعمون انه من قتل دخلها
افلا يبرز الي رجل منكم فجاء علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال انا له يا رسول الله
صلى الله عليه وآله انه عمرو قال وان كان عمروا فانا له فاذن له صلى الله عليه وآله في مبارزته وتعمم
عمامته صلى الله عليه وآله من راسه وعصرها علي رضي الله عنه وقال امض لشانك فخرج علي رضي الله عنه
وعمرو يرتجز ويقول :: ولقد بححت من الندا بجمعكم هل من مبارز :: ووقفت اذ وقف الشجاع مواقف القرن المناجز
وكذاك اني لم ازل :: متسرعا قبل الهزاهز :: ان الشجاعة في الفتى :: والجود من خير الغرائز فاجابه
علي عليه السلام يقول :: لا تعجلن فقد اتاك :: مجيب صوتك غير عاجز :: ذو نية وبصيرة
والصدق منجي كل فائز :: اني لارجو ان اقيم :: عليك نائحة الجنائز :: من ضربة نجلاء يبقى :: ذكرها عند الهزاهز
ثم قال له يا عمرو انك قد حدثت على نفسك ان لا يدعوك رجل من قريش الى احد خلتين الا اجبته
الى واحدة منها قال اجل فقال له علي رضي الله عنه فاني ادعوك الى الله تعالى والى رسوله صلعم والى
الاسلام فقال لا حاجة لي في هذه فقال له علي رضي الله عنه فاذا كرهت هذه فاني ادعوك الى النزال
قال ولم يا ابن اخي فما احب ان اقتلك لقد كان ابوك خلا لي فقال علي رضي الله عنه ولكني والله
احب ان اقتلك فحمي عمرو وغضب من كلامه فاقتحم عن فرسه الى الارض وضرب وجهها ونزل علي رضي الله عنه
عن فرسه واقبل كل منهما على الاخر فتنازلا وتجاولا ساعة ثم ضربه علي كرم الله وجهه على عاتقه
بالسيف فرمى جثته الى الارض وتركه قتيلا ثم ركب علي رضي الله عنه فرسه وكر على ابنه حسيل بن
عمرو فقتله فخرجت خيولهم منهزمة وفيهم عكرمة بن ابي جهل وفر منهزما مع من انهزم من
اصحابه فرجع علي رضي الله عنه وهو يقول :: اعلي تقتحم الفوارس هكذا :: عني وعنهم سايلوا اصحابي
اليوم تمنعني الفرار حفيظتي :: ومصمم في الراس ليس بنابي :: اردى عمروا اذ طغى بمهند :: صاف في الحديد يجرب قضاب
فتنى ابن عبد ود كذب قوله :: وصدقت فاستمعوا الى الالباب :: نصر الحجارة من سفاهة رايه :: ونصرت دين محمد بصوابي
وعدوت حين تركته متجدلا :: كالجذع بين دكادك وروابي :: وعففت عن اثوابه ولو انني :: كنت المجدل بزني اثوابي

لا تحسبون ان الله خاذل دينه ونبيه يا معشر الاحزاب ولما قتل عمرو وولده حسيل والهزم عكرمة
ومن معه من فوارس قريش الذين اقتحموا الخندق وارسل الله تعالى الريح على قريش وغطفان ووقع
الاختلاف والاضطراب بينهم فرحلوا راجعين ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى
الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا وفي قتل ابن عبد ود عمرو يقول حسان
امسى الفتى عمرو بن عبد ود يرى * بجنوب يثرب ثارة لم ينظر ** فلقد وجدت سيوفنا مشهورة *
ولقد وجدت رماحنا لم تقصر ** ولقد رايت غداة بدر عصبة * ضربوك ضربا ليس ضرب المحضر
اصبحت لا تدعى ليوم عظيمة * يا عمرو كلا والاله الاكبر * وقالت اخت عمرو وقد نعي اليها اخوها
عمرو من ذا الذي اجترى عليه فقتله فقالوا قتله علي بن ابي طالب فقالت كفو كريم وانشدت تقول
اسدان في ضيق المكر تصاولا ** وكلاهما كفو كريم باسل * فتخالسا مهج النفوس كلاهما * وسط المجال مجاهد او مقاتل
وكلاهما حضر القراع حفيظة * لم يثنه عن ذاك شغل شاغل ** فاذهب علي فما ظفرت بمثله * قول سديد ليس فيه تحامل
ثم قالت والله لا ثارت قريش باخي ما حنت النوق وقالت ام عمرو ترثيه
لو كان قاتل عمرو غير قاتله ** ما زلت ابكي عليه دائم الابد * لكن قاتله من لا يعاب به * من كان يدعى ابوه بيضة البلد
من هاشم في ذراها وهي صاعدة ** الى السماء تميت الناس بالحسد * قوم ابى الله الا ان يكون لهم * مكارم الدين والدنيا بلا امد
يا ام كلثوم ابكيه ولا تدعي * بكاء معولة حرا على ولد * فاسلاها وعزها وهون عليها قتل ولدها
حلاله القاتل وافتخرت بكون ولدها مقتول الكرم * ومنها وقعة الجمل ثم صفين التي كل واحدة منهما
ام من الحنظل والدفلا وا قامت اقامات النوادب واجرت الدموع السواكب على الوف من القتلى
والبست الاجساد ثوبا من الاحزان لا يخلق ولا يبلى كم قد تركت كل واحدة منهما نساء ايامى ولحزانى
ثكلى * ذكر نقلة الاخبار واصحاب المقالات من اهل التاريخ ان البيعة لما عقدت لعلي بن ابي
طالب رضي الله عنه بيد من المهاجرين والانصار وذلك بعد ان اقامت المدينة خمسة ايام بعد
قتل عثمان رضي الله عنه واميرها الغافقي بن حرب مقدم المصريين الذين قصدوا الى عثمان رضي الله
عنه بالمدينة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يترددون الى علي رضي الله عنه لاجل المبايعة ويقولون له
لا بد للناس من امام وهو يقول لا حاجة لي في امركم من اخترتم رضيت به فقالوا ما نختار غيرك
ولا نعلم احدا احق بهذا الامر منك ولا اقدم سابقة ولا اقرب قرابة من رسول الله صلى الله عليه واله

والله فقال وان كان ولا بد ففي المسجد فان بيعتي لا تكون خفية وكان كلام هولاء له رضي الله عنه في بيته وقيل
في حائط لبني عمرو بن مبذول فخرج الى المسجد فعاد اليه الناس فبايعوه وكان اول من بايعه طلحة بن عبيد
الله رضي الله عنه فنظر اليه رجل عائف فقال له حبيب بن ذويب فقال انا لله وانا اليه راجعون اول
يد بايعت يد شلا لا يتم هذا الامر ثم بايعه الزبير رضي الله عنه ثم بقية الناس بعد ذلك من المهاجرين والانصار
غير نفر يسير فانهم لم يبايعوا في ذلك الوقت لانهم كانوا عثمانية منهم محمد بن مسلمة والنعمان بن بشير ورافع بن خديجة
وفضالة بن عبيد وكعب بن عجرة وصهيب بن سنان واسامة بن زيد وكانت البيعة لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة فاما من النعمان بن
بشير فانه اخذ قميص عثمان رضي الله عنه الذي قتل فيه مضرجا بالدم واخذ اصابع نائلة زوجته التي
قطعت حين مدت يدها دونه وهرب بها الى الشام الى معوية لعنه الله واما طلحة بن عبيد الله
والزبير رضي الله عنهما فانهما هربا الى مكة بعد المبايعة باربعة اشهر ان عليا رضي الله عنه فرق عماله على البلاد ان
وكتب الى بعض عمال عثمان رضي الله عنه يستقدمهم عليه وكتب الى معوية بن ابي سفيان كتابا
يستقدمه وكان صورة الكتاب من عبد الله امير المومنين الى معاوية بن ابي سفيان اما بعد فانه ان كان عثمان
ذا حق وقرابة واني ذو حق وقرابة الا وان الله تعالى قلدني امر الناس عن مشورة من المهاجرين والانصار
الا وان الناس تبع لهم فثاروا وهاجوا ولجبوا واكرهوا فالحمل على ثم الحمل فاني بعثت لجميع العالم
لاهدي عليهم واقدمهم من ذلك ما قلدت استبرى بذلك ديني ولعانتي لاني لم احد من ذلك بدا
فاقدم علي في اشراف اصحابك عند وقوفك على كتابي هذا ان شاء الله فعند فراغه من كتابة الكتاب جاءه
المغيرة بن شعبة فقال ما هذا يا امير المومنين قال كتبته الى معوية استقدمه فيه واريد ان ابعث اليه
رسولا فقال يا امير المومنين عندي لك نصيحة فاقبلها مني قال هات قال انك لتعلم ان يتشعب عليك غير
معوية وفي يده الشام وهو ابن عم عثمان وعامله فابعث اليه بعهده يلزمه طاعتك فاذا استقرت قدمك
رايت فيه رايك فقال علي رضي الله عنه يمنعني من ذلك قول الله عز وجل وما كنت متخذ المضلين عضدا
لا والله لا يراني الله مستعينا بمعاوية ولكني ادعوه الى ما عجب عليه والحكم لله ثم خرج عنه المغيرة رضي
الله عنه وقال تثبت هذا اليوم واصبر الى غد اتيك ان شاء الله تعالى ثم انظر ماذا يكون فلما كان من الغد
جاءه المغيرة بن شعبة وقال له يا امير المومنين اني كنت جئتك بالامس فاشرت عليك بما اشرت وخالفتني

به ثم اني بت ليلتي هذه فرايت ان الذي رايت فارسل اليه الى معوية بالكتاب الذي كتبته فان
قدم والا فاعزله فهو اهون شوكة واضيق عطفا وامن تشويه فقال افعل ان شاء الله ثم خرج عنه
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وهو يقول * نصحت عليا في ابن هند نصيحة * فردها مني له الدهر ثانية
وقلت له ارسل اليه بعهده * الى الشام حتى يستقر معويه * ويعلم اهل الشام ان قد ملكته * وام ابن هند بعد ذلك هاويه
فتحكم فيه ما تريد فانه * لداهية فارفق به اي داهيه * فلم يقبل النصح الذي جئته به * وكانت له تلك النصيحة كافيه
ثم ان المغيرة بن شعبة رضي الله عنه هرب الى مكة وكان يقول نصحت عليا فلما لم يقبل غششته * وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال اتيت عليا رضي الله عنه بعد مبايعة الناس له فوجدت المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه مستخليا به فقلت له بعد ان خرج عنه ما كان يقول لك هذا فقال لي قبل مرته هذه ان لك
حق الطاعة والنصيحة وانت بقية الناس وان الراي اليوم يحرز به ما في غد وان الضياع اليوم يضيع به ما
في غد واشير عليك ان تثبت معوية على عمله وابن عامر وعمال عثمان على عملهم حتى تاتيك بيعتهم ويسكن
الناس ثم تعزل من شئت منهم وتبقي من شئت فابيت عليه ذلك وقلت لا اداهن في ديني ولا اعطي الدنية
في امري قال فان كنت ابيت علي فانزع من شئت واترك معوية فان لمعاوية جراة وهو في اهل الشام
يطيعونه ويسمعون منه وذلك حجة من ابقاه فان عمر بن الخطاب ولاه الشام في خلافته فقلت لا والله لا
استعمل معوية يومين فانصرف من عندي وانا اعرف منه انه يرى اني مخطي ثم عاد الي الان فقال اني اشرت
عليك اول مرة بالذي اشرت وخالفتني فيه ثم رايت بعد ذلك ان تصنع الذي رايت ان تعزل من
عماله تختار وتستعين بمن تثق فقد كفى الله تعالى وهو اهون شوكة واقل عددا قال ابن عباس رضي الله عنهما
فقلت لعلي رضي الله عنه اما المرة الاولى فقد نصحك واما المرة الثانية فقد غشك قال كيف نصحني
قال لان معوية واصحابه اهل دنيا فمتى ثبتهم وابقيتهم على عملهم لا يبالون من ولي هذا الامر ومتى
تعزلهم يقولون اخذ هذا الامر بغير حق وهو قتل صاحبنا ويؤلبون عليك فينتقض عليك اهل الشام
واهل العراق مع اني لا امن طلحة والزبير ان يكرا عليك وانا اشير عليك بان تبقي معوية فان
تابع فلك علي ان اقلعه من منزله فقال علي رضي الله عنه لا اعطيه الا السيف ثم تمثل بقول القائل
وما ميتة ان متها غير عاجز * بعار اذا ما غالت النفس غولها ** فقلت يا امير المومنين انت رجل شجاع
لست بصاحب راي في الحرب اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرب خدعة فقال بلى فقلت

فوالله لئن اطعتني لاصدرنهم بعد الورود ولا تركنهم ينظرون في ادبار الامور لا
يعرفون ما كان وجوهها في نقصان عليك ولا اثم لك فقال ابن عباس رضي الله عنهما فقلت له اطعني في شيء
والحق بمالك بينبع واغلق عليك بابك فان العرب تجول جولة وتضطرب فلا تجد غيرك ولا تنهض مع هولاء
القوم فلئن نهضت معهم ليحملنك الناس دم عثمان فابى ذلك مني وقال لك ان تشير علي وكل اري فاذا
عصيتك فاطعني قال فقلت له افعل فان ايسر ما لك عندي الطاعة واني باذل لك فقال له علي رضي الله عنه
اريد منك ان تسير الى الشام فقد وليتكها فقال ابن عباس رضي الله عنه هذا براي معوية رجل من
بني امية وهو ابن عم عثمان وعامله ولست امن ان تضرب عنقي بعثمان وان ادنى ما هو صانع ان
يحبسني ويتحكم في لقرابتي منك كل ما حمل عليك حمل علي ولكني ارسل اليه الكتاب الذي كتبته
تستقدمه فيه وانظر ماذا يجيب قال فارسل اليه علي الكتاب مع سبرة الجهني فلما قدم على معوية بالكتاب
اخذه ووقف على فحواه ولم يجبه عنه بشيء وكلما تنجز جوابه لم يزده على قوله * ادم ادامة حزم او الخز بيك
حربا ضروسا تشب الجزل والضرما * في داركم وابنكم اذ كان مقتله * شيبا تشيبت له الاصداع واللمما
اعيا المسود بها والسيدون فلم * يوجد لها غيرنا مولى ولا حكما * حتى اذا كان الشهر الثالث من مقتل عثمان
رضي الله عنه وذلك في اواخر صفر دعى معوية رجلا من بني عبس فدفع اليه طومارا مختوما على غير كتابة ليس
فيه الحمد شيء غير انه من معوية بن ابي سفيان الى علي بن ابي طالب وقال للعبسي اذا دخلت المدينة فاد
نهارا واعط عليا الطومار على رؤوس الناس فاذا فضه وفتحه الى اخره ولم يجد فيه شيئا فاقراه يقول
لك ما الخبر فقل له ركبت وكيت بكلام اسره الى رسول الله ثم دعى معوية بسبرة الجهني رسول علي
فخرج مع رسوله فخرجا جميعا فقدما المدينة في العاشر من شهر ربيع الاول فدفع رسول معوية الطومار
على يده عند دخوله المدينة وتبعه الناس ينظرون ما جاء به معوية وعلموا انه يعترض ويتشعب فدخل
الرسول على علي بن ابي طالب عليه السلام واعطاه الطومار ففض خاتمه وفتحه الى اخره ولم يجد فيه كتابة
فقال للرسول ما وراك قال امن انا قال نعم ان الرسول لا يقتل قال اني تركت ورائي قوما لا يقولون
لا نرضى الا بالقود قال ممن قال يقولون من خيط رقبة علي وتركت ستين الف شيخ تبكي تحت قميص
عثمان وهو منصوب لهم قد البسوه منبر دمشق واصابع زوجته نائلة فقال علي عليه السلام امني
يطلبون دم عثمان اللهم اني ابرا اليك من دم عثمان نجا والله قتلة عثمان الا ان يشاء الله فانه اذا اراد

امر البلد اخرج قال وانا امن قال وانت امن فخرج العبسي واراد الناس ان يقتلوه فقالوا اما هذا الكلب
الا رسول الكلاب يتكلم بمثل هذا ولولا امان علي له لقتلناه ثم لحق اهل المدينة بعد ذلك ان يعلموا راي
علي رضي الله عنه في معوية هل يقاتله او ينكل عنه وقد بلغهم ان ابنه الحسن رضي الله عنه دعاه
الي القعود وترك الناس فارسلوا اليه زياد بن حنظلة التميمي وكان منقطعا الي علي كرم الله
وجهه فجلس اليه ساعة فقال له علي رضي الله عنه تيسر فقال لاي شي يا امير المومنين فقال الحرب
اهل الشام فقال زياد الاناة يا زياد والرفق امثل يا امير المومنين وانشد ومن لم يصانع في امور كثيرة
يضرس بانياب ويوطا بمنسم فقال علي رضي الله عنه متي تجمع القلب الذكي وصارما وانفا حميا
تجتنبك المظالم فخرج زياد من عنده والناس ينتظرونه فقالوا له ما وراك قال السيف فعرفوا
ما هو فاعل ثم ان عليا رضي الله عنه تجهز يريد الشام لقتال معاوية فدعا محمد بن الحنفية فاعطاه اللوا
وجعل عبد الله بن عباس ميمنته وعمر بن سلمة ميسرة وجعل ابا ليلي عمر بن الجراح بن اخي ابي عبيدة بن
الجراح علي مقدمته واستخلف علي المدينة قثم بن العباس وكتب الي العراق الي قيس بن سعيد والي
عثمان بن حنيف والي موسي الاشعري ان يندبوا الناس الي الخروج اليه الي قتال اهل الشام ابو
وقال لاهل المدينة ان في سلطان الله تعالى عصمة لامركم فاعطوه طاعتكم غير ملومة ولا مستكرهين
لها لعل الله تعالى ان يلم شعثكم ويجمع كلمتكم ويصلح لكم ما يريد هولاء القوم فساده فبينما هم كذلك
علي قصدهم التوجه الي الشام اذا اتاهم الخبر عن طلحة والزبير وعايشة انهم علي الخلاف انهم قد
سخطوا امارته وهم يريدون الخروج الي البصرة وكان سبب ذلك ان طلحة والزبير لما قدما من
المدينة الي مكة وجدا عايشة رضي الله عنها فقالت لهما ما وراكما فقالا انا تحملنا هربا من المدينة من
غوغا واعراب وفارقنا قوما حيارا لا يعرفون حقا ولا ينكرون باطلا ولا يمنعون انفسهم فقالت
لهم ننهض الي هذه الغوغا فقالوا كيف يكون قالت اوناتي الشام فقال ابن عامر وكان قد اتي من البصرة
الي مكة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه لا حاجة لكم في الشام فقد كفاكم معوية ولكن نأتي البصرة
فان لي صنايع ولهما المال ولاهل البصرة في طلحة هوى وهولاء وقف بنا والا ليق فاستقام رأي
امرهم علي التوجه الي البصرة واجابتهم عايشة الي ذلك ودعوا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليسير معهما
فابي وقال انا من اهل المدينة افعل ما يفعلون وارادت حفصة اخت عبد الله بن عمر الخروج

الخروج معهم فمنعها اخوها عبد الله بن عمر من ذلك وجهزهم يعلي بن منية بستماية الف درهم وستماية بعير
وكان من عمال عثمان علي اليمن فقدم مكة بعد مقتل عثمان فنادي منادي عايشة ان ام المومنين وطلحة والزبير بين
شاخصون الي البصرة فمن اراد اعزاز الدين وقتال المحلين والطلب بثار عثمان وليس له مركب وجهاز فليات فحملوا
ستماية علي ستماية بعير وساروا في الف من اهل المدينة ومكة ولحقهم من الحقوق فكانوا ثلاثة الف رجل
واعطي يعلي بن منية عايشة جملا اسمه عسكر اشتراه لها بثمانين دينارا وقيل بل كان الجمل لرجل من عرينة قال العرني سى
بينا انا اركب علي جمل اذ عرض لي راكب فقال اتبيع جملك قلت نعم قال بكم قلت بالف درهم
قال المجنون انت قلت ولم والله ما طلبت عليه احدا الا ادركته ولا طلبني احد الا فته قال لو تعلم لمن
نريده انما نريده لام المومنين عايشة قلت فخذه بغير ثمن قلت بل تذهب معنا الي الرحل فنعطيك ناقة ودراهم
قال فرحت معهم فاعطوني ناقة مهرية وستماية درهم وبعثت ام الفضل بنت الحارث ام عبد الله بن
عباس رجلا من جهينة استاجرته يسمي ظفر الي علي بن ابي طالب تخبره بخروج طلحة والزبير وعايشة الي
البصرة قال وخرجت عايشة رضي الله عنها ومن معها من مكة فلما خرجوا منها وساروا اعلي مرحلة وجاء وقت
الصلوة واذن مروان بن الحكم ثم جاء حتي وقف علي طلحة والزبير ابنيهما جالسين عندها فقال علي ايكما
اسلم بالامارة واذن بالصلوة فقال عبد الله بن الزبير علي ابي وقال محمد بن طلحة علي ابي فبلغ ذلك عايشة
فارسلت الي مروان وقالت تريد تفرق ليصل بالناس عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد وكان معاذ بن جبل
يقول لو ظفرنا لافتتنا ما كان الزبير يترك طلحة والامر ولا كان طلحة يترك الزبير والامر وخرج مع عايشة
رضي الله عنها امهات المومنين مودعات لها الي ذات عرق وبكوا علي الاسلام فلم ير يوم كان اكثر باكيا وباكية
من ذلك اليوم وكان يسمي النحيب ثم انهم ساروا متوجهين الي نحو البصرة وسار علي رضي الله عنه من المدينة
في معسكره علي قصده الشام وكان ذلك اخر شهر ربيع الاخر سنة خمس وثلاثين فبينما هو في مسيره اذ
اتاه رسول ام الفضل تخبره عن طلحة والزبير وعايشة ما كان منهم وانهم خرجوا من مكة قاصدين الي البصرة
فلما بلغه ذلك دعا وجوه اهل المدينة فخطبهم وحمد الله واثني عليه وقال ان هذا الامر لا يصلح الا بما صلح اوله
فانصروا الله تعالى ينصركم ويصلح امركم ثم ان عليا رضي الله عنه اعرض عن قصد الشام وحث المسير الي جهة البصرة
رجاء ان يدرك طلحة والزبير قبل وصولهما اليها فيردهما او يناجزهما فلما انتهي الي الربذة اتاه الخبر انهم
سبقوا الي البصرة وقد نزلوا فناءها قال علقمة بن وقاص الليثي رايت طلحة في مخرجه هذا مع الزبير

وعايشة بعد معنا اهل البصرة لهو واحب المجالس اليه اخلاها وهو ضارب بلحيته علي صدره وهو مفكر
فقلت له يا ابا محمد اني اري احب المجالس اليك اخلاها واني اراك ضاربا بلحيتك مفكرا
ان كرهت شيئا فاجلس قال فقال لي يا علقمة بينا نحن يد واحدة علي من سوانا اذ صرنا جبلين من
حديد يطلب بعضنا بعضا يا علقمة انه كان مني في عثمان شي ليس توبتي منه الا ان يسفك دمي
في طلب دمه قال فقلت رد ابنك محمدا فان لك صبيانا وعيالا فان يكن شي يخلفك قال فكلم لعله ان
يسمع منك قال فاتيت ابنه محمدا فقلت له لو اقمت فان حدث بابيك حدث كنت تخلفه في عياله
وضياعه قال ما احب ان اسال عنه الركبان وروي ان طلحة قال في بعض هذه الايام هذه الفتنة التي
كانت تحدث بها فقال له بعض مواليه تسميها وتقاتل فيها فقال له ويلك انا نبصر ولا تبصر ما كان امرا
قط الا وانا اعلم موضع قدمي فيه غير هذا الامر فاني لا اعلم اانا مقبل فيها ام مدبر وحدث
شهاب بن طارق قال خرجت مستقبلا لعلي ايام خروجه الي الجمل وكان حدثنا ابي فلقيته وقد
نزل الربذة فسالت ما اقدمه الربذة فقيل له خالفه طلحة والزبير وعايشة وتوجهوا الي البصرة وهم
علي وجه القتال فقلت في نفسي اقاتل جواري رسول الله صلي الله عليه وسلم وام المومنين
وهذا اعظم وادع القتال مع علي وهو ولي المومنين وابن عم رسول رب العالمين فهذا اعظم
ايضا قال ثم اني اتيت عليا رضي الله عنه فسلمت عليه فرد علي وجلست اليه فاقبل بوجهه الي
ثم قص علي قصته وقصة القوم فلما فرغ اوذن بالصلوة فصلينا الظهر ثم انتقل فقام اليه ابنه
الحسن فجلس بين يديه فبكي قال يا ابتي امرتك بامر فعصيتني ثم امرتك ثم امرتك فها انت تقتل
غدا بمضيعة من الارض ولا ناصر لك فقال له علي رضي الله عنه هات ما عندك انك لا تزال تحن حنين
الجارية ما الذي امرتني به فعصيتك فيه فقال امرتك حين احاط الناس بعثمان ان تعتزل
ناحية فان الناس ان قتلوه طلبوك حيث كنت فبايعوك فلم تفعل ثم قتل عثمان فلما اتاك الناس يبايعوك
امرتك ان لا تفعل حتي يجتمع الناس وتاتيك بيعة العرب فلم تفعل ثم خالفك طلحة والزبير فامرتك ان لا
تتبعهما وتدعهما فان اجتمعت اليك الامة قبلت ذلك منها وان اختلفت رضيت بقضاء الله تعالى
فقال له علي رضي الله عنه والله لا اكون كالضبع تنتظر اللدم حتي يدخل طالبها فيجاها فيدخل
الحبل في رجلها ثم يقول ذباب ذباب فيقطع عرقوبها ولكن ابوك يضرب المقبل بالمدبر والعاصي

والعاصي بالطايع والمخالف بالسامع ثم الامر لله يفعل به ما يشاء اللدم شي يحرك عند غار الضبع حتي يسمعه
ويرتاع من صوته فيخرج في غارها فيدخل طالبها عليها وهو يقول ذباب ذباب ويربطها اي لا انخدع كما
يخدع الضبع ثم ان علي رضي الله عنه كتب من الربذة الي طلحة والزبير يقول لهما اما بعد يا طلحة ويا زبير فقد
علمتما اني لم ارد الناس حتي ارادوني ولم اتابعهم حتي اكرهوني وانتما اول من بادر الي بيعتي ولم يدخلا
في هذا الامر بسلطان غالب ولا لعرض حاضر وانت يا زبير فارس قريش وانا طلحة شيخ المهاجرين ودفعكما
هذا الامر قبل ان تدخلا فيه كان اوسع لكما من خروجكما منه الان وهولا بني عثمان هم اولياوه المطالبون
به وانتما رجلان من المهاجرين وقد اخرجتما امكما من بيتها الذي امرها الله تعالى ان تقر فيه والله حسيبكما
والسلام وكتب الي عايشة رضي الله عنها اما بعد فانك خرجت من بيتك تطلبين امرا كان عنك موضوعا
ثم تزعمين انك لا تريدين الا الاصلاح بين الناس فخبريني ما للنساء وقود العسكر وزعمت انك طالبة
بدم عثمان وعثمان رجل من بني امية وانت امراة من بني تيم بن مرة لعمري ما الذي اخرجك لهذا الامر وحملك
عليه لاعظم ذنبا اليك من كل احد فاتقي يا عايشة وارجعي الي منزلك واسبلي عليك سترك والسلام
ثم ان عليا رضي الله عنه كتب الي اهل الكوفة وسيرها مع محمد بن ابي بكر ومحمد بن جعفر يقول لهم اني اخترتكم
علي اهل الامصار وفزعت اليكم لما حدث فكونوا لدين الله اعوانا وانصارا وانهضوا الينا فالاصلاح نريد
لتعود هذه الامة اخوانا فمضيا وارسل علي رضي الله عنه الي المدينة فاتاه منها ما يريد من دابة وسلاح ج
وقام في الناس فخطبهم فقال ان الله تعالى اعزنا بالاسلام ورفعنا به وجعلنا به اخوانا بعد ذلة وتباعد
وتنافر وتباغض فجري الناس علي ذلك ما شاء الله تعالى الاسلام دينهم والحق مذهبهم والكتاب امامهم
حتي اصيب هذا الرجل بايدي هولاء القوم الذين نزغهم الشيطان لينزغ بين هذه الامة الا وان هذه
الامة لا بد مفترقة كما افترقت الامم قبلها فنعوذ بالله من شر ما هو كاين ثم عاد ثانية فقال انه لا بد مما هو
كاين ان يكون الا وان هذه الامة ستفترق علي ثلاث وسبعين فرقة شرها فرقة تنتحلني ولا تعمل بعملي
وقد ادركتم ورايتم والزموا دينكم واهتدوا بهدي نبيكم واتبعوا سنته واعرضوا ما اشكل عليكم علي
القران فما عرفه القران فالزموه وما انكره فردوه وارضوا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلي الله عليه وسلم
نبيا وبالقران كتابا وحكما واماما ثم سار علي رضي الله عنه من الربذة الي ذي قار ودعا محمد بن ابي بكر ومحمد
بن جعفر رضي الله عنهم فانهما اتيا الكوفة ودخلا بالكتاب علي ابي موسي الاشعري فقراه علي الناس فلم

معاً الى ما كان اللیل دخل ناس من ذوي الحجى على ابن موسى الاشعري فقالوا ما ترى في الخروج فقال كان
الراي بالامس ليس اليوم ان الذي تهاونتم به فيما مضى هو الذي يجري عليكم ما ترون اليوم وانما هما امران
القعود سبيل الاخرة والخروج سبيل الدنيا فاختاروا فلم ينفر اليهما احد وغضب الرجلان واغلظا لابي موسى في
القول فقال لهما والله ان بيعة عثمان لفي عنقي وعنق صاحبكما وان لم يكن بد من قتال فلا نقاتل احداً حتى
نفرغ من قتلة عثمان حيث كانوا فانطلقا الى علي رضي الله عنه فاخبراه الخبر وهو بذي قار فقال للاشتر
وكان معه انت صاحبنا في ابي موسى والمعترض في كل شي ولم تقر ابو موسى على عمل الكوفة الا براي منك
اذهب انت والحسن بن علي وعمار فاصلحا ما افسدت فخرجوا فقدموا الكوفة فدخلوها واتوا المسجد
وابو موسى يخطبهم ويثبطهم ويقول ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي صحبوه اعلم بالله ورسوله
ممن لا يصحبوه ان لكم علينا النصيحة وان هذه فتنة صماء ولقد سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون فتنة
القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الراكب وقد جعلنا الله ثم اخواناً وحرم
علينا دماءنا واموالنا فقام اليه الحسن بن علي رضي الله عنهما فسكته وقال اعتزل عملنا يا شيخ لا ام لك فقال
اجلني هذه العشية فقال هي لك ثم قام الحسن رضي الله عنه فصعد المنبر فخطب فقال ايها الناس اجيبوا
دعوة اميركم فانفروا الى اخوانكم والله لان يلي هذا الامر اولو النهى فانه لا مثل في العاجل والاجل وخيراً للعاقبة
فاجيبوا دعوتنا على ما ابتلينا به وابتليتم فان امير المؤمنين يقول قد خرجت مخرجي هذا
ظالماً او مظلوماً واني اذكر الله ثم رجلاً رعى حق الله ثم نفر فان كنت مظلوماً اعانني وان كنت ظالماً اخذ
مني والله ان طلحة والزبير اول من بايعني واول من خرج علي فهل استاثرت بمال او بدلت حكماً فانفروا وامروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر وقام عمار رضي الله عنه فتكلم ايضاً روى البخاري في صحيحه عن ابي مريم عبد
الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علياً كرم الله وجهه عمار بن ياسر
وابنه الحسن رضي الله عنهما فقدما على الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما على المنبر
وقام عمار رضي الله عنه اسفل من الحسن فاجتمعا اليهما فسمعت عمار رضي الله عنه يقول ان عايشة قد
سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن ابتلاكم ليعلم
اياه تطيعون ام هي اسى وجعل الاشتر لا يمر بقبيلة وجماعة الا دعاهم فتسامع الناس واجابوا فقام
هند بن عمرو فقال للقوم ان امير المؤمنين قد دعانا وارسل الينا وسله مع ابنه فاسمعوا قوله وانتهوا

واتهموا الى امره واعينوه برايكم وانظروا معه في هذا الامر وقام حجر بن عدي فقال ايها الناس اجيبوا
امير المؤمنين وانفروا خفافاً وثقالاً انفروا فانا اولكم ولحن المسير فقال الحسن رضي الله عنه ايها الناس س
انا غازم فمن شاء منكم ان يخرج معنا على الظهر ومن شاء في الماء فنفر منهم قريب تسعة الاف ومائتان
في البر والفان وثمانماية في الجهة فقدموا على امير المؤمنين علي بذي قار رضي الله عنه بذي قار فلقيهم
في ناس من وجوه اصحابه منهم عبد الله بن عباس رضي الله عنه فرحب بهم وقال يا اهل الكوفة انتم قتلتم
ملوك العجم وفضضتم جموعهم حتى صار اليكم تراثهم واغنيتم حوزتكم واعنتم الناس على عدوهم وقد دعينا كم
لتشهدوا معنا اخواننا من اهل البصرة فان يرجعوا فذلك الذي نريد وان يلحوا داريناهم بالرفق حتى
يبدونا بظلم ولم ندع امراً فيه صلاح الا اثرناه على ما فيه الفساد ان شاء الله ثم دعا علي رضي الله عنه بالقعقاع ع
فارسله الى اهل البصرة وقال له الق هذين الرجلين يعني طلحة والزبير رضي الله عنهما وكان القعقاع من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعهما الى الالفة والجماعة وعظم عليهما الفرقة والمباينة ومثلك يعلم كيف يصنع
فخرج القعقاع رضي الله عنه حتى قدم البصرة فبدا بعايشة رضي الله عنها فسلم عليها وقال اي ام ما اشخصك
وما اقدمك هذه البلاد قالت اي بني لاصلاح بين الناس قال فابعثي الى طلحة والزبير حتى تسمعي كلامي
وكلامهما فبعثت اليهما فحضرا فقال لهما القعقاع رضي الله عنه اني سالت ام المؤمنين ما اقدمها فقالت لاصلاح فما
تقولان انتما متابعان ام مخالفان فقالا لا بل متابعان فقال اخبراني ما وجه الاصلاح فوالله ان عرفتماه لنصطلحن
ولنصلحن وان انكرتماه لا يتم شيئاً فقالا الا قتلة عثمان فقال لهما القعقاع رضي الله عنه هذا ما لا يكون في هذا الوقت
ولا يتهيا فالراي عندي تسكين هذه النايرة في هذه الساعة وحقن دماء المسلمين فاذا سكنت و
فاحتلبوا فليس لهذا الامر دواء غير هذا وان اسم الاكابرة هذا الامر وعسافة كانت علامة شرورها ب
الاموال والارواح فاثروا العافية ترزقوها وكونوا مفاتيح خير ولا تتعرضوا للبلاء فيصرعنا واياكم وايم
الله اني لاقول هذا القول وادعوكم واني لخايف ان لا يتم حتى ياخذ الله حاجته من هذه الامة فقالوا
قد اصبت واحسنت فان قدم علي رضي الله عنه على مثل رايك هذا فقد صلح الامر فرجع القعقاع الى علي
رضي الله عنه واخبره بذلك فسر به واعجبه واشرف القوم على الصلح كره ذلك من كرهه ورضيه من رضيه
ثم اقبلت وفود العرب من اهل البصرة نحو علي رضي الله عنه بذي قار لينظروا ما راى اخوانهم من اهل
الكوفة فاخبروهم ان الذي عليه رايهم الاصلاح ولا يخطر لهم القتال على بال وسال علي رضي الله عنه عمن

حدثا عند طلحة والزبير وما فوقها فقال اما الزبير فانه يقول يا ليتنا كرهنا واما طلحة فانه يتمثل بالاشعار
الا ابلغ بني بكر رسولاً ⁂ فليس الى بني كعب سبيل ⁂ سيرجع ظلمكم منكم عليكم ⁂ طويل الساعدين له فضول
فتمثل علي رضي الله عنه ⁂ الم يعلم ابا سمعان انا ⁂ نرد الشيخ مثلك ذا الصداع ⁂ ونذهل عقله بالحرب حتى
يقوم فيستجيب بغير داعي ⁂ فدافع عن خزاعة جمع بكر ⁂ وما بك يا سراقة من دفاع ⁂ ثم ان علياً رضي الله عنه
قام خطيباً في الناس فحمد الله واثنى عليه وذكر الجاهلية وشقاءهم والاسلام وسعادة الناس به وانعام
الله على الجماعة والخليفة بعد رسول الله صلعم ثم الذي يليه ثم حدث هذا الامر الذي جرى على هذه الامة الامة
اقوام طلبوا الدنيا وحسدوا ما افاء الله عليه منها وارادوا الاسلام والامور على ادبارها والله بالغ امره ثم
قال رضي الله عنه الا واني راحل غداً فارتحلوا ولا يرحلن احداً اعان على عثمان رضي الله عنه بشيء من
امور الناس وليغن السفهاء عني انفسهم فشق ذلك على الذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه وكان معهم
بذي قار الفان وخمسماية وباتوا سواء ليلة وهم يتشاورون فقال لهم رئيسهم عبد الله بن سبا وهو
الشهير بابن السوداء يا قوم ان عزكم في مخالطة الناس فلا تتركوا علياً رضي الله عنه والزموه فاذا كان غداً
والتقى الناس فانشبوا القتال فمن كنتم معه لا يجد بداً من ان يمتنع فاذا استغل الناس بالناس تنظروا
ماذا يكون فتفرقوا على رايه واصبح علي رضي الله عنه على ظهر حتى نزل على عبد القيس فانضموا اليه
وسار من هناك يريد البصرة فقام اليه الاعور بن بنان المنقري فقال يا امير المؤمنين ما تريد باقدامك
على البصرة قال الاصلاح واطفاء النايرة لعل الله يجمع شمل هذه الامة بنا ويضع حربهم قال فان
لم يجيبوا قال تركناهم ما تركونا قال فان لم يتركوا قال دفعناهم عن انفسنا قال فهل لهم من هذا مثل
الذي عليهم قال نعم وقام اليه ابو سلام الدالاني فقال يا امير المؤمنين اترى هؤلاء القوم حجة بما ظهر
ذلك قال نعم ان الشيء اذا كان لا يدرك فالحكم فيه ما كان اجوط واعم نفعاً قال فما حالنا وحالهم
ان ابتلينا غداً فقال لهم قال اني لارجو ان لا يقتل احد منا ومنهم وقلبه مخلص لله الا ادخله الله الجنة
وسار طلحة والزبير وعايشة فالتقوا عند قصر عبيد الله بن زياد فنزل الناس هناك وهم يتراوون فاقاموا
ثلاثة ايام لم يكن بينهم شيء الا الصلح وهم يتراسلون وكان نزولهم في النصف من جمادى الاخرة
سنة ثمان وثلاثين فقام علي رضي الله عنه فخطب اصحابه وقال ايها الناس املكوا عن هؤلاء ايديكم والسنتكم
واياكم ان تسبقوا الى شيء فان المخصوم غداً من خصم اليوم وكانت عايشة رضي الله عنها حين نزلوهم

نزلوهم نزلت في الازد وراس الازد يومئذ صبرة بن سيحان فقال له كعب بن سور ان الجموع اذا تراءت
لم تستطع كفافها انما هي تتدفق فاطعني ولا تشهدهم واعتزل بقومك فاني اخاف ان لا يكون صلحاً
ودع مضر وربيعة فانهما اخوان فان اصطلحا فالصلح اردنا وان اقتتلا كنا حكاماً عليهم غداً وكان كعب في الجاهلية هلية
على دين النصرانية فقال له صبرة اخشى ان يكون بقي فيك شيء من النصرانية اتامرني ان اغيب عن اصلاح ج
بين الناس وان اخذل ام المؤمنين وطلحة والزبير رضي الله عنهم اذا ارادوا الصلح والله لا افعل ذلك
ابداً فاطبق اهل اليمن على الحضور وحضر مع عايشة رضي الله عنها المنجاب بن راشد في الرباب وهم
تيم وعدي وثور وعكل بنو عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وصنيبة بن اد بن طابخة و
حضر ايضاً ابو الجرباء في بني عمرو بن تميم وبلال بن وكيع في بني حنظلة وصبرة بن سيحان على الازد
ومجاشع بن مسعود السلمي على سليم وزفر بن الحارث في بني عامر وغطفان ومالك بن مسمع
على بكر والحارث بن راشد على بني ناجية وعلى اليمن ذو الاجر الحميري فنزلت مضر وهم لا يشكون ن
في الصلح ونزلت ربيعة الى ربيعة واليمن الى اليمن كل قبيلة الى اختها وكان اصحاب علي رضي الله عنه عشرين
الفاً واصحاب طلحة والزبير وعايشة رضي الله عنهم ثلاثين الفاً فارسل علي رضي الله عنه عشية اليوم
الثالث من نزولهم عبد الله بن عباس رضي الله عنه الى طلحة والزبير بالسلام وارسل طلحة وا لزبير
الى علي بالسلام وتردد الرسل بينهم الى الصلح فتداعوا اليه وشاع ذلك في الفئتين فسر الناس
وباتوا بليلة لم يبيتوا مثلها من الفتوح والسرور لما اشرفوا عليه من الصلح وبات الذين اثاروا امر
عثمان رضي الله عنه باسوء ليلة لما راوه ونظروه من تراسل القوم في نصافهم فباتوا يتشاورون ون
ليلتهم واجمعوا على انشاب الحرب من الفجر فلما كان على الصبح ثاروا الى اصحاب طلحة والزبير
مضرهم الى مضرهم وربيعتهم الى ربيعتهم ويمنهم الى يمنهم السلاح فثارت كل قبيلة الى اختها وقامت الحرب
بينهم وثبت القتال ولم يدر الناس كيف الامر وكيف كان فقام في ميمنة اصحاب طلحة عبد الله بن الرحمن
وفي الميسرة عبد الله بن عتاب وفي القلب طلحة والزبير رضي الله عنهما وقالوا لاصحابهم كيف كان هذا
قالوا لا ندري وقد طرقونا في غلس الصبح واضعين فينا السيف فقال طلحة والزبير ان عليا لا ينتهي
حتى يسفك الدماء وقام علي رضي الله عنه في اصحابه فقال كيف هذا فقال له السابية ما شعرنا الا وقد
ركبونا يعنون ذرهم فردناهم وركبونا فثار الناس وثبت القتال فقال علي رضي الله عنه قد علمت ان

طلحة والزبير غير منتهيين حتى تسفك الدماء وانهما لن يطاوعا والسابيه لا نفتر من القتال وقد
وضع الناس السيف في بعضهم فاقبل كعب بن سور على عايشة فقال لها اركبي فقد ابى الناس الا القتال
فاركبوها هودجًا والبسوا هودجها الادراع وشدوه على جملها عسكر وابرزوه للناس فراى عليا رضي الله عنه
نادى في معسكره ايها الناس انشدكم الله ان لا تقتلوا مدبرًا ولا تجهزوا على جريح ولا تستحلوا
سلبًا ولا تاخذوا السلاح ولا ثيابًا ولا متاعًا ثم انه رفع يديه الى السماء وقال ان طلحة والزبير
اعطياني صفقة ايمانهما طايعين ثم نصبا لي الحرب وظاهرا علي اللهم فاكفنيهما كيف شيت وكيف شيت
هذا كله وعلي رضي الله عنه على بغلته عليه قميصه ورداءه وعمامة فلما اسفر النهار خرج علي رضي الله عنه
الى ما بين الصفين وهو على تلك الصفة ونادى باعلى صوته اين الزبير بن العوام فليخرج الي فقال الناس يا
امير المومنين تخرج الى الزبير وانت على هذه الهيئة وقد علمت انه فارس قريش وبطلها قال ليس
عليه منه ثم نادى الثانية اين الزبير بن العوام فليخرج الي فخرج الزبير ودنا كل واحد منهما الى
الاخر الى ان اختلفت اعناق دوابهما فقال له علي يا ابا عبد الله ما حملك على ما صنعت يا زبير قال حملني على ذلك
الطلب بدم عثمان فقال علي ان انصفت من نفسك انت واصحابك قتلتموه ولكني انشدك الله يا زبير
اما تذكر يوم قال لك رسول الله صلعم يا زبير اتحب عليًا فقلت وما يمنعني من حبه وهو ابن خالي فقال لك
اما انك لتخرج عليه وانت ظالم له فقال اللهم بلى قد كان ذلك فقال انشدك الله ثانيًا اما تذكر يوم
جاء رسول الله صلعم من عند بني عوف وانت معه وهو اخذ بيدك فاستقبلته فسلمت عليه فضحك
في وجهي وضحكت اليه فقلت انت لا تدع ابن ابي طالب زهوه فقال لك صلعم مهلاً يا زبير ليس لعلي زهو و
لتخرجن عليه يومًا وانت ظالم له فقال الزبير اللهم بلى ولكني قد نسيت ذلك بعد ان اذكرتنيه ٥
لانصرفن ولو ذكرت هذا قبل ما خرجت عليك ولكن هذا قصد لو لقيته لم ثم كر راجعًا فقالت له عايشة
ما وراك يا ابا عبد الله فقال والله ما وقفت موقفًا الا شهدت مشهدًا في شرك ولا اسلام الا ولي فيه بصيرة
وانا اليوم على شك من امري وما اكاد ابصر موضع قدمي ثم شق الصفوف وخرج من بينهم اخذًا
طريق مكة فنزل على قوم من تميم فقام اليه عمرو بن جرموز المجاشعي فضيفه وخرج معه الى وادي
السباع واراه انه يريد مسايرته ومواسته فقتله غيلة بعد ان خدعه بذلك واخذ سيفه وخاتمه
ومضى يوم على رضي الله عنه فلما وصله سلم عليه وهناه بالفتح واخبره بقتله الزبير بن العوام فقال له

له علي ابشر بالنار يعني قوله صلعم بشر قاتل ابن صفية بالنار فقال ابن جرموز انا لله وانا اليه راجعون
ان قاتلناكم فنحن في النار وان قاتلنا لكم فنحن في النار فقال له علي رضي الله عنه ذلك شي سبق لابن
صفية واما طلحة فاصابه سهم غرب فشك رجله في صفحة الفرس وهو ينادي الي عباد الله
الصبر الصبر فقال له القعقاع بن عمرو يا ابا محمد انك لجريح وانك عما تريد لعليل ادخل البيوت
كب فدخل ودمه يسيل وهو يقول اللهم خذ لعثمان مني حتى يرضى فلما امتلا خفه دما قال لغلامه اردفني
خلفي وامسكني وابغني مكانًا انزل فيه فدخل به البصرة وانزله في دار من خرائبها قريبًا من طاهرها
فمات بها من فوره وقيل انه اجتاز به رجل من اصحاب علي رضي الله عنه فقال له انت من اصحاب
امير المومنين قال نعم قال امدد يدك ابايعك له فبايعه خوف ان يموت وليس في عنقه بيعة ولما قضى
دفن في بني سعد بظاهر البصرة وقال لهم ارشيا اضيع دما مني وتمثل عند دخوله البصرة بقول
فان تكن الحوادث اقصدتني ∴ واخطاهن سهمي حين ارمي ∴ فقد ضيعت حين تبعت سهمًا
سفاهة ما سفهت وضل حلمي ∴ اطعتهم بفرقة ال لاي فالقوا للسباع دمي ولحمي ∴ ٥
وكان الذي رمى طلحة مروان بن الحكم وقيل غيره والله تعالى اعلم ثم ما كان باسرع من ان
جاء الناس هزيمة اصحاب طلحة والزبير واطاف الخيل بالجمل فلما راى المنهزمون الجمل طافوا
بالجمل عادوا قلبا واحدًا حيث كانوا اول مرة وقد افتوا في قتال مضر البصرة لمضر الكوفة وربيعتها
لربيعتها وتميما لتميمها فاقتتلوا اشد القتال واعظمه واكثر ما كان اول مرة واختلط القوم بعضهم
في بعض فما وقعة كانت اعظم منها وما راى مثلها ولا قبلها ولا بعدها ولا اكثر درعًا مقطوعًا ولا
يد مقطوعة وجريح الالم كذلك حتى قتل خلق كثير لا يحصى من القرشيين على خطام الجمل قال
واخذ الخطام سبعون رجلا من قريش ما نجا منهم واحد بل كلهم قتلوا وكان ممن اخذ بخطام
الجمل محمد بن طلحة فجعل لا يحمل عليه احد الا قال حم لا ينصرون وكان ذلك من شعار اصحاب علي
عليه السلام وكان علي قد اذن اصحابه بان لا يقتل محمد بن طلحة من غير ان يظفر به ولا يتعرض له
احدًا فحمل عليه شريح بن اوفي العبسي وقال حم وقد سبقه شريح بالطعنة فاتى علي نفسه فكان
كما قيل سبق السيف العذل وكان محمد بن طلحة هذا من العباد والزهاد واعتزل الناس على جانب
فانما خرج براءة اباه وكان يعرف بالسجاد لكثرة صلاته وسجوده وفي ذلك يقول قاتله شريح

واشعث قوام بايات ربه ∴ قليل الاذى فيما ترى العين مسلم ∴ شككت باطراف الرمح جيب قميصه ∴ فخر صريعًا لليدين وللفم
على غير شي غير ان ليس تابعًا ∴ عليا ومن لا يتبع الحق يندم ∴ يذكرني حم والرمح شاجر ∴ فهلا تلا حم قبل التقدم
واخذ بخطام البعير عمرو بن الاشرف فجعل لا يدنو منه احد الا خبطه بالسيف فاقبل اليه الحرث بن زهير
الاسدي وهو يقول ∴ يا امنا يا خير ام نعلم ∴ اما ترى كل شجاع يكلم ∴ وتختلي هامته والمعصم
ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فاختلفا بضربتين فوقعت ضربة كل واحد منهما على صاحبه فقتله واحدقت
اهل النجدات والشجاعة بالجمل فكان لا ياخذ احد بخطام الجمل الا قتل وكان لا ياخذه الا من ينتسب
ويقول انا فلان بن فلان الغلاني فوالله ان كان له الا الموت الاحمر ما اخذه احد الا قتل منه ٥
فعاد اليه وجاء عبد الله بن الزبير فاخذ بخطام الجمل وهو ساكت لم يتكلم فقالت له عايشة من انت يا
هذا لم لا تنتسب فقال انا ابنك ابن اختك قالت عبد الله واثكل اسماء فجاء الاشتر وهو اخذ بالخطام
فاقتتلا قتالا شديدًا فضربه الاشتر على راسه فجرحه جراحة خفيفة ثم اعتنق كل واحد منهما صاحبه
وسقطا الى الارض فقال ابن الزبير لاصحابه اقتلوني ومالكًا فلم يعلموا لمالك من هو ولو عرفوه لحملوا
الزبير لقتلوه ثم انهما افترقا فكان الاشتر يقول لقيت في ذلك اليوم جماعة من الابطال فما لقيت
ما لقيت من ابن الزبير ولقيت من عبد الرحمن بن عتاب اشد من ذلك لقيته اشد الناس باسا
واشجعهم قلبًا واثبتهم جاشا وما كنت انجو منه وتمنيت اني لم اكن لقيته وما راى مثل ذلك اليوم
وكثرت من اصيب عند الجمل ومن قتل حوله من العسكرين قتل حوله خلايق لا يحصون وقطعت عليه
عليه ايدي كثيرة حتى صاح علي كرم الله وجهه اعقروا الجمل ان تعقروا الجمل تفرق الناس فانتدب له
رجل يقال له بجير بن دلجة الكلابي فضرب ساقه فسقط الى الارض على جنبه وله جرجرة عظيمة
لم يسمع بمثلها ولا سمع باشد من عجعجته حتى سقط الى الارض فانهزم الناس وتفرق اصحاب
عايشة عنها فجاء القعقاع وزفر بن قيس فقطعا بطان الجمل وحملا الهودج وانزلاه الى الارض
وفيه عايشة وان الهودج كالقنفذ مما فيه من السهام ثم انهما اخافاه وفر من فروا وانهزم من انهزم
فامر علي كرم الله وجهه بالندا في الناس ان لا تتبعوا مدبرًا ولا تجهزوا على جريح ولا تدخلوا دارًا
ولا تبتزوا سلاحًا ولا ثيابًا ولا متاعًا وامر علي عليه السلام بان يحمل الهودج من بين القتلى ٥
وارسل الى عايشة اخاها محمد بن ابي بكر رضي الله عنه وامره بان يضرب عليها قبة وقال انظر هل

هل وصل اليها شي من جراحة او خدش فادخل راسه في هودجها فقالت من انت فقال اخوك قالت ابن
الخثعمية قال نعم قالت يا ابن ابي الحمد لله الذي عافاك فلما كان الليل ادخلها اخوها الى البصرة
وانزلها في دار عبد الله بن خلف الخزاعي على صفية بنت الحرث بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان
بن عبد الدار وهي ام طلحة الطلحات وتسلل الجرحى ليلا من بين القتلى فدخلوا البصرة واقام
علي عليه السلام بظاهر البصرة ثلاثا واذن للناس في دفن قتلاهم فخرجوا اليهم فدفنوهم فطاف علي
كرم الله وجهه في القتلى فلما اتى على كعب بن سور قال زعموا انه لا يخرج معهم الا السفها وهذا
الحبر قد ترون واتى علي رضي الله عنه على عبد الرحمن بن عتاب فقال هذا يعسوب القوم الذي
كانوا يطوفون به واجمعوا على الرضى به لصلاتهم واتى على قبر طلحة بن عبيد الله فقال لهفي عليك
يا ابا محمد انا لله وانا اليه راجعون والله لقد كنت اكره ان ارى قريشًا صرعى انت والله يا ابا محمد
كما قال الشاعر ∴ فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ∴ اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر ∴
واتى علي ابنه محمد وهو صريع فوقف عليه وقال هذا والله رجل قتله بره بابيه وصلى علي كرم الله وجهه
على جميع القتلى من اهل البصرة والكوفة وغيرهم وامر فدفنت الاطراف جميعًا في قبر عظيم وجمع ما كان
في العسكرين من سلاح وثياب وطرح في المسجد وقال من عرف شيئًا فلياخذه الا سلاحًا كان في
الخزائن عليه سمة السلطان ولما فرغ علي كرم الله وجهه من الموقعة اتاه الاحنف بن قيس في بني سعد
سومه بالنصر فقال له علي كرم الله وجهه تربصت يا احنف فقال له الاحنف ما كنت اراني الا قد احسنت
وبامرك كان ما كان يا امير المومنين ارفق فان طريقك الذي سلكت بعيد وانت الى غدًا احوج منك
اعرف احساني واستبق مودتي لغد ولا تقل مثل هذا فاني لم ازل لك ناصحًا ودخل علي رضي الله عنه البصرة
يوم الاثنين فبايعه اهلها على راياتهم حتى الجرحى والمستامنة ثم راح الى عايشة رضي الله عنها وهي في بيت
عبد الله بن خلف وهي اعظم دار بالبصرة فسلم عليها وجلس اليها ثم ان عايشة رضي الله عنها سالت عن
الناس ومن قتل منهم ممن كان معها ومع علي رضي الله عنه فكلما نعي اليها واحد من الفريقين قالت يرحمه
الله فقيل لها كيف ذلك قالت كذلك قال رسول الله صلعم فلان في الجنة وفلان في الجنة وقال علي رضي الله عنه
اني لارجو ان لا يكون احد قتل منا ومنهم وقلبه نقي مخلص لله تعالى الا ادخله الله الجنة ثم ان علي رضي
الله عنه جهز عايشة رضي الله عنها بكل ما ينبغي لها من مركب وزاد ومتاع وغير ذلك وبعث معها

كل من نجا من كان معها في الوقعة من اصحابها الا من احب المقام واختار لها اربعين امراة من نساء البصرة
المعروفات سيرهن معها وسير معها اخاها محمد بن ابي بكر ولما كان اليوم الذي ارتحلت فيه عايشه
رضي الله عنها اتاها علي رضي الله عنه بنفسه فوقف لها وحضر الناس لوداعها فقالت يا بني لا يغضب بعضنا
على بعض انه لن يكون والله بيني وبين علي الا ما يكون بين المراة وحماها وانه عندي لمن الاخيار
فقال لها علي رضي الله عنه صدقت والله ما كان بيني وبينها الا ذاك وانها لزوجة نبينا صلى الله
عليه وسلم في الدنيا والاخرة وخرجت يوم السبت غرة رجب وسار معها علي رضي الله عنه
وكرم الله وجهه اميالا وسير بنيه معها يوما كاملا وكان توجهها الى مكة المشرفة واقامت بها الى
ايام الحج ثم رجعت الى المدينه واما المنهزمين يوم الجمل فكان منهم عتبة بن ابي سفيان خرج هو
وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم فساروا في البلاد فلقيهم عصمة بن مير التيمي فقال هل لكم في الجوار
فقالوا نعم فاجارهم وانزلهم عنده حتى برئت جراحاتهم وسيرهم نحو الشام في اربعماية فارس
فلما وصلوا معهم الى دومة الجندل قالوا ارجعوا فقد وفت ذمة صاحبكم وقد قضيتم ما عليكم فرجعوا
عنهم واما ابن عامر فانه خرج ايضا فلقيه رجل من بني حرقوص فاجاره وسيره الى الشام واما مروان
بن الحكم فاستجار بمالك بن مسمع فاجاره فحفظ بنو مروان ذلك لمالك ايام خلافتهم وانتفع بهم
وشرفوه وكرموه واما عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فانه نزل بدار رجل من الازد وبيده ست
وثلثون جراحة فقال الازدي اذهب الى ام المومنين عايشة رضي الله عنها فاخبرها بمكاني ولا
تعلم محمد بن ابي بكر فاتى الازدي عايشة رضي الله عنها فاخبرها فقالت علي بمحمد بن ابي بكر فقال لها الازدي
انه نهاني من ان يعلم بمكانه فقالت لا عليك فلما اتاها محمد بن ابي بكر رضي الله عنه قالت اذهب مع
هذا الرجل وائتني بابن اختك عبد الله فانطلق معه حتى دخل عليه فخرج به الى عايشة رضي الله عنها
وهي بدار عبد الله بن خلف التي كانت نازلتها بالبصرة ولما فرغ علي رضي الله عنه من بيعة اهل البصرة
قسم ما كان في بيت المال على من شهد معه الوقعة فاصاب كل واحد منهم خمسماية وقال لهم ان ظفركم
الله تعالى باهل الشام فلكم الى اعطياتكم قال القعقاع بن عمرو ما رايت شيا اشبه بشي من قتال قوم
الجمل بقتال يوم صفين ولقد رايتنا ندافعهم باسنة رماحنا ونتكي على ازجتها وهم مثل ذلك حتى لو ان
الرجال مشت عليها لاستقلت بهم وقال عبد الله بن سنان الكاهلي لما كان يوم الجمل ترامينا

وتراميناا بالنبل حتى فنيت وتطاعنا بالرماح حتى انكسرت وتشبكت في صدورنا وصدورهم حتى لو
ان الخيل سيرت عليها لسارت فقال علي رضي الله عنه السيوف يا ابنا المهاجرين والانصار فما شبهت
وقع اصواتها في البيض والجحف باصوات ضرب القصارين وعلم اهل المدينة بوقعة الجمل يوم وقعها من البصرة
قبل ان تغرب الشمس ذلك لما كان نسر اللنسور حول المدينة من اعضاء القتلى من يد ورجل وعضد وغير
ذلك فتساقط منها ووجد كف فيه خاتم نقشه عبد الرحمن بن عتاب وعلم من بين مكة والمدينة مثل
ذلك لما يتساقط من النسور عليهم من اعضا بني ادم وذكر نقلة الاخبار واصحاب التواريخ ان عدة من
قتل من اصحاب الجمل ستة عشر الفا وسبعماية وتسعون رجلا وكان جملتهم ثلاثين الفا فاتى القتل
على اكثر من نصفهم وان عدة من قتل من اصحاب علي رضي الله عنه الف رجل وسبعون رجلا وكان
عدتهم عشرين الفا وقيل غير ذلك الله اعلم ولما انقضت وقعة الجمل اتت حرب صفين المشتمل
على وقايع تضطرب لها فواد الجليل وتشيب لها فواد الوليد ويعجب منها قلب البطل الصنديد وذ لك
ان عليا رضي الله عنه لما عاد من البصرة بعد فراغه من الجمل قصد الكوفة وارسل الى جرير بن عبد الله
بن البجلي وكان عاملا على همدان استعمله عليها عثمان وارسل الى الاشعث بن قيس وكان عاملا
على اذربيجان من جهة عثمان اليهما ليحضرا ويأخذ عليهم البيعة واقرهما على عملهما ثم ان عليا خرج
وعسكر في النخيلة واستقر الناس المسير الى معوية وقتال اهل الشام فبلغ ذلك معوية فاستشار عمرو
بن العاص فقال له اما اذا سار اليك علي بنفسه فاخرج اليه بنفسك ولا تغب عنه برايك
ومكيدتك فخرج معوية وخرج معه عمرو بن العاص فكتبا الكتايب وعبيا الجيوش وعقد معوية
لواء لعمرو بن العاص ولواء لابنيه عبد الله ومحمد ولواء لغلامه وردان فقال عمرو في ذلك
هل يغنين وردان عني قنبرا ۞ وتغني السكون عني حميرا ۞ اذا الكماة لبسوا القتير را
فبلغ ذلك عليا رضي الله عنه فقال ۞ لاصبحن العاصي ابن العاصي ۞ سبعين الفا عاقدي النواصي
مجنبين الخيل بالقلاص ۞ مستحقبين حلق الدلاص ۞ ثم ان كل واحد منهما سار في لقاء الاخر فنزل فوا
علي النزلة فدعا علي رضي الله عنه ابا عمرو بشير بن عمرو بن محصن الانصاري وسعد بن قيس الهمداني وشبث
بن ربعي التميمي فقال لهم اذهبوا الى هذا الرجل يعني معوية وادعوه الى الله والى الطاعة
والجماعة فلعل الله ان يهديه ويلم شعث هذه الامة وكان ذلك في اول من ذي الحجة سنة ستة وثلاثين

فاتوه ودخلوا عليه فابتدا بشير بن عمرو الانصاري فحمد الله واثنى عليه وقال يا معوية ان الدنيا عنك زايلة وانك
راجع الى الاخرة وان الله تعالى محاسبك بعملك ومجازيك به واني انشدك الله تعالى ان لا تفرق جماعة هذه
الامة وان لا تسفك دماها فيما بينها فقطع معاوية عليه كلامه وقال هلا اوصيت بذلك صاحبك فقال ان صاحبي
ليس له مثله وهو صاحب السابقة في الاسلام والفضل والدين والقرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فما الذي عند كما ابن عمي فما امرني به قال الذي عندي والذي امركم به تقوى الله تعالى واجابة ابن
عمك الى ما يدعوك اليه من الحق فانه اسلم لك في دنياك وخير لك في عاقبة امرك قال معوية واترك دم عثمان
لا والله لا افعل ذلك ابدا ثم تكلم سعد بن قيس وشبيب بن ربعي فلم يلتفت معوية الى كلامهم وقال انصرفوا عني
فليس عندي الا السيف فقال له شبيب بن ربعي اتهول علينا بالسيف والله لنعجلنها اليك فاتوا عليا كرم الله
وجهه فاخبروه بذلك فجعل علي رضي الله عنه بعد اتيان معوية كلامه يامر الرجل ذا الشرف من اصحابه
ان يخرج في خيل فيخرج اليه جماعة من اصحاب معوية في خيل مثلها فيقتتلان ثم تنصرف كل خيل الى
اصحابها وذلك لما كرهوه من ملاقاة جمع اهل الكوفة بجمع اهل الشام فيكون فيه استيصال العسكرين
وهلاك الفيتين وهلاك المسلمين فكان علي كرم الله وجهه يخرج مرة الاشتر ومرة حجر بن عدي الكندي
ومرة شبيب بن ربعي ومرة خالد بن المعمر ومرة زياد بن النضر الحارثي ومرة زياد بن حصفة التيمي ومرة سعد
بن قيس الهمداني ومرة معقل بن قيس الرياحي ومرة قيس بن سعد الانصاري وكان الاشتر اكثرهم
خروجا وكان معوية يخرج اليهم عبد الرحمن بن خالد الوليد مرة ومرة ابا الاعور السلمي ومرة صيف
بن مسلمة الفهري ومرة ذي الكلاع الحميري ومرة عبد الله عمر ومرة شرحبيل بن السمط الكندي ومرة حمزة
بن مالك الهمداني فاقتتلوا ايام ذي الحجة كلها وربما اقتتلوا في اليوم الواحد مرتين ثم دخلت
سنة سبع وثلاثين فحصل في شهر المحرم هدنة بين علي ومعوية موادعة عن الحرب طمعا في الصلح واختلفت
الرسل فيما بينهما فلم يتفق صلح فلما انسلخ المحرم امر علي رضي الله عنه مناديا فنادى يا اهل الشام يقول لكم
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام اني قد استقدمتكم لتراجعوا الحق وتنيبوا اليه فلم تفعلوا ولم
تنتهوا عن طغيان ولم تجيبوا الى طاعة واني قد نبذت اليكم على سواء وان الله لا يحب الخاينين
ثم اصبح علي رضي الله عنه فجعل على خيل الكوفة الاشتر وعلى خيل البصرة سهل بن حنيف وعلى رجال الكوفة
عمار بن ياسر وعلى رجال البصرة قيس بن سعد وجعل مسعر بن فدكي على قراء الكوفة وقراء اهل البصرة

البصرة واما الراية هاشم بن عتبة قال وخرج الى مصافهم وذلك اول يوم من صفر فخرج اليهم معوية
وقد جعل على ميمنته ابن ذي الكلاع الحميري وعلى ميسرته حبيب بن مسلمة الفهري وعلى مقدمته ابا الا عور
السلمي وعلى خيل دمشق عمرو بن العاص وعلى رجالة دمشق مسلم بن عقبة المري وعلى بقية اصحاب
الضحاك بن قيس وبايع رجال رجالا من اهل الشام على الموت فعقلوا انفسهم بعمايمهم وكانوا خمس صفوف
فلما تواقفت الابطال وتصافت الخيل للمبارزة واول الخروج من عسكر معوية فارس من اهل الشام معروف
بشدة الباس وقوة المراس يقال له المخراق بن عبد الرحمن فوقف بين الصفين وسال المبارزة فخرج اليه
فارس من اهل العراق يقال له ابن عبيد المرادي فتطاعنا بالرماح ثم تضاربا بالصفايح فظفر به الشا مي
فقتله ثم نزل عن فرسه فحز راسه وحك بوجهه الارض وتركه ملقيا على وجهه ثم ركب فرسه فسا ل
المبارزة فخرج اليه رجل من الازد يقال له مسلم بن عبد ربه فقتله الشامي ايضا وعمل به كما فعل بالاول
ثم ركب فرسه وسال المبارزة فخرج اليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه متنكرا فتجاولا ساعة ثم ضربه الامام البطل
الهمام علي عليه السلام ضربة بالسيف جاءت على عاتقه رمت بشقه الى الارض وسقط فنزل علي كرم الله
وجهه وحز راسه وجعل وجهه الى السماء ثم ركب ونادى هل من مبارز فخرج اليه فارس من فرسان اهل
الشام فقتله ونزل عن فرسه فحز راسه وجعل وجهه الى السماء ثم ركب فنادى هل من مبارز فخرج اليه رجل
فارس اخر من فرسان الشام فقتله وفعل به كما فعل بصاحبيه الاولين وهكذا حتى قتل منهم سبعة فاحجم
الناس عنه ولم يتقدم على مبارزته احد بعد اوليك فجال بين الصفين جولة ورجع الى اصحابه ولم
يعرفه اهل الشام لانه كان متنكرا ۞ ومنها ما اتفق في بعض ايامها وقد تقابل الجيشان اذ خرج
فارس من ابطال عسكر الشام يقال له كريب بن الصباح فوقف بين الصفين وسال المبارزة فخرج اليه
فارس من اهل العراق يقال له المرتفع الخولاني فقتله الشامي ثم خرج الحارث الحكمي فقتله الشامي ايضا
فطال الناس الى مقام فارس صنديد فخرج اليه علي كرم الله وجهه بنفسه الكريمة فوقف بازايه وقال له
من انت ايها الفارس فقال له انا كريب بن الصباح الحميري فقال له علي ويحك يا كريب اني احذرك الله
في نفسك وادعوك الى كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له كريب من انت فقال انا علي بن ابي طالب
الله الله يا كريب في نفسك فاني اراك فارسا بطلا فيكون لك ما لنا وعليك ما علينا ولا يغرك معوية فقال ادن مني
يا علي وجعل يلوح بسيفه فجرد الامام رضي الله عنه سيفه ودنا منه فتجاولا ساعة ثم اختلفا بضربتين فسبقه

الامام بالضربة فقتله وسقط الى الارض ثم نادى هل مبارز فخرج اليه الحارث الحميري فقتله وهكذا
لم يزل يخرج اليه فارس بعد فارس الى ان قتل منهم اربعة وهو يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ثم صاح
علي كرم الله وجهه يا معوية هلم الى مبارزتي لا تفنى العرب بيننا فقال معوية لا حاجة لي الى مبارزتك
فقد قتلت اربعة من ابطال العرب فحسبك فصاح فارس من اصحاب معوية يقال له عروة يا ابن ابي
طالب ان كان معوية قد كره مبارزتك فانا لها وجرد سيفه وخرج للامام فتجاولا والامام سبق
الامام بضربة تلقاها علي في سيفه ثم ان عليا رضي الله عنه ضربه على راسه القاه الى الارض قتيلا
فعظم على اهل الشام قتل عروة لانه كان من اعظم شجعانهم ومشاهيرهم ثم حجز الليل بينهم ۞ ومنها
ما اتفق ايضا في بعض ايامها وقد تقابل الجيشان اذ خرج علي بن ابي طالب عليه السلام متنكرا فدعا
بالمبارزة فقال معوية لعمرو بن العاص عزمت عليك الا ما خرجت لمبارزة هذا الفارس فخرج اليه
عمرو بن العاص لا يعرف انه علي فلما راه علي رضي الله عنه عرفه فانهزم بين يديه ليبعده من اصحابه فتبعه عمرو وهو يقول
يا قادة الكوفة يا اهل الفتن ۞ اضربكم ولا ارى ابا الحسن ۞ فكر عليه علي رضي الله عنه راجعا وهو يقول
ابو الحسين فاعلمن والحسن ۞ قد جاء يقتاد السنان والرسن ۞ فعرفه عمرو وولى عنه راكضا وهو
يقول مكره اخاك لا بطل فلحقه علي رضي الله عنه وطعنه طعنة جاءت في فضول درعه فالقته الى الارض
وظن علي انه قتله فرفع رجله فبدت سوءته فصرف علي وجهه راجعا الى عسكره وهو يقول عورة المؤمن ان
حمى فقام عمرو فركب فرسه واقبل الى معوية فجعل معوية يضحك منه فقال عمرو لم تضحك والله لو كان ابن
عمك بدا لك من صفحتك ما بدا لي من صفحتي ما اقالك فقال له معوية لو كنت اعلم انك ما تحتمل مزاحا ما
مازحتك فقال عمرو ما احملني للمزاح ولكن اذا لقي رجل رجلا فصد احدهما عن الاخر فلم ترى
السماء دما فقال له معوية لا ولكنها سوءة تعقب فضيحة الابد اما والله لو عرفته ما اقدمت عليه والى
ذلك اشار ابو فراس بقوله ۞ ولا خير في دفع الردى بمذلة ۞ كما ردها يوما بسوءته عمرو ۞ ثم ان
فارس من فرسان معوية كان مشهورا بالشجاعة يقال له بسر بن ارطاة حدثته نفسه بالخروج الى
علي رضي الله عنه في مبارزته وكان له غلام شجاع يقال له لاحق فشاوره في ذلك فقال له ما
اشير عليك الا ان تكون واثقا من نفسك انك من اقرانه ومن فرسان ميدانه فابرز اليه فانه الاسد

الاسد الخادر والشجاع المطرق وانشد العبد ۞ فانت له يا بسر ان كنت مثله ۞ والا فان الليث للضبع اكل
متى تلقه فالموت في راس رمحه ۞ وفي سيفه شغل لنفسك شاغل ۞ قال ويحك هل هو الا الموت
والله لا بد لي من مبارزته على كل حال فخرج بسر بن ارطاة لمبارزة علي رضي الله عنه فلما راه علي كرم الله
وجهه حمل عليه وقد قدر الرمح فسقط على قفاه الى الارض فرفع رجليه فبدت سوءته فصرف علي وجهه
فوثب قائما وقد سقط المغفر عن راسه فعرفه اصحاب علي فصاحوا يا امير المؤمنين انه بسر بن ارطاة لا
يذهب فقال ذروه وان كان فعليه ما استحق فركب ورجع الى معوية فجعل معوية يضحك منه ويقول
له لا عليك ولا تستحي فقد نزل بعمرو مثلها فصاح فتى من اهل الكوفة ويلكم يا اهل الشام اما تستحيون من كشف
الاستاه وانشد يقول ـــــ افي كل يوم فارس بعد فارس ۞ له عورة تحت العجاجة بادية
يكف بها عنه علي سنانه ۞ ويضحك منها في الخلاء معوية ۞ فقولا لعمرو وابن ارطاة ابصرا ۞ سبيلكما لا تلقيا الليث ثانية نيه
ولا تحمدا الا الحيا وخصاكما ۞ هما كانتا والله للنفس واقيه ۞ ولولاهما لم تنجيا من سنانه ۞ وتلك لما فيها من العود كافيه
متى تلقيا الخيل المغيرة صبحة ۞ وفيها علي فاتركا الخيل ناحيه ۞ فكان بسر بن ارطاة يضحك من عمرو فصار
عمرو يضحك منه وتحاما اهل الشام عليا وخافوه خوفا شديدا ولم يكن احد منهم يتعرض الى مبارزته وصار
علي رضي الله عنه لا يخرج الى مبارزتهم الا متنكرا ثم ان مولى من موالي عثمان يقال له الاحمر وكان
شجاعا خرج يبغي المبارزة فخرج اليه مولى لعلي يقال له كيسان فحمل كل منهما على صاحبه فسبقه الاحمر
بالضربة فقتله فقال علي قتلني الله ان لم اقتلك فكر علي على العبد فرجع العبد اليه عليه فضربه
بالسيف فتلقاها علي في سيفه فنشب السيف بالسيف فدنا علي منه ومد يده الى عنقه فقبض
عليها ورفعه عن فرسه فجلد به الارض فكسر ظهره واضلاعه ورجع عنه وكان لمعوية عبدا يقال
له حريث وكان فارسا بطلا شجاعا ومعوية يحذره التعرض لعلي بن ابي طالب فخرج علي متنكرا يطلب
المبارزة وقد عرفه عمرو بن العاص فقال لحريث عليك بهذا الفارس لا يفوتنك اقتله وتشيع به
فخرج له حريث وهو لا يعرف انه علي عليه السلام فلما كان باسرع ان ضربه الامام بالسيف ضربة
على راسه سقط منها الى الارض قتيلا وبين لمعوية واهل الشام ان قاتله علي بن ابي طالب عليه
السلام فشق ذلك على معوية وقال لعمرو انت قتلت عبدي وغررته ولم تقتل احدا غيرك
ومنها ما اتفق في بعض مصافيها ان خرج العباس بن ربيعة الهاشمي من اصحاب علي كرم الله

وجهه فخرج اليه فارس مشهور يقال له عرار من اصحاب معوية فقال يا عباس هل لك في المبارزة
فقال نعم فنزل كل واحد منهما بنفسه عن فرسه وتلاقيا وكف اهل الجيشين عنهما لينظروا ما يكون من امرهما
فتجاولا ساعة بسيفيهما فلم يقدر واحد منهما على الاخر ثم انهما تجاولا ثانيا فتبين للعباس وهنا في درع
الشامي وكان سيف العباس قاطعا فضربه بالسيف على وسطه من فوق الدرع فقسمه نصفين ۞
فكبر الناس وعجبوا لذلك وعطف العباس على فرسه فركبها وجال بين الصفين فقال معوية لاصحابه
من خرج منكم لهذا الفارس فقتله فله عندي الف دينار فخرج فارسان من لخم وقال كل واحد منهما
انا له فقال اخرجا فايكما قتله كان له عندي ما قلته وللاخر مثل نصفه فخرجا جميعا ووقفا في مقام
المبارزة ثم صاحا يا عباس هل لك في المبارزة فابرز لاينا اخترت فقال استاذن اميري وارجع اليكما
فجاء الى علي رضي الله عنه فاستاذنه فقال له علي انا لها ادن مني يا عباس وهات لبسك وفرسك
وجميع ما عليك خذ لبسي وفرسي ثم ان عليا رضي الله عنه خرج اليهما فجال بين الصفين وكل من
راه يظنه العباس رضي الله عنه فقال له اللخميان استاذنت صاحبك فتحرج علي رضي الله عنه من
الكذب فقال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير فتقدم اليه احدهما فاختلفا
بضربتين فسبقه علي بالضربة فجاءت على مراق بطنه فقطعته نصفين فتقدم اليه الاخر فما كان
باسرع من ان الحقه بصاحبه وجال بين الصفين جولة ورجع الى مكانه فتبين لمعوية ولاهل الشام
انه علي بن ابي طالب عليه السلام ولكنه تنكر فقال معوية قبح الله اللجاج انه لقعود ما ركبته قط الا
خذل فقال عمرو المخذول والله اللخميان ۞ ومنها ليلة الهرير التي كلما اراد علي فيها فارسا اعلى
عليه بالتكبير فاحصيت تكبيراته تلك الليلة فكانت خمسماية تكبيرة وثلاثة وعشرين تكبيرة
خمسماية قتيل وثلاثة وعشرين قتيلا وكان الناس يتلاطمون في هذا الليل تلاطم السيول ويتصادمون
تصادم الفحول عند الهيج والهرج ولما اسفر صبح هذه الليلة عن جنباته وحسر الليل عن ظلماته وكانت
عدة القتلى من الفريقين ستة وثلاثين الفا وكانت هذه الليلة ليلة الجمعة واصبح امير المؤمنين
عليه السلام والمعركة كلها تلتطم وهو في قلب معسكره والاشتر في الميمنة وابن عباس في الميسرة
والناس يقتتلون من كل جانب ولواح النصر لاحية لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والاشتر
يزحف بالميمنة يقاتل بها ويقول لاصحابه ازحفوا قيد هذا الرمح ويزحف بهم زحفة ثانية ويقول

ازحفوا قيد هذا القوس وهلا فعلوا يزحف بهم نحو اهل الشام ويقول مثل ذلك فلما رأى علي بن ابي طالب عليه
السلام الظفر من ناحية الاشتر امده بالرجال ولما راى عمرو بن العاص وهو من اهل الشام وخوفهم وان
اهل العراق استعلوا عليهم وان الحرب قد عضت اصحابه وقد تضاحا عليهم النهار وتخايل منهم الهزيمة
والفرار قال لمعوية هل لك في امر اعرضه عليك لا يزيدنا الا اجتماعا ولا يزيدهم الا فرقة قال نعم قال نرفع
المصاحف على رؤوس الرماح ثم نقول ندعوكم لما فيها وهذا حكم بيننا وبينكم فان ابى بعضهم ان يقبلها
وجدت فيهم من يقول ينبغي ان نقبل كتاب الله عز وجل فتكون فرقة منهم وان قبلوا ما فيها رفعنا القتل
عنا الى اجل فرفعوا المصاحف على رؤوس الرماح وقالوا هذا كتاب الله عز وجل بيننا وبينكم من لثغور الشام
بعد اهله من لثغور العراق بعد اهله فلما راها الناس قالوا نجيب الى كتاب الله تعالى فقال لهم علي عليه السلام
عباد الله امضوا على حقكم وصدقكم في قتال عدوكم فان معوية وعمرو وابن ابي معيط وابن ابي سرح والضحاك
انا اعرف بهم منكم ليسوا باصحاب قران وقد صحبتهم اطفالا ثم رجالا ويلكم والله ما رفعوها الا مكيدة و
خديعة وقد وهنوا فقال اصحاب علي القراء لا ينبغي ان ندعى الى كتاب الله عز وجل فنابى ان نقبله فقال
لهم علي انما قاتلتهم ليدينوا لحكم الكتاب فانهم قد عصوا الله فيما امرهم ونسوا عهده ونبذوا كتابه فقال
له مسعود بن فدكي التميمي وزيد بن حصين الطائي في عصابة من القراء الذين صاروا خوارج فيما بعد يا علي
اجب الى كتاب الله اذا دعيت اليه والا دفعناك برمتك الى القوم وكان الاشتر في الميمنة وعلي
عليه السلام في القلب وابن عباس رضي الله عنهما في الميسرة على ما سبق ذكره فكف علي وابن عباس رضي الله عنهما
عن القتال ولم يكف الاشتر وذلك لما راى من لوائح النصر والظفر فقالوا ابعث الى الاشتر ليأتيك ليكف
عن القتال فبعث اليه علي يزيد بن هانئ في ساعته فقال الاشتر قل لامير المؤمنين ليست هذه الساعة
بالساعة التي ينبغي ان تزيلني فيها عن مكاني فاني قد رجوت ريح الظفر فاتى عليا عليه السلام فاخبره
بمقالته فرده اليه ثانيا وهو يقول له اقبل فان الفتنة تريد ان تقع فجاء الاشتر فقال يا اهل الرفع المصاحف
قال نعم قال والله لقد ظننت انها ستوقع فيه اختلافا وفرقة وانها مشورة ابن العاص فاقبل الاشتر على
القوم من اصحابه وقال يا اهل العراق يا اهل الذل والوهن حين علوتم القوم وعرفوا انكم لهم قاهرون
رفعوا المصاحف يدعونكم الى ما فيها ويلكم امهلوني فواقا فان الفتح قد حصل والنصر قد اقبل قالوا
لا يكون ذلك ابدا فقال امهلوني عدو الفرس قالوا اذا ندخل معك في خطيئتك قال فخبروني عنكم متى

كنتم محقين لحين تقاتلون وخياركم يقتلون فانتم الان حين امسكتم عن القتال قالوا دعنا منك يا اشتر قاتلناهم
لله وندع قتالهم لله قال خدعتم فانخدعتم ودعيتم الى وضع الحرب فاجبتم يا اصحاب الجباه السود
كنا نظن صلاتكم زهادة في الدنيا وشوقا الى لقاء الله ثم فلا ارى فراركم الا الى الدنيا يا اشباه البقر الجلالة
ما انتم برائين بعدها عزا ابدا فابعدوا كما بعد القوم الظالمون فسبوه وسبهم وضربوا وجه دابته فصاح
بهم علي بن ابي طالب عليه السلام واتفقوا الناس على ان يجعلوا القران بينهم حكما ورضوا بذلك
فجاء الاشعث بن قيس الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ارى الناس قد رضوا بما دعوا اليه من حكم
القران بينهم فان شئت اتيت معوية فسالته ما يريد قال ائته فاتاه فقال يا معوية لاي شي رفعتم هذه
المصاحف قال لنرجع نحن وانتم الى ما امر الله تعالى في كتابه تبعثون رجلا ترضونه ونبعث رجلا
نرضاه ونأخذ عليهما ان يعملا في كتاب الله تعالى لا يعدوانه ما اتفقنا عليه قال الاشعث هذا الحق وعاد
الى علي فاخبره بما قال معوية فقال الناس قد رضينا ذلك وقبلناه فقال اهل الشام نرضى عمرو وقال الاشعث
واولئك القوم الذين صاروا خوارج فيما بعد نرضى بابي موسى الاشعري فقال لهم علي كرم الله وجهه انكم
قد عصيتموني في اول الامر فلا تعصوني الان لا ارى ان تولوا ابا موسى الحكومة فانه يضعف عن عمرو
ومكايدته فقال الاشعث وزيد بن حصين ومسعر بن فدكي لا نرضى الا به فانه قد حذرنا فيما وقعنا به
فلم نسمع منه فقال علي كرم الله وجهه ان ابا موسى لا يصلح لهذا الامر ولكن هذا ابن عباس دعوني اوليه
ذلك فانه ادرى بهذه الامور فقالوا والله لا نبالي انت كنت ام ابن عباس لا نريد الا رجلا هو منك
ومن معوية سواء فقال فدعوني اجعل الاشتر قالوا وهل سعر الارض نارا الا الاشتر فقال قد ابيتم
ان تجعلوا الا ابا موسى قالوا نعم قال فاصنعوا ما اردتم فبعثوا الى ابي موسى وجاءوا به وكان معتزل
القتال عن الفيئتين فاتاه مولى له فقال ان الناس قد اصطلحوا فقال الحمد لله قال انهم قد جعلوك حكما
بينهم فقال انا لله وانا اليه راجعون ولما حضر ابو موسى جاء الاحنف بن قيس الى علي بن ابي طالب عليه
السلام وكان الاحنف ايضا معتزل القتال عن الفيئتين فقال يا امير المؤمنين انك رميت بحجر الارض
وابن العاص واني قد عجمت عود ابي موسى الاشعري وحلبت اشطره فوجدته كليل الشفرة قريب
القعر وانه لا يصلح لهؤلاء القوم الا رجل يدنو منهم حتى يصير في اكفهم ويبعد حتى يصير بمنزلة النجم
منهم فان رايت ان تجعلني حكما والا فاجعلني معه ثانيا او ثالثا فانه لا يعقد عقدة الا حللتها ولا

ولا احل عقدة الا ربطتها فقال له علي رضي الله عنه ان الناس قد ابوا ولن يرضوا باحد الا بابي موسى الاشعري
وحضر عمرو بن العاص عند علي بن ابي طالب عليه السلام ليكتب بالقضية بحضوره فكتب الكاتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما تقاضى عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم ومعوية بن ابي سفيان ومن معهما فقال عمرو بن العاص
هو اميركم واما اميرنا فلا اي اسم الامارة فقال الاحنف بن قيس لامير المؤمنين لا تمحها ولو قتل
الناس بعضهم بعضا فاني اتخوف ان محوتها لا ترجع اليك ابدا فابى ذلك علي مليا من النهار وان الاشعث
بن قيس كلمه في ذلك فمحاها وقال علي رضي الله عنه الله اكبر سنة بسنة والله اني لكاتب رسول الله صلعم
يوم الحديبية فكتب محمد رسول الله فقالوا لست برسول الله صلعم ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فامرني
رسول الله صلعم بمحوه فقلت لا استطيع قال فارنيه فاريته اياه فمحاه بيده وقال انك ستدعى الى مثلها
فتجيب فقال عمرو سبحان الله انشبه بالكفار ونحن مؤمنون فقال اكتبوا فكتبوا هذا ما تقاضى عليه علي
بن ابي طالب ومعوية بن ابي سفيان قاضى علي على اهل الكوفة ومن معه وقاضى معوية على اهل
الشام ومن معهم انا ننزل عند حكم الله تعالى وكتابه وان لا يكون بيننا غيره وان كتاب الله بيننا من
فاتحته الى خاتمته نحيي ما احيى ونميت ما امات فما وجد الحكمان في كتاب الله وهما ابو موسى عبد الله بن
قيس وعمرو بن العاص عملا به وما لم يجدا في كتاب الله فالسنة العادلة الجامعة غير المفرقة واخذ
الحكمان من علي ومعوية ومن جنديهما عهود ومواثيق انهما امنان على انفسهما واهليهما وان مة
لها الانصار على الذي يتقاضيان عليه وعلى ابي موسى بن قيس وعمرو بن العاص عهد الله وميثاقه ان
يحكما بين هذه الامة بحكم القران ولا يرداها في حرب حتى يقضيا واجل القضاء الى رمضان وان
احبا ان يؤخرا ذلك اخراه وان مكان قضيتهما مكان عدل بين اهل الكوفة واهل الشام وكتب
في الصحيفة الاشعث بن قيس وعدي بن حجر وسعد بن قيس الهمداني وورقاء بن سمي وعبد الله
بن محل العجلي وحجر بن عدي الكندي وعقبة بن زياد الحضرمي ويزيد بن حجية التميمي ومالك
بن كعب الهمداني هؤلاء كلهم من اصحاب علي عم وكتب من اصحاب معوية ابو الاعور السلمي وحبيب
بن سلمة وزميل بن عمرو العدوي وحمزة بن مالك الهمداني وعبد الرحمن بن خالد المخزومي و
سبيع بن يزيد الانصاري وعتبة بن ابي سفيان ويزيد بن الحر العبسي وخرج بالكتاب الاشعث
بن قيس فقرئ على الناس وكانت كتابته يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة

سبع وثلاثين واتفقوا على ان يكون اجتماع الحكمين وهما ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري وعمرو
بن العاص بن وائل السهمي بدومة الجندل وهو موضع كثير النخل وبه حصن اسمه مارد وقال ابو سعيد
الضرير دومة الجندل في غائط من الارض خمسة فراسخ وفيها عين تسقي النخل والزرع اسي ثم رجع الناس
عن صفين ولما رجع علي رضي الله عنه الى الكوفة خالفته الحرورية وخرجت وانكروا التحكيم الا لله ولا طاعة
لمن عصى الله وكان ذلك اول ما ظهر من امرهم ورجعوا على غير الطريق الذي كانوا فيه ولما جاوز امير
المؤمنين كرم الله وجهه النخيلة ودنا من بيوت الكوفة فاذا بعبد الله بن وديعة الانصاري قد لاقاه
فدنا منه وسلم عليه وقال مرحبا يا امير المؤمنين ثم انه سايره فقال له علي عليه السلام ما سمعت الناس
يقولون في امرنا قال منهم المعجب به ومنهم الكاره له قال فما قول ذوي الراي قال يقولون ان عليا كان له
جمع ففرقه وكان له حصن حصين فهدمه فمتى يبني ما هدم ويجمع ما تفرق ولو كان مضى بمن
اطاعه اذ عصاه من عصاه فقاتل حتى يظفر او يهلك كان ذلك الحزم فقال علي عليه السلام انا هدمت
امرهم ام هم هدموا انا فرقت ام هم فرقوا انا فرقت امرهم ففرقوا ولما فرقوا هم كان المضي بمن اطاعه حتى يظفر
او يهلك هو والله ما خفي هذا عني واني كنت سخيا بنفسي عن الدنيا طيب النفس بالموت ولقد هممت
بالاقدام على القوم فنظرت الى هذين قد ابتدراني يعني الحسن والحسين عليهما السلام فنظرت
الى هذين الاخرين قد استقدماني يعني عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهم فعلمت
ان هذين ان يهلكا انقطع نسل رسول الله صلى الله عليه واله من هذه الامة فكرهت ذلك واشفقت
اني على هذين ان يهلكا على اثرهما وايم الله لئن لقيتهم بعد يومي لالقينهم وهم معي في عسكر ثم حرك
دابته ومضى واذا على يمينه قبور ستة او سبعة فقال علي رضي الله عنه لمن هذه القبور قالوا يا امير
المؤمنين ان خباب بن الارت بعد مخرجك اوصى ان مات يدفن بظاهر البلد وكان الناس قبل ذلك
انما يدفنون موتاهم في دورهم وافنيتهم وكان اول من دفن ثم ودفن الناس الى جنبه فقال علي عم
رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه سنينا ولن يضيع الله اجر من
احسن عملا ووقف عليهما وقال السلام عليكم اهل الديار الموحشة والمحال المقفرة من المؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا سلف وفرط ونحن لكم تبع وبكم عما قليل لاحقون اللهم
اغفر لنا ولهم وتجاوز بعفوك عنا وعنهم طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن

الله عز وجل ثم اقبل حتى حاذى سكة الثوريين سمع البكاء فقال ما هذه الاصوات قيل البكاء على قتلى صفين
فقال علي عليه السلام اما اني اشهد لمن قتل منهم صابرا محتسبا بالشهادة ثم مر بالفائشيين فسمع مثل ذلك ثم مر
فوقفهم بالشاميين فسمع مثل ذلك وسمع معه رنة شديدة فخرج اليه حرب بن شرحبيل الشامي فقال له يا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ما هذا اتغلبكم نساؤكم الا تنهونهن عن مثل هذا فقال يا امير المؤمنين لو كانت دارا
او دارين او ثلاثا او اربعة قدرنا على ذلك ولكن قتل من هذا الحي مائة وثمانون رجلا فليس دار
الا وفيها بكاء واما نحن معاشر الرجال فانا لا نبكي ولكنا نفرح بالشهادة فقال علي عليه السلام رحم الله قتلاكم
وغفر لموتاكم واقبل حرب يمشي وعلي راكب فقال له ارجع ووقف دابته عن المسير فقال بل امشي بين يديك يا امير
المؤمنين فقال ارجع فان مشي مثلك فتنة للوالي ومذلة للمؤمنين ثم مضى فلم يزل يذكر الله تعالى حتى دخل
القصر قال ابو خيثمة وفي اول سنة سبع وثلاثين سار معوية من الشام وكان قد دعا لنفسه وعلي بن ابي طالب
من العراق فالتقيا بصفين على الفرات فقتل من اصحاب علي خمسة وعشرون الفا منهم عمار بن ياسر وخمسة و
عشرون بدريا وكان عدد عسكره تسعون الفا وقتل من اصحاب معوية خمسة واربعون الفا وكان عددهم
مائة الف وعشرين الفا وذكر انهما اقاما بصفين مائة يوم وعشرة ايام وكان بينهم سبعون وقعة ثم تداعيا
الى الحكومة فرضي علي واهل الكوفة بابي موسى الاشعري ورضي معوية واهل الشام بعمرو بن العاص وعلى ان
الحكمين يجتمعان بدومة الجندل وينظران للمسلمين فيتفقا على حالة واحدة وراي واحد ويختارا
من يكون فيه مصلحة للمسلمين ايتلاف للمتباينين ومهادنة بين الفيئتين ولما دخل امير المؤمنين
عليه السلام الكوفة لم يدخلوا الخوارج معه واتوا حروراء فنزلوا بها وهم اثنا عشر الفا ونادى مناديهم
ان امير القتال شبيب بن ربعي التميمي وامير الصلوة عبد الله بن الكواء اليشكري والامر شورى بعد
الفتح والبيعة لله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وزعموا ان عليا كان اماما الى ان حكم
الحكمين فجعل الحكمين فشك في دينه وحار في امره وانه الحيران الذي ذكره الله تعالى في القران بقوله
عز وجل حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا وانهم هم اصحابه الداعين الى الهدى وكذبوا فيما
دعوا قاتلهم الله تعالى وانما ضرب الله تعالى بالاية المذكورة مثلا بغيره كما هو معروف في كتب المفسرين
وليس علي حيران بل به يهتدى الحيران ولما سمع علي كرم الله وجهه هو واصحابه ذلك بعث اليهم
عبد الله بن العباس وقال لا تعجل الى جوابهم وخصومتهم حتى اتيك فلم يلبث ان اتاهم عبد الله

من العباس ابن عمو ورحبوا به وقالوا ما جاء بك يا ابن عباس قال قد جئتكم من عند صهر رسول الله صلى
الله عليه وآله وابن عمه واعلمنا بربه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله فقالوا يا ابن عباس انا اذنبنا
ذنبا عظيما حين حكمنا الرجلان في دين الله ثم قال تاب كما تبنا ونهض لمجاهدة عدونا رجعنا اليه فلم
يصبر ابن عباس عن مجاوبتهم وقال انشدكم الله الا ما صدقتم اما قال الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما في حق المراة وزوجها قالوا اللهم نعم قال فكيف
بامة محمد صلعم فقال الخوارج اما ما جعل الله ثم حكمه الى الناس وامرهم بالنظر فيه فهو اليهم واما ما حكم
به وامضاه فليس للعباد ان ينظروا فيه حكم في الزاني مائة جلدة وفي السارق القطع فليس للعباد ان
ينظروا في هذا قال ابن عباس رضي الله عنهما وقال تم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة في ارنب
تساوي ربع درهم تصاد في الحرم فقالوا اتجعل الحكم في الصيد وشقاق الرجل وزوجته كالحكم في دما
المسلمين ثم قالوا اعدل عندك عمرو بن العاص وهو بالامس يقاتلنا فان كان عدلا فلسنا بعدول
وقد حكم في امر الله الرجال وقد امضى الله حكمه في معوية واصحابه ان يقتلوا او يرجعوا
وقد كتبتم بينكم وبينهم كتابا وجعلتم بينكم الموادعة وقد قطع الله الموادعة بين المسلمين واهل
الحرب منذ نزلت براة الامن اقر بالجزية ثم خرج علي بن ابي طالب عليه السلام في اثر عبد الله بن
عباس فانتهى اليهم وهم يخاصمونه ويخاصمهم فقال له علي كرم الله وجهه انتهي عن كلامهم ثم قال
لهم علي رضي الله عنه من زعيمكم قالوا عبد الله بن الكوا فقال علي به فلما حضر قال له علي رضي الله عنه
ما اخرجكم علينا هذا المخرج قال تحكيمكم يوم صفين فقال له علي انشدك الله ثم الم اقل لكم حين
دفعوا المصاحف انا اعلم بالقوم منكم انهم استخرهم القتل والنار فرفعوها خديعة ومكيدة بل استفتكم
وتبطلهم وتثبطكم عنهم وتقطع الحرب وتريحوا بكم الدوائر وذكرهم جميع ما قال لهم في ذلك اليوم
واشترطت على الحكمين ان يحييا ما احيا القران وان يميتا ما اماته فان حكما بحكم القران فليس لنا ان
نخالف وان ابيا فنحن من حكمهما برآء فقالوا له اخبرنا عن عمرو اتراه عدلا حتى تحكمه في الدما قال
انا حكمنا القران وهذا القران انما هو خط مسطور بين دفتين لا ينطق وانما يتكلم به الرجال قالوا
فاخبرنا عن الاجل لم جعلته بينكم قال ليتعلم الجاهل ويتثبت العالم ولعل الله عز وجل ان يصلح الامة
في مدة هذه الهدنة ولعلها رشد قالوا فاخبرنا عن يوم كتب الصحيفة اذ كتب الكاتب هذا ما

ما تقاضا عليه امير المومنين علي بن ابي طالب ومعوية بن ابي سفيان فابى عمرو ان يقبل منك انك امير المومنين
تمحوه احكك من امارة المومنين قلت للكاتب اكتب هذا ما تقاضا عليه علي بن ابي طالب ومعوية بن ابي سفيان
فان لم تكون انت امير المومنين ونحن المومنون فلست باميرنا فقال علي يا هولاء انا كنت كاتب رسول الله صلعم
يوم الحديبية فقال النبي صلعم اكتب هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله صلعم وسهل بن عمرو فقال سهل لو علمنا انك
رسول الله لما صددناك لا فامحها اكرامي رسول الله صلعم فمحوت اسمه من الكتاب وكتب هذا ما اصطلح
عليه محمد بن عبد الله وانا محوت اسمي من امارة المومنين كما محا رسول الله صلعم اسمه من الامارة الرسالة فكان
لي به اسوة فهل عندكم شي غير هذا تحتجون به علي فسكتوا فقال لهم قوموا وادخلوا مصركم رحمكم الله قالوا
ندخل ولكن نريد ان نمكث هذا الاجل الذي بينكم وبين الحكمين ههنا ليجبي المال ويسمن الكراع ثم ندخل فانصرف
منهم علينا وهم كاذبون فيما زعموا قاتلهم الله ثم ولما جاء وقت الحكمين ارسل علي كرم الله وجهه مع ابي موسى
الاشعري اربعمائة راكب وعليهم شريح بن هاني الحارثي ومعهم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يصلي بهم
وارسل معوية وعمرو بن العاص ربعمائة رجل من اهل الشام وتوافوا بدومة الجندل وحضر معهم عبد الله بن
عمر رضي الله عنه وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد
الرحمن بن يغوث الزهري وابو جهم بن حذيفه العدوي والمغيرة بن شعبة وكان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
على ماء لبني سليم بالبادية فاتاه ابنه عمر فقال له ان ابا موسى الاشعري وعمرو بن العاص قد حضرا الحكومة وقد شهدهم
نفر من قريش فاحضر معهم فانك صاحب رسول الله صلعم واحد الستة التي كانت الشورى بينهم ولم يات بما
تكرهه هذه الامة وانت احق الناس بالخلافة فلم يفعل وقيل بل حضرهم سعد ثم ندم وحبس فاحرم بعمرة من بيت
المقدس وتوجه الى مكة المشرفة محرما وكان عمرو بن العاص بعد تحكيم علي كرم الله وجهه ومعوية له ولابي موسى الاشعري
يعظم ابا موسى في كل شي ويظهر له الاحترام والاعظام ويقول له لا اتقدمك في امر من الامور ولا شي من الاشيا لا في
كلام ولا في غيره لانك اسن مني وانت صاحب رسول الله صلعم وقد بدا لك قبل اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما حتى استقر ذلك في نفس ابي موسى وسكن في خاطره وظن انه لا يتقدمه على نفسه
تعظيما له وتكرما وانما سودها وخديعة منه له ولما اجتمعا للحكومة وتناوضا في الكلام كان من كلام عمرو بن العاص
ان قال لابي موسى الم تعلموا ان عثمان قتل مظلوما قال اشهد قال الم تعلموا ان معوية والمعوية اولياه قال اعلم قال
فما يمنعك من توليته وبيته في قريش كما علمت وان خفت ان تقول الناس لم يكن له سابقة فقد وجدته ولي عثمان الخليفه

المقتول ظلما والطالب بدمه مع ماله من حسن السياسة والتدبير وهو اخو ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكاتب وحي النبي صلعم وعرض له بسلطانه فقال ابو موسى يا عمرو اتق الله اما ما ذكرت من شرف معوية الشرف لاهل
الدين والفضل مع اني لو كنت معطيه افضل قريش شرفا اعطيته علي بن ابي طالب واما قولك ان معوية ولي دم عثمان
فوله هذا الامر فلم اكن اوليه معوية وادع المهاجرين الاولين واما تعريضك لي بالسلطان فوالله لو خرج معوية
من سلطانه ما وليته فقال له عمرو فلم تول ابني عبد الله وانت تعلم فضله وصلاحه قال انك غمست ابنك في هذه
الفتنة ولا تكون ذلك فقال عمرو ان هذا الامر لا يصلح الا رجل ياكل ويطعم فسمع ابن الزبير كلامه فقال يا ابا موسى
تنبه لكلام عمرو وقال يا ابن العاص ان العرب سندت اليك امرها بعد ما تقارعوا بالسيوف واشتركوا على الحتوف
فلا تردوهم في فتنة واتقوا الله وما داروا اودوا عمرو بن العاص ابا موسى وعلى معوية وابنه فابى موسى منه ورد
ابو موسى عمرو الى تولية الخلافة لعبد الله بن عمر فابى عمرو منه ثم قال له هات راي غير هذا فقال ابو موسى اريان
نخلع هذين الرجلين يعني علي ومعوية ونجعل الامر شورى فيختار المسلمون لانفسهم من احبوا فقال عمرو الراي
ما رايت فاقبلا على الناس بوجوههم وهم مجتمعون ينظرون ما يتفقان عليه فقال عمرو تكلم يا ابا موسى واخبرهم
ان راينا قد اتفق على امر نرجوا ان الله يصلح به امر هذه الامة ويلم شعثها ويجمع كلمتها فقال عمرو صدق ابو موسى وبين
فيما قاله تقدم يا ابا موسى فتكلم فقال له عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وقال له يا ابا موسى ان والله علي قر فقد
يتكلم به قبلك فاني لخشى من خديعته لك ولا تبالي لا امن ان يكون قد اعطاك الرضا فيما بينك وبينه فاذا اقمت في
الناس خالفك فقال ابو موسى قد توافقنا وتراضينا وما نحن نخالف ابدا وكان ابو موسى سليم القلب فتقدم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انا قد نظرنا في امر هذه الامة فلم نر اصلح لامرها ولا الم لشعثها
من امر راي ورايه عمرو عليه وهو ان نخلع عليا ومعوية ويستقبل هذه الامة هذا الامر بانفسها فيولوا عليهم
من احبوا وانا قد خلعت عليا ومعوية فاستقبلوا امركم وولوا عليكم من رايتموه اهلا لذلك
ثم تنحى فاقبل عمرو بن العاص فقام مقامه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان ابا موسى قد خلع صاحبه
عليا وقد قال ما سمعتم وانا ايضا قد خلعت صاحبه عليا واثبت صاحبي معوية على الخلافة فانه ولي
عثمان بن عفان والمطالب بدمه واحق الناس بمقامه ثم تنحى فقال له ابو موسى ما لك لا وفقك الله غدرت
وفجرت وانما مثلك مثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث فقال عمرو لابي موسى يا ابا موسى
وانت انما مثلك كمثل الحمار يحمل اسفارا وقال سعد لابي موسى ما اضعفك يا ابا موسى عن عمرو ومكائده

ومكائده فقال ابو موسى ما اصنع وافقني على امر ثم غدر فقال ابن عباس لا ذنب لك يا ابا موسى انما الذنب
لمن قدمك في هذا المقام وقال عبد الرحمن بن ابي بكر لو مات الاشعري قبل هذا المقام لكان خيرا له وحمل
شريح بن هاني على عمرو وضربه بالسوط وحمل ابن عمرو على شريح فضربه بعصى وحجز الناس بينهم وكان شريح
يقول بعد ذلك ما ندمت على شي ندامتي ان لا اكون ضربت عمرا بالسيف عوضا عن السوط والتمس الناس
ابو موسى فوجدوه قد ركب راحلته وهرب الى مكة وكان لما نظر لي وظننت ان هذا الغادر لا يوثر شيا
على مصالح المسلمين ونصيحة الامة وكان ابو موسى يقول حذرني ابن عباس غدر عمرو لكني اطمانيت اليه
وارحل الشام وانصرف عمرو بن العاص الى معوية وسلموا عليه بالخلافة فقبل ان معوية قام في الناس فقال اما
بعد فمن كان متكلما في الامر بعد ذلك فليطلع لنا قرنه قال عمرو بن العاص فحللت حبوتي واردت ان اقول
له تكلم فيه رجال قاتلوك واباك على الشلام فخشيت ان تكون كلمة تفرق الجماعة ويسفك دماء فذكرت
ما وعد الله في الحساب احب من ذلك فلما انصرفت الى منزلي جاءني حبيب بن مسلمة فقال ما منعك ان تتكلم
حين سمعت هذا الرجل يقول ما يقول قلت اردت ذلك فخشيت فقال حبيب وفقت وعصمت وخرج شريح
بن هاني مع ابن عباس رضي الله عنهما الى علي كرم الله وجهه واخبراه بالخبر فقام في الكوفة فخطب وقال الحمد لله
وان اتى الدهر بالخطب الفادح والحدثان الجليل واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اما بعد
فان المعصية تورث الحسرة وتعقب الندامة وكنت امرتكم في هذين الرجلين وفي هذه الحكومة امري فابيتم
وخالفتم راي فالويتم فكنت انا وانتم كما قال اخو هوازن امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد
الا ان هذين الرجلين اللذين قد اخترتموهما حكمين فقد نبذا حكم القران وراء ظهورهما واحييا ما امات
القران واتبع كل واحد منهما هواه بغير هدى من الله فحكما بغير حجة بينة ولا سنة مضية واختلفا في حكمهما
وكلاهما لم يرشدا اسعد واوتاهبوا للسير الى الشام واصبحوا في معسكركم يوم الاثنين ثم نزل وكتب
الى الخوارج وهم بالنهروان بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المومنين الى زيد بن الحسين وعبد
الله وهب وعبد الله بن الكوا ومن معهم من الناس اما بعد فان هذين الرجلين اللذين ارتضينا حكمين
قد خالفا كتاب الله واتبعا هواهما بغير هدى من الله ولم يعملا بالسنة ولم ينفذا لحكم القران فاذا وصلكم
كتابي هذا فاقبلوا الينا فانا سايرون الى عدونا وعدوكم ونحن على الامر الاول الذي كنا عليه فكتبوا
اليه اما بعد فانك لم تغضب لربك انما غضبت لنفسك فان شهدت على نفسك بالكفر واستقبلت

السوية نظرنا فيما بيننا وبينكم الا فقد نبذنا اليكم على سواء ان الله لا يحب الخائنين فلما قرأ كتابهم ايس
منهم وراي ان يدعهم ويمضي بالناس الي اهل الشام فيناجزهم فقام في اهل الكوفة فحمد الله واثني عليه
ثم قال اما بعد فانه من ترك الجهاد في الله تعالى وداهن في امره كان على شفا هلكة الا ان يتداركه الله
بنعمته فاتقوا الله تعالى وقاتلوا من حاد الله ورسوله وحاول ان يطفي نور الله وقاتلوا الخاطئين
الضالين الذين ليسوا بقراء للقران ولا فقهاء في الدين ولا علماء بالتاويل ولا لهذا الامر باهل في سابقة الاسلام
والله لو ولوا عليكم لعملوا فيكم باعمال كسرى وهرقل وتهيئوا للمسير الى عدوكم من اهل المغرب وقد
بعثنا الى اخوانكم من اهل البصرة ليقدموا عليكم فاذا اجتمعتم شخصنا ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وكتب الى ابن عباس رضي الله عنهما اما بعد فانا خرجنا الى معسكرنا بالنخيلة
وقد اجمعنا على المسير لعدونا من اهل المغرب فاشخص بمن معك من اهل البصرة الينا والسلام فقرا ابن
عباس رضي الله عنهما اما بعد فانا خرجنا الكتاب على الناس وندبهم الى المسير مع الاحنف بن قيس
فشخص الى علي كرم الله وجهه في ثلاثة الاف ومائتين وكتب علي كرم الله وجهه الى رئيس كل قبيلة
من القبائل يستنفره بما في عشيرته من المقاتلة وابنائهم الذين ادركوا وعبدانهم ومواليهم فجاء سعد
بن قيس الهمداني فقال يا امير المؤمنين سمعا وطاعة انا اول الناس اجابة وجاء معقل بن قيس وعدي
بن حاتم وزياد بن خصفة وحجر بن عدي واشراف الناس والقبائل في اربعين الفا من المقاتلة الرجالة
وستة عشر الفا من الابناء والموالي والعبيد وكتب الى سعد بن مسعود بالمدينة يامره بارسال من عنده
من المقاتلة وسمع علي كرم الله وجهه الناس يقولون لو سار بنا علي الى قتال هذه الحرورية فاذا فرغنا
منهم وجهنا الى قتال المحلين فقال لهم علي رضي الله عنه بلغني انكم قلتم كيت وكيت وان غير هؤلاء
الخارجين اهم الينا فدعوا ذكرهم وسيروا بنا الى معوية واهل الشام فانهم ان لا يكونوا جبارين
في الارض ولا يتخذوا عباد الله خولا فناداه الناس يا امير المؤمنين نحن حزبك وانصارك وشيعتك
واتباعك نعادي من عاداك ونوالي من والاك تابعنا من اناب الى طاعتك من كان واين كان فواسر
بنا حيث شئت فبينما علي كرم الله وجهه في الكلام معهم اذا اتاه الخبر ان الخوارج خرجوا على الناس
وانهم قتلوا عبد الله بن خباب بن الارت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقروا بطن امراته وهي حامل وقتلوا
ثلاثة نسوة من طي وقتلوا ام سنان الصيداوية فلما بلغ عليا كرم الله وجهه ذلك بعث اليهم الحارث
بن مرة العبدي لياتيهم وينظر صحة الخبر وما بلغه عنهم ويكتب به اليه ولا يكتمه شيئا من امرهم فلما دنا

دنا منهم وسالهم قتلوه واتى عليا رضي الله عنه الخبر بذلك بعث اليه الحارث الخبر بذلك وهو بعسكره فقال
الناس يا امير المؤمنين علام ندع هؤلاء وراءنا يخلفونا في اموالنا وعيالنا سر بنا اليهم فاذا فرغنا منهم سرنا
الى عدونا من اهل الشام فقام اليه الاشعث بن قيس فتكلم بمثل كلامهم وكان الناس يرون الاشعث
يرى راي الخوارج لانه كان يقول يوم صفين انصفنا قوم يدعون الى كتاب الله تعالى فلما قال هذه المقالة علم
الناس انه لم يكن يرى رايهم واجمع علي كرم الله وجهه الى المسير اليهم فجاءه منجم فقال له مسافر بن عدي الازدي دي
فقال يا امير المؤمنين اذا اردت المسير الى هؤلاء القوم فسر اليهم في الساعة الثلاثية فانك ان سرت في
غيرها القيت انت واصحابك ضرا شديدا ومشقة عظيمة فخالف علي كرم الله وجهه قوله وسار في غير الساعة
التي امره المنجم بالمسير فيها فظفروا فلما قرب علي رضي الله عنه منهم ودنا بحيث انه يراهم ويرونه فنزل فارسل
اليهم ان ادفعوا الينا قتلة اخواننا منكم فنقتلهم بهم ونترككم واكف عنكم حتى القى اهل الشام فلعل الله تعالى
ان يقبل بقلوبكم ويردكم الى خير ما انتم عليه من اموركم فقالوا كلنا قتلناهم وكلنا مستحلون لدمائكم ودمائهم يهم
فخرج اليهم قيس بن سعد بن عبادة فقال لهم عباد الله اخرجوا الينا قتلة اخواننا منكم وادخلوا في هذا الامر
الذي خرجتم منه وعودوا الى قتال عدونا وعدوكم فانكم قد ارتكبتم عظيما من الامر تشهدون علينا بالشرك
وتسفكون دماء المسلمين فقال عبد الله بن شجرة السلمي ان الحق قد اضاء لنا فلسنا نتابعكم او تاتونا بمثل
عمر فقال ما نعلمه فينا غير صاحبنا فقال نشدتكم الله في انفسكم ان تهلكوها فاني لارى الفتنة قد غلبت عليكم
وخطب ابو ايوب الانصاري فقال عباد الله انا واياكم على الحال الاولى التي كنا عليها ليست بيننا وبينكم فرقة فعلام تقاتلوننا
فقالوا انا لو بايعناكم اليوم حكمتم غدا فقال انشدكم الله ان تعجلوا فتنة العام مخافة ما ياتي في قابل
كرم الله وجهه خرج اليهم بنفسه فقال لهم ايها العصابة التي اخرجها عداوة المراء واللجاج وصدها عن
الحق اتباع الهوى واللجاج ان تقسكم الامارة بالسوء لكم فراق هذه الحكومة التي انتم ابتدأتموها
وسالتموها وانا لها كاره وانباتكم ان القوم انما فعلوه مكيدة فابيتم علي اباء المخالفين وعندتم علي عناد العاصين صين
حتى صرفت رايي الى رايكم واني معاشر هؤلاء والله سفهاء الاحلام فاجمع رؤساؤكم وكبراؤكم ان
اختاروا رجلين فاخذنا عليهما ان يحكما بالقران ولا يتعدياه فتاها وتركا الحق وهما يبصرانه فبينوا لنا
بم تستحلون قتالنا والخروج عن جماعتنا ثم تستعرضون الناس تضربون اعناقهم ان هذا هو الخسران
المبين فتنادوا لا تخاطبوهم ولا تكلموهم وتهيئوا للقتال الرواح الرواح الى الجنة فرجع علي رضي الله عنه الى
اصحابه ثم عباهم للقتال ميمنة وميسرة فجعل ميمنته حجر بن عدي وميسرته شبيب بن ربعي وقيل معقل بن
قيس الرياحي وعلى الخيل ابا ايوب الانصاري وعلى الرجالة ابا قتادة الانصاري وفي مقدمته قيس بن سعد
بن عبادة رضي الله عنهما وعبات الخوارج اصحابها فجعلوا على ميمنتهم زيد بن حصين الطائي وعلى الميسرة

شريح بن اوفى العبسي وعلى خيلهم حمزة بن سنان الاسدي وعلى رجالتهم حرقوص بن زهير السعدي
واعطى علي رضي الله عنه لابي ايوب الانصاري راية امان فناداهم ابو ايوب رضي الله عنه فقال من جاء
الى هذه الراية فهو امن ومن لم يكن قتل ولا تعرض لاحد من المسلمين بسوء ومن انصرف منكم الى
الكوفة فهو امن ومن انصرف الى المداين فهو امن لا حاجة لنا بعد ان نصيب قتلة اخواننا في سفك
دمائكم فانصرف فروة بن نوفل الاشجعي في خمسماية فارس وخرج طايفة اخرى منصرفين الى الكوفة
وطايفة اخرى الى المداين وتفرق اكثرهم بعد ان كانوا اثني عشر الفا فلم يبق منهم غير اربعة الاف
فرجعوا الى علي رضي الله عنه رجعة واحدة فقال علي لاصحابه كفوا عنهم حتى يبدؤكم فنادوا الرواح
الرواح الى الجنة وحملوا على الناس فافترقت خيل علي رضي الله عنه فرقتين حتى صاروا في وسطهم
عطفوا عليهم من الميمنة والميسرة واستقبلت الرماة وجوههم بالنبل وعطفت عليهم الرجالة بالسيف
والرماح فما كانوا باسرع من ان قتلوهم عن اخرهم وكانوا اربعة الاف فلم يفلت منهم الا تسعة انفس
لا غير رجلان هربا الى خراسان ونسلهما الى الان ورجلان وصلا الى بلاد عمان وبها نسلهما ورجلان
الى بلاد اليمن وبها نسلهما وهم الذين يقال لهم الاباضية اصحاب عبد الله بن اباض ورجلان صارا الى
الجزيرة ورجلان صارا الى تل موزن وغنم شيعة علي رضي الله عنهم غنائم كثيرة وقتل من شيعة
علي رضي الله عنه رجلان ولم يسلم من الخوارج المارقين غير هذه التسعة المذكورين وهذه كرامة من امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فانه قال قبل ذلك نقتلهم ولا يقتل منا عشرة ولا يسلم منهم عشرة فايدة
الخوارج هم هؤلاء الذين خرجوا على علي رضي الله عنه لما حكم الحكمين وقالوا لا حكم الا لله وهم الذين قال فيهم
النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري
من ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل
منها قوم يحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القران لا يجاوز حلوقهم او قال حناجرهم يمرقون من
الدين وقال من الرمية ومنهم عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم الصدقات فقال اعدل يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايذن لي يا رسول الله في ان اضرب عنقه قال صلى الله عليه وسلم دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من

من الرمية وفيهم نزل قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات الحديث الصحيح الذي رواه البخاري
ايضا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ويقال لهم الحرورية بحاء مهملة وراء مكررة بينهما واو ثم راء
النسبة الى حروراء ارض نزلوها لما مضوا عن علي كرم الله وجهه فصل في ذكر شيء من
كلماته الرائقة ومعانيه الفائقة ومواعظه النافعة وزواجره الصارعة ونكته الحسنة ومقاصده المستحسنة
من ذلك كلمات من كلماته رضي الله عنه جمعها الحافظ في بعض تصانيفه وهي تشتمل على كثير من الحكمة
كل كلمة منها تعدل بالف كلمة وهي هذه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ◦ الناس بزمانهم اشبه منهم باباءهم
قيمة كل امرئ ما يحسنه ◦ من عرف نفسه فقد عرف ربه ◦ المرء مخبوء تحت لسانه ◦ من عذب لسانه
كثر اخوانه ◦ بالبر يستعبد الحر ◦ بشر مال البخيل بحادث او وارث ◦ لا تنظر الى من قال وانظر
الى ما قال ◦ الجزع عند البلاء تمام المحنة ◦ لا ظفر مع البغي ◦ لا ثناء مع الكبر ◦ لا بر مع الشح ◦ لا
صحة مع النهم ◦ لا شرف مع سوء الادب ◦ لا اجتناب محرم مع الحرص ◦ لا راحة مع الحسد
لا سودد مع الانتقام ◦ لا محبة مع المراء ◦ لا صواب مع ترك المشورة ◦ لا مروة لكذوب ◦ لا زيارة
مع زعارة ◦ لا وفاء لملول ◦ لا كرم اعز من التقى ◦ لا شرف اعلى من الاسلام ◦ لا معقل احسن
من العقل لا شفيع انجح من التوبة ◦ لا لباس اجمل من العافية ◦ لا داء اعيا من الجهل ◦ لا مرض
اشفى من قلة العقل ◦ لسانك يقتضيك ما عودته ◦ المرء عدو ما جهل ◦ رحم الله امرأ عرف قدره
ولم يتعد طوره ◦ اعادة الاعتذار تذكير للذنب ◦ النصح بين الملا تقريع ◦ اذا تم العقل نقص الكلام
الشفيع جناح الطالب ◦ نفاق المرء ذلة ◦ نعمة الجاهل كروضة على مزبلة ◦ الجزع اتعب من الصبر
المسؤول حر حتى يعد ◦ اكبر الاعداء اخفى مكيدة ◦ ومن طلب ما لا يعنيه فاته ما يعنيه ◦ السامع
للغيبة احد المغتابين ◦ الذل مع الطمع ◦ العز مع الياس ◦ الحرمان مع الحرص ◦ من كثر مزاحه
حقد عليه واستخف به ◦ عبد الشهوة اذل من عبد الرق ◦ الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له ◦
منع الموجود سوء الظن بالمعبود ◦ كفى بالظفر شفيعا للمذنب ◦ رب ساع فيما يضره ◦ لا تتكل على
المنى فانها من بضائع النوكى ◦ الياس حر والرجاء عبد ◦ طول لعاقل كهانة ◦ من نظر اعتبر
العداوات ◦ شغل القلب لقلب اذا اكرهته عمي ◦ الادب صورة العقل ◦ من لانت اسافله صلبت
اعاليه ◦ من اتى في عجانه ◦ قد جاء بدل لسانه ◦ السعيد من وعظ بغيره ◦ البخل

جامع لمساوي العيوب ٭ كثرة الوفاق نفاق ٭ كثرة الخلاف شقاق ٭ رب امل خائب ٭ رب
رجاء يودي الى الحرمان ٭ رب ربح يودي الى الخسارة ٭ رب طمع كاذب ٭ البغي سائق الى
الحين ٭ في كل جرعة شرقة ٭ مع كل اكلة غصة ٭ من اكثر فكره في العواقب لم يشجع اذا حلت
المقادير بطلت التدابير ٭ اذا حل القدر بطل الحذر ٭ الاحسان يقطع اللسان ٭ الشرف
بالعقل والادب لا بالاصل والنسب ٭ اكرم النسب حسن الادب ٭ افقر الفقر الحمق
اوحش الوحشة العجب ٭ اغنى الغنى العقل ٭ الطامع في وثاق الذل ٭ ليس العجب ممن هلك
كيف هلك ٭ انما العجب ممن نجا كيف نجا ٭ احذروا نفار النعم ٭ فما كل شارد بمردود ٭ اكثر
مصارع العقول تحت بروق المطامع ٭ من ابدى صفحته للحق هلك ٭ ومن اعرض عن الحق
هلك ٭ اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة ٭ من لان عوده كثرت اغصانه ٭ قلب الاحمق في
فيه ولسان العاقل في قلبه ٭ من جرى في ميدان امله عثر في عنان اجله ٭ اذا وصلت اليكم
اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة الشكر ٭ اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكر
القدرة عليه ٭ ما اضمر احدكم شيئا في قلبه الا ظهر عليه في فلتات لسانه وصفحات وجهه
البخيل يستعجل الفقر ويعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء لسان العاقل
وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه انتهى ٭ ومن ذلك ما نقل عنه في العلم والعقل
قال رضي الله عنه العلم حياة القلوب ونور الابصار ينزل الله حامله منازل الاخيار
ويمنحه صحبة الابرار ويرفعه في الدنيا والاخرة وقال رضي الله عنه بالعلم يطاع الله ويعبد
وبالعلم يعرف ويوحد وقال رضي الله عنه العلم يرفع الوضيع والجهل يضع الرفيع وقال
رضي الله عنه العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم حاكم والمال محكوم عليه
وقال قصم ظهري رجلان عالم متهتك وجاهل متنسك هذا ينفر الناس بتهتكه وهذا
يضل الناس بنسكه وقال رضي الله عنه اقل الناس قيمة اقلهم علما اذ قيمة كل امرئ ما يحسنه
وكفى بالعلم شرفا انه يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالجهل ذما انه يتبرا منه من هو
فيه ويغضب اذا نسب اليه والناس عالم او متعلم وسائرهم همج لا خير فيهم رعاع وقال رضي الله عنه
في العقل الانسان عقل وصورة فمن اخطاه العقل ولزمته الصورة لم يكن كاملا وكان بمنزلة جسد

جسد بلا روح وقال رضي الله عنه في صفة الدنيا الا ان الدنيا قد ادبرت واذنت بوداع
وان الاخرة قد اقبلت واذنت باطلاع الا ان المضمار اليوم والسباق غدا فاما الى الجنة واما الى
النار وانكم في ايام امل من ورائه اجل فمن عمل في ايام امله قبل حلول اجله نفعه عمله
ولم يضره امله ومن لم يعمل في ايام امله قبل حلول اجله ضره امله ولم ينفعه عمله ولو عاش احدكم
الف عام كان الموت بالغه وغيبه لاحقه فلا تغرنكم الاماني ولا يغرنكم بالله الغرور كان قبلكم
في هذه الدنيا سكان شيدوا البنيان ووطنوا الاوطان اصبحت ابدانهم في قبورهم هامدة وا نفاسهم
خامدة يتلهف المفرط منهم على ما فرط يقول يا ليتني قدمت لنفسي يا ليتني اطعت ربي وقال
كرم الله وجهه كانما هو كاين من الدنيا لم يكن وكانما هو كاين من الاخرة لم يزل وكلما هو ات قريب
فكم من مومل الامل لا يدركه وكم جامع مالا لا ياكله ولعله من باطل جمعه او من حق منعه وذاخر ما عساه ان يتركه
ومن حرام دفعه اصابه حراما واورثه عدوا واحتمل وزره وباء منه مأزره خسر الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين ٭ ومن ذلك ما ورد عنه في الحكم والامثال عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال ما انتفعت بكلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انتفعت بكتاب كتبه الي امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فانه كتب الي اما بعد فان المرء يسوءه فوت ما لم يكن ليدركه ويسره
ما لم يكن ليفوته فليكن سرورك بما نلت من اخرتك وليكن اسفك على ما فات منها وما نلت من دنياك
فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تاس عليه وليكن همك لما بعد الموت والسلام قال رضي الله
عنه الشي شيان شي قصر عني لم ارزقه فيما مضى ولا ارجوه فيما بقي وشي لا انا له دون وقته
ولو استعنت عليه بقوة اهل السموات والارضين فما اعجب من الانسان يسره درك ما لم يكن ليفوته
ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه ولو انه فكر لابصر ولعلم انه مدبر واقتصر على ما تيسر ولم يتعرض لما تعسر
واستراح قلبه واستوعر فكونوا اقل ما تكونوا في الباطن اموالا واحسن ما تكونوا في الاخرة اعمالا فا ن
الله تم ادب عباده المومنين ادبا حسنا عيبهم الجاهل اغنياء من التعفف لا يبالون الناس الحافا
قال رضي الله عنه لا يكون غنيا حتى يكون عفيفا ولا يكون زاهدا حتى يكون متواضعا ولا يكون متواضعا
حتى يكون حليما ولا يسلم قلبك حتى تحب للمسلمين ما تحب لنفسك وكفى بالمرء جهلا ان يرتكب ما
نهي عنه وكفى به عقلا ان يسلم الناس من شره والعرض عن الجهل واهله واكفف عن الناس ما تحب ان

بكف عنك واكرم من صافاك واحسن محاورة من جاورك وان جانبك اكفف الاذى واصفح عن سوء
الاخلاق ولتكن يدك العليا ان استطعت ووطن نفسك على الصبر على ما اصابك الحزن تسلك القناعة
ولا تقطع الرجاء واكثر العياذ بالله من سورة الشيطان ولا تنافس على الدنيا ولا تتبع الهوى واحلم على
السفيه تكثر انصارك عليه وعليك بالشيم العالية تقهر من يناويك وقال كرم الله وجهه ورضي عنه
قل عند كل شدة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقل عند كل نعمة الحمد لله تزدد منها واذا ابطات عليك
الارزاق استغفر الله يوسع عليك المفتاح الجنة الصبر مفتاح الشرف التواضع مفتاح الكرم التقوى
من اراد ان يكون شريفا فليلزم التواضع عجب المرء بنفسه احد حساد عقله وقال رضي الله
عنه لا شرف لبخيل ولا همة لمهين ولا اسلام لمن اكثر مخالطة الناس ولا كنز اغنى من القناعة ولا مال
اذهب للفاقة من الرضى بالقوت وقال رضي الله عنه من كثر عواره كثر معارضه من الحرص الطلب
اتاه رزقه من حيث لا يحتسب من كثر ذنبه لم تقر عينه من فعل ما شاء لقي ما ساءه من استبد
بالراي هلك من كابد الامور هلك من امسك عن الفضول عدلته ارباب العقول من لم يكتسب
بالادب مالا اكتسب به جمالا من كساه الغنى ثوبه اخفيت عن الناس عيوبه من حسنت سياسته
دامت رياسته من ركب العجلة لا يامن الكبوة من تقدم بحسن النية نصره التوفيق وقال كرم
الله وجهه الوحدة راحة والعزلة عبادة والقناعة غنى والاقتصاد بلغة والعز بغير الله ذليل
وغنى الشرف فقير ولا يعرف الناس الا بالاختبار فاختبر اهلك وولدك في غيبتك وصديقك في
مصيبتك وذي القرابة عند فاقتك وذا التودد والملق عند عطلتك لتعلم بذلك ما لك يوم قدرتك
وقال رضي الله عنه ماذب عن الاعراض كالصفح والاعراض اغضاك راجيا اعطاك اجل النوال
ما وصل قبل السوال الحكيم لا يجيب بعضا تحتوم حل المخلوق عفة اللسان صمته من القناع تكون
السبع وقال رضي الله عنه للحدث من غير فقه تكن كذابا وقارن اهل الخير تكن منهم وباين
اهل الشر تبن عنهم واعلم ان من الحزم العزم وساعد اخاك وان جفاك وان قطعك فاستبق له
بقية من نفسك ولا ترغبن فيمن زهد فيك ليس جزاء من سرك ان تسوءه واعلم ان عاقبة الكذب
الندم وان عاقبة الصدق النجاة وقال رضي الله عنه وكرم وجهه خيراهلك من كفاك ترك الخطيئة اهون
من طلب التوبة عد واعاقل خير من صديق جاهل التوفيق من السعادة من بحث عيوب الناس بنفسه

بنفسه بدا من سلم من السنة الناس كان سعيدا من وقع في الناس هلك من تحفظ من سقط الكلام
افلح كم من قريب خير من قريب خير اخوانك من واساك وخير منه من كفاك خير مالك ما اعانك على حا جتك
من احب الدنيا جمع لغيره المعروف قرض والدنيا دول من كان في النعمة جهل قدر البلية من قل
سروره كان في الموت راحته السوال مذلة والعطاء محبة والمنع مبغضة وصحبة الاشراف تورث
سوء الظن بالاخيار الحجر ولو سد الفم ما ضل من استرشد والقاب من استشار الحازم لا يستبد برا يه
امن من نسك عندك من وثقته على سترك المودة بين الاباء صلة في الابناء من رضي عن نفسه كثر السا خطون
عليه من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته من عظم صغار المصايب ابتلاه بكبارها رب مفتون بحسن
القول فيه ما احسن تواضع الاغنياء الفقراء طلبا لما عند الله واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على
الله الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فان كان لك فلا تبطر وان كان عليك فلا تضجر الراكن الى الدنيا مع
يعاين فيها جاهل الطا . تنبه الى كل الجد قبل الاختيار عجز البخل جامع لمساوي الاخلاق نعم الله
على العبد مجالب حوائج الناس اليه فمن قام فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء ومن لم يقم فيها عرضها للز وال
والفنا العفاف زينة الفقر الناس ابناء الدنيا فلا لوم عليهم في حب امهم الطمع ضامن غير وفي
الاماني تعمي اعين البصاير لا تجارة كالعمل الصالح لا ربح كالثواب ومن اطال الامل اساء العمل
فصل وذكر شيء يسير من بديع نظامه ومحاسن كلامه فمن ذلك قوله كرم الله وجهه
وكن معدنا للعلم واصفح عن الاذى ٭ فانك لاق ما عملت وسامع ٭ واحبب اذا احببت حبا مقاربا
فانك لا تدري متى الحب راجع ٭ وابغض اذا ابغضت بغضا مقاربا ٭ فانك لا تدري متى الحب نافع
لئن كنت محتاجا الى الحلم انني ٭ الى الجهل في بعض الاحايين احوج ٭ ولي فرس بالحلم للحلم ملجم ولد علي الكرم
ولي فرس بالجهل للجهل مسرج ٭ فان شئت تقويمي فاني مقوم ٭ وان شئت تعويجي فاني معوج ج
وما كنت ارضى الجهل خدنا وصاحبا ٭ ولكنني ارضى به حين احوج ٭ وان قال بعض الناس فيه سماجة
لقد صدقوا والذل بالحر اسمج ٭ وله علي الكرم فارق تجد عوضا عمن تفارقه ٭ والضب فان لذيذ ا لعيش بالنصب
فالاسد لولا فراق الغاب ما فرست ٭ والسهم لولا فراق القوس لم يصب ٭ وله ايضا كرم الله وجهه
الصبر من كرم الطبيعة ٭ والمن يفسد الصنيعة ٭ ترك التعاهد للصديق ٭ تكون داعية القطيعة
وله ايضا كرم الله وجهه ٭ احمد ربي على خصال ٭ حثر بها سادة الرجال

لزوم صبر وخلع كبر ۝ وصون عرض وبذل مال ۝ وله ايضا كرم الله وجهه
عش موسرا ان شئت او معسرا ۝ لا بد في الدنيا من الغم ۝ دنياك بالهم مقرونة ۝ لا تقطع الدنيا الا بهم
حلاوة دنياك مسمومة ۝ فلا تاكل الشهد الا بسم ۝ محامدك اليوم مذمومة ۝ فلا تكسب الحمد الا بذم
وان تعط نفسك امالها ۝ فعند مناها يحل الندم ۝ فكم من فتى عاش في نعمة ۝ فلم يدر بالنقر حتى هجم
اذا اعز بل نفسه ۝ توقع زوالا اذا قيل تم ۝ اذا كنت في نعمة فارعها ۝ فان المعاصي تزيل النعم
وداوم عليها بشكر الاله ۝ فان الاله سريع النقم ۝ وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال
دخلت علي علي كرم الله وجهه في بعض علاته وقد نقه فلما نظر الي قال لي يا جابر من كثرت نعم الله
عليه كثرت حوائج الناس اليه فان قام فيها بما امر الله تم عرضها للدوام والا لبقا وان لم يعمل فيها
بما امره الله تعالى عرضها للزوال والفناء ثم انشد يقول
من لم يواسي الناس من فضله ۝ عرض للادبار اقبالها ۝ فاحذر زوال الفضل يا جابر ۝ واعط من الدنيا لمن سالها
فان ذا العرش جزيل العطاء ۝ يضعف بالحبة امثالها ۝ قال جابر ثم هز بسبعي هزة ۝ خيل لي ان عضدك
قد خرجت من كاهلي وقال يا جابر حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتحل بكم النقم
واعلموا ان خير المال ما اكتسب حمدا او عقب اجرا ثم انشا يقول
لا تخضعن لمخلوق على طمع ۝ فان ذلك وهن منك في الدين ۝ واسال الملك عما في خزائنه ۝ فانما هي بين الكاف والنون
اما ترى كل من ترجو وتامله ۝ من البرية مسكين ابن مسكين ۝ ما احسن الجود في الدنيا وفي الدين ۝ واقبح البخل ممن صيغ من طين
قال جابر فهممت ان اقوم فقال اما انا معك يا جابر فلبس نعليه والقى رداءه على منكبه وخرجنا معا
نتساير فذهب بنا الى الجبانة جبانة الكوفة فسلم على اهل القبور فسمعت ضجة وهدة فقلت ما هذا
يا امير المؤمنين فقال هولاء بالامس كانوا معنا واليوم فارقونا لا تسال عن احوالهم فهم اخوان لا
يتزاورون ولا ينتفعوا ودون ثم خلع نعليه وحسر عن ذراعيه وقال يا جابر اعطوا من دنياكم
الفانية لاخرتكم الباقية ومن حياتكم لموتكم ومن صحتكم لسقمكم ومن غناكم لفقركم اليوم انتم في
الدور وغدا في القبور والى الله تصير الامور ثم انشا يقول
سلام على اهل القبور الدوارس ۝ كانهم لم يجلسوا في المجالس ۝ ولم يشربوا من بارد الماء شربة ۝ ولم ياكلوا ما بين رطب ويابس
الا فاخبروني اين قبر ذليلكم ۝ وقبر العزيز الباذخ المتشاوس ۝ وله ايضا كرم الله وجهه

والله لو عاش الفتى من دهره ۝ الفا من الاعوام مالك امره ۝ متلذذا فيها بكل هنية ۝ ومبلغا كل المنى من امره
لا يعرف الالام فيها مرة ۝ كلا ولا جرت الهموم بفكره ۝ ما كان ذلك يفيده عن بعض ما ۝ يلقاه اول ليلة في قبره
اي يوم من الموت افر ۝ يوم لا يقدر او يوم قدر ۝ يوم لا يقدر لا ارهبه ۝ ومن المقدور لا ينجي الحذر
اذا اعتد القضا عليك امرا ۝ فليس يحله غير القضا ۝ فما لك قد اقمت بدار ذل ۝ وارض الله واسعة الفضا
ومن تلحما انيه صلوات الله عليه وسلامه وربي ۝ صن النفس واحملها على ما يزينها ۝ تعش سالما والقول فيك جميل
ولا ترين الناس الا تجملا ۝ نبا بك دهر او جفاك خليل ۝ وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد ۝ عسى نكبات الدهر عنك تزول
يعز غني النفس ان قل ماله ۝ ويلقى الفقير النفس وهو ذليل ۝ وما اكثر الاخوان حين تعدهم ۝ ولكنهم في النائبات قليل
فصل في ذكر مناقبه الحسنة وما جاء في ذلك من الاحاديث والاخبار المستحسنة
فمن ذلك ما ورد في الصحيحين من المناقب لامير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الاول
نزوله من المصطفى صلى الله عليه وسلم منزلة هرون من موسى الثانية شهادته صلى الله عليه وسلم له رضي
الله عنه بانه يحب الله ورسوله الثالثة تخصيصه صلى الله عليه وسلم له رضي الله عنه بالراية ذات المرتبة
العلية ووصفه بالرجولية الرابعة الشجاعة المنسوبة اليه وفتح خيبر على يده رضي الله عنه الخامسة
علمه المشهور وعمله المذكور السادسة زهده المعروف الشهير الموصوف السابعة القرابة الموصوفة
بالنجابة الثامنة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم هولاء اهلي واشار الى علي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام وذلك لما انزلت اية المباهلة التاسعة تزويجه صلى الله عليه وسلم بابنته فاطمة سيدة نساء العالمين
العاشرة انه رضي الله عنه من الرهط والى الجماعات العراض الذين توفاهم صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض الحادي عشر
اقامته رضي الله عنه للحق غير مكترث لمعادات الناس كما اتفق له في قتال الفئة الباغية وجهادها
المخطية للصواب في رايها واجتهادها الثانية عشر قوله صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر رضي الله عنه تقتلك الفئة
الباغية ثم قتل وهو في عسكره وحزبه وفي نصرته وحزبه رضي الله عنه قال الشيخ العارف بالله
عبد الله بن اسعد اليافعي رحمه الله ثم قال علماونا من ائمة اهل الحق هذا الحديث حجة ظاهرة في ان
عليا رضي الله عنه كان محقا مصيبا والطائفة الاخرى بغاة لكنهم مجتهدون وفيه معجزة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من وجوه منها ان عمارا يموت قتيلا وانه تقتله مسلمون وانهم بغاة وان الصحابة
رضي الله عنهم سيقاتلون وانهم يكونوا فرقتين باغية وغيرها قالوا وكل هذا وقع مثل فلق الصبح

صلى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله الذي ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى انتهى ذكر
ذلك في كتابه المرهم الثالثة عشر قدمه في الاسلام منذ هو غلام رضي الله عنه الرابعة عشر ان نسله
من الزهراء البتول فاطمة ابنة الرسول رضي الله عنهم الخامسة عشر شهرة محاسنه الجميلة واتصافه
بكل وصيلة رضي الله عنه فمن ذلك ما رواه البيهقي في كتابه الذي صنفه في فضايل الصحابة رضي
الله عنهم يرفعه بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من اراد ان ينظر الى ادم في
علمه والى نوح في تقواه والى ابرهيم في حلمه والى موسى في هيبته والى عيسى في عبادته فلينظر
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ۝ وروى الامام ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني رحمه الله تم
بسنده الى عبد الله بن حكيم الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اوحى الي
في علي ثلاثة اشيا ليلة اسري بي بانه سيد المومنين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال لما نزل قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي يهتدي المهتدون وعن مكحول عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه في قوله تعالى وتعيها اذن واعية سالت الله عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي فنعم فكان علي
رضي الله عنه يقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما الا وعيته وحفظته ولم انسه وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
قال لعلي هو انت وشيعتك تاتي يوم القيمة انت وهم راضين مرضيين وياتي اعداوك غضابا مقمحين
ونقل الواحدي في تفسيره يرفعه بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما قال كان مع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم
علانية فانزل الله تعالى فيه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ونقل ابو اسحق احمد بن محمد الثعلبي في تفسيره يرفعه بسنده قال
بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث الناس اذ
اقبل رجل متلثما فوقف فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا قال الرجل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس سالتك بالله من انت فقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن
لم يعرفني فانا ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين والا صمتا يقول عن علي بن ابي

ابي طالب انه قايد البررة قاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله وصليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما من الايام الظهر فسال سايل في المسجد فلم يعطه احد شيا فرفع يده الى السما وقال
اللهم اشهد اني سالت في مسجد نبيك محمد صلى الله عليه وآله فلم يعطني احد شيا وكان علي في الصلوة
راكعا فاومى اليه بخنصره اليمنى وفيها خاتم فاقبل السايل فاخذ الخاتم من خنصره وذلك بمراى من
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم رفع يده الى السماء وقال اللهم ان اخي موسى سالك وقال
اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري فانزلت عليه قرانا ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل
لكما سلطانا فلا يصلون اليكما اللهم وانا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي
امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ظهري قال ابو ذر فما استتم دعاوه حتى نزل جبريل
عليه السلام من عند الله عز وجل وقال يا محمد اقرا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ونقل الواحدي في كتابه المسمى باسباب النزول ان الحسن
والشعبي والقرطبي قالوا ان عليا عليه السلام والعباس وطلحة بن شيبة افتخروا فقال طلحة انا
صاحب البيت معي مفتاحه بيدي ولو شيت لكنت فيه فقال العباس وانا صاحب السقاية والقايم عليها
فقال علي بن ابي طالب لا ادري لقد صليت ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله الى ان قال الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
عند الله واولئك هم الفايزون ومن كتاب المناقب لابي المويد ابي بردة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس ذات يوم والذي نفسي بيده لا تزول قدم عن قدم يوم القيمة
حتى يسال الله تعالى الرجل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله مم كسبه وفيم
انفقه وعن حبنا اهل البيت فقال عمر رضي الله عنه ما اية حبكم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على راس
علي رضي الله عنه وهو جالس الى جانبه وقال اية حبي حب هذا من بعدي وروى الحافظ عبد
العزيز الاخضر الجنابذي في كتابه معالم العترة النبوية مرفوعا الى فاطمة عليها السلام قالت خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول

الكم غير محجاب لمواسي ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حيوته وبعد موته رضي الله
عنه وروى الطبراني في معجمه عن فاطمة الزهرا رضي الله عنها وزاد فيه وان الشقي كل الشقي
من ابغض عليا في حيوته وبعد مماته وروى الترمذي والنسائي عن زر بن حبيش رضي الله عنه
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي
انه لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلعم الا ببغضهم عليا وعن الحارث الهمداني قال جاء
علي رضي الله عنه حتى صعد المنبر فحمد الله تعالى ثم قال قضاء اقضاه الله تعالى على لسان نبيكم صلى
الله عليه وآله لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق وقد خاب من افترى ومن كتاب
الخصائص عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وهو يقول كفوا عن ذكر علي بن ابي طالب الا بخير فاني سمعت رسول الله صلعم يقول في علي ثلاث خصال
وددت لو ان لي واحدة منهن كل واحدة منهن احب الي مما طلعت عليه الشمس وذلك اني كنت انا وابو
بكر وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن عنهم اذ ضرب النبي صلعم على كتف علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال يا علي انت اول المسلمين
اسلاما وانت اول المومنين ايمانا وانت مني بمنزلة هرون من موسى كذب من زعم انه يحبني
وهو يبغضك يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني احبه الله ومن احبه الله تعالى ادخله الجنة ومن
ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغضه الله وادخله النار وروى مسلم والزهري
ان معوية قال لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت
ثلاثا قالهن رسول الله صلعم فلن اسبه لان يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت
رسول الله صلعم يقول وقد خلفه في بعض مغازيه فقال علي رضي الله عنه خلفتني مع النساء
والصبيان فقال له رسول الله صلعم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وسمعته يقول صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فتطاولنا اليها فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق
في عينيه ثم دفع اليه الراية ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم

وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة والحسن
والحسين رضي الله عنهم وقال اللهم هؤلاء اهلي ومن كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب لب
رضي الله عنه تاليف الشيخ الحافظ ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي رحمه الله تعالى
حكى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وسعيد بن جبير رضي الله عنهما انهما كانا يقولان بعدما كف
بصره نحن على صفة زمزم فاذا بقوم من اهل الشام يسبون عليا رضي الله عنه فسمعهم عبد الله بن
عباس فقال لسعيد ردني اليهم فرده فوقف عليهم وقال ايكم الساب الله عز وجل فقالوا سبحان
الله ما فينا احد سب الله فقال ايكم الساب لرسول الله صلعم فقالوا اما احد فينا سب رسول الله
صلعم فقال ايكم الساب لعلي بن ابي طالب فقالوا اما هذا فقد كان منه شي فقال اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما سمعته اذناي ووعاه قلبي يقول لعلي بن ابي طالب يقول يا علي من سبك فقد
سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله كبه الله على منخريه في النار وولى عنهم وقال يا
بني ماذا رايتهم صنعوا فقال فقلت له يا ابه نظروا اليك باعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر محمرة
فقال زدني فداك ابوك فقلت خزر العيون نواكس ابصارهم نظر الذليل الى العزيز القاهر
فقال زدني فداك ابوك فقلت ليس عندي مزيد فقال عندي المزيد احياؤهم عار على امواتهم
والميتون مسبة للغابر ومن كتاب الاول لابن خالويه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم لعلي حبك ايمان وبغضك نفاق واول من يدخل الجنة محبك واول
من يدخل النار مبغضك قد جعلك الله اهلا لذلك وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان النبي
صلعم قال لعلي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال انت سيد في الدنيا سيد
في الاخرة من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني وبغيضك بغيض الله فالويل كل الويل يل
لمن ابغضك وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الا ومن مات على حب آل محمد مات شهيدا ومن
مات على حب آل محمد مات مومنا الا ومن مات على حب آل محمد زف الى الجنة كما تزف العروس الى
زوجها ولابن هرمة يقول ومن كان يعذلني في حبهم فاني احب بني فاطمة
بني بنت من جاء بالبينات والدين والسنن القايمة ولبديع الزمان الهمداني يقول

يقولون لي ما يحب الرضي فقلت الثرى بفم الكاذب احب النبي وآل النبي واختص آل ابي طالب
فصل في صفته الحميدة واوصافه الجليلة قال الخطيب ابو المويد الخوارزمي عن ابي اسحق
لقد رايت عليا ابيض الراس واللحية ضخم البطن ربع من الرجال وذكر ابن منده انه كان شديد الادمة
ظاهر السمرة كثير الشعر عريض اللحية معتدل العينين عظيمهما ذا بطن وهو الى القصر اقرب وازداد محمد
بن حبيب البغدادي صاحب الكتاب الكبير في صفاته انه ادم اللون حسن الوجه ضخم الكراديس اقرع
بطين وهو ما رواه الفرا المحدث في صفته وذلك عند سوال عبد الله بن صاحب الموصل عن صفته له فقال
كان ربعة من الرجال ادعج العينين حسن الوجه كانه القمر ليلة البدر حسنا ضخم البطن عريض
المنكبين شثن الكفين كان عنقه ابريق فضة اصلع كث اللحية له مشاش كمشاش السبع الضاري
لا يبين عضده من ساعده وقد ادمجت ادماجا قال معوية لضرار بن ضمرة صف لي عليا فقال اعفني
فقال اقسمت عليك لتصفنه قال اما اذا كان ولا بد فانه والله كان بعيد المدى شديد القوى يقول
فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من لسانه يستوحش من الدنيا وزهرتها
ويانس بالليل ووحشته وكان غزير الدمعة طويل الفكرة يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام
وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سالناه وياتينا اذا دعوناه ونحن والله مع تقريبه ايانا وقربه منا لا
نكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من
عدله واشهد لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على
لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا غري غيري الي تعرضت ام الي تشوقت
هيهات هيهات قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها فعمرك قصير وخطرك كبير وعيشك حقير آه من قلة
الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معوية وقال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف
حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذبح ولدها في حجرها فهي لا يرقى دمعها ولا يسكن حزنها ولا يخفى فجعها
وسال معوية خالد بن معمر فقال له علام احببت عليا فقال على ثلاث خصال على حلمه اذا غضب وعلى
صدقه اذا قال وعلى عدله اذا حكم ونقل عن سودة بنت عمارة الهمدانية انها قدمت على معوية بعد
موت علي كرم الله وجهه فجعل معوية يوبخها على تحريضها عليه في ايام قتال صفين ثم قال لها ما حاجتك
فقالت ان الله تعالى سايلك عن امرنا وما فرض عليك من حقنا وما فوض اليك من امرنا لا يزال يقدم علينا

علينا من قبلك من يسمو بمكانك ويبطش بسلطانك فيحصدنا حصد السنبل ويدوسنا دوس البقر ويسومنا
الخسف ويذيقنا الحتف هذا بسر بن ارطاة قد قدم علينا فقتل رجالنا واخذ اموالنا ولولا الطاعة
لكان فينا عز ومنعة فان عزلته عنا شكرناك والا الى الله شكوناك فقال معوية اياي تهددين ولي
تهددين لقد هممت يا سودة ان احملك على قتب اشوس فاردك اليه فينفذ حكمه فيك فاطرقت ثم انشأت تقول
صلى الاله على جسم تضمنه قبر فاصبح فيه العدل مدفونا قد حالف الحق لا يبغي به بدلا فصار بالحق والايمان مقرونا
فقال معوية من هذا يا سودة فقالت هذا والله امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لقد جيته في
رجل قد ولاه صدقاتنا فجار علينا فصادفته قائما يريد الصلوة فلما راني انفتل ثم اقبل علي بوجه
طلق ورحمة ورفق فقال الك حاجة قلت نعم واخبرته بالامر فبكى ثم قال اللهم انت الشاهد اني لم امرهم
بظلم خلقك ولا بترك حقك ثم اخرج من جيبه قطعة جلد فكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم قد جاءتكم
بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين اذا قرات كتابي هذا فاحتفظ بما في يدك من عملك حتى يقدم عليك من
يقبضه منك والسلام ثم دفع الي الرقعة فجيت بالرقعة الى صاحبه فانصرف عنا معزولا فقال اكتبوا
لها بما تريد واصرفوها الى بلدها غير شاكية فصل في ذكر كنيته ولقبه وغير ذلك
مما يتصل به اما كنيته فابو الحسن وابو السبطين وابو تراب وكناه بذلك النبي صلعم وكانت احب
الكنايات اليه كما سبق اليه ذكر ذلك واما لقبه فالمرتضى وحيدر وامير المومنين والانزع البطين
وكان نقش خاتمه كرم الله وجهه اسندت ظهري الى الله وقيل حسبي الله وابو سليمان الفا رحي
رضي الله عنه شاعره حسان بن ثابت رضي الله عنه معاصره ابو بكر وعمر وعثمان ومعوية
فصل في مقتله ومدة عمره وخلافته عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
مرض علي كرم الله وجهه فدخلت عليه وعنده ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلست عنده معهم
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ونظر في وجهه فقال ابو بكر وعمر قد تخوفنا عليه يا رسول الله فقال
صلعم لا باس عليه ولن يموت حتى يملا غيظا ولن يموت الا مقتولا وعن فضالة الانصاري
رضي الله عنه قال خرجت مع ابي عايدا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان مريضا بها قد نقل الى الينبع
اليها من المدينة فقال له ابي ما يقيمك في هذا المنزل ولو هلكت به لم يلك الا اعراب جهينة

وكان ابو فضالة من اهل بدر فقال له علي اني لست اموت من وجعي هذا وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه واله عهد الي ان لا اموت وتخضب هذه من دم هذا واشار الي لحيته وراسه قضا مقضيا
وعهدا معهودا منه الي وقال ابو بكر الخوارزمي في كتاب المناقب يرفعه بسنده الي الاسود الدؤلي انه عاد
عليا رضي الله عنه في شكوا اشتكاها قال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا امير المومنين في شكواك هذه
فقال لكني والله ما تخوفت على نفسي لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ستضرب
ضربة هاهنا واشار الي راسه فيسيل دمها حتى تخضب لحيتك يكون صاحبها اشقاها كما كان عاقر
الناقة اشقى ثمود وقيل وسيل على رضي الله عنه وهو على المنبر في الكوفة عن قوله تعالى من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فقال اللهم غفرا هذه الاية نزلت في
وفي عمي حمزة وفي ابن عمي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب فاما عبيدة فانه قضى نحبه شهيدا يوم
بدر واما عمي حمزة فانه قضى نحبه شهيدا يوم احد واما انا فانتظر اشقاها يخضب هذه من هذه
واشار الي لحيته وراسه عهد عهده الي حبيبي ابو القسم صلى الله عليه وسلم ومن المناقب مرفوعا
الي اسمعيل بن راشد قال كان من حديث عبد الرحمن بن ملجم وصاحبيه وهما البرك بن عبد الله التميمي
وعمرو بن بكر التميمي انهم اجتمعوا بمكة فذكروا امر الناس وما نالهم من القتل وما هم عليه فعابوا ذلك
على ولاتهم ثم انهم ذكروا اهل النهروان وترحموا عليهم وقالوا ما نصنع بالحياة بعدهم اولئك كانوا دعاة
الناس الي ربهم لا يخافون في الله لومة لائم فلو شرينا انفسنا فاتينا ائمة الضلال فالتمسنا قتلهم
فاذحنا منهم البلاد والعباد وثارنا لهم اخواننا في الله تعالى فقال ابن ملجم انا اكفيكم امر علي بن ابي طالب
وقال البرك انا اكفيكم معوية وقال عمرو بن بكر انا اكفيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا وتواثقوا بالله على
ذلك وان لا ينكل واحد منهم عن صاحبه الذي تكفل به حتى يقتله او يموت دونه فاخذوا اسيافهم
فسموها وسقوها بالسم وتوجه كل واحد منهم الي جهة صاحبه الذي تكفل به وتواعدوا على
ان يكون وثوبهم عليهم في ليلة واحدة وتوافقوا على ان تكون الليلة هذه هي الليلة التي يسفر صباحها
عن اليوم التاسع عشر في رمضان المعظم وقيل هي الليلة الحادية والعشرون منه فاما ابن ملجم المرادي
فانه لما اتى الكوفة لقي بها جماعة من اصحابه فكاتمهم امره كراهة ان يظهر عليه شي من ذلك ثم في بعض
الايام بها مر بدار من دور الكوفة فيها عرس فخرج منها نسوة فراى فيهن امراة جميلة فائقة في حسنها يقال لها

قطام بنت الاصبغ التميمي فهويها ووقع في قلبه محبتها فقال لها يا جارية ايم انت ام ذات بعل
فقالت بل ايم فقال لها هل لك في زوج لا تذم خلايقه فقالت نعم ولكن لي اولياء اشاورهم فتبعها
فدخلت دارا ثم خرجت اليه فقالت يا هذا ان اوليائي ابوا ان يزوجوني الا على ثلاثة الاف درهم
وعبد وقينة قال لك ذلك قالت وشريطة اخرى قال وما هي قالت قتل علي بن ابي طالب فانه قتل ابي
واخي يوم النهروان قال ويحك من يقدر على قتل علي وهو فارس الفرسان وواحد الشجعان فقالت — لت
فذلك احب الينا من المال ان كنت تصل الي ذلك فقد رضيته والا فاذهب الي سبيلك فقال لها اما قتل
علي فلا ولكن ان رضيت ضربته بسيفي ضربة واحدة فقالت قد رضيت ولكن التمس غرته لضربتك
فان اصبته انتفعت بنفسك وبي وان هلكت فما عند الله خير وابقى من الدنيا وزينة
اهلها فقال والله ما جاء بي الي هذا المصر الا قتل علي قالت فاذا كان الامر على ما ذكرت دعني اطلب
لك من يشد ظهرك ويساعدك على امرك فبعثت الي رجل من اهلها يقال له وردان من بيت الرباب — ب
فكلمته فاجابها وجاء ابن ملجم الى رجل من اشجع يقال له شبيب بن بجرة فقال له هل لك في شرف
الدنيا والاخرة قال وما ذلك قال قتل علي بن ابي طالب فقال له ثكلتك امك لقد جئت شيا ادا كيف
تقدر على ذلك قال اكمن له في المسجد فاذا خرج الي صلاة الغداة شددنا عليه فقتلناه فان نجينا
شفينا انفسنا وادركنا ثارنا وان قتلنا فما عند الله خير وابقى من الدنيا وما فيها ولنا اسوة في
اصحابنا الذين سبقونا فقال له ويحك لو يكون غير علي كان اهون علي ولقد عرفت بلاءه في الاسلام
وسابقته مع النبي صلعم وما اجد نفسي تنشرح لقتله قال له تعلم انه قتل اهل النهروان العباد الصا — لحين
قال بلى قال فنقتله بمن قتل من اخواننا فاجابه الي ذلك فجاءا الي قطام وهي في المسجد الاعظم معتكفة
وكان ذلك في شهر رمضان فقال لها قد صممنا واجمع راينا على قتل علي بن ابي طالب فقال ابن ملجم فليكن
يكون ذلك في ليلة الحادي والعشرين منه فانها الليلة التي تواعدت انا وصاحبي فيها على
ان يثبت كل واحد منا فيها على صاحبه الذي تكفل بقتله فاجابوه الي ذلك فلما كان ليلة الحادي — ى
والعشرون اخذوا اسيافهم وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي بن ابي طالب ليلة الجمعة فلما
خرج لصلاة الصبح شد عليه شبيب فضربه بالسيف فوقع سيفه بعضادة الباب وضربه بسيفه
فاصابه وهرب وردان ومضى شبيب منهزما حتى دخل منزله فدخل عليه رجل من بني اميه

فقتله واما ابن ملجم فان رجلا من همدان لحقه وطرح عليه قطيفة كانت في يده ثم صرعه
واخذ السيف منه وجاء به الي امير المومنين علي بن ابي طالب فنظر اليه علي ثم قال النفس بالنفس
ان انا مت فاقتلوه كما قتلني وان سلمت رايت رايي فيه فقال ابن ملجم لعنه الله والله لقد
ابتعته بالف وسممته بالف فان خانني فابعده الله مشاربه قال فنادت ام كلثوم ابنة سيدنا
علي رضي الله عنه فقالت له يا عدو الله قتلت امير المومنين فقال انا قتلت اباك قالت يا عدو
الله اني لارجو ان لا يكون عليه باس قال لها فاراك اذا تبكين علي والله لقد ضربته ضربة لو قسمت
بين اهل مصر ما بقي منهم احد فاخرج من بين يدي امير المومنين والناس يلعنونه ويسبونه ويقولون
له يا عدو الله ماذا فعلت اهلكت امة محمد وقتلت خير الناس وانهم لو تركوهم لقطعوه قطعا
وهو صامت لا ينطق ثم قال ودعا امير المومنين علي كرم الله وجهه حسنا وحسينا فقال
اوصيكما بتقوى الله تعالى ولا تبغوا الدنيا وان بغتكما ولا تبكيا على شي زوي منها عنكما وقولا الحق
وارحما اليتيم واعينا الضعيف واصنعا للاخرة وكونا للظالم خصما وللمظلوم انصارا واعملا بما
في كتاب الله تعالى ولا تاخذكما بالله لومة لائم ثم نظر الي محمد بن الحنفية فقال هل حفظت ما اوصيت
اخوانك قال نعم قال فاني اوصيك بمثله واوصيك بتوقير اخويك لعظم حقهما عليك ولا توثق
امرا دونهما ثم قال اوصيكما به فانه اخوكما وابن ابيكما وقد علمتما ان اباكما كان يحبه ● وفي
رواية عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لما حضرت ابي الوفاة اقبل يوصي فقال هذا ما اوصى
علي بن ابي طالب اخو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه وصاحبه اول وصيتي اني اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وخيرته من خلقه وارتضاه لخلقه وان الله يبعث
من في القبور وسايل الناس عن اعمالهم عالم بما في الصدور ثم اني اوصيك يا حسن وكفى بك
وصيا بما اوصاني به رسول الله صلعم واذا كان فالزم بيتك وابك على خطيتك ولا تكن الدنيا اكبر همك
واوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها والزكوة في اهلها عند محلها والصمت عند الشبهة
والاقتصاد والعدل في الرضا والغضب وحسن الجوار واكرام الضيف ورحمة المجهود واصحاب
البلا وصلة الرحم وحب المساكين ومجالستهم والتواضع فانه من العبادة وقصر الامل
وذكر الموت والزهد في الدنيا فانك رهن موت وعرض بلا وطريح سقم واوصيك بخشية الله

الله تعالى في سر امرك وعلانيتك وانهاك عن التسرع بالقول والفعل واذا عرض لك شي من
الاخرة فابدا به واذا عرض شي من امر الدنيا فانتبه حتى تصيب رشدك فيه واياك ومواطن
التهمة والمجلس المظنون فيه السوء يعيب جليسه وكن لله يا بني عاملا وعن الخنا زجورا وبالمعـ — وف
روف امرا وعن المنكر ناهيا واخ الاخوان بالله واحب الصالح لصلاحه ودار الفاسق عن دينك وابغضه
بقلبك وزايله باعمالك لئلا تكون مثله واياك والجلوس في الطرقات ودع المماراة ومجاراة من لا
عقل له واقتصد يا بني في معيشتك واقتصد في عبادتك عليك فيها بالامر الدائم الذي تطيقه والزم الصمت
تسلم وقدم لنفسك تغنم وتعلم الخير تعلم وكن ذاكرا لله تعالى على كل حال وارحم من اهلك الصغير ووقر
منهم الكبير ولا تاكلن طعاما حتى تتصدق منه قبل اكله وعليك بالصوم فانه زكوة البدن وجنة لاهله
وجاهد نفسك واحذر جليسك واجتنب عدوك واحفظ صديقك وعليك بمجالس الذكر واكثر من
الدعاء فاني لك يا بني نصحا وهذا فراق بيني وبينك اوصيك باخيك محمد خيرا فانه ابنك قد تعلم حبي
له واما اخوك الحسين فهو شقيقك ابن امك وابيك لا ازيد وصاه والله الخليفة عليكم واياه اسا — ل
ان يصلحكم وان يكف الطغاة البغاة عنكم والصبر حتى يقضي الله الامر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ثم قال للحسن يا حسن ابصر قاتلي واطعموه من طعامي واسقوه من شرابي فان
عشت فانا اولى بحقي وان مت فاضربوه ضربة ولا تمثلوا به فاني سمعت رسول الله صلعم يقول اياكم و — المثلة
ولو بالكلب العقور يا حسن ان انا مت فلا تغال في كفني فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تغالوا في
الاكفان وامشوا بي بين المشيين فان كان خيرا عجلتموني اليه وان كان شرا القيتموني عن اكتافكم
يا بني عبد المطلب لا الفينكم تريقون دماء المسلمين من بعدي تقولون قتل امير المومنين الا لا
تقتلوا بي الا قاتلي ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله حتى قبض وذلك في شهر رمضان سنة اربعين وغسله
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية يصب الماء وكفن في ثلاثة اثواب ليس فيها
قميص وصلى عليه ابنه الحسن وكبر عليه اربع تكبيرات ودفن بجوف الليل في الغري موضع معرو — ف
مزارا الي الان وقيل بالنجف وفيه يقول ______ بعض الشعرا
سقيت سحايب الرضوان نجفا — لجود بل نجيم انسجاما — وما زالت رواه المزن تهدي — الي النجف التحية والسلاما
وقيل دفن بين منزله والجامع الاعظم وقيل في مسجد الجماعة وقيل في القصر وقيل غير ذلك ولما فرغوا من

دفنه رضي الله عنه جلس الحسن وامر ان يوتى بابن ملجم لعنه الله فلما وقف بين يديه قال يا عدو الله
قتلت امير المومنين اعظمت الفساد في الارض ثم امر به فضرب عنقه واخذه الناس وادرجوه في
بواري واحرقوه وقيل ان ام الهيثم بنت الاسود استوهبت جثته من الحسن رضي الله عنه
واحرقتها بالنار واما الرجلان اللذان كانا مع ابن ملجم في العهد على قتل معوية وعمرو بن العاص
فان احدهما في صبيحة تلك الليلة وهو البرك ضرب معوية وهو راكع في صلاة الصبح فوقعت في اليته من
فوق ثياب كثيرة كانت عليه فجرحته جرحا يسيرا وقبض على البرك فقال لمعوية ان عندي خبر ابشرك
به فان اخبرتك انا فنفي ذلك عندك فقال نعم قال ان عليا قتل في هذه الليلة قتله اخ لي قال وكيف
قال نعم هم ثلاثتهم وما عقدوا عليه فقال معوية لعله لم يقدر على ذلك فقتلوه فاخذ فقتل وبعث
معوية الى طبيب يقال له الساعدي وكان طبيبا حاذقا فاراه جراحته فلما نظر اليها قال اختر اما ان احمي حديدة
واضعها موضع السيف واما ان اسقيك شربة تقطع بها عنك الولد وتبرا فان ضربته مسمومة قال
معوية اما النار فلا صبر لي عليها واما الولد ففي يزيد وعبد الله ما تقر به عيني فسقاه شربة فبرا ولم
يلد لم بعدها وامر معوية بعد ذلك بالمقصورات في المسجد وحرس الليل وقيام الشرطة على راسه وهو
اول من عمل المقصورات في الاسلام واما الرجل الثالث فهو عمرو بن بكر التميمي ووافى عمرو بن العاص
في صبيحة تلك الليلة وهو في المسجد في صلاة الصبح فضربه بسيفه وهو يظن انه عمرو وكان عمرو قد
تخلف صبيحة تلك الليلة عن الصلوة واستخلف خارجة فوقعت الضربة في خارجة فقتله فمات
منها في اليوم الثاني وفي ذلك يقول ابن عبدون فليتها اذ فدت عمرا بخارجة فدت عليا بمن شاءت من البشر زيدون
واخذ قاتل خارجة فادخل على عمرو فلما راه قال لمن قتلت قال يقولون خارجة فقال اردت عمرا
واراد الله خارجة فصارت مثلا وامر عمرو فقتل ولما بلغ معوية قتل خارجة وسلامة عمرو اليه هذه الابيات
وقتك اسباب الامور كثيرة منيه شيخ من لوي بن غالب فيا عمرو مهلا انما انت عمه وصاحبه دون الرجال الاقارب
نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب ويضربني بالسيف اخر مثله فكانت عليه تلك ضربة لازب
وانت تناغي كل يوم وليلة بمصرك بيضا كالظبا الشوارب وقد قتل علي كرم الله وجهه
ضربة عبد الرحمن بن ملجم ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان العظيم سنة اربعين ومات من
ضربته ليلة الاحد وهي الليلة من ليلة ضربته وكان عمره اذ ذاك خمسا وستين سنة اقام منها مع النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في اول امره في مكة المشرفة خمسا وعشرين سنة قبل البعث والنبوة اثنتي عشرة سنة وبعد
ثلاثة عشر سنة ثم هاجر وكان معه صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين ثم عاش بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ان قتل رضي الله عنه ثلاثين سنة فجملة ذلك خمسة وستون سنة واما الاسناد عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال اني لحاضر عند علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في وقت اذ جاءه عبد الرحمن بن
ملجم لعنه الله يستحمله فحمله ثم قال اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد ثم
قال هذا والله قاتلي قلنا يا امير المومنين افلا تقتله قال لا فمن يقتلني ثم قال
اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بناديك وعن الغنم بن
المغيرة كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه في شهر رمضان من السنة التي قتل فيها يفطر ليلة عند الحسن مزيد
وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر لا يزيد في اكله على ثلاث او اربع لقم ويقول يا بني
وانا خميص انما هي ليال قلايل فلم يمض لشهر حتى قتل رضي الله عنه وعن الحسن بن كثير عن ابيه
قال خرج رضي الله عنه في فجر اليوم الذي قتل فيه فاقبل الوز يصحن في وجهه فطردن عنه فقال
رضي الله عنه ذروهن فانهن نوايح فقتله ابن ملجم وقال الحسن بن علي رضي الله عنهما اتيت ليلة
فوجدت ابي قائما يصلي في مسجد داره فقال لي يا بني اني بت ايقظ اهلي لانهم ليلة الجمعة صبيحة
بدر وقد ملكتني عيناي فنمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت
من امتك من اللأواء واللدد فقال صلى الله عليه وسلم ادع عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم من هو خير منهم
وابدلهم بي من هو شر مني فجاء المؤذن فاذنه بالصلوة فخرج وخرجت معه خلفه فضربه ابن ملجم فقتله
وفي قصة ابن ملجم ومهر قطام واشتراطها عليه قتل علي بن ابي طالب يقول الفرزدق
فلم ار مهرا ساقه ذو سماحة كمهر قطام من فصيح واعجم ثلاثة الاف وعبد وقينة وضرب علي بالحسام المسمم
فلا مهر اغلى من علي وان غلا ولا فتك الا دون فتك ابن ملجم ولله در القائل حيث قال
ولا غرو للاشراف ان ظفرت بها كلاب الاعادي من فصيح واعجم فحربة وحشي سقت حمزة الردى و
حتف علي من حسام ابن ملجم قال ابو الاسود الدولي في قتل علي رضي الله عنه
الا ابلغ معوية بن حرب فلا قرت عيون الشامتينا افي الشهر الصيام فجعتمونا بخير الناس طرا اجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا ورحلها ومن ركب السفينا ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرا المثاني والمبينا

ودينا
اذا استقبلت وجه ابي حسين رايت البدر راع الناظرينا لقد علمت قريش حيث كانت بانك خيرها حسبا
فقل للشامتين بنا رويدا سيلقى الشامتون كما لقينا وقال بكر بن حسان الباهلي
قل لابن ملجم والاقدار غالبة هدمت للدين والاسلام اركانا قتلت افضل من يمشي على قدم وافضل الناس اسلاما وايمانا
واعلم الناس بالقران ثم بما سن الرسول لنا شرعا وتبيانا صهر النبي ومولاه وناصره اضحت مناقبه نورا وبرهانا
وكان منه على رغم الحسود له مكان هرون من موسى بن عمرانا ذكرت قاتله والدمع منحدر فقلت سبحان رب العرش سبحانا
قد كان يخبرنا ان سوف يخضبها قبل المنية اشقاها وقد كانا وبالاسناد عن الزهري قال قال عبد الملك
بن مروان اي واحد انت ان حدثتني ما كان علامة يوم قتل علي قلت يا امير المومنين ما رفعت حصاة ببيت
المقدس الا كان تحتها دم عبيط فقال انا واياك غريبان في هذا الحديث ومن كتاب المناقب لابي بكر الخوارزمي
قال قال ابو القسم الحسن بن محمد كنت بالمسجد الحرام فرايت الناس مجتمعين حول مقام ابرهيم الخليل على نبينا
وعليه السلام فقلت ما هذا فقالوا راهب قد اسلم وجاء الى مكة وهو يحدث بحديث عجيب فاشرفت عليه
فاذا شيخ عليه جبة صوف وقلنسوة صوف عظيم الخلقة وهو قاعد عند المقام يحدث الناس وهم
يستمعون اليه فقال بينما انا قاعد في بعض الايام اذ اشرفت منها اشرافة فاذا الطاير كالنسر الكبير قد سقط
على صخرة على شاطي البحر فتقيا من فيه ربع انسان ثم طار فغاب يسيرا ثم عاد فتقيا ربعا اخر ثم طار وعاد
وتقيا هكذا الى ان تقيا اربعة ارباع انسان ثم طار فدنت الارباع بعضها الى بعض فالتامت فقام منها
انسان كامل وانا اتعجب مما رايت فاذا بالطاير قد انقض عليه فاختطف ربعه ثم طار ثم عاد فاختطف ربعا
اخر ثم طار هكذا الى ان اختطف جميعه فبقيت اتفكر وتحسرت ان لا اكون سالته من هو وما قصته فلما كان
في اليوم الثاني فاذا الطاير قد اقبل وفعل كفعله بالامس فلما التامت الارباع وصارت شخصا كاملا نزلت
من صومعتي مبادرا اليه ودنوت منه وسالته بالله من انت يا هذا فسكت عني فقلت بحق من
خلقك الا ما اخبرتني من انت فقال انا ابن ملجم قلت ما قصتك مع هذا الطاير قال قتلت علي بن ابي طالب
فوكل بي هذا الطاير يفعل بي ما ترى كل يوم فخرجت من صومعتي وسالت عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فقيل لي انه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت واتيت ماشيا الى بيت الله الحرام قاصدا للحج
وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم
في ذكر اولاده عليه وعليهم الرضوان
اولاد امير
المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه سبعة وعشرون ولدا ما بين ذكر وانثى وهم الحسن والحسين

والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة ام كلثوم وامهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين
ومحمد المكني بابي القسم امه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية وعمر ورقية كانا توامين وامهما ام حبيب
بنت ربيعة والعباس وجعفر وعثمن وعبد الله الشهداء مع اخيهم الحسين بطف كربلا امهم ام البنين بنت
حزام بن خالد بن دارم ومحمد الاصغر المكني ابا بكر وعبد الله الشهيدان انهم مع اخيهما الحسين القتيل بكربلا
امهما ليلى بنت مسعود الدارمي ويحيى وعون امهما اسماء بنت عميس الخثعمية وام الحسن ورملة امهما ام مسعود
بنت عروة الثقفي ونفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى وام هاني وام الكرام وجمانة المكناة ام
جعفر وامامة وام سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة كانت لامهات اولاد شتى واعلم ان الناس قد اختلفوا
في عدة اولاده ذكورا واناثا فمنهم من اكثر ومنهم من اختصر والذي نقله صاحب كتاب الصفوة ان
اولاده الذكور اربعة عشر ذكرا واولاده الاناث تسعة عشر انثى وهذا تفصيل اسمايهم الذكور الحسن
والحسين ومحمد الاكبر وعبيد الله وابو بكر وعباس وعثمان وجعفر وعبد الله ومحمد الاصغر ويحيى وعون
وعمر ومحمد الاوسط الاناث زينب الكبرى وام كلثوم الكبرى وام الحسن ورملة الكبرى وام هاني وميمونة
وزينب الصغرى وام كلثوم الصغرى ورقية وفاطمة وامامة وخديجة وام الكرام وام سلمة وجعفر
وجمانة ونفيسة بنت الخويي لم يذكر اسم امها ماتت صغيرة وذكر ان فيها محسنا شقيقا الحسن والحسين
ذكرته الشيعة وانه كان سقطا فهولاء اولاده عليه وعليهم السلام والنسل منهم الحسن والحسين ومحمد
بن الحنفية والعباس بن الكلابية وعمر بن التغلبية وهي الصهباء بنت ربيعة من السبي الذي اغار عليهم
خالد بن الوليد حين ارتد عمرو هذا حتى بلغ خمسا وثلاثين سنة فحاز ميراث علي عليه السلام وذلك ان نصفه
ان جميع اخوته اشقاه وهم عبد الله وجعفر وعثمان قتلوا جميعهم بكربلا مع الحسين بن علي بالطف
فورثهم وكان عند علي رضي الله عنه يوم قتل اربع زوجات حراير في عقد نكاحه وهن امامة
بنت ابي العاص بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها بعد موت خالتها فاطمة البتول وليلى بنت
مسعود التميمية واسما بنت عميس الخثعمية وام البنين الكلابية وامهات اولاد عشر اماء وهذا بعض
ما اوردناه من مناقب ابي السبطين وفارس بدر واحد وحنين وزوج البتول ابو الريحانتين
قرارة القلب قرة العين سيف الله وحجة سراطه المستقيم فاي شرف ما افترع هضابه واي
معقل هو ما فتح بابه فانا علي عليه السلام لهم شرف ظاهر علي على الاعمام ومناقب يروونها كابر

عن كاين وسطا اهيد بها اول الي اخر فلما ثبت لامير المومنين من المفاخر المشهورة والمدائح
التي هي في صفحات جباه الايام مسطورة وفي الكتاب والسنة مذكورة ولبني فاطمة على اخوتهم من
بني علي شرف اذ اعدت وراثة اهل الشرف ومكانة حصلوا بها في الراس واخوتهم في الطرف وحلا
اذ رعوا المورد ها ودرة كرم ارتضعوا بروها ومجد بلغ السماء ودانت البروج ومحلا اعلا الطود فلم يطمع
غيرهم في الارتقا اليه ولا العروج اذ هم شاركوا ابيهم في شرف الاباء وانفردوا بشرف الامهات وقد
اوضح الله تعالى ذلك بقوله ورفعنا بعضكم فوق درجات يجمع ابين مجد تالد وطريف ومنوا الى علا
تعربهم علامة تشريف وعد والنبي صلعم ابا وجلا وارتدوا من نسب ابيهم بردا ومن قبل امهم
بردا فاصبح كل مجد منهم معلم الطرفين طاهر الشرفين بردا ابوهم الشريفين كانا لذ روها المرتقين
ولنذكر طرفا من مناقب الذي تشرف بها النسب نسبها وكتسب فخرا طاهرا من حسبها هي فاطمة
الزهرا بنت من انزل الله عليه سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من ثالثة الشمس والقمر بنت خير
البشر الطاهرة الميلاد السيدة بجميع اهل السداد قال الشيخ كمال الدين بن طلحة ولدت فاطمة بنت
رسول الله صلعم قبل النبوة والمبعث بخمس سنين وقريش تبني البيت وتزوجها علي بن ابي طالب رضي
الله عنه في شهر رمضان المعظم من السنة الثانية من الهجرة وبنى بها في ذي الحجة من السنة
المذكورة نقل الشيخ ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان الى انس رضي الله عنه قال كنت عند
رسول الله صلعم فغشيه الوحي فلما افاق قال لي يا انس اتدري ما جاءني به جبرائيل عليه السلام من صاحب
العرش جل وعلا قلت بابي انت وامي ما جاءك به جبرائيل قال قال لي ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تزوج
فاطمة من علي فانطلق فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وبعددهم من الانصار قال فانطلقت
فدعوتهم فلما ان اخذوا مجالسهم قال رسول الله صلعم الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع
بسلطانه المرهوب اليه من عذابه النافذ امره في ارضه وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم
باحكامه واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل المصاهرة
نسبا لاحقا وامرا مفترضا وحكما عادلا وخيرا جامعا وشج بها الارحام والزمها الانام فقال عز وجل وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وامر الله يجري الى قضائه وقضاؤه يجري
الى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

الكتاب ثم ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي واشهدكم اني زوجت فاطمة من علي على اربعمائة
مثقال فضة ان رضي بذلك على السنة القايمة والفريضة الواجبة فجمع الله شملهما وبارك لهما واطاب نسلهما
وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم قال
وكان علي غايبا في حاجة قد بعثه رسول الله صلعم فيها ثم امر لنا رسول الله صلعم بطبق فيه تمر فوضع بين
ايدينا فقال انتهبوا فبينا نحن كذلك اذ اقبل علي رضي الله عنه فتبسم اليه رسول الله صلعم وقال يا علي
ان الله امرني ان ازوجك فاطمة واني قد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة فقال علي رضي الله عنه
رضيت يا رسول الله ثم ان عليا خر ساجدا شكرا لله فلما رفع راسه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارك الله لكما وبارك عليكما واسعد جدكما واخرج منكما الكثير الطيب قال انس والله لقد اخرج منهما
الكثير الطيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اول شخص يدخل الجنة فاطمة
بنت محمد وروي باللفظ الصريح الصحيح عن اصحاب الصحيح يرويه كل من البخاري ومسلم والترمذي
عن النبي صلعم انه قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران واسية بنت مزاحم
امراة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومن كتاب معالم العترة النبوية مرفوعا
الى قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم خير نسائها مريم وخير نسائها فاطمة بنت محمد
واسية امراة فرعون وباسناده ايضا عن انس بن مالك ان النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين
مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومنه ايضا قالت عائشة رضي الله عنها لفا طمة
الا ابشرك اني سمعت رسول الله صلعم يقول سيدات نساء اهل الجنة اربع مريم ابنة عمران وفاطمة بنت
محمد وخديجة بنت خويلد واسية بنت مزاحم امراة فرعون ومنه عن النبي صلعم قال اذا كان يوم
القيمة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلعم فتمر وعليها ريطتان خضراوان وفي
بعض الروايات حمراوان ومن المسند للامام احمد بن حنبل رضي الله عنه عن حذيفة بن اليمان
قال سالتني امي متى عهدك بالنبي صلعم فقلت لها منذ كذا وكذا وذكرت من طوله فقالت متى وسبتني
فقلت لها دعيني فاني اتي النبي صلعم واصلي معه المغرب ثم لا ادعه حتى يستغفر لي ولك قال فاتيت
النبي صلعم فصليت معه المغرب والعشاء ثم انفتل صلعم من صلاته فتبعته فعرض له في طريقه عارض
فناجاه ثم ذهب فتبعته فسمع مشيي خلفه فقال من هذا فقلت حذيفة فقال ما لك فحدثته بحديث

طمة

امي فقال غفر الله لك ولامك ثم قال اما رايت العارض الذي عرض لي قبيل قلت بلى يا رسول الله قال هو ملك من الملايكة
لم يهبط الى الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه في ان يسلم علي ويبشرني ان الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء العالمين ومن المسند ايضا عن عايشة رضي الله عنها قالت اقبلت
فاطمة رضي الله عنها تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلعم فقال صلعم مرحبا يا بنية ثم اجلسها عن يمينه
واسر اليها حديثا فبكت فقلت استخصك رسول الله صلى الله عليه واله بحديثه ثم تبكين ثم اسر اليها حديثا
ايضا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال لها فقالت ما كنت لافشي
سر رسول الله صلعم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه واله فسالتها فقالت اسر الي فقال ان جبرائيل عليه
السلام كان يعارضني بالقران في كل عام مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي
وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه
الامة او نساء المومنين فضحكت لذلك وروي عن مجاهد قال خرج النبي صلعم وهو اخذ بيد
فاطمة فقال من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة مني وهي قلبي
وروحي التي بين جنبي فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وعن محمد بن الحنفية
قال سمعت امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول دخل يوما منزلي فاذا رسول الله صلى الله
عليه واله جالس والحسن عن يمينه والحسين عن يساره وفاطمة بين يديه وهو يقول يا حسن يا حسين
انتما كفتا الميزان وفاطمة لسانه ولا يعتدل الكفتان الا بالسان ولا يقوم اللسان الا على الكفتين انتما
الامامان ولامكما الشفاعة ثم التفت الي فقال يا ابا الحسن انت توفي اجورهم وتقسم الجنة بين اهلها
يوم القيمة وروى الاصبغ بن نباتة عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد من بطنان
العرش ان الجليل جل جلاله يقول نكسوا روسكم وغضوا ابصاركم فان هذه فاطمة بنت محمد تريد
ان تمر على الصراط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلعم انه راى في السماء السابعة
قال فرايت فيها لمريم ولام موسى ولاسية امراة فرعون ولخديجة بنت خويلد قصورا من ياقوت
ولفاطمة بنت محمد سبعين قصرا من مرجان احمر مكللا باللولو ابوابها واسرتها من عود واحد وهذا
يسير من بعض مناقبها التي لا تستقصى ومفاخرها التي تجل عن الحصر والعد والاحصاء وقال

قال الشيخ كمال الدين بن طلحة توفيت فاطمة رضي الله عنها ليلة الثلاثا لثلاث خلون من شهر رمضان المعظم
سنة احدى عشر وهي بنت ثمان وعشرين سنة وصلى عليها ودفنت بالبقيع ليلا تصلى عليها علي بن ابي طالب
وكبر عليها خمس تكبيرات وقيل صلى عليها العباس وتولى حفرتها هو وعلي والفضل بن العباس ومن
كتاب الذرية الطاهرة للدولابي قال لبثت بعد وفاة النبي صلعم ثلاثة اشهر ثم توفيت وقال عروة بن الزبير بين
وعايشة رضي الله عنها لبثت ستة اشهر ومثله عن الزهري وابن شهاب وهو الصحيح وقال ابن قتيبة في
معارفه لبثت فاطمة بعد وفاة رسول الله صلعم مائة يوم وحكي ان العباس دخل على علي بن ابي طالب وفاطمة
الزهري وكل واحد منهما يقول لصاحبه انا اسن منك فقال العباس ولدت يا علي قبل ان تبني قريش البيت
بسنوات وولدت فاطمة وقريش تبني البيت ورسول الله صلعم اذ ذاك ابن خمس وثلاثين سنة قبل النبوة
بخمس سنين وعن عمرو بن دينار رحمه الله قال ان فاطمة رضي الله عنها لم تضحك بعد موت النبي صلعم
حتى قبضت وعن علي رضي الله عنه قال ان فاطمة بنت رسول الله صلعم جاءت الى قبر ابيها بعد
موته صلعم فوقفت عليه وبكت ثم اخذت قبضة من تراب القبر فجعلتها على وجهها وانشت تقول
ماذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا صبت علي مصايب لو انها صبت على الايام صرن لياليا
ولفاطمة رضي الله عنها ترثي النبي صلى الله عليه واله اغبر افاق السماء وكورت شمس النهار واظلم العصران
والارض من بعد النبي كيبة اسفا عليه كثيرة الاحزان فليبكه شرق البلاد وغربها وليبكه مضر وكل يمان
وليبكه الطود الاشم وجوه والبيت والاستار والاركان يا خاتم الرسل المبارك صنوه صلى عليك منزل القران
وروي ان عليا رضي الله عنه لما ماتت فاطمة رضي الله عنها وفرغ من جهازها ودفنها رجع الى البيت فاستوحش
فيه وجزع عليها جزعا شديدا ثم انشا يقول ارى علل الدنيا علي كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل
وروى جعفر بن محمد رضي الله عنه قال لما ماتت فاطمة رضي الله عنها كان علي رضي الله عنه يزور قبرها في كل يوم
قال فاقبل ذات يوم فانكب على القبر وبكى وانشد ما لي مررت على القبور مسلما قبر الحبيب فلم يرد جوابي
يا قبر ما لك لا تجيب مناديا امللت بعدي خلة الاحباب فاجابه هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول
قال الحبيب وكيف لي بجوابكم وانا رهين جنادل وتراب اكل التراب محاسني فنسيتكم وحجبت عن اهلي وعن اترابي
فعليكم مني السلام تقطعت مني ومنكم خلة الاحباب قال الحافظ ابن محمد عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي

خليل

بي

الحسلي في كتابه معالم العترة النبوية ومعارف اينا اهل البيت الفاطمية قال الم الابتر فاطمة بنت رسول الله صلعم
وامها خديجة بنت خويلد بن اسد رضي الله عنها تزوجها رسول الله صلعم وهو ابن خمس وعشرين سنة على
اثني عشر اوقية ذهبا وعمرها اذ ذاك ثمان وعشرين سنة وكانت خديجة رضي الله عنها جارية لبيبة
شريفة وهي يوميد اوسط قريش نسبا واعظمهم شرفا واكثرهم مالا وكل قومها قد كان حريصا على نكاحها
فابت وعرضت نفسها على النبي صلعم فقالت يا ابن عم اني رغبت فيك لقرابتك مني وشرفك في قومك وامانتك
عندهم وحسن خلقك وصدق حديثك فذكر ذلك لاعمامه فخرج معه منهم حمزة بن عبد المطلب
رضي الله عنه حتى دخل على خويلد بن اسد فخطبها اليه فزوجها من رسول الله صلعم وكانت خديجة رضي الله عنها
قبل ان يتزوج بها رسول الله صلعم عند عتيق بن عايذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فقال انها ولدت له جارية
وهي ام محمد بن صيفي المخزومي ثم تزوجها بعد عتيق من زرارة فولدت له هند بن هند ثم تزوجها
رسول الله صلعم فولدت فاطمة وولدت له غلامين وثلاث بنات غير فاطمة وهم القسم وعبد الله
وام كلثوم وزينب ورقية رضوان الله عليهم اجمعين وعن ابو سعيد يرفعه الى حكيم بن حزام قال
توفيت خديجة رضوان الله عليها في شهر رمضان سنة عشر من النبوة فخرجنا بها من منزلها حتى دفناها
بالحجون فنزل رسول الله صلعم في حفرتها ولم يكن ذلك اليوم صلوة على الجنازة قيل ومتى ذلك يا خالد
قال قبل الهجرة بسنوات ثلاث او نحوها بعد خروج بني هاشم من الشعب بيسير قال وكانت رضي الله عنها
اول امراة تزوجها رسول الله صلعم واولاده كلهم منها الا ابرهيم فانه من مارية القبطية وعن ابن اسحق
قال ان خديجة بنت خويلد رضي الله عنها قيل ماتا في عام واحد وعن عروة بن الزبير رضي الله
عنه قال توفيت خديجة رضي الله عنها قبل ان تفرض الصلاة وروي مرفوعا الى الزهري قال
كانت خديجة رضي الله عنها اول من امن برسول الله صلعم وعن ابن شهاب قال انزل الله تعالى على
رسول الله صلعم القران والهدى وعنده خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة لم يسأم من الثنا عليها والاستغفار لها فذكرها
ذات يوم فحملتني الغيرة لقد عوضك الله من كبيرة السن قالت فرايت رسول الله صلعم قد غضب غضبا شديدا
فسقط في يدي فقلت في نفسي اللهم انك ان اذهبت غضب رسولك صلعم لم اعد لذكرها بسوء ما بقيت
قالت فلما راى رسول الله صلعم ما لقيت قال كيف قلت والله لقد امنت بي اذ كفر الناس واوتني اذ

اذ رفضني الناس وصدقتني اذ كذبني الناس ورزقت منها الولد حيث حرمتموه قالت فغدا وراح علي شهرا فلم يكلمني مدة شهرا
في ذكر الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام وهو الامام الثاني والسبط الاول سيد شباب اهل الجنة وينحصر هذا الفصل وصولا في ذكر
مولده ونسبه وكنيته ولقبه ومبلغ عمره ووقت وفاته وغير ذلك مما يتصل به كما ستقف عليه ان شاء الله ولد
الحسن بن علي رضي الله عنهما في المدينة النصف من شهر رمضان المعظم قدره سنة ثلاث من الهجرة وكان
الحسن رضي الله عنه اول الاولاد لعلي وفاطمة رضي الله عنهما روي مرفوعا الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال لما حضرت ولادة فاطمة رضي الله عنها قال رسول الله صلعم لاسما بنت عميس وام سلمة رضي الله عنهما احضراها فاذا
وقع ولدها واستهل صارخا فاذنا في اذنه اليمنى واقيما في اذنه اليسرى فانه لا يفعل ذلك بمثله الا عصم من
الشيطان ولا تحدثا شيا حتى اتيكما فلما ولدت فعلتا ذلك فاتاه رسول الله صلعم فسره ولباه بريقه
وقال اللهم اني اعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم فلما كان يوم السابع من مولده قال رسول
الله صلعم ما سميتموه قالوا حربا قال بل سموه حسنا ثم انه صلعم عق عنه كبشا وتولى ذلك بنفسه الكريمة
وقال لفاطمة احلقي راسه وتصدقي بوزن الشعر فضة وكان الوزن عن شعره بعد حلقه درهما
وشيا فتصدقت به فصارت العقيقة والتصدق سنة مستمرة عند العلما بما فعله النبي صلعم في حق
الحسن رضي الله عنه في نسبه وكنيته ولقبه وغير ذلك مما يتصل به قال الشيخ
كمال الدين بن طلحة حصل الحسن والحسين رضي الله عنهما ما لم يحصل لغيرهما فانهما سبطا رسول
الله صلعم وريحانتاه وسيدا شباب اهل الجنة جدهما رسول الله صلعم وابوهما علي بن ابي طالب رضي الله عنه بن
هاشم وامهما الطهر البتول فاطمة بنت الرسول نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا
هذا النسب الذي يتضاءل عنه الانساب وما يعجبه الاثر صدقه الكتاب فهو لحم دوحة النبوة
التي طاب فرعها واختلاف سعا السوح التي سمت رفعة ونبلا قد اكتنفها العز والشرف ولا رامها الشرك
فلا قال الزمن ما حرف واما كنيته رضي الله عنه فابو محمد لا غير واما القابه فكثيرة وهي التقي والزكي
والزكي والطيب والسيد والسبط والولي وكل ذلك كان يقال له ويطلق عليه رضي الله عنه واكثر هذه
الالفاظ شهرة التقي واعلاها رتبة ما لقبه به رسول الله صلعم كما جاء في الصحيح ان ابني هذا سيد
وسياتي ان شاء الله تم الحديث بتمامه فيما بعد واما صفته فانه روي عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال لم يكن احد اشبه برسول الله صلعم من الحسن بن علي رضي الله عنهما وعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كان
الحسن رضي الله عنه اشبه برسول الله صلعم ما بين الصدر الى الراس والحسين عليه السلام فيما كان اسفل
من ذلك روى البخاري في صحيحه يرفعه الى عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج
يمشي ومعه علي رضي الله عنه فراى الحسن رضي الله عنه يلعب مع الصبيان فحمله ابو بكر على عاتقه وقال
بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي قال وعلي رضي الله عنه يتبسم وروي مرفوعا الى احمد بن محمد بن ايوب
المغربي قال كان الحسن بن علي ابيض اللون مشربا بالحمرة ادعج العينين سهل الخدين دقيق المسربة
ذا وفرة كان عنقه ابريق فضة عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين ربعة ليس بالطويل ولا القصير
مليحا من احسن الناس وجها وكان يخضب بالسواد وكان جعد الشعر حسن البدن رضي الله عنه
كان نقش خاتمه العزة لله وحده بوابه سفينة شاعره ام سنان المدنجية معاصره معوية ويزيد
فيما ورد في حقه من رسول الله صلعم وهذا اصل اصله فتصرح وفضله مشهور
فانه جمع بين سنات الاشارات النبوية والاقوال والافعال الطاهرة الزاكية فمن ذلك ما اتفق اهل
الصحاح على ايراده وتطابقوا على صحة اسناده وهو ما رواه الحافظ عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي
مرفوعا الى سفيان بن الحارث الثقفي قال رايت رسول الله صلعم وهو يقبل على الناس مرة وعليه
مرة اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين عظيمتين
وروى البخاري ومسلم مرفوعا الى البرا قال رايت النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم
اني احبه فاحبه وروى الترمذي مرفوعا الى ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله
صلعم حامل الحسن بن علي فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو وروى
عن الحافظ ابو نعيم فيما اورده في حليته عن ابي بكرة قال كان النبي صلعم يصلي بنا فيجي الحسن وهو ساجد
وهو اذ ذاك صغير فيجي فيجلس على ظهره ومرة على رقبته فيرفعه النبي صلعم رفعا رفيقا فلما فرغ من الصلوة
قالوا يا رسول الله انا رايناك تصنع بهذا الصبي شيا ما رايناك تصنعه باحد فقال انه هذا ريحانتي
وان ابني هذا سيد وعسى الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين وروى البخاري ومسلم بسندهما
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلعم طايفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء
سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خباء وهو المخدع فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فظننا انما

انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه ثوبا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال
رسول الله صلعم اني احبه واحب من يحبه وفي رواية اخرى اللهم اني احبه فاحبه واحبب من
يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال وروي
الترمذي بسنده عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وعن
ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول هما ريحانتي من الدنيا وروى النسائي بسنده
عن عبد الله بن شداد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلعم لصلاة العشا وهو حامل حسنا فتقدم
النبي صلعم للصلوة فوضعه ثم كبر وصلى وسجد بين ظهراني صلاته سجدة فاطالها قال فرفعت راسي
فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلعم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى رسول الله صلعم صلاته
قال الناس يا رسول الله سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة فاطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى
اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى نزل
في علمه حكي عنه انه كان يجلس في مجلس رسول الله صلعم ويجتمع الناس حوله فيتكلم بما يشفي غليل
السايلين ويقطع حجج المجادلين من ذلك ما رواه الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي في
تفسيره الوسيط ان رجلا دخل الى مسجد المدينة فوجد شخصا يحدث عن رسول الله صلعم والناس
حوله مجتمعون فجاء اليه الرجل فقال اخبرني عن شاهد ومشهود فقال نعم اما الشاهد فيوم الجمعة
واما المشهود فيوم عرفة فقال فتجاوز الى اخر غيره يحدث بالمسجد فسأله عن شاهد ومشهود فقال
اما الشاهد فيوم الجمعة واما المشهود فيوم النحر قال فتجاوزهما الى ثالث غلام كان وجهه الدينار
وهو يحدث في المسجد فسأله عن شاهد ومشهود فقال نعم اما الشاهد فرسول الله صلعم واما المشهود
فيوم القيمة اما سمعته عز وجل يقول يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقال تم ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود فسأل عن الاول فقالوا ابن عباس وسأل عن الثاني فقالوا ابن عمر
وسأل عن الثالث فقالوا الحسن بن علي بن ابي طالب وحكي عنه رضي الله عنه انه اغتسل وخرج من داره
في بعض الايام وعليه حلة فاخرة ووفرة طاهرة ومحاسن سافرة بنفحات طيبات عاطرة ووجه مشرق
حسنا وشكل قد كمل صورة ومعنى والسعد يلوح على اعطافه ونضرة النعيم تعرف من اطرافه
وقد ركب بغلة فارهة غير قطوف وسار وقد اكتنفته من حاشيته صفوف فعرض له في طريقه

شخص من مجاويح اليهود وعليه مسح من جلود قد انهكته العلة وركبته القلة والذلة وجلده يشبه
عن عظامه وشمس الظهيرة قد شوت شواه وقد احرقت عرقها الحصية في مشاه وهو حامل جرة ماء على
على قفاه فاستوقف الحسن وقال يا ابن رسول الله سوال فقال ما هو قال جدك يقول الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر وانت مؤمن وانا كافر فما ارى الدنيا الا جنة لك تتنعم بها وتستلذ وما اراها الا سجنا على
قد اهلكني حرها وجهدني فقرها فلما سمع الحسن كلامه اشرق عليه نور التأييد واستخرج الجواب ووضح
لليهودي سوء فهمه وخطأ ظنه وزعمه وقال يا شيخ لو نظرت الى ما اعد الله لي وللمؤمنين في الدار الاخرة
مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لعلمت اني في هذه الحالة بالنسبة الى تلك في سجن ولو
نظرت الى ما اعد الله لك ولكل كافر في الدار الاخرة من العذاب الاليم والنكال المقيم لرأيت انك الآن فيما
انت فيه قبل مصيرك الى ذلك في جنة واسعة ونعمة سابغة فانظر الى هذا الجواب الصادع بالصواب
في عبادته التي اشتهرت وزهادته التي ظهرت فيا بها مشهورة واسمه في رياضها
مذكور فمن ذلك ما نقله الحافظ ابو نعيم في حليته بسنده انه رضي الله عنه قال اني لاستحيي من ربي ان القاه
ولم امش الى بيته فمشى عشرين مرة من المدينة الى مكة على قدميه وروى صاحب كتاب الصفوة بسنده عن
علي بن زيد بن جدعان انه قال حج الحسن بن علي خمسة عشر حجة ماشيا على قدميه وان الجنائب لتقاد بين يديه
(ابو نعيم في حلية الاولياء)
واما الصدقات فقد روى الحافظ في حليته انه عليه السلام اخرج من ماله مرتين وقسم ماله وتصدق به
(حلية الاولياء)
ثلاث مرات وكان من ازهد الناس في الدنيا ولذاتها عارفا بغرورها وآفاتها وكثيرا ما يتمثل بهذا البيت
يا اهل لذات دنيا لا بقاء لها ان اغترارا بظل زائل حمق وما يدل على قوة عبادته وعلو مكانته قوله في
بعض مواعظه يا ابن آدم عف عن محارم الله تكن عابدا وارض بما قسم الله تكن غنيا واحسن جوار من جاورك
تكن مسلما وصاحب الناس بمثل ما تحب ان يصاحبوك به تكن عدلا انه كان بين ايديكم قوم يجمعون كثيرا
ويبنون مشيدا ويأملون بعيدا اصبح جمعهم بورا وعملهم غرورا ومساكنهم قبورا يا ابن آدم انك لم تزل في
هدم عمرك مذ سقطت من بطن امك فجد بما في يدك لما بين يديك ان المؤمن يتزود والكافر يتمتع وكان رضي
الله عنه يتلو بعد هذه الموعظة وتزودوا فان خير الزاد التقوى فتدبر هذا الكلام واحفظه واقتبس وانزل
من نفسك
في جوده وكرمه الكرم والجود غريزة مغروسة فيه واتصال صلاته للمعتفين
نهج ما زال يسلكه وينتهجه فمن ذلك ما نقل عنه انه سمع رجلا يسأل ربه ان يرزقه عشرة آلاف درهم فانصرف

فانصرف الحسن الى منزله وبعث بها اليه ومن ذلك ان رجلا جاء اليه وسأله وشكا اليه حاله وفقره
وقلة ذات يده بعد ان كان ذا ثروة فقال له يا هذا حق سؤالك يعظم لدي ومعرفتي بما يجب
لك يكبر علي ويدي تعجز عن نيلك بما انت اهله والكثير في ذات الله قليل وما في ملكي وفاء لشكرك فان
قبلت الميسور ورفعت عني مؤنة الاحتفال والاهتمام لما اتكلفه من واجبك فعلت فقال الرجل يا ابن
رسول الله اقبل القليل واشكر العطية واعذر على المنع فدعا الحسن بوكيله وجعل يحاسبه على نفقاته
ومقبوضاته حتى استقصاها فقال هات الفاضل فاحضر خمسين الف درهم ثم قال ما فعلت الخمسمائة
دينار التي معك قال هي عندي قال احضرها فلما احضرها دفع الدراهم والدنانير اليه واعتذر منه ومن
ذلك ما رواه ابو الحسن المدائني قال خرج الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر حجاجا فلما كانوا ببعض
الطريق جاعوا وعطشوا وفاتهم اثقالهم فنظروا الى خباء فقصدوه فاذا فيه عجوز فقالوا هل من
شراب فقالت نعم فاناخوا بها وليس عندها الا شويهة في كسر خباء فقالت احتلبوها وامتذقوا لبنها ففعلوا
ذلك فقالوا لها هل من طعام قالت هذه الشويهة ما عندي غيرها وانا اقسم عليكم بالله الا ذبحها احدكم
حتى اهيئ لكم الحطب فاشووها وكلوها ففعلوا واقاموا حتى ابردوا فلما ارتحلوا من عندها قالوا لها يا
هذه نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه فاذا رجعنا سالمين فالمي بنا فانا صانعون اليك
خيرا ان شاء الله ثم ارتحلوا فاقبل زوجها فاخبرته عن القوم والشاة فغضب وقال ويحك تذبحين
شاتنا لاقوام لا تعرفينهم ثم تقولين من قريش ثم بعد دهر طويل اصاب المرأة وزوجها السنة و
اضطرتهم الحاجة الى دخول المدينة فدخلاها ليلتقطان البعر فمرت العجوز في بعض سكك المدينة ومعها مكتل
تلتقط فيه البعر والحسن جالس على باب داره فنظر اليها فعرفها فناداها وقال لها يا امة الله هل تعرفيني
فقالت لا قال ما انا فاحد ضيوفك يوم كذا سنة كذا في المنزل الفلاني فقالت بابي انت وامي لست
اعرفك فقال وان لم تعرفيني فانا اعرفك فامر غلامه فاشترى لها من غنم الصدقة الف شاة واعطاها
الف دينار وبعث بها مع غلامه الى اخيه الحسين فلما ادخلها الغلام على الحسين عرفها فقال بكم اجازك
الحسن فاخبره فامر لها بمثل ذلك ثم بعث بها مع الغلام الى عبد الله بن جعفر فلما دخلت عليه عرفها
واخبره الغلام بما فعل معها الحسن والحسين عليهما السلام فقال والله لو بدأت بي لاتعبتهما وامر لها بالفي
شاة والفي دينار فرجعت وهي من اغنى الناس وعن الحسن بن سعد عن ابيه قال متع الحسن

سلك

وصلها الحي

رضي الله عنه امرأتين من نسائه بعد الطلاق فبعث بعشرين الف وزقاق من عسل فقالت احداهما
واراها الحنفية متاع قليل من حبيب مفارق في ذكر من كلامه نقل الحافظ
ابو نعيم في حليته بسنده ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه سأل ابنه الحسن فقال
يا بني ما السداد فقال يا ابي السداد دفع المنكر بالمعروف قال فما الشرف قال اصطناع العشيرة وحمل
الجريرة قال فما السماح قال البذل في العسر واليسر قال فما اللؤم قال احراز المرء نفسه وبذله عرضه قال
فما الجبن قال الجرأة على الصديق والنكول عن العدو قال فما الغنى قال رضى النفس بما قسم الله لها
وان قل قال فما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس قال فما المنعة قال شدة البأس ومنازعة اعز الناس
قال فما الذل قال الفزع عند الصدقة قال فما الكلفة قال كلامك فيما لا يعنيك قال فما المجد قال
ان تعطي في الغرم وتعفو عن الجرم قال فما السودد قال اتيان الجميل وترك القبيح قال فما السفه
قال اتباع الدناءة وصحبة الغواة قال فما الغفلة قال ترك المسجد وطاعة المفسد وهذه الاجوبة
الحاضرة شاهدة له ببصيرة باصرة ومادة فضل وافرة وفكر على استخراج الغوامض قادرة ومن كلامه
انه قال لا ادب لمن لا عقل له ولا مودة لمن لا همة له ولا حياء لمن لا دين له وراس العقل معاشرة الناس
بالجميل وبالعقل تدرك الداران جميعا ومن حرم العقل حرمهما جميعا وسئل عن الصمت فقال هو ستر
العي وزين العرض وفاعله في راحة وجليسه في راحة وقال عليه الرضوان هلاك الناس في
ثلاث في الكبر والحرص والحسد فالكبر هلاك الدين وبه لعن ابليس والحرص عدو النفس وبه
اخرج آدم من الجنة والحسد رائد السوء ومنه قتل قابيل هابيل وقال عليه الصلاة والرضوان لا تأتي رجلا
الا ان ترجو نواله وتخاف يده وترجو بركته وتصل رحما بينك وبينه وقال رضي الله عنه دخلت
على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو يجود بنفسه لما ضربه ابن ملجم فجزعت لذلك فقال اتجزع
فقلت كيف لا اجزع وانا اراك على هذه الحالة فقال يا بني احفظ عني خصالا اربعا ان انت حفظتهن
نلت بهن النجاة يا بني لا غنى اكثر من العقل ولا فقر مثل الجهل ولا وحشة اشد من العجب ولا عيش
الذ من حسن الخلق واعلم ان مروة القناعة والرضى اكبر من مروة الاعطاء وتمام الصنيعة خير
من ابتدائها وقال رضي الله عنه من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال حسن السؤال
نصف العلم وكلامه عليه السلام ان يترع الى كلام ابيه وجده ونحله من البلاغة محل لا ينبغي لاحد

لاحد من بعده في ذكر طرف من اخباره ومدة خلافته وصادرته الى ذلك لمعوية ومصالحته
له روى جماعة من اصحاب السير وغيرهم ان الحسن بن علي رضي الله عنهما خطب صبيحة الليلة التي
قبض فيها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلعم ثم قال لقد قبض
في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولم يدركه الاخرون لقد كان يجاهد مع رسول الله صلعم فيقيه
بنفسه وكان رسول الله صلعم يوجهه برايته فيكتنفه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله فلا يرجع حتى
يفتح الله على يديه ولقد توفي في الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم وفيها قبض يوشع بن نون عليه السلام وما
خلف صفراء ولا بيضاء سوى سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها خادما لاهله ثم خنقته البكاء
فبكى وبكى الناس معه ثم قال انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن السراج المنير انا ابن الداعي الى الله باذنه
انا ابن الذي اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انا من اهل بيت فرض الله مودتهم في كتابه فقال عز
من قائل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فالحسنة مودة
اهل البيت ثم جلس فقام عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بين يديه فقال معاشر الناس هذا ابن نبيكم ووصي
امامكم فبايعوه فتبادر الناس الى بيعته وبعض هذه الخطبة قد اورده الامام احمد بن حنبل في مسنده عن هبيرة
وكان ذلك في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان المعظم وقيل يوم الاحد الثالث والعشرين منه على
ما جاء في اختلاف الروايات المتقدمة في مقتل علي رضي الله عنه وحيث ورث الحسن رضي الله عنه العمال
وامر الامراء وحد الحدود وفرق العطايات ولما بلغ معوية موت علي وبيعة الحسن انفذ رجلا من حمير الى الكوفة
وآخر من بني القين الى البصرة ليطالعاه بالاخبار ويفسدا على الحسن الامر ويغيرا عليه قلوب الناس فعرف الحسن
بكانهما فاخذهما وقتلهما وكتب الى معوية اما بعد فانك دسست الرجال للاحتيال وارسلت العيون
كانك تحب اللقاء وذلك العافية وما اوشك ذلك فتوقعه ان شاء الله فلما بلغ معوية كتابه وقتل الرجلين
سار بنفسه الى العراق وتحرك الحسن الى الخروج في ملاقاته وعلم الحسن منه بان يستنفر الناس الى الخروج
معه والقتال فتثاقلوا عليه ثم انهم خفوا وخرج ومعه اخلاط من الناس بعضهم من شيعته وشيعة ابيه
وبعضهم من المحكمة الذين يريدون قتال معوية بكل حال وبعضهم اصحاب طمع في الغنائم وبعضهم شكاك وبعضهم اصحاب
عصبية اتبعوا رؤساء قبائلهم لا يرجعون الى شيء ثم سار حتى نزل ساباط دون القنطرة فبات هناك فلما
اصبح اراد عليه السلام ان يمتحن الناس ويستبري احوالهم في طاعته ويتبين عدوه ويكون على بصيرة من

تنا

امر علي قتال معوية فامر ان ينادي في الناس الصلوة جامعة فاجتمعوا فصعد المنبر فخطبهم فقال الحمد لله كلما حمده حامد واشهد ان لا اله الا الله كلما شهد له شاهد واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق وائتمنه على الوحي صلعم اما بعد فوالله اني لارجو ان اكون قد اصبحت بحمد الله ومنه وانا انصح خلق الله لخلقه وما اصبحت محتملا على مسلم ضغينة ولا مريدا له بسوء ولا غائلة والا ان ما تكرهون في الجماعة خير لكم مما تحبون في الفرقة واني ناظر لكم ولانفسكم فلا تخالفوا امري ولا تردوا علي راي غفر الله لي ولكم وارشدني واياكم لما فيه المحبة والرضي ناظر الماقيه صلاحكم والسلام قال فنظر الناس بعضهم الى بعض قالوا ما ترونه يريد بما قال قالوا نظنه يريد ان يصالح معوية ويسلم الامر اليه فشدوا على فسطاطه فانتهبوه حتى اخذوا مصلاه من تحته ورداه من عاتقه فقام وركب فرسه وتقلد سيفه ولحقه بطوائف من خاصة شيعته فمنعوه وطاف به ربيعة وهمدان وجماعة من غيرهم وساروا معه فبدر اليه رجل من بني اسد اسمه الجراح بن سنان في يده خنجر فطعنه في فخذه فسقط حتى بلغ العظم واكب عليه رجل من شيعته فقتله واخذ الخنجر وقتل رجلا كان معه وحمل الحسن من مضربه تلك على سرير الى المدائن فنزل بها على سعد بن مسعود الثقفي وكان عاملا من جهة ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاقام الحسن على علاجه واشتغل الحسن بمعالجة جرحه وكتب جماعة من رؤساء القبائل الى معوية بالطاعة سرا واستحثوه على سرعة المسير نحوهم وضمنوا له تسليم الحسن اليه عند دنوه منهم او الفتك به وبلغ الحسن ذلك وتحقق فساد نيات اكثر اصحابه وخذلانهم له ولم يبق معه من يامن غائلته الا خاصة شيعته وشيعة ابيه وهم جماعة لا يقومون بحرب اهل الشام فكتب الى معوية في الهدنة والصلح فاجابه الى ذلك وانفذ اليه كتب اصحابه الذين ضمنوا له الفتك به وتسليمه اليه ووصل من معوية لصلح الحسن عبد الله بن عامر وسمرة بن حبيب بن عبد شمس فالتقوا بالمدائن وهو نازل بالقصور البيض فاشترط عليهم شروطا كثيرة اجابوه اليها وضمنوا على معوية وكان في اوائلها مصالح كثيرة شاملة منها ان لا يتعرض عماله الى سب امير المؤمنين على المنابر ولا ذكره بسوء ولا القنوت عليه في الصلوة وان يؤمن شيعته ولا يتعرض لاحد منهم بسوء ويوصل الى كل ذي حق حقه فاجابه معوية الى ذلك وكتب بينه وبينه كتابا وهذه صورة الكتاب كتاب الصلح الذي استقر بينهم وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن بن علي بن ابي طالب معوية ابن

ابي سفيان صالحه على ان يسلم اليه ولاية المسلمين على ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة الخلفاء الراشدين المهديين وليس لمعوية بن ابي سفيان ان يعهد الى احد من بعده عهدا بل الامر يكون من بعده شورى بين المسلمين وعلى ان الناس امنوا حيث كانوا من ارض الله تعالى في شامهم ويمنهم وعراقهم وحجازهم وعلى ان اصحاب علي وشيعته امنون على انفسهم واموالهم ونسائهم واولادهم حيث كانوا وعلى معوية ابن ابي سفيان بذلك عهد الله وميثاقه وان لا يبغي للحسن بن علي ولا لاخيه غائلة ولا لاحد من اهل بيت رسول الله صلعم لا سرا ولا جهرا ولا يخيف احدا منهم في افق من الافاق شهد عليه بذلك فلان وفلان وكفى بالله شهيدا ولما ابرم الصلح بينهما التمس معاوية من الحسن ان يتكلم بجمع من الناس ويعلمهم انه قد بايع معوية وسلم اليه الامر فاجابه الى ذلك فصعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه وصلى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس ان اكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وانكم لو طلبتم ما بين جابلقا وجابرسا من جده رسول الله صلعم ما وجدتموه غيري وغير اخي الحسين وقد علمتم ان الله تعالى جل ذكره وعز اسمه هداكم بجدي محمد فانقذكم به من الجهالة وخلصكم من الضلالة ورفعكم به بعد الذلة وكثركم به بعد القلة و ان معوية نازعني حقا هو لي دونه فنظرت لاصلاح الامة وقطع الفتنة وقد كنتم بايعتموني على ان تسالموا من سالمني وتحاربوا من حاربني فرايت ان اسالم معوية واضع الحرب بيني وبينه وقد بايعته ورايت ان حقن دماء المسلمين خير من سفكها ولم ارد بذلك الا صلاحكم وبقاءكم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم نزل وتوجه بعد ذلك الى المدينة الشريفة واقام بها فكانت خلافته الى ان صالح معوية ستة اشهر وثلاثة ايام وقيل خمسة ايام وكان صلح معوية في نيف سنة احد واربعين وروي سفينة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخلافة ثلاثين سنة ثم يكون ملكا وكان اخر ولاية الحسن رضي الله عنه تمام ثلاثين سنة وثلاثة عشر يوما من اول خلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وروي انه لما تم الصلح لمعوية واجتمع عليه الناس دخل عليه سعد بن ابي وقاص فقال السلام عليك ايها الملك فتبسم معوية فقال ما عليك يا ابا اسحق لو قلت يا امير المؤمنين فقال والله ما احب اني وليتها بما وليتها به روى ذلك صاحب تاريخ البيهقي وروى ابو بشر الدولابي ان معوية اعطى الحسن بعد ان تم الصلح بينه وبينه خمسة الاف درهم وقيل العطاء مائة الف درهم ودينار ذهبا

في ذكر وفاته رضي الله عنه ومدة عمره وامامته قال ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتابه اعلام الورى بعد ان تم الصلح بين الحسن بن علي ومعوية بن ابي سفيان خرج الحسن الى المدينة

واقام بها عشر سنين فسقته زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي السم وذلك بعد ان بذل لها معوية مائة الف درهم فبقي عليه السلام مريضا اربعين يوما قال الحافظ ابو نعيم في حليته لما اشتد الامر بالحسن قال اخرجوا فراشي الى صحن الدار لعلي انظر في ملكوت السموات يعني الايات فلما اخرجوه قال اللهم اني احتسب نفسي عندك فانها اعز الانفس علي وعن عمير بن اسحق قال دخلت انا ورجل على الحسن بن علي نعوده فقال يا فلان سلني فقال لا والله لا اسألك حتى يعافيك الله ثم نسألك قال فدخل ثم خرج الينا فقال يا فلان سلني قبل ان لا تسلني قال بل يعافيك الله ثم اسأل قال لقد القيت طائفة من كبدي واني سقيت السم مرارا فلم اسق مثل هذه المرة ثم دخلت عليه من الغد فوجدت اخاه الحسين عند راسه فقال له الحسين من تتهم يا اخي فقال له لان تقتله قال نعم قال ان يكن الذي اظنه فالله اشد باسا واشد تنكيلا والا فما احب ان تقتل بي بري وروي انه رضي الله عنه لما حضرته الوفاة فكانه جزع لذلك فقال له اخوه الحسين يا اخي ما هذا الجزع انك ترد على رسول الله صلعم وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهما ابواك وعلى خديجة وفاطمة وهما امك فقال له الحسن يا اخي ما جزعي الا اني ادخل في امر من امر الله تعالى لم ادخل في مثله وارى خلقا من خلق الله تعالى لم ارى مثله قط فبكى الحسين عم عند ذلك ثم قال له الحسن يا اخي قد حضرت وفاتي وحان فراقي واني لاحق بربي واجد كبدي تقطع واني لعارف من اين دهيت فانا اخاصمه الى الله تعالى فبحقي عليك ان تكلمت بذلك بشيء فاذا انا قضيت نحبي فغمضني وغسلني وكفني واحملني على سريري الى قبر جدي رسول الله صلعم لاجدد به عهدا ثم ردني الى قبر جدتي فاطمة بنت اسد فادفني هناك بالله اقسم عليك ان تهريق في امري محجمة دم ثم وصى اليه باهله وولده وتركته وجميع ما كان وصى به اليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم قضى نحبه رضي الله عنه وذلك لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة خمسين من الهجرة وصلى عليه سعيد بن العاص فانه كان يومئذ واليا على المدينة من جهة معوية ودفن بالبقيع عند جدته فاطمة بنت اسد وعمره اذ ذاك سبع واربعين سنة كان منها مع رسول الله صلعم سبع سنين ومع ابيه بعد وفاة النبي صلعم ثلثين سنة وعاش بعد وفاة ابيه عشر سنين منها ستة اشهر وخمسة ايام خلافته واليا في مدة امامته عليه السلام

في ذكر اولاده

قال ابن الخشاب ولد له احد عشر ابنا وبنت واحدة اسماء بنيه عبد الله والقسم والحسن وزيد وعمرو وعبد الرحمن واحمد واسمعيل والحسين

والحسين وعقيل والبنت اسمها ام الحسن فاطمة وهي ام محمد بن علي الباقر قال الشيخ المفيد صاحب الارشاد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في ارشاده اولاد الحسن بن علي خمسة عشر ولدا ما بين ذكر وانثى وهم زيد بن الحسن واختاه ام الحسن وام الحسين امهم ام بشر بنت ابي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية والحسن بن الحسن امه خولة بنت منظور الفزارية وعمرو واخواه القسم وعبد الله امهم ام ولد واستشهد ثلاثتهم بين يدي عمهم الحسين بن علي بطف كربلا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم واحسن عن الدين والاسلام واهله جزاهم وعبد الرحمن وامه ام ولد والحسين بن الحسن الملقب بالاثرم واخوه طلحة واختهما فاطمة امهم ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي وام عبد الله وفاطمة وام سلمة ورقية بنات الحسن لامهات اولاد شتى قال الشيخ كمال الدين بن طلحة لم يكن لاحد من اولاد الحسن عقب غير اثنين منهم وهما الحسن وزيد رضي الله عنهم ونتنبه على ذكر شيء من خبرهما فاما زيد بن الحسن فانه كان متولي صدقات رسول الله صلعم وكان جليل القدر كريم الطبع طيب النفس كثير البر وكان سيما مدحه الشعراء وقصده الناس من الافاق للطلب ذكر اصحاب السير انه لما ولي سليمان بن عبد الملك كتب الى عامله بالمدينة اما بعد اذا جاءك كتابي هذا فاعزل زيدا عن صدقات رسول الله صلعم وادفعها الى فلان الى رجل من قومه سماه فلما افضت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله في المدينة اما بعد فان زيد بن الحسن شريف بني هاشم وذو سنهم فاذا جاءك كتابي هذا فاردد اليه صدقات رسول الله صلعم واعنه على من استعانك عليه وفي زيد بن الحسن يقول محمد بن بشير الخارجي

اذا نزل ابن المصطفى بطن تلعة ... نفى جدبها واخضر بالنبت عودها
وزيد ربيع الناس في كل شتوة ... اذا اخلفت انواؤها ورعودها
حمول لاشناق الديات كانه ... سراج الدجى قد فارقتها سعودها

مات زيد بن الحسن وله سبعون سنة فرثاه جماعة من الشعراء وذكروا مآثره وفضله وكرمه فممن رثاه قدامة بن موسى الجمحي قال

فان يك زيد غالت الارض شخصه ... فقد كان معروفا هناك وجود
وان يك امسى رهن رمس فقد ثوى ... به وهو محمود الفعال حميد
سريع الى المعتر يعلم انه ... سيطلبه المعروف ثم يعود
وليس بقوال وقد حط رحله ... لملتمس يرجوه اين تريد
اذا قصر الوغد الدني نما به ... الى المجد اباء له وجدود
اذا مات منهم سيد قام سيد ... كريم يبني مجدهم ويشيد

مات زيد بن الحسن ولم يدع الامامة ولا ادعاها له مدع الشيعة ولا غيرهم وذلك لان الشيعة

رجلان امامي وزيدي فالامامي يعتقد في الامامة النصوص على معدودين ولم يدع ذلك احد منهم لنفسه فيقع فيه الارتياب والزيدي يراعي في الامامة بعد علي والحسن والحسين والدعوة والجهاد وزيد بن الحسن كان مسالما لبني امية ومتقلدا من جهة قبلهم الاعمال وكان رأيه التقية لاعدائه والتألف لهم والمداراة وهذا ايضا عند الزيدية خارج عن علامات الامامة فهو خارج منها بكل حال واما الحسن بن الحسن فكان جليلا مهيبا فاضلا رئيسا ورعا زاهدا وكان يلي صدقات امير المؤمنين علي بن ابي طالب بالمدينة ويحكى ان الحجاج بن يوسف لما كان اميرا بالمدينة والحجاز قال له الحجاج يا حسن ادخل معك عمك عمر بن علي في صدقات ابيه فانه عمك وبقية اهلك فقال له الحسن لا اغير شرطا اشترطه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ولا ادخل في صدقاته من لم يدخله فقال له الحجاج اذًا ادخله معك قهرا فامسك الحسن عنه ثم لما كان الان فارقه وتوجه من المدينة الى الشام قاصدا لعبد الملك بن مروان فلما اتى الشام ووقف بباب عبد الملك يطلب الاذن عليه فوافاه يحيى بن ام الحكم وهو على الباب فسلم عليه فسأله عن مقدمه وقال له ما جاء بك فاخبره بخبره مع الحجاج فقال له ساسبقك بالدخول الى عبد الملك ثم ادخل انت فتكلم واذكر قصتك فستري ما افعل معك وانفعك بعضده ان شاء الله ثم فدخل يحيى ابن ام الحكم ثم دخل بعده الحسن بن الحسن فلما جلس رحب به عبد الملك واحسن ضيافته وكان الحسن قد اسرع اليه الشيب فقال له عبد الملك لقد اسرع اليك الشيب يا ابا محمد فقال يحيى بن الحكم فقال وما يمنعه يا امير المؤمنين شيبه اماني اهل العراق تفد عليه الركب بعد الركب في كل سنة يمنونه الخلافة فقال له الحسن بئس والله الرفد رفدت وليس الامر كما قلت ولكنا اهل بيت يسرع الينا الشيب وعبد الملك يسمع كلامه فاقبل عبد الملك على الحسن وقال لا عليك هلم حاجتك يا ابا عبد الله فاخبره بقول الحجاج فقال عبد الملك ليس ذلك له وكتب له الى الحجاج كتابا يتهدده فيه ويمنعه من ذلك ووصل الحسن بن الحسن باحسن صلة وجائزة واحسن جائزة وقابله احسن مقابلة وخرجا راجعا الى المدينة على احسن حال وبعد ان خرج الحسن من عنده قصده يحيى بن ام الحكم الى منزله فقال له كيف رأيت ما فعلت معك فقال والله اني عاتب عليك فيما فعلت فقال اهلك والله ما الوتك نفعا ولا ادخرت عنك نصيحة جهدا ولولا كلامي هذا ما هابك ولا قضى حاجتك وروي ان الحسن بن الحسن خاطب الى عمه الحسين احدى ابنتيه فاطمة

فاطمة وسكينة فقال الحسين يا بني اختر احبهما اليك فاستحيى الحسن ولم يحر جوابا فقال الحسين قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي اكثرهما شبها بامي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها منه وحضر الحسن بن الحسن مع عمه الحسين بطف كربلا فلما قتل الحسين عليه السلام واسر الباقون من اهله اسر الحسن بن الحسن من جملتهم فجاء اسماء بن خارجة فانتزع الحسن من بين الاسرى وقال والله لا يوصل الى ابن خولة ابدا مات الحسن بن الحسن وله خمس وثلاثون سنة من العمر واخوه زيد بن حي واوصى الى اخيه من امه ابرهيم بن محمد بن طلحة ولما مات ضربت زوجته فاطمة بنت الحسين على قبره فسطاطا وكانت تقوم الليل وتصوم النهار وكانت تشبه بالحور العين لجمالها فلما كان رأس السنة قالت لمواليها اذا اظلم الليل فقوضوا هذا الفسطاط فلما اظلم الليل وقوضوه سمعت قائلا يقول هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا وانقلبوا مضى الحسن بن الحسن ولم يدع الامامة ولا ادعاها له مدع كما سبق من حال اخيه زيد وذكر ذلك

في ذكر الحسين بن علي

بن ابي طالب عليهما السلام وهو الامام الثالث وفي هذا الفصل عدة فصول في ذكر مولده ونسبه وكنيته ولقبه وغير ذلك مما يتصل به ولد الحسين بن علي رضي الله عنه بالمدينة لخمس خلون من شعبان المكرم سنة اربع من الهجرة وكانت والدته الطاهرة البتول فاطمة ابنة الرسول علقت به بعد ولادة اخيه الحسن بخمسين ليلة هكذا صح النقل في ذلك فلم يكن بينه وبين اخيه من التفاوت سوى هذه المدة المذكورة ومدة الحمل ولما ولد الحسين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وسماه حسينا وعق عنه بكبش وقال لامه احلقي راسه وتصدقي بوزنه فضة وافعلي به كما فعلت باخيه الحسن

في ذكر نسبه وكنيته ولقبه

اما نسبه عليه السلام فهو نسب اخيه من غير زيادة وقد تقدم ذكره فلا فائدة الى الاعادة واما الكنية فقال الشيخ كمال الدين بن طلحة كنيته ابو عبد الله لا غير واما القابه فكثيرة الرشيد والطيب والوفي والزكي والسيد والمبارك والتابع لمرضات الله والسبط وكل هذه كانت تقال له ويطلق عليه واشهرها الزكي واعلاها رتبة ما لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عنه وعن اخيه انهما سيدا شباب اهل الجنة فيكون السيد اشرفها وكذلك السبط فانه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حسين سبط من الاسباط وسياق هذا الحديث كان الحسين اشبه الخلق بالنبي صلى الله عليه وسلم من سرته الى كعبيه شاعره يحيى بن الحكم وجماعة غيره بوابه اسعد الهجري نقش خاتمه لكل اجل كتاب معاصره يزيد بن معوية عليه ما يستحق وعبيد الله بن زياد

يعاود في حقيقين جمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو فضل سجل الموارد والمصادر ومستعلى المحامد والمفاخر مشعرا بان الحسن والحسين احرزا اعلا المعالي وفخر المفاخر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصهما من مزايا الاعلا بما قد مهد انزلهما من ذروة الشرف بالمحل الاسنى فمدحه واثنى وافرد وثنى فاما ما يخص الحسن فقد قدمه فضله واما ما يخص الحسين مع ذكر المشترك فهذا وان فسلم من ذلك ما رواه الترمذي بسنده عن يعلي بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط وروي عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما قال اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها حسين فقالت فاطمة رضي الله عنها يا رسول الله تستنهض الصغير على الكبير فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبرائيل يقول ايها حسين خذ الحسن وعن يزيد بن ابي زياد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فمر على بيت فاطمة رضي الله عنها فسمع حسينا يبكي فقال الا تعلمين ان بكاءه يؤذيني وعن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسين بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه وروي الامام محمد بن اسمعيل البخاري والترمذي منهما في صحيحه يرفعه بسنده الى ابن عمر انه سأله رجل عن دم البعوضة فقال ممن انت فقال رجل من اهل العراق فقال انظروا الى هذا يسأل النبي عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ريحانتي من الدنيا وروي انه سأله عن المحرم يقتل الذباب فقال يا اهل العراق تسألوني عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفي اخره وهما سيدا شباب اهل الجنة وروت ام الفضل بن العباس رضي الله عنها انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله رأيت البارحة حلما منكرا قال وما هو قالت رأيت كان قطعة من جسدك قطعت فوضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت خيرا تلد فاطمة غلاما ويكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين قالت فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجري ثم حانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمعان فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما يبكيك قال اتاني جبرائيل فاخبرني ان امتي تقتل ابني هذا واتاني بتربة من تربته حمراء وروى البغوي بسنده يرفعه الى ام سلمة رضي الله عنها انها قالت كان جبرائيل عند النبي صلى الله عليه وسلم والحسين معي فبكى فتركته فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعله على فخذه فقال له جبرائيل اتحبه يا محمد قال نعم قال اما ان امتك ستقتله وان شئت اريتك تربة من الارض التي يقتل بها ثم بسط جناحه

قال

الى الارض فاراه اياه ارضا يقال لها كربلاء تربة حمراء بطف العراق وروى الحافظ عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي في كتابه معالم العترة الطاهرة مرفوعا الى الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اتينا مع علي رضي الله عنه في سفر فمررنا بارض كربلا فقال علي رضي الله عنه ههنا مناخ ركابهم وموضع رحالهم ومهراق دمائهم فتية من آل محمد صلى الله عليه وسلم يقتلون في هذه العرصة تبكي عليهم السماء والارض وبسنده يرفعه الى عبد الله بن مسعود قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل عليه فتية من قريش فتغير لونه ورأى في وجهه كآبة فقلنا يا رسول الله لا نزال نرى في وجهك الشيء نكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي تشريدا وتطريدا

في علمه وشجاعته وشرف نفسه وسيادته

قال بعض اهل العلم علوم اهل البيت لا تتوقف على التكرار والدرس ولا يزيد يومهم فيها على ما كان في الامس لانهم المخاطبون في اسرارهم المحدثون في النفس فما معارفهم وعلومهم بعيدة عن الادراك واللبس ومن اراد سترها كان كمن اراد ستر وجه الشمس وهذا مما يجب ان يكون ثابتا مقررا في النفس فهم يرون عالم الغيب في عالم الشهادة ويقفون على حقائق المعارف في خلوات العبادة وتناجيهم ثواقب افكارهم في اوقات اذكارهم بما تسنموا به غارب الشرف والسيادة وحصلوا الصدق توجههم الى حضرة القدس ما بلغوا به منتهى السؤال والارادة فهم كما في نفوس اوليائهم ومحبيهم وزيادة فانتزيد معارفهم في زمان الشيخوخة على معارفهم في زمان الولادة وهذه امور ثبتت لهم بالقياس والنظر فمناقبهم المجهول بادية الغرر ومزايا تشرق اشراق الشمس والقمر ويحيا باثر من عيون التواريخ وعنوانات الاثر فاسالهم مستفيدا ومفتش فوقفوا ولا انكر منكر امرا من الامور الا علموا وعرفوا واجري معهود غيرهم في مضمار شرف الا سبقوا وقصر مجاورهم وتخلفوا واستجرى عليها تقدموا منهم ولحسن ابتلائهم الذين خلفوا وكم عارفي الجدال والجلاد امورا فلقوها بالراي الاصيل والصبر الجميل فما استكانوا ولا ضعفوا فهذا واما ادعوا على الامثال وسرقوا بقرا السقاسيق اذا هدرت سقاسقهم وتصغي الاسماع اذا قال قائلهم ونطق ناطقهم ويكشف الهوى اذا فكر عقلائهم ويقف كل ساع من شاوهم فلا يدرك غايتهم ويعجزه سابقهم ولا تنال الطرائق تسجيل اياصهم هذا خالقهم ولحبيها صادقهم فرحوا بها اولياءهم وصدقا بهم وحزن لها مناسبهم ومفارقهم وقد حل الحسين من هذا البيت الشريف في اوجه وارتفاعه واعلا محله فيه علو بطالعه النجوم عن ارتقاء والطلع بصفايره على غوامض المعارف

فانكشف له الحقايق عند اطلاعه وسار صيته بالفواضل والفضايل فاستوى الصديق والعدو في استماعه
ولما ان حسنت مناقبه العلى حصل على صفاياها وعرها هو ما لجتمع فيه وفي اخيه من خلال الفضل ما لا اختلاف
فاحتاج عنده فكيف لا تكون كذلك وهما ابنا علي وفاطمة وسبطان لمن هو سيد السدس وولد سليمن
وخاتمه والحسين هو الذي رضي بغروب السيف والسنان ومال الوضال لذا الابطال والشجعان
قال الشيخ كمال الدين بن طلحة اعلم ان الشجاعة من المعاني اللعابية بالنفوس ولها رجال الابطال
وصناديد شوس ولا يعرف صلحها الا اذا ضاق المجال واشتد القتال وحدقت الرجال بالرجال
لمن كان مجرا عليها لاقتراه يشترك الحمية ويستبقها ويستصوب الدنية ويتلوقها ويستعذب المقام
ويستكشو فها ويستصحب الذلة ويتعلقها فذلك مبدول الامر لا يرى في نفسه شرفا ولا الذي عن الحساسة والدناة
منصرفا ومن كان كذا اصبار الخا ينيا عمرات الاهوال بنفس مطمينة وعزمة مرجحة بعد مصالحة الصفاح
فينه باردة وهو واحد وجوه الرماح فايرة وعالية ومكافحة الكتايب مكرمة ذا بده وما واحد وجد الفات
منقيد شاهد جاعدا الى بتباع العز مهجة وبيحا منا قليلا الحاجة اهون ركاب الدنايا وان قاد
حاجر قتيلا يرى الموت احلي من ركوب دنية ولا يصدى للنا كفين هديلا ويستعذب
التعذيب فيما يفيده مراصنه عن ان نقاد ذليلا فهذا مالك زمام الشجاعة وحائزها ولهم من قدحها
وفايزها وقد خرج النقل في صحايف السير بما رواه وجو القول بانقلا المتقدم الى المتاخر ما رواه ان
الحسين عليه السلام لما قصد العراق وشارف الكوفة وسمع به اميرها عبيد الله بن زياد فجهز الجنود
لمقاتلته اسرايا وخرب الجيوش لمحاربته اخواتا وجهز اليه من العساكر عشرين الف مقاتل ما بين فارس
وراجل فاحدقوا به ساكين في العدد والعديل ملتمسين منه نزوله على حكم ابن زياد وبيعة يزيد
فان ابي ذلك فقتاله يقطع الوتين وحبل الوريد ويبعث بالارواح الى المحل الاعلا وتطرح
الاشلاج على الصعيد فسمت بنفسه الابية حيلها واباها وعرفت ارتكاب فابلها وتادته الهمه الهاشمية
فلبا دعوتها بالاجابة الى مجانبة الذلة وجيلها واختار مجالدة الجنود ومصادمة صلبانها والصبر على
مقارعة صوارمها وسهام سبابها وكان اكثر هولاء الخارجين لقتاله قد كاتبوه وسالوه ان يقدم عليهم
ليبايعوه فلما جاءهم خلفوه ما وعدوه ومالوا الى السحت العاجل فقصدوه ونصب نفسه عليه السلام
واخوته واهله وكانوا نيفا وثلاثون رجلا لمحاربتهم واختار واجمعهم القتل على متابعتهم ليزيد

يزيد واحتطتهم الفجرة الطغاة ورشقتهم الرماح والسهام هلك والحسين واقف رضي الله عنه ثابت
اقدامه في المعرك رسي من الجبال وقلبه لا يضطرب لهول القتال ولا لسد الرجال والمبارزة الابطال
وهو يقول يا اهل الكوفة قبحا لكم وتعسا حين استصرختمونا فاتيناكم موجفين فشحذتم علينا سيفا كانت في
ايماننا وحششتم علينا نارا اضرمناها على عدونا وعدوكم فاصبحتم الباء على اوليايكم ويدا لاعدايكم من
ش غير عدل افشوه فيكم ولا ذنب كان منا اليكم فلكم الويلات هلا اذ كرهتمونا تركتمونا والسيف شائم والجاش
طامن والراي ما استحصد ولكنكم اسرعتم الى بيعتنا اسراع الذباب وتهافتم تهافت الفراش فنقضتموها سفاها
وطلبا لا بعد الله على الظالمين ثم حمل عليهم والسيف مسلت في يده وهو ينشد ويقول
نزهه انا ابن علي الطهر من ال هاشم كفاني بهذا مفخرا حين افخر وجدي رسول الله اكرم من مشى ونحن سراج الله في الناس نزهر
وفاطمة امي سلالة احمد وعمي يدعى ذو الجناحين جعفر وفينا كتاب الله انزل صادقا وفينا الهدى والوحي والخير يذكر
ولم يزل رضي الله عنه يقاتل حتى قتل كثيرا من رجالهم وفرسانهم وشجعانهم وهو غايص في لجج الحروب وغمراتها
غير هايب الموت من جميع جهاته حتى تقدم اليه الشمر بن ذي الجوشن كما ياتي ذكره في فصل مصرعه فيما بعد
على ما شرح وبين والله اعلم بالصواب في فضل كرمه وجوده قال الشيخ كمال الدين
بن طلحة قد اشتهر النقل عنه عم بانه كان يكرم الضيف ويمنح الطالب ويصل الرحم وينيل الفقير ويسعف
السايل ويكسو العريان ويشبع الجيعان ويعطي الغارم ويشد من الضعيف ويشفق على اليتيم ويعين ذي
قصة الحاجة وقل ان وصله مال الا فرقه وفي الفضل المتقدم المعقود لكرم اخيه الحسن في قصة المراة صاحبة الشاه
التي ذبحتها لهم ما لسه مجد او تعلم ان الكرم ثابت لهولاء القوم حقيقة ولغيرهم مجاز او كل واحد منهم
ضرب فيه بالقدح المعلى فحاز منه ما حاز فهم بحار وزون الغيوث سماحة ويبارزون خمسة ويعيدون الجبال
حلما ورجاحة فهم البحور الزاخرة والسحب الهامية الهطالة المطرة
ذا كان من جود اتوه فانما توارثها اباء ابايهم قبل وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل
قال انس كنت عند الحسين فدخلت عليه جارية بيدها طاقة ريحان لاستطرفها فقال لها انت حرة لوجه الله
تعالى فقلت جاءتك بطاقة ريحان لاستطرفها فاعتقتها فقال هكذا ادبنا الله قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها وكان احسن منها عتقها وكتب اليه اخوه الحسن يلومه على اعطاية الشعر فكتب اليه ان اعلم مني ان خير
المال ما وقي العرض وجثي بعض اوقابه حنايه التايب فامر بضربه فقال يا مولاي قال الله تعالى والكاظمين

الغيظ قال خلوا عنه لقد كظمت غيظي قال والعافين عن الناس قال عفوت عنك قال والله يحب المحسنين
قال انت حر لوجه الله تعالى وامر له بجايزة حسنة وقيل ان معوية لما قدم مكة لشرفه امر له بمال ومطايب
وثياب وافرة وكسوة فاخرة فرد الجميع ولم يقبل منه شيئا فهذه سجية الجود وشيمة الكرم وصفة من حوى
مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم دعا تلك بكرمه وسماحته ذكر ملتهم في الفضل الذي قبل هذا ان
ثبات قلبه وشجاعته والشجاعة والسماحة توامان ورضيعان فالجواد شجاع والشجاع جواد وهذه قاعدة
كلية ولم يخرج منها بعض الاجواد ومن قال لو حصر في مشرف جاد بالطريق من ماله والتلاد وقد قال
ابو تمام في الجمع بينهما واذا رايت ابا يزيد في ندى ووعا مبدي غارة ومعيدا ايقنت ان من السماح شجاعة
تدمي وان من الشجاعة جودا وقال الاخر يجود بالنفس ان ظن الجواد بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود
وقيل الكريم شجاع القلب واللئيم شجاع الوجه في ذكر شي من محاسن كلامه وبديع
نظامه قال الشيخ كمال الدين بن طلحة كانت الفصاحة لديه خاضعة والبلاغة لامره سامعة طايعة ولما
نطقه نظم فيه من الكلام جوهر عقد منظوم ومشى برد مرقوم اشي من كلامه حوايج الناس اليكم من نعم
الله عليكم فلا تملوا النعم فتعود نقما وقال رضي الله عنه صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سوالك فاكرم وجهك
عن رده وقال في خطبة خطبها ايها الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم ولا تحتسبوا المعروف
لم تعجلوه واكتسبوا الحمد بالنجح ولا تكتسبوا بالمطل ذما فمهما يكون لاحد عند احد صنيعة وراى انه لا يقوم بشكرها
فالله له بمكافاته فانه اجزل عطاء واعظم اجرا واعلموا ان المعروف يكسب حمدا ويعقب اجرا فلو رايتم
المعروف رجلا لرايتموه حسنا جميلا يسر الناظرين ولو رايتم اللوم رايتموه سمجا قبيحا تنفر منه القلوب وتغض عنه الابصار
ايها الناس من جاد ساد ومن بخل رذل وان اجود الناس من اعطى من لا يرجوه واعف الناس من عفى عن قدرة
وان افضل الناس من وصل من قطعه ومن اراد بالصنيعة الى اخيه وجه الله تعالى كافاه الله بها في وقت
حاجته وصرف عنه من البلايا كثيرا من ذلك ومن نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة
من كرب الاخرة ومن احسن احسن الله اليه والله يحب المحسنين ومن كلامه عليه السلام الحلم زينة
والوفا مروة والصلة نعمة والاستكبار صلف والعجلة سفه والسفه ضعف والغلو ورطة ومجالسة
الدناة شر ومجالسة اهل الفسوق ريبة وقيل كان بينه وبين اخيه الحسن كلام ورقعة فقيل له
اذهب الى اخيك الحسن واسترضه وطيب خاطره فانه اكبر منك فقال سمعت رسول الله صلى

الله تعالى يقول ايما اثنين جرى بينهما كلام فطلب احدهما رضى الاخر كان السابق سابقه الى الجنة واكره ان
تبيك اسبق اخي الاكبر الى الجنة فبلغ قوله الحسن فاتاه وترضاه فهذه الالفاظ مجاري الهوى دفعة وتاتدو
ان لهم عند الله كبير منزلة وعلو مكانة توارثوا المكان لبيان كابرا عن كابر وتسنموا قلل الفضايل اكتسموا
متون المنابر وتساووا في مضمار المعارف فالاخر ياخذ عن الاول والاول يملي على الاخر شرف تابع
كابرا عن كابر كالرمح انبوبا على انبوب واما نظمه عم فمن ذلك ما نقله ابن اعثم صاحب كتاب الفتوح وهو
انه لما احاطت به جموع ابن زياد وقتلوا من قتلوا من اصحابه ومنعوهم كان له ولد صغير فجاءه
منهم سهم فقتله فرمله الحسين وحفر له بسيفه وصلى عليه ودفنه وقال
كفر القوم وقدما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتلوا قدما عليا وابنه حسن الخير كريم الابوين
حسدا منهم وقالوا اقبلوا نقتل اليوم جميعا الحسين خيرة الله من الخلق ابي ثم امي وانا ابن الخيرتين
فضة قد صفيت من ذهب فانا الفضة ابن الذهبين من له جد كجدي في الورى او كشيخي فانا ابن العلمين
فاطم الزهرا امي وابي قاصم الكفر ببدر وحنين وله في يوم احد وقعة شفت الغل بفض العسكرين
ثم بالاحزاب والفتح معا كان فيها حتف اهل الوثنين ومن ذلك ما حكي ان فرزدق الشاعر
لقي الحسين عم وهو متوجه الى الكوفة فقال له يا ابن رسول الله كيف تركن الى اهل الكوفة وهم الذين قتلوا
وانشد ابن عمك مسلم بن عقيل فترحم عليه فقال اما انه صار الى رحمة الله ورضوانه وقضى ما عليه وبقي ما علينا
اجل فان تكن الدنيا تعد نفيسة فان ثواب الله اعلى وانبل وان تكن الابدان للموت انشيت فقتل امرئ بالسيف في الله
وان تكن الارزاق قسما مقدرا فقلة حرص المرء في الكسب اجمل وان تكن الاموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل
ومن نظمه عليه السلام ذهب الذين احبهم وبقيت فيمن لا احبه فيمن اراه يسبني ظهر المغيب ولا اسبه
افلا يرى ان فعله مما يسير الدهر عنه حسبي بربي كافيا ما اختشي والبغي حسبه ولقل من يبغي عليه
الا كفاه الله ربه وقال رضي الله عنه اذا ما عضك الدهر فلا تجنح الى خلق ولا تسال سوى الله
تشق المغيث العالم الحق فلو عشت وطوفت من الغرب الى الشرق لما صادفت من يقدر ان يسعد او تشقي
وقال رضي الله عنه من قصيدة طويلة هذا اولها اذا استنصر المرء امرا لا يبدي له فناصره والخاذلون سوا
خلا النحو خفا انا ابن الذي قد تعلمون مكانه وليس على الحق المبين طخاء اليس رسول الله جدي ووالدي انا البدر ان
الم ينزل القران خلف بيوتنا صباحا ومن بعد الصباح مساء ينازعني والله بيني وبينه يزيد وليس الامر حيث يشاء

فانا اخا اسامتهم ولانه واسمر على ادبانه امنا . باى كتاب ام باية سنة تناولها عن اهلها العلا
وقال ابو مخنف كان الحسين عليه السلام يظهر الكراهية لما كان عليه من امر الحسن من صلح معوية
ويقول لو جز انفي بموسى كان احب الي مما فعله اخي وقال في ذلك
فما ساءني شي كما ساءني اخي ولم ارض والله الذي كان صانعا ولكن اذا ما الله امضى قضاءه فلا بد يوما ان ترى الامر واقعا
ولو انني شوورت فيه لما ارى ولو كنت ادري انه سوف ساسعا وذاك ارضى بالذي ضاق ولو جمعت كفي الى المجامعا
ولو جز انفي قبل ذلك حزة بموسى لما القيت للصلح مانعا
في ذكر خروجه للعراق
وذلك ان معوية لما استخلف ولده يزيد وذلك في سنة ست وخمسين ثم مات معوية في سنة ستين
لم يكن ليزيد همة الا ان كتب الى الوليد بن عتبة ابن ابي سفيان عامله على المدينة يخبره بموت معوية
ويامره ان ياخذ له البيعة على الحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير اخذا ليس فيه رخصة
اول الناس قبل ان يسبق الامر والتشاور وشدد عليهم في ذلك فلما قرأ الوليد الكتاب عظم عليه هلاك معوية وما امر
به من اخذ البيعة على هولاء الثلاثة فاستدعى مروان بن الحكم وقرا عليه الكتاب فاسترجع مروان وشق عليه
موت معوية فقال له الوليد ما الراي كيف نصنع في هولاء الثلاثة النفر الذين امرني عليهم باخذ البيعة فقال
له اري ان تدعوهم الساعة وتاخذهم بالبيعة فان فعلوا قبلت منهم وكففت عنهم وان ابوا فاضرب اعناقهم
قبل ان يعلم احد منهم بموت معوية لانهم ان علموا به وثب كل واحد منهم في ناحية واظهر الخلاف ودعا الى
نفسه واري ان ابن عمر لا يحب القتال ولا يحب ان يلي شيئا من امور الناس بالقتال الا ان يدفع اليه هذا
الامر عفوا فارسل الى الحسين والى ابن الزبير لا غير فارسل الوليد الى الحسين عم والى ابن الزبير غلاما حدثا
من حسة يدعوهما الى الحضور اليه وكانا جالسين في المسجد فاتاهما في ساعة لم يكن الوليد يجلس فيها
لاحد فقال اجيبا الامير فقالا له انصرف الان ناتيه ثم اخذ ابن يتشاوران فقال ابن الزبير للحسين ما
تراه بعث لنا في هذه الساعة التي لم يكن يجلس فيها الا لامر قد حدث فقال الحسين نعم اظن طاغيتهم
قد هلك فبعث الينا ياخذنا بالبيعة ليزيد قبل ان يفشو الخبر في الناس فقال ابن الزبير والله ما اظن
غيره فما تريد ان تصنع قال الحسين عليه السلام اجمع فتياني في الساعة ثم امشي اليه واجلسهم قريبا من
مجلسي وانظر لما يخبره قال فاني اخاف عليك عند دخولك عليه ان لا تنجو من شره قال لا ادخل عليه الا وانا
قادر على الامتناع منه ثم قام الحسين عليه السلام فجمع حاشيته واهل بيته ثم دخل عليه وادخلهم معه ٥

معه واجلسهم حيث يروا مكانه ويسمعون كلامه قريبا من مجلسه وقال ان دعوتكم او سمعتم صوتي قد
علا فادخلوا علي باجمعكم والا فلا تبرحوا حتى اتيكم ثم دخل فسلم عليه وعنده مروان جالسا عنده فقعد دونه
ساعة ثم ان الوليد اخبره بموت معوية ودعاه الى بيعة يزيد وعدل عن يزيد الخبر الجز فاسترجع
الحسين عم لموت معوية وقال مثلي لا يبايع سرا اذا خرجت الى الناس ودعوتهم الى البيعة اتاهم جاهم
ويكون الامر واحدا ثم وثب الحسين عليه السلام قائما وولى فقال مروان للوليد لان فارقك الساعة
لم يبايع ولا قدرت على مثلها ابدا احبسه فان بايع والا فاضرب عنقه فالتفت اليه الحسين عليه السلام وقال
يا ابن الزرقاء انت تضرب عنقي لم هو كذبت والله ثم خرج من الباب قال وكان الوليد يحب العافية
الى مروان وقال ويح غيرك والله ما احب ان لي ما طلع عليه الشمس وغربت من مال الدنيا وملكها
ان مللت حسينا اذ قال لا ابايع فسكت مروان واما ابن الزبير فقال للرسول الان ايتكم فالح عليه الوليد
في الطلب وهو يقول امهلوني ثم ان ابن الزبير ارسل اخاه الى الوليد وهو يقول لا فزعتني وارهبتني
متابعة رسلك الي وطلبك وارسلك تمهلني الى الليل واتيك ان شاء الله تم فخلى عنه فلما كان الليل
هرب ابن الزبير هو واخوه جعفر الى مكة المشرفة ليس معهما ثالث واخذ وعلى طريق الفرع فارسل الوليد
بعد ان دخل الليل يطلبه فلم يجده فارسل في طلبه فلم يدركه ولم يعلم اى جهة اخذ واما الحسين رضي
فانه اخذ معه بنيه واخوته وبني اخوته وجمع اهله وحاشيته وخرج في الليلة الثانية من المدينة
قاصدا مكة المشرفة فكفوا عنه ولم يتعرض له احد وعند خروجه من المدينة قرا قوله تعالى فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين فلما دخل مكة قرا قوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء
السبيل ثم ان الوليد بن عتبة ارسل ايضا الى ابن عمر وسال المتابعة قال اذا بايع الناس بايعت فتركوه ٥
وكانوا لا يتخوفونه قال ولما خرج الحسين رضي الله عنه من المدينة الى مكة لقيه عبد الله بن مطيع
فقال له جعلت فداك اين تريد قال اما الان فمكة واما بعد فاني استخير الله تم فقال خار الله لك
وجعلنا فداك والزم الحرم فانك سيد العرب ولا يعدل بك اهل الحجاز احدا ويتداعى اليك
الناس من كل جانب ولا تفارق الحرم فداك عمي وخالي فوالله ان هلكت لنسترقن بعدك
فاقبل الحسين عم حتى دخل مكة ونزل بها واهلها يختلفون اليه ويأتونه وكذلك من بها من
المجاورين والحاج والمعتمرين من سائر اهل الافاق وابن الزبير ايضا قد نزل بها ولزم جانب

الكعبة لم يزل قائما يصلي عندها عامة النهار ويطوف بها جانبا من الليل ومع ذلك ياتي الحسين رضي
الله عنه ويجلس اليه وقد ثقلت وطاة الحسين على ابن الزبير لان اهل الحجاز لا يبايعونه ما دام الحسين
بالبلد ولا يتهيا له طلب منهم مع وجود الحسين رضي الله عنه ولما بلغ اهل الكوفة موت معوية و
امتناع الحسين من البيعة وابن عمر وابن الزبير من البيعة وان الحسين سار الى مكة اجتمعت الشيعة
في منزل سليمان بن صرد بالكوفة وتذكروا امر الحسين رضي الله عنه ومسيره الى مكة وقالوا نكتب
اليه يأتينا الكوفة فكتبوا اليه كتابا من روسائهم من سليمان بن صرد ومن المسيب بن نجبة ورفاعة
بن شداد وحبيب بن مظاهر وشبث بن ربعي ويزيد بن الحارث ويزيد بن رويم وعروة بن قيس
وعمرو بن الحجاج الزبيدي ومحمد بن عمير التميمي وغيرهم من اعيان الشيعة ووجوه الكوفة ثم بلغت
نحو مائة كتاب وسيروا مع عبد الله بن سبع الهمداني وعبد الله بن وال وهم يحثونه فيها على القدوم
عليهم والمسير اليهم على كل حال وكتاب عام على لسان الجميع كتبوه وارسلوه مع القاصدين وصورته
بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي امير المومنين من شيعته وشيعة ابيه علي عم اما بعد فان
الناس منتظروك لا راي لهم في غيرك فالعجل العجل يا ابن رسول الله صلعم لعل الله تم ان يجمعنا بك
على الحق ويويد بك المسلمين والسلام بعد اجزل السلام والتحية عليك ورحمة الله وبركاته فكتب
اليهم الحسين رضي الله عنه اما بعد فقد وصلتني كتبكم وفهمت ما اقتصته اراكم وقد بعثت اليكم
اخي وثقتي وابن عمي مسلم بن عقيل وسائرهم عليكم وشيكا في اثره ان شاء الله تم وارسل مسلم
بن عقيل اليهم صحبة قصادهم فلما دخل عليهم مسلم ودخل الكوفة واجتمعت عليه الشيعة واخذ
عليهم البيعة للحسين فبلغ ذلك الى الكوفة وهو يومئذ النعمان بن بشير فكتب بها الى يزيد بن معوية
فجهز يزيد جيشه على الفور عبيد الله بن زياد الى الكوفة وبالقرب منها عبيد الله بن زياد تنكر ودخلها
ليلا ووهم انه الحسين ودخلها من جهة البادية في زي اهل الحجاز فصار كلما اجتاز بجماعة قاموا
له وهم يظنون انه الحسين رضه ويقولون مرحبا يا ابن رسول الله قدمت خير مقدم وسلموا عليه
ولما راى تباشيرهم بالحسين ساءه وانكشفت له احوالهم ثم انه قصد قصر الامارة وجاء بريد الى
اليه فوجد النعمان بن بشير قد اغلقه وتحصن فيه هو واصحابه وذلك ان النعمان بن بشير واصحابه
ظنوا ان ابن زياد الحسين بن علي فصاح بهم عبيد الله بن زياد افتحوا لا بارك الله فيكم ولا كثر في

٢٥٨
في امثالكم فعرفوا صوته وقالوا يا ابن مرجانة فنزلوا وفتحوا له ودخل القصر وبات فيه ولما اصبح جمع الناس
فقال وذال وقال وطال وارعد وابرق وبسك جماعة من اهل الكوفة فقتلهم في تلك الساعة ثم انه
تحيل بعد ذلك حتى ظفر بمسلم بن عقيل فمسكه وقتله وكان الحسين بن علي رضي الله عنه بعد ان سير
ابن عمه مسلم بن عقيل الى الكوفة ولم يقم بعده الا قليلا حتى تجهز للمسير في اثره بجميع اهله وولده
وحاشيته وجملة بيته ومن يليه فاتاه عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي فقال له
اني جئتك لحاجة اريد ذكرها نصيحة لك فان كنت ترى انك مستنصحي قلتها واديت ما يجب علي من الحق
فيها وان ظننت اني غير ناصح لك كففت عما اريد ان اقول لك فقال قل فوالله ما استغشك وما اظنك
بشي من الهوى فقال له قد بلغني انك تريد العراق واني مشفق عليك ان تاتي بلدا فيها عمال يزيد و
امراءهم
ومعهم بيوت الاموال وانما الناس عبيد الدرهم والدينار فلا امن عليك ان يقاتلك من وعدك
نصرة ومن انت احب اليه ممن يقاتلك ذلك عند البذل وطمع الدنيا فقال له الحسين رضي الله عنه
جزاك الله خيرا من ناصح لقد مشيت بابن عمر نصحي وتكلمت بعقل ولم تنطق عن الهوى ولكن مهما
نقض من امر تكن لخذت برايك ام تركت مع انك عندي احمد مشير واصدق ناصح ثم جاء بعد ذلك
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ومعه جماعة من ذوي الحنكة والتجربة والمعرفة بالامور فقالوا له
ان الناس قد ارجفوا بانك سائر الى العراق فهل عزمت على شي من ذلك فقال نعم اني قد
جمعت على المسير في احد يومي هذين الى الكوفة اريد اللحاق بابن عمي مسلم ان شاء الله تم فقال له ابن
عباس والجماعة الذين معه نعيذك بالله من ذلك اخبرنا اتسير الى قوم قتلوا اميرهم وضبطوا
بلادهم ونفوا عدوهم فان كان قد فعلوا فسر اليهم وان كانوا انما دعوك واميرهم قاهر
عليهم وعماله تجبي بلادهم وتاخذ خراجهم فانما دعوك الى الحرب ولا امن عليك من ان يغروك
ويكذبوك ويخذلوك ويتبعوك ثم يستنفروا اليك فيكونوا اشد الناس عليك فقال الحسين
اني استخير الله تم ثم انظر ماذا يكون فخرج ابن عباس والجماعة الذين معهم فبعد ان خرجوا عنه
جاء ابن الزبير فجلس عنده ساعة يتحدث ثم قال له اخبرني ما تريد ان تصنع بلغني انك سائر
الى العراق فقال له الحسين رضي الله عنه نعم نفسي تحدثني باتيان الكوفة وذلك ان جماعة من
شيعتنا واشراف الناس كتبوا الي كتابا يحثوني الى المسير اليهم ويعدوني النصر والقيام معي بانفسهم

وامواله و وعد تهم بالوصول اليهم وانا استخير الله تعالى فقال له ابن الزبير اما انه لو كان لي شيعة مثل
شيعتك ما عدلت عنهم ثم خشي ان يتهمه فقال وان رايت انك ان تقيم بالحجاز وتريد هذا الامر هنا
معك وساعدناك وبايعناك ونصحنا لك فقال له الحسين رضي الله عنه ان ابي حدثني ان بتهامة كبشا
يستحل حرمتها فما احب ان اكون ذلك الكبش والله لئن اقتل خارجا من مكة بشبر احب الي من ان اقتل
بداخلها ولئن اقتل خارجا بشبرين احب الي من ان اقتل خارجها بشبر واحد فقام ابن الزبير وخرج
من عنده فقال الحسين رضي الله عنه لجماعة كانوا عنده من خواصه ان هذا الرجل يعني ابن الزبير
ليس في الدنيا احب اليه من ان اخرج من الحجاز وقد علم ان الناس لا يعدلونه بي ما دمت فيه وودان
خرجت منه فيخلو له فلما كان من الغد فاذا بعبد الله بن العباس رضي الله عنهما وقد جاء الى الحسين
رضي الله عنه ثانيا فقال يا ابن عم اني اتصبر ولا اصبر اني اتخوف عليك من هذا الوجه الهلاك والاستيصال
ان اهل العراق قوم غدر فلا تاتمنهم واقم بهذا البيت الشريف فانك سيد اهل الحجاز وان كان اهل العراق
يريدونك كما زعموا اكتب اليهم ينفوا عاملهم ويخرجوه عنهم ثم تقدم عليهم وان رايت فسر الى اليمن
فان فيها حصونا وشعابا وهي ارض طويلة عريضة ولابيك بها شيعة كثيرة وتكون بها منعزلا
فتكتب الى الناس ويكتبون اليك وتبث دعاتك فاني ارجو ان ياتيك عند ذلك الفرج الذي تحب
في عافية فقال له الحسين رضي الله عنه يا ابن عم اني اعلم انك ناصح مشفق وانا لكني قد ازمعت
واجمعت على المسير الى هذا الوجه فقال له ابن عباس رضي الله عنهما فان كنت سائرا ولابد فلا تسر
بنسائك وصبيتك قال لا اتركهم خلفي فقال له ابن عباس والله لو اعلم اني لو اخذت بناصيتك
واخذت بناصيتي حتى يجتمع الناس علينا اطعتني واقمت لفعلت ثم خرج ابن عباس وهو يقول
لقد اقررت عين ابن الزبير بخروجك من الحجاز وعند خروج ابن عباس من عند الحسين
رضي الله عنه صادف ابن الزبير فقال اما رايت ما قال ما اقر عينك هذا الحسين رضي الله عنه
يخرج الى العراق ويخليك والحجاز ثم ولى عنه وهو ينشد ويقول
يا لك من قنبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شيت ان تنقري هذا الحسين
خارجا فاستبشري الى العراق راجيا ان تنفري ان يزيد قد اتى بمنكر ثم انه ورد على
الحسين رضي الله عنه كتب من المدينة الشريفة من عند عبد الله بن جعفر رضي الله عنه على يد

يد ابنه عون ومن سعيد بن العاص ومن جماعة من اعيان المدينة وكل منهم يشير عليه ان لا يتوجه نحو
العراق ولا ياتيه ولا تستريبه فليس له فيه مصلحة وان يقيم بمكة هذا كله والقضا غالب على امره فلم يكترث بما قيل
له ولم يكتب الى ما كتب به اليه ليقضي الله امرا كان مفعولا فخرج من مكة يوم الثلاثا وهو يوم التروية الثامن
من ذي الحجة سنة ستين ومعه اثنان وثلاثون رجلا من اهل بيته وشيعته ومواليه ولم يزل سايرا حتى كان
بالصفاح فلقيه الفرزدق الشاعر فنزل وسلم على الحسين رضي الله عنه وقال له اعطاك الله سولك وبلغك
ما مولك في جميع ما تحب فقال له الحسين رضي الله عنه من اين اقبلت يا فارس قال من الكوفة فقال له بين لي
خبر الناس فقال على الخبير سقطت يا ابن رسول الله قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني امية والقضا
ينزل من السما والله يفعل ما يشا وربنا كل يوم هو في شان ينزل القضا بما يحب فنحمد الله على نعمايه
وهو المستعان على ادا الشكر وان حال القضا دون الرجا فلا يبعد من كان الحق نيته والتقوى سريرته
ثم فارق الحسين رضي الله عنه وسار حتى انتهى الى ما قرب من الحاجز فاذا بعبد الله بن مطيع نازل على الما فلما راه
قام اليه فقال له ابا انت وامي ما اقدمك با المقول الا انك عن المسير الى هذا الوجه يا ابن رسول الله اذكرك الله تعالى في
حرمة الاسلام ان تنتهك اناشدك الله تعالى في حرمة قريش وذمة العرب والله ان طلبت ما في يد بني امية
ليقتلوك ولين قتلوك لا يهابون بعدك احدا ابدا والله انها لحرمة الاسلام وحرمة قريش وحرمة العرب
فالله الله لا تفعل ولا تات الكوفة ولا تعرض نفسك لبني امية فابى ان يقبل الا في وجهه ثم ارتحل من على
هذا الما وسار حتى اذا ما اتى الثعلبية فلما نزل بها اتاه خبر قتل ابن عمه مسلم بن عقيل بالكوفة فقال له بعض اصحابه
ننشدك الله تعالى الا ما رجعت من مكانك فانه ليس لك بالكوفة من ناصر ولا انا نتخوف عليك الا انك فوثب بنو
عقيل وقالوا والله لا نرجع حتى ندرك ثارنا او نذوق ما ذاق مسلم فقال لهم الحسين لا خير في الحيوة بعدكم
ثم ارتحلوا حتى انتهوا الى زبالة وكان الحسين رضي الله عنه لا يمر بما من مياه العرب الا تبعه اهله
وصحبوه فلما سار من زبالة اتاه خبر مقتل اخيه من الرضاعة عبد الله بن يقطر وكان ارسله من الطريق الى مسلم
بن عقيل يستعلمه خبره ويبلغه اقدامه اليه وياتيه بخبر من الكوفة فاخذته خيل ابن زياد من القادسية ولجاوه اليه فقتلوه فلما
بلغ الحسين رضي الله عنه ذلك قال قد خذلنا شيعتنا ثم قال ايها الناس فمن احب ان ينصرف فلينصرف
فليس علينا منه ذمام ولا ملام فتفرق الاعراب عنه يمينا وشمالا حتى بقي في اصحابه الاخير الذين خرجوا معه من مكة
وانما فعل ذلك لانه علم ان الاعراب اظهروا انه ياتي بلدا قد استقامت له وطاعة اهلها فكرهوا صحبته

من غير حرب ولا قتال فاراد ان يعرفهم على ما يقدمون عليه ثم انه سار حتى نزل بطن العقبة فاتاه رجل من
مشايخ العرب فقال انشدك الله تعالى الا انصرفت فوالله ما تقدم الا على الاسنة وحد السيوف وان هولاء الذين
بعثوا اليك لو كانوا كفوك مونة القتال ووطوا لك الامور فقدمت على غير حرب كان ذلك رايا واما على هذه الحالة
التي نرى فلا ارى لك ان تفعل فقال له لا يخفى على شي مما ذكرت ولكني صابر ومحتسب الى ان يقضي الله امرا
كان مفعولا ثم ارتحل سايرا نحو الكوفة
في ذكر مصرعه ومدة عمره ومدة امامته قال
الشيخ كمال الدين بن طلحة مصرع الحسين رضي الله عنه تسكب المدامع من الاجفان وتجلب الفجايع وتثير
الاحزان وتلهب نيران الموقدة في اكباد ذوي الايمان كيف لا وهم الرجال الذرية النبوية بجميعها محتوية
واشلا حبتها على الثرى مسلوبة ومخدرات حرايرها سبايا مسلوبة وذلك ان الحسين رضي الله عنه
سار حتى صار على مرحلتين من الكوفة واتاه انسان فقال له الحر بن يزيد الرياحي ومعه الف فارس من اصحاب
عبيد الله بن زياد شاكين في السلاح فقال للحسين ان الامير عبيد الله بن زياد قد امرني ان لا افارقك حتى اقدم بك عليه
وقال ان ظفرت به لا تفارقه او تجيبني به وان عجزت فكن عينا وما يتيني حوايك او انا والله كاره ان يبتليني
الله بشي من امرك غير اني بيعة القوم فقال له الحسين رضي الله عنه اني لم اقدم هذه البلاد حتى اتتني
كتب اهلها وقدمت على رسلهم وطلبوني وانتم من اهل الكوفة فان دمتم على بيعتكم وقولكم دخلت مصركم
والا انصرفت من حيث اتيت فقال له الحر والله اني لم اعلم بشي مما ذكرت ولا علم لي بالكتب ولا بالرسل
فما مكنني الرجوع الى الكوفة في وقتي هذا وانما انت فخذ طريقا غير هذا واذهب الى حيث شيت وانا اكتب
الى ابن زياد ان الحسين خالفني الطريق ولم اظفر به وانشدك الله في نفسك وفي من معك فسلك
الحسين عم طريقا غير الجادة راجعا الى الحجاز وسار هو واصحابه طول ليلتهم فلما اصبحوا فاذا الحر بن
يزيد جيشه وهو معهم فقال له الحسين عم ما كنت هذا ما جاءك كتاب ابن يزيد قال سعى الى ابن زياد
وعلي عين منه من جهته بها الي كتاب منه وهو يسعى في امرك تعسا كثيرا وقال انظر في الحسين لا تتركه
كن عينا عليه ولا تفارقه الى ان ياتيك الجيوش والعساكر ولا يبقى سبيل لك مفارقتك فنزل الحسين رضي
الله عنه وحط رحاله الاحمال الحمل ابيحث فيها وسال عنها فقيل له هذه كربلا وكان ذلك يوم الاربعا الثالث من المحرم
سنة احدى وستين فقال رض هذه كربلا موضع كرب وبلا هنا مناخ ركابنا ومحط رحالنا ومقتل رجالنا
وكتب الحر الى ابن زياد بنزول الحسين رض بارض كربلا فكتب عبيد الله بن زياد عليه لعنة الله الى

الى الحسين رض كتابا يقول فيه اما بعد فان يزيد بن معوية كتب الي ان لا اغمض جفنك من المنام ولا تشبع بطنك من
الطعام او يرجع الحسين الى حكمي او تقتله والسلام فلما ورد الكتاب على الحسين رضي الله عنه وقراه والقاه من
يده وقال للرسول ما له عندي جواب فلما رجع الرسول الى ابن زياد واخبره بذلك غضب وجمع الجموع وحشد الجيوش
وجهز اليه العساكر وجعل مقدمها عمر بن سعد وكان قد ولاه الري واعمالها فاستعفى من خروجه الى قتال
الحسين وتقدمه على العسكر فقال له ابن زياد اما ان تخرج اليه او تخرج عن عملك الري فخرج عمر بن
سعد الى الحسين رض وصار ابن زياد يمده بالجيوش شيا فشيا الى ان اجتمع عند عمر بن سعد الف مقاتل
ما بين فارس وراجل واول من خرج مع عمر بن سعد الشمر بن ذي الجوشن في خيل كثيرة ثم سار الجميع حتى نزلوا
ساحل الفرات وحالوا بين الحسين وبين الما فعند ذلك ضاق الامر على الحسين رضي الله عنه وعلى اصحابه واشتد
بهم العطش وكان مع الحسين رجل من اهل الزهد والورع يقال له يزيد بن الحصين الهمداني فقال للحسين ايذن
لي يا ابن رسول الله في ان اتي الى عمر بن سعد مقدم هولاء القوم فاكلمه في الما لعله ان يرتدع فاذن له فقال
ذلك له ان شيت فجاء الهمداني الى عمر بن سعد وكلمه في الما فامتنع منه ولم يجبه الى ذلك فقال له هذا
ما الفرات تشرب منه الكلاب والدواب وتمنعه ابن بنت رسول الله صلعم ونسوه واولاده واهل بيته والعترة
الطاهرة يموتون عطشا وقد حلت بينهم وبين الما وتزعم انك تعرف الله ورسوله فاطرق عمر بن سعد ثم قال
يا اخا همدان لا اعلم ما تقول ثم انشد يقول دعاني عبيد الله من دون قومه الى خصلة مرحبها لحيني
فوالله ما ادري واني لصادق على خطر لا ارتضيه وحين لا اخذ ملك الري والري بغيتي وارجع مطلوبا بقتل حسين
وفي قتله النار التي ليس دونها حجاب وملك الري قرة عين ثم قال يا اخا همدان ما اجد نفسي تجيبني الى ترك ملك
الري لغيري فرجع يزيد بن الحصين الهمداني الى الحسين رض فقال له ابن سعد فلما عرف الحسين ذلك منهم وانهم
مقاتلوه فامر اصحابه فحفروا حفيرة شبيهة بالخندق وجعلوها جهة واحدة تكون القتال منها ثم ان عسكر ابن زياد
بن زياد القتال الحسين رضي الله عنه واصحابه وضيقوا عليهم ورشقوهم بالسهام واحدقوا بهم من كل جانب ووضعوا
السيف في اصحاب الحسين عم وهم يقاتلونهم الى ان قتل من اصحاب الحسين ما نيف على خمسين فعند ذلك صاح
الحسين رضي الله عنه اما ذاب يذب عن حرم رسول الله صلعم واذا بالحر بن يزيد الرياحي المتقدم بالذكر الذي كان
عينا على الحسين من جهة ابن زياد وقد خرج من عسكر ابن سعد راكبا على فرسه وقال يا ابن رسول الله انا كنت
اول من خرج عليك عينا ولم اظن ان الامر يصل الى هذه الحالة وانا الان من حزبك واضل كل قاتل بين يديك حتى اقتل

الحو بذلك سفاعته حلك ثم قاتل بين يديه حتى قتل فلما افنى اصحاب الحسين رضي الله عنه وقتلوا جميعهم
غير اخوته وبنوه وبني عمه حمل هو حملة قتل بها كثير من الرجال والابطال ثم رجع سالما
الى موقفه عند الخيم ثم حمل عليهم حملة اخرى واراد المكر راجعا الى موقفه فحال الشمر بن ذي الجوشن
بينه وبين الخيم والحريم في جماعة من ابطالهم وصاح شجعانهم والحسين به ثم اتى جماعة اخرى
منهم تبادروا الى الخيم والاطفال يريدون سلبهم فصاح الحسين ويحكم يا شيعة الشيطان كفوا
سفهاكم عن التعرض للنساء والاطفال فانهم لم يقاتلوا فقال الشمر لاصحابه كفوا عنهم واقصدوا الرجل
في نفسه فلم يزل يقاتل هو وهم الى ان كثروه واثخنوه جراحا فسقط الى الارض من على فرسه فنزلوا واحتزوا
راسه وقيل الذي قتله سنان بن انس النخعي وقيل الشمر بن ذي الجوشن وارسل عمر بن سعد بالروس
الى ابن زياد مع سنان بن انس النخعي قاتل الحسين رضي الله عنه فلما وضع الراس بين يدي عبيد الله بن زياد
قال   املا ركابي فضة او ذهبا   فانا قتلت السيد المحجبا   قتلت خير الناس اما وابا   وخيرهم اذ ينسبون النسبا
فغضب عبيد الله بن زياد من قوله وقال اذا علمت ذلك فلم قتلته والله لا نلت مني خيرا ولالحقنك به
ثم قدمه وضرب عنقه ثم ان القوم ساقوا الحريم والاطفال كما تساق الاسارى حتى اتوا الكوفة فخرج الناس
فجعلوا ينظرون اليهم ويبكون وكان علي بن الحسين زين العابدين معهم قد نهكه المرض فجعل يقول
الا ان هولاء يبكون من اجلنا فمن الذي قتلنا فلما دخلوا بهم على عبيد الله بن زياد ارسلهم عبيد الله
بن زياد وبراس الحسين رضي الله عنه صحبتهم الى الشام الى يزيد بن معوية مع شخص يقال له زحر بن قيس
ومعه جماعة هو مقدمهم وارسل بالصبيان والنساء على اكتاف ومعهم علي بن الحسين وقد جعل ابن زياد الغل
في يديه وفي عنقه وهم يزالوا سايرين بهم على تلك الحالة الى ان وصلوا الى الشام فتقدم زحر بن قيس
فدخل على يزيد فقال له ما وراك قال ابشر يا امير المومنين بفتح الله ونصره ورد علينا الحسين بن علي
في ثمانية عشر من اهل بيته وستين من شيعته فسرنا اليهم وسالناهم ان ينزلوا على حكم الامير عبيد الله
بن زياد او القتال فاختاروا القتال فغدونا عليهم مع شروق الشمس فاحطنا بهم من كل ناحية حتى
اذا اخذت السيوف ماخذها من هام القوم جعلوا يهربون الى غير وزر ويلوذون بالاكام والحفر كما لاذ
الحمام من عقاب او من صقر فوالله ما كان الا جزر جزور او نومة قايل حتى اتينا على اخرهم فهاتيك اجسادهم
مجردة وثيابهم بدماهم مضرجة وخدودهم في التراب معفرة تصهرهم الشمس وتسفي عليهم الريح زوارهم

العقبان والرخم في سبسب من الارض قال فدمعت عين يزيد وقال كنت ارضى من طاعتكم
بدون قتل الحسين رضي الله عنه لعن الله ابن سمية اما والله لو اني كنت صاحبه لعفوت عنه رحم الله
الحسين ولم يحظ من عنده بشي ثم انهم دخلوا بالراس فوضعوه بين يدي يزيد وكان في يده
قضيب فجعل ينكث به في ثغره ثم قال ما انا وهذا الا كما قال الحصين
ابى قومنا ان ينصفونا فانصفت   قواضب في ايماننا تقطر الدما   نفلق هاما من رجال اعزة   علينا وهم كانوا اعق واظلما
فقال له ابو برزة الاسلمي وكان حاضرا اتنكت بقضيبك في ثغر الحسين اما لقد رايت رسول الله صلعم
يرشفه ورضيت يا يزيد تجي وعبيد الله بن زياد شفيعك يوم القيمة ويجي هذا ومحمد صلعم شفيعه ثم
قام من المجلس فقال يا يزيد والله لو اني صاحبه ما قتلته ثم قال اتدرون من اين اتى هذا انما اتى
بقوله ابي علي خير من ابيه وامي فاطمة خير من امه وجدي رسول الله صلعم خير من جده وانا خير من يزيد
واحق بالامارة منه فاما ابوه خير من ابي فقد تحاج ابي واباه الى الله تعم وعلم الناس بما حكم له واما
قوله امي خير من امه فلعمري فاطمة بنت رسول الله صلعم خير من امي واما قوله جدي رسول الله صلعم خير
من جده فلعمري ما احد يومن بالله واليوم الاخر يرى لرسول الله صلعم فينا عدلا ولا ندا ولكن اتى هذا من
فقهه ولم يقرا قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء ، ثم انه ادخل نساء الحسين رضي الله عنه والراس بين يديه فجعلت فاطمة وسكينة يتطاولان
لينظران الى الراس وجعل يزيد يستره عنهما فلما رايته صحن واعلن بالبكا فبكا لبكاهن نساء يزيد وبنات
معوية وولولن واعلن فقالت فاطمة وكانت اكبر من سكينة رضي الله عنها ابنات رسول الله صلعم سبايا يا
يزيد ايسرك هذا فقال والله ما سرني واني لهذا لكاره وما اتى عليكن اعظم مما اخذ منكن ثم قال ادخلوهن
الى الحريم فلما دخلوا على حريمه لم تبق امراة من حريم يزيد الا اتتهن واظهرن التوجع والحزن على ما
اصابهن وعلى ما نزل بهن واضعفن لهن جميع ما اخذ لهن من الحلي والحلل والثياب بزيادة كثيرة فكانت
سكينة تقول ما رايت كافرا بالله خيرا من يزيد ثم امر بعلي بن الحسين رضي الله عنه فادخل عليه مغلولا
فقال علي يا يزيد لو راني رسول الله صلعم مغلولا لفكني قال صدقت وامر بفكه عنه فقال ولو راني
رسول الله صلعم على بعد لاحب ان يقربني فامر فقرب منه ثم قال له يزيد ايه يا علي بن الحسين ابوك

الذي قطع رحمي وجهل حقي ونازعني سلطاني فنزل به ما رايت فقال علي ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور فقال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ثم ان يزيد امر
بانزال علي بن الحسين رضي الله عنهما وانزل حرمه في دار وحدهم منفردة واجرى عليهم كل ما يحتاجون اليه
وكان لا يتغدا ولا يتعشا حتى يحضر علي بن الحسين فدعاه ذات يوم ومعه عمر بن الحسين وهو صبي صغير
فقال يزيد لعمر تقاتل اخي هذا يعني خالد بن يزيد وكان في سنه فقال اعطني سكينا واعطه سكينا فضمه يزيد اليه وقال
شنشنة اعرفها من اخزم   هل تلد الحية الا الحية   ثم ان يزيد بعد ذلك امر النعمان بن بشير ان يجهزهم
باهلهم الى المدينة الشريفة وسير معهم رجلا امينا من اهل الشام في خيل سيرها صحبتهم وودع يزيد علي
بن الحسين رضي الله عنهما وقال له لعن الله ابن مرجانة لو كنت حاضر الحسين وسالني خصلة لكنت اعطيته
اياها ولدفعت عنه الحتف بكل ما استطعت ولكن قضا الله غالب يا علي كاتبني باي حاجة اقضها لك
ان شا الله تعم ووصى بهم الرسول الذي سيرهم صحبتهم وكان يسايرهم هو وخيله التي معه فيكون الحريم قدامه
بحيث لا يفوتونهم واذا نزلوا تنحى عنهم ناحية هو واصحابه وكانوا حولهم كهيئة الحرس وكان يسالهم عن
حالهم ويتلطف بهم في جميع امورهم ولا يشق عليهم في سيرهم الى ان دخلوا الى المدينة فقالت فاطمة بنت
الحسين لاختها لقد احسن هذا الرجل الينا فهل لك ان نصله بشي فقالت والله ما معنا ما نصله به الا ما كان
من هذا الحلي قالت فافعلي فاخرجت له سوارين ودملجين وبعثا به اليه فردها وقال لو كان الذي صنعته
رغبة في الدنيا لكان في هذا مقنع بزيادة كثيرة ولكني والله ما فعلته الا لله تعم ولقرابتكم من رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان من جملة ما كان معهم سكينة بنت الحسين بن علي وهي الرباب ابنة امر القيس
فلما وصلت الى المدينة معهم واقامت قليلا خطبها الاشراف من قريش فقالت ما كنت لاتخذ حموا بعد
رسول الله صلعم وبقيت بعده سنة لم يظلها سقف بيت الى ان ماتت رضي الله عنها ولما بلغ اهل المدينة قتل
الحسين خرجت ابنة عقيل ابن ابي طالب في نساء من بني هاشم وهي حاسرة تلوي ثوبها وهي تقول
ماذا تقولون اذ قال النبي لكم   ماذا فعلتم وانتم اخر الامم   بعترتي وباهلي بعد مفتقدي   منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزاي اذ نصحت لكم   ان تخلفوني بسو في ذوي رحمي   ومكث الناس بعد قتل الحسين رضي الله عنه

شهرين او ثلاثة كانما لطخ الحيطان بالدما ساعة تطلع الشمس وحكى الشيخ نصر الله وهو من ساوق الصاغة وكان
من الثقات المخبرين قال رايت في المنام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقلت يا امير المومنين تقولون يوم
فتح مكة من دخل دار ابي سفيان فهو امن ثم يتم على ولدك الحسين يوم كربلا ما تم فقال لي كرم الله وجهه
اما سمعت ابيات ابن الصيفي التميمي في هذا المعنى فقلت لا فقال اذهب اليه واسمعها منه فاستيقظت
من نومي متفكرا ثم اني ذهبت الى دار ابن الصيفي وهو الحيص بيص الشاعر الملقب شهاب الدين فطرقت عليه
الباب فخرج الي فقصصت عليه القصة فشهق واجهش بالبكا وحلف بالله ان كان سمعها مني احد وان
كان نظمها الا في ليلته هذه ثم انشدني   ملكنا فكان العفو منا سجية   فلما ملكتم سال بالدم ابطح
وحللتم قتل الاسارى وطالما   غدونا على الاسرى نعف ونصفح   وحسبكم هذا التفاوت بيننا   وكل انا بالذي فيه ينضح
ذكر من قتل مع الحسين رضي الله عنه من اهل بيته ومواليه اما الحسين رضي الله عنه قتله سنان بن انس
النخعي وقتل معه العباس بن علي رضي الله عنهما وام العباس ام البنين بنت حازم قتله زيد بن الرقاد الجهني
وقتل جعفر بن علي رضه وامه ام البنين ايضا رماه خولي بن يزيد بسهم فقتله وقتل محمد بن علي رضي الله عنهما وامه
ام ولد قتله رجل من بني دارم وقتل ابي بكر بن علي رضي الله عنهما وامه ليلى بنت مسعود الدارمية قتل علي
بن الحسين الاكبر وامه ليلى بنت مرة بن عروة الثقفي وامها ميمونة بنت ابي سفيان بن حرب قتله منقذ بن
النعمان العبدي وقتل عبد الله بن الحسين رضي الله عنهما وامه الرباب ابنة امر القيس الكلبي قتله هاني
بن ثبيت الحضرمي وقتل ابو بكر بن الحسن بن علي اخيه علي رضي الله عنهم واخوه وامه ام ولد قتله حرملة
من سهم الله بن كاهل قتله عامر بن نهشل التيمي وقتل جعفر بن عقيل بن ابي طالب رضي الله عنهما وامه
البنتي قتله بشر بن حوط الهمداني وقتل عبد الرحمن بن عقيل رضي الله عنهما وامه ام ولد قتله عثمان بن خالد
الجهني وقتل عبد الله بن عقيل رضي الله عنهما وامه ام ولد رماه عمرو بن صبيح الصدائي فقتله وقتل مسلم
بن عقيل رضي الله عنهما بالكوفة وامه ام ولد وقتل عبد الله بن مسلم بن عقيل رضي الله عنهم وامه رقية بنت
علي بن ابي طالب عليه السلام قتله ايضا عمرو بن صبيح الصدائي لعنه الله وقتل محمد بن ابي سعيد بن عقيل رضي الله عنه
وامه ام ولد قتله لقيط بن ياسر الجهني واستصغر الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
فترك وامه خولة بنت منظور بن زبان الفزاري واستصغر عمر بن الحسن رضي الله عنهما فترك وامه ام ولد
واراد الشمر قتل علي بن الحسين علم زين العابدين رضي الله عنهما وكانت العلة قد نهكته ولا وجاع فقال له

انتقل صغيرا معا لكا فقال لا قربكم وقتل من الموالي سليمان مولى الحسين قتله ابن عوف الحضرمي وقتل عبد الله
بن يقطر المقادسية رضيع الحسين عم وكانت عدة روس القتلى التي حملت الى عبيد الله بن زياد وصحبه الحسين
رضي الله عنهم سبعين راسا وذلك ان كندة جاءت بثلاثة عشر راسا مع مقدمهم قيس بن الاشعث وجاءت
هوازن بعشرين راسا وجاءت بنو اسد بستة روس وجاءت مذحج بسبعة روس وجاءت بنو تميم بسبع
عشر راسا وجاء اخلاط من العسكر بستة روس وكان اليوم الذي قتل فيه الحسين رضي يوم الجمعة عاشر المحرم
سنة احدى وستين من الهجرة ودفن بالطف بارض كربلا من العراق ومشهده رضي الله عنه معروف يزار من
جميع الآفاق وهذه الوقايع شيا منها ذكره ابن اعثم صاحب كتاب الفتوح وشيا ذكره ابن الاثير وشيا ذكره
صاحب تاريخ البديع وشيا من المعارف لابن قتيبة ذكرته مختصرا من كلامهم والعهدة في جميع ما نقلته من
ذلك رحمهم الله عليهم   انتقل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بالوفاة الى الدار الاخرى
وعمره ستة وخمسون سنة وبعض اشهر كان مع جده رسول الله صلعم من ذلك ست سنين واشهر ومع
امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلعم ثلاثين سنة ومع اخيه الحسن بعد وفاة
ابيه عشر سنين وبعد وفاة اخيه الحسن عشر سنين رضوان الله عليهم اجمعين
في ذكر اولاده رضوان الله عليه وعليهم قال الشيخ كمال الدين بن طلحة كان للحسين من الاولاد
ذكورا واناثا عشرة ستة ذكور واربع اناث فالذكور علي الاكبر وعلي الاوسط وهو زين العابدين وعلي
الاصغر ومحمد وعبد الله وجعفر فاما علي الاكبر فانه قاتل بين يدي ابيه حتى قتل شهيدا بالطف واما علي الاصغر
فجاءه سهم وهو طفل بكربلا فقتله وقيل ان عبد الله ايضا قتل مع ابيه شهيدا وجعفر مات في حياة ابيه واما
البنات فزينب وسكينة وفاطمة وهذا هو القول المشهور وقال صاحب الارشاد اولاد الحسين بن علي رضي
الله عنه ستة علي بن الحسين الاصغر كنيته ابو محمد لقبه زين العابدين امه شاه زنان بنت كسرى ابن
شروان ملك الفرس وعلي بن الحسين الاكبر قتل مع ابيه بالطف وامه ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن
مسعود الثقفية وجعفر بن الحسين وامه قضاعية مات في حياة ابيه ولا نسل له وعبد الله بن الحسين
قتل مع ابيه صغيرا جاءه سهم وهو بكربلا فقتل وسكينة بنت الحسين وامها الرباب بنت امرئ القيس
بن عدي الكلبية وهي ايضا ام عبد الله بن الحسين وفاطمة بنت الحسين وامها ام اسحق بنت طلحة بن عبيد
الله تيمية انتهى والذكر المتصل والنسل المتصل مخصوص من بين بنيه بعلي بن الحسين زين العابدين

العابدين دون سايرهم وهو الذي اعقب
وهو الامام الرابع له من الكرامات الظاهرة ما شوهد بالاعين الناظرة وثبت بالآثار المتواترة ولد علي
بن الحسين بالمدينة الشريفة نهار الخميس الخامس من شعبان المكرم سنة ثمانية وثلاثين من الهجرة في ايام
جده علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قبل وفاته بسنتين نسبه هو علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب وقد
تقدم بسط ذلك كنيته المشهورة ابو الحسن وقيل ابو محمد وقيل ابو بكر واما لقبه فله القاب كثيرة كلها
تطلق عليه اشهرها زين العابدين وسيد العابدين والزكي والامين وذو الثفنات صفته اسمر قصير
رقيق شاعره الفرزدق وكثير عزة بوابه ابو جبلة نقش خاتمه وما توفيقي الا بالله معاصره مروان وعبد
الملك والوليد ابنه ولعلي مناقب كثيرة ومزاياه شهيرة منها انه عليه الرضوان كان اذا توضأ للصلاة يصفر
لونه فقيل له ما هذا الذي يعتريك عند الوضوء فيقول اتدرون بين يدي من اريد ان اقف   وعن ابي
حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين رضي الله عنه يصلي في اليوم والليلة الف ركعة   وعن طاووس
قال دخلت الحجر في الليل فاذا علي بن الحسين قد دخل فقام يصلي ما شاء الله ثم سجد سجدة فاطال فيها فقلت
رجل صالح من بيت النبوة لاصغين اليه فسمعته يقول عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك سايلك بفنائك
فقيرك بفنائك قال طاووس فوالله ما صليت ودعوت بهن في كرب الا فرج عني   ومنها ما نقله شعبان
قال جاء رجل الى علي بن الحسين فقال له ان فلانا قد وقع فيك وآذاني فقال له انطلق بنا اليه فانطلق معه
الرجل وهو يرى انه سينتصر منه لنفسه فلما اتاه قال له يا هذا ان كان ما قلت في حقا فانا اسال الله تعالى ان
يغفر لي وان كان ما قلت في باطلا فالله تعالى يغفر لك ثم ولى عنه   ومن كلامه عليه الرضوان حق من انبسط
له حليم برشده وحق من لبس له حليم بعشده وقال عليه الرضوان اربعة ذلهن عظيم ذل البنت ولو
مرهم والدين ولو درهم والغربة ولو ليلة والسوال ولو كيف الطريق وقال عليه السلام عجبت لمن يحتمي
من الطعام لمضرته كيف لا يحتمي من الذنب لمعرته وقال اياكم والابتهاج بالذنب فان الابتهاج به اعظم
من ركوبه وقال من ضحك ضحكة مج من عقله مجة علم وقال ان الجسد اذا لم يمرض اشر ولا خير في جسد ياشر
وكان يقول لهم فقد الاحبة غربة وقال رضي الله عنه من قنع بما قسم الله له فهو من اغنى الناس وعنه
يرفعه الى النبي صلعم قال انتظار الفرج عبادة ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل
وكان يتصدق سرا ويقول صدقة السر تطفي غضب الرب وقال ابن عايشه سمعت اهل المدينة يقولون

ما فقدنا صدقة السر الا بعد موت علي بن الحسين رضي الله عنهما قال محمد بن اسحق كان اناس من اهل المدينة
يعيشون لا يدرون من اين معاشهم وما كلهم فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يوتون به ليلا
الى منازلهم قال شعبان اراد علي بن الحسين الحج فانفذت اليه اخته سكينة بنت الحسين الف درهم
ليجهز بها لطريق الحج فلما نزل فرقها على المساكين   وعن ابرهيم بن علي عن ابيه قال حججت مع علي
بن الحسين فتلكات ناقته فاشار اليها بالقضيب ثم رد يده وقال اه من القصاص وتلكات ناقته عليه مرة
اخرى من جبال رضوى فاناخها واراها القضيب وقال لتنطلقن او لافعلن ثم ركبها فانطلقت ولم
تتلكا بعدها ابدا   وجلس الى سعيد بن المسيب فتى من قريش فطلع علي بن الحسين فقال القرشي لابن المسيب
من هذا يا ابا محمد فقال هذا سيد العابدين علي بن الحسين وكان الزهري يقول لم ارى هاشميا افضل من علي
بن الحسين وقال ابو حمزة الثمالي اتيت باب علي بن الحسين فكرهت ان اناديه فقعدت على الباب الى ان
خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي ثم انتهى الى الحايط وقال يا ابا حمزة الا ترى الى هذا الحايط قلت بلى يا
سيدي قال فاني اتكيت عليه وانا حزين مفكر اذ دخل علي رجل حسن الثياب طيب الرايحة فنظر في
تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كيبا حزينا اعلى الدنيا فهو رزق حاضر ياكل منه البر والفاجر
فقلت ما عليها احزن وانه كما تقول فقال اعلى الاخرة فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر فقلت ما على
هذا احزن وانه كما تقول قال فعلام حزنك فقلت الخوف من فتنة ابن الزبير قال فضحك ثم قال يا علي
هل رايت احدا خاف الله فلم ينجه قال لا قال يا علي هل رايت احدا سال الله فلم يعطه قال ثم نظرت
فاذا ليس قدامي احد فعجبت من ذلك فاذا بقايل اسمع صوته ولا ارى شخصه يقول يا علي بن الحسين
هذا الخضر ناجاك وعن ابي عبد الله الزاهد قال لما ولي عبد الملك بن مروان الخلافة كتب الى الحجاج
بن يوسف   بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الملك بن مروان امير المومنين الى الحجاج بن يوسف   يوسف
اما بعد فانظر دما بني عبد المطلب فاجتنبها فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا الا
قليلا والسلام قال الحجاج فارسل الكتاب بعد ان ختمه سرا الى الحجاج وقال له اكتم ذلك فكوشف
بذلك علي بن الحسين حين الكتابة الى الحجاج وان الله قد شكر ذلك لعبد الملك فكتب علي بن الحسين
من فوره بسم الله الرحمن الرحيم من علي بن الحسين الى عبد الملك بن مروان امير المومنين اما بعد
فانك كتبت في يوم كذا من شهر كذا الى الحجاج في حق بني عبد المطلب بما هو كيت وكيت وقد شكر الله

اله لك ذلك وطوى الكتاب وختمه وارسل به مع غلام له من يومه على ناقة له الى عبد الملك وذلك في المدينة
٢٦٤ الشريفة الى الشام فلما وقف عبد الملك على الكتاب وتامله وجد تاريخه موافقا لتاريخ كتابه الذي كتبه الى
الحجاج ووجد مخرج غلام علي بن الحسين موافقا لمخرج رسوله الى الحجاج في يوم واحد وساعة واحدة فعلم
صدقه وصلاحه وانه كوشف بذلك فارسل اليه مع غلامه بوقر راحلته دراهم وثيابا وكسوة فاخرة وسيره الله
من يومه وساله ان لا يخليه من صالح دعايه وقدم على علي بن الحسين عليه السلام نفر من اهل العراق فقالوا في
ابي بكر وعمر وعثمان فلما فرغوا من كلامهم قال لهم علي بن الحسين الا تخبروني من انتم اانتم المهاجرون الاولون
دقون الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
قالوا لا قال فانتم الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قالوا لا قال اما انتم فقد تبراتم ان تكونوا من
احد هذين الفريقين وانا اشهد انكم لستم من الذين قال الله تعالى فيهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اخرجوا عني فعل الله بكم وصنع
وعن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عم قال اوصاني ابي قال يا بني لا تصحب خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم
في طريق قلت جعلت فداك من هولاء الخمسة قال الاتصحب فاسقا فانه يبيعك باكلة فما دونها قلت وما دونها قال
يطمع فيها ثم لا ينالها قلت ومن الثاني قال البخيل فانه يقطع بك احوج ما تكون اليه قلت ومن الثالث قال
بل الكذاب فانه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد قلت ومن الرابع قال الاحمق فانه يريد
ان ينفعك فيضرك قلت ومن الخامس قال قاطع رحم فاني رايته ملعونا في ثلاثة مواضع في كتاب الله تعالى
وعن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليقم اهل
ن العسل فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتتلقاهم الملايكة فيقولون لهم الى اين فيقولون
الى الجنة قالوا قبل الحساب قالوا نعم قالوا ومن انتم قالوا نحن اهل الفضل قالوا وما كان فضلكم قالوا
كنا اذا جهل علينا حلمنا واذا اسيء الينا عفونا قالوا ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين ثم ينادي ايضا ليقم
اهل الصبر فيقوم ناس من الناس فيقال لهم ادخلوا الجنة فتتلقاهم الملايكة فيقولون لهم مثل ذلك
فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون لهم وما صبركم فقالوا صبرنا انفسنا على الطاعة وصبرناها انفسنا
عن المعصية فيقولون ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين ثم ينادي ليقم جيران الله في داره فيقوم

ناس من الناس وهو قليل فيقال لهم انطلقوا الى الجنة وتتلقاهم الملايكة فيقولون لهم مثل ذلك ولهم
جاورتم الله في داره فيقولون كنا نتزاور في الله ونتحاب في الله فيقولون ادخلوا الجنة فنعم اجر
العاملين قال ابو سعيد مسعود بن الحسن الآبي في كتاب نثر الدرر نظر علي بن الحسين عم الى سايل
يسال وهو يبكي فقال لو ان الدنيا كانت في كف هذا ثم سقطت منه لما كان ينبغي له ان يبكي عليها ومن
محمد بن حرب قال اوصى علي بن الحسين رضي الله عنه ولده ابا جعفر محمد رضي الله عنهم فقال يا بني اصبر
للنوايب ولا تتعرض للحتوف ولا تعط نفسك ما ضره عليك اكثر من نفعه عليك قال ابو حمزة الثمالي
كان علي بن الحسين رضي الله عنهما يقول لاولاده يا بني اذا اصابتكم مصيبة من مصايب الدنيا او نزل
بكم فاقة او امر فادح فليتوضا الرجل منكم وضوه للصلوة وليصل اربع ركعات او ركعتين فاذا فرغ
من صلاته فليقل يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شافي كل بلوى ويا عالم كل خفية ويا كاشف ما
يشاء من كل بليه يا نجي موسى يا مصطفى محمد يا متخذ ابرهيم خليلا ادعوك دعا من اشتدت فاقته وضعفت
قوته وقلت حيلته دعا الغريق الغريب الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم
الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال علي بن الحسين عليه السلام لا يدعو
بها رجل اصابه بلا الا فرج الله عنه ومن دعايه اللهم كما اسات واحسنت الي فاذا عدت
فعد علي وروي ان علي بن الحسين رضي الله عنهما اعتل فدخل جماعة من اصحاب رسول الله صلعم
يعودونه فقالوا كيف اصبحت يا ابن رسول الله فدتك نفسنا قال في عافيه والله المحمود على ذلك
كيف اصبحتم انتم جميعًا قالوا اصبحنا والله لك يا ابن رسول الله محبين وادين فقال لهم من
احبنا لله اسكنه الله في ظل ظليل يوم لا ظل الا ظله ومن احبنا يريد مكافاتنا كافاه الله عنا الجنه
ومن احبنا لغرض دنيا اتاه الله رزقه من حيث لا يحتسب ويحكى انه لما حج هشام بن عبد الملك
في حياة ابيه دخل الى الطواف وجهد ان يستلم الحجر الاسود فلم يصل اليه لكثرة زحام الناس
عليه فنصب منبرًا الى جانب زمزم في الحطيم وجلس عليه ينظر الى الناس وحوله جماعة من
اهل الناس الشام فبينا كذلك اذ اقبل علي بن الحسين رضي الله عنهما زين العابدين يريد الطواف
فلما انتهى الى الحجر الاسود تنحى الناس له حتى استلم الحجر فقال رجل من اهل الشام من هذا الذي قد هابه
الناس هذه المهابة فتنحوا عنه يمينا وشمالًا فقال هشام لا اعرفه مخافة ان ترغب فيه اهل الشام

265

الشام وكان الفرزدق حاضرًا فقال للشامي انا اعرفه فقال الشامي من هو يا ابا فراس فقال
هذا الذي تعرف البطحا وطاته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا راته قريش قال قايلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم ينمى الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جا يستلم يغضي حياء ويغضى من مهابته ولا يكلم الا حين يبتسم
في كفه خيزران ريحها عبق من كف اروع في عرنينه شمم ينشق نور الهدى من نور غرته كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم
من جده دان فضل الانبيا له وفضل امته دانت له الامم مشتقة من رسول الله نبعته طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا الله شرفه قدمًا وعظمه جرى بذاك له في لوحه القلم
فليس قولك من هذا بضايره العرب تعرف من انكرت والعجم كلتا يديه غياث عم نفعهما يستوكفان ولا يعروهما عدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره يزينه اثنان حسن الخلق والشيم حمال اثقال اقوام اذا فدحوا حلو الشمايل تحلو عنده نعم
لا يخلف الوعد ميمون بغيبته رحب الفنا اريب حين يعتزم ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم
عم البرية بالاحسان فانقشعت عنه الغياهب والاملاق والعدم من معشر حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجا ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت والاسد اسد الشرى والباس محتدم لا ينقص العسر بسطا من اكفهم سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بدء ومختوم به الكلم يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم خيم كريم وايدي بالندى هضم
اي الخلايق ليست في رقابهم لاولية هذا اوله نعم من يعرف الله يعرف اولية ذا فالدين من بيت هذا ناله الامم
قال فلما سمع هشام هذه القصيدة غضب ثم انه اخذ الفرزدق وحبسه ما بين مكة والمدينة وبلغ
علي بن الحسين عليه السلام امتداحه فبعث اليه بعشرة الاف درهم فردها وقال والله ما مدحته الا
لله تعالى لا للعطا فقال قد عرف الله لك ذلك لكنا اهل بيت اذا وهبنا شيا لا نستعيده فقبلها منه وقال
الفرزدق من قصيدة يهجو هشام في حبسه له يقول
اتحبسني بين المدينة والتي اليها قلوب الناس تهوي منيبها يقلب راسًا لم يكن راس سيد وعينًا
له حولا بادٍ عيوبها توفي علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه ثاني عشر المحرم سنة اربع
وتسعين من الهجرة وله من العمر سبعة وخمسين سنة اقام منها مع جده امير المومنين علي بن ابي طالب
٢ سنين ومع عمه ابي محمد الحسن بعد وفاة جده علي رضي الله عنه عشر سنين ومع ابيه الحسين

بعد وفاة عمه الحسن احدى عشر سنة وكان بقاوه بعد مصرع ابيه ثلاثًا وثلاثين سنة فيقال مات بالسم
وان الذي سمه الوليد بن عبد الملك دفن بالبقيع في القبر الذي دفن به عمه الحسن في القبة التي فيها
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم و قال سعيد كان علي بن الحسين مع ابيه بطف كربلا وعمره اذ
ذاك ثلاث وعشرون سنة لكنه كان مريضًا ملقى على الفراش وقد نهكته العله والمرض فلما قتل والده
قال الشمر بن ذي الجوشن لعنه الله اقتلوا هذا الغلام فقال بعض اصحابه سبحان الله نقتل فتى مريضا لم يقاتل
فتركوه قال ابن عمر هذا هو الصحيح وليس قول من قال انه كان صغيرًا لم ينبت او انه ترك بسبب ذلك
اولاد علي بن الحسين رضوان الله عليهم اجمعين خمسة عشر ولدا ما بين ذكر وانثى احد عشر ذكرًا
واربعة اناث وهم محمد المكنى بابي جعفر الملقب بالباقر امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب
وزيد وعمر امهما ام ولد وعبد الله والحسن والحسين امهم ام ولد والحسين الاصغر وعبد الرحمن
وسليمان امهم ام ولد وعلي وكان اصغر ولد علي بن الحسين وخديجة امهما ام ولد وفاطمة وعلية وام
كلثوم امهن ام ولد هولا اولاده

في ذكر ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين

الباقر وهو الامام الخامس وتاريخ ولادته ودلايل امامته ومبلغ عمره ووقت وفاته ومدة امامته وعدد
اولاده وشي من اخباره وذكر كنيته ولقبه وغير ذلك مما يتصل به قال بعض اهل العلم محمد بن علي بن الحسين
الباقر هو باقر العلم وجامعه وشاهره ورافعه ومعوده ورافعه صفا قلبه وزكا علمه وطهرت نفسه
وشرفت اخلاقه وعمرت بطاعة الله اوقاته ورسخ في مقام التقوى قدمه وساق قال صاحب
الارشاد الشيخ المفيد ابو عبد الله بن محمد بن محمد بن النعمان كان الباقر محمد بن علي خليفة ابيه من بين
اخوته ووصيه القايم بالامامة من بعده وبرز على جماعتهم بالفضل والعلم والزهد والسودد وكان
اشهرهم ذكرًا واجلهم فضلًا واعظمهم نبلًا لم يظهر على احد من ولد الحسن والحسين من علم
الدين والسنن وعلم القران والسير وفنون الاداب ما ظهر عن ابي جعفر الباقر وروى عنه معالم
الدين بقايا الصحابة ووجوه التابعين وسارت بذكر علومه الاخبار وانشدت في مدايحه الاشعار
فمن ذلك ما قاله مالك بن اعين الجهني من قصيدة يمدحه فيها قال
اذا طلب الناس علم القران كانت قريش عليه عيالا وان قيل اين ابن بنت النبي نلت بذاك فروعًا طوالا
نجوم تهلل للمدلجين جبال تورث علما رجالا وفيه يقول
الوصي

266

الوصي يا باقر العلم لاهل التقى وخير من لبى على الاجبل ولد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر
بالمدينة الشريفة في ثالث صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة قبل قتل جده الحسين بثلاث سنين ولما
نسبه ابا وامًا فابوه زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب واما امه فام عبد الله فاطمة بنت
الحسن بن علي بن ابي طالب فهو هاشمي من هاشميين علوي من علويين واما كنيته فابو جعفر لا غيره
وله ثلاث القاب الباقر والشاكر والهادي اشهرها الباقر ولقب بذلك لبقره العلم وهو تفجره وتوسعه
وروى جابر بن عبد الله الانصاري رضه قال قال رسول الله صلعم يا جابر يوشك ان تلحق بولدي من
ولد الحسين اسمه اسمي يبقر العلم بقرًا اي يفجره تفجيرًا فاذا رايته فاقراه مني السلام قال جابر رضي
الله عنه فاخر الله مدتي حتى رايت الباقر فاقريته السلام عن جده محمد صلعم وروي ان محمد بن
علي الباقر سال جابر بن عبد الله الانصاري رضه لما دخل عليه عن عايشه وما جرى بينها وبين علي رضي الله
عنها فقال له جابر دخلت عليها يومًا وقلت لها ما تقولين في علي فاطرقت راسها ثم رفعته وقالت
اذا ما التبر حك على محك تبين غشه من غير شك وفينا الغش والذهب المصفى علي بيننا شبه المحك
صفته الباقر رضي الله عنه اسمر معتدل شاعره الكميت والسيد الحميري بوابه جابر الجعفي نقش خاتمه
رب لا تذرني فردًا ونقل الثعلبي في تفسيره ان الباقر نقش على خاتمه هذه الكلمات ظني بالله حسن
وبالنبي المومن وبالوصي ذو المنن وبالحسين والحسن معاصره الوليد اولاده يزيد وابرهيم واما
مناقبه فكثيرة عديده واوصافه جميلة حميده منها ما حكاه مولاه افلح قال حججت مع ابي جعفر محمد
بن علي الباقر فلما دخل المسجد ونظر الى البيت بكى وعلا صوته بالبكا فقلت بابي انت وامي ان الناس
ينظرون اليك فلو رفقت بصوتك قليلا فقال ويحك يا افلح ولم لا ارفع صوتي بالبكا لعل الله تعالى
ينظر الي برحمة فافوز بها غدًا قال ثم طاف بالبيت وجاء حتى ركع خلف المقام فلما فرغ فاذا موضع
سجوده مبتل من دموعه وروي عنه ابنه جعفر رضي الله عنهما قال كان ابي يقوم جوف الليل
فيقول في تضرعه امرتني فلم اتمر ونهيتني فلم انزجر فها انا عبدك بين يديك مقر لا اعتذر وروى
عنه انه قال ما من عبادة افضل من عفة بطن او فرج وما من شي احب الى الله من ان يسال ولا يرفع القضا
الا الدعا وان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي كفى بالمرء عيبا ان ينظر من الناس ما يعمى عنه

من نفسه وان يامر الناس بما لا يفعله وان ينهى الناس عما لا يستطيع التحول عنه وان يوذي جليسه
بما لا يعنيه وقال خلتان الحيثمة قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه ما اغرورقت
عين بمائها من خشية الله تعالى الا حرم الله وجه صاحبها على النار فاذا سالت على الخدين دموعه
لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة وما من شي الا وله جزاء الا الدمعة فان الله تعالى يكفر بها بحور الخطايا
ولو ان باكيا في امة لرحموا لحرم الله تلك الامة على النار وعن جابر الجعفي قال قال لي محمد بن علي
بن الحسين رضي الله عنه يا جابر اني لمشتغل القلب قلت وما يشغل قلبك قال يا جابر انه
من دخل قلبه دين الله الخالص شغله عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون هل هي الا مركب
ركبته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المومنين لم يطمينوا الى الدنيا الزوالها ولم يامنوا
الاخرة لاهوالها وان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مونة واكثرهم لك معونة ان نسيت ذكروك
وان ذكرت اعانوك قوالين بحق الله قوامين بامر الله فاحمل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت منه
وكمال اصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شي واحفظ الله فيما استرعاك من دينه وحكمته
وقال رضوان الله عليه الغنى والعز يجولان في قلب المومن فاذا وصلا الى مكان التوكل
استوطناه وقال رضي الله عنه وابضاه ما دخل قلب مومن شيا من الكبر الا نقص من عقله مثل ذلك
قل او كثر وقال رضي الله عنه صلاح الليام قبيح الكلام وكان يقول والله لموت عالم احب الي ابليس من
موت سبعين عابد وقال سعد الاسكاف سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر رضوان الله عليهما
يقول عالم ينتفع به خير من الف عابد وقال شيعتنا من اطاع الله تعالى وعن ابي عبد الله محمد بن المنكدر
كان يقول ما كنت ادري ان مثل علي بن الحسين يدع خلفا مقاربه في الفضل حتى رايت ابنه محمد
بن علي وذلك اني اردت ان اعظه فوعظني فقال اصحابه باي شي وعظك قال خرجت
خرجت الى بعض نواحي المدينة في يوم من الايام في ساعة حارة فلقيت محمد بن علي وكان رجلا بدينا
وهو متكي بين غلامين اسودين فقلت في نفسي شيخ من شيوخ قريش خرج في هذه الساعة على
هذه الحالة في طلب الدنيا لاعظنه فدنوت منه فسلمت عليه فسلم علي بنهر وقد تصبب عرقا فقلت اصلحك
الله شيخا من مشايخ قريش تخرج في هذه الساعة على هذه الحالة في طلب الدنيا لو جاءك الموت

الدمعة

الموت وانت على هذه الحالة قال فخلا الغلامين من يده ثم تساند وقال والله لو جاءني الموت وانا على هذه
الحالة لجاءني وانا في طاعة من طاعات الله تعالى اكف بها نفسي عنك وعن الناس وانما كنت اخاف لو جاءني
الموت وانا على معصية من معاصي الله تعالى فقلت يرحمك الله اردت ان اعظك فوعظتني وعن معاوية
بن عمار الزهري عن محمد بن علي بن الحسين في قوله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
نحن اهل الذكر وروى الزهري فقال حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متوكيا على
يد سالم مولاه ومحمد بن علي في المسجد فقال له سالم يا امير المومنين هذا محمد بن علي بن الحسين في المسجد
المفتون به اهل العراق فقال اذهب اليه وقل له يقول لك امير المومنين ما الذي ياكل الناس ويشربون الى
ان يفصل بينهم يوم القيمة فقال يحشر الناس على مثل قرص نقي فيها انهار متفجرة ياكلون ويشربون
فيها حتى يفرغوا من الحساب قال فلما سمع هشام ذلك راى انه قد ظفر به فقال الله اكبر ارجع اليه وقل
له ما اشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ فقال ابو جعفر قال لهم في النار اشغل ولم يشتغلوا ان قالوا
افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فسكت هشام ولم يرجع كلاما وروي ان العلا بن عمرو بن
عبيد قدم على محمد بن علي بن الحسين يمتحنه بالسوال فقال له جعلت فداك ما معنى قوله تعالى اولم ير
الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ما هذا الرتق والفتق فقال له ابو جعفر رتقا
لا ينزل المطر وكانت الارض رتقا لا يخرج النبات ففتقناهما بنزول المطر وخروج النبات فسكت عمرو
ولم يجد اعتراضا ثم انه سال عن قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما غضب الله تعالى فقال الجواب وعقابه
يا عمرو فان الله تعالى ومن ظن ان الله تعالى يغيره شي فقد كفر وسيل عن قوله تعالى اوليك يجزون الغرفة بما صبروا فقال
الغرفة الجنة وصبر على الفقر في دار الدنيا وروى ابو حمزة الثمالي عن محمد بن علي بن الحسين في قوله تعالى
ويجزاهم بما صبروا جنة وحريرا قال بما صبروا على الفقر وعلى مصايب الدنيا وروى الاصمعي عن ابي
جعفر قال سمعته يقول لبعض ولده يا بني اياك والكسل والضجر فانهما مفتاح كل شر انك ان كسلت لم
تود حقا وان ضجرت لم تصبر على حق وروى انه قال لابنه يا بني اذا انعم الله عليك نعمة فقل الحمد
لله واذا احزنك امر فقل لا حول ولا قوة الا بالله واذا ابطا عليك الرزق فقل استغفر الله وكان محمد بن علي
بن الحسين رضي الله عنه مع ما هو عليه من العلم والفضل والسودد والرياسة والامامة ظاهر الجود في
الخاصة والعامة مشهور الكرم في الكافة معروف الفضل والاحسان مع كثرة عياله وتوسط حاله

وعقابه

وحكت سلمى مولاة ابي جعفر انه كان يدخل عليه بعض اخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام
الطيب ويكسوهم الثياب الحسنة في بعض الاحيان ويهب لهم الدراهم فكنت اقول له في
ذلك فيقول يا سلمى ما حسن الدنيا الا صلة الاخوان والمعارف وكان يصل بالخمسماية درهم والستماية
الى الالف درهم وقال الاسود بن كثير شكوت الى ابي جعفر جور الزمان وجفا الاخوان فقال
بيس الاخ اخ يرعاك غنيا ويجفوك فقيرا ثم امر غلامه فاخرج كيسا فيه سبعماية درهم فقال استعن
بهذا الى الوقت فاذا فرغت فاعلمني وقال رضي الله عنه اعرف المودة في قلب اخيك بما له في قلبك
وبما هو له روى عن محمد بن مسلم المكي انه قال كنا عند جابر بن عبد الله فاتاه علي بن الحسين ومعه ابنه
محمد وهو صبي فقال علي لابنه محمد قبل راس عمك فدنا محمد من جابر فقبل راسه فقال جابر من هذا وكان
قد كف بصره فقال له علي بن الحسين هذا ابني محمد فضمه جابر اليه وقال يا محمد محمد رسول الله صلى يقرئك
السلام فقالوا يا جابر كيف ذاك يا ابا عبد الله قال كنت عند رسول الله صلعم والحسين في حجره يلاعبه
فقال يا جابر يولد لولدي الحسين ابن يقال له علي فاذا كان يوم القيمة ينادي مناد ليقم سيد العابدين
فيقوم علي بن الحسين ويولد لعلي بن الحسين ولد يقال له محمد يا جابر ان ادركته فاقرئه مني السلام
وان لاقيته فاعلم ان بقاك بعده قليل فلم يعش جابر بعد ذلك غير ثلاثة ايام فهذه منقبة من
مناقبه على ممر الايام وفضيلة من فضايله يشهد له بها الخاص والعام قال قال فيه الشاعر ما قال
قال فيه البليغ ما قال ذو العي وكل بفضله منطق وكذاك العدو لم يعد ان قال جميلا كما يقول الصديق
ومن كتاب الحلية لابي نعيم عن ابي عبد الله جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله قال قال رسول الله صلعم من نقله الله من ذل المعاصي
الى عز التقوى اغناه بلا مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا انيس ومن خاف الله اخاف الله منه كل شي
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شي ومن رضي من مال الله باليسير من الرزق رضي الله منه
باليسير من العمل ومن لم يستحي من المعيشة خفت مونته ورخا باله ونعم عياله ومن زهد في
الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه واخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار وروى
ابو سعيد منصور ابو الحسن الابي في كتابه نثر الدرر ان محمد بن علي الباقر قال لابنه جعفر الصادق
يا بني ان الله خبا ثلاثة اشيا في ثلاثة اشيا خبا رضاه في طاعته فلا تحقرن من الطاعة شيا فلعل رضاه

رضاه فيه وخبا سخطه في معصيته فلا تحقرن من المعصية شيئا فلعل سخطه فيه وخبا اولياه في خلقه
فلا تحقرن احدا فلعله ذلك الولي ومن كتاب الصفوة لابن الجوزي عن عروة بن عبد الله قال
سالت ابا جعفر محمد بن علي عن حلية السيف فقال لا باس به وقد حلى ابو بكر الصديق رضي الله عنه سيفه
سيفه قلت يقول الصديق فوثب وثبة واستقبل القبلة وقال نعم الصديق فمن لم يقل له الصديق فلا
صدق الله له قولا في الدنيا ولا في الاخرة ومن كتاب الحوايج والجوامع للامام قطب الدين ابي
سعيد هبة الله بن الحسين النهاوندي عن ابي بصير قال كنت مع محمد بن علي الباقر في مسجد رسول
الله صلعم في حدثان موت والده اذ دخل المنصور ابو جعفر وداود بن سليمان قبل ان يفضي الملك
الى بني العباس فجاء داود بن سليمان الى الباقر وجلس المنصور ناحية من المسجد فقال له الباقر
ما منع الدوانيقي ان ياتينا قال فيه جفا فقال الباقر لا تذهب الليالي والايام حتى يلي هذا يعني
المنصور امر هذه الخلافة فيطا اعناق الرجال ويملك شرقها وغربها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز
الارض ما لم يجمعه غيره فنهض داود من عند محمد بن علي الباقر وذهب الى عند المنصور واخبره بذلك
فقام المنصور وجاء اليه وقال ما منعني من الجلوس اليك الا اجلالك وهيبتك ثم قال يا سيدي ما
الذي يقول داود قال هو كاين لا محالة قال وملكنا قبل ملككم قال نعم قال ويملك بعدي احد من ولدي
قال نعم قال فمدة بني امية اطول ام مدتنا قال مدتكم وليلعبن بهذا الملك صبيانكم كما يلعبون بالكرة
هذا ما عهده الي ابي فلما افضت الخلافة الى المنصور تعجب من قول الباقر ومن الكتاب المذكور
قال ابو بصير قلت يوما للباقر انتم ذرية رسول الله صلعم قال نعم قلت ورسول الله صلعم وارث الانبيا
جميعهم قال وارث جميع علومهم قلت فانتم تقدرون ان تحيوا الموتى وتبروا الاكمه والابرص
وتخبرون الناس بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم قال نعم نفعل ذلك كله باذن الله ثم قال ادن
مني يا ابا بصير وكان ابو بصير مكفوف النظر قال فدنوت منه فمسح بيده على وجهي فابصرت السهل والجبل
والسماء والارض فقال اتحب ان تكون هكذا تبصر وحسابك على الله او تكون كما كنت ولك الجنة فقلت بل اكون
كما كنت والجنة احب الي قال فمسح بيده على وجهي فعدت كما كنت ومن الكتاب المذكور ايضا عن جعفر
الصادق رضي الله عنه قال كان ابي في مجلس عام ذات يوم اذ طرق براسه الارض ثم رفعه قال يا قوم كيف
انتم اذا جاءكم رجل يدخل عليكم بمدينتكم هذه في اربعة الاف حتى يستعرضكم على السيف ثلاثة ايام متوالية

لك

فيقتل مقاتلكم ويلقون منه بلاء لا تقدرون عليه ولا على دفعه وذلك من قابل فخذوا حذركم واعلموا
ان الذي قلت لكم هو كاين لا بد منه فلم يلتفت اهل المدينة الى كلامه وقالوا لا نسلو هذا ابدا
فلما كان من قابل ارتحل ابو جعفر من المدينة بعياله وحرمه وجماعة من اهل بني هاشم فخرجوا منها فجاء ها
نافع بن الازرق فدخلها في ربيعة الاولى فاستباحها ثلاثة ايام وقتل فيها خلقا كثيرة لا يحصون وكان
الامر على ما قال ومن كتاب الدلائل للحميري عن زيد بن ابي حازم قال كنت مع ابي جعفر محمد بن علي الباقر فمر بنا
زيد بن علي فقال ابو جعفر اما رايت ليخرجن بالكوفة وليقتلن وليطوفن براسه فكان كما قال وعن
الحسين بن راشد قال ذكرت زيد بن علي عند ابي عبد الله جعفر الصادق فقال رحم الله عمي زيد انه
اتى فقال اني اريد الخروج على هذه الطاغية فقال له لا تفعل يا زيد اني اخاف ان تكون المصلوب
بظهر الكوفة يا زيد انه لا يخرج احد من ولد فاطمة على احد من السلاطين قبل خروج السفياني الا قتل
فكان الامر كما قال الراوي وعن عبد الرحمن بن سعد قال حدثني رجل من بني هاشم قال كنا عند محمد بن علي
بن الحسين وعنده اخوه زيد جالس الى جانبه فدخل رجل من الكوفة فقال له محمد بن علي اتروي شيئا من طريق
الشعر ونوادره قال نعم قال ________ فكيف قال الانصاري لاخيه فانشد
لعمرك ما كان ابو مالك بوان ولا بضعيف قواه ولا بالدي بتنازع يعادي اخاه اذا ما نهاه
لان شئته مطواعة وهما وكلت اليه كفاه فوضع محمد يده على كتف اخيه زيد وقال هذه صفتك
يا اخي واعيذك بالله ان تكون قتيل اهل العراق كان زيد بن علي رضي الله عنه ذبا شجاعا ناسكا وكان من احسن
بني هاشم عبادة واجلهم سادة وكان بني امية تكتب الى صاحب العراق ان امنع اهل الكوفة عن حضور
مجلس زيد بن علي فان له لسانا اقطع من ظبة السيف واحد من شبا الاسنة وابلغ من السحر والكهانة
ومن النفث في العقدة وقال له يوما هشام بن عبد الملك بلغني انك تروم الخلافة وانت لا تصلح
لها لانك ابن امة فقال زيد قد كان اسمعيل بن ابرهيم بن امة واسحق بن حرة فاخرج الله من صلب
اسماعيل خير ولد ادم فقال له قم فقال اذا لا تراني الا حيث تكره فلما خرج من الدار قال ما احب احد
الحياة الا ذل فقال له سالم مولى هشام بالله لا يسمعن هذا الكلام منك احد وكان زيد رضي الله عنه
كثيرا ما ينشد شرده الخوف عن وطانه كذاك من يكره حر الجلاد منخرق الخفين يشكو الوجى
تنكبه اطراف مرو حداد قد كان بالموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد سام

العبا ومن كتاب جمعة الوزير ابا سعد منصور الدين ابو طالب محمد بن احمد بن محمد بن علي العلقمي قال ذكر الشيخ
الاجل ابو الفرج يحيى بن محمد بن خيار الكاس قال سمعت بعض اهل العلم والخير يقول كنت بين مكة والمدينة
فاذا انا بشبح يلوح في البرية يظهر ساعة ويغيب ساعة حتى قرب مني فتاملته فاذا هو غلام سباعي او ثماني
فسلم علي فرددت عليه وقلت من اين يا غلام قال من الله قلت والى اين قال الى الله قلت فما زادك قال التقوى
قلت فمن انت قال رجل عربي قلت ابن لي قال رجل من قريش قلت ابن لي عافاك الله قال انا رجل علوي ثم انشد
نحن على الحوض رواده نذود ونسعد وراده فما فاز من فاز الا بنا وما خاب من حبنا زاده
فمن سرنا نال منا السرور ومن ساءنا ساء ميلاده ومن كان غاصبنا حقنا فيوم القيمة ميعاده
ثم قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ثم التفت فلم اره فلا ادري نزل في الارض ام صعد
الى السما مات ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر في سنة سبع عشرة ومائة وله من العمر ثمانية وخمسون
سنة وقيل ستون سنة اقام منها مع جده الحسين ثلاث سنين ومع ابيه علي بن الحسين ثلاثة وثلاثين
سنة وقيل خمسا وثلاثين سنة وبقي بعد موت ابيه تسع عشرة سنة وهي مدة امامته واوصى ان يكفن في قميصه
الذي كان يصلي فيه وعن ابيه جعفر الصادق قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشيا
في غسله وتكفينه وفي دخوله قبره قال فقلت يا ابتي والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن هيئة منك
اليوم ولا ارى عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد عجل
يقال انه مات بالسم في زمن ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك قبره بالبقيع دفن في القبة التي فيها العباس س
في القبر الذي دفن فيه ابوه وعم ابيه وعم ابيه الحسن رضي الله عنه وقد تقدم ذكر ذلك اولاد
الباقر رضي الله عنه ستة او سبعة وهم ابو عبد الله جعفر الصادق وكان يكنى به وعبد الله وامهما ام
فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنه وابرهيم وعبيد الله درجا في حياته وامهما ام حكيم بنت
اسد بن المغيرة الثقفية وعلي وزينب لام ولد ولم يعتقد في احد من ولده الا ابي جعفر الامامة الا في
ابي عبد الله جعفر الصادق وكان اخوه عبد الله يشار اليه بالفضل والصلاح يقال ان بعض بني امية
سقاه السم فمات نقل ذلك صاحب الارشاد في ذكر جعفر الصادق عليه
السلام وهو الامام السادس وتاريخ ولادته ومدة امامته ومبلغ عمره ووقت وفاته وعدد اولاده وذكر
كنيته ونسبه وغير ذلك مما يتصل به كان جعفر الصادق عليه السلام من بين اخوته خليفة ابيه ووصيه

والقايم بالامامة من بعده برز على جماعته بالفضل وكان اشهرهم ذكرا واجلهم قدرا نقل الناس عنه من
العلوم ما سارت به الركبان وانتشر صيته وذكره في جميع البلدان ولم ينقل العلماء عن احد من اهل بيته
ما نقل عنه الحديث من الحديث وروى عنه جماعة من علماء الامة واعلامهم مثل يحيى بن سعيد وابن جريج
وملك بن انس والثوري وابن عيينة وابو حنيفة وشعبة وابو ايوب السختاني وغيرهم واوصى اليه ابو جعفر
بالامامة وغيرها وصية ظاهرة ونص عليه نصا جليا عن اخ بن عبد الله جعفر الصادق وقال ابن ابي رضي الله عنه
اسق دعني ما هنالك ذلك انه لما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة منهم نافع مولى عبد الله
بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى يعقوب بنيه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى
محمد بن علي الى ابنه جعفر وامره ان يكفنه في برديه الذي كان يصلي فيهما الجمعة وقميصه وان تعممه بعمامته وان
يرفع قبره مقدار اربع اصابع وان يحل اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابة ما كان
في هذا حتى تستشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال لم يوص اليه فاردت ان تكون لك
ولد جعفر الصادق عليه السلام في المدينة سنة ثمانين من الهجرة وقيل سنة ثلاث وثمانين والاول اصح واما
نسبه ابا وامًا فهو جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه
السلام وامه فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم واما كنيته فابو عبد الله وقيل ابو اسمعيل وله ثلاث
القاب الصادق والفاضل والطاهر واشهرها الصادق صفته معتدل ادم اللون سلوة السبيل الجهري
وليس الفضل بن عمر نقش خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله معاصره ابو جعفر المنصور واما مناقبه
فشيا تنوب عند الحاسب ويحير في انواعها وهم الفطن الكاتب وقد نقل اهل العلم ان كتاب الجفر الذي
بالمغرب الذي يتوارثه بنو عبد المومن بن علي هو من كلامه وله فيه المنية السنية والدرجة التي هي في مقام
الفضل عليه من مالك بن انس رضي الله عنه قال قال جعفر الصادق عليه السلام يوما لسفيان الثوري يا سفيان
اذا انعم الله عليك بنعمة فاحببت بقاءها فاكثر من الحمد والشكر عليها فان الله عز وجل يقول في كتابه العزيز لئن شكرتم
لازيدنكم واذا استبطات الرزق فاكثر من الاستغفار فان الله تعالى قال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا يا سفيان اذا حزنك امر
من سلطان او غيره فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها مفتاح الفرج وكنز من كنوز
الجنة وقال ابن ابي حازم كنت عند جعفر الصادق عليه السلام يوما اذ جاء الاذن سفيان الثوري

الثوري بالباب فقال ايذن له فدخل فقال له جعفر يا سفيان انك رجل يطلبك السلطان في بعض الاحيان
وبعض من يحضر عندي وانا اتقي السلطان فاخرج عني غير مطرود فقال سفيان حدثني حديثا اسمعه منك
واقوم واخرج فقال جعفر حدثني ابي عن جدي عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من انعم الله عليه نعمة
فليحمد الله ومن استبطا الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله فلما قام سفيان
قال جعفر خذها يا سفيان ثلاث واي ثلاث وكان رضي الله عنه يقول لا يتم المعروف الا بثلاثة تعجيله
وتصغيره وستره وقال بعض شيعته دخلت على جعفر وموسى ولده بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية فحفظتها
فكان مما اوصاه به ان قال له يا بني اقبل وصيتي واحفظ مقالتي فانك ان حفظتها تعش سعيدا
وتمت حميدا يا بني انه من قنع بما قسم الله له استغنى ومن مد عينه الى ما في يد غيره مات فقيرا ومن لم يرض
بما قسم الله له اتهم في قضايه ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن استعظم زلة نفسه استصغر
زلة غيره يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورته ومن سل سيف البغي قتل به ومن احتفر لاخيه بيرا
سقط فيها ومن داخل السفهاء حقر ومن خالط العلماء وقر ومن دخل مداخل السوء اتهم يا بني قل الحق
لك وعليك واياك والنميمة فانها تزرع الشحناء في قلوب الرجال يا بني اذا طلبت الجود فان للجود معادن
وللمعادن اصولا وللاصول فروعا وللفروع ثمرا ولا يطيب ثمر الا بفرع ولا فرع الا باصل ولا اصل ثابت
الا بمعدن طيب يا بني اذا زرت فزر الاخيار ولا تزر الاشرار فانهم صخرة لا يتفجر ماوها وشجرة لا يخضر ورقها
وارض لا يظهر عشبها وقال الحسن بن عمرو بن مقدام الرازي وقع الذباب على وجه المنصور فذبه فعاد حتى
اضجره وكان عند جعفر بن محمد في ذلك الوقت فقال المنصور يا ابا عبد الله لم خلق الله الذباب
قال ليذل به الجبابرة فسكت المنصور وقيل كان رجل من اهل السواد ملازم مجلس جعفر الصادق
عليه السلام ويتعهد طويلا فتفقده في بعض الايام فسال عنه فقال له رجل يريد ان يتنقصه عنده انه رجل
نبطي فقال جعفر اصل الرجل عقله وحسبه دينه وكرمه تقواه والناس في ادم مستوون ر
سفيان الثوري سمعت جعفر الصادق يقول عزت السلامة حتى لقد خفي مطلبها فان تكن في شيء
فيوشك ان تكون في الخمول وان طلبت في الخمول فلم توجد فيوشك ان تكون في كلام السلف الصالح
السعيد من وجد في نفسه خلوة استغل بها عن الناس وحدث عبد الله بن الفضل بن الربيع

عن ابيه قال الحج المنصور سنة سبعة واربعين ومائة وقدم المدينة الشريفة فقال للربيع ابعث
الى جعفر بن محمد من يأتينا به متعبا قتلني الله ان لم اقتله فتغافل الربيع عنه وتناساه فاعاد عليه
في اليوم الثاني واغلظ له في القول فارسل اليه الربيع فلما حضر قال له الربيع ما عند الله اذكر الله تعم
فانه قد ارسل اليك من لا دافع له الا الله قم واني اتخوف عليك فقال جعفر لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم ان الربيع دخل به الى المنصور فلما رآه المنصور اغلظ له في القول وقال يا عدو الله اتخذك
اهل العراق اماما يجبون اليك زكوة اموالهم وتلحد في سلطاني وتبغي الي الغوائل قتلني الله ان لم
اقتلك فقال جعفر يا امير المومنين ان سليمان اعطي فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر
فهولاء انبياء الله واليهم يرجع نسبك ولك فيهم اسوة حسنة فقال المنصور اجل صدقت يا ابا عبد الله ارتفع
الي ههنا عندي ثم قال يا ابا عبد الله ان فلانا الفلاني اخبرني عنك بما قلت لك فقال احضره يا امير
المومنين ليواقفني على ذلك فاحضر الرجل الذي سعى به فقال له المنصور احقا ما حكيت لي عن جعفر
فقال نعم يا امير المومنين قال جعفر فاستحلفه على ذلك يا امير المومنين فبدأ الرجل وقال والله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
واخذ يعد صفات الله ثم قال جعفر يا امير المومنين دعني احلفه الذي اراه فقال المنصور حلفه بما
تختار فقال له جعفر قل برئت من حول الله وقوته والتجأت الى حولي وقوتي لقد فعل جعفر كذا وكذا
فامتنع الرجل هنية فنظر اليه المنصور نظرا منكرا فحلف بها فما كان باسرع من ان ضرب برجله الارض
وقضي ميتا مكانه في المجلس فقال المنصور جروا برجله واخرجوه لعنه الله ثم قال لا عليك يا ابا عبد
الله انت البري الساحة السليم الناحية المامون الغائلة علي بالطيب فاتي بالغالية فجعل
يغلف لحيته الى ان تركها تقطر وقال في حفظ الله وكلايته والحقه الربيع بجوايز حسنة وكسوة سنية
قال الربيع فلحقته ثم قلت له يا عبد الله اني رايت قبلك ما لا تراه انت ورايت بعد ذلك ما رايت
ورايتك تحرك شفتيك كلما حركتهما سكن غيظه باي شيء كنت تحركهما حملت فداك قال بدعا جدي
الحسين قلت وما هو يا سيدي قال قلت اللهم يا عدتي عند شدتي يا غوثي عند كربتي
احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي فلا اهلك وانت

رجائي اللهم انك اكبر واجل واقدر مما اخاف واحذر اللهم بك ادرأ في نحره واستعيذ بك من
شره انك على كل شي قدير قال الربيع فما نزل بي شيء قط ودعوت به الا فرج الله عني قال الربيع وقلت لابي
عبد الله منعت الساعي بك الى المنصور من ان يحلف بالله يمينه التي اراد ان يحلف بها واحلفته انت
بما ذكرت فما كان الا ان اخذه لوقته فتعجبت من ذلك ما معناه فقال كرهت ان يراه الله تعالى يوحده
ويمجده وينزهه فيحلم عليه لان في يمينه الذي اراد ان يحلف بها توحيد الله وتمجيده وتنزيهه فقلت
علم الله عليه وهو حق العقوبة واحببت تعجيلها اليه فاستحلفته بما سمعت فاخذه الله تعالى لوقته
وروي ابن داود بن علي بن العباس قتل المعلى بن حسين مولى كان لجعفر الصادق فاخذ ماله فبلغ ذلك
جعفر فدخل الى داره فلم يزل الليل كله قائما الى الصباح فلما كان وقت السحر سمع منه وهو يقول في مناجاته
يا ذا القوة القوية يا ذا المحال الشديد يا ذا العزة التي كل خلقك لها ذليل اكفنا هذا الطاغية وانتقم لنا منه
فما كان الا ان ارتفعت الاصوات بالصراخ وقيل مات داود بن علي فجاءه ولما بلغ جعفر الصادق رضي الله عنه
قول الحكم بن عباس شعرا صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة ولم ار مهديا على الجذع يصلب
رفع يده الى السماء وهو يرتعش فقال اللهم سلط على الحكم بن عباس الكلبي كلبا من كلابك فبعثه بنو امية الى
الكوفة فافترسه الاسد في الطريق واتصل ذلك بالصادق فخر ساجدا وقال الحمد لله الذي انجزنا ما وعدنا وقال
محمد بن سعيد لما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن فسر محمد بن جعفر الى ماله بالفرع فلم يزل هنالك مقيما حتى قتل محمد و
الناس فرجع الى المدينة واقام بها وعن جعفر بن محمد الصادق انه قال لما دخلت الى ابي جعفر المنصور
بعد قتل محمد بن عبد الله بن الحسن تنقرني وكلمني بكلام غليظ ثم قال لي يا جعفر قد علمت بفعل محمد بن عبد الله
الذي تسمونه النفس الزكية وما نزل به وانما انتظر الان ان يتحرك منكم احد فالحق الصغير بالكبير قال
فقلت له يا امير المومنين حدثني محمد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم ان رسول الله صلعم قال ان الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيصله الله تعالى
الى ثلاثة وثلاثين سنة وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاثة وثلاثين سنة فيبتره الله تعالى الى
ثلاث سنين قال فقال لي بالله سمعت هذا من ابيك فقلت والله لقد سمعته منه فرددها علي ثلاثا ثم قال
انصرف ومما حفظ من كلام جعفر الصادق في الحكمة والموعظة وغير ذلك قوله ما كل من راى شيئا قدر عليه ولا
كل من قدر على شيء وفق له ولا كل من وفق اصاب له موضعا فاذا اجتمعت النية والقدرة والتوفيق

والاصابة فهناك السعادة وقال تاخير التوبة اغترار وطول التسويف حيرة والاعتلال على الله
هلكة والاصرار على الذنب امن مكر الله ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون وقال اربعة اشياء القليل
منها كثير النار والعداوة والفقر والمرض وسئل لم سمي البيت العتيق قال لان الله تعالى اعتقه من الطوفان
وقال صحبة عشرين يوما قرابة وقال كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان وقال اذا دخلت منزل
اخيك فاقبل الكرامة ما خلا الجلوس في الصدر وقال البنات حسنات والبنون نعم والحسنات
يثاب عليها والنعم مسئول عنها وقال رضي الله عنه من لم يستح من العيب ويرعوي عن الشيب ويخشى
الله بظهر الغيب فلا خير فيه وقال اياكم وملاحاة الشعراء فانهم يضنون بالمدح ويجودون بالهجاء
وكان يقول اللهم انك بما انت له اهل من العفو اولى بما انا له من العقوبة وقال من اكرمك فاكرمه ومن
استخف بك فاكرم نفسك عنه وقال نعم الجود سوطي بالمعبود وقال دعا الله الناس في الدنيا بآبائهم
ليتعارفوا ودعاهم في الآخرة باعمالهم ليجازوا فقال يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين كفروا وقال ان عيال
المرء اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك النعمة عنه
وقال ثلاثة لا بد لله لها الرجل المسلم الاعز الصفح عمن ظلمه والاعطاء لمن حرمه والصلة لمن قطعه
وقال يحفظ الرجل اخاه في تركته كرم وقال المومن اذا غضب لم يخرجه غضبه عن حق واذا رضي
لم يدخله رضاه في باطل وروي محمد بن حبيب عن ابيه عن جده عن رفعه قال من مومن ادخل
على قوم سرورا الا خلق الله من ذلك السرور ملكا يعبد الله تعالى ويمجده ويحمده فاذا صار المومن في لحده
اتاه ذلك السرور الذي ادخله على ولدك فيقول انا اليوم اونس وحشتك والقنك حجتك والقنك
بالقول الثابت واشهد بك مشاهد القيمة واشفع بك الى ربك واريك منزلك في الجنة وقال ابرهيم بن
مسعود كان رجل من التجار يختلف الى جعفر بن محمد وقد ذهب ماله وتغير حاله وجعل يشكو الى جعفر
فانشده جعفر يقول فلا تجزع وان اعسرت يوما فقد ايسرت في زمن طويل
ولا تيأس فان الياس كفر لعل الله يغني عن قليل ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل
وعن حمزة الثمالي قال كنت مع ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بين مكة والمدينة فالتفت
فاذا عن يساره كلب اسود فقال له ما لك ما اشد مسارعتك فاذا هو في الهوى يشبه طاير
فتعجبت من ذلك فقال الي هذا عثم بريد الجن مات هشام الساعة وهو طاير ينعاه وعن ابرهيم بن عبد

الحميد قال اشتريت من مكة بردة واليت على نفسي ان لا تخرج من ملكي حتى تكون كفني فخرجت بها الى عرفة
فوقفت فيها الموقف ثم انصرفت الى المزدلفة فبعد ان صليت فيها المغرب والعشاء رفعتها وطويتها
ووضعتها تحت راسي ونمت فلما انتبهت لم اجدها فاغتممت لذلك غما شديدا فلما اصبحت صليت
وافضت مع الناس الى منى فاني لفي مسجد الخيف اذا اتاني رسول ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
يقول لي قال لك ابو عبد الله ائتنا في هذه الساعة فقمت مسرعا حتى دخلت على ابي عبد الله وهو في فسطاط
فسلمت وجلست والتفت الي وقال يا ابا ابرهيم تحب ان نعطيك بردة تكون لك كفنا قلت والذي حلفت به
يا ابرهيم لقد كانت معي بردة وكنت معتدها لذلك ولقد ضاعت مني بالمزدلفة فاستعلم فاتاني ببردة
فتناولتها فاذا هي بردتي بعينها فقلت بردتي يا سيدي فقال خذها واحمد الله تعالى فقد جمع
الله عليك يا ابرهيم وروي عن جعفر الصادق انه قال لغلامه يا فلان يا نافذ اذا كتبت رقعة او كتابا
في حاجة واردت ان تنجح حاجتك التي تريد فاكتب في راس الورقة بقلم غير مديد بسم الله الرحمن الرحيم
وعد الله الصابرين المخرج مما يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف
عليهم اليوم ولا هم يحزنون قال نافذ فكنت افعل ذلك فتنجح حوائجي مناقب ابي عبد الله جعفر الصادق
عليه السلام فاضلة وصفاته في الشرف كاملة وغرر فضائله وشرفه على جبهات الايام سائلة واندية المجد
والعز بمفاخره ومآثره آهلة مات الصادق جعفر بن محمد سنة ثمان واربعين ومائة في شوال وله من
العمر خمس وستون سنة اقام فيها مع جده علي بن الحسين اثني عشر سنة وايام مع ابيه بعد جده علي وفاة جده
ثلاث عشر سنة وبقي بعد موت ابيه اربعا وثلثين سنة وهي مدة امامته ويقال انه مات بالسم في ايام المنصور
وقبره بالبقيع ودفن بالقبر الذي فيه ابوه وجده وعمه فلله دره من قبر ما اكرمه واشرفه واما اولاده فكانوا
سبعة ست ذكور وبنت واحدة وقيل كانوا اكثر من ذلك اسماء الذكور موسى الكاظم واسمعيل ومحمد وعلي
وعبد الله واسحاق والبنت اسمها فروة الفصل السابع في ذكر موسى الكاظم عليه السلام
وهو الامام السابع وتاريخ ولادته ومدة امامته ومبلغ عمره ووقت وفاته وعدد اولاده وذكر
نسبه وكنيته ولقبه وغير ذلك مما يتصل به قال بعض اهل العلم الكاظم هو الامام الكبير القدر الاوحد الحجة الحبر
الساهر ليله قائما القاطع نهاره صائما المسمى لفرط حلمه وتجاوزه عن المعتدين كاظما وهو المعروف
عند اهل العراق بباب الحوائج الى الله وذلك لنجح قضاء حوائج المتوسلين به قال الشيخ المفيد كان ابو الحسن

موسى الكاظم هو الامام بعد ابيه والمقدم على جميع بنيه لاجتماع خصال الفضل فيه والكمال وورود صحيح
النصوص وحكي الاقوال عليه من ابيه بانه ولي عهده والامام القايم من بعده وروى ابو علي الارجاني
عن عبد الله بن الحجاج قال دخلت على جعفر بن محمد الى منزله فاذا هو في مسجد في داره وهو يدعو وعلى
يمينه ولده موسى الكاظم يؤمن على دعايه فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي
الامر بعدك فقال يا ابا عبد الرحمن ان موسى لبس الدرع واستوت عليه فقلت لا احتاج بعد هذا الى شيء
روى عبد الله علي عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله جعفر الصادق خذ بيدي من النار من
لنا بعدك فدخل موسى الكاظم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به وعن ابي نجران عن منصور
بن حازم قال قلت لابي عبد الله جعفر الصادق بابي انت وامي ان الانفس تغدى بها وتراح فاذا كان
ذلك فمن فقال جعفر اذا كان ذلك فهذا صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن موسى الكاظم ولد
موسى الكاظم بالابوا سنة ثمانية وعشرين ومائة للهجرة واما نسبه ابا واما فهو موسى الكاظم بن
جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام واما
امه فتسمى حميدة البربرية واما كنيته فابو الحسن والقابه فكثيرة اشهرها الكاظم ثم العابد والصالح والامين
صفته اسمر عميق شاعره السيد الحميري بوابه محمد بن الفضل نقش خاتمه الملك لله وحده معاصره المهدي
موسى وهرون الرشيد واما مناقبه وكراماته الظاهرة وفضايله وصفاته الباهرة تشهد له بان
افترع قبة الشرف وسما الى اوج المزايا فبلغ اعلى ذراها وتمت له كواهل السيادة فركبها وامتطاها
وحكم في غنايم المجد فاختار صفاياها فاصطفاها فمن ذلك ما اخرجه الفضل بن الربيع عن ابيه
عن جده ان المهدي لما حبس موسى بن جعفر الكاظم راى في النوم علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وهو يقول يا محمد فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال الربيع
فارسل الي المهدي ليلا فراعني فلما دخلت عليه فاذا هو يقرا هذه الاية وكان من احسن حفظا
فقال علي الان بموسى بن جعفر فجيته به فعانقه واجلسه الى جانبه وقال يا ابا الحسن اني رايت امير المؤمنين
علي السلام علي بن ابي طالب في هذه الساعة في النوم وقرا علي كذا وكذا افتؤمنني ان لا تخرج علي
او على احد من ولدي قال والله لا فعلت ذلك ولا هو من شاني قال صدقت يا ربيع اعطه ثلاثة
الاف دينار ورده الى المدينة قال الربيع فاحكمت امره في ليلته واصبحت جميع حوايجه وما اصبح

الا وقد قطع ارضا خوفا عليه من العوايق وعن حاتم بن حاتم الاصم قال قال حاتم قال لي شقيق
البلخي خرجت حاجا سنة ست واربعين ومائة فنزلت القادسية فبينما انا انظر الناس في خروجهم
الى الحج وزينتهم وكثرتهم اذ نظرت الى شاب حسن الوجه شديد السمرة نحيف فوق ثيابه ثوب صوف
مشتمل بشملة في رجليه نعلان وقد جلس منفردا فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية ويريد ان
يخرج مع الناس فيكون كلا عليهم في طريقهم والله لامضين اليه ولاوبخنه فدنوت منه فلما رآني مقبلا
نحوه قال يا شقيق اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ثم تركني ومضى فقلت في نفسي ان هذا
الامر عظيم تكلم بما في خاطري ونطق باسمي هذا عبد صالح لالحقنه واسأله الدعاء وانه يحللني مما
ظننته به فاسرعت في اثره فغاب عني ولم اره فلما نزلنا واقصة فاذا انا به يصلي واعضاؤه ترجف
ودموعه تجري على خديه فقلت هذا صاحبي امضي اليه واستحله فصبرت حتى فرغ من صلاته فالتفت
الي فقال يا شقيق اتل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم قام ومضى وتركني فقلت
هذا الفتى من الابدال قد تكلم على سري مرتين فلما نزلنا زبالة اذا انا بالفتى قايم على البير وانا انظر
اليه وبيده ركوة يريد فيها فسقطت من يده في البير فرمق الى السما وسمعته يقول انت ربي اذا ظمئت الى الما
وقوتي اذا اردت طعاما ثم قال الهي وسيدي ما لي سواك فلا تعدمنيها قال شقيق فوالله لقد رايت
الما ارتفع الى راس البير والركوة طافية عليه فمد يده واخذها وملأها فتوضا منها وصلى اربع ركعات
ثم مال الى كثيب رمل فجعل يقبض بيده ويجعل في الركوة ويحركها ويشرب فاقبلت نحوه وسلمت
عليه فرد علي السلام فقلت اطعمني من فضل ما انعم الله عليك فقال يا شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهرة
وباطنة فاحسن ظنك ثم ناولني الركوة فشربت منها فاذا هي سويق بسكر فوالله ما شربت قط الذ
منه ولا اطيب ريحا فشبعت ورويت واقمت اياما لا اشتهي طعاما ولا شرابا ثم لم اره حتى حططنا
فرايته ليلة الى جنب قبة الشراب نصف الليل وهو قايم يصلي بخشوع وانين وبكاء فلم يزل كذلك حتى
طلع الفجر فلما اصبح جلس في مصلاه يسبح ثم قام الى حاشية المطاف فصلى الصبح مع الناس ثم دخل
الطواف فطاف الى بعد شروق الشمس ثم صلى خلف المقام ثم خرج يريد الذهاب فخرجت خلفه اريد
ان اسلم عليه واذا بجماعة قد احاطوا به يمينا وشمالا ومن خلفه وقدامه واذا له غاشية وخدم وحشم
واتباع وموالي قد خرجوا معه فقلت لبعض الحاضرين من هذا الفتى فقال هذا موسى بن جعفر

بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم فقلت لا يكون هذا الا لمثل هذا ثم اني
انصرفت وهذه الحكاية رواها جماعة من اهل التاليف رواها ابن الجوزي في كتابه مثير العزم الساكن الى
اشرف الاماكن ورواها الحافظ عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي في كتابه معالم العترة والنبوية ورواها
الرامهرمزي قاضي القضاة في كتابه كرامات الاوليا وغيرهم ومن كتاب الدلايل للحميري روى احمد بن محمد
عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال قدم علينا ابو الحسن موسى الكاظم زبالة ومعه جماعة من
اصحاب المهدي بعثهم في اشخاصه الى العراق من المدينة وذلك في مسكته الاولى فاتيته فسلمت عليه فسر
برؤيتي واوصاني بشرا حوايج وبقيتها عندي فرآني منقبض غير منبسط فقال لي ما لي اراك منقبضا
فقلت فكيف لا انقبض وانت ساير الى هذه الطاغية ولا امن عليك منه فقال يا ابا خالد ليس علي منه
باس فاذا كان في شهر كذا في اليوم الفلاني منه فانتظرني اخر النهار مع دخول الليل فاني اوافيك ان شاء الله
تعالى قال ابو خالد فما كان لي هم الا احصي تلك الشهور والايام الى ذلك اليوم الذي وعدني الماتي فيه
فخرجت وانتظرته الى غروب الشمس فلم ار احدا فلما كان دخول الليل فاذا السواد قد اقبل من ناحية
العراق فقصدته فاذا هو علي بغلة امام القطار فسلمت عليه وسررت بمقدمه وتخلصه فقال لي داخلك
الشك يا ابا خالد فقلت الحمد لله الذي خلصك من هذه الطاغية فقال يا ابا خالد ان لهم الي عودة لا اتخلص
منهم وعن عيسى المدايني قال خرجت سنة الى مكة فاقمت بها مجاورا ثم قلت اذهب الى المدينة فاقيم
بها سنة مثل ما اقمت بمكة اعظم لثوابي فقدمت المدينة فنزلت طرف المصلى الى جنب دار ابي ذر وجعلت
اختلف الى سيدي موسى الكاظم فبينما انا عنده في ليلة مطيرة اذ قال يا عيسى قم فقد انهدم البيت على
متاعك فقمت فاذا البيت قد انهدم على المتاع فاكتريت قوما كشفوا عن متاعي واستخرجت
جميعه ولم يذهب لي غير سطل كان للوضوء فلما اتيته من الغد قال هل فقدت شيئا من متاعك فندعو
الله لك بالخلف فقلت ما فقدت غير سطل كان لي اتوضأ منه فاطرق راسه ثلاثا فقال قد ظننت انك نسيته
فاسأل جارية رب الدار وقل لها نسيت السطل في بيت الخلا فرديه فانها سترده عليك
قال فسالتها عنه فردته وعن عثمان بن عيسى قال قال موسى الكاظم لابرهيم بن عبد الحميد وقد لقيته
سحرا وابراهيم ذاهب الى قبا وموسى داخل المدينة يا ابراهيم الى قال الى قبا قال في اي شي قال اني في كل سنة
اشتري من هذا التمر فاردت ان اتي في هذه الساعة الى رجل من الانصار فاشتري منه نخلا فقال له موسى

انهدم على المتاع فاكتريت قوما كشفوا عن متاعي واستخرجت جميعه ولم يذهب لي شي غير سطل
كان للوضو فلما اتيته من الغد قال هل فقدت شيئا من متاعك فندعو الله لك بالخلف فقلت ما فقدت
غير سطل كان لي اتوضأ منه فاطرق راسه ثلاثا ثم رفعه فقال قد ظننت انك نسيته فاسأل الجارية
رب الدار وقل لها انا نسيت السطل في بيت الخلا فرديه فانها سترده عليك قال فسالتها عنه فردته
وعن عثمان بن عيسى قال قال موسى الكاظم لابرهيم بن عبد الحميد وقد لقيته سحرا وابرهيم ذاهب
الى قبا وموسى داخل المدينة يا ابرهيم الى اين قال الى قبا قال في اي شي فقال انا في كل سنة نشتري
من هذا التمر فاردت ان اتي في هذه الساعة الى رجل من الانصار فاشتري منه نخلا فقال له موسى
وقد امنت الجراد ثم فارقه فوقع كلامه في صدره فلم يشتري شيئا فما مرت خامسة حتى بعث
الله جرادا اكل عامة ما في النخل ونقل صاحب كتاب نثر الدرر ان موسى بن جعفر الكاظم ذكر له
ان الهادي قد هم بك فقال لاهل بيته ومن يليه ما تشيرون به علي من الراي فقالوا نرى
ان تتباعد عنه وان تغيب شخصك فانه لا يؤمن شره فتبسم ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها
وليغلبن مغالب الغلاب ثم انه رفع يده الى السما الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته واداف
لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات
الحوايج صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحولي وقوتي والقيته في الحفيرة التي احتفرها لي
خايبا مما امله في دنياه متباعدا عما يرجوه في اخراه فلك الحمد على قدر ما عممتني من نعمك
وما توليتني به من جودك وكرمك اللهم فخذه بقوتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له
شغلا فيما يليه وعجزا به عما ينويه اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي
شفا ومن حقي عليه وفا وصل اللهم دعاي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل
ما وعدت به الظالمين وعرفني ما وعدت به من الاجابة لعبيدك المضطرين انك ذو الفضل
العظيم والمن الجسيم ثم ان اهل بيته انصرفوا عنه فما كان الا بعد مسيرة حتى اجتمعوا
لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى الهادي وفي ذلك يقول بعضهم
وسارية لم تسر في الارض تبتغي محلا ولم يقطع الدهر قاطع ومن اثبات ما قيل في
صفة الدعا المستجاب وعن عبد الله بن ادريس عن ابن سنان قال حمل الرشيد الى علي بن يقطين

٢٧٤

ثيابا فاخرة الوهد لها ومن جملتها دراعة ملسوجة بالذهب سودا من لباس الخلفا فانفذ علي بن
يقطين بالدراعة وصحبتها مالا كان واعد علي رسم عادته فيما يحمله كل سنة الى موسى الكاظم سرا
من زكوة ماله فلما وصل ذلك الى ابي الحسن موسى قبل المال ورد الدراعة على يد الرسول الى علي بن
يقطين وكتب اليه احتفظها ولا تخرجها عن يدك فسيكون لك بها شان تحتاج معه اليها فارتاب
علي بن يقطين بردها عليه ولم يدر ما سبب كلامه ذلك ثم انه احتفظ بالدراعة وجعلها في سفط وختم
عليها فلما كان بعد مدة يسيرة تغير علي بن يقطين على بعض غلمانه ممن كان يختص بامور ويطلع
فصرفه عن خدمته فطرده لامر يوجب ذلك فسعى الغلام بعلي بن يقطين الى الرشيد وقال انه ان
علي بن يقطين يقول بامامة موسى بن جعفر الكاظم وانه يحمل اليه كل سنة زكوة ماله والهدايا والتحف
وقد حمل اليه في هذه السنة ذلك وصحبته الدراعة السودا التي اكرمه بها امير المومنين في وقت
كذا فتشاط الرشيد لذلك غضبا وقال لاكشفن عن ذلك فان كان الامر على ما ذكرت ازهقت
روحه فانفذ في الوقت والحين من احضر علي بن يقطين فلما مثل بين يديه قال ما فعلت بالدراعة
السودا التي كسوتكها واختصصتك بها من بين ساير خواصي قال هي عندي يا امير المومنين
في سفط فيه طيب مختوم عليها فقال احضرها الساعة فقال نعم يا امير المومنين السمع والطاعة
فاستدعى بعض خدمه فقال امض وخذ مفتاح البيت الفلاني من داري وافتح الصندوق
الفلاني وائتني بالسفط الذي فيه على حاله بختمه فلم يلبث الخادم الا قليلا حتى عاد وصحبته السفط
مختوما فوضع بين يدي الرشيد وامر بفك ختمه ففك وفتح السفط فاذا بالدراعة فيه مختومة على
حالها لم تلبس ولم تدنس ولم يصبها شي من الاشيا فقال لعلي بن يقطين ارددها الى مكانها وخذها
وانصرف راشدا فلن نصدق بعدها عليك ساعيا وامر ان يتبع بجايزة سنية وتقدم بان يضرب
الساعي الف سوط فضرب فلما بلغ الى الخمسماية سوط مات تحت الضرب كان موسى بن جعفر
اعبد اهل زمانه واعلمهم واسخاهم كفا واكرمهم نفسا وكان يتفقد فقرا المدينة فيحمل اليهم الدراهم
والدنانير الى بيوتهم ليلا والنفقات ولا يعلمون من اي جهة وصلهم ولم يعلموا بذلك الا بعد
موته وكان كثيرا ما يدعو اللهم اني اسالك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب وحكي ان الرشيد
ساله يوما فقال له كيف قلتم نحن ذرية رسول الله صلعم وانتم بنو علي وانما ينسب الرجل الى جده لا لابيه ه

دون جده لامه فقال الكاظم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس
وليس لعيسى اب وانما الحق بذرية الانبيا من قبل امه وكذلك الحقنا بذرية النبي صلى الله
عليه واله من قبل امنا فاطمة زيادة اخرى يا امير المومنين قال الله عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما
جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل ولم يدع
رسول الله صلعم عند مشاهدة النصارى غير علي وفاطمة والحسن والحسين وهما الابنا وروي
ان موسى بن جعفر الكاظم احضر ولده يوما فقال لهم يا بني اني موصيكم بوصية من حفظها
انتفع بها ان اتاكم ات فاسمع احدكم في الاذن اليمنى مكروها ثم تحول الى الاذن اليسرى
وقال لم اقل شيا فاقبلوا عذره وروي موسى بن جعفر عن ابايه مرفوعا قال قال رسول الله صلعم
نظر الولد الى والديه حبا لهما عبادة وعن اسحق بن جعفر قال سالت اخي موسى بن جعفر قلت
اصلحك الله ايكون المومن بخيلا قال نعم قال فقلت افيكون جبانا قال نعم قال افيكون خاينا قال
لا ولا يكون كذابا ثم قال حدثني ابي جعفر الصادق عن ابايه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلعم كل حلية يطوى المومن عليها ليس الكذب والخيانة وروي احمد بن عبد الله بن عمار عن محمد
بن علي النوفلي قال كان السبب في اخذ الرشيد موسى بن جعفر الكاظم وحبسه انه سعي به اليه
جماعة وقالوا ان الاموال تحمل اليه من جميع الجهات والزكوات والاخماس وانه اشترى ضيعة
سماها البشرية بثلاثين الف دينار فخرج الرشيد في تلك السنة مريدا الحج وبدا بدخوله الى
المدينة فلما اتاها استقبله موسى بن جعفر وجماعة من الاشراف فلما دخلها واستقر ومضى كل
الى سبيله ذهب موسى على جاري عادته الى المسجد واقام الرشيد الى الليل وسار الى قبر
رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني اعتذر اليك من امر اريد ان افعله وهو ان امسك موسى
فانه يريد التشعيب بين امتك وسفك دمائهم واذا ريد حقنها ثم خرج فامر فاخذ من المسجد
وادخل اليه فقيده في تلك الساعة واستدعى قبتين فجعل كل واحد منهما على بغل وسترها
بالسقلاط وجعله في احد القبتين وجعل مع كل واحدة منهما خيلا وارسل بواحدة منهما على
طريق البصرة والواحدة على طريق الكوفة وانما فعل الرشيد ذلك ليعمي اثره على الناس وكان موسى

بن جعفر الكاظم في القبة ارسلها على طريق البصرة واوصى القوم الذين كانوا معه ان يسلموه
الى عيسى بن جعفر المنصور وكان على البصرة يوميذ واليا فسلموه اليه فتسلمه منهم وحبسه عنده
سنة فبعد السنة كتب اليه الرشيد في سفك دمه واراحته منه فاستدعى عيسى بن جعفر بعض
خواصه وثقاته اللاذ يرجع اليهم الناصحين له فاستشارهم بعد ما اراهم ما كتب اليه الرشيد فقالوا
نشير عليك بالاستعفا من ذلك وان لا تقع فيه فكتب عيسى بن جعفر الى الرشيد يقول يا امير
المومنين كتبت الي في هذا الرجل وقد اختبرته طول مقامه في حبسي بمن حبسته معه عينا عليه
لينظر حيلته وامره وطويته ممن له المعرفة والدراية ويجري في الانسان مجرى الدم فلم يكن منه
سوء قط ولم يذكر امير المومنين الا بخير ولم يكن عنده تطلع الى ولاية ولا خروج ولا شي من الدنيا
ولا قط دعا على امير المومنين ولا على احد من الناس ولا يدعو الا بالمغفرة والرحمة له ولجميع المسلمين
مع ملازمته للصيام والصلاة والعبادة فان راى امير المومنين ان يعفيني من امره او يامر
من يتسلمه مني والا خليت سبيله واني منه في غاية الحرج وروي ان شخصا من بعض
العيون التي كانت عليه في السجن رفع الى عيسى بن جعفر انه سمعه يقول في دعايه اللهم انك
تعلم اني كنت اسالك ان تفرغني لعبادتك اللهم وقد فعلت فلك الحمد فلما بلغ الرشيد كتابة
عيسى بن جعفر كتب الى السندي بن شاهك ان تسلم موسى بن جعفر الكاظم من عيسى وامر فيه
بامره وكان الذي تولى به السندي قتله ان جعل له سما في طعام وقدمه اليه وقيل في رطب
فاكل منه موسى ثم انه اقام موعوكا ثلاثة ايام ومات ولما مات موسى ادخل السندي بن
شاهك الفقهاء ووجوه اهل بغداد وفيهم الهيثم بن عدي وغيره ينظرون اليه انه ليس به اثر من
جراح او غمز او خنق وانه مات حتف انفه وقد كان قوم زعموا في ايام موسى الكاظم انه هو
القايم المنتظر وجعلوا حبسه هو الغيبة المذكورة للقايم فامر يحيى بن خالد ان ينادى على الجسر ببغداد
وان ينادي هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضة انه لا يموت فانظروا اليه ميتا فنظر الناس
اليه ثم انه حمل ودفن في مقابر قريش بباب التبن وروي انه لما حضرته الوفاة سال ابن السندي
ان يحضره مولى له مدنيا ينزل عند دار العباس بن محمد في مشرعة القصب ليتولى غسله ودفنه
وتكفينه فقال له السندي انا اقوم لك بذلك على احسن شي واتمه فقال انا اهل بيت مهور

نسايننا وحج صرورتنا وكفن ميتنا وحماة من خالص اموالنا واريد ان يتولى ذلك مولى
هذا فاجابه الى ذلك واحضر اياه فوصاه بجميع ما يفعل لما ان مات فتولى ذلك جميعه مولاه المذكور
ومن كتاب الصفوة لابن الجوزي قال بعث موسى بن جعفر الى الرشيد من الحبس رسالة كتب
اليه فيها انه لن ينقضي عني يوم من البلا الا انقضى معه يوم عنك من الرخا حتى نفضي
جميعا الى يوم ليس له انقضا هنالك يخسر المبطلون وروي اسحق بن عمار قال لما حبس هرون
موسى الكاظم دخل عليه الحبس ليلا ابو يوسف ومحمد بن الحسن صاحبا ابي حنيفة فسلما عليه و حاشا
عنده واراد ان يختبرا الا بالسوال لينظرا مكانه من العلم فجاء بعض الموكلين بالكاظم فقال له
ان نوبتي قد فرغت واريد الانصراف الى غد ان شا الله تعالى فان كان لك حاجة امرتني حتى
اتيك بها معي اذا جيتك غدا فقال ما لي حاجة انصرف وقال لابي يوسف ومحمد بن الحسن اني لا عجب
من هذا الرجل يسالني ان اكلفه حاجة ياتيني بها معه غدا اذا جاء وهو ميت في هذه الليلة
فامسكا عن السوال وقاما ولم يسالاه عن شي وقالا اردنا ان نساله عن الفرض والسنة اخذ يكلم
معنا في علم الغيب والله لنرسلن خلف الرجل من يبيت على باب داره وينظر ماذا يكون من امره
فارسلا شخصا من جهتهما جلس على باب ذلك الرجل فلما كان اثنا الليل واذا بالصراخ والواعية في
دار الرجل فقيل له ما الخبر فقالوا مات صاحب البيت فجاء فعاد اليهما الرسول واخبرهما بذلك
فتعجبا من ذلك غاية العجب كانت وفاة ابي الحسن موسى الكاظم بخمس بقين من شهر رجب
الفرد سنة ثلاث وثمانين ومائة وله من العمر خمس وخمسون سنة كان مقامه فيها مع ابيه
عشرين سنة وبقي بعد وفاة ابيه خمسا وثلاثين سنة وهي مدة امامته واما اولاده فقال
الشيخ المفيد كان لابي الحسن موسى الكاظم سبعة وثلاثين ولدا ما بين ذكر وانثى وهم علي بن
موسى الرضا الامام وابرهيم والعباس والقسم لامهات اولاد واسمعيل وجعفر وهرون والحسن
اسما لام ولد واحمد ومحمد وحمزة اشقا لام ولد وعبد الله واسحق وعبد الله وزيد والحسن
والفضل وسليمان لامهات اولاد شتى وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ورقية وحليمة ولم
اسماء ورقية الصغرى وكلثوم وام جعفر وام لبابة وزينب وخديجة وعايشة وامنة وحسنه
وبريهة وعلية وام سلمة وميمونة وام كلثوم وكان افضل اولاد موسى الكاظم وانبههم ذكرا

واجابهم فداءً على بن موسى الرضا وكان احمد بن موسى كريماً جليلاً كبيراً موقراً وكان ابوه موسى الكاظم
يحبه ووهب له ضيعة البشرية ويقال ان احمد بن موسى اعتق الف مملوك وكان محمد بن موسى
صاحب وضوء وصلاة ليله كله يتوضأ ويصلي ويرقد هنيئة ثم يقوم ويصلي ويرقد هكذا الى الصباح
قال بعض سمعته ابيه ما رايته قط الا ذكرت قوله تعالى كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وكان ابراهيم
بن موسى شجاعاً كريماً وكان تقلد الامر على اليمن في ايام المامون من قبل محمد بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب ولكل واحد من اولاد ابي الحسن موسى الكاظم فضل مشهور رضي

في ذكر علي بن موسى الرضا عليه السلام وهو الامام الثامن وتاريخ
ولادته ومدة امامته ومبلغ عمره ووقت وفاته وعدد اولاده وذكر كنيته ونسبه ولقبه
وغير ذلك مما يتصل به قال الشيخ كمال الدين بن طلحة تقدم امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه وزين العابدين علي بن الحسين وجاء على هذا ثالثهما ومن امعن نظره وفكره
وجده في الحقيقة وارثهما نما ايمانه وعلا شانه وارتفع مكانه وكثر اعوانه وظهر برهانه
حتى احله الخليفة المامون محل مهجته واشركه في مملكته وفوض اليه امر خلافته وعقد له
على رؤوس الاشهاد عقد نكاح ابنته وكانت مناقبه عليه السلام وصفاته سنية ومكارمه
حاتمية وشنشنته اخزمية ونفسه الشريفة هاشمية وارومته الكريمة نبوية قال
صاحب الارشاد وكان الامام العالم بعد موسى الكاظم ولده علي بن موسى الرضي لفضله
على جماعة اهل بيته واخوته ووفور علمه وعظيم حلمه واجماع الخاصة والعامة على اجتماع ذلك
فيه وللنص بالامامة من ابيه واشارته اليه بذلك دون سائر اهل بيته وبنيه وممن
روى ذلك من اهل العلم والدين داود بن كثير الرقي قال قلت لموسى الكاظم جعلت فداك
اني قد كبرت سني فخذ بيدي وانقذني من النار من صاحبنا بعدك قال فاشار الى ابنه ابي الحسن
الرضا فقال هذا صاحبكم بعدي وعن زياد بن مروان القندي قال دخلت على موسى الكاظم وعنده
ابنه ابو الحسن الرضا فقال لي يا زياد هذا ابني كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما
قال فالقول قوله وعن المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا موسى الكاظم
فجمعنا ثم قال اتدرون لم جمعتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا واشار الى علي بن موسى الرضا هو

وصيي والقائم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فلياخذه من ابني هذا
ومن كانت له عندي عدة فلينتجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه ولد علي بن موسى
الرضا بالمدينة سنة ثمان واربعين ومائة من الهجرة وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة واما نسبه
اماً واباً فهو علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم واما امه ام ولد يقال لها ام البنين واسمها اروى وقيل
شقراء النوبية وهو لقب لها واما كنيته فابو الحسن واما القابه فالرضي والصابر والذكي والولي
واشهرها الرضي وصفته معتدل شاعره الخزاعي بوابه محمد بن الفرات نقش خاتمه حسبي الله معاصره
الامين والمامون واما مناقبه فمن ذلك ما كان من اكثر دلائل برهانه وشهد له بعلو قدره وسمو
مكانه وهو انه لما جعله المامون ولي عهده واقامه خليفة من بعده كان في حاشية المامون
اناس قد كرهوا ذلك وخافوا على خروج الخلافة عن بني العباس وعودها على بني فاطمة فحصل
عندهم من علي بن موسى نفور وكان عادة الرضا اذا جاء الى دار المامون يدخل بادر من الدهليز
من الحجاب واهل النوبة من الخدم والحشم بالقيام له والسلام عليه ويرفعون له الستر حتى يدخل
فلما حصلت لهم هذه النفرة وتفاوضوا في امر هذه القضية ودخل في قلوبهم منها شيء قالوا فيما بينهم
اذا جاء يدخل على الخليفة اليوم نعرض عنه ولا نرفع له الستر واتفقوا على ذلك فبيناهم جلوس
اذ جاء الرضي عليه السلام على جاري عادته فلم يملكوا انفسهم ان قاموا وسلموا عليه ورفعوا له الستر
فلما دخل اقبل بعضهم على بعض يتلاومون كونهم ما فعلوا ما اتفقوا عليه وقالوا الكرة الآتية اذا لا
نرفعه له فلما كان اليوم الثاني وجاء الرضي عليه السلام على عادته قاموا فسلموا عليه ولم يرفعوا له
الستر فجاءت ريح شديدة فدخلت في الستر فرفعته اكثر مما كانوا يرفعونه له فدخل ثم عند خروجه
جاءت الريح من الجانب الآخر فرفعته له فخرج فاقبل بعضهم على بعض وقالوا ان لهذا الرجل عند
الله منزلة وله منه عناية انظروا الى الريح كيف جاءت ورفعت له الستر عند دخوله وعند خروجه
من الجهتين ارجعوا الى ما كنتم عليه من خدمته فهو خير لكم وعن صفوان بن يحيى قال لما مضى
موسى الكاظم وقام ولده من بعده ابو الحسن الرضي وتكلم خفنا عليه من ذلك وقلنا له انك قد اظهرت
امراً عظيماً وانا نخاف عليك من هذا الطاغية يعني هرون قال ليجهدن جهده فلا سبيل له علي

قال صفوان حدثنا الثقة ان يحيى بن خالد البرمكي قال لهرون الرشيد هذا علي بن موسى
الرضي قد تقدم وادعى الامر لنفسه فقال هرون يكفينا ما صنعنا بابيه تريد ان نقتلهم
جميعاً وعن مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضي بمنى فمر يحيى بن خالد البرمكي وهو مغطي
وجهه بمنديل من الغبار فقال الرضي مساكين هؤلاء لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة
وكان من امرهم ما كان قال واعجب من هذا انا وهرون كهاتين وضم اصبعيه السبابة
والوسطى قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه في هرون الا بعد موت الرضا عليه السلام
ودفنه الى جانبه وعن موسى بن عمران قال رايت علي بن موسى الرضي في مسجد المدينة وهرون
الرشيد يخطب قال تروني واياه ندفن في بيت واحد وعن حمزة بن جعفر الارجاني
قال خرج هرون الرشيد من المسجد الحرام من باب وخرج علي بن موسى الرضا من باب
فقال الرضي وهو يعني هرون يا بعد الدار وقرب الملتقى يا طوس ستجمعني واياه ومن
ذلك ما رواه من بكر بن صالح قال اتيت الرضي فقلت امراتي اخت محمد بن سنان وكان من خواص
شيعتكم بها حمل فادع الله ان يكون ذكراً فقال هما اثنان فوليت فقلت اسمي واحد محمد والآخر
علياً فدعاني فرددت اليه فقال سم واحداً علياً والآخر ام عمرو فقدمت الكوفة فولدت لي غلاماً
وجارية فسميت الذكر علياً وسميت الجارية ام عمرو كما امرني وقلت لامي ما معنى ام عمرو قالت
جدتك كانت تسمى ام عمرو ومن كتاب اعلام الورى للطبرسي كما روى الحاكم بن عبد الله
الحافظ باسناده عن محمد بن عيسى عن ابي حبيب قال رايت النبي صلعم في المنام وكانه قد وافى المسجد
الذي ينزله الحاج من بلدنا في كل سنة وكاني مضيت اليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه فوجدت عنده
طبق من خوص المدينة فيه تمر صيحاني وكانه قبض قبضة من ذلك التمر فناولنيه فعددته فاذا هي ثمانية
عشر فتأولت اني اعيش بعدد كل تمرة سنة فلما كان بعد عشرين يوماً وانا في ارض لي تعمر للزراعة اذ
جاءني من اخبرني بقدوم ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام من المدينة ونزوله ذلك المسجد ورايت
الناس يسعون اليه فمضيت نحوه واذا هو جالس في الموضع الذي رايت النبي صلعم
جالساً فيه وتحته حصير مثل الحصير الذي رايته تحته صلعم وبين يديه طبق من خوص وفيه تمر صيحاني
فسلمت عليه فرد علي السلام واستدناني فناولني قبضة من ذلك التمر فعددته فاذا هي بعدد ما ناولني

ناولني رسول الله صلى الله عليه في النوم ثمانية عشر حبة تمر فقلت زدني فقال لو زادك رسول الله صلعم
لزدناك وروى الحاكم ايضاً باسناده عن سعيد بن سعد عن ابي الحسن الرضا انه نظر الى رجل فقال يا
عبد الله اوص بما تريد واستعد لما لا بد منه فمات الرجل بعد ذلك بثلاثة ايام وعن الحسين بن موسى قال
كنا حول ابي الحسن علي بن موسى الرضي ونحن شباب من بني هاشم اذ مر علينا جعفر بن عمر العلوي وهو
رث الهيئة فنظر بعضنا الى بعض نظر مستهزئ بهيئته وحالته فقال الرضي سترونه عن قريب كثير
المال كثير الخدم والحشم حسن الهيئة فمضى الا شهر واحد حتى ولي امر المدينة وحسنت حاله
وكان يمر بنا وحوله الحشم والخدم يسيرون بين يديه فنقوم له ونعظمه وعن الحسين بن بشار
قال قال الرضي ان عبد الله يقتل محمداً فقلت عبد الله بن هرون يقتل محمد بن هارون قال نعم عبد
الله المامون الذي بخراسان يقتل محمد الامين الذي بالعراق فكان كما قال وعن ابي الحسن العرضي
عن ابيه قال حضرنا مجلس ابي الحسن الرضا فجاءه رجل فشكا اليه اخاه فانشأ الرضي يقول
اعذر اخاك على ذنوبه واستر وغط على عيوبه واصبر على سفه السفيه وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلاً وكل الظلوم الى حسيبه وعن محمد بن يحيى الفارسي قال نظر ابو نواس الى علي
بن موسى الرضي ذات يوم وقد خرج من عند المامون على بغلة له فدنا منه ابو نواس وسلم عليه وقال
يا ابن رسول الله قد قلت فيك ابياتاً احب ان تسمعها مني فقال قل فانشأ ابو نواس يقول
مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلاة عليهم اينما ذكروا من لم يكن علوياً حين تنسبه فما له في قديم الدهر
مفتخر اولئك القوم اهل البيت عندهم علم الكتاب وما جاءت به السور قال قد جئتنا بابيات ما سبقك
اليها احد ما معك يا غلام من فاضل نفقتنا قال ثلاثمائة دينار قال ادفعها اليه ثم بعد ان ذهب الى بيته قال يا غلام
استقلها سق يا غلام اليه البغلة ونقل الطبرسي في كتابه عن ابي الصلت قال دخل دعبل الخزاعي على علي
بن موسى وقال يا ابن رسول الله اني قلت فيكم اهل البيت قصيدة واليت على نفسي ان لا انشدها احداً
قبلك واحب ان تسمعها مني فقال له علي بن موسى الرضا عليه السلام هاتها فانشأ يقول
ذكرت محل الربع من عرفات فاجريت دمع العين بالعبرات وقد عزني صبري وهاجت صبابتي
رسوم ديار اقفرت وعرات مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منى وبالبيت والتعريف والجمرات ديار علي والحسين وجعفر وحمزة
والسجاد ذي الثفنات

ديار لعبد الله والفضل صنوه نجي رسول الله في الخلوات منازل كانت للصلاة وللتقى وللصوم والتطهير
والحسنات منازل جبريل الأمين يحلها من الله بالتسليم والرحمات منازل وحي الله معدن علمه سبيل رشاد
واضح الطرقات قفا نسأل الدار التي خف أهلها متى عهدها بالصوم والصلوات وأين الأولى شطت
بهم غربة النوى أفانين في الأقطار مفترقات أحب قصي الدار من أجل حبهم وأهجر فيهم أسرتي وثقات
وهم أهل ميراث النبي إذا انتموا وهم خير سادات وخير حماة مطاعيم في الإعسار في كل مشهد لقد شرفوا بالفضل
والبركات إذا لم نناج الله في صلواتنا بذكرهم لم يقبل الصلوات أئمة عدل يقتدى بفعالهم وتؤمن منهم
زلة العثرات فيا رب زد قلبي هدى وبصيرة وزد حبهم يا رب في حسناتي بنا وابكي علم
ابني والد عليكم سلام دائم النفحات لقد آمنت نفسي بكم في حياتها وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي
ألم تر أني من ثلاثين حجة أروح وأغدو دائم الحسرات أرى فيئهم في غيرهم متقسما وأيديهم من فيئهم صفرات
إذا وتروا مدوا إلى أهل وترهم أكفا عن الأوتار منقبضات وآل رسول الله نحف جسومهم وآل زياد
غلظ القصرات سأبكيهم ما ذر في الأفق شارق ونادى منادي الخير بالصلوات وما طلعت شمس وحان
غروبها وبالليل أبكيهم وبالغدوات ديار رسول الله أصبحن بلقعا وآل زياد تسكن الحجرات
وآل زياد في القصور مصونة وآل رسول الله في الفلوات فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غد تقطع
نفسي إثرهم حسرات خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق و
باطل ويجزي على النعماء والنقمات فيا نفس طيبي ثم يا نفس أبشري فغير بعيد كل ما هو آت
وهي قصيدة طويلة عدد أبياتها مائة وعشرون بيتا اقتصرت منها على هذا القدر ولما فرغ
دعبل من إنشادها نهض أبو الحسن الرضا وقال لا تبرح فأنفذ إليه مائة دينار واعتذر إليه
فردها دعبل وقال والله ما لهذا جئت وإنما جئت للسلام عليه والتبرك بالنظر إلى وجهه الميمون وإني
لفي غنى فإن رأى أن يعطيني شيئا من ثيابه للتبرك فهو أحب إلي فأعطاه الرضا جبة خز ورد عليه الصرة وقال
للغلام قل له خذها ولا تردها فإنك ستصرفها أحوج ما تكون إليها فأخذها وأخذ الجبة ثم أقام بمرو
مدة فتجهزت قافلة تريد العراق فتجهز صحبتها فخرج عليهم اللصوص في أثناء الطريق ونهبوا القافلة عن
آخرها وأسروا جماعة من أهلها وكتفوهم وأخذوهم ومن جملتهم دعبل فساروا بهم غير بعيد ثم جلسوا
يقتسمون أموالهم فتمثل مقدم اللصوص وكبيرهم بقول دعبل أرى فيئهم في غيرهم متقسما وأيديهم من فيئهم صفرات

ودعبل

ودعبل يسمعه فقال أتعرف هذا البيت لمن قال وكيف لا أعرفه هو لرجل من خزاعة يقال له دعبل شاعر
أهل البيت قاله في قصيدة مدحهم بها قال دعبل فأنا والله هو وأنا صاحب القصيدة وقائلها فيهم فقال
ويلك انظر فيما تقول فقال والله الأمر أشهر من ذلك واسأل أهل القافلة وهؤلاء المستوكين معكم يخبرون
بذلك فسألهم فقالوا بأسرهم هذا دعبل الخزاعي شاعر أهل البيت المعروف الموصوف ثم إن
دعبل أنشدهم القصيدة من أولها إلى آخرها عن ظهر قلبه فقالوا قد وجب حقك علينا وقد أطلقنا
القافلة ورددنا جميع ما أخذناه منها إكراما لك يا شاعر أهل البيت ثم إنهم أخذوا دعبل معهم
وتوجهوا إلى قم مدة وصلوا بالمسألة في بيع الجبة التي أعطاها أبو الحسن الرضا ودفعوا له فيها ألف
دينار فقال لا أبيعها وإنما أخذتها للتبرك معي من آثاره ثم ارتحل من عندهم من قم بعد ثلاثة أيام
فلما صار خارج البلد على ثلاثة أميال خرج عليه قوم من أحداث ثم أخذ الجبة منه ثم رجع إلى قم وأخبر كبارهم
بذلك فأخذوا الجبة منهم وردوها عليه ثم قالوا له نخشى أن تؤخذ هذه الجبة منك يأخذها غيرنا ثم
لا ترجع إليك فبالله إلا ما أخذت الألف منا فيها وتركتها فأخذ الألف منهم وأعطاهم الجبة ثم سافر
عنهم وعن أبي الصلت الهروي قال قال دعبل لما أنشدت مولاي هذه القصيدة وانتهيت فيها
إلى قولي خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات
بكى الرضا ثم رفع رأسه إلي وقال يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين
فهل تدري من هذا الإمام الذي تقول قلت لا أدري إلا أني سمعت يا مولاي بخروج إمام منكم يملأ
الأرض عدلا فقال يا دعبل الإمام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه
الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم
حتى يخرج فيملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا قال إبراهيم بن العباس ما رأيت الرضا سئل عن شيء
إلا علمه ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان إلى وقت عصره وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل
شيء فيجيبه عنه الجواب الشافي وكان قليل النوم كثير الصوم لا يفوته صوم ثلاثة أيام من كل شهر
ويقول ذلك صيام الدهر وكان كثير المعروف والصدقة سرا وأكثر ما يكون ذلك منه في الليالي المظلمة

وكان جلوسه في الصيف على حصير وفي الشتاء على مسح قال إبراهيم بن العباس سمعت الرضا يقول وقد
سأله رجل أيكلف الله العباد ما لا يطيقون فقال هو أعدل من ذلك قال فيقدرون على فعل كلما يريدون
قال هم أعجز من ذلك قال صاحب كتاب نثر الدر سأل الفضل بن سهل علي بن موسى الرضا عليه السلام في مجلس
المأمون فقال يا أبا الحسن الخلق مجبورون قال الله أعدل من أن يجبر ثم يعذب قال فمطلقون قال الله تعالى
أحكم من أن يهمل عبده ويكله إلى نفسه ومن كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام تصنيف الشيخ عماد الدين
بن جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه أن علي بن موسى الرضا حدث عن آبائه عن علي بن أبي طالب عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أن موسى بن عمران عليه السلام لما ناجى ربه قال يا رب أبعيد أنت مني فأناديك أم قريب فأناجيك
فأوحى الله إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب إني أكون في حال أجلك أن أذكرك فيها
فقال يا موسى اذكرني على كل حال وعن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من لم يؤمن
بحوضي فلا أورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي وقال إنما شفاعتي لأهل
الكبائر من أمتي فأما المحسنون فما عليهم من سبيل وعن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي بن أبي
طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري بي ما كان وما يكون إلى يوم القيامة من الأولى
جاد به وعن علي بن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب في مقدم الرأس يمن وفي العارضين
سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شؤم وعن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله
لما أسري بي إلى السماء رأيت رحما معلقة بالعرش تشكو رحما إلى ربها أنها قاطعة لها قلت كم بينك
وبينها من أب قالت نلتقي في أربعين أبا وعن علي بن موسى الرضا أنه قال من صام من شعبان يوما واحدا
ابتغاء ثواب الله تعالى دخل الجنة ومن استغفر الله تعالى في كل يوم منه سبعين مرة حشر يوم القيامة
في زمرة النبي ووجبت له من الله الكرامة ومن تصدق في شعبان بصدقة ولو بشق تمرة حرم
الله جسده على النار وعن علي بن موسى الرضا أنه قال من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب
الله تعالى وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع بمثل ربيعة ومضر ومن صام يوما في آخره
جعله الله من ملوك الجنة وشفعه الله في أبيه وأمه وابنه وابنته وأخيه وأخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه

وجيرانه

وجيرانه وإن كان فيهم من هو مستوجب النار وعن ياسر الخادم قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام يقول أوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاثة مواطن يوم يولد ويخرج من بطن أمه
فيرى الدنيا ويوم يموت فيعاين الآخرة وأهلها ويوم يبعث فيرى أحكاما لم يرها في دار الدنيا وقد سلم
الله على يحيى في هذه الثلاثة مواطن وآمن روعه فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا وقد سلم عيسى ابن مريم على نفسه في هذه الثلاثة مواطن أيضا فقال السلام علي يوم ولدت ويوم
أموت ويوم أبعث حيا وقال المولى السعيد عماد الدين إمام الحرمين محمد بن أبي سعيد بن عبد الكريم
الوزان في محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة قال أورد صاحب كتاب تاريخ نيشابور في كتابه أن علي
بن موسى الرضا عليه السلام لما دخل إلى نيشابور في السفرة التي خص فيها بفضيلة الشهادة كان في قبة
مستورة بالسقلاط على بغلة شهباء فشق سوق نيشابور فعرض له الإمامان الحافظان للأحاديث
النبوية والمثابران على السنة المحمدية أبو زرعة الرازي ومحمد بن أسلم الطوسي ومعهما خلائق لا يحصون
من طلبة العلم والحديث وأهل الروايات والدراية فقالا له أيها السيد الجليل ابن السادة الأئمة بحق
آبائك الطاهرين وأسلافك الأكرمين إلا ما أريتنا وجهك الميمون المبارك ورويت لنا حديثا
عن آبائك عن جدك محمد صلى الله عليه وآله نذكرك به فاستوقف البغلة وأمر غلمانه بكشف المظلة عن القبة وأقر
عيون تلك الخلائق برؤية طلعته المباركة فكانت له ذؤابتان معلقتان على عاتقه والناس كلهم
قيام على طبقاتهم ينظرون إليه وهم ما بين صارخ وباك ومتمرغ في التراب ومقبل لحافر بغلته
وعلا الضجيج فصاحت الأئمة الفقهاء والعلماء معاشر الناس اسمعوا وعوا وأنصتوا لسماع ما ينفعكم
ولا تؤذونا بكثرة صراخكم وبكائكم وكان المستملي أبو زرعة الرازي ومحمد بن أسلم الطوسي فقال علي بن
موسى الرضا عليه السلام حدثني أبي موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي
زين العابدين عن أبيه الحسين الشهيد بكربلاء عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال حدثني
حبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني جبرائيل قال سمعت رب العزة
سبحانه وتعالى يقول كلمة لا إله إلا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي
ثم أرخى الستر على القبة وسار قال فعدوا أهل المحابر والدوي الذين كانوا يكتبون فأنافوا على
عشرين ألفا قال الأستاذ أبو القاسم القشيري اتصل هذا الحديث بهذا الإسناد ببعض أمراء السامانية فكتب بالذهب

ولما ان يدفن معه في قبره فراي في النوم بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بتلفظي بلا اله الا الله وتصديقي بان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد دخل على علي بن موسى الرضا بنيشابور قوم من الصوفية فقالوا ان امير المؤمنين المأمون نظر فيما ولاه الله تعالى من الامور فرآكم اهل البيت اولى من قام بامر الناس ثم نظر في اهل البيت فرآك اولى الناس بالناس من كل واحد منهم فرد هذا الامر اليك والامة تحتاج الى من يأكل الخشن ويلبس الخشن ويركب الحمار ويعود المريض ويشيع الجنائز قال وكان الرضا متكيا فاستوى جالسا ثم قال كان يوسف بن يعقوب نبيا فلبس اقبية الديباج المزررة بالذهب والقباطي المنسوجة بالذهب وجلس على متكيات آل فرعون وحكم وامر ونهى وانما يراد من الامام قسط وعدل اذا قال صدق واذا حكم عدل واذا وعد انجز ان الله لم يحرم ملبوسا ولا مطعما وتلى قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ذكر ولاية العهد

من المأمون للرضا ذكر جماعة من اهل السير ورواة الاخبار بايام الخلفاء ان المأمون لما اراد ولاية العهد للرضا وحدث نفسه بذلك عزم على احضر الفضل بن سهل واخبره بما عزم عليه وامره بمشاورة اخيه الحسن في ذلك فاجتمعا واحضر عند المأمون فجعل الحسن يعظم ذلك عليه ويعرفه لما في خروج الامر عن اهل بيته فقال المأمون اني عاهدت الله تعالى اني ان ظفرت بالمخلوع سلمت الخلافة الى افضل بني طالب وهو افضلهم ولا بد من ذلك فلما رايا تصميمه وعزيمته على ذلك امسكا عن معارضته فقال يذهبان اليه ويخبرانه بذلك عنه ويلزمانه فذهبا الى الرضا واخبراه بذلك والزام المأمون له بذلك فامتنع فلم يزالا به حتى اجاب على انه لا يامر ولا ينهى ولا يعزل ولا يحكم بين اثنين في حكم ولا يغير من شيء مما هو قائم على اصوله فاجابه المأمون الى ذلك ثم ان المأمون جلس مجلسا خاصا لخواص اهل دولته من الوزراء والامراء والحجاب والكتاب واهل الحل والعقد وكان ذلك في يوم الخميس لخمس خلون فلما حضروا قال للفضل بن سهل اخبر الجماعة الحاضرين براي امير المؤمنين في الرضا علي بن موسى وانه ولاه عهده وامرهم بلبس الخضرة والعود لبيعته في الخميس الآخر ما خذوا عطا اعطياتهم وارزاقهم لسنة كاملة على حكم التعجيل ثم صرفهم فلما كان الخميس الثاني حضر الناس وجلسوا على مقادير طبقاتهم ومنازلهم كل في موضعه وجلس المأمون ثم جيء بالرضا فجلس بين وسادتين عظيمتين وضعتا له وهو لابس الخضرة وعلى راسه عمامة وهو متقلد بسيف فامر

المأمون ابنه العباس بالقيام اليه ومبايعته اول الناس فرفع الرضا يده وجعلها من فوق فقال له المأمون ابسط يدك فقال له الرضا هكذا كان يبايع رسول الله صلى الله عليه وآله فوق ايديهم فقال افعل ما ترى ثم وضعت بدر الدراهم والدنانير ونفش الثياب والخلع وقام الخطباء والشعراء وذكروا ما كان من امر المأمون ومن ولاية عهده للرضا عليه السلام وذكروا فضل الرضا وفرقت الصلات والجوائز على الحاضرين على قدر مراتبهم واول ما بدا بالعلويين ثم بالعباسية ثم ياتي الناس على قدر منازلهم في مراتبهم وفرق في ذلك اليوم اموالا عظيمة ثم ان المأمون قال للرضا قم فاخطب الناس فقام وتكلم فحمد الله واثنى عليه وذكر نبيه محمدا فصلى عليه وقال ايها الناس ان لنا عليكم حقا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكم علينا حق به فاذا اديتم الينا ذلك وجب لكم علينا الحكم لكم والسلام ولم يسمع منه في هذا المجلس غير هذا وخطب للرضا بولاية العهد في كل بلد وخطب عبد الجبار بن سعيد في تلك السنة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فقال في الدعاء للرضا وهو على المنبر ولي عهد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وانشد

ستة آباء ماهم ... افضل من يشرب صوب الغمام

وذكر المدبني قال لما جلس الرضا ذلك المجلس وهو لابس تلك الخلع والشعراء والخطباء يتكلمون وتلك الالوية تخفق على راسه نظر ابو الحسن الرضا عليه السلام الى بعض مواليه الحاضرين ممن كان يختص به وقد داخله من السرور ما لا عليه مزيد وذلك لما راى فاشار اليه الرضا فدنا منه وقال له في اذنه سرا لا تشغل قلبك بشيء مما ترى من هذا الامر ولا تستبشر به فانه لا يتم وهذه المحضر من كتاب العهد الذي كتبه المأمون للرضا اختصرته لطوله وذكرت اوله وآخره وصورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه عبد الله بن هارون الرشيد لعلي بن موسى الرضا بن جعفر ولي عهده اما بعد فان الله تعالى عز وجل اصطفى الاسلام دينا واختار له من عباده رسولا ونبيا وهاديا اليه يبشر اولهم باخرهم ويصدق تاليهم ماضيهم حتى انتهت نبوة محمد الله الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم على فترة من الرسل ودروس من العلم وانقطاع من الوحي واقتراب من الساعة وختم الله به النبيين وجعله شاهدا ومبشرا عليهم ومهيمنا وانزل عليه الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فلما انقضت النبوة وختم الله بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم الرسالة جعل قوام الدين ونظام امر المسلمين في الخلافة ونظامها والقيام بشرائعها واحكامها ... والمؤمنين منذ افضت اليه

الخلافة وجد مذاقها واخبر مرارة طعمها وذاقها مسهرا لعينه منصبا لبدنه مطيلا لفكره فيما فيه عز الدين وجمع المشركين وصلاح الامة وجمع الكلمة ونشر العدل واقامة الكتاب والسنة ومنعه ذلك من الخفض والدعة ومهنا العيش محبة ان يلقى الله سبحانه وتعالى مناصحا له في دينه وعباده ومختارا لولاية عهده ورعاية الامة من بعده افضل من يقدر عليه في دينه وورعه وعلمه وارجاهم للقيام في امر الله تعالى وحقه مناجيا الله تعالى بالاستخارة في ذلك ومسئله الهامه ما فيه رضاه وطاعته في اناء ليله ونهاره معملا فكره ونظره في طلبه والتماسه في اهل بيته من ولد عبد الله بن العباس وعلي بن ابي طالب مقتصرا ممن علم حاله ومذهبه منهم على علمه وبالغا في المسالة عمن خفي عليه امره جهده وطاقته حتى استقصى امورهم معرفة وابتلى اخبارهم مشاهدة واستبرا احوالهم معاينة وكشف ما عندهم مسائلة وكانت خيرته بعد استخارة الله سبحانه وجهاده نفسه في قضاء حقه في عباده وبلاده في الفيئتين جميعا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب لما راى من فضله البارع وعلمه الرائع وورعه الظاهر الشائع وزهده الخالص النافع وتخليه من الدنيا وتفرده عن الناس وقد استبان له ما لم تزل الاخبار عليه منطبقة والالسن عليه متفقة والكلمة فيها جامعة والاخبار واسعة ولما لم يزل نعرفه به من الفضل نافعا وناشيا وحدثا وكهلا فلذلك عقد له بالعقد للخلافة من بعده واثقا بخيرة الله تعالى في ذلك اذ علم الله تعالى انه فعله ايثارا لله وللدين ونظرا للاسلام والمسلمين وطلبا للسلامة وثبات الحجة والنجاة في اليوم الذي يقوم فيه الناس لرب العالمين ودعا امير المؤمنين ولده واهل بيته وخاصته وقواده وخدمه فبايعوه مطيعين مسارعين مسرورين عالمين بايثار امير المؤمنين طاعة الله على الهوى في ولده وغيرهم ممن هو اشبك رحما واقرب قرابة وسماه الرضا اذ كان رضي عند الله وعند الناس وقد آثر طاعة الله تعالى والنظر لنفسه وللمسلمين في ذلك والحمد لله رب العالمين وكتب بيده في يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان سنة احدى ومائتين صورة ما على ظهر العهد مكتوبا بخط الامام علي بن موسى من غير اختصار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لما يشاء لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وصلاته على محمد نبيه خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين يقول وانا علي بن موسى بن جعفر ان امير المؤمنين عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره

فوصل ارحاما قطعت وآمن نفوسا فزعت بل احياها بعد ان من الحياة قد ائست فاغناها بعد فقرها وعرفها بعد نكرها مبتغيا بذلك رضاء رب العالمين لا يريد جزاء من غيره وسيجزي الله الشاكرين ولا يضيع اجر المحسنين وانه جعل الي عهده والامرة الكبرى ان تبعت بعده فمن حل عقدة امر الله بشدها او قصم عروة احب الله ايثاقها فقد اباح حريمه واباح محرمه اذا كان بذلك زاريا على الامام منتهكا حرمة الاسلام وخوفا من شتات الدين واضطراب امر المسلمين وحذر فرصة تنتهز وناعقة تبتدر وجعلت لله على نفسي عهدا ان استرعاني امر المسلمين وقلدني خلافة العمل فيهم عامة وفي بني العباس بن عبد المطلب خاصة ان اعمل فيهم بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله ولا اسفك دما حراما ولا ابيح فرجا ولا مالا الا ما سفكته حدوده وما اباحته فرائضه وان اتخير الكفاة جهدي وطاقتي وجعلت بذلك على نفسي عهدا مؤكدا يسالني الله عنه فانه عز وجل يقول واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا وان احدثت او غيرت او بدلت كنت للعزل مستحقا وللنكال متعرضا واعوذ بالله من سخطه واليه ارغب في التوفيق لطاعته والحول بيني وبين معصيته في عافية لي وللمسلمين والجفر والجامعة يدلان على ضد ذلك وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان الحكم الا لله يقضي الحق وهو خير الفاصلين لكني امتثلت امر امير المؤمنين وآثرت رضاه والله يعصمني واياه واشهدت الله على نفسي بذلك وكفى بالله شهيدا وكتبت بخطي بحضرة امير المؤمنين اطال الله بقاه والحاضرين من اوليائه وخواصه ودولته وهم الفضل بن سهل وسهل بن الفضل والقاضي يحيى بن اكثم وعبد الله بن طاهر وثمامة بن الاشرس وبشر بن المعتمر وحماد بن النعمان وذلك في شهر رمضان سنة احدى ومائتين صورة رقم شهادة القاضي يحيى بن اكثم شهد يحيى بن اكثم على مضمون هذا الكتاب ظهره وبطنه وهو يسال الله تعالى ان يعرف امير المؤمنين وكافة المسلمين بركة هذا العهد والميثاق وكتب بخطه في تاريخ المبين فيه وصورة رقم شهادة عبد الله بن طاهر اثبت شهادته فيه بتاريخه عبد الله بن طاهر وصورة رقم شهادة حماد شهد حماد بن النعمان بمضمونه ظهرا وبطنا وكتب بيده في تاريخه وصورة رقم شهادة بن المعتمر شهد بمثل ذلك بشر بن المعتمر وعلى الجانب الايسر بخط الفضل بن سهل رسم امير المؤمنين بقراءة هذه الصحيفة التي هي صحيفة العهد والميثاق ظهرا وبطنا بحرم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله بين الروضة والمنبر على رؤوس الاشهاد بمراى ومسمع من وجوه بني هاشم وسائر الاولياء والاجناد والاجناد بعد اخذ البيعة عليهم واستيفاء شروطها

بان وجب امير المؤمنين عليه السلام من العهد لعلي بن موسى الرضا ليقيم به الحجة على جميع المسلمين
وليبطل الشبهة التي كانت اعترضت لاراء الجاهلين وما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه
وكتب الفضل بن سهل بحضرة امير المؤمنين في التاريخ المعين فبذ دعي ابرهيم بن العباس فلما كانت
البيعة للرضا لخمس خلون من رمضان المعظم سنة احدى ومايتين وزوجه المامون ابنته ام حبيب في
اول سنة اثنين ومايتين والمامون متوجه الى العراق ومما نقل نحن الى الاسماع بالاسماع ووردت الاخبار
للبقاع في الاصقاع وخطت الاباوي في الصحايف والرقاع ان الخليفة المامون وجد في يوم عيد انحراف
مزاجه حدث عنده ثقلا عن الخروج الى الصلاة فقال لابي الحسن الرضا قم يا ابا الحسن اركب وصل
بالناس فامتنع وقال قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط فاعفني من الصلاة فقال المامون
انما اريد ان اتنوه بذكرك ويشتهر امرك فانك ولي عهدي من بعدي والخليفة من بعدي والح في ذلك
فقال له الرضا ان اعفيتني من ذلك كان احب الي وان ابيت الا ان اخرج للصلاة فانما اخرج
للصلاة على الصفة التي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج عليها فقال له المامون كيف ما اردت وامر المامون
القواد والجند واعيان دولته بالركوب في خدمته الى المصلى فركب الناس الجيد واحضر القراء والمؤذنين
والمكبرين في ابوابه ينتظرون ان يخرج فخرج اليهم الرضا وقد اغتسل ولبس افخر ثيابه وتعمم بعمامة والقى
طرفها على عاتقه ومس طيبا واخذ عكازا في يده وخرج ماشيا ولم يركب وقال لمواليه واتباعه
افعلوا كما فعلت ففعلوا كفعله وساروا بين يديه وهو يشرق في الشمس وارفعوا اصواتهم بالتهليل والتكبير
فلما راه القواد والجند على تلك الحالة لم يسعهم الا ان نزلوا عن خيولهم وعن مراكبهم وساروا بين يديه
وتركوا دوابهم مع غلمانهم وخلفه الناس وكان كلما كبر الرضا كبر الناس بتكبيره وكلما هلل هللوا بتهليله
وهم سايرين بين يديه حتى خيل للناس ان الحيطان والجدران تجاوبهم في التكبير والتهليل
وتزلزل مرارا وارتفع البكاء والضجيج فبلغ ذلك المامون فقال له الفضل ان بلغ الرضا المصلى افتتن
الناس به وخفنا على دمايتا وارواحنا وعليك في نفسك فابعث اليه فرده فبعث اليه المامون قد
كلفناك يا ابا الحسن ولا نحب ان يلحقك مشقة ارجع الى بيتك فصلي بالناس من كان يصلي ثم
قبل فرجع علي بن موسى الى بيته وركب المامون فصلى بالناس قال هرثمة بن اعين وكان من خدام
الخليفة عبد الله المامون الا انه كان محبا لاهل البيت الى الغاية ويعد نفسه من شيعتهم وكان قايما

بخدمة الرضا وجميع مصالحه مؤثرا لذلك على جميع اصحابه مع تقدمه عند المامون وقربه منه قال
طلبني سيدي ابو الحسن الرضا في يوم من الايام وقال يا هرثمة اني مطلعك على امر يكون عندك سرا لا
تظهره لاحد مدة حياتي فان اظهرته حال حياتي كنت خصما لك عند الله فحلفت له اني لا اتفوه بما
تقوله لي مدة حياتك فقال لي يا هرثمة انه قد دنا رحيلي ولحوقي بجدي وابائي وقد بلغ الكتاب اجله
واني اطعم عنبا ورمانا مفتوتا فاموت ويقصد الخليفة ان يجعل قبري خلف قبر ابيه الرشيد
وان الله لا يقدره على ذلك وان الارض تشتد عليهم فلا يعمل فيها المعاول ولا يستطيعون
حفر شي منها فيكون يعلم يا هرثمة انما مدفني في الجهة الفلانية من الحد الفلاني بموضع عينه فاذا انا مت
وجهزت فاعلمه بجميع ذلك ما قلت لك لتكون على بصيرة من امري وقل له اذا انا وضعت في نعشي واراد
الصلاة علي فلا يصلي علي وليتاني قليلا ياتيكم رجل عربي متلثم على ناقة له مسرع من جهة الصحرا
عليه وعثاء السفر فينيخ راحلته وينزل عنها ويصلي علي فصلوا معه علي فاذا فرغتم من الصلاة علي
حملوني الى مدفني الذي عينته لكم فاحفر شيئا يسيرا من وجه الارض تجد قبرا مطبقا معمورا في
قعره ماء ابيض اذا كشف عنه الطبقات نضب الماء فهذا مدفني فادفنوني فيه والله الله يا هرثمة
ان تخبر بهذا او بشي منه قبل موتي قال هرثمة فوالله ما طالت الا ناة حتى اكل الرضا عند الخليفة عنبا
ورمانا فمات قال ابو الصلت الهروي قال دخلت على الرضا وقد خرج من عند المامون فقال
يا ابا الصلت قد فعلوها وجعل يوحد الله ويمجده فاقام يومين ومات في الثالث قال هرثمة فدخلت
على الخليفة عبد الله المامون لما بلغه موت ابي الحسن الرضا فوجدته المنديل في يده وهو يبكي عليه فقلت
يا امير المؤمنين ثم كلام اتاذن لي ان اقوله لك قال قل قلت ان الرضا سارني في حياته بامر وعاهدني ان
لا ابوح به لاحد الا لك عند موته وقصصت عليه القصة التي قالها من اولها الى اخرها وهو يتعجب من
ذلك ثم امر بتجهيزه وخرجنا بجنازته الى المصلى وتانينا بالصلاة عليه قليلا فاذا بالرجل قد
قد اقبل على بعيره من جهة الصحرا كما قال فنزل فلم يكلم احدا فصلى عليه فصلى الناس معه وامر الخليفة
بطلب الرجل فلم يروا له اثرا ولا لبعيره ثم ان الخليفة قال يحفر له من خلف قبر الرشيد لينظر الى
ما قلته له فكانت الارض اصلب من الحجر الصوان وعجزوا عن حفرها وتعجب الحاضرون من ذلك

وتبين للمامون صدق ما قلت له عنه فقال اريني الموضع الذي اشار اليه فجيت بهم اليه فما كان الا
ان كشفنا التراب عن وجه الارض فظهرت الاطباق فرفعناها فظهر قبر معمول فاذا في قعره ماء ابيض
على صفة ما ذكر واشرف عليه المامون وابصره ثم ان ذلك الماء نضب من وقته فواريناه فيه ورددنا الاطباق
على حالها والتراب ولم يزل الخليفة المامون يتعجب مما راه مما سمعه مني ويتاسف عليه ويتندم وكلما خلوت
في خدمته يقول لي يا هرثمة كيف قال لك ابو الحسن الرضا عليه السلام فاعيد عليه الحديث فيتلهف ويتاسف
ويقول انا لله وانا اليه راجعون قال اية بعض اهل العلم مناقب علي بن موسى الرضا من اجل المناقب والعداد
فضايله وفواضله متوالية كثرا في المناقب وموالاة محمودة البوادي والعواقب وعجايب اوصافه
من غرايب العجايب وسودده ونبله قد حله من الشرف في الذروة والغارب فلاوليايه السعد الطالع
ولمناويه النحس الغارب اما شرف ابايه فاشهر من الصباح المنير واضواء من عارض الشمس المستدير
واما اخلاقه وسماته وسيرته وصفاته ودلايله وعلاماته فناهيك من فخار وحسبك من علو مقدار جار على
طريقة ورثها عن الابا وورثها عنه البنون فهم جميعا في كرم الارومة وطيب الجرثومة كاسنان المشط
متعادلون فشرفا لهذا البيت العالي الرتبة السامي المحلة لقد طال السماء علاه ونبلا وسما على الفراقد
منزلة ومحلا واستوفى صفات الكمال فما يستثنى في شي منه بغير والا انتظم هولاء الايمة انتظام اللالي
وتناسبوا في الشرف فاستوى المقدم والتالي ولقد رايته لجد يحط عنها المقصر والعالي اجتهد عداتهم
في حط منارهم والله يرفعه وركبوا الصعب والذلول في تشتيت شملهم والله يجمعه وكم ضيعوا من
حقوقهم ما لا يهمله الله ولا يضيعه كانت وفاة علي بن موسى الرضا بطوس من خراسان في قرية
يقال لها سناباد في اخر صفر سنة ثلاث ومايتين وله من العمر يومئذ خمسة وخمسين سنة كانت
مدة امامته عشرين سنة كان اولها في بقية ايام الرشيد ثم ملك ولده محمد الامين بعده ثلاث سنين
وخمسة وعشرين يوما ثم خلع الامين واجلس مكانه عمه ابرهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة اربعة
عشر يوما ثم اخرج محمد الامين ثانيه وبويع له وبقي سبعة اشهر وقتله طاهر بن الحسين ثم ملك
المامون عبد الله بن هرون الرشيد عشرين سنة واستشهد علي الرضي عليه الرضوان في ايامه
قال ابن الخشاب في كتابه مواليد اهل البيت ولد للرضا خمس بنين وابنة واحدة اسما الاولاد

محمد القانع والحسن وجعفر وابرهيم والحسين والبنت عايشة **الفصل التاسع** في ذكر محمد
الجواد بن علي الرضا عليه السلام وهو الامام التاسع وتاريخ ولادته ومدة امامته ومبلغ عمره وحين
وفاته وعدد اولاده وذكر نسبه وكنيته ولقبه وغير ذلك مما يتصل به قال صاحب كتاب
مطالب السؤل في مناقب آل الرسول هذا هو ابو جعفر محمد الثاني فانه قد تقدم في آبايه ابو جعفر
محمد وهو الباقر ابن علي فجا هذا باسمه وكنيته واسم ابيه فعرف بابي جعفر الثاني وان كان صغير السن
فهو كبير القدر رفيع الذكر القايم بالامامة بعد علي بن موسى الرضا ولده ابو جعفر محمد الجواد
للنص عليه والاشارة له بها من ابيه كما اخبر بذلك جماعة من الثقات العدول عن صفوان بن يحيى
قلت للرضا قد كنا نسالك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر من القايم بعدك فتقول يهب الله لي غلاما
وقد وهبك الله واقر عيوننا به فان كون ولا اراناه الله لك يوما فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر
وهو قايم بين يديه وعمره اذ ذاك ثلاث سنين فقلت وهو ابن ثلاث فقال وما يضره من ذلك
فقد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن اقل من ثلاث وعن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول وذكر شيا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته
مكاني وقال انا اهل بيت تتوارث اصاغرنا عن اكابرنا العدة بالعدة وعن
الجابي عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن الرضا بخراسان فقال قايل يا سيدي
ان كان كون فالى من فقال الى ابني جعفر فكان السايل استصغر سن ابي جعفر وولد ابو جعفر
محمد بن علي الجواد بالمدينة تاسع عشر شهر رمضان المعظم سنة خمس وتسعين ومائة للهجرة واما
نسبه ابا واما فهو محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام واما امه ام ولد يقال لها سكينة
النوبية وقيل المريسية واما كنيته فابو جعفر كنية جده محمد الباقر واما القابه فالجواد و
القانع والمرتضى اشهرها الجواد صفته ابيض معتدل شاعره حماد بوابه عمر بن الفرات نقش خاتمه
نعم القادر الله معاصره المامون والمعتصم واما مناقبه فقال الشيخ كمال الدين طلحة مناقب
ابو جعفر محمد الجواد ما اتسعت حلبات مجالها ولا امتدت اوقات آجالها بل قضت عليه
الاقدار الالهية بقلة بقايه في الدنيا بحكمها واسجالها فقل في الدنيا مقامه وعجل عليه فيها حمامه

فلم تطل لياليه ولا امتدت ايامه غير ان الله عز وجل خصه بمنقبة انوارها متالقة في مطالع التعظيم
واخبارها مرتفعة في معارج التفضيل والتكريم وهي ان ابو جعفر محمد الجواد لما توفي والده ابو
الحسن الرضا عليه السلام وقدم الخليفة المامون الى بغداد بعد وفاته بسنة اتفق ان المامون
خرج يوما يتصيد فاجتاز بطرف البلد وثم صبيان يلعبون ومحمد الجواد واقف عندهم فلما اقبل
المامون فر الصبيان ووقف محمد وعمره اذ ذاك تسع سنين فلما قرب منه الخليفة نظر اليه وكان
الله تعالى القى في قلبه محبة قبول فقال له يا غلام ما منعك ان لا تفر كما فر اصحابك فقال له محمد الجواد
مسرعا يا امير المومنين فر اصحابي فرقا والظن بك حسن انه لا يفر منك ولا ذنب لي ولم يكن
بالطريق ضيق فانتحي عن امير المومنين فاعجب المامون كلامه وحسن صورته فقال له ما اسمك يا غلام
فقال محمد بن علي بن موسى الرضا فترحم الخليفة على ابيه وساق جواده الى نحو وجهته وكان
معه بزاة الصيد فلما بعد عن العمارة اخذ الخليفة بازيا منها وارسله على دراجة فغاب البازي عنه
قليلا ثم عاد وفي منقاره سمكة صغيرة وبها بقايا الحياة فتعجب المامون من ذلك غاية العجب ثم انه
اخذ السمكة في يده وكر راجعا الى داره وترك الصيد في ذلك اليوم وهو متفكر فيما صاده البازي
من الجو فلما وصل موضع الصبيان وجدهم على حالهم ووجد محمدا معهم ففروا على عادتهم الا محمد
فلما دنا منه الخليفة قال له يا محمد قال لبيك يا امير المومنين قال ما في يدي فانطقه الله تعالى بان قال
ان الله تعالى خلق في بحر قدرته المستمسك في الجو ببديع حكمته سمكا صغارا تصادها بزاة
الخلفاء كي يختبر بها سلالة بيت المصطفى فلما سمع المامون كلامه تعجب اكثر واكثر وجعل يطيل
النظر فيه وقربه وبالغ في اكرامه واجلاله واعظامه ولم يزل مشغوفا به لما راى منه وما ظهر له ايضا
بعد ذلك من فضله وكماله ومكاشفاته وكراماته وعزم على ان يزوجه ابنته ام الفضل وصمم على
ذلك فبلغ ذلك العباسيين فشق عليهم واستنكروه وخافوا ان الامر ينتهي معه الى ما انتهى مع ابيه
الرضا عليه السلام فخاضوا في ذلك فاجتمع اهل بيته الادنون منه من العباسيين الذين هم الجلة
ودخلوا عليه فقالوا ننشدك الله يا امير المومنين الا ما رجعت عن هذه النية وصرفت خاطرك عن
هذا الامر فانا نخاف ونخشى ان يخرج عنا ملك ملكنا او ينزع عنا عز الذي البسنا الله تعالى وتحول
الى غيرنا وانت تعلم ما بيننا وبين هولاء القوم وما كان عليه الخلفاء قبلك من بعدهم وقد كنا

في

في وجل من عملك مع الرضا ما علمت حتى كفانا الله المهم من ذلك والله الله ان تردنا الى غم قد انحسر
عنا واصرف رايك عن ابن الرضا واعدل الى من تراه من اهل بيتك من يصلح لذلك فقال لهم المامون
اما ما بينكم وبين آل ابي طالب فانتم السبب فيه ولو انصفتم القوم لكانوا اولى بكم واما ما كان
من الاستخلاف في الرضا فقد مضى الرضا وكان امر الله قدرا مقدورا واما ابن محمد فقد اخترته
لتبريزه على كافة اهل الفضل في العلم والحلم والمعرفة والادب مع صغر سنه فقالوا ان هذا صبي صغير
السن واي علم له اليوم او معرفة او ادب دعه حتى يتفقه يا امير المومنين ثم اصنع به ما شئت فقال
كانكم تشكون في قولي ان شئتم فاختبروه او ادعوا من يختبره ثم بعد ذلك لوموني فيه او اعذروا قالوا
اوتتركنا وذلك قال نعم قالوا فيكون ذلك بين يديك نترك من يساله عن شي من امور الشريعة
فان اصاب لم يكن لنا في امره اعتراض وظهر للخاصة والعامة سديد راي امير المومنين وان عجز عن
ذلك كفينا خطبه ولم يكن لامير المومنين عذر في ذلك فقال لهم المامون شانكم وذلك متى
اردتم فخرجوا من عنده واجمع رايهم على القاضي يحيى بن اكثم ان يكون هو الذي يساله
ويمتحنه وتقرروا ذلك مع القاضي يحيى ووعدوه باشيا كثيرة متى قطعه واخجله ثم عادوا الى المامون
وسالوه ان يعين لهم يوما فاجتمعوا في ذلك اليوم بين يدي امير المومنين المامون وحضر
العباسيون ومعهم القاضي يحيى بن اكثم وحضر خواص الدولة واعيانها من امرائها ووزرائها
وحجابها وقوادها وامر المامون ان يفرش لابي جعفر محمد الجواد فرشا حسنا وان يجعل
عليه مسورتان ففعل ذلك فخرج ابو جعفر فجلس بين المسورتين وجلس القاضي يحيى بن
اكثم مقابله وجلس الناس في مراتبهم على قدر طبقاتهم ومنازلهم فاقبل يحيى بن اكثم على ابي جعفر فساله
عن مسايل اعدها له فاجاب عنها باحسن جواب وابان فيها عن وجه الصواب بلسان ذلق
ووجه طلق وقلب جسور ومنطق ليس بعي ولا حصور فعجب الحضور من فصاحة كلامه وحسن
اتساق منطقه ونظامه فقال له المامون احسنت يا ابا جعفر فان احببت رايت ان تسال
يحيى كما سالك ولو عن مسالة واحدة فقال ذلك اليك يا امير المومنين فقال يحيى يسال فان كان
عندي في ذلك جواب اجبت به والا استفدت منك الجواب والله اسال ان يرشدني الى الصواب
فقال له ابو جعفر ما تقول في رجل نظر الى امراة في اول النهار بشهوة وكان نظره اليها حراما

عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس
حرمت عليه فلما دخل وقت العشاء الاخرة حلت له فلما انتصف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له فما حال
هذه المراة وبماذا حلت لهذا الرجل وبماذا حرمت عليه في هذه الاوقات فقال له يحيى بن اكثم لا ادري فان رايت
تفيدنا الجواب فذلك اليك فقال ابو جعفر هذه امة لرجل من الناس نظر اليها اجنبي في اول النهار
بشهوة وذلك حرام عليه فلما ارتفع النهار ابتاعها من صاحبها فحلت له فلما كان وقت الظهر اعتقها فحرمت عليه
فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت عليه فلما كان وقت
العشاء الاخرة كفر عن الظهار فحلت له فلما كان نصف الليل طلقها واحدة فحرمت عليه فلما كان
الفجر راجعها فحلت له فاقبل المامون على من حضر من اهل بيته فقال لهم هل احد منكم يستحضر ان
يجيب عن هذه المسالة بمثل هذا الجواب فقالوا ذلك فضل الله يوتيه من يشا فقال لهم اعرفتم الان ما
قد كنتم تنكرون وتبين في وجه القاضي يحيى بن اكثم الخجل والتغير وعرف ذلك كل من في المجلس فقال
المامون الحمد لله على ما من به علي من السداد في الامور والتوفيق في الراي واقبل على ابي جعفر
فقال اني مزوجك ابنتي ام الفضل وان رغم لذلك انوف قوم فاخطب لنفسك فاني قد رضيتك
لنفسي ولابنتي فقال ابو جعفر الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته وصلى
الله على سيد بريته والاصفيا من عترته اما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال
عن الحرام فقال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامايكم ان يكونوا فقرا يغنهم الله
من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي بن موسى يخطب الى امير المومنين عبد الله المامون ابنته ام الفضل
وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وهو خمسمائة درهم فهل زوجتني
اياها يا امير المومنين على هذا الصداق المذكور فقال المامون زوجتك ابنتي ام الفضل على هذا الصداق
المذكور فقال ابو جعفر قبلت نكاحها على هذا الصداق المذكور فقال الرياني واخرج الخدم مثل السفينة
من الفضة مطلية بالذهب فيها الغالية مضروبة بانواع الطيب والماورد والمسك فتطيب منها
جميع الحاضرين على قدر منازلهم ومراتبهم ثم وضعت موايد الحلوى فاكل منها الحاضرون وفرقت عليهم
الجوايز والعطيات على قدر طبقاتهم ثم انصرف الناس وتقدم المامون بالصدقة على الفقراء
المساكين واهل الاربطة والخوانق والمدارس ولم يزل عنده محمد الجواد مكرما معظما الى ان توجه

بزوجته

بزوجته ام الفضل الى المدينة الشريفة وروي ان ام الفضل بعد توجهها مع زوجها الى المدينة
كتبت الى ابيها المامون تشكو اليه ابا جعفر وتقول انه يتسرى علي ويغيرني فكتب اليها ابوها
وهو يقول لها يا بنية انا لم ازوجك ابا جعفر لنحرم عليه حلالا فلا تعاودي يا بنية مما ذكرت وحكي
انه لما توجه ابو جعفر منصرفا من بغداد الى المدينة الشريفة خرج معه الناس يشيعونه للوداع
فسار حتى وصل الى باب الكوفة عند دار المسيب فنزل هناك مع غروب الشمس ودخل الى
مسجد قديم مؤسس بذلك الموضع ليصلي به المغرب وكان في صحن المسجد شجرة نبق لم تحمل قط
فدعا بكوز فيه ماء فتوضا في اصل الشجرة وقام فصلى مع الناس المغرب فقرا في الاولى بالحمد واذا جاء
نصر الله والفتح وقرا في الثانية بالحمد وقل هو الله احد ثم بعد فراغه جلس هنيهة يذكر الله تعالى وقام
فتنفل باربع ركعات وسجد بعدهن سجدات الشكر ثم قام فودع الناس وانصرف فاصبحت
النبقة وقد حملت من ليلتها حملا حسنا فراها الناس وقد تعجبوا من ذلك غاية العجب ثم كان ما
هو اغرب من ذلك وهو ان نبق هذه الشجرة لم يكن له عجم فزاد تعجبهم من ذلك اكثر واكثر وهذا من بعض
كراماته الجليلة ومناقبه الجميلة وعن ابي خالد قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا
محبوسا اتي به من الشام مكبلا بالحديد وقالوا انه تنبا قال فاتيت باب السجن ودفعت شيئا
للسجان حتى دخلت عليه فاذا رجل ذو فهم وعقل ولب فقلت يا هذا ما قصتك قال اني كنت رجلا
بالشام اعبد الله تعالى في الموضع الذي يقال انه نصب فيه راس الحسين عليه السلام فبينا انا ذات
ليلة في موضعي مقبل على المحراب اذكر الله تعالى اذ رايت شخصا بين يدي فنظرت اليه فقال لي
قم فقمت فمشى بي قليلا فاذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا
مسجد الكوفة قال فصلى فصليت معه ثم انصرفت فانصرفت معه قليلا فاذا نحن بمسجد رسول الله
صلى الله عليه واله فصلى فيه فصليت معه ثم خرج فخرجت معه فمشى قليلا فاذا انا في موضعي الذي
كنت فيه اعبد الله تعالى بالشام ثم غاب عني فبقيت متعجبا حولا مما رايت فلما كان في العام
المقبل واذا بذلك الشخص قد اقبل علي فاستبشرت به فدعاني فاجبته ففعل بي كما فعل في العام
الماضي فلما اراد مفارقتي قلت له سالتك بحق الذي اقدرك على ما رايت منك الا ما اخبرتني من انت
فقال انا محمد بن علي بن موسى بن جعفر فحدثت بعض من كان يجتمع بي بذلك فرفع ذلك الى محمد بن عبد الملك الزيات

٢٨٧

فبعث إليّ من أخذني وكبلني في الحديد وحملني إلى العراق وحبسني كما ترى وادّعى عليّ بالمحال فقلت
له فأرفع عنك قصة إلى محمد بن عبد الملك الزيات قال افعل فكتبت عنه قصة وشرحت فيها أمره
ورفعتها إلى محمد بن عبد الملك فوقّع على ظهرها قل للذي أخرجك من الشام إلى هذه المواضع يخرجك
من السجن الذي أنت فيه قال ابن خالد فاغتممت لذلك وسقطت في يدي وقلت إلى غد آتيه وآمره بالصبر
وأعده من الله بالفرج وأخبره بمقالة هذا الرجل المتجبر قال فلما كان من الغد باكرت السجن فإذا
بالحرس والموكلين بالسجن في هرج فسألت ما الخبر فقيل لي إن الرجل المتنبي المحمول من الشام
فقد البارحة من السجن وحده بمفرده وأصبحت قيوده والأغلال التي كانت عليه في عنقه مرمية
في السجن لا ندري كيف خلص منها وطلب فلم يوجد له أثر ولا خبر ولا يدرون أغاص في الماء أم عرج به
إلى السماء فتعجبت من ذلك وقلت استخفاف ابن الزيات بأمره واستهزاؤه بما وقّع به على قصته
خلصه من السجن قال أبو محمد في كتابه المذكور شيئاً عن محمد بن علي بن موسى الرضا أنه قال كيف
يضيع من الله كافله وكيف ينجو من الله طالبه وعنه أنه قال من انقطع إلى غير الله وكله الله إليه ومن عمل
على غير علم أفسد أكثر مما يصلح وعنه أنه قال القصد إلى الله تعالى بالقلوب أبلغ من إتعاب الجوارح
بالأعمال وروى الحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنابذي في كتابه معالم العترة النبوية أخبار أبي جعفر
الجواد محمد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لما بعثني النبي صلى الله عليه وآله
إلى اليمن قال لي وهو يوصيني يا علي عليك بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار
يا علي عليك بالبكور فإن الله تعالى بارك لأمتي في بكورها وعنه رضي الله عنه قال من استفاد أخاً
في الله فقد استفاد بيتاً في الجنة وعنه رضي الله عنه أنه قال لو كانت السماوات والأرض رتقاً على عبد
ثم اتقى الله لجعل له منها مخرجاً وعنه رضي الله عنه أنه قال لقيس بن سعد حين قدم من مصر يا قيس إن
للمحن آخريات لا بد أن تنتهي إليها فيجب على العاقل أن ينام لها إلى إدبارها فإن مكابدتها بالحيلة
عند إقبالها زيادة فيها وعنه رضي الله عنه أنه قال من وثق بالله وتوكل على الله نجاه الله من كل سوء و
حرز من كل عدو لله عز وجل والعلم كنز والصمت نور وغاية الزهد الورع ولا هدم للدين
مثل البدع ولا أفسد للرجال من الطمع وبالراعي تصلح الرعية وبالدعاء تصرف البلية ومن ركب مركب
الصبر اهتدى إلى مضمار النصر ومن عاب عيب ومن شتم أجيب ومن غرس أشجار التقى اجتنى ثمار المنى وقال

رضي اه

٢٨٦

وقال رضي الله عنه أربع خصال تعين المرء على العمل الصحة والغنى والعلم والتوفيق وقال
رضي الله عنه إن لله عباداً يخصهم بدوام النعم فلا تزال فيهم ما بذلوها فإذا منعوها نزعها
الله عنهم وحولها إلى غيرهم وقال رضي الله عنه ما عظمت نعمة الله على أحد إلا عظمت حوائج الناس
إليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة عرّض تلك النعمة للزوال وقال رضي الله عنه أهل المعروف إلى اصطناعه أحوج
من أهل الحاجة إليه لأن لهم أجره وفخره وذكره فمهما اصطنع الرجل من معروف فإنما يبدأ فيه بنفسه
قال رضي الله عنه من أمّل إنساناً هابه ومن جهل شيئاً عابه والفرصة خلسة ومن كثر همه سقم جسمه وعنوان
صحيفة المسلم حسن خلقه وقال في موضع آخر عنوان صحيفة السعيد حسن الثناء عليه وقال رضي
الله عنه من استغنى بالله افتقر الناس إليه ومن اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا وقال عليه الصلاة
الجمال في اللسان والكمال في العقل وقال عليه الرحمة والرضوان العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى
والصبر زينة البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام والحفظ زينة الرواية
وخفض الجناح زينة العلم وحسن الأدب زينة العقل وبسط الوجه زينة وترك المن زينة
المعروف والخشوع زينة الصلاة والتنفل زينة القناعة وترك ما لا يعني زينة الورع وقال
رضي الله عنه حسب المرء من كمال المروءة أن لا يلقى أحداً بما يكره ومن حسن خلق الرجل كفه أذاه
ومن سخائه بره بمن يجب حقه عليه ومن كرمه إيثاره على نفسه ومن صبره قلة شكواه ومن عقله إنصافه
من نفسه ومن إنصافه قبول الحق إذا بان له ومن نصحه نهيه عما لا يرضاه لنفسه ومن حفظه جوارك تركه
توبيخك عند إساءتك مع علمه بعيوبك ومن رفقه تركه عذلك بحضرة من يكره ومن حسن صحبته لك
إسقاطه عنك مؤونة التحفظ ومن علامة صداقته كثرة موافقته وقلة مخالفته ومن شكره معرفة
إحسان من أحسن إليه ومن تواضعه معرفته بقدره ومن سلامته قلة حفظه لعيوب غيره وعنايته
بصلاح عيوبه وقال رضي الله عنه العامل بالظلم والمعين عليه والراضي به شركاء وقال يوم العدل على
الظالم أشد من يوم الجور على المظلوم وقال رضي الله عنه من أخطأ وجوه المطالب خذلته الحيل
والطامع في وثاق الذل من طلب البقاء فليوطن نفسه على المصائب قلباً صبوراً وقال رضي الله عنه العلماء غرباء
لكثرة الجهال بينهم وقال رضي الله عنه الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت وقال رضي الله عنه ثلاثة

يبلغون بالعبيد رضوان الله تعالى كثرة الاستغفار ولين الجانب وكثرة الصدقة وثلاثة من كن فيه لم
يندم ترك العجلة والمشورة والتوكل على الله عند العزم وقال رضي الله عنه لو سكت الجاهل ما اختلف
الناس وقال الرضا عليه السلام مقتل الرجل بين فكيه والراي مع الاناة وبئس الظهير الراي الفطير
وقال رضي الله عنه ثلاث خصال تجتلب بهن المودة الانصاف في المعاشرة والمواساة في الشدة والانطواء
على قلب سليم وقال رضي الله عنه الناس اشكال وكل يعمل على شاكلته والناس اخوان فمن كانت اخوته في غير
ذات الله فانها تعود عداوة وذلك قوله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وقال رضي الله
عنه من استحسن قبيحا كان شريكا فيه وقال رضي الله عنه كفر النعمة داعية المقت ومن جازاك
بالشكر فقد اعطاك اكثر مما اخذ منك وقال رضي الله عنه لا تفسد الظن على صديق قد اصلحك اليقين
له ومن وعظ اخاه سرا فقد زانه ومن وعظه جهرا فقد شانه وقال لا يزال العقل والحمق يتغالبان
على الرجل الى ان يبلغ ثماني عشرة سنة فاذا بلغها غلب عليه اكثرهما فيه وما انعم الله على عبد
نعمة فعلم انها من الله الا كتب الله على اسمه شكرها له قبل ان يحمده عليها ولا اذنب عبد ذنبا
فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له الا غفر له قبل ان يستغفره وقال رضي الله عنه الشريف
كل الشريف من شرفه علمه والسؤدد كل السؤدد لمن اتقى الله ربه وقال رضي الله عنه لا تعاجلوا الامر
قبل بلوغه فتندموا ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم وارحموا ضعفاءكم واطلبوا الرحمة من
الله بالرحمة منكم وقال رضي الله عنه من امل فاجرا كان ادنى عقوبته الحرمان وقال موت الانسان
بالذنوب اكثر من موته بالاجل وحياته بالبر اكثر من حياته بالعمر انتهى نقلت من كتاب الجنابذي رحمه الله
قبض ابو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا ببغداد وكان سبب وصوله اليها اشخاص المعتصم له
من المدينة فقدم بغداد مع زوجته ام الفضل بنت المامون لليلتين بقيتا من المحرم سنة
عشرين ومائتين وتوفي بها في آخر ذي القعدة الحرام من السنة المذكورة وقيل توفي يوم الثلاثاء
لست خلون من ذي الحجة من السنة المذكورة ودفن في مقابر قريش في ظهر جده ابي الحسن موسى
الكاظم ودخلت امرأته ام الفضل الى قصر المعتصم فجعلت مع الحرم وكان له يوم قبض خمس وعشرون
سنة واشهر وكانت مدة امامته سبع عشرة سنة اوائلها في بقية ملك المامون واواخرها في ملك المعتصم

ويقال

ويقال انه مات مسموما وخلف من الولد عليا ابنه الامام وموسى وفاطمة وامامة ابنين وابنتين
وابنتين تغمده الله برحمته ورضوانه

الفصل العاشر في ذكر ابي الحسن علي المعروف بالعسكري

وهو الامام العاشر وتاريخ ولادته ومدة امامته ومبلغ عمره ووقت وفاته
وعدد اولاده وذكر نسبه وكنيته ولقبه وغير ذلك مما يتصل به قال صاحب الارشاد كان
الامام بعد ابي جعفر ابنه ابا الحسن علي بن محمد لاجتماع خصال الامامة فيه ولتكامل فضله وانه
لا وارث لمقام ابيه سواه ولثبوت النص عليه من ابيه عن اسماعيل بن مهران قال لما اخرج ابو جعفر
محمد الجواد من المدينة الى بغداد لطلب المعتصم له قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف
عليك من هذا الوجه فالى من الامر بعدك فبكى حتى بل لحيته ثم التفت الي وقال الامر من بعدي
لولدي علي قال ابن الخشاب في كتابه مواليد اهل البيت ولد ابو الحسن علي العسكري بالمدينة
في رجب سنة اربع عشرة ومائتين للهجرة واما نسبه ابا واما فهو علي الهادي بن محمد الجواد
بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن زين العابدين بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام واما امه فام ولد يقال لها سمانة المغربية وقيل غير ذلك واما
كنيته فابو الحسن لا غير واما القابه فالهادي والمتوكل والناصح والتقي والمرتضى والفقيه
الامين والطيب واشهرها الهادي والمتوكل وكان يأمر اصحابه ان يعرضوا عن تلقيبه بالمتوكل
لكونه يومئذ لقبا للخليفة جعفر المتوكل بن المعتصم صفته اسمر اللون شاعره العوفي
والديلمي بوابه عثمان بن سعيد نقش خاتمه الله ربي وهو عصمتي من خلقه معاصره الواثق
ثم المتوكل اخوه ثم ابنه المنتصر ثم المستعين ابن اخي المتوكل واما مناقبه فقال الشيخ كمال
الدين بن طلحة فمنها ما حل في الاذان محل حلاها باشنافها واكتنفه اكتناف اللئالي اليتيمة باصدافها
وشهد لابي الحسن علي الرابع ان نفسه موصوفة بنفائس اوصافها وانه نازل في الدرجة النبوية في
ذروة اشرافها وشرفات اعرافها فمن ذلك ان ابا الحسن كان قد خرج يوما من سر من راى الى
قرية لمهم عرض له فجاء رجل من بعض الاعراب يطلبه في داره فلم يجده وقيل له انه ذهب
الى الموضع الفلاني فقصده الى موضعه فلما وصل اليه قال له ما حاجتك فقال انا رجل من اعراب

الكوفة المتمسكين بولاية جدك علي بن ابي طالب عليه السلام وقد ركبني دين فادح اثقل ظهري حمله
ولم ار من اقصده لقضائه سواك فقال له ابو الحسن كم دينك قال نحو العشرة الاف درهم فقال طب
نفسا وقر عينا تقضى دينك ان شاء الله تعالى ثم انزله فلما اصبح قال له يا اخا العرب اريد منك حاجة
لا تعصاني فيها ولا تخالفني والله الله فيما اوصيك به وحاجتك تقضى ان شاء الله فقال الاعرابي لا اخالفك
في شي مما تامرني به فاخذ ابو الحسن ورقة وكتب فيها بخطه دينا عليه للاعرابي بالمبلغ المذكور وقال له
خذ هذا الخط معك فاذا حضرت بسر من راي فترائي اجلس مجلسا عاما فاذا حضر الناس
واحتفل المجلس فتعالى الي بالخط وطالبني واغلظ علي بالقول ولا عليك والله ان تخالفني في شي
مما اوصيك به فلما وصل ابو الحسن الى سر من راي جلس مجلسا عاما وحضر عنده جماعة من اكابر
واصحاب الخليفة المتوكل واعيان البلد وغيرهم فجاء ذلك الاعرابي فاخرج الخط وطالبه بالمبلغ و
غلظ عليه في الكلام فجعل ابو الحسن يعتذر اليه ويطيب نفسه بالقول ويعده بالخلاص عن قريب
وكذلك الحاضرون وطلب منه المهلة ثلثة ايام فلما انفك المجلس نقل ذلك الى الخليفة المتوكل فامر
لابي الحسن على الفور بثلاثين الف درهم فلما ان حملت اليه تركها الى ان جا الاعرابي فقال له خذ
هذا المال فاقض منه دينك واستعن بالباقي على وقتك والقيام على عيلتك فقال الاعرابي يا ابن
رسول الله والله ان في العشرة بلوغ مطلبي ونهاية اربي وكفاية لي فقال له ابو الحسن والله لتاخذن
ذلك جميعه فهو رزقك الذي ساقه الله اليك ولو كان اكثر من ذلك ما نقصناه فاخذ الاعرابي
الثلاثين الف درهم وانصرف وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته وعن [illegible]
الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن علي بن محمد المدينة الشريفة النبوية من العراق فقال لي
ما خبر الواثق عندك قلت خليفة في عافية وانا من اقرب الناس به عهدا وهذا مقدمي من
عنده وتركته صحيحا سويا قال ان الناس يقولون انه مات يعني نفسه فسكت فقال لي
ما فعل ابن الزيات قلت الناس معه والامر امره فقال اما انه شوم عليه ثم قال لا بد ان تجري
مقادير الله واحكامه يا جبران مات الواثق وقعد جعفر وقتل ابن الزيات فقلت متى جعلت
فداك قال بعد خروجك بستة ايام فما كان الا ايام قلائل حتى وصل قاصد المتوكل الى المدينة فكان

كما قال

كما قال رضي الله عنه وحكي ان سبب شخوص ابي الحسن علي بن محمد من المدينة الى سر من راي
ان عبد الله بن محمد كان يتولى للخليفة المتوكل الحرب والصلاة بالمدينة الشريفة فسعى بابي
الحسن الى الامام المتوكل وكان يقصده بالاذى فبلغ ابا الحسن سعايته فكتب الى المتوكل يذكر
تحامل عبد الله بن محمد عليه وقصده بالاذى فتقدم المتوكل بالكتابة اليه وجوابه عن كتابه
وجعل يعتذر اليه فيه ويلين له القول ودعاه فيه الى الحضور اليه على جميل من القول والفعل
وكانت صورة الكتاب الذي كتبه اليه المتوكل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين
عارفا بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك مؤثر من الامور فيك وفي اهل بيتك لما فيه صلاح
حالك وحالهم وتثبيت عزك وعزهم وادخال الامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضى الله و
اداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه بمدينة
الرسول من الحرب والصلاة اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه ولما رماك
به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه ولما تبين له من صدق نيتك وحسن طويتك
وسلامة صدرك وانك لا تؤهل نفسك بشي مما ذكره عليك وقد ولى امير المؤمنين ما كان يليه
عبد الله بن محمد من الحرب والصلاة بمدينة الرسول صلى الله عليه واله محمد بن الفضل وامره
باكرامك واحترامك وتوقيرك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك وعدم مخالفتك والتقرب الى الله تع
والى امير المؤمنين وامير المؤمنين مشتاق اليك ويحب احداث العهد بقربك واليمن بالنظر
الى ميمون طلعتك المباركة فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما احببت احضرت
انت ومن اخترته من اهل بيتك ومواليك وحشمك وخدمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت
وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان تكون يحيى بن هرثمة بن اعين مولى امير المؤمنين
في خدمتك ومن معه من الجند يرحلون برحيلك وينزلون بنزولك فالامر اليك في ذلك
وقد كتب له بطاعتك في جميع ما تحب فاستخر الله تعالى فما احد عند امير المؤمنين من اهل
بيته وولده وخاصته الطف منزلة ولا احمد اثرة ولا هو لهم انظر واشفق عليهم واسكن اليهم منك
اليه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس في شهر رمضان سنة ثلاثة
واربعين ومائتين للهجرة فلما وصل الكتاب الى ابي الحسن تجهز للرحيل وخرج معه يحيى

بن هرثمة بن اعين مولى امير المومنين ومن معه من الجند حافين به الى ان وصل الى سر من راى
فلما وصل اليها تقدم المتوكل بان يحجب عنه في يومه فنزل في خان يعرف بخان الصعاليك واقام فيه
يومه ثم ان المتوكل افرد له دارا حسنة وانزله اياها فاقام ابو الحسن مدة مقامه بسر من راى
مكرما معظما مبجلا في ظاهر الحال والمتوكل يتبغيه الغوائل في باطن الامر فلم يقدره الله تعالى عليه
وعن ابراهيم الطايفي قال مرض المتوكل من خراج خرج بحلقه فاشرف منه على الهلاك ولم يحسن
احد ان يمسه بحديدة فنذرت ام المتوكل لابي الحسن علي بن محمد ان عوفي ولدها من هذه العلة
لتعطينه مالا جليلا من مالها فقال الفتح بن خاقان للمتوكل لو بعثت الى هذا الرجل يعني
ابو الحسن فسالته فربما كان عنده فرج لك فقال ابعثوا اليه فمضى الرسول ورجع فقال خذوا
كسب الغنم ودبفوه بماء الورد وضعوه على الخراج ينفتح من ليلته ويبرأ ما تكرهه ويكون في ذلك
شفاوه فلما عاد الرسول واخبرهم بمقالته جعل من بحضرة المتوكل من خواصه يهزون من هذا
الكلام فقال الفتح وما يضر من تجربة ذلك واني والله لارجو به الصلاح فعملوه ووضعوه على الخراج
فانفتح من ليلته وخرج كلما كان فيه وشفي المتوكل من الالم الذي كان يجده فاخذت ام المتوكل
عشرة الاف دينار من مالها ووضعتها في كيس وختمت عليه وبعثت به الى ابي الحسن فاخذها
وبعث اليه المتوكل بفضله كيس فيه خمسماية دينار ثم بعد ذلك بمدة طويلة سعى شخص يقال له
البطحاني بابي الحسن الى المتوكل وقال عنده اموال وسلاح وعدد ولا يامن من خروجه
فتقدم المتوكل الى سعيد الحاجب ان يهجم عليه ليلا داره في جماعة من الرجال والشمعات ويأخذ
جميع ما عنده من الاموال والسلاح ويحمله اليه قال ابراهيم ابن محمد قال لي سعيد الحاجب صرت
الى دار ابي الحسن ليلا بعدما هجع الناس في جماعة من الرجال الاجناد ومعي الغلمان والاعوان
بالسلالم فصعدنا الى سطح داره ونزلنا وفتحنا الابواب وهجمنا بالشموع والسرج والنيران
وفتشنا الدار جميعها اعلاها واسفلها موضعا موضعا ومكانا مكانا فلم نجد فيها شيئا ما سوى
بدرة عليها كيسين احدهما مختوم والاخر صغير فيه فضة وسيف واحد في جفن خلق معلق
ووجدنا ابا الحسن قائما يصلي على حصير وعليه صوف وقلنسوة فلم يكلم لشي مما نحن فيه ولا اكترث فاخذت
الكيسين والسيف وذهبت الى المتوكل ودخلت عليه وقلت له هذا الذي وجدت في الدار والصلاة واخبرته

بما فعلت وما رأيت من ابي الحسن فوجدت على الكيس الملآن ختم امه فطلبها وسالها عنه فقالت كنت
نذرت في علتك ان عافاك الله تعالى منها لاعطين ابا الحسن عشرة الاف دينار من مالي فحملتها اليه وفي
هذا الكيس وهذا ختمي عليها فاضاف المتوكل الى الخمسماية دينار التي في الكيس الصغير خمسماية اخرى
فقال لسعيد الحاجب اردد الكيسين والسيف واعتذر لنا منه فيما كان منا اليه قال سعيد فرددت
ذلك اليه وقلت له يا امير المؤمنين يعتذر اليك مما جرى منه وقد رددت خمسماية دينار على الخمسماية
التي كانت في الكيس من قبل واشتهي منك يا سيدي ان تجعلني انا الاخر في حل فانا عبد مامور ولا
اقدر على مخالفة امير المؤمنين فقال لي يا سعيد وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
قال بعض اهل العلم فضل ابي الحسن علي الهادي قد ضرب على الحرة قبابه ومد على نجم السماء اطنابه
فما تعد منقبة الا واليه نحلتها ولا تذكر كريمة الا وله فضيلتها ولا تورد محمدة الا وله تفضيلها وجملتها
ولا تستعظم حالة سنية الا وتظهر عليه ادلتها استحق ذلك بما في جوهر نفسه من كرم تفرد بخصائصه
ومجد حكم فيه على طبعه الكريم بحفظه من الشوب حفظ الراعي لقاحه فكانت نفسه مهذبة واخلاقه
مستعذبة وسيرته عادلة وخلاله فاضلة ومباره الى العفاة واصلة وربوع المعروف بوجود
وجوده عامرة آهلة جرى من الوقار والسكون والطمانينة والعفة والنزاهة والخمول في النباهة
على وتيرة نبوية وشنشنة علوية ونفس زكية وهمة علية لا يقاربها احد من الانام ولا يدانيها
وطريقة حسنة مرضية لا يشاركه فيها خلق ولا يطمع فيها قبض ابو الحسن علي الهادي المعروف
بالعسكري بن محمد الجواد بسر من راى في يوم الاثنين لخمس ليالي بقين من جمادى الاخرة سنة اربع
وخمسين ومايتين ودفن في داره بسر من راى وله يومئذ من العمر اربعون سنة وكان المتوكل
قد اشخصه من المدينة الشريفة النبوية الى سر من راى مع يحيى بن هرثمة ابن اعين في سنة ثلث
واربعين ومايتين كما قدمنا فاقام بها حتى مضى لسبيله احدى عشرين سنة وكانت مدة امامته
ثلث وثلاثين سنة وكانت اول امامته في بقية ملك المعتصم ثم ملك الواثق خمس سنين
وتسعة اشهر ثم ملك اخي المتوكل ومكث ابو خليفة ثلاث سنين حتى تسعة اشهر ثم ملك المعتز وهو الزبير
بن المتوكل استشهد في اخر ملك الامام ابو الحسن وقد كان يقال انه كان مسموما والله اعلم
خلف من الاولاد محمدا والحسن الخالص وهو الامام من بعده والحسين ومحمد وجعفر وابنته اسمها عايشة

عايشة سنتا ان شاء الله شابيب الرحمة الفصل الحادي عشر في ذكر ابي محمد الحسن الخالص
بن علي العسكري عليه السلام وهو الامام الحادي عشر وتاريخ مولده ووقت وفاته وذكر
ولده ونسبه ولقبه وغير ذلك مما يتصل به قال صاحب الارشاد الامام القايم بعد ابي الحسن
علي بن محمد ابنه ابو محمد الحسن لاجتماع خلال الفضل فيه وتقدمه على كافة اهل عصره فيما يوجب
للامام ويقتضي له بالرتبة من العلم والورع والزهد وكمال العقل وكثرة الاعمال المقربة الى الله تعالى
ثم نص الله عليه واشارته بالخلافة اليه قال صاحب الارشاد الامام المنتصب بعد ابي الحسن ابنه
ابو محمد الحسن لثبوت النص عليه من الله تعالى عن يحيى بن يسار العنبري قال اوصى ابو الحسن علي بن
محمد الى ابنه ابي محمد الحسن قبل مرضه باربعة اشهر واشار اليه بالامر من بعده واشهدني على ذلك وجماعة
من الموالي وولد ابو الحسن بالمدينة لثمان خلون من شهر ربيع الاخر سنة اثنين وثلثين ومايتين
من الهجرة واما نسبه ابا واما فهو الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا
بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام واما امه فام ولد يقال لها حديث وقيل سوسن واما كنيته فابو محمد واما القابه فالخالص
والسراج والعسكري وكان هو وابوه وجده كل واحد منهم يعرف في زمانه بابن الرضا صفته
بين السمرة والبياض شاعره ابن الرومي بوابه عثمان بن سعيد نقش خاتمه سبحان من له مقاليد
السموات والارض معاصره المعتز والمهتدي والمعتمد واما مناقبه فقال الشيخ كمال الدين بن
طلحة كفى ابا محمد شرفا ان جعل الله تعالى محمد المهدي من نسبه واخرجه من صلبه وجعله معدودا
من حزبه ولم يكن لابي محمد ذكر سواه وحسبه من ذلك منقبة وكفاه ولم يطل في الدنيا ايام مقامه
ومثواه ولا امتدت ايام حيوته فيما تظهر للناظرين ماثره ومزاياه وعن ابي الهيثم بن علي قال
لما امر المعتز بحمل ابي محمد الحسن الى الكوفة كتبت اليه ما هذا الخبر بلغنا فاقلقنا وغمنا فكتب بعد
ذلك ياتيكم الفرج ان شاء الله تعالى فقتل المعتز في اليوم الثالث وعن ابي هاشم قال سمعت ابا محمد
الحسن يقول ان في الجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف فحمدت الله في نفسي
وفرحت بما اتكلف من حوايج الناس فنظر الي فقال يا ابا هاشم دم على ما انت عليه فان
اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة وعنه ايضا قال سمعت ابا محمد الحسن يقول

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها وعن ابي هاشم
قال سمعت ابا محمد الحسن يقول ان في الجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف فحمد
من الذنوب التي يخشى على الرجل ان لا يغفر له قوله لا ليتني لا اؤاخذ الا بهذا الذنب فقلت في نفسي ان
هذا النظر لدقيق قد ينبغي للرجل ان يتفقد من نفسه كل شي فاقبل علي وقال صدقت يا ابا هاشم
وعن محمد بن حمزة الدوري قال كتبت على يدي ابي هاشم داود بن القاسم وكان لي مواخيا الى ابي
محمد الحسن اساله ان يدعو الله لي بالغنا وكنت قد املقت وتلفت ذات يدي وخفت الفضيحة
فخرج الجواب على يده ابشر فقد اتاك الغناء الله مات ابن عمك يحيى بن حمزة وخلف ماية الف درهم
ولم يترك وارثا سواك وهي واردة عليك عن قريب فاشكر الله تعالى وعليك بالاقتصاد واياك
والاسراف فورد علي المال والخبر بموت ابن عمي كما قال عن ايام قلايل وزال عني الفقر واديت حق الله
تعالى فيه وبررت اخواني وتماسكت بعد ذلك وكنت مبذرا وعن اسمعيل بن محمد بن علي بن
اسمعيل بن علي بن عبد الله بن العباس قال قعدت لابي محمد الحسن على باب داره حتى خرج فقمت
في وجهه وشكوت اليه الحاجة والضرورة واقسمت انه ليس لي الدرهم فما فوقه فقال تقسم وقد دفنت
مايتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعط يا غلام ما معك فاعطاني الغلام ماية
دينار فشكرت له ووليت فقال لي ما اخوفني ان تفقد المايتي دينار احوج ما تكون اليها فذهبت
اليها فافتقدها فاذا هي في مكانها فنقلتها الى موضع اخر ودفنتها من حيث لا يطلع عليها احد ثم
بعد مدة طويلة اضطررت اليها فجئت اطلبها في مكانها فلم اجدها فجئت وشق ذلك علي فوجدت
ابنا لي قد عرف مكانها وقد اخذها وابعدها ولم احصل منها على شي وكان كما قال وحدث ابو هاشم
داود بن قاسم الجعفري قال كنت في الحبس الذي بالجوسق انا والحسن بن محمد العتقي ومحمد بن ابراهيم
وفلانا وفلان فاخمسة او ستة من الشيعة اذ دخل علينا ابو محمد الحسن بن علي العسكري واخوه
جعفر فحففنا بابي محمد وكان المتولي لحبسه صالح بن وصيف الحاجب وكان معنا في الحبس
رجل جمحي فالتفت الينا ابو محمد وقال لنا سرا لولا ان هذا الرجل فيكم لاخبرتكم متى يفرج عنكم وترى
هذا الرجل قد كتب فيكم قصة الى الخليفة يخبره فيها بما تقولون فيه وهي معه في ثيابه يريد ان يوصلها
الحيلة في ايصالها الى الخليفة من حيث لا تعلمون فاحذروا شره قال ابو هاشم فما تمالكنا ان تحاملنا جميعا

على الرجل ففتشناه فوجدنا القصة مدسوسة معه بين ثيابه وهو يذكر فيها بكل سوء فاخذناها
منه واحرقناها وكان الحسن يصوم في السجن فاذا افطر اكلنا معه من طعامه وكان يحمله اليه غلامه في جونة
مختومة قال ابو هاشم فكنت اصوم معه فلما كان ذات يوم ضعفت عن الصوم فامرت غلامي
فجاءني بكعك فذهبت الى مكان خالي في الحبس فاكلت وشربت ثم عدت الى المجلس مع الجماعة ولم يشعر
بي احد فلما رآني تبسم وقال افطرت فخجلت فقال لا عليك يا ابا هاشم اذا رأيت انك ضعفت واردت
القوة فكل اللحم فان الكعك لا قوة فيه وقال عزمت عليك ان تفطر ثلاثا فان البنية اذا انهكها
الصوم لا تتقوى الا بعد ثلاث قال ابو هاشم ثم لم يطل مدة ابي محمد الحسن ابن علي في الحبس الى
ان قحط الناس الى ان استسقوا فخرجوا ثلاثة ايام يستسقون ويدعون فلم يسقوا فخرج الجاثليق (بسر من رأى قحطا شديدا فامر الخليفة المعتمد بن المتوكل بخروج الناس الى الاستسقاء)
في اليوم الرابع الى الصحراء وخرج معه النصارى والرهبان وكان فيهم راهب كلما مد يده ورفعها الى السماء
هطلت بالمطر ثم خرجوا في اليوم الثاني وفعلوا كفعلهم اول يوم فهطلت السماء بالمطر وسقوا
سقيا شديدا حتى استعفوا فعجب الناس من ذلك وداخل بعضهم الشك وصبا بعضهم
الى دين النصرانية فشق ذلك على الخليفة فانفذ الى صالح بن وصيف ان اخرج ابا محمد من
السجن واتني به فلما حضر ابو محمد الحسن عند الخليفة قال له ادرك امة محمد صلى الله عليه وآله فيما لحق
بعضهم في هذه النازلة قبل ان يهلكوا فقال ابو محمد دعهم يخرجوا غدا اليوم الثالث فقال
قد استغنى الناس عن المطر واستكفوا فما فائدة خروجهم قال لازيل الشك عن الناس فامر الخليفة
الجاثليق والرهبان ان يخرجوا ايضا في اليوم الثالث في جاري عادتهم وان يخرجوا الناس
فخرج النصارى وخرج لهم ابو محمد الحسن ومعه خلق من المسلمين فوقف النصارى على
جاري عادتهم يستسقون وخرج ذلك الراهب ومد يده رافعا لها الى السماء ورفعت النصارى
والرهبان ايديهم على جاري عادتهم فغيمت السماء في الوقت ونزل المطر فامر ابو محمد الحسن
بالقبض على يد الراهب واخذ ما فيها فاذا بين اصابعه عظم ادمي فاخذه ابو محمد الحسن
ولفه في خرقة وقال له استسق فانقشع الغيم وانكشف السحاب وطلعت الشمس فعجب الناس من ذلك
وقال الخليفة ما هذا يا ابا محمد فقال هذا عظم نبي من انبياء الله عز وجل ظفر به هؤلاء من بعض
قبور الانبياء وما كشف عن عظم نبي تحت السماء الا هطلت بالمطر فاستحسنوا ذلك وامتحنوه

فوجدوه

٢٩٢

فوجدوه كما قال فرجع ابو محمد الحسن الى داره بسر من رأى وقد زال عن الناس الشك و
الشبهة وقد سر الخليفة بذلك وكلم ابو محمد الحسن الخليفة في اخراج اصحابه الذين كانوا معه
في السجن فاخرجهم واطلقهم واقام ابو محمد الحسن بسر من رأى بمنزله معظما مكرما مبجلا
وصارت صلات الخليفة وانعامه تصل اليه في كل وقت الى ان قضى تغمده الله برحمته وعن
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عيسى بن الفتح قال لما دخل علينا ابو محمد الحسن السجن قال
يا عيسى لك من العمر خمسة وستون سنة وشهر ويومان قال وكان معي كتاب فيه تاريخ ولادتي
فنظرته فكان كما قال ثم قال لي هل رزقت ولدا قلت لا فقال اللهم ارزقه ولدا يكون له
عضدا فنعم العضد الولد ثم انشد من كان ذا عضد يدرك ظلامته ان الذليل الذي ليست له عضد
قلت له يا سيدي وانت لك ولد فقال اني والله سيكون لي ولد يملأ الارض قسطا وعدلا
واما الآن فلا ثم انشد متمثلا لعلك يوما ان تراني كانما بني حوالي الاسود اللوابد
فان تميما قبل ان يلد الحصا اقام زمانا وهو في الناس واحد وعن الحسين بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن خاقان قال لقد ورد على الخليفة المعتمد على الله احمد بن المتوكل
في وقت وفاة ابي محمد الحسن بن علي العسكري ما تعجبنا منه ولا ظننا ان مثله يكون من
مثله وذلك انه لما اعتل ابو محمد ركب خمسة من دار الخليفة من خدام امير المؤمنين وثقاته
وخاصته كلهم نحرير فقيه وامرهم بلزوم دار ابي الحسن وتعرف خبره ومشاهدته
لهم بحاله وجميع ما يحدث له في مرضه وبعث اليه جماعة من حذاق المتطببين وامرهم بالاختلاف
اليه وتعهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر الخليفة بان
قوته قد سقطت وحركته قد ضعفت وبعيد ان يجيء منه شيء فامر المتطببين بملازمته وبعث
الخليفة الى قاضي القضاة ابن بختيار ان يختار عشرة ممن يثق بهم وامانتهم وامرهم
الى دار ابي الحسن وملازمته ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك الى ان توفي بعد ايام قلائل ولما
رفعت خبر وفاته ارتجت سر من رأى وقامت صيحة واحدة وعطلت الاسواق وغلقت
ابواب الدكاكين وركب بنو هاشم والقواد والكتاب والقضاة والمعدلون وسائر الناس الى
ان حضروا الجنازة فكانت سر من رأى في ذلك اليوم شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته نحوه

بعث الخليفة الى ابن عيسى المتوكل امره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة دنا ابو عيسى
منه وكشف عن وجهه وعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقضاة والكتاب والمعدلين وقال
هذا ابو محمد الحسن بن علي العسكري مات حتف انفه على فراشه وحضره من حضره من خدام امير المؤمنين
فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وصلى
عليه وامر بحمله وكانت وفاة ابو الحسن بن علي بسر من راي في يوم الجمعة لثمان خلون من
شهر ربيع الاول سنة ستين ومايتين من الهجرة ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه من داره
بسر من راي ولم يعقب وله العمر ثمانية وعشرين سنة وكانت مدة امامته ست سنين كانت
اوايل امامته في بقية ايام المعتز بن المتوكل ثم ملك المهتدي بن الواثق احد عشر شهرا ثم ملك المعتمد
على الله احمد بن المتوكل ثلاثا وعشرين سنة مات في اوايل دولته وخلف ابو محمد الحسن من
الولد ابنه الحجة القايم المنتظر لدولة الحق وكان قد اخفى مولده وستر امره لصعوبة الوقت
وخوف السلطان وتطلبه للشيعة وحبسهم والقبض عليهم وتوجه جعفر بن علي اخوه في تركته
والاستيلا عليها وسعى في حبس جواريه وشنع على اصحابه عند السلطان بعد ذلك لكونه اراد
القيام عليهم مقام اخيه فلم يقبلوه لعدم اهليته لذلك ولان النصوص وردت لجعفر عليه
ذلك على الاجلة تولى الامر فلم ينفذ له ولم يجتمع عليه اثنان وذهب كثير من الشيعة
الى ان ابا محمد الحسن بن علي مات مسموما كذلك ابوه وجده وجميع الايمة الذين من
قبلهم خرجوا كلهم تغمدهم الله برحمته من الدنيا على الشهادة واستدلوا على ذلك بما رواه
الصادق اذ قال والله ما منا الا مقتول او شهيد مناقب سيدنا ابي محمد الحسن بن
علي العسكري دالة على انه السري بن السري فلا يشك في امامته احد ولا يمتري واعلم
انه متى بيعت نسواه بايعها هو المشتري واحد زمانه غير مدافع ونسيج وحده غير منازع
وسيد اهل عصره وامام اهل دهره اقواله سديدة وافعاله حميدة واذا كان افاضل
زمانه قصيدة فهو في بيت القصيدة وان انتظموا عقدا كان مكان الواسطة
الفريدة فارس العلوم الذي لا يجارى ومبين غوامضها فلا يجادل ولا يماري كاشف
الحقايق بنظره الصايب مظهر الدقايق بفكره الثاقب المحدث في سره بالامور الخفيات الكريم

الاصل

الاصل والنفس والذات تغمده الله عز وجل برضوانه واسكنه فسيح جنانه بمحمد واله الامين

الفصل الثاني عشر في ذكر ابي القاسم محمد

الحجة الخلف الصالح بن ابي محمد الحسن الخالص وهو الامام الثاني عشر وتاريخ
ولادته وهو دلايل امامته وذكر طرف من اخباره وغيبته ومدة قيام دولته وذكر
كنيته ولقبه ونسبه وغير ذلك مما يتصل به قال صاحب الارشاد الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان كان الامام بعد ابي محمد الحسن ابنه محمد ولم يخلف ابوه ولدا غيره وخلف
ابوه غايبا مستترا بالمدينة وكان عمره عند وفاة ابيه خمس سنين اتاه الله فيها الحكمة كما اتاها
يحيى بن زكريا صبيا وجعله اماما في حال الطفولية كما جعل عيسى بن مريم في المهد نبيا قد سبق
النص عليه في ملة الاسلام من النبي صلى الله عليه واله وكذلك من جده علي بن ابي طالب عليه السلام
ومن بقية ابائه اهل الشرف والمراتب وهو صاحب السيف القايم المنتظر كما ورد ذلك في
صحيح الخبر وله قبل قيامه غيبتان احداهما اطول من الاخرى فاما الاولى فهي القصرى
فمنذ ولادته الى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته واما الثانية وهي الطولى فهي التي
بعد الاولى في اخرها يقوم بالسيف قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان
الارض يرثها عبادي الصالحون وقال رسول الله صلى الله عليه واله لم تنقض الايام والليالي
حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي اسمه اسمي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا
وعن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول الايمة الاثنا عشر كلهم من ال محمد صلى الله عليه واله
وسلم علي بن ابي طالب واحد عشر من ولده وروى الحافظ ابو نعيم بسنده مرفوعا الى عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من
اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وروى
ابن الخشاب في كتابه مواليد اهل البيت يرفعه بسنده الى علي بن موسى الرضا انه قال الخلف الصالح
من ولد ابي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان القايم المهدي واما النص على امامته من جهة
ابيه فروى محمد بن علي بن بلال قال خرج الي امر ابي محمد الحسن بن علي العسكري قبل مضيه
بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف وانه ابنه من بعده

وعن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد الحسن بن علي جلالتك تمنعني من مسالتك فتاذن
لي ان اسالك فقال سل فقلت يا سيدي هل ولد قال نعم قلت فان حدث حادث فاين اسال
عنه قال بالمدينة وولد ابو القاسم محمد بن الحسن الخالص بسر من راي ليلة النصف من شعبان
سنة خمس وخمسين ومايتين للهجرة واما نسبه ابا واما فهو ابو القاسم محمد الحجة بن الحسن الخالص
بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب واما امه فام ولد يقال لها نرجس
خير امة وقيل اسمها غير ذلك واما كنيته فابو القاسم واما لقبه فالحجة والمهدي والخلف الصالح
والقايم والمنتظر وصاحب الزمان واشهرها المهدي صفته شاب مربوع القامة حسن الوجه والشعر
يسيل شعره على منكبيه اقنى الانف اجلى الجبهة بوابه محمد بن عثمان معاصره المعتمد قيل انه غاب
في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومايتين للهجرة وهذا لوان يسير مما جاء
من النصوص الدالة على الامام الثاني عشر من الايمة الثقات والروايات في ذلك كثيرة وقد صرفنا
عن ذكرها وقد دونها اصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا بجمعها ولم يتركوا منها شيئا وممن اعتنى
بذلك وجمع على الشرح والتفصيل الشيخ الامام جمال الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المشهور
بالنعماني في كتابه الذي صنفه املاء الغيبة في طول الغيبة وجمع الحافظ ابو نعيم اربعين حديثا
في امر المهدي خاصة وصنف الشيخ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي في ذلك
كتابا سماه البيان في اخبار صاحب الزمان وروى الشيخ ابو عبد الله الكنجي المذكور في كتابه
هذا باسناده عن زر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تذهب الدنيا
حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي اخرجه ابو داود وعن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملاها
عدلا كما مليت جورا هكذا اخرجه ابو داود في مسنده وروى ابو داود والترمذي
في سننهما كل واحد يرفعه بسنده الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا
كما مليت جورا وظلما زاد ابو داود يملك سبع سنين وقال الحديث ثابت حسن صحيح

رواه

رواه الطبراني في معجمه وكذلك غيره من ايمة الحديث وذكر شيخنا الهيثمي في كتاب الزوائد
في باب الالف واللام باسناده الى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المهدي طاوس اهل الجنة وباسناده ايضا عن حذيفة بن اليماني عن النبي صلعم قال المهدي
ولدي وجهه كالقمر الدري واللون منه لون عربي والجسم جسم اسرائيلي يملا الارض عدلا
كما مليت جورا ترضى بخلافته اهل السموات والارض والطير في الجو يملك عشرين سنة رواه
ابو داود ايضا يرفعه بسنده الى ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة ومن ذلك ما رواه القاضي ابو محمد الحسين
بن مسعود البغوي في كتابه المسمى شرح السنة واخرجه مسلم والبخاري في صحيحيهما يرفعه
كل واحد منهم بسنده الى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف انتم اذا
نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ومن ذلك ما اخرجه ابو داود والترمذي في سنديهما
يرفعه كل واحد منهما بسنده الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من امتي او من
اهل بيتي يواطي اسمه اسمي يملا الارض قسطا وعدلا كما مليت جورا وظلما ومن ذلك
ما رواه ابو اسحق احمد بن محمد الثعلبي يرفعه بسنده الى انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن ولد عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وحمزة وجعفر وعلي والحسن
والحسين والمهدي واخرجه ابن ماجه في صحيحه وعن علقمة بن عبد الله قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ اقبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اغرورقت عيناه وتغير لونه قال قلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه قال
صلى الله عليه وآله وسلم انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيلقون بعدي
تشريدا وتطريدا حتى ياتي قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسالون الحق فلا يعطونه
فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملاها
قسطا كما ملوها جورا فمن ادرك ذلك منكم فلياتهم ولو حبوا على الثلج اخرجه الحافظ ابو
نعيم وروى الحافظ ابو نعيم ايضا بسنده عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يخرج المهدي معقرته لها كرة وروى الحافظ ابو عبد الله محمد بن ماجه القزويني في حديث طويل
نزول عيسى بن مريم عليه السلام عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وذكر الدجال فقال فيه ان المدينة لتنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم
الخالص فقالت ام شريك بنت ابي العسكر يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال صلى الله عليه وآله وسلم
هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وامامهم المهدي قد تقدم وصلى بهم الصبح اذ نزل عيسى
بن مريم فرجع ذلك الامام ينكص عن عيسى القهقرى ليتقدم عيسى ويصلي بالناس فيضع عيسى
يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم قال هذا حديث صحيح ثابت هذا مختصره وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وهذا حديث
متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري ورواه البخاري ومسلم في صحيحيهما وعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة
والسلام فيقول اميرهم صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله تعالى لهذه الامة قال
هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه وعن ابي هارون العبدي قال اتيت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه فقلت هل شهدت بدرا قال نعم فقلت الا تحدثني بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله في علي وفضله فقال بلى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضة
نقه منها فدخلت عليه فاطمة رضي الله عنها وانا جالس عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فلما رأت فاطمة رضي الله عنها ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت
دموعها على خدها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك يا فاطمة قالت اخشى الضيعة
الضيعة يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة ان الله اطلع على الارض
اطلاعة فاختار من خلقه اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فاوحى
الي ان انكحه فاطمة فانكحته اياك واتخذته وصيا اما علمت انك بكرامة الله اياك زوجك اعظمهم علما
واكثرهم حلما واقدمهم سلما فاستبشرت فاراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يزيدها
من مزيد الخير الذي قسمه الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها يا فاطمة ولعلي ثمانية اضراس يعني

مناقب ايمان بالله تعالى وبرسوله وحكمة وزوجته وسبطاه الحسن والحسين وامره بالمعروف
ونهيه عن المنكر يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها احد من الاولين ولا
يدركها احد من الآخرين غيرنا نبينا خير الانبياء ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا
خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا مهدي الامة الذي
يصلي خلفه عيسى ثم ضرب على منكب الحسين رضي الله عنه وقال من هذا مهدي هذه الامة هكذا
اخرجه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل وعن ابي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما فقال يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين قال من قبل
العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مد قلنا من اين قال من قبل
الروم ثم سكت هنيهة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر امتي خليفة يحثو
المال حثوا لا يعده عدا قلنا نراه عمر بن عبد العزيز قال لا وهذا حديث حسن صحيح اخرجه
مسلم في صحيحه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده هذا لفظ مسلم في صحيحه وعن ابي سعيد و
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابشركم بالمهدي يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال
صحاحا فقال رجل ما صحاحا قال بالسوية بين الناس ويملأ الله تعالى قلوب امة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم غنى ويسعهم عدله حتى يأمر مناديا ينادي من له في المال حاجة فليقم
فما يقوم من الناس الا رجل واحد فيقول انا فيقال له ائت السادن يعني الخازن فقل له ان
المهدي يأمرك ان تعطيني مالا فيقول له احث فيحثو له في ثوبه حتى اذا جعله في حجره وابرزه ندم ويقول كنت
اجشع امة محمد نفسا او عجز عني ما وسعهم فيرده الى الخازن فلا يقبل منه فيقول له انا لا ناخذ
شيئا اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين او ثمان او تسع ثم لا خير في العيش بعده هذا
حديث حسن ثابت اخرجه شيخ اهل الحديث احمد بن حنبل في مسنده وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون عند انقطاع من الزمان وظهور

رجل يقال له المهدي عطاره هنيئاً اخرجه الحافظ ابو نعيم في الرد على من زعم ان المهدي
هو المسيح وعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت يا رسول الله امنا آل محمد او من
غيرنا فقال لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون
من الفتنة كما انقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما الف بين قلوبهم بعد
عداوة الشرك وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة اخوانا في دينهم وهذا حديث حسن عال
رواه الحفاظ في كتبهم واما الطبراني فقد ذكره في المعجم الاوسط واما ابو نعيم فرواه في حلية
الاولياء واما عبد الرحمن بن حماد فقد ساقه في عواليه وعن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج المهدي وعلى راسه غمامة فيها ملك ينادي هذا خليفة الله
المهدي فاتبعوه رواه الحفاظ كابي نعيم والطبراني وغيرهما وعن ابي امامة الباهلي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينكم وبين الروم اربع هدن يوم الرابعة على يد رجل
من اهل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان يا رسول
الله من امام الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في
خده الايمن خال اسود عليه عباءتان قطوانيتان كانه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز
ويفتح مدائن الشرك وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم لطول الله
ذلك اليوم حتى يفتحها هذا سياق الحافظ ابي نعيم وقال هذا هو المهدي بلا شك
وفقا بين الروايات وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك جبابرة
ثم يخرج المهدي من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا هكذا رواه الحافظ ابو نعيم
في فوائده والطبراني في معجمه الاكبر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال تتنعم امتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم
مدرارا ولا تدع الارض شيئا من نباتها الا اخرجته رواه الطبراني في معجمه الاكبر قال الشيخ

ابو عبد الله

ابو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان من الدلالة
على كون المهدي حيا باقيا منذ غيبته الى الآن وانه لا امتناع في بقائه كبقاء عيسى بن مريم و
الخضر والياس من اولياء الله وبقاء الاعور الدجال وابليس اللعين من اعداء الله تعالى وهؤلاء
قد ثبت بقاؤهم بالكتاب والسنة اما عيسى فالدال على بقائه قوله تعالى وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية والى يومنا احد فلا بد ان يكون هذا
في آخر الزمان واما السنة فما رواه مسلم في صحيحه عن النواس بن سمعان في حديث طويل في قصة الدجال
قال فينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين ينزله
وايضا ما تقدم من قوله صلى الله عليه وآله وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم واما
الخضر والياس فقد قال ابن جرير الطبري الخضر والياس باقيان يسيران في الارض وايضا ما
رواه مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا ان قال ياتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس
قال فيقول الدجال ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه
قال ابراهيم بن سعيد يقال ان هذا الرجل هو الخضر هذا لفظ مسلم في صحيحه كما سقناه
سواء واما الدليل على بقاء ابليس اللعين فآي الكتاب العزيز قوله تعالى رب انظرني الى
يوم يبعثون قال فانك من المنظرين واما بقاء المهدي فقد جاء في الكتاب والسنة
اما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون قال هو المهدي من ولد فاطمة واما من قال انه عيسى فلا تنافي بين القولين اذ هو
مساعد للمهدي على ما تقدم وقد قال مقاتل بن سليمان ومن تابعه من المفسرين في تفسير
قوله تعالى وانه لعلم للساعة قال هو المهدي يكون في آخر الزمان وبعد خروجه يكون امارات

ودلالات الساعة وقيامها انتهى والله اعلم بذلك علامات قيام القايم
ومدة ايام ظهوره قد جاءت الاثار بذكر علامات لزمان قيام القايم المهدي وحوادث
تكون امام قيامه وامارات ودلالات منها خروج السفياني وقتل الحسني واختلاف بني العباس
في الملك وكسوف الشمس في النصف من شعبان وخسوف القمر في اخر الشهر على خلاف ما جرت به
العادة على خلاف حساب اهل النجوم ان خسوف القمر لا يكون الا في الثالث عشر من الشهر
او الرابع عشر او الخامس عشر وذلك عند تقابل الشمس والقمر على هية مخصوصة وان كسوف الشمس
لا يكون الا في السابع والعشرين من الشهر او الثامن والعشرين او التاسع والعشرين وذلك عند
اقترانهما على هية مخصوصة وفي ذلك طلوع الشمس من مغربها وقتل نفس زكية تظهر في سبعين
من الصالحين وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام وهدم حايط مسجد الكوفة واقبال الرايات
سود من قبل خراسان وخروج اليماني وظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات ونزول الترك
الجزيرة ونزول الروم الرملة وطلوع نجم بالمشرق يضي كما يضي القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي
طرفاه وحمرة تظهر في السما وتنتشر في افاقها ونار تظهر بالمشرق طولا وتبقى في الجو ثلثة ايام او سبعة
ايام وخلع العرب اعنتها وتملكها البلاد وخروجها عن سلطان العجم وقتل اهل مصر اميرهم
وخراب الشام واختلاف ثلث رايات فيه ودخول رايات قيس والعرب الى مصر ورايات كندة
الى خراسان وورود خيل المغرب حتى تربط بفنا الحيرة واقبال رايات سود من المشرق نحوها
وبثق في الفرات حتى يدخل الماء ازقة الكوفة وخروج ستين كذابا كلهم يدعي النبوة وخروج
اثني عشر من ال ابو طالب كلهم يدعي الامامة لنفسه واحراق رجل عظيم القدر من شيعة
بني العباس عند الجسر مما يلي الكرخ بمدينة بغداد وارتفاع ريح سودا بها وزلزلة حتى ينخسف كثير
منها وخوف يشمل اهل العراق وموت ذريع ونقص من الانفس والاموال والثمرات وجراد يظهر
في اوانه وفي غير اوانه حتى ياتي على الزرع والغلات وقلة ريع لما يزرع واختلاف صنفين من العجم
وسفك دما كثيرة فيما بينهم وخروج العبيد عن طاعات ساداتهم وقتلهم مواليهم ثم يخسف بقوم

باربع وعشرين مطرة متصلة تحيى الارض بعد موتها وتظهر بركاتها وتزول بعد ذلك كل عاهة
عن معتقدي الحق من اتباع المهدي فيعرفون بعد ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون اليه قاصدين
لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث ما هو محتوم ومنها ما هو مشترط والله
اعلم بما يكون وانما ذكرناها على حسب ما ثبت في الاصول وتضمنها الاثر المنقول وعن علي
بن يزيد الازدي عن ابيه عن جده قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام بين يدي
القايم موت احمر وموت ابيض وجراد في حينه وفي حينه كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف
واما الموت الابيض فالطاعون وعن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال الزم الارض ولا
تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها وما اراك تدرك ذلك اختلاف في بني العباس
ومناديا ينادي في السما وخسف قرية من قرى الشام يقال لها الجابية ونزول الترك الجزيرة
ونزول الروم الرملة واختلاف كثير عند ذلك في كل الارض حتى تخرب الشام ويكون خرابها
اجتماع ثلث رايات فيها راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني واما السنة التي يقوم
فيها القايم واليوم الذي يبعث فيه فقد جاءت فيه اثار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال لا يخرج القايم الا في وتر من السنين سنة احدى او ثلث او خمسة او سبع او تسع وعنه
عن ابي عبد الله قال ينادي باسم القايم في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان المعظم و
يقوم في عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين وكاني به يوم السبت العاشر من المحرم قايما بين الركن
والمقام وشخص قايم على يده ينادي البيعة فيصير اليه انصاره من اطراف الارض تطوى لهم طيا
حتى يبايعوه فيملا الله به الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما حتى يسير من مكة حتى ياتي الكوفة
فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها الى الامصار وعن عبد الكريم الخثعمي قال قلت لابي عبد الله
كم يملك القايم قال سبع سنين يطول له الايام والليالي حتى تكون السنة من سنيه مقدار عشر
سنين من سنيكم فتكون سنة ملكه سبعين سنة من سنيكم هذه وعن ابي جعفر في حديث
طويل قال اذا قام القايم سار الى الكوفة ووسع مساجدها وكسر كل جناح خارج في الطريق وابطل
الكنف والميازيب الخارجة الى الطريق ولا يترك بدعة الا ازالها ولا سنة الا اقامها ويفتح القسطنطينية
والصين وجبال الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم

هذه وعن ابي جعفر الصادق ان القائم منا منصور بالرعب مؤيدا بالنصر تطوى له الارض وتظهر
له الكنوز ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله دينه على الدين كله ولو كره المشركون فلا يبقى
في الارض الا خراب الا عمر ولا تدع الارض شيئا من نباتها الا ويتنعم الناس في زمانه نعمة لم ينتعموا مثلها
قط قال الراوي قلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمتى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال
بالنسا والنسا بالرجال وركب ذوات الفروج السروج وامات الناس الصلوات واتبعوا الشهوات
واكلوا الربا واستخفوا بالدماء وتعاملوا بالربا وتظاهروا بالزنا وشيدوا البناء واستحلوا الكذب
واخذوا الرشا واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا وقطعوا الارحام وضنوا بالطعام وكان
الحلم ضعفا والظلم فخرا والامراء فجرة والوزراء كذبة والامناء خونة والاعوان ظلمة والقراء فسقة
وكثر ظهور الجور وكثر الطلاق وبدا الفجور وقبلت شهادة الزور وشربت الخمور وركبت الذكور
الذكور واشتغلت النسا بالنسا واتخذ الفيء مغنما والصدقة مغرما واتقي الاشرار مخافة السنتهم
وخرج السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيدا بين مكة والمدينة
وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام وصاح صائح من السما بان الحق معه ومع اتباعه
فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا فاول ما ينطق به هذه الآية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول
انا بقية الله وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله في الارض
فاذا اجتمع عنده العقد عشرة آلاف رجل فلا يبقى يهودي ولا نصراني ولا احد ممن يعبد غير
الله الا آمن به وصدقه وتكون الملة واحدة ملة الاسلام وكل ما كان في الارض من معبود سوى
الله تنزل عليه نار من السما فتحرقه قال علماء بعض اهل الآثار المهدي هو الامام
المنتظر وقد تعارضت معارض الاخبار على ظهوره وتظاهرت الروايات على اشراق
نوره وستسفر ظلمة الايام والليالي بسفوره وتنجلي برؤيته الخلائق كالصباح عن دجوره
ويخرج من سرار الغيبة فيملأ القلب بسروره ويسري عدله في الآفاق فيكون اضوأ من
البدر المنير في مسيره انتهى وبتمام الكلام في هذا الفصل تم جميع الكتاب والله الموفق
للصواب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل
بالمدينة

